مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .وبعد

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

في هذه الآية معاني الحياة والممات ومقاصد الدنيا والآخرة ،ان إحصاء أسماء الله الحسنى تظهر للإنسان هدفه وتضبط خطاه وتقيه الزيغ وتعالجه من الحيرة

هذا اجتهاد متواضع لجمع أفضل المعارف .وهو معرفة المعبود ولا نستطيع القرب من ذلك إلا بمعرفة أسماء الله وصفاته

تاقت النفس الإنسانية إلى معرفة خالقها وموجدها بهدف أن يتحبب الإنسان إلى الخالق ، ويتقرب منه ، ويقبل عليه لشعوره بحاجته إليه

الإنسان يقف عاجزا عن دفع الضرر عن نفسه ، ومهما ارتقى فكره أو اغتنى أو استقوى ، فانه يجد نفسه مقهورا لقوة عليا ، إنها قوة ليس وراءها قوة ، قوة مدبرة،مبدعة، أزلية ،ابدية،مسيطرة على كل شيء ، فيتطلع الإنسان إلى تلك القدرة القدسية فيعتصم بها ،تقوده فطرته إلى الالتجاء إلى خالق الوجود فيجد عنده القوة والنصر والراحة والآمان ، والبعد عن الحيرة والضلال، والفصل بين الحقيقة والخيال (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ولن يعبدوه إلا إذا عرفوه ، ولن يعرفوه إلا من أسمائه وصفاته وآياته في النفس والكون والقرآن

وقد سهل لنا الله تعالى طريق ذلك بقوله (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) ، واعلم إن الطريق طويل والسفر قريب والزاد قليل (ولا ينبئك مثل خبير)

جميع ما يظهر في الكون فهو من مقتضيات الأسماء واثر لها ولذلك فالإنسان هو أسير الأسماء

لكل اسم صفة ليست في غيره من الأسماء

ولكل اسم بابا يوصلك ومعراجا يرقى بك وروحانية تصعد بها إليه

ولكل اسم انوار،وضياء، واسرار، ومعانى، وعطاء، وشفاء ،ووقاية ودقائق ورقائق فتعالوا بنا نهيم كالفراشات الجميلة في الحقول ونحوم على الزهر ونرتشف من الماء الزلال ونخفق على العشب وندخل في بحار الأنوار ، ولا نعرف لنا بغية غير السبوح ولا لذة إلا التنقل بين أسماء الله الحسنى ، فهي روح وريحان ، وشذى وعبير ،فيها الشبع والارتواء ، والسكينة والراحة، والسعادة والهناء للأبدان والقلوب والأرواح، لنطير في إطباق اللا نهاية

وللأسماء تجليات شتى وإسرارا لا تتناهى ، وعظمة الأسماء اكبر من أن يكشف عنها نقاب أو يصل إلى عظمتها أولى الألباب

في معرفة الأسماء وذكرها تنطبع في الأرواح آثارها ، وتشرق في النفوس أنوارها ، وترتاح الأبدان وتسكن القلوب من أسرارها

لن تستطيع النفس أن تحقق الارتقاء والسمو والعلو إلا إذا عرفت من تعبد ، ولا تستطيع ان تعرف من تعبد إلا بمعرفة أسماء الله وصفاته
استعنت بالله تعالى ، وجمعت معاني الأسماء واني اعترف بعجزي عن كشف بواطن معاني الأسماء الحسنى ، فلا احد يستطيع أن يحيط بها ، ولا يدرك بعض أسرارها إلا من أتاه الله رحمة من عنده ، وتوفيقا من لدنه
لقد حاولنا أن يكون تقسيم الأسماء على حسب الحروف الأبجدية لسهولة الرجوع غالى الاسم الذي يريده القارئ الكريم
١- وتم شرح كل اسم لغويا ،
٢- ثم شرح الاسم بالتفصيل لتذوق دلائله
٣-ثم بعض المعاني التي تخص الاسم
٤- ثم أقوال الرسول(ص) عن الاسم
٥- ثم معظم آيات القرآن التي تحتوى على الاسم ، لما في ذلك من مذاقات مختلفة ،ومعاني متباينة ، وعطاءات جمة ،وإلمام شبه كامل بما للاسم في القرآن، وثواب عظيم في قراءتها
٦- ثم حظ العبد من الاسم

إن إحصاء الأسماء عباده وأي عباده فهي مفتاح لكل نسك ، ودليل معرفة ليوقن الإنسان أن العبد عبد والرب رب ، وبحر خضم ملئ بالنفائس والجواهر تلتقط منه ما يوفقك الله تعالى لأخذه فتذوب وتتضاءل وتفنى مع عظمة كل اسم
إن دراسة الأسماء الحسنى أفضل المعارف ولا شيء يدانى معرفة الله عز وجل
ربنا هب لنا صدقا في القول وإخلاصا في العمل وهيئ لنا من أمرنا رشدا
نسال الله الكريم أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يجعل له القبول والنفع للمسلمين وان يهدى إليه ويهدى به

د. عبد النعيم مخيمر

فهرس

	الجليل	
	الجميل	
	الجواد	
	الحافظ	
	الحسيب	
	الحفيظ	
	الحق	
	الحكم	
	الحكيم	
	الحليم	
	الحميد	
	الحنان المنان	
	الحي	
	الخافض الرافع	
	الخالق	
	الخبير	
	الخلاق	
	الديان	
	الذارئ	
	الرءوف	
	الرازق	
	الرب	
	الرحمن .الرحيم	
	الرزاق	
	الرشيد	
	الرفيق	
	الرقيب	
	الساتر	
	السامع.السميع	
	السبوح	
	الستير	
	السلام	
	السيد	
	الشافى	

	الشاكر الشكور	
	الشديد	
	الشهيد	
	الصادق	
	الصانع	
	الصبور	
	الصمد	
	الضار .النافع	
	الطيب	
	الظاهر .الباطن	
	العادل	
	العالم	
	العدل	
	العزيز-	
	العظيم	
	العفو	
	العلى	
	العليم	
	الغفور-الغفار-الغافر	
	الغنى	
	الفاطر	
	الفتاح	
	الفعال	
	الفالق	
	القابل	
	القابض.الباسط	
	القادر- القدير	
	القاضى	
	القاهر	
	القدوس	
	القريب	
	القهار	
	القوى.المتين	
	القيوم	

	الكاشف	
	الكافى	
	الكبير	
	الكريم	
	الكفيل-الرفيع- الحفى	
	اللطيف	
	الله	
	المؤمن	
	الماجد	
	المانع	
	المبدئ.المعيد	
	المبين	
	المتعال	
	المتكبر	
	المتين	
	المثيب	
	المجيب	
	المحب	
	المحسن	
	المحصى	
	المحى.المميت	
	المدبر	
	المريد	
	المسخر	
	المسعر	
	المصطفى	
	المصور	
	المضل	
	المعز ٠ المذل	
	المعطى	
	المغنى	
	المقتدر	
	المقدم.المؤخر	
	المقسط	

	المقيت	
	الملك	
	المليك	
	المنتقم	
	المنعم	
	المهيمن	
	المولى	
	الناصر	
	النصير	
	النور	
	الهادى	
	الواجد	
	الواحد.الاحد	
	الوارث	
	الواسع	
	الواقى	
	الوالى	
	الوتر	
	الودود	
	الوكيل	
	الولى	
	الوهاب	
	ذو الجلال والاكرام	
	ذو الطول -ذو المعارج	
	-ذو الفضل	
	عالم الغيب والشهادة	
	مؤتى الحكمة	
	مالك الملك	
	مقلب القلوب	
	هو	
	مصادر	

معرفة الله

يقول الإمام الغزالي :

- لم يحصل أهل السماوات والأرض على معرفة من هو الله تعالى ؟ إلا على الأسماء والصفات ، بل نقول لم يحصلوا من الجنة إلا على الأسماء والصفات ،وكذلك كل ما سمع الإنسان اسمه ووصفه ولم يدركه
- ما هي نهاية معرفة العارفين بالله تعالى؟ نقول هي عجزهم عن المعرفة ،ومعرفتهم بالحقيقة هي أنهم لا يعرفونه ،ولا يمكنهم معرفته . قال النبي (ص) :لا أحصى ثناء عليك ،أنت كما أثنيت على نفسك)
- إذن تكون اتساع المعرفة،فإنما تكون في معرفة أسمائه وصفاته..وفى ذلك تتفاوت درجات الملائكة والأنبياء والأولياء ،فليس من يعلم أن الله تعالى عالم قادر على الجملة،كمن شاهد عجائب أيامه في ملكوت السماوات والأرض ،وخلق الأرواح والأجساد،واطلع على بدائع المملكة ،وغرائب الصنعة
- تفاوت الناس في المعرفة ،كتفاوتهم في القدرة الحاصلة لهم بالمال والقوة
- الخاصية الإلهية ليست إلا لله تعالى ،ولا يعرفها إلا الله تعالى ،ولا يتصور أن يعرفها إلا هو .

ولذا قال الجنيد :لا يعرف الله غير الله ،و إذا قال قائل لا اعرف إلا الله .صدق ،وإذا قال لا اعرف الله.صدق أيضا

- وأيضا لا يعرف النبي إلا النبي...فمن لا نبوة له فلا يعرف عن النبوة إلا أسماء،ولا يعرف خاصيتها .ولا يفهمها حقا، وأيضا لا احد يعرف حقيقة الموت ،وحقيقة الجنة والنار،إلا بعد الموت . ودخول الجنة أو النار

الحظوظ من معرفة أسماء الله:

كمال العبد وسعادته في التخلق بأخلاق الله تعالى ،والتحلي بصفاته، ومعاني أسمائه بقدر ما يتصور في حقه

إن هناك تباين بين الناس :فمنهم من يسمع اللفظ ،ومنهم من يفهم تفسيره ووصفه ، ومنهم من يعتقد في القلب وجود معناه

حظوظ المقربين من معاني أسماء الله :

١. معرفة المعاني على سبيل المكاشفة والمشاهدة الباطنية ،وليس بإحساس ظاهر،حتى يتضح له الحقائق بالبرهان
٢. استعظامهم ما ينكشف لهم من صفات الجلال،يتبعه شوق إلى تلك الصفة،ومن ثم عشقها ،ثم التحلي بها
٣. السعي في اكتساب الممكن من تلك الصفات والتخلق بها ،وعندها يصير العبد عبدا ربانيا...أي قريب من الله تعالى ،ويكون رفيقا للملا الأعلى من الملائكة

إذا تخلق العبد بأخلاق الله ،فلا ينبغي له أن يظن أن المشاركة في الوصف تعنى المماثلة لان الله لا مثيل له

ملاحظة :

الشـيء الذي لم يكن له وجود في الأعيان (بالمشـاهدة) لا يستطاع تصـويره في الأذهان ،ولو لم تنطبع صورته في الأذهان ،لم يشعر به الإنسان،ولو لم يشعر به الإنسان.لم يعبر عنه بالكلام

حقائق في معرفة الله تعالى :

- معرفة أسماء الله الحسنى ٠ تتضمن أنواع التوحيد الثلاث :
  ١.توحيد الربوبية ٢.توحيد الإلوهية ٣.توحيد الأسماء والصفات
- لا يعرف الله إلا بمعرفة أسمائه ،ومعرفته تكون بمقدار المخيط إذا غمس في مياه البحر
  (واخذ القليل أفضل من ترك الكثير)
- التعبير عن اسم الله مفردا(أنى أنا الله) مفرد للوحدانية ٠وتعبير عن الذات
- التعبير عن اســم الله جمعا (إنا نحن نزلنا الذكر) تعبير عن أفعال الله جميعا في أسماؤه جميعا
- لفظ (اللهم) مجمع للدعاء، الميم في لفظ (اللهم) فيها تسع وتسعون اسما من أسماء الله ،أي من قال اللهم فقد دعا الله بجميع أسماؤه
- معرفة أسماء الله (لجة في بحر لا ساحل له) قال النبي(ص)ألا كل شيء من خلا الله باطل
- توحيد الله تعالى قضية حياة الإنسان الأساسية،والتوحيد عن طريق العلم والمعرفة بالله ٠اصله معرفة الأسماء الحسنى
- كيف اعبد من لا اعرف ،ولذا معرفة الله هي العبادة ،ومعرفة أســماؤه تؤدى إلى زيادة العبودية لله
- لو سالت عامة الناس من خلق الكون؟ يقولون الله ٠ ولكن ماذا تعرفون عن الله؟
- أســماء الله وصــفاته تقتضــى محبته وخوفه ورجاؤه، فهي أســماء جمال وجلال وكمال
- كل اسم من أسماء الله ،وكل صفة من صفاته تقتضى عبودية خاصة ٠ ولذا قال أهل العلم :

  من عبد الله بالخوف وحده فهو حرورى (يائس)
  ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجئ (فاجر)
  ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق (جاهل)
  ومن عبد الله بالخوف ، والرجاء ، والحب فهو مؤمن حقا

<u>إحصاء أسماء الله أصل العلم</u>

موقع الأسماء الحسنى من العقيدة موقع خطير جداً لأنه بها تعرف الله وبسببها تدعوه إن أوسع باب نتعرف منه إلى الله ، وأن اقصر طريق إلى الله فضلاً عن التفكر في خلق السماوات والأرض ، أن نتعرف إلى أسماء الله الحسنى .

إن أسماء الله الحسنى تقع في صدر معرفة الله عز وجل ، أنت حينما تعرف أسماء الله الحسنى تتوجه إليه ، ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ ، أنت حينما تتعرف إلى أسماء الله الحسنى تتقرب إلى الله ، وأنت حينما تتعرف إلى أسماء الله الحسنى تدعوه بها ، وأكمل شيء أن يكون لك نصيب من كل اسم من أسماء الله الحسنى . ولن تكون مسلماً حقيقة إلا إذا تخلقت بهذه الأخلاق .

((ابن آدم اطلبني تجدني ، فإذا وجدتني وجدت كل شيء ، وإن فتك فاتك كل شيء ، وأنا أحب إليك من كل شيء)) .

القوة الإدراكية في الإنسان

بادئ ذي بدء ، لقد أودع الله في الإنسان قوة إدراكية ، وميّزه بهذه القوة عن بقية المخلوقات ، هذه القوة الإدراكية تستلزم طلب الحقيقة ، فقد خلق فيه حاجة عليا للمعرفة ، وما لم تلبَّ هذه

الحاجة العليا ، وما لم يبحث الإنسان عن الحقيقة ، وما لم يبحث عن سر وجوده ، وعن غاية وجوده ، وعن أفضل شيء يمكن أن يفعله في وجوده فقد هبط عن مستوى إنسانيته ، هناك حاجات سفلى ، وحاجات دنيا ، وهناك حاجات عليا مقدسة

والذي يتعرف إلى سر وجوده ، وإلى غاية وجوده هو إنسان لعله اقترب من أن يؤكد ذاته ، ويحقق وجوده في الأرض

أصل الدين معرفة الله ، وفضلً معرفة الله على معرفة خلقه كفضل الله على خلقه ، وكم هي المسافة كبيرة جداً بين أن تعرف شيئاً من مخلوقات الله وأن تعرف خالق السماوات والأرض

لاشيء يعلو على مرتبة العلم ، ويظل المرء عالماً ما طلب العلم ، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل .

طالب العلم يؤثر الآخرة على الدنيا فيربحاهما معاً ، بينما الجاهل يؤثر الدنيا على الآخرة فيخسراهما معاً .

إذا عرفت الآمر ، ثم عرفت الأمر تفانيت في طاعة الآمر ، بينما إذا عرفت الأمر ، ولم تعرف الآمر تفننت في التفلت من الأمر.

<u>إحصاء الأسماء الحسنى أصل العلم لكل معلوم ،أو بكل ما سواه</u>

الإحصاء: ١.حفظها ٢.فهم معانيها ومدلولها ٣.الثناء على الله بها ٤.دعاء الله بها ٥.إعتقادها ،والتعبد بها

<u>أركان الإيمان بالأسماء الحسنى :</u>

١.الإيمان بالاسم

٢.الإيمان بما دل عليه الاسم من معنى

٣.الإيمان بما يتعلق به من آثار

إحصاء الأسماء أعظم ينبوع ومادة لحصول الإيمان ،وقوته وثباته

كلما ازداد العبد معرفة بأسماء الله وصفاته٠ازداد إيمانه وقوى يقينه

ينبغي للمؤمن أن يبذل قصارى جهده في معرفة الله بأسمائه،وصفاته ،وأفعاله ، من غير تعطيل،ولا تمثيل ،ولا تحريف ،ولا تكييف
فهم الأسماء شيء ،وان تعيش مع الاسم شيء آخر ٠المعايشه استيعاب ،ومتابعه ،وتخلق
عد أسماء الله الحسنى غير إحصائها ٠العد بالكم،لكن الإحصاء بالتعرف على الأسماء والتخلق بها

حقيقة الإلحاد في أسماء الله

قال تعالى(**ذروا الذين يلحدون في أسمائه**)
الإلحاد في الأسماء :هو الميل بها عن الاستقامة. كالحاد المشركين الذين اشتقوا لآلهتهم أسماء من أسماء الله ،كتسميتهم اللات من الله.والعزى من العزيز. ومناة من المنان
الإلحاد في الأسماء مأخوذ من الميل ،فالملحد في الدين أي مائل عن الحق إلى الباطل
الإلحاد جاءت من مادة(ل.ح.د) ومنه اللحد وهو الشـــق في جانب القبر الذي مال عن الوسط
أعظم الملحدين .الطائفة التي تعتقد بالحلول والاتحاد بقولهم أن الرب يحل في المربوب ،وقولهم أن الرب هو عين المربوب
الإلحاد في الأســماء .يكون أيضـــا بنفي صـــفات الله ،أو إثبات أســـماء لا حقيقة لها ،أو يجحدها وينكرها

أسماء الله توقيفية

أي لا مجال للعقل فيها .فلا زيادة ولا نقصان ، لان العقل لا يمكنه إدراك ما يستحق الله تعالى من الأسماء
قال تعالى(ولا تقف ما ليس لك به علم .ان الســمع والبصــر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا)

دلالات أسماء الله الحسنى

١. دلالة مطابقة :إذا فسرنا الاسم بجميع دلالاته
٢. دلالة تضمن :إذا فسرنا الاسم ببعض مدلولاته
٣. دلالة التزام : إذا استدللنا به على غيره من الأسماء التي يتوقف الاسم عليها

من دقائق اللغة العربية

بكلمة يمكن أن تعبر عن جملة ، هذا اسمه النحت ، فإذا قلت : سبحان الله ، يقال : فلان سبحل ، فإذا قلت : أدام الله عزك ، يقال : فلان دمعز ، فإذا قلت : لا حول ولا قوة إلا بالله يقال : فلان حوقل ، فإذا قلت : لا إله إلا الله يقال : فلان هلّل ، فإذا قلت : الله أكبر يقال : فلان كبّر

الذكر

اذكروني باسمائى أذكركم بنوراسمائى (النور) قال تعالى:ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

اذكروني بصــفاتي أذكركم بتجليات صــفاتي (البر) قال:إنا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
اذكروني بالدعاء أذكركم بإعطاء الآلاء (المعطى)قال تعالى:وما كان عطاء ربك محظورا
اذكروني بالاستغفار.أذكركم بالغفران (الغفور) قال تعالى :استغفروا ربكم انه كان غفارا
اذكروني بالصبر أذكركم بأوفى الأجر (الكريم) قال تعالى :ولنجزين الذين صبروا أجرهم
اذكروني بالتوكل أذكركم بالكفاية (الكافي) قال تعالى : ومن يتوكل على الله فهو حسبه
اذكروني بالمجاهدة.أذكركم بالهداية (الهادي)قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
اذكروني بالطاعة أذكركم بنعمتي (المنعم) قال :ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
اذكروني بخدمتي . أذكركم بمعونتي (المعين) قال تعالى:وربنا الرحمن المستعان
اذكروني بالتوحيد .أذكركم بالتأييد (المولى) قال تعالى :هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير
اذكروني بالشكر .أذكركم بالمزيد (الشكور) قال تعالى :ولئن شكرتم لازيدنكم
اذكروني بالخوف .أذكركم بالأمان (المؤمن)قال تعالى :ولمن خاف مقام ربه جنتان
اذكروني بالرجاء .أذكركم بالعطاء (الملك)قال تعالى:قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء
اذكروني بالطمع .أذكركم بالفضل (ذو الفضل) والله ذو الفضل العظيم
اذكروني بالحب .أذكركم بالود (الودود)قال تعالى:وهو الغفور الودود
اذكروني في القبض .أذكركم بالبسط (الباسط) قال تعالى:الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
اذكروني في الرخاء .أذكركم في الشدة (السلام) قال تعالى :سلام عليكم بما صبرتم
اذكروني كثيرا .أذكركم أكثر (الوهاب) قال تعالى:وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب
اذكروني في ملأ.أذكركم في ملأ خير منه(الحميد)قال تعالى :الحمد لله رب العلمين
اذكروني عند الحاجة .أذكركم بقضاء الحاجة (الرزاق)قال تعالى :يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
اذكروني في الكسر .أذكركم بالجبر (الجابر)العزيز الجبار المتكبر
اذكروني بالسؤال .أذكركم بالإجابة (المجيب)قال تعالى :أجيب دعوة الداع إذا دعان
اذكروني في العافية .أذكركم في المرض(الشافي)قال تعالى :وإذا مرضت فهو يشفين
اذكروني في حال الذل .أذكركم بالعز(المعز)قال تعالى :من كان يريد العزة فلله العزة جميعا

اذكروني في حال الفقر.أذكركم بالغنى(المغنى) قال تعالى :ووجدك عائلا فأغنى

أنواع الذكر:

ذكر اللسان: ذكر العادة،يواظب اللسان على الذكر مع عدم مواطأة القلب للسان

ذكر القلب:ذكر النعماء،وذكر آثار الصفات،فالقلب يهتز بذكر النعمة. التي هي اثر الصفة(علم اليقين)

ذكر السر:ذكر الصفات وذكر الهيبة ،لان ذكر الصفة مجردة تؤدى إلى حدوث الهيبة من الله(عين اليقين)

ذكر الروح :هي ذكر الذات العليا نفسها ،وذكر المشاهدة :وهو الإحساس بوجوده عز وجل في كل آن وحين (حق اليقين)

أعظم ما يقوى الإيمان

١. معرفة أسماء الله الحسنى
٢. التدبر في قراءة القران
٣. العمل بأحاديث الرسول (ص)
٤. التفكر في الكون
٥. النظر في نفس الإنسان
٦. الإكثار من ذكر الله
٧. الإكثار من الدعاء
٨. معرفة محاسن الإسلام (أحكام .عقائد.اخلاق)
٩. الاجتهاد في الإحسان وعبادة الله حتى يذوق حلاوة الطاعات
١٠.الدعوة إلى الله.فيكمل العبد بنفسه ويكمل بغيره
١١.الابتعاد عن أهل الكفر والنفاق والعصيان
١٢.التقرب إلى الله بالنوافل
١٣.الاستغفار والتوبة ،والخلوة مع الله
١٤.مجالسة العلماء الصادقين المخلصين ،والتقاط أطايب ثمرات كلامهم

اسم الله الأعظم

تعددت الأقوال انه:

١. الله
٢. الله الرحمن الرحيم
٣. الرحمن الرحيم الحي القيوم
٤. الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام الحي القيوم
٥. بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام
٦. ذو الجلال والإكرام
٧. الله لا اله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد
٨. إلهكم اله واحد لا اله إلا هو الرحمن الرحيم
٩. الله الذي لا اله إلا هو رب العرش العظيم

أراء :

- يجوز وصف كل اسم من أسماء الله بأنه أعظم
- أبهم تحديد اسم الله الأعظم ،ليجاهد العبد في الوصول إليه ، كما أبهمت ليلة القدر ،و ساعة الإجابة يوم الجمعة ،و الصلاة الوسطي
- اسم الله الأعظم هو الذي يدعو به العبد ، وهو مستغرق وليس في فكره غير الله
- البعض يقول إن لكل عبد، اسم أعظم خاص به ، ويعرف بعد حساب أعداد حروف اسم الشخص ،وتكون متساوية مع أعداد حروف الاسم المطابق
- والبعض يقول أن لكل حال اسم أعظم ، فعندما تكون ضعيفا تقول يا قوى ،فقير تقول يا غنى

<u>الدعاء باسم الله الأعظم :</u>

- اللهم أنى أسالك باني اشهد انك أنت الله ،لا اله إلا أنت ، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد
- اللهم أنى أسالك بان لك الحمد ، لا اله إلا أنت ،يا حنان يا منان ، يا بديع السماوات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم
- لا اله إلا أنت سبحانك أنى كنت من الظالمين
- يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
- لا اله إلا الله،العظيم الحليم ،لا اله إلا الله رب العرش العظيم ، لا اله إلا الله رب السماوات والأرض ،ورب العرش العظيم

<u>أراء في التخلق بأخلاق الله تعالى</u>

بطريقة انتقال الصفات من الرب إلى العبد:

المشاركة في الصفة ،ولكن لا تماثلها مماثلة تامة

<u>التماثل في الصفة (محال)</u>

فكيف يكون للعبد علم محيط بجميع المعلومات ،حتى لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء

وكيف يكون للعبد قدرة واحدة تشمل جميع المخلوقات

كيف يكون العبد خالق السماوات والأرض وما بينهما ، (وهو من جملة وما بينهما) فكيف يكون خالق نفسه ثم إذا تبتت هذه الصفات لعبدين أيكون كل منهما خالق لصاحبه وهذا محال

<u>انتقال عين صفات الربوبية (محال)</u>

الصفات مستحيل مفارقتها للموصوف،لان الانتقال يوجب فلاغ المنتقل عنه فيوجب أن تعرى الذات التي عنها انتقال صفات الربوبية عن الربوبية وصفاتها (وهذا محال)

<u>الاتحاد (محال)</u>

العبد صار الرب٠اى أن شيئا صار شيئا آخر(محال على الإطلاق) ،

عند الاتحاد : إما أن كليهما موجودا :أ ى لم يحدث أن صار احدهما عين الأخر
أو كليهما معدوما :إن كانا معدومين فما اتحدا وإنما عدما
أو احدهما موجودا والآخر معدوما :أي لا يوجد اتحاد(لا يتحد موجود مع معدوم)

<u>الحلول:</u>

يقال إن الرب حل في العبد أو العبد حل في الرب
تعالى رب الأرباب عن قول الظالمين
فلا يتصور الحلول بين عبدين فكيف يتصور بين العبد والرب تعالى

<u>حظ العبد من الأسماء</u>

١.**الله** : كلما تحقق من لا اله إلا الله .لا يعبأ بمخلوق
٢ـ**الرحمن**:ينظر إلى العصاة بعين الرحمة ،لا بعين الإيذاء
٣.**الرحيم** :يرحم عباد الله الغافلين ،فيصرفهم عن الغفلة بالنصح والوعظ
لا يدع فاقة لمحتاج .الا ويسدها بقدر استطاعته ،ويقوم بتعهده .أما بماله أو جاهه
٤.**الملك** .ينظر إلى الملك ويفنى فيه عن المملكة
إذا قادك عقلك ،وملكت زمام نفسك.فانت ملك،وإذا قادك هواك فأنت مملوك
لا يحزن العبد ،ولا يستوحش ، وسيده الملك
٥.**القدوس**: التنزه عن كل ما يشينه دنيا وأخرى .فلذا يطهر نفسه من الشهوات ،ويطهر
٦.**السلام** : إفشاء السلام ،ودفع المضار عن الناس،فيجب أن يسلم المسلمون من لسانه ويده، يجب أن يأتي الله بقلب سليم ،فيسلم قلبه من إرادة الشر ويسلم جوارحه من المحذورات، يسلم من الغش والحقد والحسد
٧. **المؤمن** : أفعاله مصداق أقواله
يكون سببا لأمن الخلق من عذاب الله بإرشادهم ، وكذلك يأمن الخلق جانبه فلا غيبة ولا خيانة،و يتصف بحقائق الإيمان بالخوف من الله والأمن منه
٨.**المهيمن** . يلاحظ أفعاله من حيث الشريعة ،وأسراره من حيث الحقيقة
يوفق الله العبد في الهيمنة على أولاده ومرؤوسيه حين يتبع منهج الله
٩.**العزيز** : أن يغلب نفسه ، ويستعين بربه في كل حوائجه
الاعتزاز بالنفس يقي من السقوط في الرذائل
١٠.**الجبار**:يجبر نفسه على الطاعات :فعلا وتركا
١١.**المتكبر** : أن يتعالى عن الدنايا ، وعن كل شيء يشغله عن ربه ،ويتنزه عن كل شيء يشغله من الخلق،و يستحقر كل شهوة ،ويعرف أن الحقير من استعبدته الشهوات
١٢.**الخالق** : أن يتقن عمله طلبا لمحبة الله تعالى ،ليستدل بها على عظمة من برأها
١٣: **البارئ**:النظر والتفكير في غرائب صنع الله ،ليستدل بها على من برأها ٠أى سوى خلقها
١٤:**المصور** : النظر والتفكير في مخلوقات الله ،وصورها المختلفة
١٥:**الغفار**: يستر عن إخوانه ما يجب أن يستروه منه ،وان يدفع السيئة بالتي هي أحسن

١٦.**القهار**:قهر النفس الأمارة بالسوء ،ويقهر الشهوات والهوى ..اى ينتصر على ذاته و مجاهدة أعداء الله من الهوى والشيطان والدنيا

١٧.**الوهاب** : يكثر من العطايا لخلق الله بدون انتظار العوض إلا من الله

يعطى بغير سؤال ،وبغير من ،فالمن يفسد المن (المن بالكلام يفسد المن بالعطاء)

يهب أخيه بدون غرض من ثناء أو مدحا و مودة ،أو تخلص من مذلة ،أو اكتساب لشرف أو ذكر

١٨.**الرزاق** : أن يتيقن أن لا رازق إلا الله،و إلا تستشرف نفسه لغيره تعالى

١٩.**الفتاح** :أن يجتهد حتى يفتح الله عليه ،وعلى قلبه أبواب المكاشفات ،وان يفتح على العباد أبواب الخيرات، ويفتح على لسانه مغاليق المشكلات ،ويفتح بالمعرفة ما تعسر على الخلق من أمورالدنيا والدين

٢٠.**العليم** .: يستحى من الله تعالى ،فيحفظ الرأس وما وعى ،والبطن وما حوي ،ويذكر الموت والبلى

(يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم) .اى مراقبة الله والخوف منه

(لما جعلتموني أهون الناظرين إليكم) .اى الحياء والخجل من الله

٢١.**القابض**:أن يكف أذاه عن الناس

لا يمنع الشيء أهله فيظلمهم

بالعقل تعرف ربك،وبالفطرة تعرف ذنبك (قبض المعصية) وعلاجها الطاعة

إذا جاءت حالة القبض ،لا تنزلق منها إلى اليأس والقنوط

لا تكن عبوسا سبابا شتاما ،فيحدث القبض للخلق منك

٢٢.**الباسط**: أن يبسط يديه بالعطاء ،بقدر سعته، واثقا بما عند الله

إذا جاءت حالة البسط . لا تنزلق منها إلى الغرور والكبر

أن تكون هاشا باشا في وجوه الخلق.حتى تدفعهم إلى حال البسط

٢٣.**الخافض**: أن يخفض ويعادى أهل الباطل، والشيطان ،وان لا يعظم أهل المعصية ويكرمهم أن يخفض نفسه قبل أن يخفضه الله ،وان لا يأمن مكر الله تعالى

٢٤.**الرافع**: أن يرفع الحق ،ويوالى أهله، ويساعد في رفع بيوت الله

يرفع يديه إلى الله بالدعاء ..ويعلو بنفسه عن الدنايا

٢٥**:المعز**: أن يعز الحق وأهله، ويكون ذو عزة على الكافرين

بتطبيق منهج الله .تكون عزيزا

٢٦.**المذل**:أن يذل الباطل وأهله ،وان يكون ذليلا للمؤمنين ويتبع منهج الله

٢٧.**السميع**: أن يعتقد إن الله يسمعه،فيلزم الأدب فيما ينطق،وما تحدث به نفسه

أن يسمع كلام الله ،وان يكون موقنا بقبول الدعاء

لا يسمع إلا الحق والصدق ويبتعد عن من يقوم بالكذب والفحشاء

٢٨.**البصير**: أن يعلم أن الله مطلع عليه ،ولا تخفى عليه خافية .من بواطن الأشياء وظواهرها و أن ينظر بتفكر وعبرة إلى آيات الله وعجائب ملكوت السماوات والأرض

من قارب معصية ،ويعلم أن الله يراه فما أجرأه، وان ظن انه لا يراه فما أكفره
٢٩.**الحكم:** أن يستسلم لحكم الله بعد وقوع قضائه ،ولا يمنعه ذلك من السعى.مع تسليم الأمر في الباطن لربه
٣٠.**العدل**: ترك الإفراط والتفريط ،وخير الأمور الوسط
٣١.**اللطيف**: أن يتلطف بعباد الله (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)
أن يوقن بان الله تعالى عالم بخفايا الصدور (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)
٣٢.**الخبير**: ألا يتغافل عن بواطن أحواله،وان يعمل لاصلاحها.ليخرج من ذل المعصية إلى عزالطاعة،و يجب أن يكون العبد خبيرا بمشاعره وأحواله،وان يفرق بين الوساوس والإلهامات ،وان يحدد الخواطر إن كانت رحما نية أم شيطانية أم نفسية
وأن يتبع أوامر الخبير فهو الذي خلق ويعلم طرق الفلاح والنجاح،وطرق الفشل والضلال
٣٣.**الحليم** : أن يؤدب نفسه ويحملها على كظم الغيظ، ،وإطفاء الغضب بماء الحلم
المؤمن الحليم في قلبه السلام والسكينة والاطمئنان و تصنع الحلم حتى تكون حليما
طريق الحلم:التبرير.كظم الغيظ.الصبر عند الصدمة الاولى.
٣٤.**العظيم** : يجب أن يتلاشى في العبد الاستعلاء،والغطرسة،والتكبر على الخلق
أن يذل العبد نفسه بالانقياد لأوامر الله ،واجتناب نواهيه
أن يسير العبد في ركب العظماء من الناس الأنبياء والأولياء والعلماء
أن يقدر العبد عظمة الله حتى يتلاشى ادعاؤه بالعظمة
يجب على العبد أن يعظم الله تعالى ورسوله وكتابه وشعائره
٣٥.**الغفور**: أن يستر لأخيه ما يجب أن يستره منه(من ستر على مؤمن عورته .ستر الله عورته يوم القيامة)
يكثر من الاستغفار،ويسرع فيه، ولا يسترخى للذنب، ويفرح به
لا يقنط من رحمة الله،وألا يكون مغتاب .نمام .اشر.اثيم
٣٦.**الشكور**: ألا يستعمل شيئا من نعم الله في معصية
أن يكون شاكرا لله ،وغاية الشكر الاعتراف بالعجز عن الشكر.كما ان غاية معرفة الله،العجز عن معرفته و أن يكون شاكرا للناس
الثناء على المنعم هو شكر اللسان ،وتصور النعمة وإدراكها هو شكر القلب، والعمل الصالح هو شكر الجوارح
٣٧.**العلى** : أن تحب معالي الأمور،وان تحرص على التواضع فانه من شيم الكرام
أن يبذل نفسه طاعة لربه علما وعملا
أن يعم نفعه لغيره ظاهرا وباطنا
٣٨.**الكبير**: أن يصاحب الكبير : وهو العالم التقى المرشد ،الذي يسرى صفات كماله إلى غيره .بعلمه وورعه
العلم واليقين بان الله اكبر.اكبر مما عرفت .واكبر مما تتصور.واكبر مما تظن أن يجتهد في تكميل نفسه

٣٩.**الحفيظ:**أن يحفظ العبد عقيدته من الزيغ والبدع والضلال ،وان يحفظ دينه من سطوة الغضب وخداع الشيطان ،ويحفظ جوارحه من المعاصي والآثام
المحافظة على كل مسلم ماله وعرضه وولده وسمعته
٤٠.**المقيت**: لا تتوقف عند النعمة ،وإنما تشكر المنعم .ولا تتوقف عند القوت ،وإنما تشكر المقيت و بذل المعروف ،والعناية بالذرية من اجل أداء العبادات
٤١.**الحسيب:** يحاسب نفسه على ما قدمت وأخرت
أن يكون الله وحده هو حسبه ،بالإضافة إلى همته وإرادته
إذا أعطى لأخيه ،يعطيه ما يكفيه و يكافئ مرؤوسيه ،كل حسب عمله
٤٢.**الجليل**: التخلي عن كل صفة ذميمة،والتحلي بكل صفة حميد ، استقامة السلوك والوقار، والترفع عن اللغو والتفا هات
٤٣.**الكريم** : على العبد أن يعلم أن الكريم يتغافل ،وان اللئيم فضاح
أن يصل من قطعه ،ويعفو عن من ظلمه(إن أكرمكم عند الله اتقاكم)
الإنعام على كل الناس ،القريب والبعيد ،المؤمن والكافر .
إذا جفي عاتب ،وما استقصى عن الأعذار
٤٤.**الرقيب** :يراقب أحوال نفسه ،ويأخذ حذره من الشيطان
٤٥.**المجيب:** الاستجابة لله تعالى ولرسوله(ص) ،بإتباع الأمر ،واجتناب النهى
يجيب كل سائل أو محتاج من العباد حتى ولو كان بلطف الجواب
٤٦.**الواسع:** سعة صدره وحلمه مع الجاهلين سعة المعارف والأخلاق
٤٧.**الحكيم :** أن يتحلى بقول الرسول(ص)جالس العلماء.،وصاحب الحكماء،وخالط الكبراءويتحلى بالإصابة في القول ويعلم أن الصمت حكمة .وقليل فاعله
استنباط الحكم السليم في الفقه والمعاملة ،وكل شئون الحياة
رأس الحكمة مخافة الله
٤٨.**الودود:** يتودد إلى الله بالعبادة والإيمان والطاعة
يحب ويود الصالحين و ألا يمنعه بغض بعض الناس له ،من الإحسان إليهم
٤٩.**المجيد** :يعامل الناس بالكرم وحسن الخلق
٥٠.**الباعث:** أن يؤمن بالبعث ،ويكون مستعدا للقاء ربه
أن يعمل صالحا وبذلك يبعث نفسه ،ويساعد الناس على الصلاح وبذلك يبعث غيره، من الموت(الضلال) إلى الحياة(الإيمان)
٥١.**الشهيد:** أن يعبد الله كأنه يراه
أن يشهد العبد بالحق ،وألا يتكلم إلا عن علم ،وألا يكتم الشهادة
أن يوقن أن الله على عمله شهيد
٥٢.**الحق:** أن يقول الحق ،ويظهر الحق ، ويحق الحق
يرى أن الله حقا، وقوله الحق ، ووعده الحق .وما سواه باطل
٥٣.**الوكيل:** أن يقول حسبي الله ونعم الوكيل .اذا ظلم ،بعد أن يستنفذ العقل والجهد

إذا توكل العبد على الله حقا .فانه يكرمه ويرضيه ويكفيه ،ولذا يجب على العبد أن يوكل الله في كل أموره ،ولا يأمل الخير كله من احد سواه

٥٤.**القوى**: كلما عرف العبد قوة الله تواضع ،ولذا يجب الاستعانة والاعتصام به وحده يجب على العبد :أن ينصر الضعيف، ويعين من طلب العون ، ويجير من استجار به

٥٥.**المتين**: أن تكون قويا شديدا في الحق

٥٦.**الولي**: أن يكون مواليا لله ،ونصرة دينه ،وألا يتخذ من دونه أولياء يوالى أولياؤه ،ويعادى أعداؤه

٥٧.**الحميد** : أن يعرف العبد إن هذه النعم من الله ،وان يقابل هذه النعم بالحمد ثم بالعمل الصالح

من حمدت عقيدته وأخلاقه وأعماله وأقواله . يكون حميدا بقدر ما يحمد به

يجب على العبد الاعتراف بالعجز عن الثناء عليه كما ينبغي

٥٨.**المحصى**:أن يحصى على نفسه السكنات والحركات ،وان يراقب الله فى الجهر والخلوات،و أن يحصى أيامه ،ماذا فعل فيها؟ ويلاحظ أعمال الخير وأعمال الشر

٥٩.**المبدئي** :أن يعلم بداية خلقه

٦٠.**المعيد** :يتذكر بدايته ونهايته . أوله نطفة مذرة ،وآخرة جيفة قذرة ،وما بين الاثنين يحمل العذرة

٦١.**المحي** :إحياء الروح بذكر الله ،وإحياء قلوب الغافلين بالذكر والنصيحة ،وإحياء الهمم للمسلمين ،بل إحياء الأرض بزراعتها وإحياء الأشياء جميعها بإصلاحها

٦٢.**المميت**:إماتة الشهوات بمجاهدة النفس

تذكر هادم اللذات وهو الموت

٦٣.**الحي** : السعي للحصول على الشهادة في سبيل الله، فالشهداء أحياء عند ربهم يرزقون

أن يكون بين يدي الله كالميت في يد مغسله ، ولا يكون ذلك إلا لله

لكي يكون العبد حيا ،يجب أن يكون مع الله وفى ذكر دائم وكثير لله

٦٤.**القيوم**: ألا يلتفت إلى الأسباب ،ويشهد المسبب

أن يكون الإنسان قائم على أمر بيته ،وأمر رعيته

٦٥.**الواجد**: أن يكون غنيا بربه عن كل ما سواه

أن يكون وجوده ،ووجدانه الحسي والعقلي في الله .ولله .ومع الله

٦٦.**الماجد**: يعامل الناس بكرم فيصبح بينهم ماجد،وان يكون سخيا محبا للخير

٦٧.**الواحد**: ألا يشرك بالله شيئا ،ويعلم أن لا نافع ولا ضار إلا الله ، ولا احد يعلم الغيب إلا الله،و أن ينسب كل خير لله

٦٨.**الصمد**: أن يقلل من الطعام والشراب

يكون أهلا بان يقصده الناس ، فيلبى طلباتهم

٦٩.**القادر** : التبرؤ من الحول والقوة إلا بالله(لا حول ولا قوة إلا بالله)

تستعين في كل حوائجك بالاستخارة :واستقدرك بقدرتك

٧٠.**المقتدر**:يعرف قدر وقدرة الله ،وهذا يؤدى إلى الخضوع له، والاستعانة به ،والاعتماد عليه
٧١.**المقدم**: يجب على العبد أن يحيط بمراتب العبادات ،فيقدم الأهم فالمهم يقدم المؤمنين من الخلق والأصحاب والأحباب على غيرهم في القرب
٧٢.**المؤخر**: يقدم عمل الآخرة ،ويؤخر عمل الدنيا
اعلم أن العبد إذا تقدم إلى الله يقدمه ، وإذا تأخر عنه يؤخره
يؤخر المذنبين عن المؤمنين .اى يبعدهم
٧٣.**الأول** :ينشغل العبد بالله فله الأولية في الطاعة
٧٤.**الآخر** : يوقن العبد أن نهاية المطاف ونهاية الحياة ونهاية الحركة إلى الله تعالى (إليه الرجعى،واليه المنتهى)
٧٥.**الظاهر**:يجب أن ينظر العبد في آيات الله المقروءة والمنظورة في الأنفس والآفاق بل في الكون كله بمخلوقاته
٧٦.**الباطن:** إخفاء أعماله عن الخلق خشية الرياء،وذلك من غير الفرائض ،وفى غير ما يقتدي به و ينظر في خفايا نفسه، ويعالج إمراضها
٧٧.**الوالي**:أن تنصر المظلوم.وتعطى المحروم. والحنو على اليتيم
أن تتولى شئون من تعولهم بالرعاية والعناية والإنفاق والنصيحة
موالاة الله في كل سكون وحركة
٧٨.**المتعال:**أن يتخلق العبد بعلو الهمة بحيث لا يملكه شيء
٧٩.**البر** :أن يتسابق العبد في أعمال البر والخير،وليعلم أن البر لا يبلى
أن لا يصدر عنه قبيح ،وان يكون كل فعله مليح
يكون العبد بارا بقدر ما يفعله من بر .لا سيما بوالديه
٨٠.**التواب**: أن يكون واثقا من قبول التوبة، ولا ييأس لكثرة معاصيه
يقبل معاذير من أساء إليه من أعدائه وأصدقائه،حتى ولو تكررت الأخطاء
أن يرجع العبد نادما على ما فرط في جنب الله بالطاعة والإنابة ،وطلب العفو والغفران من الله تعالى
٨١.**المنتقم** :أن ينتقم من أعداء الله حتى ولو كانت نفسه
أن لا يستخدم الشدة إلا مع الكافرو أن يمقت ويكره أعمال العصاة
٨٢.**العفو** :أن يعفو عمن من ظلمه ،لأنه حين يفعل هذا .يكون جزاؤه عفوا ومغفرة من الله لان الله أولى بالعفو من ذاك العبد لأنه ارحم الراحمين
٨٣.**الرءوف**: الشفقة على عباد الله المؤمنين ، والاستغفار للمذنبين
يقي أخيه المسلم من الوقوع في مصيبة
٨٤.**مالك الملك**:أن يلاحظ المالك ،ويفنى عن المملكة. فالاغيار لا تشغله ، والعوائد لا تحجبه و يعلم انه لا يملك شيئا حتى جياده
٨٥.**ذو الجلال والإكرام** :أن يلاطف عباد الله بالإكرام ،من حيث أنهم عبيد سيده ومولاه
أن يفعل كل فعل جميل مما يكسبه الهيبة

الاعتدال والتوازن والترفع عن الدنايا
٨٦.**المقسط** :أن ينتصف من نفسه لغيره ،ولا ينتصف من غيره لنفسه
أن يعدل في حكمه،وان يعلم أن العدل أساس الملك ،وان ساعة عدل أفضل من عبادة ثمانون عاما،و أن ينتصف من الظالم إلى المظلوم
أن يعدل بين الأولاد ،حتى لو كان احدهما عاق ،فان لم يعدل زاد عقوقا ،وان يعدل بين أزواجه .
٨٧.**الجامع**: جمع القلوب والتأليف بين الناس
جمع الآداب الظاهرة مع الحقائق في القلوب و جمع الفضائل بقدر سعته
جمع البصر والبصيرة،والشريعة والحقيقة، والدنيا والآخرة
٨٨.**الغنى** : إظهار الفاقة ،والفقر لله و أن يستغنى عن كل ما سوى الله
٨٩.**المغنى** : لا تنسب الغنى لنفسك وان تكون في افتقار دائما لله
تحسن بسخاء على عباد الله
٩٠.**المعطى** :ألا يسال حوائجه كلها إلا منه،و أن سؤاله لغيره اخذ بالأسباب
وأن يكون معطاء ،كريما ،سخيا
٩١.**المانع**: أن تمنع نفسك من المخالفات..وتمنع غيرك بالنصيحة والموعظة الحسنة
أن يعتقد بأنه لا مانع لمن أعطى .ولا معطى لمن منع
٩٢.**الضار**: أن لا يطلب كشف ما نزل به من ضر إلا من الله
أن لا يضر احد من خلقه
٩٣.**النافع**:يطلب النفع من الله و أن يسعى في نفع الناس
٩٤.**النور** :أن يكثر من السجود لله ،فيجعل في وجهه نور
يسعى العبد إلى نور العرفان ونور القرآن،ونور الحكمة ((سنة الرسول (ص))
٩٥.**الهادي** :يرشد الناس ويهديهم إلى الطريق المستقيم ، والدعوة إلى الله
٩٦.**البديع** : إبداع العمل وإتقانه
أن لا يوقر صاحب بدعة
٩٧.**الباقي:**اعلم انك مفارق ،فلا تتبع ما هو فان ،اتبع واحتسب واعمل للباقي (والآخرة خير وأبقى)
٩٨. **الوارث**:
أن يؤثر ما يبقى على ما يفنى
الوارث المحمدي يأخذ عن النبي (ص) العلم والخلق والعمل
أن يعلم العبد انه مملوك لله ، وان ما في يده من مال مستخلف فيه ، وانه يعمل كأمين صندوق،و يجب أن ترى الحقائق قبل فوات الأوان،وان تصل إلى الشيء بعقلك قبل أن تصل إليه ببدنك.
٩٩.**الرشيد**:
أن يتحرى الصواب في أفعاله ،وان يرشد إليه غيره
أن يكون حكيما في تصرفاته لكي يصل إلى هدفه في اقل وقت وبأقل جهد

أن يعلم أن أساس الرؤية الصحيحة هي الاتصال بالله
١٠٠.الصبور:
الصبر على الطاعة.الصبر على المعصية .الصبر على البلاء بالرضا والتسليم،و الصبر يكون بعد استنفاذ الجهد لدفع الضرر

فوائد ذكر أسماء الله الحسنى

١.الله(عدده ٦٦)
ذكره يمنحنا زيادة اليقين ، وتيسير المقاصد، كما يلقى الله الهيبة على ذاكره ، وتطمئن القلوب بذكره
وقالوا من قال(يا الله يا هو)ألف مرة ، فانه يعطى كمال اليقين، وهو استقرار الإيمان والمعرفة في القلب
٢.الرحمن (عدده ٢٩٨)
من ذكره مائة مرة بعد كل فرض زال عنه النسيان والغفلة، وقساوة القلب ، وأعين على أمور الدنيا ، ومن كتبه ومحاه في ماء ،وسقى منه صاحب الحمى ذهبت عنه بإذن الله تعالى
وقالوا من صلى العصر يوم الجمعة ثم استقبل القبلة وقال (يا لله يا رحمن) إلى أن تغيب الشمس، وسأل الله شيئا .أعطاه الله إياه
٣.الرحيم (عدده ٢٥٨)
من داوم على ذكره مائة مرة في اليوم .تداركته رحمة ربه ولانت له القلوب ، ومن أكثر من ذكره كان مستجاب الدعوة
الرحمن الرحيم :من ذكرهما عند دخوله على جبار . كفاه الله شره ، وأعطاه خيره وهما أمان للخائفين
٤.الملك (عدده ٩٠)
من يذكره يصلح الله قلبه وشأنه،ويورثه الشجاعة على ما سواه من جوارحه(القلب هو الملك والجسم مملكته)
وقالوا :من واظب على ذكره وقت الزوال مائة مرة.صفا قلبه ،وزال كدره
ومن ذكره بعد الفجر (١٢١)مرة. أغناه الله من فضله
٥.القدوس (عدده ١٧٠)
من لازمه أذهب الله عنه رجس الشيطان ،ووسوسته ،وطهر جوارحه ،وذكى سمعته بين الخلق
وقالوا من ذكره كل يوم ألف مرة في خلوة،أربعين يوما .اجتمع شمله ،وظهرت له قوة التأثير فى العالم . ومن ذكره ألف مرة آخر الليل .فان البلاء يزول عن جسمه
٦.السلام (عدده ١٣١)
من ذكره يسلم من شياطين الإنس والجن .حتى يأتي ربه بقلب سليم
من قرأه على مريض (١٢١) مرة.شفاه الله ما لم يحين أجله

فائدة: من قال كل يوم السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .مائة مرة.فانه لا يذوق مرارة الموت،ويسر الله أمره

٧.المؤمن (عدده ١٣٦)

من ذكره كان آمنا على نفســه،وماله ، وجعله يتخلق بالأمانة والصــدق ، وكان مجاب الدعوة

قالوا :من ذكره وهو خائف(٣٦) مرة بعد الفرض.فانه يأمن على نفسه وماله

السلام المؤمن:يصلح لمن غلب عليه الرعب ،والخوف ،وخصوصا المسافر

٨.المهيمن(عدده ١٤٥)

من قرأه مائة مرة بعد الغسل والصلاة في خلوة،وجمع خاطر،نال ما يريد،وثبت النور في قلبه

ومن تلاه بعدده بعد العشاء كل يوم .شاهد ما يقع في الكون قبل وقوعه

٩.العزيز (عدده ٩٤)

من داوم على ذكره أعزه الله بعزته وقوته وسلطانه ،ويكون مهابا عند الناس وقالوا من ذكره أربعين يوما ،في كل يوم أربعين مرة. أعانه الله وأعزه

وقالوا من قرأه سبعة أيام متتالية كل يوم ألف مرة .هلك خصمه

١٠.الجبار (٢٠٦)

من داوم على ذكره ،فان الله يحفظه من ظلم وبغى كل جبار عنيد

١١.المتكبر (٦٦٢)

من داوم على ذكره يتخلق بالذل إلى المتكبر.فهو في عين نفســه ذليل ،وفى عين الناس كبير

وكذلك من ذكره:يجل الله قدره ،ويعز أمره ،ولا يقدر أحد على معارضته

١٢.الخالق (عدده ٧٣١)

من يذكره في جوف الليل ساعة فما فوقها،فان الله ينور قلبه ووجهه

يذكر خمسة آلاف مرة لمن ضاع منه مال أو ابن ، أو طالت غيبة غائب

١٣.البارئ(عدده ٢١٣)

الذاكر به يزكى الله سمعته ،ويبرئه من كل عيب ظاهرا كان أم باطنا

من يذكره سبعة أيام متتاليات.كل يوم مائة مرة ،فانه يشفى من الأمراض ،ولا يبلى قبره ويأتيه من يؤنسه فيه

١٤.المصور (عدده ٣٣٦)

الذاكر له.يلقى الوضاءة والحسن على صورته ،وتحسن أعماله

من قرأه في كل يوم (٢١)مرة على صــوم بعد الغروب وقبل الإفطار لمدة ســبعة أيام وينفث فيه وتشربه امرأة عاقر زال عقمها

١٥.الغفار (عدده ١٢٨١)

من داوم على ذكره.فان الله يستر قبيح أعماله ويغطيها بجميل ظاهره، ويغفر له

وقالوا من ذكره بعد صلاة الجمعة.مائة مرة.ظهرت له آثار المغفرة، وفيه سر:لتغيير ما في النفوس ،وتسكين غضب الآخرين

١٦.القهار (عدده ٣٠٦)

من ذكره لقهر نفسه .تخلص من حب الشهوات

ومن ذكره لقهر أعدائه(يذكر في جوف الليل)يا جبار يا قهار يا ذا البطش الشـــديد.مائة مرة .أهلك وقهر الأعداء

من ذكره بعد صلاة الضحى سبع مرات. أغناه الله

١٧.الوهاب (عدده ١٤)

من داوم على ذكره في سجوده بعد صلاة الضحى،يسر الله سبل الغنى والقبول

يذكر مع اسم الكريم ذي الطول، أو اسم الكافي للبركة

١٨.الرزاق (عدده ٣٠٨)

من ذكره كان في سعة من الرزق ،وأسبغ الله عليه نعمه ظاهرة وباطنه

من داوم على ذكره عشرين مرة على الريق،رزقه الله ذهنا يفهم به الغوامض

من قرأه سبعة عشر مرة أمام من له حاجة عنده ،قضيت حاجته

ومن قرأه مائة مرة للمسجون سرح ،وللمريض يبرأ

١٩.الفتاح (عدده ٤٨٩)

من ذكره بعد صلاة الفجر إحدى وسبعون مرة،ويده على صدره٠طهر الله قلبه،ويسر أمره،وأبصر الحق

٢٠.العليم (عدده ١٥٠)

من لازم ذكره،فتح الله عليه بابا من العلم والمعرفة

ومن ذكر يا علام الغيوب ،ارتقت روحه إلى العالم العلوي وتحدث بالغيبيات،وصار من أهل الكشف

٢١.القابض (عدده ٩٠٣)

قالوا من كتبه أربعين يوما على أربعين لقمة من الخبز،وأكل كل يوم لقمة،لم يحس بألم الجوع

من ذكره للدعاء على ظالم،يقبض شره عن الداعي،أو تقبض روحه،ومن كرره ألف مرة كفى من أعدائه

٢٢.الباسط (عدده ٧٢)

من كرر ذكره ألف مرة،آمن جميع أعدائه ،وقضيت حاجته،وكفى همه

٢٣,٢٤ .الرافع الخافض (خافض عدده١٤٨١)(رافع عدده٣٥١)

من قرأه سبعين مرة أمن الظلمة والمتمردين

ومن قرأه أربعمائة وأربعون مرة في ليلة الجمعة بعد العشاء ،كانت له هيبة بين الخلائق

٢٥.المعز (عدده١١٧)

ذاكره يلقى عليه الهيبة .فله عز الدنيا وحسن ثواب الآخرة

٢٦.المذل (عدده ٧٧٠)

ذاكره يدعو به على كل باغي وكذلك على الحسود الحاقد

٢٧.السميع (عدده ١٨٠)

ذاكره يشفى من ثقل السمع ،ومن قرأه يوم الخميس بعد صلاة الضحى خمسمائة مرة.كان مجاب الدعوة

٢٨.البصير (عدده ٣٠٢)

من قرأه مائة مرة قبل صلاة الجمعة. فتح الله بصيرته ،ووفقه لصالح القول والعمل ومن أكثر من ذكره .شفاه الله من ضعف البصر(يقول يا سميع يا بصير متعني بسمعي وبصري،وأجعلهما الوارث منى)

٢٩.الحكم (عدده ٦٨)

من قرأه في جوف الليل مائة مرة على طهارة ،وباعتقاد.مداومة عليه.جعل الله باطنه محل الأسرار الإلهية

٣٠.العدل (عدده ١٠٤)

من داوم على ذكره خضع كل عضو من أعضائه لسلطان العقل والدين ،فكان نظره عبرة، ونطقه حكمة ،وفعله خير

٣١.اللطيف (عدده ١٢٩)

من قرأه بعدده مائة وتسعا وعشرون مرة.تداركه اللطف،ووسع الله عليه ما ضاق من أمره

٣٢.الخبير (عدده ٨١٢)

من ذكره سبعة أيام أتته روحانية فتخبره بكل خير يريد

٣٣.الحليم (عدده ٨٨)

من ذكره.زينه الله بالحلم ،ومن ذكره وكان رئيسا كان مقبول القول.ثابت الجنان وقالوا من كتبه على ورقة،وغسلها،ورش زرعه .يقيه الله من كل آفة

٣٤.العظيم (عدده ١٠٢٠)

من ذكره .يلبسه الله لباس العز والهيبة والعظمة

من يقرأه اثني عشر مرة ،وينفث على نفسه.فانه يأمن بطش السلطان

٣٥.الغفور (عدده ١٢٨٦)

من ذكره يتغمده الله برحمته فيغفر له ذنوبه

يكتب يا غفور يا غفور في ثلاث ورقات ويمحى في ماء ويبلع.شفاه الله من وجع الرأس والحصر ،و يكتب ويجرع لمن صعب عليه الموت،انطلق لسانه وسهل عليه الموت

سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى لا اله إلا أنت ،خلقتني وأنا عبدك ،وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فأغفر لي،فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

٣٦.الشكور (عدده ٥٢٦)

من قرأه إحدى وأربعون مرة على ماء ،ومسح بذلك الماء على عينيه ،وشرب منه .قوى بصره ،وشفى صدره

٣٧.العلى (عدده ١١٠)
من ذكره يعلو مقامه ،ويرفع شأنه ، ويؤتى الحكمة
دعاء من دعا به ينجو من العذاب :اللهم يا عالم الخفيات ،رفيع الدرجات ذا العرش يلقى الروح على ما يشاء من عباده،غافر الذنب، قابل التوب، شديد العقاب ،ذي الطول.لا اله إلا أنت
٣٨.الكبير(عدده ٢٣٢)
من ذكره أعطى علو الشأن والمقام، وإذلال النفس لهيبة المتعال
ومن داوم عليه كان كبيرا في عالم الظاهر والباطن
٣٩.الحفيظ (عدده ٩٩٨)
من ذكره نال حفظ القلب والجوارح من نزغات الشيطان،وشهوات النفس
من ذكره كان له حفظ في الأسفار،ذلك بان يقول يا حفيظ احفظنى .ثلاث مرات
٤٠.المقيت (عدده ٥٥٠)
ذاكره:يطعمه الله ويسقيه ،ويغذى قلبه بالمعرفة ونور العلم
من قرأه على ماء بالإضافة إلى سورة لإيلاف قريش صباحا ومساء، أمن وحشة السفر مادام يشرب من الماء
٤١.الحسيب (عدده ٨٠)
ذاكره:يكفيه الله ما أهمه من أمر دينه ودنياه
من قرأه سبع وسبعون مرة أو تسع وتسعون مرة بلفظ حسبي الحسيب فان الله يؤمنه
٤٢.الجليل (عدده ٧٣)
ذاكره: تحسن صفاته الباطنية ،ويكون جليل القدر ،عظيم الشأن
٤٣.الكريم (عدده ٢٧٠)
من ذكره :أوقع الله في القلوب إكرامه،وأنه يتخلق بالكرم والوفاء والعفو
٤٤.الرقيب (عدده ٣١٢)
يقرأه سبعة مرات من خاف على الجنين في بطن أمه ،أو من خاف على ولده وأهله عند السفر
٤٥.المجيب (عدده ٥٥)
من داوم على تلاوته خمسا وخمسون مرة عند طلوع الشمس. كان مجاب الدعوة
٤٦.الواسع (عدده ١٣٧)
ذاكره يجعل الله له الغنى والجاه وسعة الصدر والسلامة،ويجعل له من أمره فرجا ومخرجا
٤٧.الحكيم (عدده ٧٨)
من أكثر من ذكره تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه، وفهم أسرار المعاني،ولطائف الإشارات
٤٨.الودود (عدده ٢٠)

من قرأه ألف مرة على طعام وأكله مع زوجته، غلبتها محبته ،ومن استدام على القراءة.أحبه الناس
دعاء:اللهم يا ودود ثلاث مرات ،يا ذا العرش المجيد،يا مبدئي ،يا معيد،يا فعال لما يريد. أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا اله إلا أنت ،يا غياب المستغيثين أغثني.
(ثلاث مرات) للنجاة

٤٩.<u>المجيد (عدده ٥٧)</u>

ذاكره يشفى من الأسقام.ويطهر ظاهرا وباطنا

٥٠.<u>الباعث (عدده ٥٧٣)</u>

ذاكره: يجعل الله على يديه الهداية،فكأنه يحيى النفوس
ومن قرأه مائة مرة على صدره عند النوم.نور قلبه ،ورزق العلم

٥١.<u>الشهيد (عدده ٣١٩)</u>

من قرأه إحدى وعشرون مرة على الولد العاق ،أو الزوجة مرة في السحر أو الصباح.أصلح الله حالهما

٥٢.<u>الحق(عدده ١٠٨)</u>

من لازم قول لا اله إلا الله الحق المبين مائة مرة استغنى من فقره ويسرت أموره
ومن قرأه ألف مرة .حسنت أخلاقه ،وصلحت طباعه

٥٣.<u>الوكيل(عدده ٦٦)</u>

ذاكره:ينزل الله السكينة في قلبه،ما دام مفوضا أمره إليه، وكفي شر ما أهمه

٥٤.<u>القوى (عدده ١١٦)</u>

ما تلاه ذو همة ضعيفة أو جسم ضعيف.إلا وجد القوة
من قال (لا حول ولا قوة إلا بالله)فلا يغتر بقوته

٥٥.<u>المتين(عدده ٥٠٠)</u>

ذاكره مع اسم الله القوى ،يكون سببا في إظهار القوة
من قرأه على شاب أو شابة فاجرة عشرة مرات انزجرت وصلح أمرها
من كتبه وسقاه لامرأة قليلة اللبن كثر لبنها

٥٦.<u>الولي(عدده ٤٦)</u>

من داوم على ذكره .أقامه الله في مقام الولاية العظمى،وكشفت له حقائق الأشياء
من ذكره ألف مرة كل ليلة جمعه صار وليا

٥٧.<u>الحميد(عدده ٦٢)</u>

من داوم على ذكره أغناه الله غنى لا حصر له
من ذكره تسع وتسعون مرة بعد صلاة الصبح ونفث في يديه ومسح يهما وجهه.أعز ونصر
ومن تلاه ستة وستون مرة بعد المغرب والصبح .صار محمود الفعال،وأكتسب المحامد في أقواله،وأفعاله

٥٨.المحصي(عدده ١٤٨)

من أكثر من ذكره.أورثه الله المراقبة

من قرأه ألف مرة ليلة الجمعة.نجاه الله من الحساب والعقاب والعذاب يوم القيامة

٥٩. المبدئي(عدده ٥٦)

من قرأه على بطن حامل سبعة عشر مرة.يدور بسبابته على بطنها يثبت الحمل

٦٠.المعيد(عدده ١٢٤)

من يذكره ألف مرة: تزول عنه الحيرة ويهتدي إلى الصواب

يقرأ سبعون مرة لمدة سبعة أيام في الجهات الأربع من البيت يجئ الغائب

من ذكر المبدئي المعيد استعاد ما حفظه ونسيه

٦١.المحي(عدده ٦٨)

من قرأه على كسرة من الخبز بعدده تسع وتسعون ،ويأكلها فلا يخاف القهر،

٦٢.المميت(عدده ٤٩٠)

من أكثر من ذكره ،ودعا على من يريد هلاكه من الظالمين. هلك لوقته وخاصة هلاك النفس الأمارة بالسوء

٦٣.الحي(عدده ١٨)

ذاكره:يحصل على الشهادة ،ويحيى قلبه بنور المعرفة ويحييه حياة طيبة

٦٤.القيوم(عدده ١٥٦)

ذكره ستة عشر مرة تقوى عوارض النسيان وتقوى الحفظ

أوصى النبي(ص) فاطمة الزهراء أن تقول كل صباح(يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني لنفسي طرفة عين

من قال يا حي يا قيوم أربعون مرة لا اله إلا أنت فانه يحي قلبه ولا يموت أبدا

وقالوا من يكثر نومه فليقرأ على رأسه(الم.الله لا اله إلا هو الحي القيوم)يذهب عنه النوم

وقالوا من أصيب بالأرق وأراد النوم فليقرأ(وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) وقوله (وضربنا على أذانهم في الكهف سنين عددا)

٦٥.الواجد(عدده ١٤)

من أكثر من ذكره:يغلب عليه حال وجد في باطنه

٦٦.الماجد(عدده ٤٨)

ذاكره يترفع بهمته عن الخلائق ،ويتعلق بالحقائق، فيصير بذلك ماجدا

من أكثر من ذكره نور الله قلبه

من داوم على قراءته أربعمائة مرة مساء وصباحا. سمع كلام البهائم وغيرها

٦٧.الواحد(عدده ١٩)

من داوم على ذكره:يبرأ من الشرك ،ولا يعبد إلا الله

من قرأه ألف مرة في خلوة ،خرج من قلبه ما يشغله عن الله ، وظهرت له العجائب

٦٨.الصمد(عدده ١٣٤)

من ذكره : تخلق بعون الخلق ،ويكون ملجأ لهم

ومن قرأه مائة وخمس وعشرون مرة عند السحر. ظهرت عليه آيات الصدق، ولا يشعر بالجوع

٦٩.القادر(عدده ٣٠٥)

من ذكره مائة أو مائتين مرة ،بعد صلاة ركعتين. فانه يقوى ظاهرا وباطنا في العبادة

ومن ذكره بعد الوضوء. قهر الأعداء

٧٠.المقتدر(عدده ٧٤٤)

من ذكره عند انتباهه من النوم. دبر الله له ما يريد

إذا دعوت به على ظالم(في احتراق الشهر، في آخر الليل ،في بيت مظلم ،حاسر الرأس ،جالس على الأرض) وبعد صلاة ركعتين .تدعو به في آخر سجدة..إلا استجيب لك إن كنت محقا

٧١.المقدم(عدده ١٨٤)

من ذكره عند دخوله الحرب ، فاز

٧٢.المؤخر(عدده ٨٤٦)

من أكثر من ذكره. فتح له باب التوبة والتقوى

قال النبي (ص):اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت . أنت المقدم والمؤخر ،وأنت على كل شيء قدير

٧٣.الأول(عدده ٣٧)

إذا واظب العبد على ذكره في كل يوم جمعة.اجتمع شمله بما يريد

٧٤.الآخر(عدده ٨٠١)

من ذكره كل يوم مائة مرة. صفا قلبه ،وخرج منه ما سوى الله

ذكر الأول والآخر يجعل النفس تنشغل بما يبقى عما يفنى

ومن واظب عليه يكون آخر عمره خيرا من أوله

٧٥.الظاهر(عدده ١٠٦)

من ذكره عند الإشراق. أظهر الله نور الولاية على قلبه ،وأظهره على خفايا الأمور،فهو ذكر لأرباب المكاشفات

٧٦.الباطن(عدده ٦٢)

من قرأه في اليوم ثلاث مرات ،في كل مرة ساعة زمنيه. فانه يجد الأنس من ربه

٧٧.الوالي(عدده ٤٧)

ذاكره:يرد الله عنه الصواعق والآفات

ومن أكثر من ذكره يكون واليا على نفسه،فلا يخرج على ما لا يرضى الله

٧٨.المتعالي(عدده ٥٤١)

من ذكره :نال علو الهمة وصلاح الحال ،وتكون له الحجة والغلبة على الحكام

٧٩.البر (عدده ٢٠٢)

ذكره : أمان للمسافر في البر والبحر

وإذا قرأ على صبي.الله يلطف به ،ويصلحه ، ويحفظه

وإذا أكثر من ذكره عاص. تاب الله عليه

٨٠.التواب(عدده ٤٠٩)

من ذكره بعد صلاة الضحى ثلاث وستون مرة تحققت توبته
من كتبه ومحاه بماء المطر وسقاه لمن يشرب الخمر. تاب

٨١.المنتقم(عدده ٦٣٠)

من قرأه على من لا يقدر عليه.فان الله ينتقم له منه

٨٢.العفو(عدده ١٥٦)

من أكثر من ذكره.فتح له باب الرضا، وحبب إليه مكارم الأخلاق

٨٣.الرءوف(عدده ٢٨٦)

من ذكره عند الغضب عشرة مرات،وصلى على النبي(ص)عشرة مرات. سكن غضبه
وكذلك لو قرأ على من اشتد غضبه رق له قلبه

٨٤.مالك الملك(عدده ٢١٢)

من أكثر من ذكره:هيمن على جوارحه ،ومن داوم عليه أغناه الله من فضله

٨٥. ذو الجلال والإكرام(عدده ١١٠٠)

من داوم على ذكر مالك الملك ذي الجلال والإكرام ثلاثمائة وثلاث وثلاثون مرة كل يوم.، تنقاد الدنيا إليه

٨٦.المقسط(عدده ٢٠٩)

من داوم على ذكره:ينفى عنه الوساوس في العبادة،وينتصف لنفسه من نفسه،ويستنصف لغيره من نفسه

٨٧.الجامع(عدده ١١٤)

ذاكره:يجمع الله له من العلوم الظاهرة والحقائق الباطنه
ومن داوم على ذكره جمع الله له مقاصده
دعاء:يا جامع **الناس ليوم لا ريب فيه،اجمع على ضالتي**

٨٨.الغنى(عدده ١٠٦٠)

ذاكره:يستغنى بالله عما سواه
من قرأه على مرض ألم به ، شفى منه
من قرأه ألف مرة كل يوم :فيه سر الغنى

٨٩.المغنى(عدده ١١٠٠)

من قرأه ألف ومائة وإحدى عشر مرة ،لا يفتقر أبدا ،وأن الله يغنيه من واسع فضله
دعاء: اللهم يسرني لليسرى الذي يسرته لكثير من خلقك وأغننى بفضلك عمن سواك
ومن واظب عليه أربعون يوما، أرسل الله إليه من يعلمه في منامه أو يقظته، بحسب اجتهاده

٩٠.المانع(عدده ١٦١)

من قرأه عند النوم: أذهب الله ما بينه،وبين زوجته من الغضب
كثرة ذكره.تمنع النفس من الشهوات

٩١.الضار(عدده ١٠٠١)
قال النبي(ص) :ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ،ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا غم .حتى الشوكة يشاكها. إلا كفر الله بها خطاياه
٩٢.النافع(عدده ٢٠١)
من ذكر الضار والنافع كل ليلة جمعة، مائة مرة.إلا ويكون معافى في جسده،مقربا في قومه
٩٣. النور(عدده ٢٥٦)
من ذكره:ينور قلبه وجوارحه ،ويجعله الله هاديا مهديا ، ويخرج النور من فمه حال الذكر،و من ذكره في بيت مظلم وعيناه مغلقتان،يشاهد أنوارا عجيبة تملأ قلبه
٩٤.الهادي (عدده ٢٠)
ذاكره:يكون هاديا لنفسه وللعباد
من ذكره أربعمائة مرة بعد كل فريضة،يمد بمدد عظيم
ومن ضل الطريق،وأكثر من ذكره فان الله يهديه
٩٥. البديع(عدده ٨٦)
ذاكره:يتجنب كل بدعه
ومن أكثر من ذكره ، أتاه الله الحكمة
ومن قال يا بديع السموات والأرض ، ألفا، زال حزنه وهمه
٩٦. الباقي(عدده ١١٣)
من ذكره ألف مرة، فانه يتخلص من ضره ومن ذكره مائة مرة :، كانت أعماله مقبولة
ومن داوم على ذكره بعدده بعد كل فريضة لا يعزل عن مرتبته
٩٧. الوارث(عدده ٧٠٧)
من ذكره ألفا بين المغرب والعشاء،إلا وزالت عنه الحيرة ، وهو دعاء لمن لا ذرية له (ربى لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين)
٩٨.الرشيد(عدده ٥١٤)
يذكر بعد العشاء مائة مرة للهداية إلى الصواب
٩٩. الصبور(عدده ٢٩٨)
من ذكره مائة مرة قبل طلوع الشمس. لم تصبه نكبة، ويرزقه الله الثبات عند المصائب.

تأثير الخشوع على مراكز المخ

ملاحظات أولية :
الإيمان بالله.تصميم داخلي مغروس في فطرة الإنسان (فطرة الله التي فطر الناس عليها) ولذلك فالإنسان موجه بقوة نحو التدين
العلم لا يستطيع أن يخبرنا بذات الله عز وجل ، ولكن اخبرنا بخلق الإنسان .وهذا لكي يعرف الإنسان ربه ويعبده
عبودية الإنسان لله هى مطلب اساسى للإنسان،كالطعام والشراب ،بل واهم من ذلك

إن المخ البشرى مصمم ومعد لعبادة الله عز وجل ، وعندما يقوم بذلك فانه مهيأ لحفظ وسلامة البدن والنفس..اى عندما يمارس الإنسان شعائر العبودية (صلاة.صوم. حج. ذكر) تؤدى إلى الخشوع ،وذلك يؤدى إلى توازن نفسي وبدني عن طريق عمليات حيوية ، ومن خلال منظومة عصبية وهرمونية بالغة التعقيد

وبذلك نؤمن يقينا بوجود الله ،ونؤمن يقينا بكلامه ، ونؤمن يقينا عنه من غيبيات ووعود ، ومن هنا نتيقن أن التدين ليس صناعة بشرية

الدراسات النفسية الدينية

أصبح الإيمان،والمشاعر الدينية التعبدية نشاطا فكريا قابلا للتجربة،والإثبات عن طريق التقنيات الحديثة مثل الرنين المغناطيسي الوظيفي ،والأشعة المقطعية

وجد واكتشف أن بعض أنشطة المخ تنشا بالإنارة

إن كل شيء نفعله ،أو نستشعره (من حركة الأصابع، والانفعالات النفسية) إذا كانت مخبأة في النفس أو بادية الملامح .كل هذا أمكن الآن تسجيله وتحليله كالتحاليل الطبية تماما

يتأثر الوجدان النفسي ،والروحي بالعالم الخارجي،وبهذا يتأثر الجسد(ارتفاع ضغط .سكر) ويكون الإيمان والمشاعر التعبدية (الصبر.الرضا.اليقين) كلاهما صمام الأمان لتلك التأثيرات

الطبيعة البشرية مصممة بحيث تحفظها العبادة فالاستغراق في العبادة له تأثيرات عضوية مثل: تنظيم ضربات القلب.ضبط ضغط الدم.التوازن الهرموني.تنشيط الجهاز المناعي

قال الله تعالى:ألا بذكر الله تطمئن القلوب ..وقال:وننزل من القرآن ما هو شفاء

وقال النبي(ص) أرحنا بها يا بلال (راحة بدنية.نفسية.عصبية.قلبية)

وقال ابن تيمية : ليس كل أحد .يقرا قل هو الله احد

وقال ابن عطاء :تحقق بأوصافك .يمنحك أوصافه

وقيل :كيف اعبد من لا اعرف؟ ولذا فمعرفة الله هي العبادة ومنها ازدياد العبودية

شرح :

جميع خلايا الجسم بلا استثناء تهتز، وبالتالي فهي تتأثر بأي اهتزازات

عندما تتأثر جميع الخلايا بالاهتزازات، والترددات الصوتية.تتجاوب معها وتغير طريقة اهتزازها ،فالأصوات الرحمانية تغير في اهتزازات الخلايا ، كما أن الخلايا تتأثر بالأصوات الشيطانية. إن كانت صادرة من جن أو انس

إن خالق الإنسان هو نفسه خالق الكون ، وهو الذي خلق المرض وخلق الشفاء ، واعلم أن الله تعالى أودع في آيات القرآن ، وفى أسمائه الحسنى ٠خصائص خفية ،لا ندركها ، مع أن لها اثر عجيب في الشفاء من الإمراض ، مهما كان نوعها ،وبناء على ذلك تصحح أي اضطراب ،من خلال إعادة التوازن إلى الخلايا التي أصابها الخلل

فالله غيب ،وكلامه فيه غيب، وسر غيب ، وغيب سر

عندما يتعرض المخ لأصوات بترددات معينة تستجيب خلايا المخ،إما بالإيجاب فيجعلها تتوازن ، أو بالسلب فيجعلها تضطرب

اعلم إن كل شيء في الكون حتى ذرات التراب ،إلا وله اهتزاز بتردد معين ،ومن ضمن ها خلايا الجسم

وما اهتزاز الذرات بين الجزيئات ، والسوائل داخل الذرات ،والخلايا ،إلا تسبيح لله تعالى (وما من شيء ألا يسبح بحمده)، وكل في فلك يسبحون (أو يسبحون)

الاهتزاز في الخلية . حركة كهر بائية(تلقى إشارات ، وإرسال إشارات)

كل خلية تعمل كأنها جهاز كمبيوتر متصل بالخلايا الأخرى في تناسق عجيب . والكل يتواصل بواسطة غرفة التحكم داخل الدماغ

اكتشف العلماء أن شريط د.ان .أ (DNA) داخل الخلية له اهتزاز معين ، أو بصمة اهتزازية معينة

هناك ذبذبات رحمانية وأخرى شيطانية : الشيطانية مثل الغضب والكلام المسئ ،يجعل شريط DNA يضطرب،ولكن عند سماع الذبذبات الرحمانية (قرآن.ذكر) أو كلمة طيبة يستعيد الشريط سلامته وتوازنه ، ويعيد برمجته من جديد

الصوت الصادر عند تلاوة القرآن ، عبارة عن أمواج صوتية لها تردد محدد، وطول موجة محددة ، وهذه الأمواج تنقل حقولا اهتزازية تؤثر على المخ ،وبالتالي تحقق إعادة التوازن لخلاياه. وإعادة برمجتها ،وكأننا أمام جهاز كمبيوتر ملئ بالفيروسات ،ثم بعملية (فرمته)، وإدخال برامج جديدة . فيصبح أداؤه عاليا

في كل خلية من خلايا الجسم معلومات ،وفى كل آية من آيات الله معلومات ،وفى كل اسم من أسماء الله معلومات .وهذا بعد الذكر بعدد معين ،وكل صوت وله معلومة ،وحينما تتجاوب خلايا الجسم لمعلومة الصوت يكون الشفاء

وهناك معلومة موجودة في الحبة السوداء ،وفى عسل النحل ، وفى زيت الزيتون .وعندما تتجاوب مع معلومة الخلية يكون الشفاء

هناك علاقة بين التشاؤم ،وسرعة انتشار المرض، وبين التفاؤل والإيمان ..والوقاية وعلاج المرض ولذا فالصبر والرضا يشفى من الإمراض

قال الله تعالى:على أسلوب الشيطان في الإغواء (واستفزز من استطعت منهم بصوتك) أي للصوت ذبذبات غير مرئية،ولابد أن تقاوم هذه الذبذبات بصوت معاكس ،وهو القرآن أو ذكر أسماء الله

أي أن كل ما في الوجود يهتز ،وهذا الاهتزاز يحدث صوتا (طاقة)، وهنا نتساءل ماهية هذه الأصوات ؟تسبيح أم تحميد أم تهليل ،لكن الذي علمناه أن لكل شيء لغة (لا تفقهون تسبيحهم)

اعلم أن الطير سبحه، والبحر كبره، والموج مجده، والحوت ناجاه ، والنمل تحت الصخور الصم قدسه ، والنحل يهتف حمدا في خلاياه ،والناس يعصون سرا فيسترهم ، والعبد ينسى والرب لا ينساه

ومما يدل على صدق هذه الحقائق،أن النبي(ص)نادي جبل احد وخاطبه خطاب العقلاء:: هذا جبل نحبه ويحبنا (عاطفة بينهما) وقال أيضا : اثبت احد فان عليك نبي وصديق وشهيدين ،فاستجاب الجبل للأمر وأطاع

تجارب عملية:

بتردد معين ،وصوت محدد.استطاع العلماء.ان:يقوموا بتفجير الخلية السرطانية

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)الحشر

فهل يعجز القرآن أن يدمر الخلية السرطانية؟ وهل هي أقوى من الجبل ؟

بلورات الماء تتأثر بالصوت :

للماء قدرة غريبة على تخزين أي صوت ،ونقله إلى خلايا الجسم (جسم الإنسان يحتوى على سبعون في المائة ماء) أن تلاوة القرآن على الماء يؤدى إلى رفع طاقته ،وقدرته على الشفاء ، ونقل المعلومات التي يحملها القرآن إلى كل خلية في الجسم ،وتلاحظ أن قراءة أي آية من آيات القرآن على الماء ،يتغير معها ترتيب وتشكيل وتركيب جزيئات الماء على حسب كل آية

بناء النظام المناعي للجسم:

عند قراءة آيات القرآن فان الصوت الذي ينتقل إلى الخلايا. يعيد برمجة الخلايا المناعية ،فخلايا الدم (كرات الدم البيضاء) تصبح أكثر نشاطا،وأكثر مقاومة للجراثيم ، ولقد وجد بعد قراءة القران ، أو الذكر بأسماء الله. وجود هالة حول كرة الدم.تتغير حسب نوع الصوت وتردده

<u>تاثير القرآن والذكر على أعضاء الجسم :</u>

استخدمت كاميرات وقياسات الكترونية ،لقياس التغيرات التي تحدث بعد الاستماع للقرآن الكريم ،وقد أجريت هذه التجارب على المسلمين(عرب وأجانب) وعلى غير المسلمين .فوجد أن للقرآن الكريم تأثير فسيولوجي على جميع أجهزة الجسم، كما انه يقلل التوتر كما وكيفا .

لأنه يحدث تغييرا في التيار الكهربائي داخل العضلات، وأيضا يحدث تغيير في توصيل الجلد للتيار الكهربائي

والنتيجة تغيرات في الدورة الدموية ،وفى عدد ضربات القلب،كمية الدم الجاري في الجلد ودرجة حرارة الجلد

ووجد انه تأثير على الجهاز العصبي اللا ارادى .وذلك يؤثر على الجسد كله، وكذلك إلغاء التوتر الذي يؤدى إلى تغيير في إفرازات الغدد الصماء

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣)الزمر

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧)ق

الخشوع والقشعريرة من الخوف والخشية ،وسماع آيات العذاب، والاطمئنان ولين الجلد عند سماع آيات الرحمة ،
لان هناك عضلات تحت شعر الجلد تنقبض(ولذا يقال وقف شعره) وتنبسط وتلين ،حالتى الخوف والرجاء
الرجفة والبكاء، وما في البكاء من راحة وسكينة.وسلام.وتسليم.ورضا .وقناعة ،أما الكافر لا يتأثر لان خلايا جلده لا تتجاوب لأنها تختزن النفاق والمعاصي
اعلم أن لكل آية من آيات الله تعالى، وفى كل اسم من أسمائه، بل في كل حرف من حروف ذلك الاسم.روحانية لها قوة تأثير في العالم العلوي والسفلى،بما سبق في علم الله بقضائه وقدره ،وان الكون كله وحدة متماسكة .اجزاؤه لا ينفصل بعضها عن بعض
تدبر هذه الآيات من القرآن :

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي (٤٠)النمل

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (٣٦)ص

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا (الرعد: ٣١)

وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (٧٣) الفرقان

ولما كان للأسماء والحروف أسرارا عظيمة، فإنها كانت وما زالت أعظم وسيلة للشفاء
لكل اسم عدد معين بحساب إعداد حروف ذلك الاسم
لكل حرف اسم.وجسم. .وروح. ونفس. .وطبيعة.وبرج.ومعدن ، ولذا يظهر تأثير الحروف ، والأسماء بالذكر والأدعية والرقى
أرواح الحروف للأرواح العلوية، ونفوس الحروف للأرواح السفلية الظلامية
يلاحظ أن الله استفتح تسع وعشرون سورة بالأحرف النورانية(عدد أيام الشهر القمري)
هذه الحروف مجموعة في(الرحمن.كهيعص .طس.ق)
إذا أضيفت إلى الاسم (يا) النداء، حينها نكون قد طلبنا الغوث من المغيث يقال أن في كل غرفة من الغرف الأربع للقلب . هي مستقر لحرف من حروف الاسم الأعظم(الله) ولذلك يكون القلب في ذكر دائم
الحروف:ابجد.هوز.حطى.كلمن.سعفص.قرشت.ثخذ.ضظغ

ا =١ ،ب=٢ ،ج=٣ د=٤ ه=٥ و=٦ ز=٧ ح=٨ ط=٩
ى=١٠ ك=٢٠ ل=٣٠ م=٤٠ ن=٥٠ س=٦٠ ع=٧٠ ف=٨٠ ص=٩٠
ق=١٠٠ ر=٢٠٠ ش=٣٠٠ ت=٤٠٠ ث=٥٠٠ خ٦٠٠ ذ=٧٠٠ ض٨٠٠
ظ=٩٠٠ غ=١٠٠٠

يقول بعض العلماء إن لكل انسان.اسم أعظم .وهذه كيفية التعرف على الاسم الأعظم المناسب لكل منا:

١.مجموع أعداد حروف اسمك،وإذا كان عدد اسمك يقل عن اقل عدد من الأسماء الحسنى ،فأضف اسم الأم
٢.خذ ما يوافق هذا العدد من الأسماء الحسنى ،ومن الممكن أن تضيف اسمين ليوافق مجموع اسمك
أهل الذكر يذكرون الاسم بعدده، مثال اسم(الله)يذكر ٦٦مرة
عدد مرات ذكر الاسم :مثال اسم (لطيف)
١.نفس عدد الاسم اى١٢٩
٢.عدد الاسم×٤ اى١٢٩×٤=٥١٦
٣.عدد الاسم×نفسه أي ١٢٩×١٢٩= ١٦٦٤١
٤.عدد الاسم×عدد حروفه

العلاج بأسماء الله الحسنى

اكتشف مبتكر عام البيولوجي ومتر .ان الأسماء الحسنى لها طاقة شفائية لعدد ضخم من الإمراض ،وبواسطة القياس الدقيق داخل الجسم.اكتشف أن لكل اسم طاقة. تحفز المناعة للعمل بكفاءة عظمى في عضو معين بجسم الإنسان،وهذا بعد ثلاث سنين من البحث
إن مجرد ذكر الاسم عدد معين من المرات.يؤدى إلى تحسين الطاقة الحيوية داخل جسم الإنسان

طريقة العلاج :
يجب أن تؤمن إيمانا بيقين أن الله هو الشافي،وألا تستخدم الدعاء على سبيل التجربة وضع اليد مكان الألم،وذكر التسبيح بالعدد المطلوب،وان يكرر ذلك حتى يأذن الله بزوال الألم

تلاوة آيات الشفاء
١. ويشفى صدور قوم مؤمنين
٢. وشفاء لما في الصدور
٣.فيه شفاء للناس
٤. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
٥.وإذا مرضت فهو يشفين
٦. قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء

يلاحظ أن أسماء الجلال تستخدم أيضا للوقاية

مسلسل	العضو المطلوب علاجه	الاسم	عدد مرات الذكر

١	الأذن	السميع	٢١١
٢	العين والقلب	النور	٢٨٧
٣	العين	البصير	٣٣٣
٤	العين .اوردة القلب	الوهاب	٤٥
٥	شرايين العين	المتعال	٥٧٢
٦	عصب العين	الظاهر	١١٣٧
٧	جيوب الأنف	اللطيف	١٦٠
٨	**جيوب الأنف.الصداع النصفي**	الغنى	١٠٩١
٩	جيوب الأنف	الرحيم	٢٨٩
١٠	**عضلة القلب.المعدة.الرئة**	الرزاق	٣٣٩
١١	القولون. الركبة	الرءوف	٣١٧
١٢	الأمعاء	الصبور	٣٢٩
١٣	**الكبد.العظام.الاكياس الدهنية**	النافع	٣٣٢
١٤	الغدة الدرقية.شريان القلب.العمود الفقري	الجبار	٢٣٧
١٥	**الغدة فوق الكلوية**.البنكرياس	البارئ	٢٤٤
١٦	الغدة الصنوبرية.المثانة	الهادي	٥١
١٧	الغدة التيموسية.العضلات	القوى	١٤٧
١٨	الشعر	البديع	١١٧
١٩	الكلى	الحي	٤٩
٢٠	الفخذ	الرافع	٣٨٢
٢١	البروستاتا	الرشيد	٥٤٥
٢٢	الرحم	الخالق	٧٦٢
٢٣	ضغط الدم	الخافض	١٥١٢
٢٤	الروماتزم	المهيمن	١٧٦

٢٥	السرطان.قشر الرأس	جل جلاله	١٠٢
٢٦	الأعصاب	المغنى	١١٣١

<u>**أسماء أم صفات**</u>

الاستعمال الوارد في القرآن والسنة قد اقتصر على كلمة أسماء
أراء العلماء:
منهم من يعتبر إن أسماء الله هي صفاته ، وصفاته هي أسماؤه ،لان الصفة إذا كانت مطلقه تسمى اسما
ومنهم من بنفي ثبوت الأسماء لله ، ويسلم بثبوت الصفات
ومنهم من يعترف بثبوت الأسماء ، والصفات لله تعالى ، ونتيجة لذلك
أسماء الله توقيفية ، وهى أيضا محدودة
وصفات الله غير توقيفية ، وهى أيضا غير محدودة
فريق يطلقون الاسم على ما دل على ذات فقط ،أو ذات وصفه ، ويطلق الصفة على المعاني المصدرية ،فإذا كان من أسماء الله الواحد،فان من صفاته الوحدانية ، وإذا كان من أسمائه السميع ،فان من صفاته السمع
أن ما يستحق أن يكون اسما لله هو لفظ الجلالة (الله) وحده ، وما عداه صفات في الحقيقة
أن صفات الله غير محصورة ، ولا محدودة ، فهي تشمل كل ما يليق بذاته المقدسة
البعض يقول أن الحديث (لله تسع وتسعون اسما) فهذه الأسماء ،وما عدا ذلك فهي صفات
جاء في القرآن :
وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠)الاعراف
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (١١٠)الاسراء
اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨)طه
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)الحشر
<u>**جاء في السنة :**</u>
أن لله تسع وتسعون اسما ،مائة إلا واحدا ،لا يحفظها احد إلا دخل الجنة ، وهو وتر يحب الوتر
لله تسع وتسعون اسما، مائة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة
كتب الحديث التي حددت الأسماء : سنن الترمذي،سنن ابن ماجه، المستدرك للحاكم
ملاحظات على حديث الرسول(ص) :

اتفق معظم العلماء على أن حديث الأسماء متواترا وخصوصا في الجزء الأول منه ، إما سرد الأسماء ففيها تشكيك وضعف
الأسماء الواردة في الحديث قد احتوت على أسماء ليست في القرآن ، كما خلت من أسماء وردت في القرآن
يرى جمهور العلماء انه لا يصح حصر الأسماء في عدد معين ، ويرى ابن حزم .الالتزام بالعدد الوارد في الحديث
يقول البعض إن لله ألف اسم

محاولة لفهم هذه الأحاديث :

إن العدد تسع وتسعون قد ذكر في حديث الرسول (ص) :للدلالة على مطلق التعدد ، مثل قول الرسول(ص) : أن الله عز وجل ،خلق مائة رحمة ، فمنها رحمة يتراحم بها الخلق ،وأخر تسع وتسعون ليوم القيامة
ذكر العدد ليس فيه نفى الزائد عنه ، ولكن التخصيص لوصف القرآن لها ،بأفعل التفضيل الكلام لم يتم في الحديث(إن لله تسع وتسعون اسما) وإنما تمامه من أحصاها دخل الجنة ، مثال :لمحمد ألف دينار أعدها للصدقة، وليس هذا يعنى أن ما يملكه محمد ألف دينار فقط .
أي إن لله تسع وتسعون اسما ، أي إن لله أسماء كثيرة،فخص منها تسع وتسعون ، من أحصاها أو عمل بها ،أو حفظها دخل الجنة ، ويؤيد هذا القول حديث للرسول(ص) : أسالك بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو علمته احد من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك

رأى آخر:

٠٠إن الأسماء الحسنى التي أدرجت بعد الحديث النبوي الصحيح الشريف ، والذي ورد في الصحيحين ، في البخاري ومسلم ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

((إنَّ للهِّ تِسْعَةَ وتِسعِينَ اسما ، مَن أحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ)) .

[متفق عليه عن أبي هريرة]

٠٠هذا الحديث من أعلى درجات الصحة ، في صحيح البخاري ومسلم ، رواه الشيخان ، ولكن جاء بعد التسعة و التسعين اسماً هذه الأسماء التي أدرجت بعد هذا الحديث لم يثبت بعضها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بل هي من جمع الرواة ولاسيما الوليد بن مسلم ، بل هي تفسير شخصي للحديث ، وقد أدرجها الوليد بعد الحديث ، وألحقها وألصقها به ، وظن أغلب الناس أنها نص من كلام النبي .
٠٠ولكن العلماء الراسخين ، قديماً وحديثاً لا يخفى عليهم ذلك ، وقد أجرى الدكتور محمود عبد الرزاق الرضواني جزاه الله خيراً دراسة علمية استقصائية لما ثبت من الأسماء ، وما لم يثبت اعتمد شروطاً لصحتها ، من هذه الشروط :
٠٠أن يرد الاسم نصاً في القرآن الكريم ، وفي السنة الصحيحة ، وأن تراد به العلنية وأن يكون مطلقاً من كل قيد ، وأن يكون وصفاً ودالاً على كمال الوصفية

دلالات الأسماء ٠القريبة في المعنى

١-الغفور والعفو

العفو : محو الذم والعقاب عن المذنب

الغفور: الستر للذنب،وعدم فضحه

أي أن العفو هو الذي يمحو السيئات ،ويتجاوز عن المعاصي ،وهو قريب من الغفور ،ولكنه ابلغ منه ،لان الغفران ينبئ عن الستر ،والعفو ينبئ عن المحو ٠٠والمحو من الستر

٢-الغافر والغفور والغفار

الغفور ابلغ من الغافر ،والغفار ابلغ من الغفور

يختلف غافر عن غفور عن غفار بسبب كثرة الظلم (العدد) وتنوع الظلم (كيف) ومعاودة الظلم (تكرار)

٣-القدير والقهار ،المقتدر والقاهر

القدرة: تكون على صغير المقدور وكبيرة

القهر :يكون على كبر المقدور(مبالغة في القدرة)

٤- الفرق بين (القادر، القدير،المقتدر)

أن القادر هو المتمكن

القادر: هو الذي إن شاء فعل، وإن شاء لم يفعل.

قال الزجاج : اما القادر فيعني انه القادر على كل شيء فلا يفوته شيء، ولا يعجزه شيء ولا يتطرق اليه العجز .

ويرى الخطابي ان معنى اسم القادر مشتق من القدرة على شي أي ان الله قادر على كل شي، كما يعني انه عزوجل المقدر لكل شي ويستشهد بدليل على كلامه من قوله تعالى **"فقدرنا فنعم القادرون"** * المرسلات:٣٣*

وقال الحليمي: معنى القادر عدم عجزه سبحانه عن أي شيء وهو دليل على انه حي عالم .

وقال البهيقي : أن القادر هو من له القدرة الشاملة الكاملة .

وردت كلمة القادر ١٢ مره ٥ منها بصيغة الجمع ،منها ماورد في سورة يس " **أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم** "٨

كذلك ورد لفظ القادر في سورة الجمعة " **وانا على ان نريك مانعدهم لقادرون**" _ المؤمنون :٩٥

في حين أن القدير صيغة مبالغة منه

أما القدير فيرى ابن جرير انه قدير بمعنى القوة قدير قدرة قادر مقتدر.

ويستدل بقوله سبحانه **"ما ننسخ من آية أو ننسها نأتي بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير"**

فهو قدير بالاحاطة بالمكان والزمان والعاجل والاجل .

اما الحليمي فيرى أن معنى القدير هو التام القدرة لا يلابس قدرته عجز.
وقال ابن القيم لايعجزه شيء رامه .
والقدير: الفعال لكل ما يشاء، ولذلك لم يوصف به غير الباري تعالى شأنه.
ورد اسمه القدير ٤٥ مرة في سور متعددة من القرآن الكريم منها على سبيل المثال قوله سبحانه في سورة البقره : **" أينما تكون يأتي بكم الله جميعا أن الله على كل شي قدير"** البقرة : ١٤٨

وقيل أن المقتدر ابلغ واعم في المعنى .

في حين يقول الزجاج : المقتدر مبالغة القوة وذلك أن الاصل في لغة العرب أن زيادة اللفظ تزيد المعنى قوة.
اما الخطابي فيقول : المقتدر هو تام القدرة الذي لا يحتجب عليه أي شيء.
في حين يرى الحليمي أن المقتدر هو المقدر والمظهر بقدرته من خلال فعل ما يقدر عليه .
وأما المقتدر فيقول ابن جرير في قوله تعالى **" عند ملك مقتدر"** (القمر:٢٥) .
القدير الملك المقتدرعلى كل شي.
واما اسمه المقتدر فقد ورد ٤ مرات منها قوله سبحانه : **" وكان الله على كل شيء مقتدر "** (الكهف :٤٥) وغيرها .

القادر والمقتدر والقدير كلها من اسماء الله الحسنى وصفاته العلي وتعني في جملتها السيطرة والتمكن والهيمنه كما تعني التقسيم والتنظيم والتخطيط ومن الآيات التي وردت فيها كلمة قدر في سورة الحج٧٤ **(ماقدروا الله حق قدره)**
كذلك جاء في الحديث : (اذا غم عليكم الهلال فاقدروا له) ونلحظ اختلافا في مدلول الكلمة ،
فقد وردت في الايه بمعنى المكانة والرفقه ، اما في الحديث فجاءت بمعنى التقدير أي التخمين والحساب .

من آثار الإيمان بهذه الأسماء القدير القادر المقتدر :

١- اتفاق سائر المذاهب الاسلامية على ان الله على كل شيء قدير وبالتالي فانه سبحانه لايفوته مطلوب ولا يعجزه شي فقدرة الله متحققة متعدية لكل شيء.
أما قدرة الناس فمحدودة ولازمة عند أشياء محددة.
والقادر من الناس اذا ما اتصف بتلك الصفة فان قدرته مستعارة من الله تعالى ، لذا فهي توجد حين ولا توجد احيانا اخرى.
٢- في وجود المخلوقات التي لا تحصى بتعدد اشكالها وبتنوع اصنافها برهان ساطع ودليل باهر وآية ظاهرة على كمال قدرة الله تعالى.وقد بسط الله سبحانه وتعالى تلك الدلائل في مواضع شتى من كتابه الكريم،فمخلوقاته سبحانه على تنوعها برهان على قدرته اللا متناهيه وارادته اللا محدودة وينبني على هذا الفهم لمخلوقات الله وموجوداته أن الله قادر على ايتان بكل شيء واحداثه سواء ان كان كائنا ام لم يكن .

ومن الدلائل على ذلك قوله سبحانه عن نفسه : **" ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها"** (السجدة :١٣) كذلك قوله سبحانه : **" ولو شاء ربك للآمن من في الارض"** (يونس :٩٩) وغير ذلك من الايات التي تبرهن وتؤكد على ان الله سبحانه قادر على احداث كل شيء ولو انه لم يحدثه ، فلا يتنافى هذا (عدم الاحداث) من انه غير قادر عز وجل على احداثه .

مما سبق نرى ان الله اخبر انه سبحانه لو شاء لفعل اشياء ولكنه لم يفعلها وهو بالتالي لا ينقص من قدرته جل وعلا شي في حال عدم فعلها.

وبطبيعة الحال فان الله يكون بذلك قادر ومقتدر وقدير على التحكم بكل افعال مخلوقاته ، اذ انه قادر على فعل كل شيء وتسيير جميع مافي الكون وبالتالي فهو قادر على المنفصل كما انه قادر على افعال عباده

<u>الفرق بين القادر والمقتدر</u>

و (المقتدر) أبلغ أيضاً من (القادر) ذلك أن (المقتدر) اسم فاعل من (اقتدر) وهذا أبلغ من (قدر)

فإن صيغة (افتعل) قد تفيد المبالغة والتصرف والاجتهاد والطلب في تحصيل الفعل بخلاف فَعَل ومنه اكتسب واصطبر واجتهد

<u>- الفرق بين قادر وقدير والقدير</u>

في قوله تعالى (وهو على كل شيء قدير)

فيها تقديم وتأخير: هو قدير على كل شيء أراد أن كل شيء حصراً، العموم. وهنا قال (قدير) قدير من صيغ المبالغة على وزن فعيل

إذا عمم القدرة (وهو على كل شيء قدير)

أو أطلقها (وهو العليم القدير) فيها كثرة. إذا عمّم أو أطلق يستعمل المبالغة، إذا عممها أي إذا قال (على كل شيء) يستخدم (قدير)

وإذا قيّدها بشيء يقول (قادر) (وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلٍ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٣٧) الأنعام) قُيّدت بإنزال آية

(قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥) الأنعام) قيدت بالعذاب، إذا قيّدها يقول قادر لأن قادر إسم فاعل وليس مبالغة،

(أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ (٨١) يس)

<u>٥- الفرق بين القوي والقادر:</u>

أن القوي هو الذي يقدر على الشئ وعلى ما هو أكثر منه ولهذا لا يجوز أن يقال للذي إستفرغ قدرته في الشئ أنه قوي عليه وإنما يقال له إنه قوي عليه إذا كان في قدرته فضل لغيره، ولهذا قال بعضهم القوي القادر العظيم الشأن فيما يقدر عليه.

٦- الفرق بين المقيت والقادر:
أن المقيت يجمع معنى القدرة على الشئ والعلم به
وفي القرآن **" وكان الله على كل شئ مقيتا "** النساء ٤: ٨٥. أي مقتدرا على كل شئ عالما به
وقيل المقيت على الشئ الموقوف عليه
وقيل هو المتقدر
وقيل هو المجازي كأنه يجعل لكل فعل قدرة من الجزاء، والقدرة والقوت متقاربان
وقال إبن عباس: مقيتا حفيظا
وقال مجاهد: شهيدا وحفيظا حسيبا
وقال الخليل: المقيت الحافظ والحفيظ أشبه الوجوه لانه مشتق من القوت والقوت يحفظ النفس فكأن المقيت الذي يعطي الشئ قدر حاجته من الحفظ
٧-الودود والرحيم
الرحيم : مضافة إلى مرحوم ،والمرحوم هو المحتاج المضطر.اى ان الرحيم تستدعى مرحوما
الودود :الإنعام على سبيل الابتداء .وهذا ناتج عن الود
٨-الودود والمحب
الحب ما استقر في القلب ،والود ما ظهر على السلوك
الحب هو المشاعر الداخلية ، الود هو التعبير المادي ابتسام.هدايا.زيارات .اعانات
الود هو ما يتجسد به الحب
كل ودود محب ،وليس كل محب ودود
الودود :كل ما في الكون هو ود من الله للإنسان (أي مترجم حب الله إلى سلوك)
قال تعالى **(قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)**
٩-الحفيظ -الرقيب -المهيمن
الرقيب :الذي يرقبك ،مفتشا عن أمورك، وهو الحارس –والشاهد-والعليم
أن الرقيب هو الذي يرقبك لئلا يخفى عليه فعلك وأنت تقول لصاحبك إذا فتش عن امورك أرقيب علي أنت ؟ وتقول راقب الله أي إعلم أنه يراك فلا يخفى عليه فعلك
أن الرقيب من صفات الله تعالى بمعنى الحفيظ وبمعنى العالم لان الصفة بالتفتيش لا تجوز عليه تعالى.
الحفيظ :لا يتضمن معنى التفتيش عن الأمور والبحث عنها ،إنما يقوم بالحفظ
والمهيمن هو القائم على الشئ بالتدبير ، وقال الاصمعي: **" ومهيمنا عليه "** المائدة ٥: ٤٨ . أي قفانا والقفان فارسي معرب وقال عمر رضي الله عنه: إني لاستعين بالرجل فيه عيب ثم أكون على قفانه أي على تحفظ أخباره والقفان بمعنى المشرف.
١٠- الفرق بين الرفق واللطف:

أن الرفق هو اليسر في الامور والسهولة في التوصل إليها وخلافه العنف وهو التشديد في التوصل إلى المطلوب، وأصل الرفق في اللغة النفع ومنه يقال أرفق فلان فلانا إذا مكنه مما يرتفق به

ومرافق البيت المواضع التي ينتفع بها زيادة على ما لابد منه.

ورفيق الرجل في السفر يسمى بذلك لانتفاعه بصحبته وليس هو على معنى الرفق واللطف ويجوز أن يقال سمي رفيقا لانه يرافقه في السير أي. يسير إلى جانبه فيلي مرفقه

١١-الخبير والعليم

الخبير يفيد اسم العليم ، والعليم لا يفيد اسم الخبير

الخبير بمعنى العليم .اذا أضيف إلى الخفايا الباطنية سمي خبرة.وسمى صاحبها خبيرا أي أن الخبير يعلم البواعث ،والخواطر .والدوافع والنيات والأسباب والنتائج

١٢-الرحمن الرحيم

١- هما مشتقان من الرحمة، وهي لغة: رقة القلب وعطفه. والمراد هنا التفضل والاحسان.

٢- الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه وهو مبالغة في الرحمة

٣- الرحمن أرق من الرحيم يريد أنه أبلغ في المعنى

لان الرقة والغلظة لا يوصف الله تعالى بهما والرحمة من الله تعالى على عباده ونعمته عليهم في باب الدين والدنيا، وأجمع المسلمون أن الغيث رحمة من الله تعالى

٤-الرحمن مبالغة في الرحمة ومبالغته إما بالكمية لكثرة أفراد الرحمة، وأفراد المرحوم، أو بالكيفية لتخصيصه بجلائل النعم وأصولها المستمرة

٥- الرحمن وصف به الله وحده ، مختص بالله تعالى وإطلاقه على غيره تعالى كفر. أما الرحيم ممكن أن يوصف به الآخرين

٦- الرحمن المزيل للعلل ،أما الرحيم المثيب على العمل

٧- الرحمن تعم رحمته الناس جميعا ،أما الرحيم خاص بالمؤمنين

٨- الرحمن يحل محل لفظ الله في القرآن ، بخلاف لفظ الرحيم

٩- الرحمن يأتي في القرآن بأداة التعريف(أل) ،أما الرحيم من الممكن إن يجرد من(أل)

١٠- الرحمن بما ستر في الدنيا وأفاض بالخير لعباده ، والرحيم بما غفر في العقبى

١١- الرحمن إذا سئل أعطى ،والرحيم إذا لم يسال لا يغضب

١٢- الرحمن يتقدم على الرحيم في البسملة، لاختصاصه به تعالى.

١٣- الرحمن اسم خاص بصفة عامة " والرحيم بالعكس.

وأما صفة عمومه، فلان رحمته في الدنيا واسعة شاملة للمؤمن والكافر.

وأما (الرحيم) فيطلق على غيره تعالى.

وأما صفة خصوصه فلان رحمته في الآخرة لا تشمل إلا المؤمن.

فإن قلت: قد ورد في بعض الادعية: (يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة)، وفي بعضها: (يا

رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا)، وورد في الصحيفة الشريفة: " يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما " ، فما وجه الاختلاف ؟
قلت: قد أجيبت عنه بأن اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات فعند اعتبار أن (الرحمن) أبلغ من (الرحيم) لدلالة زيادة المباني على زيادة المعاني، واعتبار الاغلبية فيه باعتبار الكمية نظرا إلى كثرة أفراد المرحومين عبر برحمن الدنيا ورحيم الآخرة لشمول رحمته في الدنيا: للمؤمن والكافر، واختصاص رحمة الآخرة بالمؤمن.
وعند اعتبار الاغلبية باعتبار الكيفية، وهي جلالة الرحمة ودقتها بالنسبة إلى مجموع كل من الرحمتين عبر برحمن الدنيا والآخرة، ورحيم الدنيا لجلالة رحمة الآخرة بأسرها بخلاف رحمة الدنيا، وباعتبار نسبة بعض أفراد كل من رحمة الدنيا والآخرة إلى بعض عبر برحمن الدنيا والآخرة ورحميهما، لان بعض من كل منهما أجل من البعض، وبعضا من كل منهما أدق.
١٤- رحيم أن من شأنه الرحمة وهو على تقدير يديم، والرحمن في تقدير بزمان وهو إسم خص به الباري عزوجل
١٥-الرحمن من اسماء الذات والرحيم من الصفات

<u>الرحمن الرحيم:</u>

الرحمن على وزن فعلان والرحيم على وزن فعيل
ومن المقرر في علم التصريف في اللغة العربية أن الصفة فعلان تمثل الحدوث والتجدد والامتلاء والاتصاف بالوصف إلى حده الأقصى فيقال غضبان بمعنى امتلأ غضبا (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا) لكن الغضب زال (فلما سكت عن موسى الغضب) ومثل ذلك عطشان ، ريان ، جوعان ، يكون عطشان فيشرب فيذهب العطش أما صيغة فعيل فهي تدل على الثبوت سواء كان خلقة ويسمى تحول في الصفات مثل طويل، جميل، قبيح فلا يقال خطيب لمن ألقى خطبة واحدة وإنما تقال لمن يمارس الخطابة وكذلك الفقيه.
هذا الإحساس اللغوي بصفات فعلان وفعيل لا يزال في لغتنا الدارجة إلى الآن فنقول بدا عليه الطول (طولان) فيرد هو طويل (صفة ثابتة) فلان ضعفان (حدث فيه شيء جديد لم يكن) فيرد هو ضعيف (هذه صفته الثابتة فهو أصلاً ضعيف)
ولذا جاء سبحانه وتعالى بصفتين تدلان على التجدد والثبوت معا
فلو قال الرحمن فقط لتوهم السامع أن هذه الصفة طارئة قد تزول كما يزول الجوع من الجوعان والغضب من الغضبان وغيره.
ولو قال رحيم وحدها لفهم منها أن صفة رحيم مع أنها ثابتة لكنها ليست بالضرورة على الدوام ظاهرة إنما قد تنفك مثلا عندما يقال فلان كريم فهذا لا يعني انه لا ينفك عن الكرم لحظة واحدة إنما الصفة الغالبة عليه هي الكرم.
وجاء سبحانه بالصفتين مجتمعتين ليدل على أن صفاته الثابتة والمتجددة هي الرحمة فلماذا إذاً **<u>قدم سبحانه الرحمن على الرحيم ؟</u>**

قدم صيغة الرحمن والتي هي الصفة المتجددة وفيها الامتلاء بالرحمة لأبعد حدودها لأن الإنسان في طبيعته عجول وكثيراً ما يؤثر الإنسان الشيء الآتي السريع وان قل على الشيء الذي سيأتي لاحقاً وإن كثر (بل تحبون العاجلة) لذا جاء سبحانه بالصفة المتجددة ورحمته قريبة ومتجددة وحادثة إليه ولا تنفك لأن رحمته ثابتة.

ووقوع كلمة " الرحيم " بعد كلمة الرب يدلنا على أن الرحمة هي من صفات الله تعالى العليا وفيها إشارة إلى أن المربي يجب أن يتحلى بالرحمة وتكون من أبرز صفاته

١٣-الرحيم والرءوف

الرحمة:طلب من العبد والرأفة من الله بدون طلب

الرحمة بعد أن يقع المصاب(أي علاج) والرأفة قبل أن يقع المصاب(أي وقاية)

إن تابوا فانا حبيبهم(الرءوف) وإن لم يتوبوا فانا طبيبهم (الرحيم)

الرأفة شدة الرحمة

الفرق بين الرأفة والرحمة:

الرأفة أخصّ من الرحمة والرحمة عامة.

الرأفة مخصوصة بدفع المكروه وإزالة الضرر والرحمة عامة

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧) الأنبياء) ،

(فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا (٦٥) الكهف)

ليست مخصوصة بدفع مكروه.

تقول أنا أرأف به عندما يكون متوقعاً أن يقع عليه شيء.

-هل أفردت الرأفة عن الرحمة في القرآن؟

في سورة البقرة (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللهِ وَاللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (٢٠٧) البقرة)

وفي سورة آل عمران (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَاللهُ رَؤُوفُ بِالْعِبَادِ (٣٠)) ما قال تعالى رؤوف رحيم.

يثار سؤال لماذا رؤوف رحيم وهنا في الموطنين اختلف؟

السياق لا يحتمل رحمة لما يقول (فحسبه جهنم) كيف يناسب الرحمة؟ لا يناسب ذكر الرحمة.

مقام تحذير وليس مقام رحمة ولا يتناسب التحذير مع الرحمة لأن التحذير يعني التهديد.

-ما دلالة التوكيد بـ (إنّ) واللام في هذه الآية (وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) ؟

ويقولن هذه الآية نزلت لما تحولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة تساءل الصحابة عن الذين ماتوا هل ضاعت صلاتهم؟ وهل ضاعت صلاتنا السابقة؟ سألوا عن طاعة كانوا يعملون بها فأكدّ الله تعالى (إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)

هل قدمت الرحمة على الرأفة في القرآن؟ وهل جاءت رحيم رؤوف؟ لم ترد رحيم رؤوف في القرآن ووردت فقط رأفة ورحمة

١٤-الخالق- البارئ -الفاطر

الخالق :المقدر للأشياء وأوجد الشيء من العدم

البارئ:الموجد للأشياء خالية من التفاوت أو عدم تناسب الأجزاء ،وعلى هيئة مستقيمة

الفاطر:يعنى الفطرة-اى الخصائص النفسية -اى السلوك المسخر له الشيء

-فرق بين الخلق والفَطر

"الخلق" قد يستعمله البشر بمعنى التصوير مثلاً وهو لفظ عام كما جاء على لسان عيسى - عليه السلام - (إني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير) وهي تستعمل سواء للخلق الابتدائي أو التصوير.

أما "الفَطر" فهو ابتداء الشيء وهذا خاص بالله تعالى.

١٥- الفرق بين البرء والخلق:

أن البرء هو تمييز الصورة وقولهم برأ الله الخلق أي ميز صورهم، وأصله القطع ومنه البراءة وهي قطع العلقة

وبرئت من المرض كأنه انقطعت أسبابه عنك

وبرئت من الدين

وبرأ اللحم من العظم قطعه

وتبرأ من الرجل إذا انقطعت عصمته منه.

١٦-الكبير والعظيم

العظيم :تعجز العقول عن معرفة كنه صمدنيته ،وعظيم في كل صفاته

الكبير:كبر في ذاته وصفاته وأفعاله عن مشابهة مخلوقاته

أن العظيم قد يكون من جهة الكثرة ومن غير جهة الكثرة، ولذلك جاز أن يوصف الله تعالى بأنه عظيم وإن لم يوصف بأنه كثير، وقد يعظم الشئ من جهة الجنس ومن جهة التضاعف.

١٧- **الجليل والكبير**

بأن قال الجليل في أسماء الله تعالى هو العظيم الشأن المستحق الحمد

والكبير فيما يجب له من صفة الحمد

والاجل بما ليس فوقه من هو أجل منه، وأما الاجل من ملوك الدنيا فهو الذي ينفرد في الزمان بأعلى مراتب الجلالة

والجلال إذا أطلق كان مخصوصا بعظم الشأن، ويقال حكم جليلة للنفع بها ويوصف المال الكثير بأنه جليل ولا يوصف الرمل الكثير بذلك لما كان من عظم النفع في المال، وسميت الجلة جلة لعظمها والمجلة الصحيفة سميت بذلك لما فيها من عظم الحكم والعهود.

١٨- الفرق بين المتكير والكبير :

الكبير هو الذي كل شئ، دونه، لكمال وجوده، وكمال الوجود يرجع إلى شيئين: أحدهما دوامه أزلا وأبدا، فكل وجود مقطوع سابقا ولاحقا فهو ناقص، ولذلك يقال للانسان إذا طالت مدة وجوده إنه كبير، أي كبير السن، طويل مدة البقاء، ولا يقال عظيم.
فالكبر يستعمل فيما لا يستعمل فيه العظيم.
فإن كان ما طال وجوده - مع كونه محدود مدة البقاء كبيرا - كان الدائم الازلي الابدي الذي يستحيل عليه العدم أولى بأن يكون كبيرا.
والثاني: أن وجوده هو الوجود الذي يصدر عنه وجود كل موجود، فإن كان الذي تم وجوده في نفسه كاملا وكبيرا، فالذي حصل منه الوجود لجميع الموجودات أحق أن يكون كاملا وكبيرا.
والمتكبر: ذو الكبرياء والعظمة والجبروت، فهو الذي يرى الكل حقيرا بالاضافة إلى ذاته، ولا يرى الكمال والشرف والعز إلا لنفسه.
فإن كانت هذه الرؤية صادقة، كان التكبر حقا محمودا، وكان صاحبها جديرا بأن يتكبر حقا.
ولا يتصور ذلك على الاطلاق إلا الله - سبحانه - وإن كان ذلك الرأي باطلا، ولم يكن ما يراه من التفرد بالعظمة كما يراه، كان التكبر باطلا مذموما.
وكل من رأى العظمة والكبرياء لنفسه على الخصوص دون غيره كانت رؤيته كاذبة ونظره باطلا إلا الله سبحانه وتعالى.

١٩-الواهب والمعطى

الواهب يعطى بلا عوض ،وبلا وسيلة ،وبلا سؤال
المعطى:يعطى بعد السؤال

٢٠-الصبور والحليم

المذنب أكثر أمنا مع اسم الحليم من اسم الصبور
الصبور تأخير العقاب ،أما الحليم فمن الممكن أن يلتقي مع العفو والعفو إلغاء العقاب

٢١- الفرق ين الشاكر والشكور :

قيل: الشاكر من وقع منه الشكر،
والشكور: المتوفر على أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه أكثر أوقاته.
ومع ذلك لا يوفي حقه لان توفيقه للشكر نعمة تستدعي شكرا آخر لا إلى نهاية.
وإليه يشير قوله تعالى: **" وقليل من عبادي الشكور "** سبأ ٣٤: ١٣.

٢٢-الشكر والحمد:

الشكر :الاعتراف بالنعمة على جهة التعظيم للمنعم ، ولا يصح إلا على النعمة
الحمد :هو الذكر بالجميل على جهة التعظيم للمنعم ، ويصح على النعمة وغير النعمة

٢٣- الفرق بين العزيز والقاهر:

أن العزيز هو الممتنع الذي لا ينال بالاذى
وفيه: الشهوة: ميل جبلي غير مقدور للبشر بخلاف الارادة.

ولذلك سمي أبو ذؤيب العقاب عزيزة لانها تتخذ وكرها في أعلى الجبل فهي ممتنعة على من يريدها
والعزاز الارض الصلبة لامتناعها على الحافر بصلابتها كالامتناع من الضيم،
والصفة بعزيز لا تتضمن معنى القهر،
والصفة بقاهر تتضمن معنى العز يقال قهر فلان فلانا إذا غلبه وصار مقتدرا على إنفاذ أمره فيه.

<u>٢٤ـ الفرق بين العزيز والكريم :</u>

قيل: هما بمعنى.
وفرق بعضهم بينهما فقال:
العزيز يأبى أن يقضى عليه
والكريم يأبى أن يقضى له.
قلت: وهذا يرجع إلى معنى العزيز في الاصل، فإنه الغالب الذي لا يفوته شئ، ولا يعجزه شئ.

<u>٢٥ـ الفرق بين العلي والمتعال :</u>

العلي: الذي رتبته أعلى المراتب العقلية، وهي المرتبة العلية، فإن ذاته المقدسة هي مبدأ كل موجود حسي وعقلي، وعلته التامة المطلقة التي لا يتصور فيها النقصان بوجه ما.
والمتعالي هو المستعلي على كل شئ بقدرته، أو المتنزه عن نعوت المخلوقات وعن كل شئ لا يجوز عليه في ذاته وصفاته وأفعاله.

<u>٢٦ـ الفرق بين المالك والملك :</u>

الملك: القادر الواسع المقدور الذي له السياسة والتدبير.
والمالك: القادر على التصرف في ماله، وله أن يتصرف فيه على وجه ليس لاحد منعه منه.
أن مالك يفيد مملوكا، وملكا لا يفيد ذلك ولكنه يفيد الامر وسعة المقدرة على أن المالك أوسع من الملك
لانك تقول الله مالك الملائكة والانس والجن ومالك الارض والسماء ومالك السحاب والرياح ونحو ذلك، ومالك لا يحسن إلا في الملائكة والانس والجن قال الفرزدق:
سبحان من عنت الوجوه لوجهه * ملك الملوك ومالك الغفر (الغفران)ولو قال ملك الغفر لم يحسن.
<u>في تفسير الفاتحة: " اختلفوا في أن أي القراءتين أمدح،</u>
<u>فمن قرأ (مالك)، قال: إن هذه الصفة أمدح.</u>
لانه لا يكون مالكا للشئ، إلا وهو يملكه، وقد يكون ملكا للشئ ولا يملكه، كما يقال: ملك العرب. وملك الروم، وإن كان لا يملكهم.
وقد يدخل في المالك ما لا يصح دخوله في الملك.
يقال: فلان مالك الدراهم، ولا يقال: ملك الدراهم.
فالوصف بالمالك أعم من الوصف بالملك.

والله تعالى مالك كل شئ وقد وصف نفسه بأنه: مالك الملك. يؤتي الملك من يشاء. فوصفه بالمالك، أبلغ في الثناء والمدح من وصفه بالملك.
ومن قرأ (ملك) قال: إن هذه الصفة أمدح.
لانه لا يكون إلا مع التعظيم والاحتواء عل الجمع الكثير، واختاره السراج ، وقال: إن الملك الذي يملك الكثير من الاشياء، ويشارك غيره من الناس في ملكه بالحكم عليه.
فكل ملك مالك، وكل مالك ليس ملكا، وإنما قال تعالى**" مالك الملك"** آل عمران ٢٦ لانه تعالى يملك ملوك الدنيا وما ملكوا فمعناه أنه يملك ملوك الدنيا، فيؤتي الملك فيها من يشاء.
فأما يوم الدين، فليس إلا ملكه، وهو ملك الملوك يملكهم كلهم: "
وقد يستعمل هذا في الناس، يقال: فلان ملك الملوك، وأمير الامراء، يريد بذلك، أن من دونه ملوكا وامراء، ولا يقال: ملك الملك، ولا أمير الامارة، لان (أميرا) و (ملكا) صفة غير جارية على فعل، فلا معنى لاضافتهما إلى المصدر "

٢٧- الفرق بين المِلك و المُلك

(هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤)):
قوله تعالى (الذي خلق السموات والأرض) يدل على أنه المالِك لهما هو خلقهما إذن هو المالِك إضافة إلى أنه الأول هو الخالق إذن هو المالك. دل قوله في قوله (له ملك السموات والأرض) قبلها وبعدها على أنه هو المالك إذن هو المالك وقبلها وبعدها هو المِلك لأن المُلك من الحكم هو ملك مالك إذن هو مالك الملك كما قال تعالى في آية أخرى (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (٢٦) آل عمران). المُلك من الحُكم (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ (٥١) الزخرف) صاحبه ملِك،
المِلك بكسر الميم من التملّك البيع والشراء صاحبه مالك.
المُلك بضم الميم صاحبه ملِك
(له ملك السموات والأرض) إذن هو الملِك. كل من الملِك والمالك له تصرف يختلف عن الآخر.
لما قال له مُلك يعني هو ملِك، فرعون ملِك مصر لكنه ليس مالكاً لها، هو يحكم ولا يملك
أما الله سبحانه وتعالى ذكر أمرين:
له ملك إذن هو ملِك
وقال خلق السموات والأرض إذن هو مالك
إذن هو مالك الملك السموات والأرض هو خلقهما فهي ملكه وهو الملِك المالِك كما قال في آية أخرى (مالك الملك). المُلك هو مِلكه كما يملك المالك أي شيء

ولذلك في سورة الفاتحة نزلت الآية مرتين (مالِك يوم الدين) ونرلت (ملِك يوم الدين) قراءتين متواترتين وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما حتى يجمع معنى مالك الملك ينبغي أن تنزل مرتين: مالِك تدل على معنى وملِك تدل على معنى وهو مالك وملك فأنزلها ربنا تعالى مرتين مرة مالك ومرة ملك.

إذن الذي خلق السموات والأرض هو يملكهما وقال قبلها وبعدها (له ما في السموات والأرض) إذن هو الملِك إذن هو مالك المُلك. لما كان كل من الملِك والمالِك كلاهما ينبغي أن لا يندّ عنه في ملكه شيء.

المالك ينبغي أن يعلم كل شيء عما يملكه. المالك ينبغي أن يعلم ماذا يملك والملك ينبغي أن يعلم ماذا يملك،

إذن كلاهما المالك والملك ينبغي أن يعلما عن ملكه أو عن ما يملك إذا كان مالكاً ولما كان ربنا سبحانه وتعالى مالك الملك إذن ينبغي أن يعلم كل شيء في مِلكه فقال (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

لأنه لا يصح لملك أو مالك أن لا يعلم شيئاً فيما يملك ولذلك لا يندّ عنه في ملكوته شيء لا المسكن ولا الساكن في الأرض ولا في السماء كلها. وليس ذلك فقط، ليس يعلم فقط وإنما أول مرة ذكر العلم المطلق (يعلم ما يلج) ليس ذلك فقط وإنما هو يُبصر ما فيهما (بما تعملون بصير) ليس العلم فقط لأن العلم قد يأتي عن طريق الإخبار.

٢٨- الفرق بين واحد وأحد:

أن معنى الواحد أنه لا ثاني له فلذلك لا يقال في التثنية واحدان كما يقال رجل ورجلان، ولكن قالوا إثنان حين أرادوا أن كل واحد منهما ثان للآخر،

وأصل أحد أوحد مثل أكبر

والواحد هو الذي لا ينقسم في وهم ولا وجود، وأصله الانفراد في الذات على ما ذكرنا الواحد أول العدد، وحد الاثنين ما يبين أحدهما عن صاحبه بذكر أو عقد فيكون ثانيا له بعطفه عليه

ويكون الاحد أولا له ولا يقال إن الله ثاني إثنين ولا ثالث ثلاثة لان ذلك يوجب المشاركة في أمر تفرد به فقوله تعالى **" ثاني إثنين إذ هما في الغار "** التوبة ٩: ٤٠.

معناه أنه ثاني إثنين في التناصر وقال تعالى **" لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة "** المائدة ٥: ٧٣.

لانهم أوجبوا مشاركته فيما ينفرد به من القدم والالهية فأما

قوله تعالى **" إلا هو رابعهم "** المجادلة ٥٨: ٧.

فمعناه أنه يشاهدهم كما تقول للغلام اذهب حيث شئت فأنا معك تريد أن خبره لا يخفى عليك.

الواحد: الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر.
والاحد: الفرد الذي لا يتجزأ، ولا يقبل الانقسام.
فالواحد: هو المتفرد بالذات في عدم المثل.
الاحد: المتفرد بالمعنى.
وقيل: المراد بالواحد: نفي التركيب والاجزاء الخارجية والذهنية عنه تعالى، وبالاحد: نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته.
وقيل: الواحدية: لنفي المشاركة في الصفات، والاحدية لتفرد الذات.
ولما لم ينفك عن شأنه تعالى أحدهما عن الآخر قيل: الواحد والاحد في حكم اسم واحد.
وقد يفرق بينهما في الاستعمال من وجوه:
١- أن الواحد يستعمل وصفا مطلقا، والاحد يختص بوصف الله تعالى نحو:
" قل هو الله أحد " الاخلاص ١١٢: ١.
٢- أن الواحد أعم موردا، لانه يطلق على من يعقل وغيره، والاحد لا يطلق إلا على من يعقل.
٣- أن الواحد يجوز أن يجعل له ثان، لانه لا يستوعب جنسه بخلاف الاحد ألا ترى أنك لو قلت: فلان لا يقاومه واحد، جاز أن يقاومه اثنان، ولا اكثر
٤- أن الواحد يدخل في الحساب، والضرب، والعدد والقسمة، والاحد يمتنع دخوله في ذلك.
٥- أن الواحد يؤنث بالتاء، والاحد يستوي فيه المذكر والمؤنث، قال تعالى:
" كأحد من النساء " الاحزاب ٣٣: ٣٢ ولا يجوز: كأحد من النساء، بل: كواحدة
٦- أن الواحد لا يصلح للافرار والجمع، بخلاف الاحد فإنه يصلح لهما، ولهذا وصف بالجمع قوله تعالى: **" من أحد عنه حاجزين "** الحاقة ٦٩: ٤٧.
٧- أن الواحد لا جمع له من لفظه، وهو أحدون، وآحاد.
وأما المتوحد: فهو البليغ في الوحدانية، كالمتكبر: البليغ في الكبرياء.
وفي القاموس : الله الاحد، والمتوحد: ذو الوحدانية.
وقيل: المتوحد: المستنكف عن النظير
كما قيل: المتكبر: هو الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة أو نقصانا.

٢٩- الفرق بين الواسع والجواد:

أن الواسع مبالغة في الوصف بالجود
والشاهد أنه نقيض قولهم للبخيل ضيق مبالغة في الوصف بالجو وهذا في أوصاف الخلق مجاز لان المراد أن عطاءه كثير، وقال بعضهم هو في صفات الله تعالى بمعنى أنه المحيط بالاشياء علما من قوله تعالى **" وسع كل شئ علما "** طه ٩٨.
وله وجه آخر في اللغة وهو أن يكون مأخوذا من الوسع وهو قدر ما تسع له القوة وهو بمنزلة الطاقة وهو نهاية مقدور القادر فلا يصح ذلك في الله تعالى.

٣٠- الفرق بين الولي والمولى:

أن الولي يجري في الصفة على المعان والمعين

تقول الله ولي المؤمنين أي معينهم
والمؤمن ولي الله أي المعان بنصر الله عزوجل، ويقال أيضا المؤمن ولي الله والمراد أنه ناصر لاوليائه ودينه، ويجوز أن يقال الله ولي المؤمنين بمعنى أنه يلي حفظهم وكلاءتهم كولي الطفل المتولي شأنه
ويكون الولي على وجوه
منها ولي المسلم الذي يلزمه القيام بحقه إذا احتاج إليه
ومنها الولي الحليف المعاقد
ومنها ولي المرأة القائم بأمرها
ومنها ولي المقتول الذي هو أحق بالمطالبة بدمه.
وأصل الولي جعل الثاني بعد الاول من غير فصل من قولهم هذا يلي ذاك وليا وولاه الله كأنه يلي أمره ولم يكله إلى غيره، وولاه أمره وكله إليه كأنه جعله بيده وتولى أمر نفسه قام به من غير وسيطة
وولي عنه خلاف والى إليه ووالى بين رميتين جعل إحداهما تلي الاخرى والاولى هو الذي الحكمة إليه أدعى،
ويجوز أن يقال معنى الولي أنه يحب الخير لوليه كما أن معنى العدو أنه يريد الضرر لعدوه.
والمولى على وجوه هو السيد والمملوك والحليف وابن العم والاولى بالشئ والصاحب ، وتقول الله مولى المؤمنين بمعنى أنه معينهم ولا يقال إنهم مواليه بمعنى أنهم معينوا أوليائه كما تقول إنهم أولياؤه بهذا المعنى.

-<u>الفروق في كلمة ولي ومولى ووال</u>

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا (٢٥٧)
١-وكلمة « وليّ » إذا سمعتها هي من « وَلِيَ » أي : جاء الشيء بعد الشيء من غير فاصل؛ هذا يليه هذا ، وما دام يليه من غير فاصل فهو الأقرب له ، وما دام هو الأقرب له إذن فهو أول من يفزع لينقذ
إذن فكلمة **{ الله وَلِيُّ الذين آمَنُواْ }** إذا نظرت إليها وجدتها تنسجم أيضا مع **{ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }** ، فلا يريدك أن تناديه؛ لأن هناك من تصرخ عليه لينجدك ، وهو لن تصرخ عليه؛ لأنه سميع وعليم
وكلمة « وليّ » أيضا منها (مولى) ومنها (وال) ، **{ وَلِيُّ الذين آمَنُواْ }** أي هو الذي يتولى شئونهم وأمورهم ، كما تقول : الوالي الذي تولى أمر الرعية ،
٢-وكلمة « مولى » مرة تطلق على السيد ، ومرة تطلق على خادمه ، ولذلك يقول الشاعر :
مولاك يا مولاي طالب حاجة ... أي عبدك يا سيدي طالب بحاجة ،

لأننا قلنا : « وَلِيّ » تعني القريب ، فإذا كان العبد في حاجة إلى شيء فمن أول من ينصره؟ سيده ، وإذا نادى السيد ، فمن أول مجيب له؟ إنه خادمه ، إذن فيُطلق على السيد ويُطلق على العبد

٣- ويُطلق على الوالي ، { **اللهُ وَلِيُّ الذين آمَنُواْ** } .

وقوله الحق : { الذين آمَنُواْ } يعني جماعة فيها أفراد كثيرة ،

كأنه يريد من الذين آمنوا أن يجعلوا إيمانهم شيئا واحداً ، وليسوا متعددين ،

أو أن ولاية الله لكل فرد على حدة تكون ولاية لجميع المؤمنين

وكيف يكون { الله وَلِيُّ الذين آمَنُواْ } ؟ إنه وليهم أي ناصرهم . ومحبهم ومجيبهم ومعينهم ، هو وليهم بما أوضح لهم من الأدلة على الإيمان ، هل هناك حُب أكثر من هذا؟ هل تركنا لنبحث عن الأدلة أو أنه لفتنا إلى الأدلة؟

٤- وتلك هي ولاية من ولايات الله . فقبل أن نؤمن أوجد لنا الأدلة ، وعندما آمنا وَالانَا بالمعونة ، وإن حاربنا خصومنا يكن معنا ، وبعد ذلك تستمر الولاية إلى أن يعطينا الجزاء الأوفى في الآخرة ، إذن فهو وليّ في كل المراحل ، بالأدلة قبل الإيمان ولي . أنت لا تتخذ الكافر وليا إلا إن بانت لك مظاهر القوة فيه ، ومظاهر الضعف فيك ، إنك عندما تتأمل معنى كلمة « ولي » . تجد أن معناها « معين » وحين تقول : « الله هو الولي » فإننا نستخدم الكلمة هنا على إطلاقها ، إن كلمة الولي تضاف إلى الله على إطلاقها ، وتضاف بالنسبية والمحدودية لخلق الله ،

هكذا نلاحظ أن الولاية قد تضاف مرة إلى الله ، ومرة إلى خلق الله . إن الله ولي المؤمن ، وهذا أمر مفهوم ، وقد نتساءل : كيف يكون المؤمن ولي الله؟ إنا نستطيع أن نفهم هذا المعنى كما يلي : إن الله هو المعين للعباد المؤمنين فيكون الله ولي الذين آمنوا ، أي معينهم ومقويهم . وأولياء الله ، هم الذين ينصرون الله ، فينصرهم الله

. إذن مرة تُطلق « الولي » ويراد بها « المعين » . ومرة أخرى تُطلق كلمة « الولي » ويراد بها « المعان » . لأنك إن كنت أنت ولي الله ، والله وليك فإنه الحق سبحانه « معين » لك وأنت « معان » .

<u>٣١- الفرق بين السميع والسامع :</u>

قيل: السميع من كان على صفة يجب لاجلها أن يدرك المسموعات إذا وجدت، فهي ترجع إلى كونه حيا لا آفة به.

والسامع: المدرك ويوصف القديم - سبحانه - في الارض بأنه سميع ولا يوصف في الازل بأنه سامع وإنما يوصف به إذا وجدت المسموعات.

(السَّمْعُ) سَمْعُ الْإِنْسَانِ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

{خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ} [البقرة: ٧]

<u>٣٢- الفرق بين سمّاع وسميع</u>

سمّاع استعملها في الذمّ (سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ (٤١) المائدة) (وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ (٤٧) التوبة)
وسميع إستعملها تعالى لنفسه (وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) واستعملها في الثناء على الإنسان (إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٢) الإنسان) وسماع لم يستعملها إلا في الذم. إذن القرآن يخصص في الاستعمال.

٣٣- الفرق بين السيد والرب:

أن السيد مالك من يجب عليه طاعته نحو سيد الامة والغلام، ولا يجوز سيد الثوب كما يجوز رب الثوب، ويجوز رب بمعنى سيد في الاضافة،
وفي القرآن " **فيسقي ربه خمرا** " يوسف ١٢: ٤١.
وليس ذلك في كل موضع ألا ترى أن العبد يقول لسيده يا سيدي ولا يجوز ان يقول يا ربي

٣٤- الفرق بين السيد والصمد:

أن السيد المالك لتدبير السواد وهو الجمع وسمي سوادا لان مجتمعه سواد إذا رؤي من بعيد، ومنه يقال للسواد الاعظم ويقال لهم الدهماء لذلك والدهمة السواد،
وقولنا الصمد يقتضي القوة على الامور وأصله من الصمد وهو الارض الصلبة والجمع صماد والصمدة صخرة شديدة التمكن في الارض،
ويجوز أن يقال إنه يقتضي قصد الناس إليه في الحوائج من قولك صمدت صمدة أي قصدت قصدة،
وكيفما كان فإنه أبلغ من السيد ألا ترى أنه يقال لمن يسود عشيرته سيد ولا يقال له صمد حتى يعظم شأنه فيكون المقصود دون غيره، ولهذا يقال سيد صمد ولم يسمع صمد سيد.

٣٥- الفرق بين العالم والعليم:

أن قولنا عالم دال على معلوم لانه من علمت وهو متعد،
وليس قولنا عليم جاريا على علمية فهو لا يتعدى، وإنما يفيد أنه إن صح معلوم علمه كما أن صفة سميع تفيد أنه إن صح مسموع سمعه، والسامع يقتضي مسموعا،
وإنما يسمى الانسان وغيره سميعا إذا لم يكن أصم وبصيرا إذا لم يكن أعمى ولا يقتضي ذلك مبصرا ومسموعا ألا ترى أنه يسمى بصيرا وإن كان مغمضا، وسميعا وإن لم يكن بحضرته صوت يسمعه فالسميع والسامع صفتان، وكذلك المبصر والبصير والعليم والعالم والقدير والقادر لان كل واحد منهما يفيد ما لا يفيده الآخر فإن جاء السميع والعليم وما يجري مجراهما متعديا في بعض الشعر فإن ذلك قد جعل بمعنى السامع والعالم، وقد جاء السميع أيضا بمعنى مسمع

٣٦- الفرق بين عليم و علاّم و عالم

عليم صيغة مبالغة على وزن فعيل،
علاّم أيضاً صيغة مبالغة على وزن فعّال،
عالم إسم فاعل. مبالغة تعني كثرة في الأشياء

لما يخصص كلمة بمعنى معين مثلاً الصلاة خصصها بمعنى واحد وهو العبادة، كلمة عالِم في القرآن لم ترد إلا في عالم الغيب مفرداً أو الغيب والشهادة، إما الغيب وإما الغيب والشهادة في القرآن كله لم ترد كلمة عالِم في ١٤ موضعاً لم ترد بمعنى آخر. مقترنة بالغيب (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦) الجن) أو بالغيب والشهادة (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (٧٣) الأنعام) أو لم تقترن (عالِم) إسم فاعل لا يدل على الكثير عادة فاستعملها بالمفرد الذي لا يدل على التكثير.
(عليم) خصصها للغيوب (وَأَنَّ اللّهَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (٧٨) التوبة) لا تجد كلمة علام في القرآن في غير علام الغيوب ولم ترد إلا مع الغيوب جمع الغيب مجموعة، العلاّم كثرة والغيوب كثرة
عليم مطلقة ويستعملها في كل المعلومات على سبيل الإطلاق (بكل شيء عليم) يستعملها إما للإطلاق على الكثير أو يطلقها بدون تقييد (واسع عليم) أو يستعملها مع الجمع أو فعل الجمع. مثلاً لما يقول (وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) يونس) هذه مطلقة (كل) تدل على العموم، (بكل شيء عليم) هذا إطلاق، أو على العموم. قلنا إذن يستعملها مطلقة (إِنَّ اللّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)، أو عامة (بكل شيء عليم) أو مع الجمع أو مع فعل الجمع. مع الجمع (وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمينَ) جمع، (فَإِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ
بِالْمُفْسِدِينَ) جمع، (وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ) جمع، (إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) جمع.
إما أن تستعمل عامة مع لكل الخلق، كل شيء أو مطلقة (واسع عليم) (سميع عليم) ليست مقيدة بشيء أو بالجمع (المتقين، المفسدين، الظالمين، بذات الصدور)
أو بفعل الجمع (وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥) البقرة) لم يقل وما تفعل من خير، (وَاللّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩) يوسف) (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٢٨) النور) للجمع أو فعل الجمع.
إذن كلمة عليم لم تحدد بشيء معين إما للعموم أو كونها مطلقة من كل شيء أو مع الجمع أو مع فعل الجمع لم يأت مع متعلق مفرد مطلقاً في القرآن لا تجد عليم بفلان أو بفعل فلان. علاّم محددة، عالِم محددة، عليم هذه استعمالاتها.

٣٧- الفرق بين العليم والبصير

أن العليم قد يأتي عن طريق الخبر وليس بالضرورة أن يرى فالملِك قد تأتيه الأخبار دون أن يبصر. هذه مرحلة أخرى ليس فقط يعلم وإنما هو يُبصر أيضاً (والله بما تعملون بصير) وأيضاً له مرتبة فوق الإبصار وهي المعيّة والمصاحبة (وهو معكم) لأن البصير قد يبصر عن بعيد، معكم تفيد أنه معنا (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (١٦) ق) (والله معكم أينما كنتم) فهذه مرحلة فوق الإبصار، وله مرتبة فوق ذلك في الآية وليس فقط المعية والمصاحبة وإنما هو يعلم ماذا نفعل والسبب ظاهراً وباطناً ويعلم عمل كل عامل لِمَ عمله؟ لأنه أحياناً أنت ترى الإنسان يعمل عملاً وأنت لا تعلم لِمَ فعل ذلك؟ الله تعالى ليس فقط يعلم العمل ولا يبصره ولا معه وإنما يعلم لِمَ فعله. (بما تعملون بصير)

بصير لها معنيان: البصر الرؤية هو سبحانه يرى لأنه قال (قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى (٤٦) طه) ولكن ليس كرؤيتنا لأنه كل ما خطر ببالك فالله خلاف ذلك. تأتي البصر بمعنى الرؤية وتأتي بمعنى علِم دواخل النفوس بصير بما يعمل العاملون. بصير ليست بمعنى واحد (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ (٩٦) طه) هذا بصر وبصير بالشيء أي بدواخل الأمور.

(يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا)

هذه الآية ذكرت كل مراتب العلم:

١-عليم (يعلم ما يلج) إذن هو يعلم الداخل والخارج والصاعد والنازل، هذا العلم.

٢- مصاحب لنا أينما كنا (وهو معكم أينما كنتم)

٣- مبصر لأعمالنا (والله بما تعملون بصير)

٤- ويعلم لِمَ فعلنا ذلك

إذن إستوفى كل مراتب العلم وهذا يتناسب مع الآية السابقة (وهو بكل شيء عليم) وارتبطت بها ارتباطاً. في الآية السابقة قال تعالى (وهو بكل شيء عليم) وهذه الآية (والله بما تعملون بصير) لم يقل وهو بما تعملون بصير مع أنه استعمل (هو) في الآية لأنه تكرر الضمير (هو) فأراد أن يغير.

٣٨- الفرق بين المجيد والرفيع:

أن المجيد هو الرفيع في علو شأنه

والماجد هو العالي الشأن في معاني صفاته

وقيل المجيد الكريم في قوله تعالى **" بل هو قرآن مجيد "** البروج ٨٥: ٢١. أي كريم فيما يعطي من حكمه وقيل فيما يرجى من خيره

، وأصل المجد العظم إلا أنه جرى على وجهين عظم الشخص وعظم الشأن فيقال تمجدت الابل تمجدا إذا عظمت أجسامها لجودة الكلا وأمجد القوم إبلهم إذا رعوها كلا جيدا في أول الربيع، ويقال في علو الشأن مجد الرجل مجدا وأمجد إمجادا إذا عظم شأنه ومجدت الله تعالى تمجيدا عظمته.

٣٩- الفرق بين السيد والمالك:

أن السيد في المالكين كالعبد في المملوكات فكما لا يكون العبد إلا ممن يعقل، فكذلك لا يكون السيد إلا ممن يعقل، والمالك يكون كذلك ولغيره فيقال هذا سيد العبد ومالك العبد ويقال هو مالك الدار ولا يقال سيد الدار ويقال للقادر مالك فعله ولا يقال سيد فعله والله تعالى سيد لانه مالك لجنس من يعقل.

٤٠- الفرق بين المالك والقادر:

أن الملك يضاف إلى المقدور وغير المقدور نحو زيد مالك للمال وليس بقادر عليه

فالقادر على الشئ قادر على إيجاده

والمالك للشئ مالك لتصريفه

وقد يكون المالك بمعنى القادر سواء وهو قوله تعالى **" مالك يوم الدين "** الحمد ١: ٤. ويوم الدين لم يوجد فيملك وإنما المراد أنه قادر عليه

والملك في الحقيقة لا يكون إلا لموجود والقدرة لا تكون على الموجود.

٤١- الفرق بين المليك والمالك:

أن المليك مبالغة مثل سميع وعليم ولا يقتضي مملوكا وهو بمعنى فاعل إلا أنه يتضمن معنى التكثير والمبالغة

٤٢- الفرق بين الحنان والمنان :

الحنان: الذي يقبل على من أعرض عنه.
والمنان: الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال.

٤٣- (هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣)):

الظاهر لها دلالتان في اللغة وهما مقصودان في الآية: الأول: الظاهر هو الذي ظهر للعقول بالدلائل، تجلّى للعقول بالدلائل التي أقامها على وجوده فهو ظاهر (أَفِي اللّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ (١٠) إبراهيم) إذن هو ظاهر ظهر بآياته ومعجزاته الدالة في الكون. لو كُشِف الحجاب ما ازددت يقيناً.

والظاهر يأتي بمعنى الغالب في اللغة أي العالي على كل شيء من الظهور أي الغَلَبة (فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (١٤) الصف) ظاهرين أي غالبين.

الباطن أيضاً لها دلالتان

الأولى: غير المدرك بالحواس المحتجب عن الأبصار كما قال تعالى (لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣) الأنعام)، والباطن أيضاً الذي يعلم كل شيء وويعلم بواطن الأمور وخفاياها، ما ظهر وما بطن من الأمور.

فائدة العطف في (هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ):

ما قال تعالى هو الأول الآخر كما قال في موضع آخر (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) الحشر) لأن العطف يأتي في الصفات فيما تباعَد من الصفات لأنه يصير أمراً مستغرباً، أما في الصفات القريبة فلا يؤتى بالعطف. أحياناً تأتي الواو للإهتمام وللتباعد ما بين الصفات

(هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) الأول والآخر والظاهر والباطن صفات متباعدة ليست مثل العزيز الحكيم المتقاربة العزة والحكم متقاربة لكن الأول والآخر منتهى التباعد والظاهر والباطن منتهى التباعد.

الحى والقيوم

الحى جامع لكل صفات الكمال للذات
القيوم جامع لكل صفات الكمال للافعال

ملحوظه

إطلاق وصف (المبالغة) على صفات الله نحو علام، وعليم، وغفور، وما إلى ذلك. فقد توهم بعضهم أنه ينبغي أن لا يطلق على صفات الله وَصْفُ المبالغة، لأنها صفات حقيقة

وليست مبالغاً فيها. أنه من الواضح أن ليس المقصود كما ظن الظان أو توهم.
فالمقصود أن هذا البناء يفيد كثرةَ وقوع الفعل، وليس المقصود أن الأمرَ مبالَغٌ فيه. فـ (عليم) أبلغ من (عالم) و (صبور) أبلغ من (صابر) ذلك أن الموصوف بعليم معناه أنه موصوف بكثرة العلم، وليس المقصود أن صاحبه وُصف بهذا الوصف وهو لا يستحق أن يُوصَفَ به فكان الوصف به مبالغة.

الفروق فى معانى الاسماء الحسنى
بحث

صفات الجلال والجمال أخص باسم الله
وصفات الفعل والقدرة والتفرد بالضر والنفع والعطاء والمنع ونفوذ المشيئة وكمال القوة وتدبير أمر الخليقة أخص باسم الرب
وصفات الإحسان والجود والبر والحنان والمنة والرأفة واللطف أخص باسم الرحمن
وصفات العدل والقبض والبسط والخفض والرفع والعطاء والمنع والإعزاز والإذلال والقهر والحكم ونحوها أخص باسم الملك وخصه بيوم الدين وهو الجزاء بالعدل لتفرده بالحكم فيه

وكرر إيذانا بثبوت الوصف وحصول أثره وتعلقه بمتعلقاته
فالرحمن الذي الرحمة وصفه والرحيم الراحم لعباده ولهذا يقول تعالى
(وكان بالمؤمنين رحيما)الاحزاب٤٣
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١١٧)التوبة
ولم يجيء رحمان بعباده ولا رحمان بالمؤمنين مع ما في اسم الرحمن الذي هو على وزن فعلان من سعة هذا الوصف وثبوت جميع معناه الموصوف به
ألا ترى أنهم يقولون غضبان للممتليء غضبا وندمان وحيران وسكران ولهفان لمن ملىء بذلك فبناء فعلان للسعة والشمول ولهذا يقرن استواءه على العرش بهذا الإسم كثيرا كقوله تعالى
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥)طه
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (٥٩)الفرقان
فاستوى على عرشه باسم الرحمن لأن العرش محيط بالمخلوقات قد وسعها والرحمة محيطة بالخلق واسعة لهم كما قال تعالى
وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (١٥٦)الاعراف
فاستوى على أوسع المخلوقات بأوسع الصفات فلذلك وسعت رحمته كل شيء وفي الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله لما قضى الله الخلق

كتب في كتاب فهو عنده موضوع على العرش إن رحمتي تغلب غضبي وفي لفظ فهو عنده على العرش
فتأمل اختصاص هذا الكتاب بذكر الرحمة ووضعه عنده على العرش وطابق بين ذلك وبين قوله **الرحمن على العرش استوى** وقوله **ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا** ينفتح لك باب عظيم من معرفة الرب تبارك وتعالى إن لم يغلقه عنك التعطيل والتجهم
وصفات العدل والقبض والبسط والخفض والرفع والعطاء والمنع والإعزاز والإذلال والقهر والحكم ونحوها أخص باسم الملك وخصه بيوم الدين وهو الجزاء بالعدل لتفرده بالحكم فيه وحده ولأنه اليوم الحق وما قبله كساعة ولأنه الغاية وأيام الدنيا مراحل إليه

فصل

وتأمل ارتباط الخلق والأمر بهذه الأسماء الثلاثة وهي الله والرب والرحمن كيف نشأ عنها الخلق والأمر والثواب والعقاب وكيف جمعت الخلق وفرقتهم فلها الجمع ولها الفرق
فاسم الرب له الجمع الجامع لجميع المخلوقات فهو رب كل شيء وخالقه والقادر عليه لا يخرج شيء عن ربوبيته وكل من في السموات والأرض عبد له في قبضته وتحت قهره فاجتمعوا بصفة الربوبية وافترقوا بصفة الإلهية فألهه وحده السعداء وأقروا له طوعا بأنه الله الذي لا إله إلا هو الذي لا تنبغي العبادة والتوكل والرجاء والخوف والحب والإنابة والإخبات والخشية والتذلل والخضوع إلا له
وهنا افترق الناس وصاروا فريقين فريقا مشركين في السعير وفريقا موحدين في الجنة فالإلهية هي التي فرقتهم كما أن الربوبية هي التي جمعتهم
فالدين والشرع والأمر والنهي مظهره وقيامه من صفة الإلهية
والخلق والإيجاد والتدبير والفعل من صفة الربوبية
والجزاء بالثواب والعقاب والجنة والنار من صفة الملك وهو ملك يوم الدين فأمرهم بإلهيته وأعانهم ووفقهم وهداهم وأضلهم بربوبيته وأثابهم وعاقبهم بملكه وعدله وكل واحدة من هذه الأمور لا تنفك عن الأخرى
وأما الرحمة فهي التعلق والسبب الذي بين الله وبين عباده
فالتأليه منهم له والربوبية منه لهم والرحمة سبب واصل بينه وبين عباده بها أرسل إليهم رسله وأنزل عليهم كتبه وبها هداهم وبها أسكنهم دار ثوابه وبها رزقهم وعافاهم وأنعم عليهم فبينهم وبينه سبب العبودية وبينه وبينهم سبب الرحمة
واقتران ربوبيته برحمته كاقتران استوائه على عرشه برحمته ف الرحمن على العرش استوى مطابق لقوله رب العالمين الرحمن الرحيم فإن شمول الربوبية وسعتها بحيث لا يخرج شيء عنها أقصى شمول الرحمة وسعتها فوسع كل شيء برحمته وربوبيته مع أن في كونه ربا للعالمين ما يدل على علوه على خلقه وكونه فوق كل شيء كما يأتي بيانه إن شاء الله

فصل

في ذكر هذه الأسماء بعد الحمد وإيقاع الحمد على مضمونها

ومقتضاها ما يدل على أنه محمود في إلهيته محمود في ربوبيته محمود في رحمانيته محمود في ملكه وأنه إله محمود ورب محمود ورحمان محمود وملك محمود فله بذلك جميع أقسام الكمال كمال من هذا الإسم بمفرده وكمال من الآخر بمفرده وكمال من اقتران أحدهما بالآخر

مثال ذلك قوله تعالى والله غني حميد والله عليم حكيم والله قدير والله غفور رحيم فالغنى صفة كمال والحمد صفة كمال واقتران غناه بحمده كمال

أيضا وعلمه كمال وحكمته كمال واقتران العلم بالحكمة كمال أيضا وقدرته كمال ومغفرته كمال واقتران القدرة بالمغفرة كمال

وكذلك العفو بعد القدرة (**فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا) (١٤٩)**النساء

واقتران العلم بالحلم (**وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ)** (١٢)النساء

وحملة العرش أربعة اثنان يقولان سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك واثنان يقولان سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عفوك بعد قدرتك فما كل من قدر عفا ولا كل من عفا يعفو عن قدرة ولا كل من علم يكون حليما ولا كل حليم عالم فما قرن شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم ومن عفو إلى قدرة

ومن ملك إلى حمد ومن عزة إلى رحمة (**وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)**الشعراء٩

ومن ههنا كان قول المسيح عليه السلام:

إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١١٨)المائدة

أحسن من أن يقول وإن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الرحيم أي إن غفرت لهم كان مصدر مغفرتك عن عزة وهي كمال القدرة وعن حكمة وهي كمال العلم فمن غفر عن عجز وجهل بجرم الجاني لا يكون قادرا حكيما عليما بل لا يكون ذلك إلا عجزا فأنت لا تغفر إلا عن قدرة تامة وعلم تام وحكمة تضع بها الأشياء مواضعها فهذا أحسن من ذكر الغفور الرحيم في هذا الموضع الدال ذكره على التعريض بطلب المغفرة في غير حينها وقد فاتت فإنه لو قال وإن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الرحيم كان في هذا من الإستعطاف والتعريض بطلب المغفرة لمن لا يستحقها ما ينزه عنه منصب المسيح عليه السلام لا سيما والموقف موقف عظمة وجلال وموقف انتقام ممن جعل لله ولدا واتخذه إلها من دونه فذكر العزة والحكمة فيه أليق من ذكر الرحمة والمغفرة

وهذا بخلاف قول الخليل عليه السلام

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣٦)ابراهيم

ولم يقل

فإنك عزيز حكيم لأن المقام استعطاف وتعريض بالدعاء أي إن تغفر لهم وترحمهم بأن توفقهم للرجوع من الشرك إلى التوحيد ومن المعصية إلى الطاعة كما في الحديث اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

تفصيل أسماء الله الحسنى

التفصيل الأول ما يدل على الذات
(الله) وقريب منه اسم الحق
التفصيل الثاني ما يدل على الذات مع سلب
القدوس : هو المسلوب عنه كل ما يخطر على البال وما يدخل في الوهم
السلام :هو المسلوب عنه العيوب
الغنى : هو المسلوب عنه الحاجة
الأحد :هو المسلوب عنه النظير أو القسمة
التفصيل الثالث ما يدل على الذات مع إضافة
العلى :هو الذات ، التي هي فوق سائر الذوات في المرتبة ،ومن ثم فهي إضافة
العظيم : يدل على الذات ،من حيث تجاوز حدود الإدراك
الأول : هو السابق على سائر الموجودات
الآخر: هو الذي يصير إليه مصير كل الموجودات
التفصيل الرابع ما يدل على الذات مع سلب وإضافة
الملك :يدل على الذات التي لا تحتاج إلى شئ ، ويحتاج إليها كل شئ
العزيز :هو الذي لا نظير له، وهو الذي يصعب النيل منه والوصول إليه
التفصيل الخامس ما يرجع إلى صفة
مثل : العليم. القادر . السميع . البصير
التفصيل السادس
ما يرجع إليه العلم مع إضافة
الخبير : يدل على العلم مضافا إليه الأمور الباطنية
الشهيد :يدل على العلم مضافا إليه ما يشاهد
الحكيم : يدل على العلم مضافا إليه اشرف المعلومات
المحصى : يدل على العلم ، من حيث كونه يحيط بمعلومات محصورة ومحدودة
التفصيل السابع ما يرجع إلى القدرة مع زيادة إضافة
مثل :القهار . القوى . المتين . المقتدر
القوة هي تمام القدرة ،والمتانة شدتها ، والقهر تأثيرها في المقدور عليه بالغلبة
التفصيل الثامن ما يرجع إلى الإرادة ، مع إضافة
مثل :الرحمن . الرحيم .الرءوف . الودود
الرحمة : ترجع إلى الإرادة المطلقة ،مع قضاء حاجة المحتاج الضعيف
الرأفة : شدة الرحمة ، وهى مبالغة في الرحمة

الود : يرجع إلى الإرادة . مضافا إلى الإحسان والإنعام
التفصيل التاسع ما يرجع إلى صفات الفعل
مثل :الخلق. البارئ . المصور . الرزاق . الفتاح
التفصيل العاشر ما يرجع إلى الدلالة على الفعل مع زيادة
المجيد : يدل على سعة الإكرام ،مع شرف الذات
اللطيف : يدل على الرفق في الفعل

خصائص في أسماء الله

من أسماء الله تعالى ما يطلق مفردا ، أو مقترنا بآخر (أي يسوغ الأفراد أو الجمع)
وهى اغلب الأسماء :مفردا مثل القدير ، والسميع ، والبصير، والعزيز ، والحكيم
مقترنا بغيره مثل : غفور رحيم ، عزيز حكيم

أسماء لا يجوز أن تذكر مفردة بل تذكر مقترنة

مثل :المانع ، الضار ، المنتقم ، القابض ....فلا يجوز أن تفرد هذه الأسماء عن مقابل كل منها لان الكمال في هذه الأسماء يكون مع اقتران كل اسم بما يقابله ،مثل الضار مع النافع ،والقابض مع الباسط .
هذه الأسماء المزدوجة تجرى مجرى الاسم الواحد ،ولذا لا يجوز الفصل
الصفات السلبية (الخفض ،والضرر،والقبض) ،لا بد من اقترانها بالمقابل الايجابي (الرفع،والنفع ،والبسط) التي يتطلع الناس إليها .
اقتران الاسمية يفيد الإحاطة بالشيء ،والتمكن منه من جميع أطرافه ،وهذا أدل على القدرة والحكمة
إن قلت يا خافض أو يا ضار أو يا قابض، لم تكن مثنيا عليه ،ولا حامدا له ..حتى تذكر مقابلها
يراد بهذه الأسماء انه سبحانه وتعالى هو المنفرد بالربوبية، وتدبير أمور الخلق، والتصرف فيهم خفضا ورفعا ، ضررا ونفعا ، قبضا وبسطا

من الأسماء ما يكون حالا دالا على عدة صفات

مثل الصمد :فهو السيد الذي كمل سؤدده ،والشريف الذي كمل شرفه
والعظيم :هو الذي كمل في عظمته ،أي عظيم في كل صفاته

خصوصيات بعض الأسماء

الأخص باسم الله : صفات الجمال والجلال
الأخص باسم الرب :الفعل ،القدرة ،التفرد بالنفع والضرر، والمنع والعطاء
الأخص باسم الرحمن : الإحسان ،الجود ،الحنان ،اللطف ، البر
الأخص باسم الملك :العدل ، القسط ،القبض ، البسط (ولذا قال مالك يوم الدين)

ملاحظات على سورة الفاتحة :

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم : أي انه محمود في الإلوهية ،محمود في الربوبية ، محمود في الرحمانية ،محمود في ملكه

اشتملت سورة الفاتحة على التعريف بالمعبود بأسماء هي مرجع للأسماء الحسنى كلها، والصفات العليا كلها :في مدارها الله ،الرب ، الرحمن ،الملك

واشتملت سورة الفاتحة على أنواع التوحيد الثلاثة

التوحيد العلمي : توحيد الأسماء والصفات لتعلقه بالأخبار والمعرفة

التوحيد القصدى الارادى : توحيد الربوبية

التوحيد القصدى الارادى : توحيد الإلوهية

<u>لفظ الجلالة (الله)</u>

اسم الله مستلزم لجميع معاني الأسماء الحسنى، وهو كذلك دال عليها بالإجمال ،والأسماء الحسنى تجئ تفصيلا وتبيانا للصفات الإلهية.التي اشتق منها اسم الله

أسماء الله كلها حسنى،وكل أفعاله خير محض، لا شر فيها ،فالشر لا يدخل في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ،وإنما يدخل في مفعولاته

صفات أسماء الله الحسنى

الوجود الكامل

القدم : ١.الأبد ٢.الأول ٣. القديم

البقاء : ١.الآخر ٢.الباقي ٣. الوارث

الدوام :١.الحي ٢.الدائم ٣.القائم

التفرد

الوحدانية : ١.الفرد ٢.الوتر ٣.الأحد ٤.الواحد

التنزيه ونفى الشبه: ١.السبوح ٢.القدوس ٣.العلى ٤.المتعالي
٥.الأعلى ٦.الأكرم ٧.الرفيع ٨.الجليل وذو الجلال

جامع المتضادات: ١. الظاهر الباطن٢.المقدم المؤخر٣.المبدئي المعيد
٤.المحي المميت٥.المعز المذل ٦.الخافض الرافع
٧.الضار النافع ٨.القابض الباسط٩.المعطى المانع

صفات يتفرد بها :١.رب المشرقين ٢.رب المغربين ٣.مقلب القلوب٤.الغنى
٥.السيد ٦.التام ٧.الواجد ٨.الفعال ٩.القادر ١٠.القدير ١١.المقتدر

العظمة والكمال

القوة والجبروت :١.الجبار ٢،العظيم ٣.القاهر ٤. القهار٥.الكبير ٦.المتكبر
٧.المتعالي ٨.الأعلى ٩.الشديد ١٠.العزيز ١١.القوى
١٢.المتين١٣.ذو المعارج ١٤.ذو القوة

السلطان والنفوذ :١.الحاكم ٢.الحكم ٣.ذو الطول٤.الغالب ٥.المالك ٦.الملك
٧.المليك ٨.الناصر ٩.النصير ١٠.المنتقم١١.ذو انتقام

١٢.المهيمن

السيادة المطلقة :١.السيد ٢.الصمد ٣.الكافي ٤.الوالي٥.الولي٦.المولى
٧.القيم ٨.القائم٩.القيام ١٠.القيوم

المنح والعطاء :١.المثيب ٢.المجيب ٣.الرازق ٤.الرزاق٥.المعطى٦.المغنى
٧.المقيت ٨.الفاتح٩.الفتاح

استحقاق الحمد:١.الحميد٢.الجليل ٣.الصمد ٤.الجميل٥.الحسيب ٦.الودود

العلم والإحاطة:١.المحيط ٢.الرقيب٣.الخبير ٤.الكاشف٥.الواسع ٦.الطالب٧.الواجد
٨.السامع٩.السميع ١٠.البصير١١.العالم ١٢.العليم١٣.العلام ١٤.الحسيب

<u>القدرة المطلقة:صفات الخلق والإبداع</u>

<u>الخلق والإبداع</u>

لأعلى مثل : ١.البديع ٢.الصانع ٣.المصور ٤.المبدئي ٥.البادئ
إعادة الخلق: ١.المعيد ٢.المحي ٣.الباعث ٤.الجامع
صور من الخلق : ١.الخالق ٢.الخلاق ٣.الدارئ ٤.الصانع ٥.المصور
٦.الفاطر ٧.البارئ ٨.الموجد ٩.الواقي ١٠.الفالق

<u>القدرة المطلقة</u>

العطاء :١.الرازق ٢.الرزاق ٣.المعطى ٤.المغنى ٥.المقيت ٦. الباسط
المجازاة :١.الحسيب ٢.المحصى ٣.الديان ٤.الشاكر ٥.الشكور
آثار عامة :١ الرافع ٢.المميت ٣.البادئ ٤.الفالق ٥.الباعث ٦.المحي ٧.الجامع
صفات متنوعة: صفات المساعدة، والصفح عن الذنب ، والتفضل ، والاستجابة

<u>التفضل والاستجابة</u>

الإثابة :١.المثيب ٢.المجيب ٣.الحيي
الاستجابة:١.المعين ٢.المغيث ٣.الغياث ٤.السريع ٥.القريب
الكرم :١.الجواد ٢.ذو الفضل ٣.المتفضل ٤.المقيت ٥.الكريم ٦.المنان
٧.المنعم ٨.الوهاب ٩.الباسط
الرعاية :١.الحافظ ٢.الحفيظ ٣.المدبر ٤.الخفي ٥.المعين ٦.الكفيل ٧.الوكيل
٨.المحب
الهداية والإرشاد :١.المبين ٢.النور ٣.المنير ٤.الهادي ٥.المؤمن

<u>العطف والتسامح</u>

المساعدة :١.الطبيب ٢.الشافي ٣.المعين ٤.المعز ٥.الغياث ٦.المغيث
المودة والرحمة : ١.الودود ٢.الرحيم ٣.الرحمن ٤.الصبور٥.الحنان٦.الرءوف

الصفح من الذنب :١.التواب ٢.الصفوح ٣.العفو ٤.قابل التوب ٥.الستير ٦.الحليم.
٧.الغافر ٨.الغفور ٩. الغفار

صفات متنوعة

الكمال : ١.البار ٢.البر ٣.الحسيب ٤.الحكيم ٥.الحليم ٦.الراشد ٧.الرشيد ٨.الماجد ٩.المجيد ١٠.الوفي

الحق والعدل : ١.الحق ٢.السلام ٣.الصادق ٤.العادل ٥.المقسط ٦.القاضي ٧.البرهان ٨.المؤمن

ملاحظة: بعض الأسماء تتكرر في أكثر من موضع لتعدد التفسيرات ،أي أن للاسم أكثر من دلالة

صفات الله تعالى

هناك عدد من الصفات،تختص بالذات الإلهية فقط (صفات العظمة ومخالفة الحوادث) مثل الرحمن

هناك صفات محمودة في جناب الله،وغير محمودة في جانب البشر

مثل :الجبار :الجبروت ممدوح في حق الله لأنه فوق الجبابرة

المتكبر: المتكبر ممدوح في حق الله .. لأنه أهل لذلك ..فهو الكبير والأكبر

المنان : المنة في الخلق تفسد الصنيعة

صفات أخرى يمتنع أن يوصف البشر

مثل :الأول، الآخر ، الأبد ، الواحد ، الأحد ، الباعث ، الباقي ، الجامع ، الخالق ، الخلاق ،الأعلى ، القيوم

صفات يجوز وصف البشر بها : (مثل صفات الرسول (ص)

مثل :حكم ، نور ، برهان ، شهيد ، حافظ ، رشيد ، ناصر ، عزيز ، رءوف ، رحيم ، غنى ،جواد ، فناح ، عالم

صفات متلازمة، القصد منها تقوية المعنى وتأكيده

مثل : الرحمن الرحيم ،العزيز الجبار ، الخالق البارئ ، السميع البصير

صفات ما يستحقه بحقائقه

مثل : الحي قبل كل شئ ، الباقي بعد كل شئ ، القادر على كل شئ ، العليم بكل شئ ،الواحد ليس كمثله شئ

صفات تستحسنها الأنفس لآثارها

مثل : الغفور، الرحيم ، الودود ، الشكور ، الحليم

صفات واجب على المؤمن التخلق بها مثل : العفو

صفات تستوجب مراقبة الأحوال

مثل : السميع ، البصير

أسماء وردت فى السنة :

١. الأبد.الدائم القديم .قال النبي(ص) :لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
٢. البار :معناه دائم البر ويفيد التجدد .اما البر تدل على الثبات والدوام
٣. البرهان: معناه الحجة والدليل
٤. التام :معناه الكامل.المنزه عن العيب والنقص ، قال النبي(ص) أعوذ بكلمات الله التامات
٥. الجميل : ذو الأسماء الحسنى.الذى لا تليق به القبائح (ذو النور والبهجة)
٦. الجواد :معناه : الكثير العطايا ، المتفضل على من لا يستحق
٧. الحيي :قال النبي (ص) إن ربكم عز وجل حيى كريم يستحى من عبده إذا رفع يديه أن يرداهما صفرا
٨. السبوح:معناه :المنزه عن المعايب .قال النبي (ص) سبوح قدوس رب الملائكة والروح
٩. السيد :معناه :المالك.الشريف.الكريم.الحليم.الرئيس.المعين.سادالخلق اجمعين.المحتاج إليه بالإطلاق

(جاء وفد من بنى عامر الى النبي (ص)فقال له الوفد أنت سيدنا فقال : السيد هو الله)

١٠.الصفوح :معناه :العفو عن ذنوب عباده ،متجاوز عن زلاتهم وهفواتهم
.١١الطبيب :معناه الشافي .العالم بحقيقة الداء والدواء.القادر على الصحة والشفاء
١٢.الطالب :معناه :المتتبع غير المهمل
١٣.الغياث:المغيث :معناه:المدرك عباده فى الشدائد إذا دعوه
١٤.الفرد: المتفرد بالقدم والإبداع والتدبير.المتفرد عن جميع الأشياء الممتنع عن الاختلاط بها .المستغنى عنها
١٥.المتفضل :أنال العباد من فضله ،وأحسن إليهم
١٦.الوتر المتصف وحده بالوحدانية.فهو واحد.فرد.لا شفع له.لا زوج له من شكل او ضد
١٧.الموجد :معناه: المنشئ.الخالق ليس على مثال سابق
١٨:الوفي :معناه :الذى يتم ما يعد به.ولا يغدر.الذى يعطى الحق ويأخذ الحق

أشهر الأسماء الحسنى التي لم ترد في رواية الترمذي

الآخذ

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِّ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)هود

المؤلف

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣)الانفال

الباطش

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢)البروج

الأبقى

وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى (٥١)النجم

الباني

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً البقرة: ٢٢

المجتبى

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ آل عمران: ١٧٩
وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٩)

المثبت

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ (إبراهيم: ٢٧)

الجاعل

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً(البقرة ٣٠)

المستجيب

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لاَ يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (٥) الأحقاف

المجير

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٨)المؤمنون

المحرم

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ(البقرة١٧٣)

الحاسب

ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢)الانعام

المحل

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧)طه

الخاتم

فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤)الشورى

المدمدم

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤)الشمس

المطهر

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٤١) المائدة
المطهر
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦)الجن
المعبود
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ(الحج: ١١)
الأعلم
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦)يوسف
المعلم
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ(الجمعة: ٢)
المستعان
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)يوسف
الراضي
وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لاَ تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاَّ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (٢٦) النجم
الساقي
يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (٢٥)المطففين
الشارع
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى(الشورى: ١٣)
المصلح
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ(الأحزاب: ٧١)
المصطنع
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨) النمل
المضاعف
وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١)
المطعم
وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ(الأنعام: ١٤)
المتقبل
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧)المائدة
المكرم

وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٨)الحج

الممتحن

أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى(الحجرات: ٣)

المملى

وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (٥)الففرقان

الممد

بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (١٢٥)آل عمران

الممهل

وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً (١١)المزمل

المنبئ

يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ (١٣)القيامة

المنجى

غافر: فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا(غافر٢٩)

الناسخ

مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٦)البقرة

الناظر

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧) آل عمران

المهين

وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٨)الحج

الموحى

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (٣٨)طه

الموزع

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مَتَاعٌ (٢٦)الرعد

الموسع

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (٤٧)الذاريات

الموصى

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ(الشورى: ١٣)

المستوف

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ (١١١) النحل

المولج
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ(فاطر: ١٣)
الموالى
وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (١٨٣)الاعراف
الواهب
يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ(الشورى: ٤٩)
الميسر
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى(٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى(٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى(١٠) الليل
المطلع
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ(آل عمران: ١٧٩)
مفصل الآيات
مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥)يونس
القاذف بالحق
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (٤٨)سبأ
ماحي الباطل
وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤)الشورى
مارج البحرين
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ (٢٠) فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١)الرحمن
ممسك الطير
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)الملك
مالك الناس
مَلِكِ النَّاسِ (٢)الناس
مالك يوم الدين
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)الفاتحة
منزل السكينة
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ(الفتح: ٤)
منزل الكتاب
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ(الحديد: ٩)
منشئ السحاب الثقال
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (١٢)الرعد
واجب الوجود

موهن كيد الكافرين
ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨) الأنفال
ذو الرحمة
وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ(الأنعام: ١٣٣)
ذو العرش
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥)البروج
شديد العقاب
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧)الحشر
ذو المغفرة
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (٥٦)المدثر
رب البيت
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣)قريش
رب الشعري
وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى (٤٩)النجم
رب العزة
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠)الصافات
رب العالمين
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)الفاتحة
رب الناس
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) الناس
ارحم الراحمين
قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٩٢)يوسف
احكم الحاكمين
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨) التين
أسرع الحاسبين
ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢)الانعام
صاحب الأمر
يَوْمَ لاَ تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (١٩) الانفطار
صاحب الكيد المتين
وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (١٨٣)الاعراف
صاحب الوعد الحق
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا(الأنبياء: ٩٧)
مصرف الآيات
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)
البقرة
مصرف القلوب

رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)آل عمران

خير الحافظين

يوسف: ٦٤ **فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)**يوسف

خير الحاكمين

فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (٨٠)يوسف

خير الرازقين

وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤)المائدة

خير الفاتحين

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)الاعراف

خير الناصرين

بَلِ اللَّهُ مَوْلاَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (١٥٠)آل عمرلن

خير الغافرين

أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (١٥٥) الاعراف

خير الفاصلين

إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (٥٧)الانعام

خير الماكرين

وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣٠) الأنفال

خير الوارثين

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩)الانبياء

خير الراحمين

إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩)المؤمنون

أسماء الله الحسنى في القرآن

١. أسماء الله من الممكن أن تأخذ منها مشتقات أما الأفعال لا تأخذ منها مشتقات
٢. أسماء الذات لا يوجد لها مقابل . أما أسماء الأفعال يوجد لها مقابل
٣. أسماء المبالغة : لا يجب أن نقول أن هناك أفعال ضعيفة ،وأفعال قوية الفعل لله الحق لا مراتب عنده ،فإذا كان الله شكور يلزم منه انه شاكر
٤. وأحيانا تجمع الأسماء: ذي الجلال والإكرام ٠ الجلال صفة تشعرك بالعظمة ،والإكرام هو العطاء

الأسماء في سور القرآن : تتفاوت السور من حيث ورود عدد أسماء الله فيها

*__سورة البروج__ :

فيها ثالثة عشر اسما (العزيز.الحميد.مالك.الشهيد.الرب.المبدئ.المعيد .الغفور.الودود .ذو العرش.المجيد.الفعال.المحيط

__**سورة الحشر:**__

الآية٢٢ :(٧ أسماء)
هو- الله- اله- عالم – هو – الرحمن -- الرحيم
الآية٢٣: (١٣ أسما)
هو.الله.اله.هو.الملك.القدوس.السلام.المؤمن.المهيمن.العزيز.الجبار.المتكبر.الله.
الآية٢٤:(٨أسماء)
هو.الله.الخالق. البارئ.المصور.هو.العزيز.الحكيم
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) الحشر
***آية الكرسي:** الأسماء فيها أكثر من(١٦)اسم
الله.هو.الحى.القيوم.لا تاخذه.له ما فى السماوات.
الضمائر: عنده.باذنه.علمه.يعلم.بما شاء.كرسيه.لا يؤوده.
هو.العلى.العظيم
***سور خلت من الأسماء؛**
المرسلات.عبس.البلد.المسد.العصر.التكاثر.الماعون.الكافرون
أكثر الأسماء تكرارا في فواصل الآيات:
الرحيم (١١٣) العليم(٨٦) الحكيم (٧٩) البصير (٣٥) الخبير(٢٩) الحميد (١٤)الوكيل(١٣)الشهيد(١٢) الحليم(١١)٠الغفور(١١) وهكذا
سورة الرحمن افتتحت(الرحمن) وختمت(ذي الجلال والإكرام)

الاسماء حسب الحروف الابجدية

الالف	**الله- احد-اول-اخر**
الباء	**بارئ- باسط-باعث- بر-باقى-باطن**
الجيم	**جبار-جليل-جميل-جواد-جامع**
الدال	**دائم- ديان**
الواو	**وارث- وهاب**
الزاى	**زكى-زارع**
الحاء	**حى-حكيم-حليم-حق-حفيظ-حسيب**
الطاء	**طاهر-طالب-طائق**
الياء	**الاسم الاعظم بالعبرانية ى ر ه**
الكاف	**كريم-كفيل- كافى**
اللام	**لطيف**

الميم	مؤمن-مهيمن-مصور-ماجد-مقتدر-مؤخر-مقدم-معز-مذل-مقيت-مجيب-متين-محصى-مبدئ-معيد- محى- مميت-متعال-مقسط-مغنى-معطى-مانع-مبين-منشئ-منزل-مالك الملك
النون	نور-نافع
السين	سلام-سميع-سبوح
العين	عزيز- على-عظيم-عدل-عفو
الفاء	فرد-فتاح
الصاد	صبور-صمد-صادق
القاف	قيوم-قهار-قاهر-قدوس-قائم-قدير-قابض-قريب-قديم
الراء	رحمن- رحيم-رب-رؤوف-رافع-رقيب-رزاق-رشيد
الشين	شاهد-شاكر-شديد
التاء	تواب
الثاء	ثابت الوجود
الخاء	خبير-خالق-خافض
الذال	ذو الجلال والاكرام
الضاد	ضار
الظاء	ظاهر
الغين	غنى-غفار-غالب

أسماء وردت فى القرآن ولم ترد فى رواية الترمذي

١-الإله

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) البقرة

٢-المثيب

فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨)الفتح

٣-المحب

وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥)البقرة

٤-الحفي

قَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧)مريم

٥-الحاكم

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨) التين

٦-الحنان

وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (١٣)مريم
٧-**المحيط**
إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (١٢٠)آل عمران
٨-**الخلاق**
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨٦)الحجر
٩-**المدبر**
يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ (٣)يونس
١٠-**الذارئ**
وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٧٩)المؤمنون
١١-**الرازق**
أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٧٢)المؤمنون
١٢-**الشافي**
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠)الشعراء
١٣-**الشاكر**
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨)البقرة
١٤-**العادل**
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧)الانفطار
١٥-**العلام**
قَالُوا لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (١٠٩)المائدة
١٦-**الأعلى**
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى (١)الاعلى
١٧-**المعين**
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)يوسف
١٨-**الغافر**
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)غافر
١٩-**الفعال**
إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٠٧)هود
٢٠**الفالق**
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٩٥)الانعام
٢١-**القدير**
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠)البقرة
٢٢-**القاضي**

وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًاالاسراء ٢٣-القيام
أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ(الرعد٣٣)
٢٤-القيم
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (١١١)طه
٢٥-الأكبر
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥) العنكبوت
٢٦-الأكرم
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣)العلق
٢٧-الكاشف
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (١٥)الدخان
٢٨-الكفيل
وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)النحل
٢٩-المالك
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)الفاتحة
٣٠-المليك
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥) القمر
٣١-الناصر
وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣)آل عمران
٣٢-النصير
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠)الانفال
٣٣-المنعم
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩)النساء
٣٤-المولى
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠)الانفال
٣٥-ذو المعا رج
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)المعارج
٣٦-ذو انتقام
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٤)آل عمران
٣٧- ذو الفضل
وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١٠٥) البقرة
٣٨-رب المشرقين
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (١٧)الرحمن

٣٩-رب المغربين
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (١٧)الرحمن
٤٠-مقلب القلوب
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١٠)الانعام
٤١-الرفيع
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ(غافر١٥)
٤٢-القابل
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)غافر
٤٣-ذو الطول
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)غافر
٤٤-الفاتح
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)الاعراف
٤٥-الكافي
فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (٦)
٤٦-ذو القوة
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)الذاريات
٤٧-القاهر
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨)الانعام
٤٨-القريب
فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٦١)هود
٤٩-الرب
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)الفاتحة
٥٠-الحافظ
فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)يوسف
٥١-الصادق
وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (٦٤)الحجر
٥٢-الغالب
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (٢١)يوسف
٥٣-مؤتى الحكمة
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ (الإسراء: ٣٩)
٥٤-الواقي

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٢١)غافر
٥٥-الشديد
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦) البقرة
٥٦-العدل
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١١٥)الانعام
٥٧-البادئ
إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤)البروج
٥٨-المنان
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لاَ تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلاَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٧)الحجرات
٥٩-السامع
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١)المجادلة
٦٠-الفاطر
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦)الزمر
٦١-رب المشارق
فَلاَ أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (٤٠)
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥)الصافات
٦٢-رب المغارب
فَلاَ أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (٤٠)المعارج
٦٣-رب المشرق والمغرب
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (٢٨)الشعراء

الأسماء الحسنى

الإله

- الإله: المفزع للكائنات كلها في إيجادها وتكوينها وجميع شئونها.
- الإله: جاء الاسم من أَلِـهَ الرجل إلى الرجل، أي تأله إليه أي فزع إليه من أمر نزل به فألهه
- أي أجاره وأمنه، لذا يسمى إلهاً – كما يسمى الثوب رداءي إذا ارتدى به.
- الإله: الله تعالى إله العالمين لا إله غيره، فلا يطلق لفظ إله لغيره.
- الإله : اسم مفعول بمعنى المألوه ، والمألوه أي : المعبود محبةً وتعظيما
- حينما تخضع لشيء ، حينما تطيع شيئاً أو جهة ، حينما تستسلم لها ، لو لم تسمِّها إلها فقد جعلتها إلهاً
- أيّ جهة تخضع لها ، تستسلم لها ، تحبها ، تتفانى في طاعتها هي إلهك

<u>معاني:</u>

- أنت حياتك متوقفة على قدر شريانك التاجي ، ميليمتر وربع ، فإذا ضاق هذا الشريان دخلت في متاعب لا حصر لها
- لأن (الإله) هو المعبود ، وعلة وجودنا على وجه الأرض أن نعبد الله

<u>أنواع العبادة :</u>

- عبادة الهوية :على حسب موقعه في المجتمع،

إن كان غنيا فعبادته الأولى الإنفاق

القوي عبادته الأولى إحقاق الحق وإبطال الباطل ، رد المظالم لأصحابها ،لذلك قالوا : كلمة الحق لا تقطع رزقاً ، ولا تقرّب أجلاً

- عبادة الظرف ، عندك أب مريض ، العبادة الأولى رعاية المريض ، عندك ضيف ، العبادة الأولى إكرام الضيف
- عبادة الوقت ، إن لله عملاً في الليل لا يقبله في النهار ، وإن لله عملاً في النهار لا يقبله بالليل

وقت العمل عمل ، ووقت الفجر عبادة وتلاوة القرآن وقيام الليل

<u>من أقوال النبى(ص)</u>

الحديث الشريف :

(دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ) .

(أَتَدْرُونَ مَنْ الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لاَ لَهُ دِرْهَمَ وَلاَ دِينَارَ وَلاَ مَتَاعَ ، قَالَ : الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَأْتِي بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ عِرْضَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُقْعَدُ فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ ، فَطُرِحَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ)

(لأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا ، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا ، قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا ، أَنْ لاَ نَكُونَ مِنْهُمْ ، وَنَحْنُ لاَ نَعْلَمُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ ، وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا)

(من قال لا إله إلا الله بحقها دخل الجنة ، قيل وما حقها ؟ قال:أن تحجزه عن محارم الله)

آيات القرآن:

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) البقرة

اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢)آل عمران

الأول والآخر

الأول:من أسماء الله الحسنى ،الذي لا بد عند ذكره أن يذكر الاسم المقابل له(الآخر)

في اللغة: الأول : الشيء الذي يترتب عليه غيره

الأول: يأتي الأول زمانا ، أي تقدم زماني

الأول:المتقدم مكانا ، أي تقدم مكاني

الأول: المتقدم تركيبيا ، أي تقدم تركيبي

إذن الله هو الأول لان: ١.لم يسبقه في الوجود شيء٢.هو الذي لا يحتاج إلى غيره

قال أعرابي أين كان الله قبل الخلق؟ قال النبي(ص):كان الله ولا شيء معه

قال الاعرابى والآن ؟ قال النبي(ص):هو الآن ما كان عليه

سئل الإمام على:متى كان الله؟ قال الإمام:ومتى لم يكن

وسئل أين الله ؟ قال الإمام:هو خالق الزمان والمكان

الله هو:

الأول بعرفان القلوب ، والآخر بستر العيوب

الأول قبل كل شيء بالقدم والأزلية ، والآخر بعد كل شيء بالأبدية والسرمدية

الأول مبدء كل أول ، والآخر مؤخر كل آخر

الأول بلا ابتداء (بالخلق) ، والآخر بلا انتهاء (بالرزق)

الأول بالوجود والقدم ، والآخر بالتنزيه عن الفناء والعدم

الأول بالإسعاد ، والآخر بالإمداد

الأول بإحسانه ، والآخر بإنعامه

الأول بالهداية، والآخر بالرعاية

الأول الواجد قبل الموجود والآخر الباقي بعد فناء خلقه
الأول القديم الازلى منه البداية أولا ،والآخر :إليه المرجع والمصير آخرا
الأول الموجد قبل الموجود والآخر:آخر ما ترتقي إليه درجات العارفين

معاني:

إذا تدبرت ونحن الآن في القرن العشرين ،وتسلسل معنا الزمان إلى الوراء،فقبله القرن الثامن ،وقبله القرن الأول ،وقبله ما قبل التاريخ ،وقبله نشأة الحياة ، إلى أن تصل إلى الأول وهو الله

وإذا تدبرت المستقبل إلى نهايته، سيبقى الآخر وهو الله عز وجل

أي أن ترتيب الوجود بالاضافه إلى الموجودات فهو الأول ،موجود بذاته ،والموجودات معلول بالموجد

وترتيب السلوك إضافة إلى الحركة فهو الآخر، نهاية الحياة ونهاية الحركة ونهاية المطاف تجد الله أمامك، هو الآخر

من دعاء النبي(ص):

قولوا اللهم رب السماوات السبع،ورب العرش العظيم،ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن ،فالق الحب والنوى ،أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول ليس قبلك شيء ،وأنت الآخر ليس بعدك شيء ،وأنت الظاهر ليس فوقك شيء ،وأنت الباطن فليس دونك شيء ،اقض عنى الدين واغتنى من الفقر))

آيات القرآن:

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣)الحديد

وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَـــيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَـهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْـهِ تُرْجَعُونَ (٨٨)القصص أي هو الآخر

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَـانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْـهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧)الرحمن أي هو الآخر

وَهُوَ اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ لَـهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَـهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْـهِ تُرْجَعُونَ (٧٠) القصص

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠)الواقعه

الأول

أي هو الأول لم يسبقه شيء

الله عز وجل أول لأنه لم يسبقه بالوجود شيء :

الله أول ، لأنه لم يسبقه بالوجود شيء ، وهو الذي علا بذاته وشأنه مبتدئاً فوق كل شيء ، وهو الذي لا يحتاج إلى غيره في شيء ، يحتاجه كل شيء في كل شيء ، وهو لا يحتاج إلى غيره في شيء ، وهو المستغني بنفسه عن كل شيء .

هذا الإله العظيم ألا يخطب وده ؟ ألا ترجى جنته ؟ ألا تخشى ناره ؟ أيغفل الإنسان عنه ؟ لم يسبقه في الوجود شيء ، وهو الذي علا بذاته ، وشأنه

هو "الأول" كن مع "الأول" لا تكن مع المتأخر ، لا تكن مع الفرع ، لا تكن مع إنسان قوي ، كن مع أقوى الأقوياء ، لا تكن مع إنسان يبدو لك غنياً ، كن مع أغنى الأغنياء ، لا تكن مع إنسان يدعي العلم ، كن مع العلم المطلق ، هو الله عز وجل ، لا تكن مع الجميل ، وقد ضحيت من أجله بكل شيء ، كن مع مانح الجمال .

من معاني "الأول" :

١ـ الله سبحانه وتعالى سبب كل شيء :

من معاني "الأول" الذي يترتب عليه غيره ، بالمعنى الفلسفي ، الأول هو الشيء الذي يترتب عليه غيره ، بل هو الشيء الذي يبنى عليه شيء ، بل هو النتيجة التي تؤسس على مقدمة ، هذا المعنى سببي ، يعني الله عز وجل أول يعني سبب كل شيء الدجاجة من البيضة ، والبيضة من الدجاجة ، هذا التسلسل لا ينتهي ، في النهاية من خلق الدجاجة الأولى ؟ الله عز وجل ، "الأول" ، أي شيء ، تتبعه إلى بداياته في النهاية تصل إلى الله ، هو "الأول" .

٢ـ الله عز وجل الأول في كل شيء

"الأول" رتبي ، فلان الأول في العلم ، فلان الأول في الحكمة ، معنى رتبي ، يعني من حيث النوع هو فوق كل شيء ، أعلى شيء ، الأول على كل شي

هناك تساؤل : يا رب أيعقل أن تعلم الإنسان القرآن قبل أن تخلقه ؟ ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآَنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ نقول نحن : هذا الترتيب في الآية ليس ترتيباً زمنياً ، لأنه لو كان ترتيباً زمنياً الفكرة غير معقولة ، إنسان يعلم قبل أن يُخلق ؟ يُخلق ثم يعلم ، هذا الترتيب رتبي ، بمعنى أن وجود الإنسان لا معنى له من دون منهج يسير عليه ، وللتوضيح : وجودك أيها الإنسان من دون منهج تسير عليه لا معنى له ، الإنسان من دون منهج سوف يقع في إثم كبير

<u>المعنى الأول</u> : "الأول" معنى سببي ، هو مسبب الأسباب ،

<u>المعنى الثاني</u> : "الأول" له معنى رتبي ، "الأول" الأول في كل شيء ، "الأول" في علمه ، "الأول" في حلمه ، "الأول" في رحمته ، "الأول" في عدله ، "الأول" في قوته ، "الأول" في غناه

<u>المعنى الثالث</u> : "الأول" ، "الأول" المتقدم زماناً ليس قبله شيء ، بل الزمان من خلفه ، الزمان لا يحيط به ، هو يحيط بالزمان

<u>المعنى الرابع</u> :وهناك المتقدم مكاناً ، هو "الأول" مكاناً ، الكون كله من خلقه ،

"الأول" في الترتيب ، كان الله ولم يكن معه شيء

الله عز وجل ، جلّ جلاله واحد أحد ، فرد صمد

لذلك الله عز وجل هو "الأول" بمعنى أن هذه الكلمة تعني أنه مطلق القبلية ، ليس قبله شيء ، ولا بعده شيء ، تعني أيضاً أنه مطلق القبلية ، وعالي الشأن والفوقية

معنى آخر : الله "الأول" على كل ما سواه ، المتقدم على كل ما عداه ، وكل ما سوى الله بعد الله ، فإذا كنت مع "الأول" فأنت الأول ، إذا كنت مع "الأول" أنت المتفوق ، أنت الحر ، أنت عزيز النفس ، أنت الذي تشعر أنك محسوب على الله .

الآخر

(فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ) .

أما التطبيق العملي لهذا الاسم ، الله قوي ، وبيده كل شيء ، والحكم بيده بالنهاية ، والأمر له ، **(وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ)**

المؤمنون في الجنة خالدون في الجنة أبداً ، فكيف نجمع ونوفق بين أن الله هو الآخر وليس بعده شيء ، وبين أن المؤمنين في الجنة خالدين فيها أبداً ؟ الإجابة الله عز وجل باقٍ وليس بعده شيء ، ببقائه هو ، من أسمائه أنه باقٍ ، من أسمائه أنه" **الآخر** " لكن إذا أراد الله للمؤمنين أن ينعموا في جنة إلى أبد الآبدين هؤلاء باقون بإبقاء الله لهم ، فرق كبير بين أن نفهم أن الله باقٍ ببقائه الذاتي ، وبين أن يكون المؤمنون في الجنة إلى أبد الآبدين ، نقول : المؤمنون باقون بإبقاء الله لهم

من معاني هذا الاسم أيضاً أن أمور الخلائق تنتهي إلي الله

في النهاية الحكم هو الله ، في خلافات مذهبية ، عقائدية ، دينية ، في النهاية الحكم هو الله

لكن هذه الآية **: (أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ)** لها معنى آخر : معظم الناس الذين لم يكن إيمانهم توحيدياً يتوهمون ، أن الأمر بيد فلان ، أو فلان ، يتعاملون مع شركاء لله عز وجل ، يوم القيامة يتضح لكل الخلائق أن الأمر بيد الله ، أما المؤمن وهو في الدنيا يعلم علم اليقين أن الأمر بيد الله

البادئ

معناه : الذي يفعل الشيء ابتداء. الذي يقدم الشيء لغيره

الذي يبدئ الأشياء مخترعا لها من غير أصل

آيات القرآن

إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣)البروج

أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١٩) العنكبوت:

البارئ

مبدئياً برأ ، يبرأ ، برءاً فهو **"البارئ"** أي الخالق ، ولكن خالق على صفة معينة

أما برأ ، يبرأ ، برءاً ، سلم من كل نقص ، وعيب ، ومرض ،

قال عليه الصلاة والسلام (إنَّ لكلِّ دَاء دَوَاءً ، فإذا أُصِيبَ دواءُ الدَّاءِ بَرَأَ بإذن الله)

البرء خلق الشيء على صفة تناسب علة وجوده، فلم يخلق في الشعر عصب حس مثلا لذلك ما كل مخلوق مبروء ، لكن كل مبروء مخلوق

البارئ: اسم ذات ، نحن تعلمنا أن هناك اسم ذات ، وهناك اسم صفة ، وهناك اسم فعل ، وهناك اسم تنزيه ، وهناك اسم تعظيم ،

البارئ: اسم ذات من الفعل اللازم برأ من كل نقص وعيب ، فهو" **البارئ** "هذا من أسماء التنزيه ،

أما اسم فعل من فعل أبرأ أي وهب الحياة للأحياء ، بل خلق الأشياء صالحة ومناسبة للغاية التي أرادها ، أي أظهر المقدور وفق سابق التقدير ، "**البارئ** "هو الخالق على صفة تناسب علة وجود المخلوق

الفرق بين الخالق و البارئ أن الخالق خلق كل شيء من لا شيء على غير مثال سابق ، لكن البارئ خلق على نحو معين لتحقيق مصلحة راجحة ، هذا هو الفرق ، الآية واضحة جداً : (**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى**) ، هذا الذي خلقه سواه مع وظيفته ، فجاءت وظيفته بأعلى درجة من الكمال ، لأن هذا الذي خلق قد سواه الله مع هذه الوظيفة

قـل للطبيب تخطفته يد الردى ... مـــن يا طبيب بطبه أرداك ؟
قل للمريض نجا وعوفي بعدما ... عجزت فنون الـطب من عافاك ؟
قل للصحيح يموت لا من علة ... بل بالمـــنايا يا صحيح دهاك
قـل للبصير وكان يحذر حفرة ... فهو بها مـــن ذا الذي أرداك
بل سأل الأعمى خطا بين الزحام ... بلا اصطدام مـــن يقود خطاك
قـل للجنين يعيش معزولاً ... بلا راعٍ ومرعىً من الذي يـرعاك؟
قل للوليد بكى وأجهش بالبكا ... لدى الـولادة من الذي أبكــاك

(حينما يبكي سد ثقب بوتال بين الأذنين .)

وإذا ترى الثعبان ينفث سمه ... فسألــه من ذا بالسموم حشاك

(لماذا لدغة الثعبان تميت الإنسان ؟ لأنها تهبط الضغط للصفر، أكثر أدوية الضغط مأخوذة من سم الثعبان).

واسأله كيف تعيش يا ثـعبان ... أو تحيا وهذا السم يملأ فــاك

(المعدة أليست لحماً ؟ ألا تأكل اللحم أيها الإنسان ؟ فكيف يُهضم اللحم والمعدة لا تهضم نفسها ، ألا تأكل أحياناً أمعاء ؟ سجق ؟ لحم ؟ لماذا المعدة لا تهضم نفسها ؟

واسأل بطون النحل كيف تقاطر ... شهداً وقــل للشهد من حـلاك؟
بل اسأل اللبن المصفى كان ... بين دم وفرث مـا الذي صفــاك؟
قـل للهواء تحسه الأيدي ... ويخفى عن عيون الناس من أخـفاك
وإذا رأيت النبت فـي الصحراء ... يربو وحده فاسأله مــن أرباك؟
وإذا رأيت الـبدر يسري ناشراً ... أنواره فاسأله مـــن أسراك؟
واسأل شعاع الـشمس يدنو وهي ... أبعد كل شيء مـا الذي أدناك؟
قـل للمرير من الثمار من الذي ... بالمـــر من دون الثمار رداك؟
وإذا رأيت النخل مشقوق النوى ... تسأله من يا نخـل شق نواك؟
وإذا ترى الجبل الأشم مناطحاً ... قمم الساحب فاسأله من أرساك؟
وإذا ترى صخراً تفجر بالمـاء ... فاسأله من بالماء شقّ صفـاك؟
وإذا رأيت النهر بالعذب الزلال ... جرى فاسأله من الذي أجـراك ؟
وإذا رأيت البحر بالملح الأجاج ... طغى فاسأله مـن الذي أطـغاك

إن لـم تكن عيني تراك فإنني ... فـــي كل شيء أستبين علاك

<u>**البارئ جل جلاله**</u>

الموجد للأشياء،بريئة من التفاوت وعدم تناسب الاجزاء

مأخوذ من البرء،وأصله خلوص الشئ من غيره

المقدر لها مقاديرها بحكمته

البارئ اخص من الخالق

البارئ:المميز للأشياء بعضها عن بعض بالاشكال المختلفه

البارئ:مأخوذه من برأ السهم،أى يحتاج الى دقة وبراعه

البارئ:أى سواه على هيئه مستقيمه،وفى أحسن تقويم

البارئ:المبرئ والمطهر لأمشاج الخلق الاول لعبده المؤمن من الشرك(أى ان الله كان عالما به أنه من اهل الايمان أو من أهل الضلال قبل ان يخلق)

<u>**قال النبى (ص)**</u>

ان أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه اربعين يوما نطفه ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضـــغه مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشـقى او سـعيد ثم ينفخ فيه الروح،فان الرجل منكم ليعمل بعمل الجنه لا يكون بينه وبينها ذراع فيســـبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار،وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها ذراع فيســبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنه فيدخل الجنة

معانى للحديث:

شقى او سعيد أى كافر او مؤمن

الله سبحانه عدل مقسط وما هو بظلام للعبيد

من الممكن ان الذى عمل بعمل اهل الجنة منافق وليس فى نيته طاعة الله اوعنده غرور

الكل يدخل الجنة بالفضل فلا يستكثر احد عمله وان يعيش دائما بين الخوف والرجاء

ومن الممكن ان الذى عمل بعمل اهل النار،نادم؛منكسر ،طالب من ربه التوبه

<u>**آيات القرآن:**</u>

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) الحشر

فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ(البقرة ٥٤)

ولقد جاءت آيات فى القرآن داله على البراءه والتطهير

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَـــى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩)الاحزاب

وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي(المائدة ١١٠)

الباعث

البعث:هو الإثارة والإنهاض ،وهو الجيش، هو الإرسال
البعث:هو الإحياء بعد الموت..والنشأة الآخرة ..والنشر
الباعث : باعث الرسل الكرام إلى الخلق
الباعث : باعث الموتى يوم القيامة للحساب ، والجزاء
الباعث : باعث الهمم إلى معالي الأمور
الباعث : يصفى السرائر من الهوى ، وينقى الأعمال من الدنس
الباعث : باعث النيام ليقظة الأجسام
الباعث : باعث القلوب إلى روضات التوحيد ..،ويبعدها عن الوساوس والشياطين
الباعث : يبعث الشيء الساكن إلى الحركة والنمو،(البذرة توضع في الأرض وينزل عليها الماء فتنبت)
الباعث : باعث الخواطر الخفية
الباعث :هو الذي يحيى الخلق بعد النشور ، ويبعث من فى القبور ،ويحصل ما فى الصدور
الباعث :يبعث عباده من العجز (الإنهاض) بالمعونة والإغاثة
الباعث : يبعث عباده على الأمور الصالحة ،أي يحثهم وينهضهم

معاني :

عجب الذنب في نهاية العمود الفقرى..هو الكتاب الحفيظ..الذى يوجد فى جميع الأحياء،والذي تحتوى خلاياه على نواة، فهو يحتفظ بالمعلومات والتعليمات التي لا تتغير،ولا تتبدل على مر العصور

قال النبي (ص)ما بين النفختين أربعون ،ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل، وليس من الإنسان شيء إلا يبلى ، إلا عظم واحد ،وهو عجب الذنب٠،منه خلق ومنه يركب يوم القيامة

وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا (١٧) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا (١٨)نوح

من ظن أن الموت عدم فقد أخطأ ، الإنسان خلق للأبد ،ولا سبيل إلى العدم عليه..يقطع تصرفه عن الجسد.فيقال مات ،ويعاد إليه فيقال حي .أى أحيى جسده

للإنسان أكثر من نشأة ،وليس نشأتين ..قال تعالى :**(وننشئكم فيما لا تعلمون)**

النطفة نشأة من التراب، والمضغة نشأة من النطفة ، والعلقة نشأة من المضغة ، والروح نشأة أخرى

خلق الله الإدراكات الحسية بعد خلق الروح،ثم خلق التمييز ثم خلق العقل

من كان نبيا فنشأة أخرى ،ومن كان وليا فنشأة أخرى ..وهذا نوع من البعث

كل نشأة طور..قال تعالى**(ولقد خلقناكم أطوارا)**

حظ العبد من اسم الباعث:

أن يعمل صالحا ويساعد على ذلك ،ليبعث نفسه (ينهضها) ،ويبعث غيره، من الموت إلى الحياة

رقى نفسه ،ورقى غيره من الجهل إلى العلم،فقد أنشأ نشأة أخرى (الجهل هو الموت الأكبر ،والعلم هو الحياة العليا)

إذا أيقن الإنسان أن هناك بعث ،دفعه هذا إلى التأدب مع الله ؛وليعلم الإنسان أن الدنيا دار تكليف،وان الآخرة دار تشريف

الإيمان بالغيب ..فمن طباع الناس،إنكار ما لم يبلغوه ،ولم ينالوه..فمن آمن بشيء مما لم يبلغه،فقد آمن بالغيب

<u>الباعث ورد في القرآن بصيغة الفعل:</u>

<u>البعث بعد الموت:</u>

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)البقرة

قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢)يس

وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥)مريم

<u>الإثارة والإنهاض</u>

وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤)الانفطار أي قلب ترابها ،وبعث موتاها

أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (٩) العاديات

<u>الرجعة نوع من البعث غير أنها بعث موقوت في الدنيا ومحدد</u>

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ(البقرة٢٥٩) احياء العزير

ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢) احياء أهل الكهف

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)البقرة

إحياء سبعون رجلا من قوم موسى

<u>الإرسال</u>

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ(البقرة ١٢٩)

وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا (٥١) الفرقان: ٥١

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ (لنحل: ٣٦)

<u>النشأة</u>

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ (الحج: ٥)

<u>بعث الشيء الساكن للحركة والنمو والإنبات</u>

وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (الحج٥)

<u>بعث الملوك</u>

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا(البقرة٢٤٧)

<u>بعث النقباء</u>

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا[(المائدة: ١٢)

<u>بعث الغراب</u>

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ (لمائدة: ٣١)

<u>باعث النيام</u>

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى(الانعام٦٠)

بعث الشهداء

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٨٤)النحل

بعث عباد الله

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً (٥)الاسراء

بعث العذاب

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ(الانعام٦٥)

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٦٧)الاعراف

البعث للمقام المحمود

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا (٧٩)الاسراء

بعث القلوب إلى روضات التوحيد

أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٢١)النحل

يوم البعث

قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤)الاعراف

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ (٥٦)الروم

بعث حكم

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (٣٥)النساء

بعث الحاشرين

قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (٣٦) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ (٣٧)الشعراء

الباقي

البقاء ضد الفناء

الباقي جل جلاله :

الباقي : من شأن الخالق البقاء ، ومن شأن الخلق الفناء

الباقي : الواجب الوجود بذاته ، أما الإنسان يمكنه الوجود أى انه باق وموجود بالله (وجود غير ذاتي)

والإنسان متعلق وجوده بأمور عدة كالطعام والشراب...الخ

الباقي: لا بداية لوجوده ، ولا نهاية لخلوده ، أما الإنسان بين عدمين ،عدم يسبق وجوده،وعدم بعد الموت

الباقي : هو من له البقاء ، ويستمد الخلق منه البقاء ، إما الإنسان مرتبط بزمن ،إذا مضى يوم انقطع جزء منه

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا (١)الانسان

الباقي : من يكون في الأبد ما كان عليه في الأزل .لا يضعف ولا يشيخ ولا يهرم)

الباقي : واجب الوجود بذاته ، فإذا أضيف إلى زمن مستقبل :سمي الباقي ،وإذا أضيف إلى الماضي سمي القديم (ازلى .أبدى)

<u>معاني :</u>

البقية هي الطاعة ، وبقية الله هي طاعته وانتظار ثوابه

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً (٤٦)الكهف

أي المال والبنون يفنى ، والأعمال الصالحة هي التي تبقى

الله أودع في الإنسان شهوات ،مثال المال :فجعل كسبه الحلال البقية، وأما كسبه من حرام فهو فان وان كان كثيرا

وكذلك النساء محرم عليك الكثير ومحلل لك الزوجة فهذه هي البقية

الدنيا لها سقف ،أي لها حدود في إشباع الشهوات من طعام أو نساء ،أو ملبس ،أو نوم

أما الآخرة بلا سقف فجزاء الأعمال الصالحة بلا حدود

نلاحظ العدل الالهى بين البشر: الجوع مثلا فطرة للجميع وهو مقياس اللذة في الطعام مهما كانت نوعيته ،ولذة الجنس لا فرق فيها بين خفير ووزير ،والنوم يكون عميق سعيد بالرضا وليس بالغنى

الإنسان يحب وجوده ،ودوام وجوده، وكمال وجوده بالفطرة ، ولا يتحقق له ذلك إلا بالجنة

أرجحكم عقلا أشدكم لله حبا ،ولا حب من غير طاعة

أعلى درجات الحب كانت من سيدنا أبو بكر لرسول الله (ص) ، ومع ذلك عندما مات الرسول(ص) قال أبو بكر طبت حيا وطبت ميتا ، ومن كان يعبد محمدا ،فان محمدا قد مات ،ومن كان يعبد الله فالله حي لا يموت

قيل الباقيات الصالحات هي :سبحان الله ،والحمد لله ،ولا اله إلا الله ،والله اكبر ،ولا حول ولا قوة إلا بالله

<u>آيات القرآن :</u>

إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى (٧٣)طه

وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧)الرحمن

<u>البديع</u>

الإبداع : ما يصنع من غير مثال سابق

البدعة: لغويا: كل شيء جديد،و شرعيا: من أحدث في الدين ما ليس فيه

١. بدعة حسنة: لا تخالف نصا شرعيا
٢. بدعة سيئة: تخالف نصا شرعيا
صفات البدع: ١.بدعة موقوفة: أي لها استخدامان:استخدام حسن واستخدام سيئ
٢. بدعة حيادية: مباحة
٣. بدعة محرمة: إذا اصطدمت مع نص شرعي

الإبتداع:
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا(المائدة٣)
الدين كامل وتام ،كامل من حيث الكيفية وتام من حيث العدد .فلا بدعة في الإسلام
الدين لا يستمر كما هو منزل إلا لثلاث أسباب :
١. إضافة أو مبالغة ٢. حذف أو إخفاء ٣. تأويل غير ما جاء به الشرع
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٢٧)الحديد
قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلاَ بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُبِينٌ (٩)الاحقاف

البديع جل جلاله :
البديع : بديع في ذاته. ليس كمثله شيء
البديع : بديع في صفاته ،وبديع في أفعاله
البديع : بديع في مخلوقاته
البديع : المبدع للأشياء بلا إحتذاء ، ولا إقتداء
البديع : الذي لا مثيل له في ذاته ، وصفاته ، وأفعاله
البديع : الذي أظهر العجائب في صنعته ، وأظهر غرائب حكمته
البديع : هو الذي لا عهد بمثله.فإن لم يكن بمثله عهد ،ولا في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله،ولا في كل أمر راجع إليه.إذن هو البديع
البديع : هو البديع المطلق. فهو بديع أزلا وأبدا (أما المخلوق بديع بالإضافة إلى ما هو منفرد به وفى الوقت الذي هو منفرد فيه)

من إبداع الحق سبحانه وتعالى :
وجوه البشر : هل هناك وجه مشابه لوجه ،سبعة مليارات من البشر والذين من قبلهم ،وجوههم مختلفة ،من حيث الرأس وعظامها .الحواجب.العينان.الأنف.الفم والشفتان.الوجنتان.الأذنان.الذقن ،ومن هذه العناصر فقط يبدع الله في تباديل وتوافيق لا نهائية
لكل إنسان رائحة خاصة، وبصمة أصابع خاصة ، وبصمة صوت خاصة،وتركيب دم خاصة.نسيج أعضاء خاص.بصمة عين خاصة.أحماض أمينية خاصة ..سبحان المبدع البديع

أوراق النبات:بلايين الأوراق مختلفة اللون. والرائحة. والحجم .والمساحة .والملمس .والشكل .والسمك .والذوق. والإستخدام والمنافع
الطيور والفراشات:بألوانها وأشكالها، وأحجامها، ودقة صنعها،وتركيبها المتناغم مع وظائفها
الحيوانات المائية:والأسماك في البحار،لا يستطيع بشر حصرها ولا معرفة أنواعها ومنافعها
الورود والأزهار:الألوان والروائح والأشكال .تبهج العيون وتريح النفوس
الحبوب: أنظر إلى حبة الفول والذرة والأرز والقمح والسمسم من حيث الحجم والشكل واللون والمذاق والاستخدام، يقال أنه يوجد آلاف الأنواع من القمح
الفاكهة:مثلا يوجد ثلاثمائة نوع من العنب وآلاف الأنواع من التمر، كم عدد الفواكه وأنواعها ؟ مختلفة المذاق والألوان والأحجام واليبوسة، منها ما يؤكل داخله ومنها ما يؤكل خارجه .. سبحان البديع المبدع
السماء والكواكب والنجوم، الكل يسير بقوانين متقنة، وبسنن ملتزمة،وبنظام عجيب، مهيب، مبدع ،دقة متناهية وحكمة فائقة ..الكل يسبح ويُسبح

من أقوال النبي(ص)

- قال النبي (ص) : من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه ،فهو مرد
- وقال النبي (ص) :من داهن مبتدعا فقد حرمه الله حلاوة السنن
- وقال النبي (ص) : من أحب سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة

معاني:

- قال سيدنا أبو بكر: إنما وليت عليكم ،ولست بخيركم،فان أحسنت فأعينوني ، وان أسأ ت فقوموني ، فأنا متبع ولست بمبتدع
- وقف أحد الفقهاء أمام قبر الرسول (ص) وقال: كل كلام يأخذ ويرد إلا صاحب هذا المقام
- من ضحك إلى مبتدع (أعانه).نزع الله النور من قلبه
- من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره. فقد أعان على هدم الدين
- من الفطنة أن تتعرف على الدين من الينابيع الأصلية وهى القرآن والسنة
- من البدع أن بعض الطرق يدخلون سيخا في الفم ،ومنهم من يلبس ملابس خاصة ورقص وموسيقى
- ليس للعبد حظ من هذا الاسم في الابتداع ، أي يبتدع ما ليس في الكتاب والسنة
- الابتداع في الخلق يكون في الاكتشافات النبات.الحيوان.العناصر ..الكواكب والنجوم.الأمراض. أى في العلم
- ولكن ليس هناك ابتداع في الدين..وهذا من رحمة الله..فالعلم لا يختلف عليه الناس أما الدين هو مثار الخلاف ،ولذا من تكريم الله للإنسان أنه تركه وأعانه ووفقه أن يبدع في العلوم

آيات القرآن :

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١١٧)البقرة

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٠١) الانعام

البر

البر في اللغة : بر (بالكسرة)بمعنى إحسان ،بر(بالفتحة) بمعنى اليابسة ، بر(بالضمة)بمعنى قمح. بر جمعها برره ، وبار جمعها أبرار

البر جل جلاله :

البر : ابلغ من البار،وذلك لتوالى إحسانه ، وكثرة إمداده وعطائه
البر : مطلق الإحسان ،تتوالى منه أعمال الخير ،وأعمال البر
البر : الصلة :أي صلة مع عطاء، أو زيارة مع منح
البر : الذي لا يصدر عنه قبيح ،ونجد كل فعله مليح
البر : الذي منح المريدين نعمه ، ومنح العابدين فضله وتوفيقه
البر :الذي أعطى السائلين أحسن عطاء ،وأثاب المؤمنين بجميل الجزاء
البر :الذي لا بقطع الإحسان بسبب العصيان
البر :الذي منه كل بر وإحسان
البر :من بيده خير الدنيا والآخرة
البر :المتوسع في فعل الخير لعباده.بما قسم لهم من الصحة والمال والجاه والأولاد،والأنصار ، وكذلك الإيمان والطاعة والأجر للمؤمنين منهم
البر : فاعل الخير والإحسان ،ودائم الحنان على عباده
البر : الرحيم على عباده ، بر بالمحسن منهم بان يضاعف له الثواب ، وبر بالمسيء بان يصفح ويعفو عنه

البر هو العطوف على عباده ، ببره ولطفه ، فهو أهل البر والعطاء ، يحسن إلى عباده في الأرض والسماء .

البَر :هو الصادق في وعده ، الذي يتجاوز عن عبده ، وينصره ويحميه

البَر: الذي عمّ بره وإحسانه جميع خلقه ، فما منهم من أحد إلا تكفل الله برزقه ، **البَر**" الكثير الرحمة ، الذي إذا عُبد أثاب ، وإذا سُئل أجاب :

البر: هو الله ، والبر عطاء الله ، مطلق عطاء الله ، إحسانه في الدنيا ، إحسانه في الآخرة ، سعادة تملأ القلب ، صحة تحفظ للإنسان مكانته ، هيبة تعين الإنسان على معيشته . الله عز وجل بَر ، واسم عطائه بِر .

وقال بعض العلماء : البر التقوى ، أو التوسع في فعل الخير ، وقيل هو اسم جامع لكل الطاعات ، ولكل أعمال الخير المقربة لله عز وجل ، أو اسم جامع للمرضي من الخصال ، يعني جميع خصال الإحسان مجموعة في كلمة البر ، اسم جامع لكل الطاعات ، اسم جامع لكل القربات ، اسم جامع لكل الخصال ، اسم جامع لكل الأفعال المرضية .

والبر هو التقوى ، و البر خير الدنيا والآخرة ،(**إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ**) ، هو بَر ، وعطاؤه بِر .
البَر :الذي لا يقطع الإحسان بسبب العصيان
البَر :هو الذي من على السائلين حسن عطائه ، وعلى العابدين بجميل جزائه
من أقوال الرسول(ص)
(أنفقْ أنفِقْ عليك) .
(أنفق بلالُ ولا تخش من ذي العرش إقلالاً) .
(الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله)
(إنَّ مِن عِبادِ الله مَنْ لوْ أقْسَمَ على الله لأبَرَّه) .
(رُبَّ أشْعَثَ مَدْفُوعٍ بالأبوابِ لو أقسَمَ عَلَى اللهِ لأبَرَّهُ')
(وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً ، وإن خير الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً) . وإن من أحبّ العباد إلى الله أحسنهم خلقاً ، وإن من أقرب المؤمنين مجلساً من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة أحسنهم خلقاً .
(وأن خير ما أعطي الإنسان خلق حسن) .
(مَا مِنْ شَيْءٍ أثْقَلُ فِي مِيزانِ المؤمِنِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ).
(إِنَّ المؤمنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقهِ دَرَجَة الصَّائِمِ القَائِمِ)
(إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة) .
وكما قال عليه الصلاة والسلام :
(الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد ، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل)
(ألا أن سلعة الله غالية ألا أن سلعة الله غالية) .
عليكم بالصدق ،فالصدق يهدى إلى البر (الصدق مع الله ،ومع النفس ، ومع الناس)
الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة (أي لا رفث ،ولا فسوق ،ولا جدال فيه)
(البر لا يبلى)
دعاء عائشة رضي الله عنها :
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي)
معاني :
التقوى: هذا الاسم مثل البر.يحمل معنى التوسع في فعل الخير، فهو اسم جامع لكل الطاعات والمقربات
أمر الله بالبر حتى مع غير المسلم وقال (أن تبروهم وتقسطوا إليهم)أي تحسنوا اليهم.وهذا ربما يجعله في يوم من الأيام مؤمنا ،وأنت بعملك هذا تحمله على الإيمان ..فكم من مؤمن آمن ،وكان سبب إيمانه،أن ساق الله إليه مؤمنا أحسن إليه ،وعامله معاملة الإسلام ،فكان الإتباع
قيل :ألا تستحي أيها العبد منا وترجع؟ ألا تخشى العقاب يوم الجمع ؟ ألا قرأت كتابنا

أنواع البر كما حددها الله ،ووجب على المؤمن أن يؤديها

١.من آمن بالله واليوم الآخر،وملائكته ، وكتبه ، ورسله

٢.من آت المال على حبه ذوى القربى،واليتامى ،والمساكين ،وابن السبيل ،والسائلين ،وفى الرقاب

٣.من أقام الصلاة ،وآت الزكاة

٤..الموفون بالعهد إذا عاهدوا

٥.الصابرين في البأساء(الفقر) ، والضراء (المرض) ، وحين البأس (الجهاد)

٦.بر الوالدين

٧. الصلح بين الناس

غير المسلم إن رأى منك تقصيراً ، إن رأى منك فظاظة ، إن رأى منك قسوة ، إن رأى في عملك إهمالاً ، إن رآك تنطق بكلامك ولست منضبطاً ، فاعتقد بصواب ما هو عليه وألغى ما أنت عليه (**رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا**) ، من الذي فتن الكافر أن يكون كافراً ؟ المسلم المقصر ، المسلم المنفر ، إما أن تحبب الناس بهذا الدين من خلال رقتك ، ولطفك ، وتواضعك ، وإتقان عملك ، وعفتك ، وصدقك ، وأمانتك ، وإما أن تنفر الناس من هذا الدين حينما تؤدي العبادات وتسيء في المعاملات ، تصنف مع المنفرين ، أما حينما تؤدي العبادات وتحسن في المعاملات ، تصنف مع المحببين .

(يا رب أيّ عبادك أحب إليك حتى أحبه بحبك ؟ قال : أحب عبادي إلي تقي القلب ، نقي اليدين ، لا يمشي إلى أحد بسوء ، أحبني ، وأحب من أحبني ، وحببني إلى خلقي ، قال : يا رب إنك تعلم أنني أحبك ، وأحب من يحبك ، فكيف أحببك إلى خلقك ؟ قال : ذكرهم بآلائي ، ونعمائي ، وبلائي)

من هو العدو التقليدي للمؤمن ؟ الكافر ، يعني يا أيها المؤمن لا تحملنك عداوة هذا الإنسان ألا تعطيه حقه ، أعطه حقه ، (**وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ**) ، أي بغض قوم

(عَلَى أَلا تَعْدِلُوا) :

(الدنيا عرض حاضر أكل منها البر والفاجر) .

آيات القرآن :

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧)البقرة

التفسير:

العبادة شكلية ، أن تقول سقط الوجوب وإن لم يحصل المطلوب ، أن تؤدي ركيعات ، والذي يؤديها ساهٍ ولاهٍ ، أن يرى الدين طقوس ، وحركات ، وسكنات ، وتمتمات ، وإشارات ، يفعلها الإنسان وانتهى الأمر،ولكن البر أن تؤدى :

١.الجانب العقدي

أن تؤمن بالله إيماناً يحملك على طاعة الله ، وأن تؤمن باليوم الآخر إيماناً يمنعك أن تؤذي مخلوقاً

(**وَالْمَلائِكَةِ**) يكتبون عليك كل أعمالك ، (**وَالْكِتَابِ**) المنهج ، افعل ولا تفعل ، (**وَالنَّبِيِّينَ**) هؤلاء قمم البشر الذين أرسلهم الله عز وجل ليكونوا قدوة لنا

٢. أما الجانب ألعبادي (**وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ**) أقام صلة مع ربه ، وصلة مع خلقه ، أقام صلة مع ربه طاعة ، وإنابة ، وحباً ، وتوكلاً ، وأقام صلة مع خلقه إحسانا

٣.و هناك الجانب الخيري .

(وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ) ٤ .هناك جانب خلقي ، (**وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا**) ، (**وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ**) إذا أديت الجانب العقدي ، والجانب الخيري ، والجانب الأخلاقي كنت عند الله صادقاً .

لذلك الله هو **"الْبَرّ"** المحسن ، وعطاؤه بر ، والبر أن تؤمن ، وأن تستقيم ، وأن تعبد الله ، وأن تحسن إلى خلقه ، وأن تتخلق بالخلق الذي أراده الله لك .

<u>**آيات القرآن**</u>

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ (٤٤)البقرة

وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩)البقرة

وَلاَ تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٢٤)البقرة

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٩٢)آل عمران

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣)آل عمران

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢)المائدة

وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (١٤)مريم

وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (٣٢)مريم

إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨)الطور

وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩)المجادلة

لاَ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨)الممتحنة

كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨)المطففين

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (٢٢)المطففين

<u>البصير</u>

البصر:هو العين ، أو حاسة الرؤية ، أو النور التي تدرك به المبصرات
المبصر: هو العالم الحاذق
البصيرة: قوة القلب المدركة للحقائق
التبصير : التأمل والتعرف

البصير جل جلاله :

البصير : المبصر لجميع المبصرات
البصير : يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وباطنها
البصير : يرى ويشاهد،لا يعزب عنه ما تحت الثرى
البصير :لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
البصير : الإبصار في حقه منزه عن أن يكون بحدقة أو أجفان
البصير : صفه ينكشف بها كمال يفرق المبصرات
البصير أن يرى حقائق الأشياء، والبصر لله،هي الصفة التي ينكشف بها نعوت الأشياء
البصير: السر عنده علانية ، والغيب عنده شهادة
البصير: الله بصير ينظر إلى المؤمنين بكرمه ورحمته ، ويمن عليهم بمنته وجنته ، ويزيدهم كرماً منه بلقائه ورؤيته ، ينظر إلى المؤمنين ، ولا ينظر إلى الكافرين ، لا ينظر إلى الكافرين إيقاعاً لعقوبته ، فهم بعيدون عن نظره ، محجوبون عن رؤيته

معاني :

مشكلة الإنسان الرؤية ،فيجب أن يرى الحق حقا والباطل باطل
من أخفى عن غير الله مالا يخفيه عن الله ،فقد استهان بنظر الله إليه
البصر للعبد قاصر إذ لا يمتد إلى ما يكون بعيدا عنه ،ولا يتقلقل إلى باطن ما قرب منه ،بل يتناول الظواهر،ويقصر عن كشف الظواهر والسرائر
يجب أن ينظر العبد إلى آيات وعجائب الله في الكون ،في السماوات والارض٠٠فى الآفاق وفى النفس ،ولا يكون نظره إلا للتدبر والاعتبار
قال النبي (ص) اللهم يا سميع يا بصير،متعني بسمعي وبصري وأجعل هما الوارث منى (أي لا يفقد السمع والبصر مدة حياته)
من قارب معصية ويعلم أن الله يراه فما أجرأه ٠،وان ظن أنه لا يراه فما أكفره والله بصير بالعباد ،ولم يقل عليما بالعباد
البصر يدرك حركة وسلوكا ،ومتابعة الحركة تحتاج إلى البصر وليس العلم ،ولذا نفهم من الآية أن الإسلام سلوك لا اعتقاد
لا بد من نور يتوسط بين العين وبين المرئيات هو نور الكهرباء أو نور الشمس وحاجة عقل الإنسان إلى وحى السماء كحاجة العين إلى ضياء الشمس
إذا عرف الإنسان أن الله بصير زيّن باطنه بالمراقبة ، وزين ظاهره بالمحاسبة الله
يا نفس ، لو أن طبيباً منعك من أكلة تحبينها لا شك أنك تمتنعين ، أيكون الطبيب أصدق عندك من الله ؟ أيكون الطبيب أصدق عندك من الله ؟ إذاً ما أكفرك

ينبغي أن نستخدم هذه النعمة في النظر في آيات الله الدالة على عظمته ، لا في تتبع عورات الآخرين ، هذه النعمة التي لا تقدر بثمن العين احفظها ، احفظ الله بها يحفظها لك .

ورد في السنة الصحيحة :

- (إِنَّكُم لا تَدْعُونَ أَصَمًّا ، ولا غَائِبا ، إنكم تَدْعُونَ سَمِيعا بَصِيرا)

يوم يذوب قلب المؤمن في جوفه مما يرى ، ولا يستطيع أن يغير ، إن تكلم قتلوه ، وإن سكت استباحوه .

- جبريل سأل النبي (ص) :

(أخبرني عن الإحسان ، قال : أن تعبدَ الله كأنك تراه، فإن لم تكن تَراه ، فإنه يَراكَ)

- (حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم)

معاني البصر

هناك نظر شزراً مع الاحتقار ،حدج نظر مع المحبة ، وهناك شَخَص مع الخوف ، وهناك بَحْلق مع التحديق ، وحملق ظهر حملاقُ العين ، واستشرف مع التمطي ، واستشف مع اللمس ، ولَمَح ، نظر ، وأعرض ، ولى ، وظهر ، واختفى

ورد اسم البصير جل جلاله في القرآن أربع مرات :

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١)الاسراء

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لاَ يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٢٠)غافر

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦)غافر

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)الشورى

آيات تفيد نعمة الله على البصير من الناس:الأنعام٥٠- هود٢٤-الرعد١٦-غافر٥٨

آيات تفيد غض البصر عن المحارم: النحل ٧٨، مريم ٤١ ، النور ٣٠، الحشر٢

بصير جاءت في القرآن٢٧(مرة)

بما تعملون بصير(١٢ مرة)

وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١٠)البقرة

بصير بما تعملون(مرة واحدة)

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) الحجرات

بصير بما يعملون(٣مرات)

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٦٣)آل عمران

بما يعملون بصير(مرة واحدة)

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩)الانفال

بصير بالعباد(٣مرات) آل عمران١٥،٢٠ـــــغافر٤٤

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥)آل عمران

بكل شئ بصير(مرة واحدة)

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)الملك

سميع بصير(٤مرات) الحج٧٥،٦١،لقمان٢٨،المجادلة١

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٦١)الحج

خبير بصير(٢مرة)

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ (٣١)فاطر

وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧)الشورى

التواب

في اللغة:أثاب ،أناب ، تاب ، آب :كلها بمعنى رجع

التواب: صيغة مبالغة من التائب ألمشتقه من التوبة، بمعنى العودة والرجوع

التواب جل جلاله:

التواب:الذي يقبل التوبة ،ويعفو عن السيئات كثيرا

التواب:كثير التوبة على عباده،أو يتوب على عبده مهما كبر ذنبه---أي مبالغة عددا وكيفا

التواب: كون الله كثير العود بأصناف إحسانه على عباده،وذلك بان :

يوفقهم بعد الخذلان ،ويعطيهم بعد الحرمان ،ويخفف عنهم بعد التشديد ،ويعفو عنهم بعد الوعيد، ويكشف عنهم أنواع البلاء ،ويفيض عليهم أنواع الآلاء (النعم)

التواب:ناسخ المكروه من المحبوب ،وقابل التوبة من الذنوب ، وكاشف الضر عن المكروب

التواب:ميسر أسباب التوبة لعباده مرة بعد أخرى ،بما يظهر لهم من آياته ،ويسوق إليهم تنبيهاته ، ويطلعهم على تخويفا ته ،وتحذيراته، حتى إذا أيقنوا معرفته بما اقترفوه من ذنوب، استشعروا الخوف ،فرجعوا الى التوبة ، فنالوا فضل الله بالقبول

التواب: يعود على عباده بالغفران والرحمة

معاني :

- **إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٢٩)** البقرة (أنت: مناداة- اسمه الظاهر)
- **وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٦٠)** البقرة (أنا :شهادة الذات للذات)
- **وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤)** التوبة (هو: مناداة-اسمه الباطن)

من المعاني:

قال تعالى:**(ثم تاب عليهم ليتوبوا)** وقال تعالى **:(تابوا فتاب الله عليهم)**
نلاحظ أن توبة العبد بين توبتين لله

١.توبة الله قبل توبة العبد:

يسوق له الشدائد ، ليحمل العبد على التوبة ،أي أن الله يلفت نظر العبد بالشدائد، فإذا لم يستجيب، يزيد في شدتها،(ابتلاءات تصاعدية) ، أي أن الله لا يترك العبد العاصي ،بل يتابعه ،ويؤدبه ،ويربيه

أي أن الله يضع العبد في غرفة العناية المركزة،يعالجه حتى يطهره وينقيه (العناية الربانية)

حديث قدسي : وعزتي وجلالي لأقبض عبدي المؤمن وأنا أريد أن أرحمه إلا ابتليته بكل سيئة كان عملها سقما في جسده أو إقتارا في الرزق أو مصيبة في ماله أو ولده حتى أبلغ منه مثل الذر فإن بقى منه شيء شددت عليه سكرات الموت حتى يلقاني كيوم ولدته أمه .

هناك رأى يقول أن توبة الله قبل توبة العبد هو مجرد شروع التوبة ، فمن رحمة الله أنه شرع لنا التوبة

٢. **توبة العبد قبل توبة الرب:** هو قبول التوبة ، وتثبيت العبد على توبته ،وهذا يعنى تمام التوبة

حديث قدسي:إن تابوا فانا حبيبهم ،وان لم يتوبوا فانا طبيبهم، ابتليهم بالمصائب لأطهرهم من الذنوب والمعايب

- من الذكاء والفطنة أن تسرع إلى ربك ،وتعرفه في أوقات الرخاء طواعية ،لكي يعرفك في أوقات الشدة
- إن فعلت الذنب ألف مرة،كان أهون من أن تعود إليه مرة أخرى بعد التوبة
- الله عز وجل يفرح بتوبة العبد ، قال تعالى(والله يريد أن يتوب عليكم)
- عندما يحين الوقت ،ويكشف الله لك سر ابتلائك بالمصائب ،ومدى حكمتها وفائدتها..عندئذ تذوب حبا في الله
- قال تعالى(ويغفر لكم من ذنوبكم)..أى يقول أغفر ما بيني وبينكم ولكن لا أغفر ما بينكم وبين بعض
- إذا أذنب الإنسان ذنبا.لابد أن يصلح هذا الذنب من جنس ما فعل ،إذا كان الذنب سرا يتوب سرا ،وإذا كان علنا يتوب علنا . حيث لا يكون أسوة سيئة
- (الله أفرح بتوبة عبده من الضال الواجد ، والعقيم الوالد ، والظمآن الوارد)
- وقد قال العلماء : ما أمرنا الله أن نتوب إليه إلا ليتوب علينا وما أمرنا أن نستغفره إلا ليغفر لنا ، وما أمرنا أن نسأله إلا ليعطينا ، وما أمرنا أن ندعوه إلا ليستجيب لنا
- أما في السنة النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول :
(رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم) .

- فأول وجه من وجوه الاعتذار أن تقول : لم أفعل هذا ، أو أن تقول : فعلته ، ولكن كان قصدي شريفاً ، لم أقصد المعنى الذي توهمته ، هذا وجه آخر والوجه الثالث تقول فعلت ، وأسأت ، وقد أقلعت عن هذا الذنب ، هذا هو الاعتذار الأسلم ، هذه هي التوبة

التوبة :

الرجوع عن الشيء إلى غيره

التائب هو المذنب الذي يسأل ربه التوبة ، والتائب هو الله الذي يقبل التوبة ،

مخرج النجاة للإنسان حينما تحيط به خطيئته.

صمام الأمان حينما تضغط على الإنسان سيئاته.

تصحيح المسار ، حينما تضله أهواؤه

حبل الله المتين ، حينما تغرقه زلاته

الصراط المستقيم حينما تنحرف به شهواته

ورد في الأثر القدسي :

(وعزتي وجلالي إن أتاني عبدي ليلاً قبلته ، وإن أتاني نهاراً قبلته ، وإن تقرب مني شبراً ، تقربت منه ذراعاً ، وإن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإن مشى إليّ هرولت إليه ، وإن استغفرني غفرت له ، وإن استقالني ، أي طلب إقالتي ، أقلته ، وإن تاب إليّ قبلته ، وإن أقبل عليّ تلقيته من بعيد ، وإن أعرض عني ناديته من قريب ، ومن ترك لأجلي أعطيته فوق المزيد ، ومن استعان بحولي وقوتي ألنت له الحديد ، ومن أراد مرادي أردته ما يريد ، أهل ذكري أهل مودتي ، أهل شكري أهل زيادتي ، أهل طاعتي أهل كرامتي ، أهل معصيتي لا أقنطهم ومن رحمتي ، إن تابوا فأنا حبيبهم ، وإن لم يتوبوا فأنا طبيبهم ، أبتليهم بالمصائب لأطهرهم من الذنوب والمعايب ، أشكر اليسير من العمل وأغفر الكثير من الزلل ، رحمتي سبقت غضبي وحلمي سبق مؤاخذتي ، وعفوي سبق عقوبتي ، وأنا أرأف بعبدي من الأم بولدها) .

(وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ) .

قال الله تعالى في حديث قدسي :

(إنَّكَ ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني : غفرتُ لك على ما كانَ مِنكَ ، ولا أُبالِي ، يا ابنَ آدمَ ، لو بلغتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السماءِ ، ثم استَغْفَرتَني : غَفَرْتُ لك ، ولا أُبالي ، يا ابنَ آدم إنَّكَ لو أتيتني بِقُرابِ الأرض خَطَايا ، ثم لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بي شيئاً : لأَتَيْتُكَ بِقُرابِها مَغْفِرَة)

(كُلُّ بَني آدمَ خطَّاءٌ وخيرُ الخطاءين التَّوابونَ).

يجب أن تكون توبتك بين توبتين ، بين توبة الله التي قبلها وهي البيان أو الشدة ، أو أسلوب معين يحملك الله على التوبة ، ثم أن تأتي توبتك صادقة ، ويأتي بعدها توبة الله عليك بمعنى أنه قَبِل توبتك ، فتوبة قبلها ، وتوبة بعدها

فالتوبة علم ، وحال ، وعمل ، العلم درست تفاصيل الشريعة ، فعرفت الخطأ من الصواب ، والحلال من الحرام ، والخير من الشر ، وما ينبغي ، وما لا ينبغي ، ثم تأثرت من أخطاء كثيرة أنت واقع بها .

الآن المرحلة الثالثة هي العمل ، أن تقلع عن هذا الذنب فوراً ، وأن تصحح ما مضى ، وأن تعقد العزم على أن لا تعود إليه مستقبلاً

قال النبى(ص)

إن الله يبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار،ويبسط يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل الله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه، من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاه فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه ، فيئس منها، فأتى شجرة فأضجع في ظلها ،فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها ،ثم قال من شدة الفرح (اللهم أنت عبدي وأنا ربك..أخطأ من شدة الفرح)

حظ العبد من الاسم

أوصيك بتقوى الله عند كل حجر ومدر وشجر

وان تحدث لكل ذنب توبة، توبة السر بالسر .وتوبة العلانية بالعلانية

آيات القرآن:

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧) البقرة

فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٥٤)البقرة

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨)البقرة

إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٦٠)البقرة

وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (١٦)النساء

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (٦٤)النساء

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤)التوبة

وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠) النور

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢)الحجرات

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣) النصر

ملاحظه :جاء لفظ التواب في الغالب مرتبط بصفة الرحمة،وجاء مرة واحدة(تواب حكيم) وقبلها كانت الرحمة

التوبة في القرآن بصيغة الفعل١٥ مرة)

لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (١٢٨)آل عمران

الجابر.الجبار

هناك صفات إذا وصف الله بها ،فهي صفات الكمال ،أما إذا وصف الإنسان بها فهي صفات يشوبها النقص ،ومن أمثلتها صفة الجبار

الجبار في اللغة:العالي الذي لا ينال..النخلة جبارة ،أي عالية جدا أي تعجز الايدى أن تنال أعلاها

إن فيها قوم جبارين ..أى أشداء أقوياء

الجبار جل جلاله:

الجبار : من صفات التنزيه الذي لا تستطيع إدراكه، وان تفهم كل شيء عنه ، والعجز عن الإدراك ..ادراك

الجبار : العالي الذي لا ينال. فأي بشر لا يستطيع أن يحيط بالله ،أو أن يعرفه حق المعرفة

الجبار : مبالغة في الجبر ،أي كثير الجبر (مبالغة في النوع ،وكثرة في العدد)

الجبار : جابر العثرات ، وجابر الخواطر

الجبار : مصلح للأمور :أي مصلح أمور خلقه المتصرف فيها بما فيه إصلاحهم

الجبار : جبار على الظالمين...جابر للمظلومين

الجبار : من أصلح الأشياء بلا اعوجاج ،وأمر بالطاعة بلا احتياج

الجبار : الذي يقهر عباده على ما يريد ،قسرا، أي يخضعهم لإرادته

الجبار : المنيع الذي لا ينال

الجبار : هو الذي تنفذ مشيئته في كل شيء ،ولا تنفذ فيه مشيئة أحد

الجبار : هو الذي لا يخرج أحد من بين قبضته ، وتقصر الايدى دون حمى حضرته

الجبار :الله غالب على أمره

الجبار : يجبر الخائف فيؤمنه ، ويجبر الضعيف فيقويه ، ويجبر الفقير ليغنيه ، ويجبر المظلوم فينصره ،

الجبار :يعز الذليل ، ويجيب الداعي ، ويقصم الظالم

الجبار :المصلح :يجبر الخواطر للإصلاح ،ويجبر الكسر للإصلاح ،ويجبر الظالم للإصلاح

الجبار :يمرض ويبتلى ويعذ ب للإصلاح ،ويتوب ويغفر للإصلاح ،ويغنى ويفقر للإصلاح

قال النبى (ص):

- يا جابر كل كثير(كسير)

- ما عبد الله بأفضل من جبر الخواطر-

أْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ ، وَقَبَضَ بِيَدِهِ ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا (ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُون ...)

- (سبحان ذي الجبروت والملكوت ، والكبرياء ، والعظمة) .

معاني :

الجابر من العباد

من أرتفع عن الإتباع،ونال درجة الاستتباع

من تفرد بعلو رتبته بجبر الخلق على الإقتداء به ومتابعته

من يفيد الخلق ولا يستفيد .يؤثر ولا يتأثر

لا يطمع أحد في استدراجه

لا يشاهده أحد إلا ويصير متشوقا إليه ٠غير ملتفت إلى ذاته

وهذا الوصف لسيد البشر محمد (ص) ،حيث قال: (لو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعى. وأنا سيد ولد آدم ولا فخر)

الجبار (عند فئة الجبرية ، وهي فئة عقيدتها فاسدة ، تتصور أو تتوهم أن الله يجبر عباده على أفعالهم ، وأن الإنسان كريشة في مهب الريح. هذه العقيدة تتناقض مع كمال الله ، فكيف يجبر الله عبداً من عباده على معصية ثم يحاسبه عليها ؟ هذه عقيدة أهل الشرك

أصل التكليف أنك مخير ، ولو أن الله أجبر عباده على الطاعة لبطل الثواب ، ولو أجبرهم على المعصية لبطل العقاب ، ولو تركهم هملاً لكان عجز في القدرة ، إن الله أمر عباده تخييراً ، ونهاهم تحذيراً ، وكلف يسيراً ، ولم يكلف عسيراً ، وأعطى على القليل كثيراً.

إنسان جبار هذه صفة ذم فيه ، الله جبار هذه صفة مدح ، إنسان جبار أي متعاظم ، يتصنع العظمة ، متكبر ، لا ينقاد إلى أحد ، أما الله الجبار فلا تناله الأفكار ، ولا تحيط به الأبصار ، ولا يصل إلى كنهه عقل من العقول ، إذاً : هو من أسماء التعظيم ، ومن أسماء التنزيه معاً.

<u>قصص ثلاثة ،لا أمل في النجاة فيها :ولكن الله هو الجبار</u>

١ ـ قصة فرعون وموسى وأصحابه :

فرعون بقوته ، ببأسه ، وجبروته ، بحقده ، بأسلحته ، بغدره ، بقسوة قلبه ، وراء شرذمة قليلة أمامها البحر ، وفرعون من وراءها :

(قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾

٢ ـ قصة سيدنا يونس في بطن الحوت :

سيدنا يونس في بطن الحوت، في ظلمة بطن الحوت، وفي ظلمة البحر،في ظلمة الليل

٣ـ قصة سيدنا يوسف في الجبِّ :

سيدنا يوسف ، وضع في الجب ليموت ، فصار عزيز مصر

معاني أخرى

(الجبار) المصلح للأمور ، العظم إذا كُسر يُجبَر ، أي أن يلتئم العظم ، هذا من جبر العظم ، الله عز وجل يصلح أمور عباده ، يرأب الصدع ، ويلم الشمل ، ويغني الفقير ، ويجبر الكسير ، ويعطي المحروم ، ويرفع الذليل ، ماذا يقول التاجر بعد أن يشتري البضاعة ؟ يقول : يا جبار .

معنى (الجبار) محبَّب للنفس ، الله جبار المظلوم ، جبار الفقير ، جبار المريض ، جبار المحروم ،
(الجبار) : أجبره أي أكرهه على ما أراد
(عبدي أنا أريد ، وأنت تريد ، فإذا سلمت لي فيما أريد كفيتك ما تريد ، وإن لم تسلم لي فيما أريد أتعبتك فيما تريد ، ثم لا يكون إلا ما أريد)
الجبار (من لا يرقى إليه وهم ، كيفما تصورت الله فهو بخلاف ذلك ، كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك
إما أن تكون مع الجبار الأعلى ، مطيعاً ، متذللاً ، مفتقراً ، محباً ، فتستمد منه القوة ، وتكون عزيزاً ، ويكون خطك البياني في صعود مستمر ، وإما أن يكون الإنسان من جبابرة الأرض بالباطل ، لذلك يقصمه الجبار الأعلى ، وترون وتسمعون كل حين كيف أن الله سبحانه وتعالى يقصم أحد جبابرة الأرض

آيات القرآن:

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّـلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر

صفة الجبر في الانسان

وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (٥٩)هود
وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥)ابراهيم
وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (١٣٠)الشعراء
إِنْ تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (١٩)القصص
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥)غافر

الجامع

الجامع في اللغة هو الضم

الجامع جل جلاله :

الجامع :جمع الله الكمالات كلها ذاتا، وصفاتا ، وأفعالا
الجامع : جمع جميع الإختصاصات ،والأنشطة ،والأعمال
الجامع : جمع الله للنبي (ص) جميع الكاملات البشرية ،وأعلاها من علم وحلم.ووقار وهيبة.وتواضع ورحمة
الجامع :هو المؤلف بين المتماثلات مثل جمع الخلق الكثير من الإنس على ظهر الأرض
الجامع : هو المؤلف بين المتضادات : جمع الحرارة والبرودة،والرطوبة واليبوسة في أنسجة المخلوقات

جمع بين الأكسجين (يساعد على الإشتعال)والهيدروجين(غاز مشتعل) ليكون الماء الذي يطفئ النار
جمع بين الحديد والحجر بواسطة الرصاص و جمع بين المعادن المختلفة في الأرض
جمع بين النور والظلام
الجامع : جامع المتباينات : جمع السماء والأرض ، والكواكب والنجوم ،الماء والهواء والنار والتراب
جمع بين الحيوانات بطبائعها المختلفة وأحجامها المتباينة
جمع بين العظم والعصب والعرق والعضلة،والقلب والمخ وباقي الأعضاء ،والسوائل والدم.فى جسد واحد
جمع بين الأسماك في البحار المختلفة الوزن والحجم والطبيعة، (منها ما هو وزنه مائة وخمسون طنا ، وما وزنه جزء من الجرام)
الجامع : يجمع وينسق بين خلقه ،وبين النوع الواحد من الخلق مثلا : مثل التنسيق بين النوع الواحد :مملكة النحل: نحلة منظفة .ومجمعة.ومستطلعة.وحارسه. وملكة. ورعية
الجامع : جمع الكون ونسق بينه :مجرات كواكب .نجوم .الكل في فلك يسبحون.لاتصادم .لا تنازع.لا خروج عن السنن والقوانين
جمع الأجزاء ونسق بينها في تناسق عجيب ودقيق وحكيم.مثال الإنسان بأجهزته :البولي .العضلى الدورى.العصبى.التناسلى.التنفسى .. الخ (إشارات وأوامر واردة وصادرة. ليؤدى الكل مهمته)
الجامع :جمع عباده ونسق بينهم- طبيب. مزارع. مهندس. محامى .سباك (فكل ميسر لما خلق له)
الجامع : يجمع الرفات مهما كانت أسباب الموت(غرق.حرق) وفى أي مكان (بحر.أرض .جو) أي أجزاء وذرات الخلق بعد تفرقها
الجامع : جامع القلوب على محبته ،وجامع قلوب المحبين لبعضهم
الجامع :يجمع ،ويؤلف بين الأزواج
لجامع :جامع الشتات من أقصى الدنيا لأدناها
الجامع : جامع قلوب أولياؤه لشهود عظمته ، وأرواحهم للسمو في جلاله وجماله
الجامع :جامع الخلق ليحاسبهم.والحاشر والنشر لهم
الجامع : يجمع الآداب الظاهرة مع الحقائق في القلوب
الجامع : يجمع البصر مع البصيرة .والدنيا والآخرة. والحقيقة مع الشريعة
الجامع : جامع بين الكثيف واللطيف..بدن من طين ، وروح من نور
الجامع : يجمع على الإنسان من يزيل همه، أو ينصره ، أو يقضى مصلحته وحاجته ،وبدون موعد أو تدبير
الجامع : يجمع من بين فرث ودم (الفرث :إما سائل كالبول ،أو صلب كالروث ،أو غاز كثاني أكسيد الكربون)

لبنا سائغا للشاربين أي الخلايا الثديية تأخذ حاجتها من العناصر من الدم ليجمعه الله ويخرج لبنا
الجامع :جامع طعام الدجاج ليخرج بيضا :هل في إمكان أهل الأرض جميعا أن يجمعوا الحبوب لتكون بيضا ؟
وهل في إمكان أحد أن يأخذ حشائش الأبقار ليصنع لبنا
الجامع : جامع الأم وابنها لا تنام إلا إذا نام .إنه جمع مودة وعطف ورحمة
الجامع : جمع القرآن في صدر النبي (ص) ، وفى صدور المؤمنين (إن علينا جمعه وقرآنه)
الجامع : ليوم الجمع (يوم القيامة)
يجمع الله الملائكة والإنس والجن .أهل السماء والأرض
يجمع الله بين العبد وعمله .بين العبد وكتابه
يجمع بين الظالم والمظلوم .والقوى والضعيف.والغنى والفقير .والخفير والوزير
يجمع الله بين كل نبي وأمته
يجمع المؤمنين للثواب ، ويجمع الكافرين للعقاب

آيات القرآن:

جمع الناس يوم القيامة

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٩) آل عمران
فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ (٢٥)آل عمران
اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ حَدِيثًا (٨٧)النساء
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (٩٩)الكهف
يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ(التغابن٩)
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ (٣٨)المرسلات
قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٤٩) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٥٠) الواقعة
لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٥)الشورى

جمع المنافقين والكافرين

إِنَّ اللّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (١٤٠)النساء

جمع الرسل

يَوْمَ يَجْمَعُ اللّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُواْ لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (١٠٩)المائدة

جمع المخلوقات

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ (٢٩)الشورى

جمع العظام
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (٣)القيامة
جمع الشمس والقمر
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٩)القيامة
جمع القرآن
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧)القيامة
الجمع على الهدى
قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦)سبأ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٣٥)الانعام

الجليل

الجليل جل جلاله:

الجليل : العظيم القدر.الذي له الجلال،والعظمة،والكمال ،في ذاته ، وجميع صفاته

الجليل :الذي يستحق أن يعترف عباده العاقلين ،بجلاله وكبريائه ،ولا يجحدوا ألهويته ،وأن لا يكفروا به

الجليل : له الجلال والعظمة ، والذي جل قدره في قلوب العارفين

الجليل : الكامل في ذاته ، وجميع صفاته، أي جل في علو صفاته، وتعذران يعرف كمال جلاله

الجليل : يجل عن الإحاطة به ذاتا وصفاتا

الجليل : يجل عن أن يدرك بالحواس

الجليل : الجامع لصفات الجلال كلها (الملك. القدوس.القدير........)

الجليل : بمعنى المجل (ورفعنا لك ذكرك)

الجليل : يشعر الإنسان بالخوف والرهبة (أما الجميل يشعر الإنسان بالأمن والاطمئنان)

الجليل : المستحق للأمر والنهى ،ويصغر دونه كل من يدعى انه جليل

الجليل : كاشف القلوب ببعض أوصاف جلاله، وكاشف للأسرار بنعوت جماله

الجليل : يجل المؤمنين حتى لا يدعهم إلى اللئام ،ليمنع عنهم الذل والقهر ،والاحتياج إلى غيره

الجليل : جل بمعنى عظم ، وجل جلاله أي تعظم قدره

معاني :

الجليل : يكون إما بصيغة فاعل ،أو مفعول أو معل(أي جليل في ذاته. بنبغى أن تعلم جلاله . أو مجل)

صفات الجلال إذا نسبت إلى البصيرة المدركة لها ،سميت صفات جمال ،ويسمى المتصف بها جميلا ، (مثال اسم القهار،صفة جلال ،ولكن بعين البصيرة صفة جمال ، فلولاها ما قهر ظالم ، ولا قهرت نفس

بعض العلماء يقول أن صفات الحق أقسام :

١.صفات الجلال :مثل العظمة ،والعزة ،والكبرياء ، والقهر
٢.صفات الجمال :مثل اللطف ،والكرم والإحسان ، والعفو ، والود
٣.صفات الكمال : الأوصاف الذاتية مثل القدوس
ولكن نرى أن كل اسم له صفات جمال ، وجلال ، وكمال
صفات ظاهرها جمال وباطنها جلال مثل المعطى والمنعم ،(من الممكن أن يؤدى العطاء إلى المعصية ،فهو اختبار ، وفتنة ، وتأديب)
صفات ظاهرها جلال وباطنها جمال مثل الضار (ظاهره ضرر ولكن من الممكن أن يؤدى الضرر إلى التوبة)
الأسماء الثنائية: مثل الضار النافع : الله سبحانه لا يضر إلا لينفع
ومثل المعز المذل: الله سبحانه لا يذل إلا ليعز
بالبصر تدرك الجمال الظاهر ، وبالبصيرة تدرك الجمال الباطن
الفرق بين الجليل. الكبير . والعظيم
الجليل : كمال الصفات (الموصوف بنعوت الجلال مثل الملك والعظمة)
الكبير : كمال الذات
العظيم : جمع بين كمال الذات وكمال الصفات
الجميل الحق المطلق: هو الله تعالى فقط لان كل ما في الكون من جمال وكمال وبهاء وحسن،إنما من أنوار ذاته و آثار صفاته
ولذلك يدرك العارف بالله، والناظر إلى جماله. من البهجة والسرور والغبطة واللذة ،ما يستحقه من نعيم الجنة
ليس هناك نسبة بين جمال الصورة الظاهرة ، وجمال المعاني الباطنية المدركة بالبصائر
القلب بين الجليل والجميل ،بين حال وحال ،بين الخوف والرجاء، بين الرغب والرهب ، بين الخشية والطمع
المؤمن يتغير حاله أربعون مرة في اليوم ، والمنافق يثبت حاله أربعون عاما

حظ العبد من الاسم :

لا يتعلق إنسان بمخلوق مثله، ويضع كل الثقة فيه ، بل يضع الثقة في الله وحده
قال النبي (ص) :لو اتخذت بشرا خليلا ،لاتخذت أبا بكر ، ولكن اتخذته صاحبا وأخا في الله(هذا هو التوحيد)
الجليل من البشر : هو صاحب العقيدة الصحيحة ، مع استقامة السلوك ، مع الوقار
عندما يترفع الإنسان عن الصغائر واللغو ، يطلق عليه جليل مثل الأستاذ الجليل
يجب على الإنسان أن لا يتأله على الله ، مثلا أن تقول على أحد أن له الجنة ، من غير أن يكون من المبشرين، ولا تذكى إنسانا ،ولكن ينبغي أن نقول نحسبه صالحا ولا نذكى على الله أحدا

آيات القرآن :

وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧)الرحمن

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨)الرحمن
فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣) الاعراف

الجميل

الجميل في اللغة مأخوذ من الجمال ، وهو الحُسن في الخَلْق والأخلاق
الله عز وجل (جميل) ، قال : جماله على أربع مراتب ، جمال الذات ، وجمال الصفات ، وجمال الأفعال ، وجمال الأسماء ، أسماءه كلها حسنى : ﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾

معاني :

حتى لو توهمت أن الأسماء الحسنى منها المنتقم ، لو تبحرت في معنى المنتقم لذابت نفسك تعظيماً لله ، لو تبحرت في معنى المتكبر لذابت نفسك تعظيماً لله
حتى إن علماء العقيدة قالوا : " الحسن ما حسنه الشرع ، والقبيح ما قبحه الشرع ، الله عز وجل ذاته جميلة ، وصفاته جميلة ، وأفعاله جميلة ، وأسماءه جميلة .
لكن المشكلة أن جمال الذات لا يدركه أحد في الكون ، لا يعرف الله إلا الله ، جمال الذات ، لا يدركه أحد في الكون ولا الأنبياء ، لكن جمال الصفات تدل على جمال الذات ، وجمال الصفات محجوبة بأفعاله ، فأفعاله الجميلة تدل على جمال صفاته ، وجمال صفاته تدل على جمال ذاته ، وأنت ترى أفعاله ، ترى الربيع ، ترى العصفور ، ترى الوردة ، ترى الزهرة ، ترى طفلا جميل الصورة ، هذه كلها أفعاله
ترى السماء زرقاء ، البحر صافيا ، الجبال خضراء ، الأطفال الذين وهبهم الله مسحة جمال ، وهناك إنسان قد يفتن بابنه من جماله ، هذه كلها أفعاله ، أفعاله تشير إلى صفاته ، وصفاته تشير إلى ذاته ، جمال الذات لا يعلمه أحد في الكون حتى الأنبياء .
لذلك قال بعض العارفين : " لا يعرف الله إلا الله " ، حصراً
هؤلاء الذين أطاعوا الله هم الفائزون ، عرفوا أن يختاروا الجمال المطلق ، الجمال الأبدي .
ذلك جاء تعريف العبادة : " هي طاعة طوعية ، ممزوجة بمحبة قلبية ، أساسها معرفة يقينية ، تفضي إلى سعادة أبدية " .
في الدين عنصر جمالي ، وفي الدين عنصر معرفي ، وفي الدين عنصر سلوكي ، وفي الدين عنصر جمالي
ورد في بعض الكتب أن أهل الجنة ينظرون إلى وجه الله الكريم فيغيبون خمسين ألف عام من نشوة النظرة .
لذي ينبغي أن يكون واضحاً أن هذا الإنسان حينما يجهل حقيقة الواحد الديان ، حينما يجهل أسماء الله الحسنى ، وصفاته الفضلى ، حينما يغويه جمال بعض المخلوقات ، ويعصى الله من أجل جمال امرأة ، أو جمال قصر ، أو جمال مركبة ، أو جمال موقع ، فيظلم نفسه ، ويستحق اللعنة ، والبعد عن الله عز وجل ، يُخاطب :

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً﴾ البقرة : ١٦٥)
وكلمة القوة هنا واسعة جداً ، هناك قوة الجمال ، هناك قوة العلم ، هناك قوة المال ، صاحب المال قوي ، وصاحب العلم قوي ،
نحن مع جمال الأفعال نرى المطر تنعش الأرض ، نرى النبع ، الماء الزلال ، نرى الفاكهة الجميلة ، منظر الفاكهة جميل جمالا رائعا جداً ، وأحيانًا يزينون بعض الغرف بصور الفاكهة ، فاكهة جميلة ، البساتين جميلة ، الماء الرقراق جميل ، يجب أن تخترق جمال الكون إلى جمال الخالق
لذلك الرجل جماله ، بفصاحته ، جماله في أخلاقه ، جماله في كرمه ، جماله في تواضعه ، جماله في رحمته ، لعل المرأة تتوهم أن كل قيمتها في جمال الجسدي ، وهذا خطأ.
تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ)) .
الإنتاج العقلي والشعوري للبشرية لا يزيد على علم وفلسفة وفن ، فالعلم مع هو كائن ، والفلسفة ما يجب أن يكون ، والفن ما هو ممتع ، فمن الفن ما هو مباح ، كأن تكون أديباً ، الأدب جمالي ، التعبير المثير عن دقائق الحياة ، أو أن يكون الفعل جميلاً هو الكمال الإنسان يحب النوال ، العطاء ، والجمال ، والكمال ، وهذا موقف كامل ،
الوفاء والرحمة والتواضع
هناك صبر جميل ، وصفح جميل ، وفعل جميل ، وعفو جميل ، وعطاء جميل . يجب أن تصبر صبراً جميلاً
أنا أتمنى على الإنسان إذا فعل خيراً أن ينساه ، وإذا فُعل معه خير لا ينساه حتى الموت أتمنى أنك إذا فعلت خيراً يجب أن تناساه وكأنك لم تفعله ، أما إذا أسدي إليك معروف فينبغي ألا تنساه ما حييت .
هناك من يتوهم أنّ المؤمن فاتته مباهج الدنيا ، أن المؤمن باستقامته حرم نفسه أشياء كثيرة ، لكن العكس هو الصحيح ، فإن الله يتجلى على قلب المؤمن تجلياً ، سمّه إن شئت رحمة ، وسمه إن شئت سكينة ، هذا التجلي يسعده ولو فقد كل شيء ، ويشقى بفقده ولو ملك كل شيء
أحياناً يتجلى الله على قلب المؤمن باسم) الجميل (فهو في جنة ، من هنا قيل : " في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة " ، و" مساكين أهل الدنيا ، جاؤوا إلى الدنيا وغادروها ، ولم يذوقوا أطيب ما فيها
من أقوال النبي (ص)
- إذا رأى الإنسان صورته في المرآة ماذا يقول ؟ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ (اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي)
- لا يَدْخُل الجَنَّةَ مَنْ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ، فقال رجلٌ : إن الرجلَ يُحبّ أن يكون ثوبُه حسناً ونعلُه حسنةً ، قال عليه الصلاة والسلام : إنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ

- وتعريف الكبر عند رسول صلى الله عليه وسلم : الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ - أي رد الحق - وَغَمْطُ النَّاسِ - أن تزدري الناس
- أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُل فكلمه ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ لَهُ : هَوِّنْ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ
- قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، فَقَالَ :
(إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ) .

<u>آيات القران:</u>

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠)الاعراف

<u>الجواد</u>

<u>في اللغة</u>

الجواد: والجواد من الجود ، والجود أن تأتي بالجيد من القول والعمل

والجود أيضاً هو الكرم ، فالجواد معطاء سخيّ ، تسخو نفسه في العطاء ، أريحي يرتاح للعطاء.

الجود بالنفس أن تلزم نفسك بالجهاد في سبيل الله ، والجود بالنفس أقصى غاية الجود

من معاني الجود : سهولة البذل والعطاء

قد ثبت هذا الاسم في السنة الشريفة ، فقد سمي النبي صلي الله عليه وسلم ربه علي سبيل الإطلاق **(الجواد)**

<u>الجواد جل جلاله</u>

الجواد :أي أنه أعطاك الأوامر والنواهي لترقى بفعل الأوامر ، وترقى بترك النواهي ، بيّن لك الحلال والحرام ، لترقى بأخذ الحلال وترك الحرام ، الله عز وجل جواد أرادك أن تكون في جنة عرضها السماوات والأرض .

الجواد :أرشدك إلى الطريق ، قال يهديهم

هو جواد هداك إلى طريقه ، إلى طريق يفضي إليه ، هداك إلى طريق طاعته ، هداك إلى طريق الجنة ، هداك إلى سلامتك ، هداك إلى سعادتك

الجواد: أن يهديك سبيل الرشاد ، يهديك سبيل السلامة

الجواد :منح الخلائق الوجود ، فأنت موجود ، ووجودك منحة من الله ،

الجواد :يحب الجود ، يمكن أن تعبد الله بأن تتخلق بكمال مشتق من كماله

الجواد : يحب الجود ، يحب العطاء ، فالمؤمن يبني حياته على العطاء

الناس على اختلاف مللهم ، ونحلهم ، وانتمائهم ، وأعرافهم ، وأنسابهم ، ومذاهبهم ، وطوائفهم ، واتجاهاتهم ، وأطيافهم ، هم عند الله رَجُلان لا ثالث لهما : رجل عرف الله فانضبط بمنهجه ، وأحسن إلى خلقه ، فسلم وسعد في الدنيا والآخرة ، ورجل غفل

عن الله ، وتفلت من منهجه فشقي ، وهلك في الدنيا والآخرة ، ولا تجد نموذجا ثالثا ، هذا تقسيم رب السماوات والأرض.

المؤمن يسعده أن يعطي ، يعطي من وقته ، يعطي من ماله ، يعطي من جاهه ، يعطي من خبرته ، لأنه يعلم علم اليقين أنه إذا أعطى فإن الله سبحانه وتعالى سيغمره بالفضل

روى أن رجلا من علماء القلوب سأله رجل عن الزكاة ، فقال : عندنا أم عندكم ؟ قال : سبحان الله ! ما عندنا وما عندكم ؟ قال : عندكم الزكاة ربع العشر ، أما عندنا فالعبد وماله لسيده

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

سَمِعْتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

- (مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ أخرته كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ) .
- (ارحموا عزيز قوم ذل ، وغني افتقر وعالم ضاع بين الجهال)
- (إن الله جل جلاله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق و يكره سفا سفها)
- (إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاثا ، قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ)
- (اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ)

إذًا هناك شيء تحبه ، وما سمح لك أن تأخذه ، فالفراغ الناشئ عن انشغالك به هو ليكنْ في سبيل الله

<u>الحافظ</u>

الحافظ اسم زائد على الأسماء التسع وتسعون

الحافظ في اللغة: الحارس ،الراعي ، الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع

المحافظة : المواظبة على الأمر، وتؤدى إلى التراكم (أحب الأعمال إلى الله ادومها وان قلت)

المحافظة : المراقبة ، والدفاع عن المحارم

المحافظة : إيفاء العهد ، والمحافظة عليه ، والوفاء به

المحافظة : التسجيل والحفظ (مثل قلم المحفوظات)

اللوح المحفوظ :فيه المبادئ الكبرى،والسنن العظمى ،هو الدستور والسجل للمخلوقات

<u>الحافظ جل جلاله :</u>

الحافظ : حفظ خلقه وعباده من كل سوء

الحافظ : حفظ على الخلق أعمالهم وأقوالهم

الحافظ : يعصم أنبياؤه ، ويحفظ أولياؤه

<u>قال النبي</u> <u>(ص)</u> : احفظ الله يحفظك

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

المحافظة على الصلاة ،وحفظ حدود الله ،والمحافظة على العهود

لكل إنسان في يومه حالتين :حال التخلي وحال التولي
(التخلي عما سوى الله ، ثم التولي لله)
إذا اعتددت بنفسك وأسبابك ،تخلى الله عنك.أما إذا اعتتددت بالله ،تولاك الله، وحفظك

أنواع الحفظ في القرآن :

١.المحافظة عل الصلاة :

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٢٣٨)البقرة
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩٢)الانعام
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠)المؤمنون
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٣٤) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ (٣٥)المعارج

٢. حفظ النفس :

إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤)الطارق

٣.حفظ الإنس من الجن ومن الشياطين :

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ (٨٢)الانبياء
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧)الصافات

4-حفظ وإحصاء أعمال العباد :

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١)الانفطار

٥.حفظ الفروج :

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥)المؤمنون
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣٥)الاحزاب
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٢٩) إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠)المعارج

٦. حفظ الصالحات (حفظ الزوج في ماله وعرضه وأولاده وسره)

فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ النساء: ٣٤

٧.حفظ القرآن :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)الحجر

٨.حفظ السماوات والأرض :

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)البقرة

٩.حفظ حدود الله :

وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١١٢)التوبة

١٠.الحفظ من الله وحده وليس لنبي أو ولي :

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)يوسف
وَمَا شَهِدْنَا إِلاَّ بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ (٨١)يوسف
وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (٣٣)المطففين

١١.حفظ الله لرسوله(ص)
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٦٧)المائدة
١٢.ادعاء إخوة يوسف بحفظه وأخيه :
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢)يوسف
فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٦٣) يوسف

الحسيب

الحسيب في اللغة : الكافي .المكافئ .الإكتفاء.السيد.المحاسب.الند.الشريف

الحسيب جل جلاله :

١ .الحسيب: هو الكافي:

كافيك الله وكافيهم ،وكل كفاية هي من الله تعالى،و ليس في الوجود أحد يكون هو وحده كاف لشيء إلا الله تعالى ، فهو وحده كاف لكل شيء
العبد واسطة للكفاية ،ولا يكون كافيا .فالعبد لا قوام له بنفسه ولا كفاية له بنفسه ،فكيف يكون كافيا لغيره ؟
(يقول العرب نزلت بفلان فأكرمني وأحسبني ،أي أعطاني وكفاني)
الله وحده كافٍ لكل شيء ، لا لبعض الأشياء ، كافٍ ليحصل به وجود الشيء ، واستمرار الشيء ، وكمال الشيء، يكفي عباده إذا التجئوا إليه ، واستعانوا به ، واعتمدوا عليه ،

٢.الحسيب: هو المكافئ

المحاسب للعباد على أعمالهم ،ومكافئتهم عليها
محاسبة الله لعباده يوم القيامة ، أي تذكيرهم بما عملوا في الدنيا (إقرأ كتابك)
محاسبة المؤمنين حسابا يسيرا ، ومحاسبة الكافرين حسابا شديدا
الحساب للعباد حساب دقيق.على كل عمل ولو كان مثقال ذرة(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) أي يحاسب على النقير،والفتيل ،والقطمير
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٤٩)النساء
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (١٢٤)النساء
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (١٣)فاطر
(النقير:هو مكان الإنبات في نواة التمر، والفتيل:هو الخيط الرقيق الذي يتوسط نواة التمر،والقطمير هو لفافة النوى)
٣ .**الحسيب : هو السيد** : الذي عليه الاعتماد ،ومن الشرك الاعتماد على غير الله
٤. **الحسيب : هو الشريف** : الشريفة صفاته .وصفات الله الجمال والجلال والكمال ويكفى العبد شرفا أن ينتسب إلى الله (عبد لله .ولى لله)
وينال العبد الشرف بطاعته لله. لأن الله يشرفه، ويرفع له ذكره

٥.لحسيب : **يحصي أعداد المخلوقات وهيئاتها** ، يضبط مقاديرها وخصائصها ، يحصي أعمال المكلفين في مختلف الدواوين يحصي أرزاقهم ، أسبابهم ، أفعالهم ، مآلهم أحوالهم

٦.الحسيب : هو الكريم ، العظيم ، المجيد ، الذي له علو الشأن ، ومعاني الكمال له في ذاته وصفاته مطلق الجمال والجلال

معاني وحظ العبد من الاسم :

- يجب على العبد أن يكون شريفا ،فلا يرتكب المعاصي.أى لا يسرق.ولا يكذب
- يجب على العبد أن يحاسب نفسه قبل يوم الحساب
- يجب على العبد أن لا يحاسب الله تعالى فلا يعترض على قضاء الله وقدره
- يجب على الإنسان إذا أعطى أن يكون عطاؤه جزيلا ،حتى يكفى أخيه
- إذا وقع عليك ظلم ،فقل حسبي الله ونعم الوكيل،فإذا وكلت الله وجعلته حسيبا، فلا تتدخل وتلجأ لغيره
- قال سيدنا عمر لسعد ابن أبى وقاص:يا سعد لا يغرنك انه قد قيل خال الرسول (ص) ،فالخلق عند الله سواسية ،ليس بينه وبينهم قرابة إلا طاعتهم له (إن أكرمكم عند الله اتقاكم)
- المؤمن محسوب على الله ، ليس محسوباً على جهة أرضية ، والإنسان حينما يحسب على جهة أرضية انتهى
- (**فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**) .

هيئ لربك جواباً يوم القيامة ، لكل ما تفعل ، حسابه واقع لا محالة ، لا يشغله حساب عن آخر ، كما لا يشغله.سمع عن سمع

- أثنى رجل على رَجُل عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : ويلك ، قطعتَ عُنق صاحبك ، - ثلاثا - ثم قال : مَنْ كان منكم مادحاً أخاه لا محالة ، فليقل : أَحْسِبُ فلاناً واللهُ حسيبه ، ولا يُزَكِّي على الله أحداً ، أَحْسِبُ كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

أحياناً إنسان يسألك على شخص ، والله أحسبه صالحاً ، لكني لست ضامناً ، هذا علمي به ،وقل كما قال سيدنا أبو بكر : فإن بدل وغير فلا علم لي بالغيب .

كن متأدباً في تقييم الأشخاص ، أحسبه صالحاً ولا أزكي على الله أحداً

- قالت امرأة هنيئاً لك أبا السائب لقد أكرمك الله ، النبي قال لها : ومن أدراكِ أن الله أكرمه ؟ قولي : أرجو الله أن يكرمه ، وأنا نبي مرسل لا أدري ما يفعل بي ولا بكم ، سماه العلماء التألي على الله أن تحكم على مصير إنسان ، من أنت ؟.

الحسبان : هو الحساب الدقيق جدا الذي لا يخطئ أبدا .

أو هو شئ للعقاب على قدر الظلم تماما .هذه مادة الحساب

- دوران الشمس والقمر بحساب دقيق ،وبهما تحسب الأوقات والآجال

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩٦)الانعام

- الشمس والقمر حسبانا أي هما في ذاتهما حساب وليست محسوبة .أي حسابها آلي

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥)الرحمن

- يرسل الله على الأرض مطرا غزيرا فيدمرها وهذا هو الحسبان من السماء

فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (٤٠)الكهف

- العقوبة للكافرين نار جهنم وكفى بها عقوبة

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)البقرة

وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٨)المجادله

- قول الكافرين :يكفينا ما وجدنا عليه آباءنا ولا نريد غيره

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ (١٠٤)المائدة

آيات القرآن :

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (٨٦) النساء

اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤)الاسراء

مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (٤٩)الكهف

الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلاَّ اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (٣٩)الاحزاب

ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢)الانعام

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) آل عمران

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢)الانفال

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤)الانفال

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ (٥٩)التوبة

وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٦٨) التوبة

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣)الطلاق

إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨)الزمر

وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ (٤٠)الرعد

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٣٦)النبأ

الحفيظ

من حيث اللغة فالحفيظ في اللغة صيغة مبالغة من اسم الفاعل الحافظ حفظ الشيء صيانته من التلف والضياع ، ويستعمل الحفظ في العلم على معنى الضبط ، وعدم النسيان ، أو تعاهد الشيء وقلة الغفلة عنه ، رجل حافظ ، وقوم حفاظ هم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيئاً

والحافظ و" **الحفيظ** "أيضاً هو الموكل بالشيء يحفظه ، ومن ذلك الحفظة من الملائكة ويقال : حفظ المال والسر حفظاً رعاه وصانه ، واحتفظ بالشيء بنفسه ، يعني خصها به ، والتحفظ قلة الغفلة في الأمور والكلام ، هذا ما يتعلق بمصدر الحفظ في اللغة

الحفيظ جل جلاله

الحفيظ :بمعنى عليم ،كل أعمال العباد ،مسجلة في كتاب مرقوم(مرقوم بمعنى منقوش أي مصور ،أو مرقم أي لا تستطيع أن تنزع منه صفحة)

الحفيظ :ضد المضيع أي لا يضيع عبده المؤمن .فيحفظه في دينه ودنياه (يحفظه من الشرك الخفي والشبهات،ويحفظ ماله وولده)

الحفيظ : يحفظ اجر المؤمنين والمحسنين ، ولا يضيع أعمالهم

وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (١٧١)آل عمران

إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (١٧٠) الاعراف

إِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١٢٠)التوبة

الحفيظ :بمعنى الحارس فهو تعالى حافظ السماوات والأرض

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١)فاطر

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)البقرة

الحفيظ : يحفظ كتابه من التغيير والتبديل والتحريف

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)الحجر

الحفيظ : حفيظ على أعمال خلقه ،ومحصيها عليهم ، وذلك للحساب والجزاء

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٦)الشورى

الحفيظ: يحفظ كل شيء في السماوات ،والأرض ،والجبال ،والبحار،من بشر_ وحيوان،ونبات وجماد ،وعناصر

إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (٥٧)هود

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (٢١)سبأ

الحفيظ : البالغ الغاية في الحفظ لما يريد حفظه بالرعاية والعناية

الحفيظ : مبالغة من حافظ بمعنى انه ضد السهو والنسيان

قالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لاَ يَضِلُّ رَبِّي وَلاَ يَنْسَى (٥٢)طه

الحفيظ : الذي هداك إلى التوحيد ، وخصك في الخدمة بأنواع الحفظ والتسديد

الحفيظ : الذي صانك في حال المحنة من الشكوى ،وفى حال النقمة عن البلوى

الحفيظ : لحفظ دوام الموجودات ،وبقاؤها إلى اجلها

الحفيظ : يحفظ الإنســان من معظم المخاطر الخارجية والداخلية ،إلا ما يكون بخطأ أو استهتار منه.

حفظ العين في حفرة عظميــة ،وحفظ المخ في الجمجمــة، وحفظ القلــب والرئتين في القفص الصــدري ،وحفظ رحم الأنثى في الحوض ، وحفظ الجسد كله بالجهاز المناعي ، وجعـل الحرارة والألم والجوع والعطش علامـات إنـذار للتـدخـل في درأ المخـاطر، وجعل الحواس مخابرات للوقاية من كل ما هو ضار

خلق الطعام الكامل والكافي لاحتياج المخلوقات ،خلق الدواء وهدى الى استعماله لعلاج الأمراض

الحفيظ :يحفظ جميع المخلوقات فجعل لها أسلحتها الدفاعية ،مثال :حيوانات لها مخالب وأنياب، وأخرى أعطاها ســرعة فائقة للهرب ، نباتات لها أشــواك أو قشــرة صـــلبة للحماية

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٩) القمر

وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ (٥٣)القمر

الحفيظ :يحفظ ويصون المتعديات ،والمتضادات بعضها عن بعض

الحفيظ : يحفظ على عباده أسماعهم ، وأبصارهم ، وجلودهم ، لماذا ؟ قيل : لتشهد عليهم يوم اللقاء

الحفيظ : هو يحفظ من يشاء من الشر ، والأذى والبلاء

الحفيظ : هو الذي يهيئ الأسباب بتوفيقه إلى الطاعة والإيمان ، يحفظك من الوقوع في العصيان ، ويمدك بالأسباب التي تعينك على الطاعة والإيمان.

معاني :

- الشر نسبي ، ليس هناك شر مطلق ، الشر المطلق يتناقض مع وجود الله ، هناك خير مطلق ،وهناك شر نسبي ، يعني هذه المصيبة بالنسبة إليك تعد شراً لكنها بالنسبة إلى مآلك ومستقبل حياتك تعد خيراً . لذلك الله عز وجل يوظف الشر النسبي للخير المطلق
- أن تتخذ الأسباب المادية لحفظ ما أنت فيه ،وأيضا تتخذ الأسباب التشريعية لحفظ ما أنت فيه ، يعني مع الله لا يوجد ذكي . والحفظ الحقيقي يكون بأخذ الأسباب والتوكل على رب الأرباب **(ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ)**
- الله إذا أعطى أدهش ،وإذا نزع أدهش
- ويل لإنسان لم يدخل المسجد إلا مرة واحدة، عندما يصلون عليه صلاة الميت
- من آثر دنياه على دينه خسروهما معا ، ومن آثر آخرته على دنياه ربحاهما معا
- دعاء: اللهم ادخلنى مدخل صدق ، واخرجنى مخرج صدق

من الناس من يدخل صادقا ،ويخرج كاذبا . يدخل مخلصا ويخرج منافقا ،وهكذا البدايات صادقة ،والنهايات كاذبة غير سعيدة

- يفعل الإنسان كل ما في وسعه للحصول على ما يتمناه من مال وزوجة وبنين وسلطة وشهرة ، وبعد ذلك يفعل أيضا كل ما في وسعه للحفاظ عليها (أربع أخماس الوقت ينفق في الحفاظ على ما حصل عليه) ،ألا يعلم أن الأمر ليس بيده ،وإنما بيد الله الحفيظ

- حديث قدسي : ما من مخلوق دوني يعتصم به مخلوق،اعرف ذلك من نيته.. إلا جعلت الأرض هويا تحت قدميه ،وقطعت أسباب السماء له ، وما من مخلوق يعتصم بي من دون خلقي ، اعرف ذلك من نيته ، تكيده أهل السماوات والأرض ،إلا جعلت له مخرجا

- عندما كانت تصيب سيدنا عمر مصيبة يقول الحمد لله ثلاث مرات :الحمد لله لم تكن في ديني ، والحمد لله لم تكن اكبر من ذلك ، والحمد لله الذي اعاننى على الصبر عليها

- الأنبياء والرسل معصومون ، والأولياء والمؤمنون محفوظون

العصمة :هي لا خطأ في الأقوال ،ولا الأفعال ، ولا الأحوال ...أما الحفظ :هو إن حدث خطأ أسرعوا إلى التوبة ،والاستغفار ...ومن اعتقد العصمة لأحد غير النبي(ص) والأنبياء ،فقد اهتزت عقيدته ، ومن اعتقد أن النبي(ص) والأنبياء عليهم السلام لا تكون لهم عصمة فقد زاغت عقيدته

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

- اللهم أحفظني بالإسلام قائماً ، وحفظني بالإسلام قاعداً ، وحفظني بالإسلام راقداً ، ولا تشمت بي عدوا حاسداً ، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك ، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك

- ما ترك عبد شيئاً لله ، إلا عوضه الله خيراً منه في دينه ودنياه

- أنت الرفيق في السفر ، والخليفة في الأهل والمال والولد

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

أن تحفظ عقيدتك من الشبه ،والضلال ،والزيغ ، والبدع

أن تحفظ جوارحك من المعاصي ، وتعلم إن من دوافع الطغيان .الغضب والشهوة

<u>آيات القرآن :</u>

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (١٠٧)الانعام

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥)يوسف

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٦)الشورى

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ (الشورى: ٤٨)

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ (٤)ق

هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢)ق

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (٦١)الانعام
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧)الحجر
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١٢)الانفطار
لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ (الرعد: ١١)

الحق

الله اسمه الحق،وكلامه هو الحق ، ووعده ووعيده هو الحق
الاعتقاد بالحق لا يخالف الواقع ، واخطر شيء في الحياة بان تعتقد اعتقادا غير صحيح، وان تتجه إلى من لا يملك شيئا
الحق هو الشيء الموجود..وان توجهت إلى غيره ،فهذا سراب
الحق :من الممكن يطلق ذلك على الأقوال فيقال :قول حق ،وقول باطل
وعلى ذلك فأحق الأقوال (لا اله إلا الله) لان هذا القول هو الصدق أزلا وأبدا
القول المطابق للواقع بدليل(لا اله إلا الله) : لابد من القطع _(قطعية الثبوت) ليس وهما ولا شكا ولا ظنا ،وإنما يقينا وصدقا وحقا
الحق : يطلق الحق على
١.الوجود في الأعيان (الرؤية) الذي يكون وجوده ثابتا لذاته أزلا وأبدا
٢.الوجود في الأذهان (المعرفة) معرفته حقا أزلا وأبدا
٣.الوجود في اللسان (النطق) الشهادة له حقا أزلا وأبدا
وعلى ذلك يكون (الله) هو (الحق)

الحق جل جلاله :

الحق : مقابله الباطل (والأشياء قد تستبين بأضدادها ،أو التضاد يوضح المعنى ويقويه)
هناك واجب ،وممكن ، ومستحيل :
١.الواجب بذاته : هو الحق مطلقا
٢.الممكن بذاته الواجب بغيره : فهو باطل بذاته ،حق بغيره
٣.المستحيل بذاته : هو الباطل مطلقا
الحق : الحق المطلق هو الموجود الحقيقي بذاته ،الذي يأخذ منه كل حق حقيقته
الحق : أحق الموجودات بان يكون حقا . هو الله تعالى،وأحق المعارف بان يكون حقا هو معرفة الله تعالى
الحق :المتحقق الثابت وجوده أزلا وأبدا ،فلا يقبل الانتفاء بحال
الحق : الحقيق بالعبادة
الحق : الموجد للشيء بحسب ما تقتضيه الحكمة
الحق :هو الثابت الإلوهية ، وان ما دونه باطل، وانه تعالى هو العلى الشأن ،الكبير

الحق : الشيء الموجود الثابت :أعلى من ذلك انه واجب الوجود ،ودائم الوجود ،وكامل الوجود ،وواحد في الوجود

الحق: في اللغة اسم فاعل ، فعله حق يحق حقاً ، يقال : حققت الشيء ، أحقه حقاً ، إذا تيقنت أنه موجود ، "**الحق**" الشيء المستقر ، والموجود ، والثابت .

الحق: بمعنى المطابقة ، كلامه حق يعني طابق الواقع ، إنسان ارتكب عملاً جئنا بشاهد شهد ، نقول شهادته حق ، لأنها مطابقة للواقع .

الحق: الشيء الثابت ، و "**الحق**" الذي لا يزول ، و "**الحق**" هو العجل ،

الحق: خلاف الظلم ، والاعتقاد بالحق الشيء المطابق للواقع ، مثلاً :

شخص قال : أعتقد أن البعث ، والثواب ، والعقاب ، والجنة ، والنار حق لأن البعث سيكون ، والثواب سيكون ، والعقاب سيكون ، والجنة ستكون ، والنار ستكون .

الحق :في القرآن الكريم له استعمالات كثيرة

الحق: هو الإسلام لأنه دين الواحد الديان .

الحق: هو العدل . .

الحق: هو الحكمة ، العمل الحكيم عمل حق ، والصدق ، والوحي ، والقرآن ، والحقيقة ، وأيضاً الحساب والجزاء

الحق : هو الله سبحانه وتعالى ، لأنه متصف بالوجود الدائم ، لا شيء قبله ، ولا شيء بعده هو الباقي على الدوام إلى أبد الآبدين

الحق:هو المتصف بالوجود الدائم، وبالحياة والقيومية.والبقاء، فلا يلحقه زوال،ولا فناء ، وكل أوصاف "**الحق**" كاملة جامعة للكمال والجمال والعظمة والجلال

بربكم كم ملة وكم اتجاه وكم طائفة ظهرت في الأرض ؟ كلها تلاشت والإسلام باقٍ كالطود الشامخ ، لأن الإسلام حق ، وأي فرقة ضالة باطلة ، **(ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ**

الحق: هو الذي يحق الحق بكلماته ، كلام الله حاسم .

القلب السليم ، هو القلب الذي لا يقبل خبراً يتناقض مع وحي الله .

<u>معاني :</u>

- قال النبي (ص) أصل الدين معرفته .معرفة الله

- قصة تبين قول الحق : لما عزل سيدنا عمر،خالد بن الوليد،وقد انتصر في عشرات المعارك،قيل أنها كانت حزازية في الجاهلية بينهما ، فلما تولى عمر الخلافة انتقم منه فذهب خالد لسيدنا عمر، وقال له: لما عذلتني

قال له عمر: أنى احبك (ثلاث مرات) ثم قال: خفت عليك وعلى الناس ،خفت على الناس أن يفتتنوا بك ،ويقولون هو سبب النصر

- قد يكون الاعتقاد حق ،والتطبيق باطل

- التصور الصحيح هو "**الحق**" ، تعريف اسم "**الحق**" لأنه ينتج عنه سلوك صحيح ، والتصور الخاطئ هو الباطل ، لأنه مخالف للواقع ، ينتج عنه سلوك خاطئ ، ولأن

الإنسان يسلم ويسعد ، إذا صحّ عمله ، ويشقى ويهلك إذا فسد عمله ، والعمل مرتبط بالتصور والتصور مرتبط بطلب العمل

كل مشكلاتنا تتأتى بتصور خاطئ ، والتصور الخاطئ سببه الجهل ،أعداؤنا الحقيقيون الجهل ، الجهل أعدى أعداء الإنسان تصوروا تصوراً خاطئاً ، فجاء فعلهم سيئ.

- إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً :أنا متأكد أن الجاهل ليس إنساناً لا يملك معلومات ، يملك معلومات بكم كبير جداً ، لكن كلها خاطئة .

قالوا : يمكن أن تخدع معظم الناس لبعض الوقت ، هذا باطل.

ويمكن أن تخدع بعض الناس لكل الوقت ، وهذا باطل ، أما أن تخدع معظم الناس لكل الوقت هذا مستحيل وألف ألف مستحيل لأن (الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً)

- ما معنى كلمة حق ؟ الله اسمه "الحق" وهذا أخطر معنى في هذا الاسم ، أنه لابدّ من أن يظهر "الحق" فإذا كنت على حق فاطمئن ، فالله سوف يبرئك ويرفع ذكرك وقدرك

- الله "الحق" ، من لوازم هذا الاسم العظيم أن الله جل جلاله لابدّ من أن يظهر "الحق" إن كنت على حق فالمستقبل لك ، وسوف يظهر الله "الحق" ، وسوف تعلو ، وإن كنت ذكياً جداً لكن على باطل ، ذكاؤك ، وطلاقة لسانك ، وقوة إقناعك لا تجديك نفعاً عند الله فلابدّ من أن يفضحك الله عزّ وجل

- من الممكن أن يعتقد الإنسان اعتقادا إلى أمد طويل ،ويكون هذا الاعتقاد باطلا وزيفا ،ويكتشف أن اعتقاده باطل،ولا أساس له من الصحة،والنتيجة أن هذا قد يسبب له الخيبة والضياع ،وبعد ذلك إما أن يعود ويرجع إلى الحق (والرجوع إلى الحق فضيلة) ،وإما أن يستمر في الضلال (وتأخذه العزة بالإثم)

- كلما نقص توحيدك . زاد شركك

- الحق لا يتعدد(ماذا بعد الحق إلا الضلال)

- الحروب ثلاث : حرب لا تكون (بين حق وحق) ،وحرب لا تدوم (بين حق وباطل) ،وحرب لا تنتهي (بين باطل وباطل)

حظ العبد من الاسم :

بجب أن تقطع كل العلائق وتتجه إلى الخالق ،فإذا اعتقدت أن فلانا ينفعك أو يضرك ،فاعتقادك باطل

يجب على الإنسان أن يراجع نفسه دائما ÷هل اعتقاده صحيح؟ هل يسير على منهج الله؟

يجب أن تنقى عقيدتك من كل الشوائب، ولا تشرك بالله أحدا ولو كان هواك

إياك والتقليد ،فلا تقبل إلا بدليل ،ولا ترفض إلا بدليل ،قال احد الفقهاء أمام قبر الرسول(ص) كل شيء يأخذ ويرد إلا من صاحب هذا المقام .

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (١٩)الزمر

السؤال لمن ؟ انه لأحب خلق الله إلى الله ،إذن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

من أقوال النبى (ص)

(اللهم أنت الحقُّ ، وَوَعْدُكَ الحقُّ ، ولقاؤكَ حَقٌّ ، وقولك حَقٌّ ، والجنَّةُ حَقٌّ ، والنَّارُ حَقٌّ ، والنَّبيُّونَ حَقٌّ ، ومحمدٌ حَقٌّ ، والساعةُ حَقٌّ)

آيات القرآن :

١. الله هو الحق

ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢)الانعام

هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٣٠)يونس

فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (٣٢)يونس

هُنَالِكَ الْوَلاَيَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤)الكهف

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)المؤمنون

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ(الكهف٢٩)

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦)الحج

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٦٢)الحج

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)طه

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)لقمان

٢.كتاب وآيات الله

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ(البقرة٩١)

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (١٧٦)البقرة

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ(البقرة٢١٣)

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢٥٢) البقرة

وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)يونس

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٧) لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨) الانفال

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) الفتح

٣.يوم القيامة

وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (٥٣) يونس

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (٢٦)الفرقان

وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥)الزمر

ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا (٣٩)النبأ

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٨)الاعراف

٤.حكم الله

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لاَ يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٢٠)غافر

٥.خلق السماوات والأرض

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (٧٣)

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (٨٥)الحجر

٦.الصيحة

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤١)المؤمنون

٧.القصص

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦٢)آل عمران

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ(المائدة ٢٧)

٨.الدعاء

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)الاعراف

٩.الرسل

وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (٦٤)الحجر

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (٧٩)النمل

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤)مريم

١٠.الوعد

أَلاَ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٥٥)يونس

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (٤٥)هود

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٩٧)الانبياء

١١.الملائكة

مَا نُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ (٨)الحجر

١٢.الموت

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩)ق

١٣.الخلق

سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٥٣)فصلت

١٤.الرؤيا

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ (الفتح: ٢٧)

١٥.عدم الاستحياء من الحق

إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ (الأحزاب: ٥٣)

١٦.ظهور الحق

وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣٦)يونس

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ (٧٧)يونس

قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)يوسف

فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨)الاعراف

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (٤٨)سبأ

الحكم

الحكم في اللغة بمعنى المنع-- الحكم يعنى الحاكم

الحاكم اسم فاعل ، صيغة المبالغة الحكم ، هو الذي يحكم ، ويفصل ، ويقضي في سائر الأمور ، الفعل حكم ، يحكم ، حكماً ، والحكم العلم والفقه

الحكم جل جلاله :

الحكم :صاحب الفصل بين الحق والباطل ،وبين البار والفاجر

الحكم : المميز بين الشقي والسعيد بالعقاب والثواب

الحكم :يحكم مخلوقاته من الإنس والجن وكل شيء

الحكم : الحاكم المحكم..فلا راد لقضائه ،ولا معقب لحكمه

الحكم : لا يقع في وعده ريب ،ولا بفعله غيب(أتى أمر الله فلا تستعجلوه) أي ليقين وقوعه أتى

الحكم : حكم على القلوب بالرضا والقناعة، وعلى النفوس بالانقياد والطاعة

الحكم : لابد من نفاذ حكمه

الحكم :حكم عن علم بجميع الأمور صغيرها وكبيرها، وهذا حاصل من الأزل إلى الأبد في كل شيء

الحكم :رتب الأسباب ووجهها إلى وجهتها الصحيحة أي حكمها حكما مطلقا جملة وتفصيلا

الحكم :مظهر الحق (ظهر الحق وزهق الباطل) كما حدث في حادث الإفك

الحكم : حكم جميع مخلوقاته بسنن وقوانين .الكل ملتزم بها ولا يستطيع الفكاك منها عدا الإنسان بما له من اختيار وحتى هذا الاختيار سمح به

معاني :

- لسماوات والأرض والكواكب والنجوم ،حكمها الله وتحكم في حركتها المتناسبة الدائمة فلا تتأخر ولا تتقدم عما أراد لها الله

- الأمر نافذ لا محالة لان هذا ما خطه القلم بما كان ،وبما كائن ،وبما سيكون ،فان ما يدخل في الوجود .يدخل في الوجوب بالقضاء الازلى،الذي لا مرد له ، ولذا على العبد أن يكون مجملاً في الطلب .مطمئن النفس.ساكن الجأش

- كل شيء وقع أراده الله، وكل ما أراده الله وقع

- الوازع للمؤمن يحركه قبل الرادع

- قيل أن الحكم هو التدبير الأول الكلى ،وان القضاء هو الوضع الكلى للأسباب،وان القدر هو توجيه الأسباب المقدرة المحسوبة إلى مسبباتها

- الله عز وجل أعطى الحكم لمن لا يحب ، أعطاه لفرعون ، وأعطاه لمن يحب ، سيدنا سليمان ، آتاه الله الملك ، أعطى المال لمن لا يحب ، أعطاه لقارون ، أعطاه لمن يحب لسيدنا عثمان رضي الله عنه ، لكن الذي يحبه الله عز وجل أعطاه العلم والحكمة ، العلم والحُكم ، (**وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ واستوي آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً**)

- علامة إيمانك أن تخضع لحكم رسول الله ، علامة إيمانك أن تخضع لحكمه في حياته ، وعلامة إيمانك أن تخضع لحكمه بعد مماته

- قال : أنا أفتح النوافذ لأجدد هواء غرفتي ، شيء طيب لا يوجد مانع ، ولكنني لن أسمح للرياح العاتية أن تقتلعني من جذوري

- في دفتي المصحف الشريف آيات كثيرة ، كل هذه الآيات لا تزيد عن أن تكون أمراً أو خبراً ، إن كانت أمراً فالأمر عدل ، وإن كانت خبراً فالخبر صدق ، (**وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً**) .

- شيء حكم الله به في القرآن حكماً قطعياً ، لا يمكن أن يكون هذا الموضوع قابلاً للبحث ، التشريع الإلهي وحي السماء ، لا يقبل لا البحث ، ولا الدرس ، ولا التعديل ولا التطوير ، ولا الزيادة ، ولا الحذف ، إنه من عند الله جل جلاله .

لذلك : ﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ** ﴾

- القلب السليم هو القلب الذي لا يشتهي شهوة لا ترضي الله ، القلب السليم القلب الذي لا يصدق خبراً يتناقض مع وحي الله ، القلب السليم القلب الذي لا يحتكم إلا لشرع الله ، القلب السليم القلب الذي لا يُحكّم غير شرع الله ، ولا يعبد إلا الله

– ﴿ **وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ** ﴾ ، هناك حكم كوني ، وهناك حكم تشريعي

الحكم الكوني واقع لا محالة ، كل شيء وقع أراده الله ، وكل شيء أراده الله وقع ، وإرادة الله متعلقة بالحكمة المطلقة ، والحكمة المطلقة متعلقة بالخير المطلق ، لا يليق بإلوهية إلهنا العظيم أن يقع في ملكه ما لا يريد

هناك حكم ثانٍ حكم تشريعي ، حكم تكليفي ، يوجد فرائض ، ويوجد سنن ، هناك مستحبات ، هناك مكرهات ، هناك افعل ، هناك لا تفعل ، هناك مئات الألوف من الأحكام

- يوجد في الأرض صراعات ، و مذاهب ، و طوائف ، و أديان ، و أعراق ، و أنساب ، و تقسيمات ، كلٌ يدعي وصلاً بليلى ، يوم القيامة يقول الله عز وجل : (**إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ**)

<u>- الاختلاف أنواع:</u>

اختلاف طبيعي ، صاحبه ليس محموداً ولا مذموما، بسبب نقص المعلومات

واختلاف سيئ : مختلفون اختلاف مصالح ، اختلاف أهواء ، اختلاف حسد ، هذا الاختلاف القذر،مذموما

واختلاف محمود: المؤمنين يتنافسون ، وتختلف وجهات نظرهم في الأعمال الصالحة ، هذا اختلاف محمود

- سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :(لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان)،ويشمل الغضب ،الالم.الجوع .وجود مشكلة

- المؤمن إذا حُكم يحكم بالعدل ، وإذا احتكم لا يحتكم إلا لله ،

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

كان النبي (ص) إذا قامَ من اللَّيلِ افْتَتَحَ صَلاتَهُ قال :(اللَّهمَّ ربَّ جبريلَ وميكائِيلَ وإسرافِيلَ ، فَاطِرَ السماوات والأرضِ ، عَالمَ الغَيبِ والشهادَةِ ، أنتَ تَحكم بَينَ عِبَادِكَ فيما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفون ، اهدني لِما اختُلِفَ فيه من الحقِّ بِإذنِكَ ، إنَّكَ تهدي مَن تَشاءُ إلى صِراطٍ مُستَقيمٍ)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوم راوي الحديث يكنونه بأبي الحكم ـ فدعاه رسولُ الله (ص) . فقال : ' إنَّ الله هو الحكَمُ وإليه الحُكْمُ فلم تُكْنَى أبا الحَكَم ؟ ' فقال : إنَّ قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمتُ بينهم ، فرَضِيَ كلا الفريقَيْنِ بحكمي ، فقال رسول الله (ص) : ' ما أحسَنَ هذا ؛ ـ يعني أن تكون وسيطاً ، وحكماً ، وأن يأتي حكمك مقبولاً عند الطرفين شيء طيب ـ ما أحسَنَ هذا فما لكَ من الوُلْدِ ؟ ' قال : لي شُرَيح ، ومسلم وعبد الله ، قال : ' فمن أكبرُهم ؟ قال قلتُ : شريح ، قال : ' فأنت أبو شريح (فلا تَقُل : لو أنَّي فعلتُ لكان كذا وكذا ، ولكن قل : قَدَّر الله وما شاءَ فَعَل فإن ' لو ' تفتحُ عَمَلَ الشيطان)

<u>آيات القرآن :</u>

الحكم ،الحكمة ،والفعل يحكم جاءت في القرآن ستة وتسعون مرة

<u>الفعل يحكم</u>

فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١١٣)البقرة

وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ(البقرة٢ **إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ** (١)المائدة

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤١)الرعد

<u>الحكم بين الناس</u>

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ(النساء٥٨)

<u>الامر بطاعة حكم الرسول(ص)</u>

فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ(النساء٦٥)

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢)المائدة

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٣)المائدة

<u>الحكم :</u>

إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (٥٧)الانعام

ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢)الانعام

إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (٤٠)يوسف

وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧)يوسف

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢)مريم

وَهُوَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٧٠) القصص

وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٨)القصص

<u>والحكم للرسل</u>

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ(آل عمران) ٧٩

أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاَءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (٨٩)الانعام

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (١٦)الجاثية

<u>حكما</u> <u>(٩مرات)</u>

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٥٠) المائدة

<u>الحكمة :</u>

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُو الأَلْبَابِ (٢٦٩)البقرة

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا (٣٩)الاسراء
وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)لقمان
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ (٢٠)ص

<u>الكتاب والحكمة</u>

جاءت في القرآن٩مرات
رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٢٩)البقرة

<u>الملك والحكمة</u>

وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ(البقرة٢٥١)

<u>آيات الله والحكمة</u>

وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (٣٤)الاحزاب
وَلَقَدْ جَاءهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (٥)القمر

<u>الامر بالحكمة</u>

ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ(النحل١٢٥)

<u>خيرالحاكمين</u>

وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُواْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يْؤْمِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (٨٧)الاعراف
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىَ يَحْكُمَ اللّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩)يونس
فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّىَ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (٨٠)يوسف

<u>احكم الحاكمين</u>

وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابُنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (٤٥)هود
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨) التين

<u>إحكام الآيات:</u>

هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ(آل عمران٧)
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١) هود
وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٢)الحج

<u>الحكيم</u>

الحكمة في اللغة تطلق في الأصل على قطعة الحديد التي توضع في فم الفرس فتلجمه

الحكمة : أن يؤدى كل شيء ما هو مطلوب منه ببراعة
الحكمة :أساسها البصيرة ،والحمق أساسه العمى
الحكمة :أطلقت على سنة رسول الله (ص)
الحكمة : في الفقه تعنى الحكم السليم ،وفى الطب التشخيص السليم للمرض ،ووصف علاجه
الحكمة : كمال العلم ،وإحسان العمل
الحكمة : الحكيم من إذا صمت ..فكر ،وإذا نطق قال خيرا وصوابا

حكم :

- يا رب ماذا وجد من فقدك ،وماذا فقد من وجدك
- ما قل وكفى .خير مما كثر والهي
- عند تطبيقك لمنهج الله تجد انك تنتفع به حتى إذا لم تفهم حكمته
- إذا كان من ارتقى في معرفة علم ببعض المخلوقات ،يشار إليه بالبنان ،فكيف بمن عرف الله تعالى ؟

الحاكم والحكم والحكيم :

- حكم.يحكم.حكما:إذا نفذ الحكم (حاكم)
- حكم .يحكم .حكما :إذا فصل بين المتنازعين (حكم)
- حكم.يحكم.حكما بضم الكاف :إذا متصفا بالعلم والحلم وسداد الراى

من أقوال الرسول (ص)

- رأس الحكمة مخافة الله
- الصمت حكمة وقليل فاعله
- الصمت سيد الأخلاق ،ومن مزح استخف به

الحكيم جل جلاله :

الحكيم :يحكم المخلوقات .حتى لا تسير بغير هدى
الحكيم :يتنزه عن فعل ما لا ينبغي فعله
الحكيم :المصيب في التقدير ،والمحسن في التدبير
الحكيم : العليم بالأشياء،وإيجادها بمنتهى الإحكام ،والإتقان ،والكمال
الحكيم :الذي أحسن كل شيء خلقه
الحكيم :متقن أي المقدر التقدير الصحيح(إن كل شيء خلقناه بقدر)
الحكيم :هو الذي يعلم اجل الأشياء بأجل العلوم (اجل العلوم هو العلم الازلى الدائم)
الحكيم : المنزه عن فعل كل ما لا يليق بجلاله وكماله
الحكيم : الخبير بكل شيء،يدبر الأمور ويقدرها أحسن تقدير،ولا راد لحكمه
الحكيم : واسع العلم ،وعلمه ازلى بما كان .وما كائن .وما سيكون

الإنسان الحكيم :

يجب عليك أن تتحرى الصواب في القول والعمل، بقدر الطاقة البشرية

إذا عرفت جميع الأشياء ،ولم تعرف الله تعالى ،فلا تستحق أن تسمى حكيما ،لأنك لم تعرف اجل الأشياء وأفضلها

جلال العلم بقدر جلال المعلوم ،ومن أوتى الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا

الإنسان صنعة الخالق ،ولكي يكون الإنسان حكيما ،يجب أن يتبع أوامر الصانع ،وهل يوجد في الكون صنعة ما لا يتبع فيها المستخدم أوامر الصانع ؟

الحكمة سلوك ،وخلق ،وفطرة

عند استخدام عطاء الله لك (من مال.او قوة.او سلطة. أو ولد .او علم .او صحة) بدون حكمة ،يتحول إلى نقمة ،وضرر أكثر من النفع

هناك ذكاء شمولي ،وذكاء جزئي.اما الذكاء الشمولي :فهو أن تعرف الله،وتعرف سبب وجودك في الحياة

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ (٥٦)الذاريات

ثم تستخدم ذكاءك الجزئي في الحياة ،في حدود منهج الله

الحكمة المطلقة تكون لله عز وجل وحده، أما حكمة الإنسان فهي حكمة نسبيه ،فهو قاصر في العلم ،ومتغير حسب الحال الذي يصيبه

قال جعفر الصادق للخليفة: ليس عندي من الدنيا ما أخاف عليه ،وليس عندك من الآخرة ما أرجوك له

قال النبي(ص)(من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى الناس عنه ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط الناس عليه) .

الإنسان متى لا يكون حكيماً ؟ حينما يأتيه ضغط لا يحتمل ، فيتكلم بكلام أو يتصرف بتصرف مناقض للحكمة ، وقد يقع تحت إغراء شديد ، فيفقد مع الإغراء الحكمة ، وقد يكون جاهلاً فيفقد مع الجهل الحكمة

<u>آيات القرآن :</u>

الحكيم ورد في القرآن (٤٢) مرة

قَالُوا سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢)البقرة

<u>سَبَّحَ(في الماضي)</u>

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)الحديد

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)الحشر

الصف: ١--الحشر: ٢٤--الممتحنة: ٥

<u>يُسَبِّحُ(في الحاضر)</u>

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١)الجمعة

<u>القرآن الحكيم :</u>

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (٥٨)آل عمران

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١)يونس

الم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)لقمان

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢)يس

(وصف الله تعالى القرآن بأنه حكيم : لأنه يتضمن الحكمة ،ولكونه محكما ،أو يحوى آيات محكمات)

ملاحظات :في تكرار الأسماء :

العزيز الحكيم (٢٩مرة) ٠ العليم الحكيم (٤مرات) ٠ الحكيم العليم (مرتان) ٠ الحكيم الخبير(٣مرات)

القرآن الحكيم (مرة)٠ الذكر الحكيم (مرة) ٠ الكتاب الحكيم (مرتان)

لفظ **(حكيم)**في القرآن :

عزيز حكيم : تكررت (١٦) مرة ، عليم حكيم : تكررت (٢٦)مرة حكيم عليم

تواب حكيم - أمر حكيم- على حكيم - واسعا حكيما - حكيم حميد - حكيم خبير

ملحوظة:

تقديم العزيز على الحكيم :هي البدء بصفة الذات(العزيز) وتأخير صفة الأفعال (الحكيم) ،ولتماثل الفواصل التي قبلها ،وأيضا لان عزيز(قادر على العقاب) وحكيم(قادر على المغفرة)

يلاحظ تقديم الحكيم على الخبير والحميد

تقديم العليم على الحكيم (٢٦مرة) وتقديم الحكيم على العليم (٥ مرات)

الحليم

الحليم:يؤخر العقوبة ليعطى للإنسان الفرصة ليتوب

صفة الحلم تعني الأناة ، فيك يا فلان خصلتان يحبهما الله ورسوله ، الأناةُ الهدوء ، وحسن الخلق ، الحلم يعني الأناة ، ومعالجة الأمور وأن تعالج اى مشكلة بصبر ، بهدوء ، بعلم ، بحكمة

ويقابل الحلم العجلة المفسدة لأمور الدين والدنيا ، هذه المعالجة المتعجلة تسبب لنا متاعب لا تنتهي

يدخل في معنى الحلم بلوغ الصبي الحُلم ، أي يبلغ الصبي مبلغ الرجال ، الحكماء ، العقلاء ،

الحليم جل جلاله

الحليم :من كان صافحا للذنوب ، ستارا للعيوب

الحليم :من غفر بعدما ستر

الحليم :من يحفظ الود ، ويحسن العهد ، وينجز الوعد

الحليم : من لا يستخفه عصيان عاص ، ولا يستفزه طغيان طاغ

الحليم : الذي لا يعجل بالانتقام ،مع غاية الاقتدار

الحليم : الذي يعزم على عدم الانتقام، ولا يظهر ذلك.فان أظهره كان عفوا

الحليم: الذي يشاهد معصية العصاه ،ويرى مخالفة أمره ،ثم لا يستفزه غضب ، ولا يعتريه غيظ ، ولا يحمله على المسارعة إلى الانتقام ،مع القدرة على ذلك

الحليم : ذو الصفح والأناة:الذي لا يعجل بالعقوبة مع القدرة ، ولا يخفه جهل جاهل ،ولا عصيان عاص
الحليم : يمهل عباده الطائعين ليزدادوا في الطاعة والثواب ، ويمهل عباده العاصين لعلهم يرجعون إلى الطاعة والصواب ، ولو أنه عجّل لعباده الجزاء ما نجا من العقاب أحد
الحليم : استخلف الإنسان في أرضه ، واسترعاه في ملكه ، واستبقاه إلى يوم الموعود وأجل محدود ، فأجّل بحلمه عقاب الكافرين ، وعجّل بفضله ثواب المؤمنين
الحليم : الذي لا يعجل بالعقوبة ، والانتقام ، ولا يحبس عن عباده بذنوبهم الفضل والإنعام

معاني :

- المؤمن الحليم هو من يملأ قلبه السلام والاطمئنان
- طريق الحلم هو التحلم ،وكظم الغيظ ،والصبر عند الصدمة الأولى
- يجب على الإنسان أن يتصنع الحلم ويتكلفه ،حتى يكون حليما
- واستعينوا بالصبر والصلاة..فبهما يصير الإنسان حليما
- الحلم سيد الأخلاق
- الدين يخلق وازعا ، والقانون يخلق رادعا ،فيجب أن يتحلى الإنسان بالدين
- من الممكن أن يكون الحلم على رجل عاص ، سببا في توبته
- الحاقد :يؤخر العقوبة لضعف،أو يؤخرها ليوقع به أشد العقاب، أما إذا ألغى العقاب كان عفوا
- روى عن أبو الدرداء:حين بلغه أن شخصا سبه فبعث له كتابا قال فيه :
يا أخي لا تسرف في شتمنا ،وأجعل للصلح موضعا فان لا نكافئ من عصى الله فينا،بأكثر من أن نطيع الله فيه
- قال تعالى(ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى) الكلمة هي الرحمة(رحمتي سبقت غضبى)
- كاد" الحليم "أن يكون نبياً
- قال معاوية لابنه :يا بني من عفا ساد ، ومن حلم عظم ، ومن تجاوز استمال إليه القلوب
- الله عز وجل يؤخر العقاب لا ليوقع بهذا الإنسان أشد العقاب ، ولكن ليعطي هذا الإنسان فرصة لعله يرجع ،لعله يتوب، لعله يستغفر، لعله يندم ، التأخير لا يعد حقداً ، يعد إمهالاً
- يعني ولولا كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى لكان لزاماً ، يعني لولا أن الله خلق عباده ليرحمهم ، لولا أن الله خلق عباده ليسعدهم ، لولا أن الله خلق عباده ليتوبوا إليه ، فيقبل توبتهم ، لولا أن الله خلق عباده ليسألوه فيعطيهم ، لولا أن الله خلق عباده ليرجعوا عن ذنوبهم فيقبلهم ، لعجل عليهم العقاب

- ضبط النفس ، هذا الضبط هو التحلم ، والتحلم ثمن الاتصال بالله ، بعد الاتصال بالله يكون الحلم الحقيقي ، فالحلم يكون تصنعاً ، وهو الثمن ويكون تطبعاً، وهو الثمرة ، تتحلم فتقبل ، فيقذف الله في قلبك هذا الخلق الكريم ، فتغدو حليماً فالحلم تطبع ، والحلم تصنع ، التصنع ثمن التطبع.

(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)

- يقول الحسن البصري : من صلى فلم يشعر بشيء ، من قرأ القرآن فلم يشعر بشيء ، من ذكر الله فلم يشعر بشيء ، فليعلم أنه لا قلب له.

كلما ارتقى إيمانك تدعو للآخر ، ولا تدعُ عليه ، بل ادعُ له بالتوفيق

- من أطاع عصاك فقد عصاك

<u>من أقوال النبي (ص)</u>

– وقال النبي(ص)٠(وأخوف ما أخاف على أمتي الشرك الخفي ، أما إني لست أقول إنكم تعبدون صنماً ولا حجراً ، ولكن شهوة خفية ، وأعمال لغير الله.)

- قال النبي(ص)لا اله إلا الله العظيم الحليم،،لا اله إلا الله رب العرش العظيم،لا اله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم

- ورد في بعض الآثار القدسية :

(أن يا عبدي خلقت لك السماوات والأرض ولم أعيَ بخلقهن ، أفيعييني رغيف أسوقه لك كل حين ؟ لي عليك فريضة ، ولك علي رزق ، فإذا خالفتني في فريضتي لم أخالفك في رزقك)

- قال النبي (ص) إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم ، وإنما الكرم بالتكرم

<u>آيات القرآن :</u>

لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٢٥)البقرة

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥)البقرة

قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣)البقرة

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا اللّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٥٥)آل عمران

فَإِن كَانُوَاْ أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاء فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢)النساء

لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللّهُ عَنْهَا وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١)المائدة

وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤)الاسراء

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (٥١)الاحزاب

لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (٥٩)الحج
إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (١٧)التغابن
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١)فاطر

الحلم فى الانبياء

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (٧٥)هود
قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ (٨٧)هود

الحميد

الحمد نقيض الذم ،وموطن الحمد الكمال ، وموطن الذم النقص

الحميد جل جلاله

الحميد :حامد : يحمد نفسه ، أي أن الله يثني على نفسه ،ليعرفنا بذاته،لنطمع في مغفرته وعطائه وجنته
الحميد :المحمود:يحمد نفسه ، ويحمده خلقه
الحميد : هو مستوجب الحمد ، ومستحقه
الحميد : يعينك على فعل الخير ، ثم يحمدك عليه
الحميد : يمحو السيئات، ولا يخجلك بذكرها ، أي ينسيك إياها من أجل أن تقبل عليه
الحميد :المستحق للحمد ، وللثناء: لجلال ذاته ،وعلو صفاته ، وعظيم قدره
الحميد :الحامد لنفسه (الحمد لله رب العالمين)،المحمود،:بحمد عباده له (ونحن نسبح بحمدك)
الحميد : بحمده لنفسه أزلا ، وبحمد عباده له أبدا
الحميد :المحمود أبدا ،المعبود على طول المدى ،ولذا حمد نفسه عند ابتداء خلقه واستمراره ،وحمد نفسه عند تنزيل الكتاب،وحمد نفسه على الربوبية التي هي شامله لكل عناصر الحياة

الفرق بين الحمد والشكر:

الحمد:هو الذكر بالجميل على جهة التعظيم ،ويصح على النعمة وغير النعمة.اما الشكر:هو الاعتراف بالنعمة على جهة التعظيم،ولا يصح إلا على النعمة
الحمد:لصاحب النعمة سواء وصلت إليك أم لم تصل.أما الشكر:لصاحب النعمة التي تصل إليك
الحمد:الشعور المتعمق في النفس بالامتنان ،خلاياك وقطرات الدم تحمد الله..أما الشكر من الممكن أن يكون باللسان
إذن الحمد هو ذكر أوصاف الكمال لله،وهو الرضا أي سرورك بالنعمة كسرورك بالنقمة

درجات الحمد:

العامة: يحمدون الله على الملذات الحسية

الخاصة:يحمدون الله على الملذات الروحانية
خواص الخواص: يحمدون الله لأنه أهل للحمد

مستويات الشكر:

١.أن تعرف أن هذه النعمة من الله
٢.أن تقابل هذه النعمة بالشكر بلسانك وبقلبك
٣.أن تقابل هذه النعمة بالعمل الصالح (أعملوا آل داود شكرا)

الفرق بين الحمد والمدح:

المدح :يكون في وجود الظن، والصفة التي يمدح عليها الممدوح ليس باختياره(مثلا امرأة تمدح لجمالها مع انه ليس باختيارها)
أما الحمد:لا يوجد إلا عن علم، والصفة التي يحمد عليها المحمود باختياره
المدح: نهى عنه النبي(ص) حيث قال :أحثوا التراب في وجوه المادحين
أما الحمد: فهو مطلوب شرعا قال الله في حديث قدسي : من لم يحمد الناس لم يحمدني

معاني في لفظ الحمد لله :

قال تعالى في فاتحة الكتاب(الحمد لله رب العالمين) وقال تعالى (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله تقتضي

.أن يدرك الحامد أوصاف الكمال في المحمود،وهذا أمر لا أمل للبشر أن يدركوه
.بعد إدراك ما يدرك كل على قدر طاقته يتطلب منا النطق بالصيغة المناسبة لهذا الكمال،ولقد علمنا الله سبحانه صيغة الحمد وهى (الحمد لله) ،وسوى بها بين العبيد كلهم الغنى والفقير ،والعالم والجاهل
.مجرد تعليم صيغة الحمد نعمة أخرى من الله تستحق الحمد
سئل أحد الصالحين:قيل له : ما النهاية .قال : الرجوع إلى البداية.هذه الغاية كلها الرجوع إلى البداية..كانت النهاية الحمد لله ، وكانت البداية الحمد لله

استحقاق الحمد لله :

١.يستحق الله أن يحمد في ذاته
٢.يستحق الله أن يحمد بما نالنا من قبله (سابقا) باعتباره مصدر النعم
٣.يستحق الله أن يحمد طمعا في نواله ،ورجاء ورغبة في رحمته
٤.يستحق الله أن يحمد رهبا من عذابه ،وخوفا من ناره

الفاتحة :

قال الله : (الحمد لله) فكأنه بإلوهيته يستحق أن يحمد
ثم قال:(رب العالمين)فكأنه بروبيته يستحق أن يحمد *متولي التربية بالإمداد والعناية والإيمان*
ثم قال (الرحمن الرحيم) لما يرجى منه . رجاء وطمعا
ثم قال (مالك يوم الدين) بما يخاف منه.رهبا وخوفا

حظ العبد من الاسم :

الحميد من العباد من حمدت عقيدته،وأخلاقه ،وأقواله ،وأفعاله كلها من غير أن تشوبها شائبة

الحمد في أسماء الرسول (ص)

(محمد) في الأرض ،(محمود) في السماء ، (حامد)دائما وأبدا حامد لله ،(أحمد) أحمد خلق الله لله

من أقوال النبي(ص)

(قال النبي (ص)ما انعم الله على عبده نعمة فحمد الله عليها، إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة،وإن عظمت)

(وقال:ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم قل:

توكلت على الحي الذي لا يموت ،والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا،ولم يكن له شريك في الملك،ولم يكن له ولي من الذل،وكبره تكبيرا)

(وقال: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم)

(إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم سبعين خريفاً)

(ا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه)

النبي عليه الصلاة والسلام كان إذا قام من الليل يتهجد قال:

(اللهم لك الحمد ، أنتَ نور السماوات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد ، أنت الحق ، ولقاؤك حق ، ووعيدك حق ، وعذاب القبر حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، والقبور حق ، ومحمد حق ، اللهم بك آمنت ، ولك أسلمت وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخَّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ، ولا إله غيرك)

معاني:

- وقال تعالى (**وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ**) .

الطيب من القول طريق إلى **(الحميد)**

- الظلمات جاءت جمعاً ، والنور جاء مفرداً ، لأن الحق لا يتعدد ، بينما الباطل لا يعد ولا يحصى .

- سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيب ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

- المحمود على ما خلق ، والمحمود على ما أمر به ، والمحمود على ما نهى عنه ، فهو المحمود أيضاً على طاعات العباد ومعاصيهم ، كيف على معاصيهم ؟

يعني هناك شهوة مستحكمة ، هذه الشهوة أصبحت حجاباً بين العبد وربه ، فالله عز وجل يسمح له أن يطلقها كي يرتاح ثم يؤدبه

- سلوك العبد الحامد يحمد بالقلب ، وباللسان ، وبالجوارح ، هناك حمد بالقلب ، يعني معتقد الله كامل ، أفعاله كاملة ، عدله مطلق ، رحيم ، حتى إذا شيء ما فهمه يقول هناك حكمة لا أعرفها ، ظنه بالله حسن ، يحسن الظن بالله ، أما الذي يسيء الظن بالله ليس مؤمناً.

- والحَمِيدُ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الحَامِدِ، وَبِمَعْنَى المَحْمُودِ، فَالمَحْمُودُ أَيْ يَسْتَحِقُّ الحَمْدَ مِنْ خَلْقِهِ بِمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ، وَالحَامِدُ أَيْ يَحْمَدُ الْخَلْقَ، وَيَشْكُرُهُمْ حَيْثُ يَجْزِيهِمْ بِالْكَثِيرِ مِنَ الثَّوَابِ عَنِ الْقَلِيلِ مِنَ الأَعْمَالِ.

<u>آيات الحمد:</u>

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١)ابراهيم

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ (٢٤)الحج

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦٤)الحج

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)لقمان

وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٦)سبأ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١٥)فاطر

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ (٢٨)الشورى

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤)الحديد

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦)الممتحنة

وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨)البروج

<u>الحمد لله</u>

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)الفاتحة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١)الانعام

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا(الاعراف٤٣)

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠)يونس

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٩)ابراهيم

فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٧٥)النحل

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)الاسراء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١)الكهف

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢٨)المؤمنون

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالاَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (١٥)النمل

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (٥٩)النمل

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٣)النمل

وَهُوَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٧٠) القصص

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ (٦٣) العنكبوت

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨)الروم

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٢٥)لقمان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١)سبأ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ(فاطر١)

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤)فاطر

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٢٩)الزمر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٧٤)الزمر

وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥) الزمر

هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٥)غافر

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣٦)الجاثية

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)التغابن

حميد

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧)البقرة

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٧٣)هود

وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨)ابراهيم

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)لقمان

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢)فصلت

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦)التغابن

الحنان

معناه : الواسع الرحمة ،المبالغ في الإكرام والعطف

معناه :العظيم الهبات ،الوافر العطايا

وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (١٣)مريم

المنان

ورد في السنة ،وورد في القرآن بصيغة الفعل

من أقوال النبي (ص)

لقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يصلي ، ثم دعا ، فقال هذا الرجل (اللَّهمَّ إني أسألُكَ بأنَّ لَكَ الحمدَ ، لا إلهَ إلا أنْتَ ، المَنَّانُ ، بَديعُ السماوات والأرضِ ، ذو الجَلالِ والإكْرَامِ ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأصحَابِهِ : أتَدرونَ بمَ دَعَا ؟ قالوا : اللهُ ورسولُهُ أعلم ، قال : والذي نفسي بيده ، لَقَدْ دَعا الله باسمه الأعظم ، الذي إذَا دُعِيَ به أجَابَ ، وإذَا سُئِلَ بِهِ أعْطَى) .

لله الأسماء الحسنى فادعوه بها :

من معاني هذه الآية لن تستطيع أن تدعو الله إلا إذا توسلت إليه بكمال مشتق منه ، تريد أن يجيبك الرحيم ؟ كن رحيماً ، تريد أن يستجيب لك ؟ كن عادلاً ، تريد أن تلبى دعوتك ؟ كن منصفاً

أنت بحسب حالك اختر من أسماء الله الحسنى الاسم المناسب ، فقد تكون متطلعاً إلى الشفاء ، قل : يا شافٍ

معنى المنان:

- (المنان) في اللغة صيغة مبالغة ، مِن الفعل منّ يمُن مَناً ، معنى منّ ، يمن ، مناً : أي قطع يقطع ، قطع الشيء ، وذهب به ، معنى ذلك أنه منّ .

- شيء آخر ، منّ عليه ، أي أحسن وأنعم عليه
بعض العلماء قال : المنة ؛ النعمة الثقيلة
- المنّ حقيقة بالفعل لا يليق إلا لله ، أما المنّ بالقول فيفعله معظم السفهاء،
- المنّ ألقولي مستقبح ، إلا في حالة نادرة إذا كُفرت النعمة ،مثل ما قال النبي (ص)للأنصار (ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله بي ، ألم تكنوا عالة فأغناكم الله)
- فلذلك المنّ مقبول في حالات نادرة ؛ حينما ينسى الإنسان الخير ، ينسى العطاء فيذكره غيره به ﴿ لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾
- أكمل موقف لمن أحسنت إليه ألا ينسى هذا الفضل ، وأكمل موقف لمن أحسن أن ينسى ، المحسن يجب أن ينسى ، والمحسن إليه ينبغي ألا ينسى.
- أحياناً الإنسان من كماله لو ذكر إنسان فضله يقول : لله المنة ، والفضل ، هذا فضل الله
- (المنان) هو الله عز وجل ، و (المنان) ذو الهبات العظيمة ، والعطايا الوافرة ، الذي ينعم ، ويبدأ بالنوال قبل السؤال .
- لا تمنن من أجل أن تستكثر الرد .
أحيانا يدعي إنسانٌ الذكاء ، يقول : أنا الآن أخدمه ، لكن أنا لي مصلحة معه ، أخدمه ، لكن أنتظر منه في وقت ما أن أسترد هذه الخدمات عطاء كبيرا ، هذا معنى قول الله عز وجل ﴿ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴾
- لكن الله سبحانه وتعالى يمنحك كل شيء ، ولا يطالبك بشيء .
- ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ المنّ هو العطاء ، كما قلنا : العطاء الثقيل في حجمه العطاء أي عطاء ؟ الذي يرافقك بعد الموت ، من هنا قال الإمام علي رضي الله عنه : الغنى والفقر بعد العرض على الله ، إياك أن تسمي زيداً غنياً قبل الموت ، أو زيداً فقيراً قبل الموت ، الغنى والفقر بعد العرض على الله.
- النبي عليه الصلاة والسلام معصوم بمفرده ، وأمته معصومة بمجموعها .

<u>آيات القرآن</u>

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ(آل عمران١٦٤)
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٧)الحجرات

الحي

الحي نقيض الميت والجمع أحياء ، والحي يطلق على كل متكلم ناطق ، والحي من النبات ما كان أخضراً طرياً يهتز ، والحي هو الواحد من أحياء العرب ، والحي هو البطن من بطون العرب (القبائل) ، والله هو الحي ، أي دائم الوجود ، الباقي حياً بذاته

<u>الحياة :ضد الموت</u>

الله حي : حياة باقية دائمة والإنسان حي :حياة مؤقتة

الله حي : باقي بذاته و الإنسان:حي ليس بذاته (حياة مستمده موهوبة من الله).
الله حي حياة أبدية لا يموت والإنسان ميت أي محكوم عليه بالموت مع وقف التنفيذ فما مولود يولد إلا سيموت

<u>الحى جل جلاله</u>

الحي :هو الموجود ،واجب الوجود
الحي : الباقي من أزل الأزل إلى أبد الأبد
الحي : ليست لحياته زوال (كل شيء هالك إلا وجهه)
الحي : المتصف بالحياة الأبدية التي لا بداية لها ولا نهاية
الحي : لا يسبق وجوده عدم ،ولا يلحق وجوده فناء
الحي : الدائم الباقي الذي لا يموت ،ولا تأخذه سنة ولا نوم (النوم هو الموت الأصغر ،به يفقد الإحساس والإدراك)
الحي : حيّ بذاته ومصدر لقيام كل حيّ ، حيّ محيي ، حياتنا قائمة به
الحى :حى حين لا يوجد حى ، حى قبل كل حى، حى بعد كل حى

<u>معاني</u>

- وَتوكّلْ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوت ، حينما تضع أملك بحيٍّ يموت فإذا هذا مات هذا الحي الذي توكلت عليه تبددت الآمال ، وأُحبط الإنسان .
- الحي هو الفعال ، إنسان يكون في أوج حياته ، في أوج نشاطه ، فعال ، يتخذ قراراً يرضى عن زيد يغضب عن عبيد ، يعطي ، يمنع ، يصل ، يقطع ، فعال ، له وجود قوي فالحي هو الفعال والله عز وجل قال عن ذاته العلية :
فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦)البروج
فالإنسان ليس فعالاً لما يريد لكن الله عز وجل فعال لما يريد ، على كل شيء قدير وبكل شيء عليم. الإنسان يقال حي يرزق
- الله هو الحي ، هي الحياة الحقيقية وكل حيٍّ سواه حياة مجازية يعني مستمدة من إمداده إذا انقطع الإمداد لحظة الإنسان مات ، كما قلت
- مات لبعضهم ابن بكى عليه حتى فقد بصره ، أنا أعتبر هذه المحبة محبة مرضية ، فقال بعضهم الذنب ذنبك لأنك أحببت حياً يموت فلو أحببت حياً لا يموت لما وقع في هذا الحزن.
- أنت يجب أن تكون حياً حياة القلب ، حياة المعرفة ، حياة الإيمان ، حياة الاستقامة ، حياة العمل الصالح ، حياة صحبة الصالحين ، يجب أن تكون حياً ، وفي معنى آخر دقيق يجب ألا تكون مع الآخر كالميت ، يقول لك المريد كالميت بين يدي مغسله ، هذا المعنى غير صحيح لماذا ؟ (بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلا مِنْ الأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَغَضِبَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ أَمَرَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا ، فَجَمَعُوا ، فَقَالَ : أَوْقِدُوا نَارًا ، فَأَوْقَدُوهَا ، فَقَالَ : ادْخُلُوهَا ، فَهَمُّوا ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا ، وَيَقُولُونَ : فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ النَّارِ ، فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتْ النَّارُ ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ ،

فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ)

العقل لا يعطَّل أبداً ، أنا أطيع هذا الإنسان وفق منهج الله

- سيدنا عمر طلب من ابنه أن يطلق زوجته ؟ أب قال لابنه طلق زوجتك ماذا يفعل ؟ قلت له إذا أبوك عمر طلقها لكن أبوك ليس عمراً

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

(اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَا إلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ الم اللَّهُ لاَ إِلَهَ إلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ).

<u>ورد فى القرآن خمسة مرات:</u>

اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ(البقرة٢٥٥)

الم (١) اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢)آل عمران

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (٥٨)الفرقان

هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٥)غافر

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (١١١)طه

<u>الخافض الرافع</u>

الخفض ضد الرفع

الخافض الرافع : كل يوم هو في شان ٠يرفع أقواما ، ويخفض آخرين

الخافض الرافع : الخافض بالإذلال لمن تكبر،وتعاظم وشمخ بأنفه وتجبر ..والرافع لشان المستضعفين

الخافض الرافع : الخافض :يخفض أهل الكفر بعزه ،ويخفض أهل الكبر بجلاله
والرافع :يرفع من والاه ،يرفع الأولياء، ويرفع الصالحين
بالتوفيق ،والتأييد ، والنصر

الخافض الرافع: الواضع من عصاه ،والرافع من تولاه حقا وعملا

الخافض الرافع : المضل ، والمرشد في الدين

الخافض الرافع : خافض الدرجات ، ورافعها في الدنيا

الخافض الرافع : يخفض الكفار بالا شقاء ، ويرفع المؤمنين بالإسعاد ٠فى الدنيا والآخرة

الخافض الرافع : يخفض أعداؤه بالإبعاد ، ويرفع أولياؤه بالقرب

الخافض الرافع : يقصر مشاهدة العصاة على المحسوسات،ويجعل كل همهم مشاركة البهائم في الشهوات فينخفضوا أسفل سافلين
ويرفع مشاهدة عباده المؤمنين عن المحسوسات ،ويجنبهم الشهوات، فيرفعهم إلى أفق الملائكة

<u>معاني :</u>

- هناك مقاييس للبشر في الدنيا وهى الغنى.القوة.الذكاء.الوجاهه.المنصب .العلم .الاولاد .الزوجة.العشيرة ،ولكن تنقلب كل هذه المقاييس رأسا على عقب بعد الواقعة (إذا وقعت الواقعة .ليس لوقعتها كاذبة .خافضة رافعه)
- أربعة كلمات خافضة للإنسان ،إذا قالها واستشعرها.اصابه الغرور
أنا :أنا خير منه ..قالها إبليس
نحن : نحن أولوا قوة وبأس شديد..قالها قوم سبا
لي :أليس لي ملك مصر ..قالها فرعون
عندي : إنما اوتيته على علم عندى..قالها قارون
- الخفض يؤدى إلى المهانة،والخزي ،والعار ، والذل، والانكسار،والانحطاط ..والرفع يؤدى إلى العزة ،والقوة،والسعادة ،والراحة
- الله يرفع السحاب في الهواء ،ويرفع الطيور في السماء
- قال الله لولى من أوليائه :أما زهدك في الدنيا فقد استعملت به راحة ،وأما ذكرك اياى فقد تشرفت بي .فهل واليت في وليا ؟ وهل عاديت في عدوا ؟

حظ العبد من الاسم :

التواضع :اخفض نفسك تواضعا قبل أن يخفضك الله
لا تعظم أهل المعصية ولا تكرم أهل المعاصي، إلا إذا أردت أن تهديه إلى التوبة
على العبد أن يرفع الحق ، ويخفض الباطل،فيعادى أعداء الله ، ويوالى أولياءه
على العبد أن يرفع يديه إلى السماء دائما ،متضرعا ومتذللا إلى الله تعالى
على العبد أن يتدبر ويتأمل ما يحدث للناس من خفض ورفع ،ليعتبر ويعلم أن الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر

آيات القرآن :

رفع جبل الطور

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٦٣)البقرة

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا(٩٣ البقرة)

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لاَ تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (١٥٤)النساء

وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ(الاعراف١٧١)

رفع درجات الرسل والبشر

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ(البقرة٢٥٣)

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤)الشرح

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ(الانعام ١٦٥)

لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦)يوسف
يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١) المجادلة
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧)مريم
نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٣٢)الزخرف

رفع سيدنا عيسى

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٥٨)النساء

رفع السموات

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا(الرعد ٢)
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧)الرحمن
أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (٢٧) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا (٢٨)النازعات
أَفَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨)الغاشية

رفع المساجد

فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ (٣٦) النور

رفع العمل الصالح

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ(فاطر ١٠)

في الجنة

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لاَ تَسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةً (١١) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (١٢) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (١٣)الغاشية
وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (٣٤)الواقعة

الامر بخفض الجناح

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢١٥)الشعراء
وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)الاسراء

الخالق- البارئ-المصور

قال تعالى:هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
مقدمه
كل ما يخرج من العدم الى الوجود،يفتقر الى ثلاث:-
١.التقدير أولا ٢.الايجاد على وفق التقدير ثانيا ٣والى التصوير بعد الايجاد ثالثا

الله تعالى خالق من حيث انه مقدر،وبارئ من حيث انه مخترع،ومصور من حيث انه مرتب الصور

مثال ولله المثل الأعلى: أى بناء يحتاج الى:

١.تقدير مساحة الارض،وكمية الطوب،وكمية المواد اللازمه للبناء

٢.بناء المبنى

٣.تزيين المبنى وتحسين صورته

وكذلك الانسان فهو مخلوق من ماء وتراب،فكان لزاما تقدير كمية الماء والتراب،ودرجة الحرارة،حتى يكون صلصالا كالفخار،فالماء والتراب لايقلان عن ذلك حتى يكونا ذرة،او اكبر من ذلك حتى يكونا جبل من الطين ،وكل ذلك يرجع الى التقدير،وباعتبار الايجاد على وفق التقدير فهو خالق،وباعتبار مجرد الايجاد والاخراج من العدم الى الوجود،فهو بارئ

حينئذ يكون الايجاد المجرد شئ،،والايجاد على وفق التقدير شئ آخر

ثم رتبت أجزاء الانسان ترتيبا محكما،وبصورة جميلة

الخالق:

بمعنى أخذ مواد اوليه من الكون،ثم صنعه أو خلقه

فاذا عزى الاسم الى الانسان،فانه يصنع من شئ موجود لشئ على مثال سابق

واذا عزى الاسم الى الله فأن الله يصنع شئ من لاشئ،وليس على مثال سابق

فالانسان يصنع تمثالا تجسيدا لشكل انسان،يصنع ورده تماثل ورده طبيعيه،وهكذا اذا ذكر لفظ الخالق فى القرآن،فمعناه الخلق،اى الايجاد من العدم وعلى غير مثال سابق

واذا ذكر لفظ الخالق مع البارئ،فيكون المعنى التقدير الحكيم المحكم ، الخالق اذن يحمل معنى التقدير المحكم الذى لا يزيد ولا ينقص وهذا منسوب الى الله فقط

البارئ:

يدل على الايجاد من العدم

المصور:

يدل على تصوير الشكل

هناك رأى آخر : أن الخالق،الذى اوجد الشئ من العدم،والبارئ الذى سواه على هيئه مستقيمه،وفى احسن تقويم

قال تعالى: (الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى)

وقال تعالى: (يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك فى أى صورة ما شاء ركبك)

الخالق صفه جاءت متبوعه بصفتى البارئ المصور،أى مراحل الخلق والايجاد

الخالق

المقدرللاشياء،المكون لها عتى مقدار معين بقدرته وارادته وعلمه

المبدع للاشياء،الموجد لها من غير اصل ولا مثال يحتذى به

معانى:

●الانسان يتبع أوامر الصانع فى تشغيله للاجهزة والآلات،ولذا لابد للانسان ان يتبع ويطيع أوامر الخالق ليعيش فى راحه وسعادة ،قال تعالى: (ولاينبئك مثل خبير) ومن الخبير بالعباد الا الله الخالق

●الخلاق:بمعنى كثير الخلق،وعظيم الخلق،قال تعالى(هل من خالق غير الله بلى هو الخلاق العليم)

●قال تعالى(تبارك الله احسن الخالقين) هل هناك انسان معدل مثل السياره والاجابه بالقطع،،،لا—هذا لأن علم الله قديم،وانه خبيروعلم الانسان حادث ويحتمل الخطأ

●قال تعالى(له الخلق والامر) الانسان ممكن ان يخترع شيئا ويكون له الخلق،ولا يكون له الأمر،وممكن ان يكون له الأمر ولا يكون له الخلق

●ليس هناك تناقض بين (تبارك الله احسن الخالقين)و(هل من خالق غير الله)

احسن الخالقين:الاشتراك فى اصل الصفه،وليس فى تطابق الصفه،أى اثبات الاحسنيه فى الخلق لله تعالى،وليس اثبات صفة الخلق

قبس من عظمة الخالق لمخلوقاته:

الأرض هى الكوكب الوحيد الصالح ليحيا عليه الانسان من حيث حجمها وكتلتها،ودورانها حول نفسها،وبعدها عن الشمس،وسرعة جريانها هى والمجموعه الشمسيه كلها

فالله هو الخالق،وهو الذى قنن القوانين ،وجعل هذه النسب ،وقدر هذه الابعاد بدقه متناهيه

الارض تدور حول نفسها مرة فى اليوم بسرعة الف ميل/ ساعة،ومن ذلك يحدث الليل والنهار

لو ابطأ دوران الارض حول نفسها،اذن لزاد النهار الى شهور ،والليل الى شهور

ولو زاد دوران الارض حول نفسها لنقص النهار الى دقائق والليل الى دقائق

تدور الارض حول الشمس مرة كل سنة ،وهذا يؤدى الى حدوث الفصول الاربعه،ولولا ذلك ما كان شتاء ولاصيف،وما كان ربيع ولا خريف ،ومن ثم لا نبت ولا انبات

لو زاد الضغط الجوى،عندئذ سنتحرك ببطء شديد على سطح الارض

ولو نقص الضغط الجوى ،عندها يسحق الانسان سحقا

استقرار الانسان فوق الارض يكون بسبب الجاذبية الارضية،ولو قلت بازدياد حجم الارض،لطار الانسان من فوقها

لو زاد بعد الشمس عن الارض،لتجمدت الحياة،ولو نقص،لأحترق كل شئ فيها

مع هذه السرعة الفائقة لدوران الارض نجد ان الانسان لا يشعر بدورانها ولا يصاب بالدوار،ولا يتمزق جسده

لقد زود الله الارض بسبعة أغلفه،تحيط بها،أى هناك حائط صد للجسيمات الخطرة المنبعثة من الشمس،لانها لو اخترقت،لتفحم الانسان،والمعلوم ان لكل غلاف منهاعمل معين ،للتحصين من أى خطر

قال تعالى(الذى جعل لكم الارض فراشا):الله اعد الارض مريحة للبشر كالفراش

وقال تعالى(جعل لكم الارض مهدا):المهد فراش الطفل

وقال تعالى(هو الذى جعل لكم الارض ذلولا): الارض مطيعة للانسان تعطيه ما يحتاجه

قبس من عظمة الخالق فى خلق الانسان:

لو تم جمع جميع الحواسيب فى العالم،وتم ضغطها،لكان تعقيد مكونات الدماغ اكثر فالجهاز العصبى يقوم باستقبال اشارات حسية محملة بالمعلومات من مختلف اجزاء الجسم،ومن المحيط الخارجى،ثم يقوم بمعالجتها،ومن ثم يقوم باختيار الاوامر التى تتحكم فى عمل هذه الأعضاء للبحث عن طعامه لتامين جسده،ودفعه للتزاوج للحفاظ على نسله،وأخذه التدابير للحفاظ على نفسه من المخاطر الخارجية،والقدرة على الكلام والتذكر والتفكر والوعى والمشاعر

جلد الانسان:يعطى الجمال ،وغطاء يحمى من حرارة وبرودة الجو،ومن البكتريا الضارة والاوساخ والغبار ،انه غلاف وقائى يقى شر المؤثرات،ومن الغريب ان الجلد يسمح بخروج الماء على هيئة عرق ولا يسمح بدخوله،الله سبحانه جعل الجلد يفرز دهونا تبقيه مرنا لامعا،الجلد املس ناعم،ولو تصورت انسان بلا جلد ستجد منظره مخيفا

عضلات الوجه: بهذا التناسق والترتيب والحجم،وطريقة عملها،تعطى للوجه جمالا،واظهارا للاحساس الداخلى

الرموش:رموش الجفن الاعلى طويلة،وترتفع لأعلى،ورموش الجفن السفلى قصيرة،وتتقوس لأسفل،ولو كانت عكس ذلك لتشابكت وجرحت العين**!!** من هداها لذلك؟ انه الخالق

اللسان: عضو التذوق،ولا يزيد طوله عن عشرة سم،يستطيع ان يميز بين الحلو بدرجاته وانواعه،والمر بدرجاته وانواعه،والحامض والقلوى،والساخن والبارد بدرجاته،واللين والصلب،ودرجات الملوحة،ويحرك الطعام ويقذف الشوكة او القشر،ويساعد على الكلام...هذا صنع الله

دموع العين:تقتل الجراثيم،تغسل العين من الاتربه،تحافظ على رطوبة العين،تعطى بريق ذو جمال،كل ذلك مع تأثيرها النفسى من سكينه وهدوء

عضلات العين: هناك عضلات ست تحرك العين فى كل الاتجاهات،ولولاها ،يضطر الانسان لتحريك رأسه كلها لكى يرى

الوجه:معمل خاص:العين ترى الطعام فترضى به،والانف تشمه فترضى ،واللسان يتذوق ويرضى،ثم يأكل الانسان هنيئا مريئا

البصـر:له حدود لوزادت لرأيت الفيروسـات والجراثيم عتى الوسـادة،ورأيت فى الوجه تجاعيد وكهوف
السمع:له حدود لولاها،لصعق الانسـان من اصـوات الملائكة والجن،ولسـمع اصـوات أمعائه وقلبه مدويا ،فلن يتمكن من التركيز ولا يستطيع الحياة
طبلة الاذن: لو ان سمكها اكثر من واحد على عشرة من مم لما بلغت من المرونة،وما اهتزت عند استقبال ادق الاصوات
القلب:ينبض يوميا١٠٠ الف نبضـة ،٢٨٠٠ مليون نبضـة فى سـبعون سـنة،الكل تحت قيومته سبحانه
الدم:المسـافه التى يقطعها الدم فى رحلته من القلب الى الخلايا الى الرئتين،تسـاوى محيط الكرة الارضية
الاصـابع: كانت قطعة لحم فى الجنين،فكيف تآكلت أجزاء فيها لتكون الاصـابع بهذه الكيفية (الطول ،والقصر،المسافه بينها)
D N A:سـبعة مليارت من البشـر ،لكل واحد منهم بصـمة مختلفة تحتوى علىجميع المعلومات-سجل كامل وارشيف كامل يسمونه كتاب الحياة
(يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها)
كل خلايا الانسان لها بصمة متميزة عن الآخرين،بصمة الانامل-قزحية العين- بصمة الصـوت(الاعجاز فى بصـمة الصـوت يتحكم فيها طول الاحبال الصـوتية وسـمكها والمسافة بينها)

قال الرسول (ص)

خلق الله الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم
ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب –قال ما اكتب –قال اكتب القدر ما كان وما كائن الى الأبد
خلق الله عز وجل اول الأيام(الاحد) وخلق الارض فى يوم الاحد ويوم الاثنين ،وخلق الجبال وشق الانهار وغرس فى الارض الثمار وقدر فى الارض قوتها يوم الثلاثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها؛قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات فى يومين واوحى فى كل سماء أمرها فى الخميس والجمعة- فلما كان السبت لم يكن فيه خلق

دورة خلق الانسان:

خلق الانسان من تراب—؛ثم طين،--ثم حمأ مسنون—ثم صلصال كالفخار—ثم نحته فى صورة انسان—ثم القى فيه الروح
ثم يأتى الموت(نقض للحياة) أى بعكس بناؤه
تخرج الروح اولا—ثم يتصلب كالحمأ المسنون—ثم يتعفن كالصلصال—ثم يتبخر الماء فيصير ترابا

معنى اخر فى اسم الله(الخالق)

قال النبى (ص)

(إِنَّ اللهَّ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ الْمُسَعِّرُ ...) .
(لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) لأن الخالق يمنعك من المخلوق ، بينما المخلوق لا يمنعك من الخالق
(مَنْ الْتَمَسَ رِضَا اللهِّ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللهُّ مُؤْنَةَ النَّاسِ ، وَمَنْ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِّ وَكَلَهُ اللهُّ إِلَى النَّاسِ)
(اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ...) .
لن تحصوا الخيرات ، راحة نفسية ، وسلامة جسدية ، ووفاق أسري ، وابن بار ، وسمعة طيبة ، وسرور

مراحل الخلق:

المرحلة الأولى : علم الله السابق ، هناك علم أزلي ، وعلم الله السابق تقدير كل شيء قبل تصنيعه ، وتنظيم الأمور قبل إيجادها بعلم الله السابق
المرحلة الثانية : مرحلة الكتابة ، كتب كل ما يخص كل مخلوق في لوح محفوظ ، وفي هذا اللوح تفاصيل كل شيء ، إيجاداً ، ونشأة ، وإعداداً .
والمرحلة الثالثة : مرحلة القدر ، وهي مرتبة تقابل مرتبة المشيئة .

((ما شاءَ اللهُ كانَ ، وما لم يشأْ لم يكن))

المرحلة الرابعة : مرحلة خلق الأشياء على خصائصها ، وصورها التي هي عليها علم أزلي .
قال تعالى: **(إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى)**
إن كل إنسان حينما ينطلق من بيته فهناك هدف أمامه ، هذا ليكسب المال الحلال ، وذاك ليكسب المال الحرام ، هذا ليتزوج فيسعى لشراء بيت ، فيحصن نفسه بهذه الزوجة ، وهذا ليزني ، وهذا ليفعل خيراً ، وهذا ليفعل سوءاً
ستة آلاف مليون إنسان في دماغ كل هؤلاء هدف :
ولكن هذا السعي يمكن أن يندرج في حقلين لا ثالث لهما :
١.فريق آمن أنه مخلوق للجنة ، وأن الدنيا دار عمل ، وليست دار أمل ، وأن الدنيا دار تكليف ، وليست دار تشريف ، وأن الدنيا ممر
٢.الفريق الآخر : أيقن أنه مخلوق للدنيا ، ولا شيء بعد الدنيا ، فلما توهم هذا استغنى عن طاعة الله ، لم يعبأ بالشرع ، ولا بالحرام ، ولا بالحلال ، ولا بالمكروه ، ولا بالواجب ، ولا بما ينبغي ، ولا بما لا ينبغي ، استغنى عن طاعة الله ، ولأنه مخلوق بحسب وهمه للدنيا ، بنى حياته على الأخذ.

آيـات الـ قرآن

هُوَ اللهَّ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)الحشر
ذَلِكُمُ اللهَّ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (١٠٢)الانعام
قُلِ اللهَّ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦)الرعد

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨)الحجر
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (٧١)ص
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣) فاطر
اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (٦٢)الزمر
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٦٢)غافر

الخلاق

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ (٨٦)الحجر
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ (٨١)يس

ملاحظه:فعل خلق تكرر في القرآن-٢٠٣-مرة

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ(لقمان١٠)
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٣٣)الانبياء
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَ (٣٦)يس

المصور

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦)آل عمران

الخبير

الخبير جل جلاله

الخبير :بمعنى مخبر أي متكلم (كلام الله في القرآن ،وتكليم الله لموسى عليه السلام)
الخبير : بمعنى العليم :لكن العلم إذا أضيف إلى الخفايا الباطنية ،سمي خبرة ، وسمي صاحبها خبيرا
الخبير : يعلم كل شيء ،مطلع على كل شيء ، أي العلم المطلق ظاهره وباطنه
الخبير : يعلم البواعث ،والخواطر
الخبير : يعرف الدوافع والنيات ،والأسباب والنتائج لأي عمل
الخبير : علم ما كان ،ويعلم ما سيكون ،ويعلم ما لم يكن كيف كان فيكون
الخبير : لا تخفى عليه خافية ،ولا تغرب عنه الأخبار الباطنه فهو معكم أينما كنتم
الخبير :لا يجرى شيء في الملك والملكوت ،ولا في السماء و الأرض ،إلا وعلم مستقره ومستودعه
الخبير : العالم بالسر والعلانية ،فلا تتحرك ذرة ولا تسكن إلا بعلمه،ولا تضطرب نفس ولا تطمئن إلا بعلمه

معاني :

الفرق بين العليم والخبير: الخبير يفيد معنى اسم العليم ،ولكن العليم لا يفيد معنى اسم الخبير ،وكذلك الخبير هو العليم مع إضافة الخفايا الباطنية

علم الله قديم،أما علم البشر علم تجريبي ،أساسه التجربة
خبرة الله قديمة ،وخبرة الإنسان مكتسبه ، مثال ولله المثل الأعلى (خلق الإنسان لم يطرأ عليه تعديل صنع الخالق ،أما صناعة البشر يحدث لها تعديلات مستمرة كالقطار أو السيارة) ، ولذا كل تعديل يحدث يدل على أن خبرة الإنسان ناقصة ،ومن ذلك صنع البشر متنامي متطور
الخبرة للإنسان زيادة في العلم فهو دائما يقوم بتطبيق العلة والتجربة وتصحيح ما يطرأ من أخطاء
أما الخبرة لله فهي قديمة ، بدايتها كنهايتها ،لا يطرأ عليها تبديل أو تعديل ،ولا خطا ولا صواب
العلن : تسمعه أو تراه
السر : هو ما لا تهمس به إلى غيرك
وأخفى :يعلم الله ما ستفعله قبل أن تفعله ،ويعلم انه سيحدث منك قبل أن يحدث منك
حديث عائشة رضي الله عنها : قال : لَتُخْبِرِيني أو لَيُخْبِرنِّي اللطيف الخبير.
فالخبير هو الذي يخبر الشيء بعلمه لكن الخبرة أبلغ من العلم لأنها علم وزيادة ، فالخبير بالشيء من علمه وقام بمعالجته وبيّن خصائصه وجربه وامتحنه فأحاط بتفاصيله الدقيقة وألمّ بخصائصه اللصيقة ووصفه على حقيقته ، فالعلم نظري والخبرة عملية.

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

يجب على العبد أن يكون خبيرا بمشاعره وأحواله
يجب على العبد أن يفرق بين الخواطر النفسية ،والوساوس الشيطانية ،والإلهامات الربانية
أول ثمرة من ثمار اليقين من اسم الخبير. أن يكون الإنسان حريصا وصادقا في أفعاله وأقواله ،لان الخبير مطلع على سره وجهره

<u>آيات القرآن :الخبير:</u>

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨) الانعام
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (٧٣)الانعام
لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣)الانعام
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١)سبأ
قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (٣)التحريم
أَلاَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤)الملك

<u>آيات القرآن التي تحوى على اسم خبير ،ويلاحظ تقدم اسم الخبير على البصير،وتاخر اسم الخبير عن الحكيم ٠اللطيف٠العليم</u>

وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧)الشورى

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١)هود
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (٦٣)الحج
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤) لقمان

الخلاق

اسم" **الخلاق** "تعني إتقان الصنعة، واسم" **الخلاق** "تعني الخلق اللانهائي، كل شيء الله عز وجل يخلقه لا حدود لخلقه ،

ورد في بعض الآثار القدسية:

(إني والجن والإنس في نبأ عظيم: أخلق ويعبد غيري ، وأرزق ويشكر غيري)

:(**إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ**) ، يخلق ما يشاء كماً ، وإذا صنع شيئاً صنعه بإتقان ما بعده إتقان.

و **الخلاّق** كما قلت صيغة مبالغة من الخالق، والخالق، هو الذي خلق كل شيء من لا شيء على غير مثال سابق.

الخلاّق هو المبدع كَمًّا وكيفاً

والله عز وجل جعل التفكر بآياته الكونية والتكوينية والقرآنية سبيلاً إلى معرفته

آيات الله تعالى الكونية والتكوينية:

السماوات والأرض مصطلح قرآني، يعني الكون، والكون ما سوى الله

الكون متحرك، وبناء على قانون الجاذبية لولا أنه متحرك لاجتمع الكون كله في كتلة واحدة ، المليار مليار مجرة ، وكل مجرة فيها مليار مليار نجم ، لولا أن الكون متحرك ، لولا أن كل كوكب يتحرك ويدور حول كوكب آخر لاجتمع الكون كله في كتلة واحدة.

أما بحركة الكوكب فتنشأ عنها قوة نابذة تكافئ القوة الجاذبة، فالمحصلة حركة مع سكون، أو سكون حركي ، وهذا شيء دقيق جداً ، أنه شيء متحرك ويبدو ساكنًا.

درجة انصهار العناصر

لو أن كل عناصر الكون لها **درجة انصهار** واحدة، ما الذي يحصل ؟ الكون كله إما أنه صلب، أو مائع ، أو غاز ،

أنت عندك بيت من الإسمنت، صلب، فيه حديد، فيه مقاعد وثيرة، فيه ماء تشربه، فيه هواء تستنشقه، فيه غازات، فيه سوائل، فيه معادن.

إذاً: لو فكرنا في أن درجة انصهار العناصر متفاوتة لعرفنا قيمة هذه النعمة.

تناسب الأرض لحياة الإنسان

أنك موجود على كوكب وزنك ٦٠ كغ، لكن على كوكب آخر قد يكون الوزن ٦٠ مليون كغ، صارت الحركة أشغالا شاقة إذاً: من جعل هذه الأرض متناسبةً مع حاجاتك.

سرعة الأرض

لو أن **سرعة الأرض** عالية جداً في دورانها، الليل ساعة، والنهار ساعة لاضطربت الحياة، لو أنها بطيئة، الليل شهر، والنهار شهر، وأنت طاقتك ٨ ساعات عمل ، يجب في النهار أن تعمل وترتاح ، وتعمل وترتاح ، الحياة اضطربت ، هذا نائم ، هذا مستيقظ ، الأرض كلها يلفها الظلام في ١٢ ساعة ، وكلها يلفها النور والضياء في ١٢ ساعة

لو أن الأرض تدور حول الشمس على محور عمودي على مستوى دورانها صار هنا الصيف إلى أبد الآبدين ، وهنا الشتاء إلى أبد الآبدين ، ليس هناك في فصول وقدر أقواتها في أربعة أيام ، يعني الصيف ، والشتاء ، والربيع ، والخريف ، هذا النظام نظام غذائي أيضاً.

الشمس

الشمس مصدر الطاقة ، والشمس متألقة من خمسة آلاف مليون عام

الهواء

من الذي خلق **الهواء** ؟ الهواء طبقة فوق الأرض ، سمك هذه الطبقة ٦٥ ألف كم ، من الذي قنن هذا الهواء أن يتحرك مع الأرض ؟ لو أن حركة الهواء منفصلة عن حركة الأرض ما الذي يحصل ؟ ينشأ تيارات أعاصير على سطح الأرض سرعتها ١٦٠٠ كم.

من الذي خلق **الماء** ، لا لون له ، ولا طعم له ، ولا رائحة ، وسيط أيضاً.

كلية الإنسان

أودع بالإنسان **كلية** بحجم البيضة، صغيرة ، تعمل بصمت بلا ضجيج ، بلا تكلفة ، تعمل ليلاً نهاراً ، وأنت نائم ، وأنت تمشي ، وأنت تتحرك ، وأنت مسافر ، وأنت مقيم ، وكل كلية فيها عشرة أضعاف حاجتك ، فالكليتان فيهما عشرون احتياطاً ، أما الكلية الصناعية حجمها كبير للغاية، وتحتاج كهرباء لتعمل،ومياه معقمة ،وأجهزة وخراطيم ، يجب أن تستلقي على السرير ، ثماني ساعات ، وأن تدفع مبالغ طائلة ، وأن تتعطل ثلاث مرات في الأسبوع ، وأن تتألم ، هذه كلية صناعية ، وتلك كلية طبيعية

البعوضة

البعوضة أحقر مخلوق عند الإنسان ، يوجد برأسها مئة عين ، بفمها ٤٨ سناً ، بصدرها ثلاثة قلوب ، قلب مركزي ، وقلب لكل جناح ، لكل قلب أذينان ، وبطينان ، هناك جهاز استقبال حراري ، وجهاز تحليل دم ، وجهاز تخدير ، وجهاز تمييع ، بخرطومها ست سكاكين ، و بأرجلها مخالب ، ومحاجم

البقرة.

هذه البقرة معمل ، معمل يقدم لك هذا الحليب ، الذي هو أحد أسباب الغذاء ، هذا الحليب بلا صوت ، بلا ضجيج ، بلا تلوث ، تأكل الحشيش تعطيك الحليب ، تصنع منه مشتقات الألبان ، لو فكر الإنسان في طعامه

اختلاف الكثافة.

أحياناً الكثافة تختلف ، تجد الخشب يطفو ، كثافته أقل من كثافة الماء ، الكثافة نسبة الحجم للوزن ، الخشب يطفو ، الحديد يغوص ، لأن الحديد كثافته أشد من صمم الكثافات ؟!

تجمد الماء

أن الماء يتجمد ، وإذا تجمد بحسب قانون مطلق شمولي ينكمش ، وإذا انكمش يعني حجمه قلّ ، مع الوزن الثابت يعني تزداد الكثافة ، فإذا زادت كثافة الماء المجمد يجب أن يغوص ، عنصر وحيد في الكون ، له خاصة يتميز بها أن الماء إذا تجمد زاد حجمه ، فقلت كثافته ، فطفا على سطح الماء ، ولولا هذه الخاصة لما كانت حياة على سطح الأرض .

لو أن البحار تجمدت ، فغاصت القطع الجليدية في أعماق البحار ، بعد حقبة من الزمن تتجمد جميع البحار ، وينعدم التبخر ، وتنقطع الأمطار ، ويموت النبات ، ويموت الحيوان ، ويموت الإنسان .

مساحة البحار

لو مساحات البحار أقل ، البحار مساحتها أربعة أخماس الأرض ، القارات الخمس ، يعني أمريكا الشمالية والجنوبية ، أوربا ، وآسيا ، وإفريقيا ، وأستراليا ، مجموع مسحات البر خمس مساحة البحر ، لولا هذه النسبة والتناسب بين مساحة البر والماء ما كان في أمطار ، حتى تكون مساحات كافية لتبخير الماء و أمطار تغطي حاجة اليابسة ، لا تظن القضية عشوائية ، أنه أربعة أخماس الأرض بحاراً لولا هذا التناسب لما كانت أمطار أساساً ، إذاً ﴿ خَلَقَ فَسَوَّى ﴾ ، هو ﴿ الْخَالِقُ الْبَارِئُ ﴾

درجة الحرارة :

لو الأرض كلها في درجة حرارة واحدة ، ما في هواء إطلاقاً ، الهواء لا يتحرك ، الهواء يتحرك في حالة واحدة ، بالأماكن الباردة يكون ضغطه عالٍ ، بالأماكن الحارة ضغطه منخفض ، يقول لك : منخفض جوي ، أي عندنا كتلة هوائية ضغطها مخلخل ، ضغطها منخفض ، تنجذب إلى الضغط العالي ، أو بالعكس لولا وجود منطقة استوائية حارة ، ومنطقة قطبية باردة ما كان في رياح أساساً ، والرياح تسوق السحاب ، والسحاب معه الأمطار ، لولا تفاوت الدرجات ما كان في رياح ، وما كان في أمطار تنتقل من مكان إلى مكان ، ﴿ خَلَقَ فَسَوَّى ﴾ بخار الماء :.

من صمم أن الهواء يحمل بخار ماء ، لو أن الهواء لا يحمل بخار ماء ما في حياة إطلاقاً ، أيضاً حياتنا متوقفة على هذه الخاصة أن الهواء يحمل بخار ماء ، لا يكفي أنه يحمل ، يجب أن يحمل بخار ماء متفاوت مع حرارة الماء والهواء ، أي عندما يحمل بخار ماء

بدرجة عالية يحمل كمية كبيرة ، يصل لمنطقة باردة يتخلى عن الكمية الزائدة ، قوانين دقيقة جداً من قننها ؟ من صممها ؟ هو ﴿ خَلَقَ فَسَوَّى ﴾
الربوبية والإلوهية.
الجهة الوحيدة التي يمكن أن تطاع هي الجهة الخالقة ، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ يعني مفهوم الربوبية مفهوم عطاء ، خلق ، إكرام ، منح ، مفهوم الإلوهية مفهوم انضباط ، في أمر ، في نهي ، في حلال ، في حرام ، في واجب ، في سنة ، في سنة مؤكدة ، في كراهة ، في تحريم شديد ، في أحكام لا تعد ولا تحصى الفكر البشري حينما يمشي في طريق الموازنة بين صنعة الديان ، وبين صنعة الإنسان يرى عظمة الله عز وجل ، لأنهم قالوا قديماً : وبضدها تتميز الأشياء ، الغواصة تقليد للسمكة ، والطائرة تقليد للطائر

<u>**آيات القرآن**</u>

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨٦)الحجر

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١)يس

<u>الديان</u>

الدين في اللغة : هو الجزاء .هو المكافأة .هو القهر .هو الملة .هو الاستيلاء .هو الغاية .هو العبادة
العبادة :هي غاية الخضوع مع غاية الحب
الديان : (الديان) مِن دانَ يدين ، أي جاز يجازي ، ويوم الدين هو يوم الجزاء .
الديان (صيغة مبالغة، فالله عز وجل) ديان (، بمعنى أنه سيحاسب عن كل الذنوب مهما كثرت ، و الديان سيحاسب عن أكبر الذنوب مهما كبرت
الديان: هو ديّان، يقيم عليك الحجة والبرهان
(الله) ديّان (أي يعلم) ديان (يقيم عليك الحجة)ديان (سيحاسب ، لمَ فعلت كذا ؟) ديان (سيعاقب)
الديان : الذي يدين له الخلق جميعا
الديان : هو الحاكم .وهو القاضي
الديان : هو المجازى
الديان : الذي لا يضيع على مخلوق عمله .فهو يعطى الجزاء إما ثوابا وإما عقابا
الديان :هو الذي خضعت له الخلائق خضوع إقرار ، وخضوع قوة

<u>**معاني :**</u>

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والأحمق من تبع هواه ،وتمنى على الله الامانى
الجاهل من يرى الماضي ،والأقل عقلا يرى الحاضر ،والعاقل يرى المستقبل (الموت)

الله يملك الدنيا والآخرة ،ولكننا نجد في دنيانا من يدعى انه يملك وان الأمر بيده،ولكن في الآخرة لا يستطيع احد أن يدعى انه يملك الأمر
الملك يملك ولا يحكم ،والمالك يملك ولا يحكم ،ولكن الله ملك ومالك يوم الدين، وهذا لا ينفى انه مالك الدنيا
مالك ابلغ عند مدح الخالق من ملك (قل اللهم مالك الملك)
ملك ابلغ عند مدح المخلوق من مالك (لأنه يحكم)
عبيد : عبادة القهر عباد: عبادة الشكر عباد : عبادة الطاعة
دعاء :اللهم اجعلنا عبيد إحسان وليس عبيد اختبار

الحقيقة أن هناك دوائر ثلاث

دائرة المحسوسات ، وأداة اليقين بها الحواس الخمس ،
ودائرة المعقولات ، وأداة اليقين بها العقل ،
ودائرة الإخباريات ، وأداة اليقين بها الخبر الصادق

القضية الأولى : ظهرت عين الشيء وآثاره(دائرة المحسوسات)

فالمحسوسات شيء ظهرت عينه وظهرت آثاره ، ظهرت عينه أو ذاته ، وظهرت آثاره ، فأداة اليقين بها الحواس الخمس

القضية الثانية : غابت عين الشيء وظهرت آثاره .(دائرة المعقولات)

الدائرة الثانية دائرة المعقولات ، يمكن أن تؤمن الإيمان الصحيح من خلال العقل ، فالكون يدل على الله ، يدل على الله. موجوداً ، وواحداً ، وكاملاً ، وأسماء الله الحسنى ظاهرة في الكون ، بل إن الكون مظهر لأسماء الله الحسنى ، بل إن الكون يشفّ عن أسماء الله الحسنى ، فبإمكانك أن تصل إلى الله من خلال الكون ، أن تصل إليه مؤمناً بوجوده ، ووحدانيته ، وكماله

القضية الثالثة : غابت عين الشيء وآثاره (دائرة الإخباريات).

إلا أنك إذا استخدمت العقل في شأن غيبي ، في شأن غابت عينه وآثاره فالعقل لا يفلح إذاً : أيّ شيء عجز عقلك عن إدراكه أخبرك الله به ، أخبرك الله بالقرآن الكريم عن الماضي السحيق ، عن بدء الخليقة ، أخبرك القرآن الكريم ماذا بعد الموت ، عن اليوم الآخر ، عن الحساب ، عن الجزاء ، عن الجنة ، عن النار ، عن الصراط ، أخبرك الله عن أسمائه الحسنى . يوم الدين من الدائرة الثالثة.

من أقوال النبي (ص)

(البر لا يبلى ،والذنب لا ينسى ،والديان لا يموت٠افعل كما شئت كما تدين تدان)(افعل ما شئت :أمر تهديد ووعيد)
(ما من عثرة ، ولا اختلاج عرق ، ولا خدش عود إلا بما قدمت أيديكم ، وما يغفر الله أكثر) .
(ولو أن أولكم وآخر ، وإنسَكم وجِنَّكم ، قاموا في صعيد واحد ، فسألوني فأعطيتُ كُلَّ إنسان مسألتَهُ ، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما يَنْقُص المِخْيَطُ إذا أُدِخلَ البحرَ ـ ذلك أن

عطائي كلام وأخذي كلام ـ الآن دققوا : فمن وَجَدَ خيراً فليَحْمَدِ الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

(يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْ قَالَ : الْعِبَادُ عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا ، قَالَ : قُلْنَا : وَمَا بُهْمًا ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ ، حَتَّى اللَّطْمَةُ ، قَالَ : قُلْنَا : كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا ؟ قَالَ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ)

الدين في القرآن :٤٦مرة

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)الفاتحة

لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ(البقرة٢٥٦)

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ(آل عمران١٩)

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣)التوبة

فَلَوْلاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (١٢٢) التوبة

الذارئ

معناه المنشئ والمنمى ،أو الخالق البارئ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)الشورى

الرءوف

الرءوف: ذو الرأفة وهى نهاية الرحمة

الرءوف: المتعطف على المذنبين بالتوبة

الرءوف: المبالغة في الرحمة،اى كثرة الرحمة

الرءوف: من جاد بلطفه، ووهب بتعطفه

الرءوف: الذي ستر العيوب، وعفا عن الذنوب

الرءوف: الذي يحفظ العبد من الخطأ بالوقاية منه بالإنذار، أو التحذير، أو التخويف

الرءوف: هو الذي يخفف عن عباده فلا يكلفهم ما يشق عليهم، ولا يخرجهم عن وسعهم وطاقتهم

الفرق بين الرءوف، والرحيم:

إن حلت المصيبة فالله رحيم، وإذا منعت المصيبة فالله رءوف

الرحمة تخفيف الألم من مصاب وقع ، والرأفة الحيلولة بين المتعطف عليه والمصيبة

الرحيم متعلق بالعلاج ، والرءوف متعلق بالوقاية
الرحيم من يرفع عن العاصي العقاب، والرءوف المتعطف على المذنبين بالتوبة
الرحمة تخفيف السوء، والرأفة دفع السوء
منشأ الرحمة، الاحتياج الى الإحسان (اى هي طلب من العبد)،أما منشأ الرأفة، إيصال الإحسان(اى من الله)
حديث قدسي: إن تابوا فانا حبيبهم (الرءوف)،وان لم يتوبوا فانا طبيبهم (الرحيم)
الرأفة رقة القلب ، مشاعر العطف والرحمة ، ويمكن أن نقول : إن الرحمة تسبق الرأفة ، والرأفة منزلة تأتي بعدها ، فلان رحيم ، فإذا اشتدت رحمته فهو رءوف ، أو الرأفة آخر ما يكون من الرحمة يعني في أعلى درجات الرحمة الرأفة ، لذلك قدمت الرأفة على الرحمة تقديم أهمية ،
العقل من دون وحي يقع في خطأ كبير ، كما أن النور ضروري للعين كذلك الوحي ضروري للعقل ، الوحي للعقل كالنور للعين

معاني:

- من رأفة الله على عباده انه خفف عنهم مما فرضه عليهم
- فرض عليهم الحج مرة واحدة في العمر، ولمن استطاع إليه سبيلا
- رخص لهم بقصر الصلاة في السفر،ورخص الصلاة قاعدا ،أو على جنب، أو بالعين ،لمن لم يقدر عليها قائما
- عدم الصيام في السفر ،أو المرض
- جزء يسير من الزكاة...لمن عليه حقوق الزكاة
- أرسل إليهم رسول من أنفسهم عزيز عليه مما يعانوا، ورءوف ورحيم بهم
- لم يجعل الله للشيطان علي عباد الله من سلطان
- جعل الله القرآن دستورا ومنهج يبين للناس كل شئ من مناسك، ومواريث، ومعاملات بين العبد وربه ،والعبد ورسوله ،والعبد وزوجه وذوى القربى ، وبين العبد والناس أجمعين
- الله أرأف من الأم على وليدها

من أقوال النبى (ص)

- البر لا يبلى ،والذنب لا ينسى ،والديان لا يموت٠افعل كما شئت كما تدين تدان(افعل ما شئت :أمر تهديد ووعيد)
- (كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها) عنده تصفية ، أي كلام يتناقض مع القرآن الكريم ، ومع السنة ، لا يسمع إلا وفق ما جاء بالوحيين ، هذا الذي يسمعه ويقدره ، ويرى في ضوء مقاييس القرآن الكريم: أي لا يتحرك إلا وفق منهج الله ، لا يعطي ، ولا يمنع ، ولا يغضب ، ولا يرضى ، ولا يصل ، ولا يقطع إلا لله

(ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها) .

لا يذهب إلا إلى طاعة ، إلا إلى بيت من بيوت الله ، إلا لإصلاح ذات بين ، إلا لصلة رحم ، حركته لله ، عطاؤه ومنعه لله ، سمعه لله ، بصره لله :
(وإن سألني أعطينه) . يصبح مستجاب الدعوة:
(ولئن استعاذ بي لأعيذنه) .
- (كيف بكم إذا لم يرأف الله بكم ولم يرحمكم ؟ قالوا : وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال :أي والذي بعث محمدا بالحق إذا استعمل عليكم شراركم فقد تخلى الله عنكم)
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- (رَأَى رَجُلا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْنِ لَهُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِهِ نَفْسَهُ فَلْيَرْكَب) .

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

الإكثار من ذكر الاسم
أن تتخلق بأخلاق الله: الوقاية بالرأفة ، والعلاج بالرحمة
قال النبي (ص) من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله رجاؤه يوم القيامة ، ولن يلج الجنة

<u>آيات القرآن :</u>

<u>رءوف</u>

<u>القبول رأفة</u>

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (٢٠٧)البقرة

<u>التحذير رأفة</u>

وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (٣٠)آل عمران

<u>التوبة رأفة</u>

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١١٧) التوبة

<u>الفضل رأفة</u>

وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠) النور

<u>الدعاء رأفة</u>

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٠)الحشر

<u>لرءوف</u>

<u>عدم تضييع الايمان رأفة</u>

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٤٣)البقرة

<u>خلق الانعام</u>

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٧)النحل

<u>تأجيل العذاب</u>

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٤٧)النحل

امساك السماء
وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٦٥)الحج
انزال الآيات
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٩)الحديد
وصف الرسول(ص)أنه رءوف
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨)التوبة

الرازق

ورد في السنة ، قول النبي صلى الله عليه وسلم :
(إنَّ الله هو المُسَعِّرُ ، القابضُ ، الباسط ، الرازق) .
الرزق هو العطاء ، استرزقه ، أي طلب منه الرزق
وقد يسمى المطر رزقاً
نعزو الرزق إلى أسباب أرضية ، (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ) .
وقد ورد في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم عقب ليلة مطيرة قال
(هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر . فأما من قال : مُطِرْنا بفضل الله ورحمته : فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كذا وكذا : فذلك كافر بي ، مؤمن بالكواكب)
لا ينبغي أن تفسر ما يجري فقط لأسباب أرضية شركية ، لابدّ من أن نفسر ما يجري لأسباب أرضية ، ومسبب الأسباب هو الله ، لحكمة بالغةٍ بالغة.
الأرزاق نوعان ، أرزاق ظاهرة كالأقوات للأبدان ، انظر إلى سوق الخضر ، كميات من الفواكه ، كميات من الخضروات ، المحاصيل ، والقمح ، والغنم ، أرقام فلكية ، كلها رزق العباد ، أقوات للأبدان ، وهناك أرزاق باطنة ، هي المعارف والإيمان ، فهم كتاب الله ، هذا رزق . العلم هو أعلى أنواع الرزق
قال عليه الصلاة والسلام :
(أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُم .) .
حديث آخر :
(نفث روح القدس في روعي أن نفساً لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها فأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله ، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته) .
الرزق اسم يشمل الإنسان وغير الإنسان ، لكن هذه الكلمة تعم رزق الدنيا والآخرة ، دخول الجنة رزق ، النجاة يوم القيامة رزق ، العلم في الدنيا رزق ، اشتقاق الكمال من الله رزق ، الحلم رزق ، الورع رزق ، كلمة رزق نتصورها المال فقط ، قد تجد

إنساناً دخله محدود ، لكن يتمتع بعلم غزير ، يتمتع بسمعة طيبة ، يتمتع براحة نفسية ، يتمتع بتوفيق من الله عز وجل . أرزاق الله سبحانه وتعالى لا تعد ولا تحصى ما قال : ما دابة إلا على الله رزقها ، قال : (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ) ، يعني ألزم الله ذاته العلية برزق العباد.

لا تذل نفسك ، لا تتضعضع أمام غني ، ولا أمام قوي .

((اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس فإن الأمور تجري بالمقادير))

"الرازق" من غذى نفوس الأبدان بتوفيقه ، وحلّ قلوب الأخيار بتصديقه

أسباب زيادة الرزق ، وما منا واحد على وجه الأرض إلا حريص على صحته ، وعلى رزقه

١- إذاً أول أسباب زيادة الرزق **تقوى الله** عز وجل

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ) يغلق الله كل أبواب الأرض ، ويفتح لك أبواب السماء ، فالإنسان المؤمن لا يقنط ولا ييأس يتجه إلى الله.

عظمة القرآن الكريم أن الآية في القرآن لها معنى سياقي ، ومعنى سباقي ، ومعنى لحاقي ، الآية لها مكان ، هناك معنى يؤخذ من سياقها ، أما إذا نُزعت وحدها لها معنى آخر ، هذه الآية وردت في سورة الطلاق ، بالسياق : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ) في تطليق زوجته ثلاث مرات ، (يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً) إلى إرجاعها ، هذا المعنى السياقي ، انزعها من سياقها هي قانون ، في أي موضوع ، في أي موضوع على الإطلاق ، (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ)

٢-احد الأسباب لزيادة الرزق **صدق التوكل** على الله:

لكن التوكل من عمل القلب ، وليس من عمل الجوارح ، المسلمون حينما تخلفوا في فهم دينهم جعلوا التوكل بالجوارح ، لا يفعل شيئاً ، يقول سلمت أمري إليك يا رب ، لا يتحرك

سيدنا عمر رأى أناساً يتكففون الناس في الحج ، قال : من أنتم ؟ قالوا : نحن المتوكلون ، قال : كذبتم ، المتوكل من ألقى حبة في الأرض ثم توكل على الله .

سيدنا عمر ، رأى رجلاً مع جمل مريض ، قال : يا هذا ماذا تفعل بهذا الجمل ؟ قال : أدعو الله أن يشفيه ، قال له : هلا جعلت مع الله قطراناً ؟.

٣-أحد أسباب زيادة الرزق **صلة الرحم** ، يقول عليه الصلاة والسلام :

((مَن سَرّه أن يَبْسُط الله له في رزقه ـ من اسم الباسط ـ وأن يَنْسَأ له في أثَره فلْيَصِلْ رحمه))

٤.من أسباب زيادة الرزق **الشكر**

ما دمت تشكر نعم الله ، هذه النعم لن تزول، بل تزيد،(لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ) وبالشكر تدوم النعم

٥.**الاستغفار والتوبة** أحد أسباب زيادة الرزق .

٦.أحد أسباب زيادة الرزق **الصدقة**

(أنفق بلالُ ولا تخش من ذي العرش إقلالاً)) .((يا ابن آدم ، أنفقْ أُنفِقْ عليك))

٧.قراءة **القرآن الكريم** ، يقول عليه الصلاة والسلام :
((إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره ، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره))
٨. إذا وسعت على عيالك في **الإنفاق** الله عز وجل كافأك برزق وفير
قال النبي (ص) ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله
٩.**النكاح** أحد أسباب زيادة الرزق
. يقول عليه الصلاة والسلام :
(ثلاثة حقّ على الله عونُهم : المجاهدُ في سبيل الله ، والمُكَاتِبُ الذي يريد الأداءَ ، والناكحُ الذي يريد العَفَافَ)
١٠.الذي **هاجر في سبيل الله** حق على الله أن يغنيه
(وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً) .
١١.من **طلب العلم** تكفل الله له برزقه
(اللهم من أحبني فاجعل رزقه كفافاً) .ورد في الأثر
كفافاً : لا تعني أنه فقير ، و لا تعني أنه غني ، يعني دخله يغطي نفقاته .
قال ملك لوزيره : من الملك ؟ قال له : أنت ، قال له : لا لست أنا ، الملك رجل لا نعرفه ولا يعرفنا ، له بيت يؤويه ، وزوجة ترضيه ، ورزق يكفيه ، إنه إن عرفنا جهد في استرضائنا ، وإن عرفناه جهدنا في إحراجه ، الملك الذي لا يعرفنا ولا نعرفه .

آيات القرآن

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤)المائدة
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٥٨)الحج
أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٧٢)المؤمنون
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٣٩) سبأ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١) الجمعة

الرب

الرب في اللغة: المالك - الرب – السيد – المصلح – المربى – المدبر القيم المنعم
الرب:مربى كل شئ وخالقه ومالكه والقائم على حفظه واللطيف به
ضمن الأسماء التسع وتسعون في رواية ابن ماجه والبيهقى والحاكم، ولم يرد في رواية الترمذي .

وروده في القرآن (مضافاً إلى الاسم الظاهر ٨٢ مرة).

رب العالمين(٤٢مرة)

رب السماوات والأرض (١١ مرة)
رب العرش العظيم (٣ مرات) رب إباؤكم الأولون (٣ مرات)
رب موسى وهارون (مرتين) رب المشرق والمغرب (مرتين) رب العرش (مرتين)
رب هارون وموسى.رب الفلق.رب السماء والارض.رب السماوات السبع.رب المشارق. رب المشارق والمغارب. رب العرش الكريم. رب المشرقين. رب المغربين . رب العزة.رب الشعري . رب الناس. رب هذا البيت . رب هذه البلدة (مرة واحدة)

ورودة في القرآن (نكره) رب رحيم – رب غفور – أبغي رباً

كلمة رب المقترنة بأل لم ترد في القرآن الكريم وإنما وردت في الكتاب المقدس (يأمر الرب – مخافة الرب – حي هو الرب – هكذا قال الرب).

معاني:

إضافة رب الى مخلوقاته تعني العظمة المطلقة، والقدرة المطلقة، أي عم سلطانه كل شئ .

قد ارتبط هذا الاسم عند الناس بالدعاء " ربنا اغفر لنا ذنوبنا" ، " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " ، "ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا " ، " ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به" .

ملحوظة:-

كثر مجئ اسم رب المعرف بالإضافة في السور المكية.

اقرأ باسم ربك ، وربك الأكرم ، إن إلى ربك الرجعى، بنعمة ربك ، ربك هو أعلم ، من ربك ، سبحان ربنا ، عسى ربنا ، إن إلى ربنا راغبون ، عند ربهم ، نعمة من ربه ، فاجتباه ربه

لا يقال لغيره "رب" بالإطلاق، بل بالإضافة ، نحو رب الدار ، رب المال

قال النبي(ص) ما قال عبد يا رب ثلاثا إلا قال الله لبيك عبدي فيعجل الله له ما شاء ويؤخر ما شاء

آيات القرآن:

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)الفاتحة

أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)الاعراف

دعاء الأنبياء:

دعاء آدم وحواء

قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣)الاعراف

دعاء نوح

فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (١٠)القمر

دعاء لوط

رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (١٦٩)الشعراء

دعاء إبراهيم

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣)الشعراء

دعاء إبراهيم وإسماعيل

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧)البقرة

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧)ابراهيم

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (٤٠) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١)ابراهيم

<u>دعاء عيسى</u>

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤)

<u>دعاء يعقوب</u>

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨)يوسف

<u>دعاء يوسف</u>

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١)يوسف

<u>دعاء موسى</u>

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠)طه

فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٢٤)القصص

<u>دعاء أيوب</u>

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣)الانبياء

<u>دعاء زكريا</u>

ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤)مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩)الانبياء

<u>دعاء لسليمان</u>

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٣٥)ص

وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩)النمل

قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥)الاحقاف

<u>أدعية :</u>

رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)البقرة

رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)آل عمران

وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)المؤمنون

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥) الممتحنة

يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨)التحريم

الرحمن ٠الرحيم

الرحمن الرحيم:قال بعضهم أنه أسم الله الأعظم

الرحمن الرحيم : أسمان مشتقان من الرحمة

الرحمن الرحيم : هو إرادة إيصال الخير والثواب لمن يشاء من عباده ، ودفع الشر عنهم ،أزلا ، وفيما لا يزال

الرحمن اسم من أسماء الذات . **والرحيم** فعل من أفعال الصفات

الرحمن وصف لله وحده والرحيم ممكن أن يوصف به غيره

الرحمن المزيل للعلل. والرحيم المثيب على العمل ،فلا يضيع لعامل عمل

الرحمن تعم رحمته المؤمن والكافر. والرحيم خاص بالمؤمنين

الرحمن يحل اللفظ محل لفظ الله كما في القرآن_الرحيم لا يحل اللفظ محل اسم الله

الرحمن لم تأتى في صحبته أي صفة أخرى سوى الرحيم-الرحيم. جاءت كثيرا مصاحبة لصفات أخرى(عزيز.غفور)

الرحمن اشتهر الدعاء بالرحمن(يا رحمن الدنيا)والرحيم اشتهر الدعاء بالرحيم(يا رحيم الآخرة)

الرحمن بما ستر في الدنيا وأفاض الخير على عباده٠و الرحيم بما غفر في العقبى وجاد بالخير على عباده

الرحمن بإزالة الكروب والعيوب والرحيم بإنارة القلوب بالغيوب

الرحمن لتعليم القرآن(الرحمن علم القرآن) و الرحيم للمؤمنين بتشريف التسليم(سلام قولا من رب رحيم)

الرحمن رحمن الدنيا والآخرة و الرحيم رحيم الآخرة

الرحمن بوجود من يرحمهم. والرحيم ملكه في وصف الله

الرحمن لم يرد في القرآن مجرد من(أل)التعريف. و الرحيم ورد بدون (أل)التعريف

الرحمن ورد في البسملة (١١٤)مرة والرحيم ورد في البسملة (١١٤) مرة

ورد في آيات القرآن (٥٧) مرة. ورد في آيات القرآن(١١٤)مرة

ملاحظات:

اقترن اسم الرحمن والرحيم في البسملة (١١٤)مرة ،وفى الآيات (٤) مرات
خصائص حروف اسم الرحمن :
الر : استفتح الله سبحانه خمس سور من كتابه ب(الر)
حم : استفتح الله سبحانه سبع سور من كتابه ب(حم)
ن :استفتح الله سبحانه سورة واحده من كتابه ب(ن)

معاني :

الرحمن أبلغ من الرحيم
الرحمن تقتضى مرحوم والمرحوم لا بد أن يكون عاجزا فقيرا محتاجا.
لا يسمى الرحيم رحيما إلا إذا أراد أن يرحم ،وعنده القدرة أن يفعل ،وهذا لله سبحانه وتعالى
هناك رحمة عامة من الله:ينالها كل الناس(يعطى الدنيا لمن يحب ومن لا يحب) أصابها المستحق وغير المستحق
وهناك رحمة خاصة من الله :يعطيها للمؤمنين ،أي يتجلى على قلوب من يحب ،أصابها المستحق
ولذا يجب أن يسأل الإنسان نفسه،أي عطاء أعطاه الله له من الرحمة ، هل نال رحمة خاصة مع الرحمة العامة ؟
ليعرف حب الله له
من الناس من تمر عليه ساعة مع الله أفضل من الدنيا وما فيها،وإذا أردت أن تعرف مقامك فأنظر كيف استعملك الله
قال عاص لربه: لقد عصيتك ولم تعاقبني،فكأنه سمع الله يقول :لقد عاقبتك ولم تشعر بذلك ..ألم أحرمك من مناجاتي
قد يقول قائل:وماذا عن البراكين والزلازل والكوارث والسيل، نقول أن الشر المطلق لا يوجد في الكون، ضرر يتلافى ضرر أكبر منه وأشد... وأيضا عبرة وعظة وتذكر للناس ، قال تعالى : (ولنذيقهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون)
الألم القليل إذا كان سببا الى لذ ة دائمة أو لذة قادمة ،فهو خير
وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)ابراهيم
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)النحل
هاتان الآيتان تبينان :الفرق بين سلوك العبد(ظلوم كفار) وسلوك الرب(غفور رحيم) ٠تجاه النعم الكثيرة
مثال للرحمة الخاصة ولله المثل الأعلى : أولادك جميعهم لهم رحمة عامة ، ولكن من الممكن أن تكون هناك رحمة خاصة لأحدهم .
الله خلقك للآخرة ،فمن الممكن أن تكثر ابتلاءاتك في الدنيا ، ويكون ذلك لحكمة منه سبحانه ،تكفيرا للذنوب أو علوا للدرجات يوم القيامة

الله أرحم الراحمين،وأن رحمته سبقت غضبه ، وأن الشر الذي تراه لابد أن وراءه خيرا كثيرا، كل محنة وراءها منحة

كيف أن رحمة الله سبقت غضبه ؟

التكليف مرفوع عن الطفل حتى يبلغ ،وعن المجنون ،وعن المكره

لا يعجل الله العقوبة

يرزق الله العصاة

شرع الله التوبة

قبول التوبة من العصاة التائبين ثم الغفران ،والعفو.

لماذا اسم الرحمن يسبق اسم الرحيم ؟ لان درء المفسدة دائما(الرحمن) مقدم على طلب المنفعة (الرحيم)

من رحمة الله بالإنسان أن ضمن له في ذاته غذاء شحم ولحم ،يدخره لينفعه وقت شدته

حظ العبد من اسم الرحمن واسم الرحيم :

أن يرحم عباد الله الغافلين ،بأن يصرفهم عن طريق الغفلة الى طريق الله بالنصح والموعظة الحسنة

أن ينظر الى العصاة بعين الرحمة لا بعين الازدراء

أن لا يدع حاجة لمحتاج،إلا يسرها له بقدر استطاعته، وأن يقوم بتعهده اما بماله ، أو جاهه .فان عجزعن ذلك فيعينه بالدعاء وإظهار الحزن عليه

لا يألوا جهدا في إزالة كل معصية تجرى أمامه على قدر الاستطاعة فانه سيحاسب عليها

لا يسمى الرحيم رحيماً إذا جاءت الرحمة عن غير قصد منه وعن غير إرادة وعن غير نية طيبة ، هذا ليس من باب التضييق على الناس ولكن من باب : (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)

.الرحمة مقصودة ، أنت حينما ترحم إنساناً تريد أن تنقذه ، تريد أن تسلمه من عطب ، تريد أن تحفظه ، فإذا أردت ورحمت ، فأنت قد اشتققت من اسم الله الرحمن الرحمة ، الله عز وجل عن طريق المصائب يسوقنا إلى بابه. عبّر عن هذا المعنى النبي عليه الصلاة والسلام فقال :

((عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل))

قال : يا معاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد دين لأداه الله عنك ، قل يا معاذ : اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء ، وتمنع منهما من تشاء ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .

إن الله يحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي الراعي الشفيق غنمه من مراعي الهلكة.

معاني من اسم الرحمن :

١. العطوف على العباد بالايجاد

٢. وبالهداية الى الإيمان
٣. وبأسباب السعادة في الدنيا
٤. وبالإسعاد في الآخرة
٥. وبالإنعام بالنظر الى وجه الله الكريم
٦-الرحمن تُفِيدُ الْمُبَالَغَةَ فِي الْإِنْعَامِ

مع النبى (ص) :

قال تعالى في وصف النبي(ص)

- وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
- فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
- بالمؤمنين رءوف رحيم التوبة١٢٨
- محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم (الفتح ٢٩)

قال النبي (ص)

- في أبو بكر: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر
- وقال : الراحمون يرحمهم الله
- وقال : أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
- وقال : من لا يرحم لا يرحم
- وقال في حديث قدسي عن الله عز وجل:أنا الرحمن ،خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته،ومن قطعها قطعته ،ومن بتها بتته ٠
- (٠٠الراحمون يرحمهم الرحمن).
- (إن كنتم تحبون رحمتي فارحموا خلقي).
- (قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق يطرق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن) .

آيات الرحمن : ٤٤مرة

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)الفاتحة
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) البقرة
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى(الاسراء١١٠)
إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (٥٨)مريم
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٧٨)مريم
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (٨٥)مريم
لاَ يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٨٧)مريم
مريم: ٩٣ **إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣)**مريم
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥)

يَوْمَئِذٍ لاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً (١٠٩)طه
قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١١٢)
الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (٥٩)الفرقان
الفرقان: ٦٣ **وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا (٦٣)**الفرقان
وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (٣٦)الزخرف
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (٣٣)ق
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣)الملك
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)الملك
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لاَ يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (٣٧)النبأ
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لاَ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨)النبأ
للرحمن(٩مرات في القرآن)
فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (٢٦)مريم
يَا أَبَتِ لاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (٤٤)مريم
أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (٩١) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢)مريم
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لاَ عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا (١٠٨)طه
الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (٢٦)الفرقان
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (٦٠)الفرقان
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (١٧)الزخرف
قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (٨١)الزخرف

الرحيم

تكرر(الرحيم)٣٣مرة وتكرر(رحيم)٨٣ مرة في القرآن
تكرر(العزيز الرحيم)١٣مرة ،وتكرر(الغفور الرحيم) ٧ مرات ،وتكرر(الرحيم الغفور) مرة واحدة
وتكرر(التواب الرحيم) ٦مرات ،و(الرحمن الرحيم) ٤ مرات غير١١٤في البسملة،(البر الرحيم) مرة واحدة
ذلك لأن الرحمة التي دلّ عليها اسم الرحيم رحمة خاصة ، تلحق المؤمنين ،بينما اسم الله الرحمن رحمة عامة

كل أنواع المصائب في الحقيقة معالجة إلهية من اسم الرحمن ، رحمن الدنيا ، لكن بعد انتهاء الدنيا ، ودخلنا في الدار الآخرة ، الله عز وجل رحيم بعباده المؤمنين الذين استجابوا ، وأنابوا ، وأقبلوا ، وتوكلوا .

<u>أقوال النبي(ص)</u>

- (يا رسول الله علمني دعاءً أدعو به في صلاتي ، فقال عليه الصلاة والسلام : قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم).

- (كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مئة مرة رب اغفر لي وتب عليّ أنك أنت التواب الرحيم) .

- الرحمن الرحيم : قال ابن عباس : هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر

- والرحمة الخاصة التي دلّ عليها اسم الرحيم شملت عباده المؤمنين في الدنيا والآخرة ، فقد هداهم إلى توحيده ، وعبوديته ، وهو الذي أكرمهم في الآخرة بجنته ، ومَنَّ عليهم في النعيم برؤيته ، ورحمة الله لا تقتصر على المؤمنين فقط ، بل تمتد لتشمل ذريتهم من بعدهم تكريماً لهم

- إن اسمي الله جلّ جلاله الرحمن الرحيم يجتمعان في معنى واحد وهو تعلقهما بالمشيئة ، فاسم الله الرحمن اقتضى أن يسوق لعباده بعض العذاب ، واسم الله الرحيم يقتضي التكريم

اسم يقتضي التأديب في الدنيا ، واسم يقتضي التكريم في الآخرة ، يفترق الاسمان (الرحمن والرحيم) من جهة تعلقهما بالحكمة ، الحكمة تقتضي أن يساق العذاب لمن شرد عن الله في الدنيا ، والحكمة تقتضي أن تكون رحمة الله لمن استجاب له في الآخرة .

- (صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين ، فسمعته يقول : اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك ، وحبل جوارك ، فقه من فتنة القبر ومن عذاب النار ، وأنت أهل الوفاء والحمد ، اللهم فاغفر له وارحمه ، أنك أنت الغفور الرحيم)

- كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيماً بأصحابه ، رفيقاً ، حبيباً ، قريباً ، صديقاً:

الشاهد : ((وكان رحيماً رفيقاً ، فلما رأى شوقنا إلى أهالينا ، قال : ارجعوا ، فكونوا فيهم ، وعلموهم وصلوا ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم))

- (قال النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم في خطبه : أهل الجنة ثلاثة ، ذو سلطان مقسط ، متصدق موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ، وعفيف متعفف ذو عيال) .

<u>آيات الرحيم : ٣٣(مرة) فى القرآن</u>

<u>الرحمن الرحيم</u>

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)الفاتحة

<u>التواب الرحيم</u>

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)البقرة ((هو))

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْـلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْـلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِـكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨)البقرة((انت))
إِلاَّ الَّـذِينَ تَـابُوا وَأَصْــلَحُوا وَبَيَّنُوا فَـأُولَئِـكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَــا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٦٠)القرة((أنا))

الغفور الرحيم

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨)يوسف

العزيز الرحيم

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩)الشعراء

الرحيم الغفور

يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّــمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢)سبأ

البر الرحيم

إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨)الطور

أرحم الراحمين.

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣)الانبياء

وخير الراحمين

وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)المؤمنون

رحيم(تكرر ٦١مرة)

يلاحظ أن (رحيم) اقترن مع الأسماء (٩ رءوف،٤٩غفور،١ودود،١رب،١تواب)

إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٤٣)البقرة
فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٧٣)البقرة
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (٩٠)هود
سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)يس
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢)الحجرات

الرزاق

بصيغة المبالغة فتعني شيئين : تعني كَمًّا ، وتعني نوعاً

الرزاق : يرزق العباد كلهم

الرزاق : يرزق العبد كل شئ وفى كل وقت ، كما وكيفا وزمانا ومكانا

الرازق : المتولي خلق الأرزاق ، والمتفضل بإيصالها الى العباد ، والمسبب لها الأسباب ،و أسباب التمتع بها

الرازق : يرزق رزقان :

١.رزق ظاهر: وهو الأقوات وذلك للظواهر وهى الأبدان ،وثمرته قوة الجسد الى مدة الأجل

٢.رزق باطن :وهو المعارف والمكاشفات ،وذلك للقلوب ،وثمرته علما هاديا ،ولسانا مرشدا،ويدا متصدقة

<u>معاني :</u>

قال النبي (ص): أنى أبيت عند ربى يطعمني ويسقيني (إطعام وسقى للروح والبدن)

قال سيدنا موسى عندما كان جائعا (ربى أنى لما أنزلت الى من خير فقير) اى يحتاج الى رغيف مع أن الله انزل إليه خيرات كثيرة ،ونعم وفيرة

سال سيدنا موسى ربه :هل يسألك الخلق عن أشياء صغيرة أو تافهة؟ فقال له الله :لا تسال غيري

دعاء سيدنا داود: اللهم يا رازق البغاث ارزقني (البغاث هي فراخ الغراب ،وهى اضعف أنواع الطير) ولذلك يسوق الله إليها بعض الحشرات ليتغذى بها

قيل لحاتم الأصم :مما ترزق قال: من خزائنه،قيل له: أيلقى عليك الله الرزق من السماء؟ قال : لو لم تكن الأرض له ، لألقى على الخبز من السماء

سال خليفة للمسلمين عالما وهو في بيت الله : أن يسأله حاجته، فقال العالم : استحى أن اطلب من احد وأنا في بيت الله . قال له الخليفة بعد أن خرجا من المسجد : اسأل حاجتك ،قال العالم :استحيت أن اسألها من مالكها ،أأسالها ممن لا يملكها . قال له الخليفة بإلحاح: أن يسال حاجته ،فقال العالم : أسألك الجنة

فقال له الخليفة : لا املكها.....هذه عزة العفاف (لا يسالون الناس ،وإنما يسالون رب الناس)

قال احد العارفين وهو في حال بسط :سقاني الله البارحة جمال انسه ،فقررت أن يكون اليوم عيد

قال سيدنا على ابن أبو طالب: لست مطالبا بطلب الرزق ،ولكن أمرت بطلب الجنة لان الله ضمن الرزق، اقسم الله بنفسه

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢) فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ (٢٣)الذاريات

إذا أحب الله عبدا، أكثر حوائج الخلق إليه ،واعلم أن حاجة الناس إليك من فضل الله عليك

هناك فرق كبير بين نعيم المتع ، ونعيم القرب

من شاهد الرزاق، لا يضره ما فات من الأرزاق

خذ من الدنيا كما شئت ، وخذ بقدر ما اخذ ت غما وهما

أحيانا يكون هناك تضييق لرزق الأرواح ،وهذا إما لحجاب من الله بعد معصية ، أو تهيئة لحال أسمى لكي تسارع في الطاعة ،وتخشى التقصير ،أو لمنع الغرور ومن ثم التكاسل في العبادة ،أو الشوق للذة القرب بعد الحرمان

وأحيانا يكون هناك تضييق للرزق الظاهر،وهذا إما تقنين تربية وتأديب ،أو ابتلاء واختبار للعبد من الله

من الناس من يتقاعس على ما كلف به(العبادة) ،وأشقى نفسه في طلب ما ضمن له (الرزق)
حديث عن المولى عز وجل: ارزقن مالا حيلة له حتى يتعجب صاحب الحيل
قال تعالى (والله يرزق من يشاء بغير حساب) اى
١.قد يرزقه الله على قدر سعيه ،وربما أكثر فهو يرزقه بغير حساب
٢.هو يرزق بغير حساب لان خزائنه لا تنفذ ، اى يعطى معدودا من غير معدود
٣.هو يرزق بغير حساب لان لا يحكمه قانون ،وإنما يعطى بطلاقة القدرة
٤.هو يرزق بغير حساب لأنه لا يحاسبه احد ،ويقول له لما فعلت ذلك
٥.انه يعطى مقابل الحسنة سبعمائة ضعف ،ويضاعف لمن يشاء بغير حساب
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث لا يحتسب
٧.الله لا يحب أن تقدر رزقك ،بحساب حركة عملك فقط ،فحساباتك ربما تخطئ
٨.ربما يرزق الله الإنسان رزقا سلبيا ، بان يبارك فيما رزقه
الرزق السلبي ، حينما تعافى من جميع الأمراض فهذا رزق سلبي ، يمكن أن يدفع الإنسان الملايين لمعالجة جسمه من مرض عضال ، حينما ينجو الإنسان من ظلم ظالم قد يبدد المال كله ،
فلذلك الرزق أوسع بكثير من أن يكون طعاماً وشراباً ، أو من أن يكون مالاً ، لذلك إن الله يعطي الصحة والذكاء والمال والجمال للكثيرين من خلقه ، و لكنه يعطي السكينة بقدر لأصفيائه المؤمنين ، السكينة رزق ، كما أن المال رزق ، والجمال رزق ، والصحة ، والقوة وال سكينة رزق ، والرضي رزق ، والحكمة رزق
من معاني الرزاق أنه خلق الأرزاق ، كم من الدواب يذبح كل يوم على مستوى الأرض ؟ مليارات ، هذا رزق العباد ، كم من أطنان القمح ينتج كل عام ؟
الله عز وجل فضلاً على أنه خلق لك الأرزاق ، وجعلها متوافقة توافقا تاماً مع خلق الإنسان ، أعطاك وسائل لكسب الرزق ، كل واحد منا له عمل ، والعمل بفضل مهارات يملكها وخبرات
هناك فقر القدر ، وفقر الكسل ، وفقر الإنفاق.

<u>يقول النبى عليه الصلاة والسلام :</u>

(الخيل ثلاثة ، فهي لرجل أجر، ولرجل ستر، ولرجل وزر)
أي إنسان يقتني مركبة٠(سيارة) يستر بها أهله ، له أهل ملتزمون فيسترهم بها ، ستر ، وهناك إنسان يسخر هذه المركبة لخدمة الناس ، أجر ، وهناك إنسان يرتكب فيها المعاصي والآثام ، وزر ، والآن المركبة إما أنها ستر أو أنها أجر أو أنها وزر.

<u>حظ العبد من الاسم:</u>

على العبد أن يخصص القصد والسؤال لله وليعلم أن لا حيلة في الرزق
على العبد أن يعلم أن الرزق ليس في المال فقط وإنما في الصحة ،والولد ،وراحة البال،وحب الناس ،والبركة
الرضا والقناعة هما الرزق الكامل

آيات القرآن: الرزاق :
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِ (٥٩)الذاريات
جاء الرزق بصيغة الفعل فى القرآن (١٠٥) مرة

الرشيد

الرشيد :الذي أرشد الخلق ، وهداهم الى مصالحهم
الرشيد : الذي لا يوجد سهو في تدبيره ، ولا لهو في تقديره
الرشيد : الراشد الذي له الرشد ،وحاصل ذلك انه حكيم في أفعاله
الرشيد : الذي أسعد من شاء إسعاده ، وأشقى من شاء شقائه
الرشيد : تساق تدبيرا ته الى غايتها من غير إشارة ، أو إرشاد مرشد
الرشيد : الذي أرشد الأولياء إليه
الرشيد : المتصف بكمال الكمال ، الذي يرشد الخلق الى صالحهم في الدنيا والآخرة
الرشيد : يلهم أهل الرشد الى طاعته
الرشيد\ : يرشدنا الى الصواب بالقرآن ، وسنة النبي العدنان
الرشيد : الحكيم في تصرفاته وأقواله وأفعاله
الرشيد : المدبر للأمور أحسن تدبير من غير مشير أو وزير
الرشيد : هو الهادي الى سبيل الرشاد

معاني:
الراشد صفة ذات، والمرشد صفة أفعال
الرشيد :إذا وصف به الإنسان فهو وصف نسبى،وإذا وصف به الله فانه وصف مطلق
الرشد في الإنسان ،هو الصلاح والاستقامة ،خلاف الغي والضلال،والانحراف والتيه
الإنسان الرشيد ،هو الذي يصل الى هدفه بأقل جهد ،وفى أقصر وقت
الإنسان الرشيد ،حكيم لان رؤيته ثاقبة،وأساس هذه الرؤية هي الاتصال بالله
هناك إرشاد تأديبي (بالابتلاءات) وإرشاد استدراج (بالنعم)، وإرشاد بياني (بالقرآن والسنة)

ايات القرآن :
الرشد ومرشد ويرشدون ورشدا ورشده
هَؤُلاَءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ (٧٨)هود
قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ (٨٧)هود

الرفيق

(الرفيق) ، هذا الاسم ورد في السنة النبوية الصحيحة ، ورد مطلقاً معرّفا بأل

من معاني الرفيق:

الرفيق : هو اللطيف

الرفيق :هو الذى يرافقك اى مرافق

الرفيق :هو الذى يتولى الأمر برفق

الرفيق : " الرفيق هو اللطيف بعباده ، القريب منهم " ، وهو معكم أينما كنتم ، الله عز وجل يحول بينك وبين قلبك ، يغفر ذنوبك ، ويتوب عليك ، لأنه رفيق

الرفيق :يتصرف برفق

<u>مظاهر من رفق الله تعالى</u>

الطفل الصغير له أسنان ، لبنية هذه الأسنان كيف تسقط من دون ألم ، وما من طبيب أسنان إلا وهو مضطر أن يعطى الإنسان مخدرا حتى يقلع هذا السن ، وإعطاء إبرة المخدر أمرٌ مؤلم ، أما الطفل حين يسقط سنه يذوب شيئاً فشيئاً إلى أن يراه مع لقمة طعامه ، فنزع سن الطفل نوع من اللطف

أنت لا تحتمل أن يكون معك إنسان دائماً ، تخرج من جلدك من رفقته ، لكن الله معنا ، معنا بلطف دون أن نشعر .

مثلا الهواء لطيف ، يحمل الطائر ، يحمل طائرة ، وأنت تمشى ضمن الهواء ، وتستنشق الهواء ، ولا ترى الهواء ، الهواء مما يؤكد معنى أن الله رفيق .

رحمته لعباده ، فمغفرته لعباده رفق ، وقبول توبته من عباده رفق ، وتحريمه التدريجي للخمر رفقٌ .

والإنسان عليه أن يتخلق دائما بالكمال الإلهي ، لذلك كاد الحليم أن يكون نبياً ، والحلم سيد الأخلاق ، والحلم رفق ، والمعالجة بحكمة من الرفق ، والعفو من الرفق ، والمغفرة من الرفق ، والتسامح من الرفق

الرفق هو اللطف ، والرفق هو من يرافقك ، لذلك ما في جهة يمكن أن تكون معك في سفرك ، وتستخلفها في بيتك إلا الله

هدي المخلوقات إلى مصالحها ، فالإنسان إذا كان الطعام فاسدا يشم أنفه رائحة الطعام الفاسد ، والطعام الفاسد له رائحة كريهة ، والأنف الذي فوق الفم هداك إلى أن لا تأكل هذا الطعام ، وإذا كان في المعدة طعام فاسد فالإنسان يتقيؤه ، والتقيؤ من رحمة الله عز وجل ، هداك إلى أن تخرجه من جوفك هداك إلى مصالحك بالنظر ، وهداك إلى مصالحك بالسمع ، وهداك إلى مصالحك بالشم

فالإنسان ينام ، ولما ينام تتباعد الخلايا العصبية ، إنسان نائم لا يستيقظ ، أما إذا كان الصوت عاليا جداً فهذا الصوت العالي جداً يقفز ، ويتخطى هذا الفراغ ، فيستيقظ الإنسان .

فإذا كان البرد شديدا فهناك آلية معقدة جداً في الجسم تكافح البرد ، وإذا كان هناك حر شديد فهناك آلية معقدة ثانية آلية العرق ، العرق يخرج الماء فيمتص حرارة الجلد

إذا كنت تمشي ونمت قليلا تصحح عن طريق جهاز معقد جهاز التوازن ، لأنه رفيق بك

الله جعل في العظم عصبا حسيا ، ما فائدة العصب الحسي ؟ فإذا حدث كسر فالألم الشديد الذي لا يحتمل يجعلك تدع العظم المكسور كما هو ، وأن تدعه كما هو أربعة أخماس معالجته،

وحكمة أن الشعر لا يوجد به عصب حسي كبيرة ، ولو كان في بالشعر عصب حسي لاحتجت إلى مستشفي ، وإلى تخدير كامل من أجل أن تحلق شعرك .

هذا المرفق لولاه كيف تأكل ؟ لابد أن ينبطح الإنسان كالهرة ليأكل ، لكن له مرفق ، وهذا المرفق يوصل الطعام إلى فمك

الرفق هو اللطف ، والرفق هو من يرافقك ، لذلك ما في جهة يمكن أن تكون معك في سفرك ، وتستخلفها في بيتك إلا الله

الله جعل في العظم عصبا حسيا ، ما فائدة العصب الحسي ؟ فإذا حدث كسر فالألم الشديد الذي لا يحتمل يجعلك تدع العظم المكسور كما هو ، وأن تدعه كما هو أربعة أخماس معالجته،

وحكمة أن الشعر لا يوجد به عصب حسي كبيرة ، ولو كان في بالشعر عصب حسي لاحتجت إلى مستشفي ، وإلى تخدير كامل من أجل أن تحلق شعرك .

هذا المرفق لولاه كيف تأكل ؟ لابد أن ينبطح الإنسان كالهرة ليأكل ، لكن له مرفق ، وهذا المرفق يوصل الطعام إلى فمك

إذًا : الله عز وجل رفيق في أفعاله ، لذلك يقدر لهم أرزاقهم ، ويهديهم لما يصلحهم هو رفيق بنا ، ببنية أجسامنا ، بوظائف أجسامنا ، الإنسان يتوضأ براحة ، لكن لو وضعت ماء بارداً على ظهره فلا يحتمله ، أعصاب الحس في الأماكن المكشوفة التي تقتضي التنظيف الدائم ضعيفة جداً ، وفي الأماكن المستورة أعصاب الحس فيها قوية جداً ، لذلك توزيع أعصاب الحس فيه حكمة بالغة.

الله رفيق في ما حولنا ، البطيخ ينمو على الأرض ، لو كان ينمو على الأشجار قد تقتل حبة البطيخ إنساناً ، القطعة الكبيرة على الأرض،والقطع اللطيفة على الأشجار

والآن هناك علم اسمه علم نفس الجنين ، فقد ثبت أن الجنين يدرك أنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه ، فإذا كان مرغوبا فيه حملته أمه حملا خفيفاً ، وإن لم يكن مرغوباً فيه كان حمله متعباً جداً

الرفق هو اللطف ، والرفق هو من يرافقك ، لذلك ما في جهة يمكن أن تكون معك في سفرك ، وتستخلفها في بيتك إلا الله

والنبي عليه الصلاة والسلام خُيِّر بين زهرة الحياة الدنيا ، وبين أن يكون مع الرفيق الأعلى ، قال : بل الرفيق الأعلى . وعلامة المؤمن أن أسعد لحظات حياته حينما يأتيه ملك الموت

<u>حظ المؤمن من الاسم</u>

<u>١.الرفق بالنفس</u>

ينبغي أن يكون الإنسان رفيقاً بنفسه ، فقد يفعل من الأعمال ما لم يحتمل تبعتها ، نفسك مطيتك إلى الله فأرفق بها.

يقول بعض العلماء : " ماذا يفعل أعدائي بي ؟ بستاني في صدري ، إن أبعدوني فإبعادي سياحة ، وإن حبسوني فحبسي خلوة ، وإن قتلوني فقتلي شهادة ، فماذا يفعل أعدائي بي

فالإنسان له أوراد يحافظ عليها ، له تلاوة قرآن يومية يحافظ عليها ، الاستمرار ينشأ عنه حالة اسمها التراكم ، تراكم العبادات ، تراكم الأذكار ، تركم التلاوات ، هذه تفعل فعلاً عجيباً ، تعمل قرباً من الله عز وجل .

أرفق بنفسك ، لا تحمّلها من المعاصي والآثام ما لا تطيق ، لا تجعلها في جفوة عن الله عز وجل ، ولا تحمّلها من العبادات ما لا تطيق ، عندها تكون هناك نكسة، الغلو إما بالتفريط أو بالإفراط

الرفق في الإنفاق من تمام الرفق بالنفس تهلك إن لم تنفق ، وتهلك إن أنفقت مالك كله ، فإذا أصبحت فقيراً ربما انتكست

٢.الرفق بالنساء

أقرب الناس إليك زوجتك ، . هذه رفيقة العمر

قال بعض المفسرين : " ليست المعاشرة بالمعروف أن تمتنع عن إيقاع الأذى بها ، بل أن تحتمل الأذى منها " .

هذا رفق بالإنسان ، والبيت فيه لطف ، فيه إلقاء سلام ، فيه ابتسامة

إذًا : أكرموا النساء فو الله ما أكرمهن إلا كريم ، ولا أهانهن إلا لئيم ، إنهن مؤنسات غاليات .

(الحمد لله الذي رزقني حب عائشة) . هكذا قال النبي(ص)

ومن سعادة المرء أن يحب زوجته ، لأنها حليلته ، ولأنها أم أولاده ، والأمر بيدك

٣ . الرفق بالأولاد وينبغي أن تكون رفيقاً بأولادك

علم ولا تعنف ، استخدم المكافآت بدل العقوبات

٤. الرفق بالوالدين

هل تصدق أن الله سبحانه وتعالى رفع بر الوالدين إلى مستوى عبادته

وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)الاسراء

لذلك لو أن في اللغة كلمة أقلّ من كلمة أف لقالها الله عز وجل

إذًا : لابد من الترفق في معاملة الوالدين ،

أن الذي يموت والداه وهما راضيان عنه يشعر بسعادة طول حياته ، لأنه أدى واجبه بالكمال

٥.الرفق بالناس جميعا

٦.المؤمن رفيق.

توسل إلى أهدافك بالرفق ، انصح ، عظ موعظة حسنة ، جادل بالتي هي أحسن

ولو كنت فظا غليظ القلب ، فكيف بإنسان ليس نبياً ، ولا رسولاً ، ولا يوحى إليه ، ولا أوتي القرآن ، وليس فصيحاً ، وليس جميل الصورة ، وليس رحيماً ... ومع ذلك فهو فظ غليظ القلب .

لذلك : المؤمن من صفاته أنه رفيق لطيف ، وإذا كان معك فظله خفيف ، لا ينتقد ، لا يحاسب ، لا يدقق ، لا يؤاخذ ، لا يقسو ، لطيف ، المؤمن لين العريكة ، يألف ويؤلف ..توسل إلى الله بأن تتخلق بالكمال الإلهي ، وما من اسم من أسماء الله الحسنى إلا ولك منه موقف ، إذا كان من أسماء الله الحسنى أنه عفو كريم فينبغي أن تعفو عمن ظلمك .

لذلك الذين يعصى ربه نهاراً جهراً ، وينسى أن الله معه ، وأن الله يراقبه ، هذا ليس بكامل الإيمان.الله معنا بعلمه ، معنا من دون أن نشعر ، كيف أنك تمشي في الهواء من دون أن تشعر ، وتستنشق الهواء من دون أن تشعر ، ولا ترى الهواء لكنه موجود ، والدليل إذا هبت العواصف دمرت مدنا بأكملها

<u>من أقوال النبى(ص)</u>

(يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَمَا لا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ) .

(اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فأرفق بِهِ)

(" إذا أردت رحمتي فارحموا عبادي))ورد فى الأثر

(خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأهلي.)

(مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَتْ : فُلانَةُ ، تَذْكُرُ مِنْ صَلاتِهَا ، قَالَ : مَهْ ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَ اللَّهِ لا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَادَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ) .

(قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الإِحْسَانُ ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ) .

(اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عناء السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلب

(علموا ، ولا تعنفوا ، فإن المعلم خير من المعنف)

(مَهْلا يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ) .

لذلك ورد في الأثر : " نفسك مطيتك فأرفق بها "

(أمرني ربى بتسع ، خشية الله في السر والعلانية ، وكلمة العدل في الغضب والرضي ، و القصد في الفقر والغنى ، وأن أصل من قطعني ، وأن أعفو عمن ظلمني ، وأن أعطى من حرمني ، وأن يكون صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبرة)

(اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاهُ ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ)

(سَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَأَنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ) .

(إنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ إلا زَانَهُ ، وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إلا شَانَهُ) .
(إن هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق فإن المنبت،لا أرضا قطع،ولا ظهرا أبقى) (كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل بيته بساماً ضحاكاً)
(لا تكرهوا البنات ، فإنهن المؤنسات الغاليات) .
(أكرموا النساء ، فو الله ما أكرمهن إلا كريم ، وما أهانهن إلا لئيم)

الرقيب

الرقيب في اللغة : الموصوف بالمراقبة
رقيب القوم : الموكل بحفظ الشـــيء ، المترصـــد له ، المتحرز عن الغفلة ، فيه رقيب القوم حارســـهم ، هو الذي يشـــرف على المراقبة ليحرســـهم ، رقيب الجيش طليعتهم ، الرقيب الأمين ، ارتقب المكان أشرف عليه وعلى فوقه.
الرقيب : الحافظ : الذي لا يغيب عنه شئ
الرقيب : الحفيظ : الذي لا يغفل ، والحاضر الذي لا يغيب
الرقيب : العليم : بكل شئ (يعلم ما تحمل كل أنثى .وما تغيض الأرحام وما تزداد) (يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها.وما ينزل من السماء وما يعرج فيها) (يعلم ما في البر والبحر)
الرقيب : الشاهد : الذي لا يغيب ، للأسرار قريب ، وللمضطر مجيب
الرقيب : لا يخفى عليه السر والنجوى،المطلع على الضمائر ، الشاهد على السرائر
الرقيب : الملك المراقب لأفعال العباد حتى أنه يعلم أنفاسهم
الرقيب : من راعى الشئ حتى أنه لا يغفل عنه ،مع ملاحظه لازمه ،ودائمة
الرقيب : يعلم ما في صدور عباده، ويعلم أقوالهم ،وأحوالهم ، وهو بكل شئ عليم
الرقيب : رقيب قديم ..يرقب جميع المحدثات
الرقيب :الذي يراقب أعمال العباد ، ويحيط بمكنونات سرائرهم
الرقيب : المطلع على خلقه ، يعلم كل صغيرة وكبيرة في ملكه ، لا يخفى عليه شيء لا في الأرض ولا في السماء
الرقيب : هو الذي يرى أحوال العباد مقبل ، مدبر ، حاقد ، بريء ، سليم النية ، يحب الآخرين ، يحقد عليهم ، يستعلي عليهم ، يحتال عليهم ، يتآمر عليهم ، يرقى بهم ، يحمل همهم ، هو الذي يرى أحوال العباد ، ويعلم أقوالهم ، إن تكلمت فهو يسمعك وهو رقيب عليك ، وإن تحركت فهو يراك وهو رقيب عليك ، وإن أضمرت فهو يعلم وهو رقيب عليك
الرقيب : مراقبة الله لخلقه مراقبة عن استعلاء وفوقية ، لأنه ربهم وخالقهم ، وقدرة وصمدية ، لا تتحرك ذرة إلا بإذنه ، ولا تسقط ورقة إلا بعلمه
الرقيب : مراقبته لخلقه مراقبة حفظ دائمة ، وهيمنة كاملة ، وعلم وإحاطة ، لا مراقبة قهر

الرقيب : رقيب راصد لأعمال العباد وكسبهم ، عليم بالخواطر التي تدب في قلوبهم ، يرى كل حركة وسكنة في أبدانهم ، ووكل ملائكته في كل أعمالهم ، وإحصاء حسناتهم وسيئاتهم

<u>معاني :</u>

قصه : أمر شيخ تلاميذه أن يأخذ كل واحد منهم طائرا ،ويذبحه حيث لا يراه أحد ،الجميع ذبحوا الطيور إلا واحدا وقال:لم أجد مكانا لا يراني الله فيه

عندما يراقب إنسان إنسان بأجهزة المراقبة أو الرادار ينضبط..فما بالك بمراقبة الله له ..لما لا ينضبط ؟

من صفات الصالحين :حال المراقبة ..شعور الرجل الصالح أن الله يراقبه في كل وقت ،وفى كل مكان ،وفى كل الأحوال

إذا وصف العبد بالرقيب .فمعناه:الموكل بحفظ الاشياء.المترصد لها . المحترز عن الغفلة

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

أن يراقب العبد ربه في أخيه المسلم ،فلا يمد عينيه الى عورات الناس ، ولا يظهر عيوبهم ،ولا يفضح سرهم ،ويقوم على سترهم

إذا جلست للناس فكن واعظا ، ولا يغرنك مدحهم إياك .فانهم يراقبون ظاهرك ، والله يراقب باطنك

يجب على العبد مراقبة نفسه في جميع أحوالها

حين يتخلق الإنسان باسم الرقيب .يكون سبب سعادته في دنياه ، وآخرته ، لأنه سيكون سبب فى الانضباط والاستقامة

تقييم العباد من شأن رب العباد وحده ، ولا تجشم نفسك متاعب تقييم العباد هذا من شأن رب العباد ، **إنْ (تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)**

قد يغيب عن ذهن الإنسان أنه إذا قال عند انتهاء الصلاة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ، يسلم على الملكين ، ملك اليمين وملك الشمال وقال تعالى : **(وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَاماً كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ)**

. إنسان يرى أن الله سيحاسبه فيستقيم ، وهناك إنسان يرى أن الله لا يحاسبه ، إيمانه بالله ضعيف ، يستقيم لينتزع إعجاب الناس ، فإذا خلا بينه وبين نفسه أخذ ما ليس له ممكن أن تخترق القانون لأن علم واضع القانون لا يطولك ، ويمكن نهاراً وجهاراً أن تخترق هذا القانون ، قد تكون أقوى من واضع القانون، فأنت حينما تؤمن أن الله يراقبك ، وأن الله لك بالمرصاد ، وأن علم الله يطولك ، وأن قدرته تطولك ، بتفكير بسيط لا يمكن أن تعصيه ،

<u>قال النبى (ص)</u>

أفضل إيمان للمرء أن يشعر أن الله معه حيث كان

أرقبوا محمدا في آل بيته

مرّ أبو بكر رضي الله عنه بصحابي رآه يبكي ، هذا الصحابي اسمه حنظلة ، سأله الصديق مالك يا حنظلة تبكي ؟ قال نافق حنظلة ، قال له : ولِمَ يا أخي ؟ قال حنظلة :

نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن والجنة كهاتين (كأننا في جنة) ، فإذا عدنا إلى بيوتنا وعافسنا الأهل ، أي دخل في الحياة اليومية ، ننسى هذا الحال ، فظن هذا الصحابي الجليل أنه نافق ، فسيدنا الصديق من تواضعه الشديد قال : أنا كذلك يا حنظلة ، انطلق بنا إلى رسول الله ، فانطلقا إلى النبي عليه الصلاة والسلام وحدثاه بهذا الحال ، فقال عليه الصلاة والسلام : لو بقيتم على الحال التي أنتم عليها عندي ، لصافحتكم الملائكة ، ولزارتكم في بيوتكم ، ولكن أنتم يا أخي ساعة وساعة ، أما نحن معاشر الأنبياء فتنام أعيننا ولا تنام قلوبنا .

من خلال هذا النص الدقيق يتضح أن حال الأنبياء إقبال دائم ، يقظة مستمرة ، هذا حال الأنبياء ، أما حال المؤمنين ساعة وساعة ، إياكم أن تفهموا أنها ساعة طاعة وساعة معصية ، هذا مستحيل ، ساعة تألق وساعة فتور ،

المؤمن له حال مع الله ، حال التوكل ، حال المحبة ، حال الإقبال ، حال الاستسلام ، حال التفويض ، أنت لك حال ، يعني حالتك النفسية ، هناك إنسان قلق ، هناك إنسان خائف فالطاعة لها حال ، والمعصية لها حال ، ، لكن هذا الحال سمي حالاً لأنه يحول ، يتغير ، قد ينصرف عنك هذا الحال ، وقد يأتيك هذا الحال ، أما إذا استقر هذا الحال إلى أمد طويل ، ينقلب إلى مقام. مقام المراقبة ، المؤمن يراقب الله دائماً ،

حينما تعلم علم اليقين أن الله يعلم ، ويراقب ، وبالمرصاد لكل حركات عباده وسكناتهم ، ترتاح نفسياً ، سيحاسبهم ، لا تقلق الأمر بيد الله ، وهم في قبضته ، وليس غافلاً عنهم ، لكنه أرخى لهم الحبل لحكمة بالغةٍ

من البدع أن إنساناً ، يسأل إنسان أن يجري له استخارة ، لماذا ؟ لا يوجد استخارة بالنيابة ، ليس هناك من حجاب بينك وبين الله ، لك أن تستخيره مباشرة أنت ،فهو "الرقيب"

<u>**آيات القرآن**</u>

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)النساء

لاَ يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلاَ أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا (٥٢)الاحزاب

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧)المائدة

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨)ق

وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (٩٣)هود

<u>الساتر-الستار</u>

الستر : ما يستر به،أخفى الشئ،غطى الشئ فستره

الستر:هو الحياء والعقل ، ما بال فلان لا ستر ولا حجر، أي لا هناك حياء ولا عقل

الستار: كثير الستر لعيوب عباده

الستار:مبالغة من الساتر :يستر جميع العيوب عددا، ويستر أفظع العيوب كيفا

الستار: الله يظهر الحسن ،ويخفي القبيح ، والإنسان يظهر القبيح،ويخفى الحسن

معاني :

منهم من بلغ النبي(ص) عن رجل يزنى فقال له النبي(ص) ألا سترته بثوبك لكان خيرا لك

جيء بسارق، لسيدنا أبو بكر فأمر بقطع يده فقال السارق سامحني فهذه أول مرة ولا اسرق بعدها،فأمر بقطع يده وقال قولته الشهيرة والحكيمة:أن الله لا يفضح العبد أول مرة٠٠٠ فأعترف السارق بالفعل أكثر من مرة

آداب الإسلام تدعو المسلم أن يستتر،ولا يجاهر بالمعصية،ويستر الآخرين،فإذا جاهرت بالمعصية فأنت فاجر ،والفاجر لا غيبة له لأنه لا يستحى من معصيته

حد الرجم في الإسلام للزانية-الزانية الفاجرة ،التي لا تستحي حتى أنها رآها أربعة رجال

من اخطر الأعمال أن تكشف ما ستره الله

إذا اقترف إنسان معصية،فهو غير مكلف أن يبلغ عنها،فإذا فضح نفسه،يكون بذلك قد اقترف معصية اكبر

النصيحة أمام الناس فضيحة ،فيجب أن يكون العبد ستار

إذا تاب العبد،أنسى الله حافظيه والملائكة،وكل من في بقاع الأرض ذنوبه

أمرنا الإسلام بالتستر حين الغسل ،وعند لقاء الزوجة ،وعند قضاء الحاجة

يدعو الإسلام الى عدم إظهار المحارم،حتى بين الأم وبنتها وولدها،وبين الابن وأخوته

من أقوال النبى (ص):

قال النبي(ص):اللهم أنى أعوذ بك من جار سـوء إن رأى خير كتمه ،وان رأى سـوء أذاعه

وقال النبي(ص):اللهم أنى أعوذ بك من إمام سـوء إن أحسـنت لم يقبل ،وان أسـأت لم يغفر

وقال النبي (ص):إن الله حيى ستير ،يحب الحياء والستر

وقال النبي (ص):لا تؤذوا عباد الله،ولا تعيروهم،ولا تطلبوا عوراتهم،فمن طلب عورة أخيه المسلم ،طلب الله عورته حتى يفضحه الله في بيته

وقال النبي (ص):ما ستر الله امرئ في الدنيا،إلا ستره الله أيضا يوم القيامة

السامع،السميع

السميع:يجيب دعاء المحاجين؛ونداء المضطرين

السميع:لا يفوته إدراك مسموع وان خفي(ولو كان حديثا للنفس أو خاطرا أو تساؤلا في الفكر)

السميع:سميع لكل الموجدات دون حاسة ودون اله وبغير جارحه

السميع:لا يشغله سمع عن سمع،ولا يمنعه دعاء عن دعاء،ولا يلهيه نداء عن نداء

السميع:يسمع حمد الحامدين،فيجازيهم ودعاء الداعين،فيستجيب لهم

السميع:يسمع الله نداء عباده بأي لغة كانت
السميع:يسمع الله أصوات مخلوقاته كلها وفى وقت واحد ،فهو يدرك دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء
السميع: المدرك للأصوات الذي يسمع السر والنجوى،الجهر والخفي،النطق والسكوت
السميع : يسمع نداء المضطرين ، يجيب دعاء المظلومين ، يسمع خطرات القلب ، يسمع هواجس النفوس ، يسمع مناجاة الضمائر

معاني

سمع العبد قاصر،فانه لا يدرك جميع المسموعات،فان خفي الصوت قصر عن الإدراك وان بعد لم يدرك،وان عظم الصوت ربما بطل السمع
إدراك العبد لحاجته،وبأداة معرضه للآفات ألا وهى الأذن
سمع العبد ضعيف،وهذا نقص في الكمال،فلا يستطيع أن يسمع صوتين في وقت واحد،وان حدث ذلك سيكون هناك تشويش وعدم استيعاب ولذا كيف تدعوا بشرا وهو على بعد مئات الأميال ليجيب، بل في نفس الوقت مئات أخر يدعونه(المدد)يقينا انه لا يسمع ولا يجيب،ولكن الله سبحانه ،لا يشغله سمع عن سمع،فهو سميع لجميع مخلوقاته في وقت واحد
العبد من الممكن أن يسمع ولا يفهم كسماعه لغات مختلفة للبشر وأيضا لا يفقه لغات وتسبيح الأرض والسماء ،ولا الحيوانات والنباتات
سيدنا يونس نادى ربه وهو في ظلمة الليل،وظلمة البحر،وظلمة الحوت،وقد سمع الله له واستجاب لندائه...قال تعالى(فنادى في الظلمات أن لا اله إلا أنت سبحانك أنى كنت من الظالمين فاستجبنا له) توحيد وتنزيه وتذلل
فكل إنسان يسمع ولا يستجيب هو عند الله لم يسمع
فسر المفسرون قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ ، أي مجيب الدعاء

أنواع السمع

١.سمع الإدراك: ويتعلق بالأصوات(لقد سمع الله قول التي تجادلك)
٢.سمع الفهم:(ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون)
٣.سمع الإجابه:(امن يجيب المضطر إذا دعاه)
٤.سمع الانقياد:(سماعون للكذب)

أدب العبد مع الاسم

يجب على العبد أن يستحى أن يخرج من فمه كلمه نابيه لعلمه أن الله سميع لكل شيء،وان يديم المراقبة لله
الاستمرار في سماع كلام الله والبعد عن سماع اللغو والفحشاء
عندما يدعو العبد يتيقن أن الله سميع مجيب(ادعوني استجب لكم)
عندما يقول العبد في صلاته(سمع الله لمن حمده)عليه أن يتلذذ بالحمد ويتلذذ بسماع الله له

يجب على العبد أن يشكر الله على نعمة السمع وانه خلق له الأذن بهذه الكيفية خارجية ووسطى وداخليه،وبهذا التركيب الدقيق لتؤدى وظيفتها على أكمل وجه وتحدد بدقه نبرة الصوت وليعلم العبد أن لكل إنسان بصمه خاصة للصوت
ويجب على العبد أيضا أن يشكر الله على انه جعل له أذنان ليتعرف على جهة الصوت
ويجب على العبد أيضا أن يشكر الله على انه جعل للسمع مدى لا يسمع الإنسان أعلى منه ولا اقل ولولا ذلك لكانت حياته جحيم فيسمع دقات قلبه وكأنها قنابل ويسمع صوت القطار وكأنه زلزال

حكمة تقدم السميع على البصير في جميع آيات القرآن الكريم

١.أهمية السمع في اكتساب المسموعات بالنسبة للبصر في اكتساب المبصرات
٢.يمكنك أن تسمع في النور والظلام،لكن لا يمكن أن ترى إلا في النور
٣.لا يمكنك التحكم في حاسة السمع،ويمكنك التحكم في حاسة البصر بإغلاق العينين
٤من يولد أصم يفقد قدره أخرى،وهي قدرة الكلام،بخلاف فاقد البصر
٥.نافذة السمع في اكتساب المعرفة والمعلومات أوسع بكثير من نافذة البصر
٦.كان السـمع قبل معرفة الكتابة،هو الوسـيلة الوحيدة للتفاهم والتواصـل اللغوي بين البشر
٧.حاسة السمع تؤدى وظيفتها منذ الولادة،لكن حاسة البصر تعمل خلال عشرة أيام
٨.كثيرا ممن فقدوا نعمة البصـر قد أبدعوا،وقليلا ممن فقدوا نعمة السـمع قد أبدعوا (لأهمية السمع)
٩.السمع هو الحاسة التي تباشر عملها منذ الولادة،لهذا أمرنا الرسول(ص) بالآذان في أذن المولود،فكان ذلك كالتلقين عند دخول الدنيا،كما يلقن كلمة التوحيد عند خروجه منها،وبهذا يصل أثر الآذان الى قلبه ويتأثر به،وان لم يشعر
١٠.الوحي تلقاه الرسول (ص) بالسماع
١١.وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا،أي ترك الانشغال،والتفرغ للاستماع
١٢.السمع في الآخرة من وسائل التنعيم
١٣.السمع الحاسة التي لا تعطل بالنوم
١٤.السمع اكثر مدى من البصر ،السمع لا يعوقه حوائل بعكس البصر

<u>من أقوال النبي (ص)</u>

أن النبي صلى الله عليه وسلم ، رأى أصحابه يرفعون أصواتهم في الدعاء فقال :
(أَيُهَا الناسُ اربِعُوا على أَنْفُسِكم ـــ أشفقوا ـــ إنكم ليس تدعون أصمَّ ولا غائباً إنكم تدْعُونَ سميعاً قريباً)
(اللَّهمَّ إني أَعُوذُ بك من قَلْبٍ لا يَخْشَـعُ ، ودعاءٍ لا يُسـمعُ ، ومن نفسٍ لا تشـبع ومن علمٍ لا يَنفَع) .
(يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة)
(اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها و بين الله حجاب)
كان يفتتح صلاته فيقول :

(أعوذُ بالله السميع العليم ، من الشَّيطانِ الرجيم)
(إن الله يحب الملحين في الدعاء)

مراحل هداية الخلق:

١.الهدى البياني: الله عز وجل يُسمعك الحق من خلال خطبة مسجد ، درس يُلقى ، كتاب يُقرأ ، ندوة تشاهدها ، أسمعك الله الحق ، فتستجيب(الاستجابة)

٢. التأديب التربوي: في شدائد ، في فقر ، في قهر ، في مرض ، في قلق ، في حزن٠ فتتوب (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا)(التوبة)

٣. الإكرام ألاستدراجي. و من لم يتب جاءه البلاء ، في أسلوب آخر الإكرام ألاستدراجي ، قوي ، غني ، أرباح طائلة ، تفوّق ، سمعة ، متع ، وفي معاصي ، إذا رأيت الله يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره ، بالإكرام ألاستدراجي أن تشكر (الشكر)

٤.القصم : الإنسان إن لم يستجب، ولم يتوب، ولم يشكر (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ)

هناك تساؤل : خلق في بلاد بعيدة، ما جاءها من نذير كيف تحاسب؟ العقل هو الرسول ، العقل يكفي أن تعرف الله به ، والفطرة تكفي أن ، تكشف بها خطيئتك أنت مبرمج ، أنت مفطور ، مجبول على معرفة الخطأ ذاتياً

هو سميع بلا تكييف ، وبلا تشبيه ، وبلا تحديد ، والله عز وجل يَسمع ، ويُسمع ، (وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لأَسْمَعَهُمْ) ، يَسمع ويُسمع ، يَسمع : يجيب الدعاء ، ويُسمع : يُبلغ الحق ، وإذا قال الإمام في الصلاة : سمع الله لمن حمده ، يعني يا عبدي أنا أسمعك ، تقول : يا رب لك الحمد والشكر ، والنعمة ، والرضا ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، من هنا قال عليه الصلاة والسلام

فالذي يدعو الله معه أربع شهادات ، معه شهادة إيمانه بالله موجوداً ، وشهادة إيمانه بالله سميعاً ، وشهادة إيمانه بالله رحيماً ، وشهادة إيمانه بالله قديراً .

آيات السمع

ورد اسم السميع في القرآن تسع عشر مرة

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧)البقرة

وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)البقرة

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥)آل عمران

قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٧٦)المائدة

وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣)الانعام

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١١٥)الانعام **وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦١) الانفال**

وَلاَ يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٥)يونس
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٤)يوسف
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١)الاسراء
قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٤)الانبياء
الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (٢١٩) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٢٢٠)الشعراء
مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥)العنكبوت
وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٠)العنكبوت
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لاَ يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٢٠)غافر
إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦)غافر
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦)فصلت
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)الشورى
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦)الدخان

<u>ملاحظات:</u>

تقديم السمع على العلم ١.تقديم العام على الخاص ٢.السمع بالنسبة الى العلم كالوسيلة بالنسبة للغاية

معظم الآيات جمعت بين السميع والعليم إلا آيتين جمعت بين السميع والبصير

ورد السمع فى القرآن بصيغة الفعل

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١)المجادلة

ملاحظه:عندما نزلت هذه الآية قالت السيدة عائشة :تبارك سمع الله،لأنها لم تسمع الحديث بالرغم من قربها حينئذ

السبوح

فقد ورد هذا الاسم في السنة المطهرة ، ففي صحيح مسلم عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ)

(**السُّبُّوح**) من التسبيح ، والتسبيح هو التعظيم والتنزيه .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً

فإن الأمر يتجه إلى الذكر الكثير ، لذلك قالوا : برئ من النفاق مَن أكثر مِن ذكر الله ، وبرئ مِن الشح مَن أدى زكاة ماله ، وبرئ مِن الكِبر مَن حمل حاجته بيده

السبوح جل جلاله

سُبُّوح : أي هو الذي يُسبِّح ويُقدس

السُّبُّوح : على وزن فعول ، مبالغة مِن سبّح يسبح تسبيحاً ، أي أنه مهما سبحته فلا يمكن أن تصل إلى ما ينبغي ، ومهما قدسته فلا يمكن أن تصل إلى ما ينبغي
السُّبُّوح : من صيغ المبالغة ، فلو سبّحته كلُّ الخلائق فلا يكفي ، لأن التسبيح كما ينبغي ، ولو سبحه أعظم الخلائق ، النبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد آدم ، وهو في سدرة المنتهى تسبيحه ليس كما يمكن أن يكون مع الله عز وجل ، لأنه لا يعرف الله إلا الله
السُّبُّوح : له أوصاف الكمال والجمال ، الإنسان ماذا يحب ؟ أجمل ما يحبه الإنسان في ثلاث كلمات ، فأنت تحب الجمال والكمال والنوال ، وهذه من عند الله ، هو منبع الجمال ، والكمال والنوال

معاني

.التسبيح ، التعظيم ، تعظيم الله في كل كمالاته ، هو غني عن تعظيمنا ، لكننا إذا عظمناه سعدنا بقربه في الدنيا والآخرة . لكن إذا سبحناه فمن أجلنا ، من أجل سعادتنا ، فحينما تسبح الله فأنت في الأفق الأعلى
ينما تفكر في كمال الله ، في رحمته ، في حلمه ، في قوته ، في قدرته ، في لطفه ، في جبروته ، في انتقامه ، هذه كلها كمالات الله ، فأيّ شيء يقربك من الله هو تسبيح ، أي ذكر لله تسبيح ، أيّ ذكر لآياته تسبيح ، أي شرح لقرآنه تسبيح ، فأنت تسبح في كمالاته ، والسبح هو الفراغ .
لا يمكن أن تأكل إلا وجبة تملأ بها معدتك ، ثم تنام على سرير واحد ، وترتدي ثوباً واحد المشكلة أن الدنيا محدودة ، ولها سقف ، لكنك إذا خرجت من ذلك لمعرفة الله فهناك اللانهاية
والتسبيح تنزيه الله عن الصاحبة والولد . .والتسبيح تنزيه الله عن كل ما لا ينبغي ، بل أن تنزهه عن الشريك والند والضد .
التسبيح أن تنزهه عن الظلم و أن تتوهم أن الله أجبر عباده على أفعالهم ، فكيف يحاسبهم وقد أجبرهم على أفعالهم
لا يستحي الإنسان أن يكون كل شيء في الكون يسبح الله عز وجل ، والإنسان غافل ؟

إلى متى أنت في اللذات مشغول وأنت عن كل ما قدمت مسئول

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾
سجودها عبادة لخالقها ، لكن لا نفقهها .
﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾

تعصي الإله وأنت تظهر حبه ذاك لعمري في المقال شنيع
لو كان حبك صادق لأطعته إن المحب لمن يحب يطيع

حجر يهبط من خشية الله بنص القرآن الكريم ، والإنسان قلبه كالحجر ، لا يتأثر ولا يرحم ، ولا يبكي ، ولا يخشع .

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤)البقرة

أيا غافلاً تبدي الإساءة والجهلا　　　متى تشكر المولى على كل ما أولى
عليك أياديه الكرام وأنت لا تراه　　　كأنك العين عمياء أو حــولا
لأنت كمزكوم حوى المسكَ جيبُه　　　ولكنه الــمحروم ما شمه أصلا

ألا يستحي الإنسان أن يكون كل من في الكون يسبح الله عز وجل وهو غارق في شهواته ونزواته ؟!!

سُبُحات وجهه ؛ أنوار وجهه . قال النبي(ص)

(حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ)

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارني أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً ﴾ (الأعراف)١٤٣

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣)الانعام

لكن العقول تصل إليه من خلال الكون ، تعرفه ، وفي الدنيا لا يستطيع كائناً من كان أن يرى الله إلا في الآخرة

ورد في بعض الآثار أن الإنسان أحياناً ينظر في الجنة إلى وجه الله الكريم فيغيب من نشوة النظرة خمسين عاماً ،

الإله العظيم ألا يخطب وده **!**ألا ترجى جنته **!** ألا تخشى ناره **!** بعض العارفين قال

فلو شاهدت عيناك من حسننا　　　الذي رأوه لما وليت عنا لغيرنـا
و لو سمعت أذنك حسن خطابنا　　　خلعت عنك ثياب العجب و جئتنا
و لو ذقت من طعم المحبة ذرة　　　عذرت الذي أضحى قتيلاً بحبنا
و لو نسمت من قربنا لك نسمة　　　لمت غريباً واشتياقاً لــقربنا
و لو لاح من أنوارنا لك لائح　　　تركت جمـيع الكائنات لأجلنا
فما حبنا سهل وكل من ادعى　　　سهولته قلنا لـــه قد جهلتنا

التسبيح هو الصلاة ، والصلاة هي التسبيح

<u>الأوقات الخمس في هذه الآية :</u>

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾

هذا أمر إلهي ، قالوا : سبحه بأسمائه ، ونزهه عن الأسماء التي لم يسمِّ نفسه بها .

(وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾

وادعوه بأسمائه الحسنى .

لكن قد يسأل سائل : **هل من طريق إلى تسبيحه ؟**

ما من طريق أقرب إلى تسبيحه من أن تتفكر في مخلوقاته ، فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول :

(تفكروا في مخلقات الله ولا تفكروا في ذاته فتهلكوا) .
تفكروا في مخلوقاته ، كلما ازددت تفكيراً ازددت تعظيماً لله عز وجل ، لأن التفكر في خلق السماوات والأرض أقصرطريق إلى الله، وأوسع باب ندخل منه على الله
من منا يصدق أن في الدماغ ١٤٠ مليار خلية لن تعرف وظيفتها حتى الآن ، فوق ١٤ مليار خلية قشرية فيها المحاكمة ، والذاكرة ، الذاكرة مساحتها بحجم العدسة فيها سبعون مليار صورة ، الذاكرة ، والمحاكمة ، والتفكر ، والاستنتاج ، والاستنباط ، والاستقراء ، والحكم ، والانفعالات ، والرؤية ، والسمع ، والبصر ، كلها في هذه القشرة الدماغية ، في هذه القشرة ١٤ مليار خلية ، والدماغ مؤلف من ١٤٠ مليار خلية ، ألا تقول : سبحان الله
كلّ أنسجة الجسم تتغذى عن طريق الشعريات إلا قرنية العين ، من أجل أن ترى رؤية نقية صافية قرنية العين لها نظام خاص ، تأخذ الخلية الأولى غذاءَها ، وغذاء جارتها ، وتسرب لها الغذاء عبر الغشاء الخلوي ، من أجل أن ترى الأشياء بوضوح تام .
إذا كان الرجل ماشيًا في الطريق ، ورأى ثعبانا ، هذا الثعبان تنطبع صورته على شبكية العين إحساساً .
تنتقل الصورة إلى الدماغ ، هناك تقرأ ، هناك ملفات الثعبان ، جاءته من دراسته ، ومن مشاهداته ، ملف الثعبان في الدماغ يقرأ الصورة ، الدماغ ملك الجهاز العصبي ويدرك الخطر ، يلتمس من ملكة الجهاز الهرموني الغدة النخامية أن تواجه الخطر ، الغدة النخامية وزنها نصف غرام ، الملكة تفرز هرمونًا إلى الكظر فوق الكلية ، الكظر يعطي خمسة أوامر ، أول أمر إلى القلب فيرتفع النبض إلى ١٨٠ ، ثاني أمر إلى الرئتين ، فيزداد الوجيب ، ثالث أمر إلى الكبد لإطلاق كمية سكر إضافية ، فالخائف سكر دمه زائد ، أمر بعده إلى الكبد ليطلق هرمون التجلط ، أمر إلى الأوعية المحيطية كي تضيق لمعتها ، فالدم يذهب إلى العضلات لا إلى الجلد ، فالخائف يصفر لونه . هذا صنع من ؟

<u>التفكر في خلق السماوات والأرض</u>

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨)النمل
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣)الملك

<u>آيات القران:</u>

<u>تسبح ويسبح(الحاضر)</u>
تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤)الاسراء
فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) النور

لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١)النور
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) الحشر
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١)الجمعة
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)التغابن

<u>سَبَّحَ (الماضي)</u>

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)الحديد
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)الحشر
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)الصف

<u>سَبِّحِ (الأمر)</u>

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١)الاعلى

<u>يسبحون</u>

يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ (٢٠)الانبياء
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٣٣)الانبياء
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا(غافر٧)
فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ (٣٨) فصلت
وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥)الزمر
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥)الشورى

<u>الستير</u>

من صيغ المبالغة ، يستر أكثر من فضحية ، ويستر أكبر فضيحة، ومعنى ستر الشيء ؛ أخفاه

الستير:ورد في بعض كتب السنة ولم يرد في القرآن

معناه:حب الستر والصون

<u>معاني :</u>

طبع الإنسان يقتضي الفضيحة ، يستمتع في أن يذكر فضائح الناس ، وأن يكشف عوراتهم ، وأن يتندر بسقوطهم

الطبع يقتضي أن أخوض في فضائح الناس ، والتكليف يأمرني أن أستر ، الستر يحتاج إلى إرادة ،

لو تتبعت فضائح أهل الدنيا من آدم إلى يوم القيامة لا تزيد الفضائح على موضوعين ، فضيحة مالية ، وفضيحة جنسية ، وأنت حينما تحصن نفسك في موضوع المال وفي موضوع الجنس تكون في حصن حصين ، وفي حرز حريز

الستير من شأنه حب الستر والصون والحياء ، ما دام أن الله سترك فيجب أن تستر نفسك ، ولا داعي أبداً أن تبوح بأخطاء صدرت منك لأيّ إنسان.

أن سيدنا موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام استسقى ربه ، فقال الله له : يا موسى ، إن فيكم عاصياً ، فلا مطر ، إن فيكم عاصياً ، فقال : من كان يعصى الله فليغادرنا ، ما غادره أحد ، وبعد حين نزلت الأمطار كأفواه القرب ، قال : يا رب ، مَن هذا الذي كان يعصيك ؟ قال : عجبتُ لك يا موسى ، أستره عاصياً ، وأفضحه تائباً ؟!

الستير : يأتي بمعنى آخر ، معنى المنع والابتعاد عن الشيء ،

قالوا : أندم الناسِ عالِمٌ دخل الناس بعلمه الجنة ، ودخل هو بعلمه النار ، ما طبق علمه ، وأندم الناسِ غني دخل ورثته بماله الجنة ، ورثوه حلالاً ، وأنفقوه في طاعة الله ، فدخلوا بمال أبيهم الجنة ، ودخل هو بماله النار ، لأنه كسبه بطرق متعددة لا ترضي الله عز وجل.

هذا شأن الستير ، إذا تاب العبد توبة نصوحة أنسى الله حافظيه والملائكة وبقاع الأرض كلها خطاياه وذنوبه .

وقد قيل الرب رب والعبد عبد ، من شأن الرب أن يستر القبيح وأن يظهر الحسن ، ومن شأن العبد غير المؤمن أن يظهر القبيح ويستر الحسن ،

قاعدة : لا معصية قبل التكليف ، تكلف ، تبين ، توضح ثم تحاسب ،

صحابي تأخر عن إدراك الركعة الأولى فدخل إلى المسجد وأسرع ليلحق مع النبي الركعة الأولى ، أحدث جلبة وضجيجاً وشوش على الصحابة في صلاتهم ، لما انتهت الصلاة ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام ؟ قال : زادك الله حرصاً ولا تعد. (فعود نفسك أن ترى في الإنسان الجانب الإيجابي)

ما الفرق بين العاصي والفاجر ؟ العاصي عاصي أما الفاجر يجاهر بمعصيته ولا يعبأ بها ، يفتخر بها أحياناً ، لذلك ذنب الفاجر كبير لأنه إنسان مستعل مستكبر ، لأنه يذكر ذنبه أمام الناس ولا يستحي منه

المقولة الشهيرة إذا بليتم بالمعاصي فاستتروا

ممنوع أشد المنع أن تبوح بمعاصيك لرجل الدين ، هذا ليس وارداً في الإسلام ، إنسان زلت قدمه وارتكب معصية والله ستره ممنوع منعاً باتاً أن تذهب إلى شيخ وأن تبوح له بما فعلت ، البوح بأخطاء وقد سترها الله استخفاف بستر الله عز وجل

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

فقد ورد في الحديث الصحيح أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ :

(جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ : مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنْ النَّارِ)

قال النبي(ص)

- (تعوذوا بالله من ثلاث فواقر: تعوذوا بالله من مجاورة جار السوء ، إن رأى خيرا كتمه وإن رأى شرا أذاعه، وتعوذوا بالله من زوجة سوء ، إن دخلت عليها لسنتك ، وإن غبت عنها خانتك، وتعوذوا بالله من إمام سوء ، إن أحسنت لم يقبل ، وإن أسأت لم يغفر)
- (كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ).
- (الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ ...) .
- (إن الله ستير يحب الستر) .

في الحديث الشريف الصحيح أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) رَأَى رَجُلا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ :

- (إِنّ اللهَ عزّ وَجَلّ حَلِيمٌ حَيِّ سِتِّيرٌ ، يُحِبُّ الحَيَاءَ والسّتْرَ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ) .

السلام

السلام في اللغة يعنى السلامة

والسلامة الأمن ، والطمأنينة ، والحصانة ، والاطمئنان ، والبراءة من كل آفة ظاهرة وباطنة ، والخلاص من كل مكروه وعيب

السلام جل جلاله :

السلام : سلمت ذاته من كل نقص ، وسلمت صفاته من كل عيب ، وسلمت أفعاله من كل شر

السلام : سلم المؤمنون من عذابه ، وأمهل المقصرين من عقابه

السلام : يهدى عباده سبل السلام

السلام :يدعو الى دار السلام (الجنة)

السلام :خلق الخلق وجعل فيهم مقومات السلامة

السلام :بسلم العباد في الدنيا من الأذى والمخاطر

السلام : جعل ذكره يؤدى الى السكينة والسلام

السلام :يحصن العباد ،فيسلم العقول من الشبهات ،ويسلم النفوس من الشهوات ،ويسلم القلوب من النزوات ،ويسلم الأبدان من الآفات، ويسلم الجوارح من المحذورات

السلام :يبرئ العبد من الشك والشرك ، ومن النفاق والشقاق ،ومن الانتكاس والانعكاس ،الى أن يأتي الله بقلب سليم

السلام : ذو السلامة

معاني:

لا يوصف العبد بالسلام والإسلام، إلا إذا سلم المسلمون من لسانه ويده
من صفات عباد الرحمن: (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) اى تكلموا كلاما لا قسوة فيه، ولا إهانة ،ولا كذب ولا غش..اى كلاما سليما خاليا من كل عيب
الله عز وجل ،قد سلمت أفعاله عن الشر المطلق ،فقد يكون الظاهر شرا، ولكنه شر للمصلحة اى للخير البعيد ،الشر الهادف .مثال ولله المثل الأعلى(المشرط ممكن أن تقتل به إنسانا ، وممكن أن يستخدم لنزع الزائدة الدودية ،من اجل الراحة والسلامة للمريض كلما كان الانحراف اشد ،كان العلاج أقسى
يقول الله عز وجل(سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا) لان الإنسان يكون في اضعف وأصعب أحواله في هذه الأيام الثلاثة
يوم الولادة: فهو يولد يبكى ،لأنه أتى الى دنيا الابتلاء والاختبار،ومع ذلك الأهل يفرحون به.ربما لكي يشاركهم الهموم
يوم الموت : (حتى إذا بلغت الحلقوم) و(حتى إذا بلغت التراقى) لحظات صعبة يترك الإنسان كل شئ من مال وولد،وزوجة وأصحاب ،ورغبات وأمال ،ويمر شريط عمله في الدنيا ،ويرى مقعده في الآخرة ..وينقلب الحال،فالأهل الذين فرحوا به عند الولادة ،يبكونه عند الفراق
يوم البعث :يوم القارعة.يوم الحاقة.يوم التغابن .يوم الفصل. يوم الطامة الكبرى .يوم الندامة .يوم الفاضحة .يوم العرض .يوم الحسرة . يوم التناد . يوم الغاشية . يوم الجزاء .يوم الدين .يوم الزلزلة .يوم النشور .يوم القيامة .يوم الفزع. هو اليوم الذي يجعل الولدان شيبا
دار السلام : ليس فيها لغو ولا تأثيم ،ولا الم ولا وجع ، ولا حقد ولا كره ، ولا مرض ولا تعب ،ولا خوف ولا قلق ،ولا بؤس ولا ضرر ، ولا عداء ولا ضغينة، ولا طلب ولا حاجه ..انها حقا دار السلام .انها الجنة
يسلم العبد :يسلم عقله من البدع والشبهات وهو في مقام الشريعة ،ويكون عقله أميرا على هواه وشهواته في مقام الطريقة ، ولا يلتفت إلا لله في مقام الحقيقة
سبل السلام : هي طريق السلام مع ربه ،وطرق السلام مع الناس ،وطرق السلام مع نفسه ،وطرق السلام مع الكون
السلام :لفظ حروفه س ،ل، م ،منها اشتق الإسلام سلم . سلامه . سلام
"**السلام** "التحية ، التحية الخالصة من سوء الطوية ، ومن خبث النية ،
ذا طبقت منهج الله عز وجل هذا المنهج يفضي بك إلى سلام مع نفسك ، وإلى سلام مع ربك ، وإلى سلام مع من حولك ، منهج الله عز وجل ينتهي بك إلى" **السلام** "،
"**السلام** "السلامة ، ما في قهر ، ما في احتقار للذات ، ما في عقدة الذنب ، ما في شعور بالانحطاط
لولا أن فطرة الإنسان سليمة لما شقي إنسان ، لماذا يشقى ؟ لأن الله فطره فطرة سليمة ، فإذا خرج عن مبادئ فطرته ، إذا أساء إلى خلق الله عز وجل ذاته تعذبه ، نفسه تعذبه.

اسم" **السلام** "اسم يجعلك في سلام ، اسم" **السلام** "يهديك إلى سبل" **السلام** "، اسم "**السلام** "اسم ينقلك إلى دار" **السلام**

"**السلام** "أي ذو سلامة لعباده ، وخلق الإنسان ، وما حول الإنسان يؤكد هذا الاسم القلب السليم هو القلب الذي لا يشتهي شهوة لا ترضي الله ، القلب السليم القلب الذي لا يصدق خبراً يتناقض مع وحي الله ، القلب السليم القلب الذي لا يحتكم إلا لشرع الله ، القلب السليم القلب الذي لا يُحكّم غير شرع الله ، ولا يعبد إلا الله.

من أقوال النبى (ص)

لا تدخلوا الجنة حتى تؤامنوا ،ولا تؤمنوا حتى تحابوا .الا أدلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم.افشوا السلام بينكم

اللهم أنت السلام ومنك السلام.تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام

نقول في التشهد :السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ،والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

(إن اسم السلام من أسماء الله تعالى فأفشوه بينكم) .

(واللهِ لا يُؤْمِن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، قيل : مَن يا رسول الله ؟ قال : الذي لا يأمَن جارُه بَوائِقَهُ) . أي شروره ، وغوائله

(شركم من اتقاه الناس مخافة شره) ورد فى الاثر

آيات القرآن : السلام :

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر

الله سبحانه هو السلام ومنه السلام

سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)يس

سَلاَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (٧٩)الصافات

سَلاَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (١٠٩)الصافات

سَلاَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٠)الصافات

سَلاَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ (١٣٠)الصافات

سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥) القدر

سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤)الرعد

سميت الجنة دار السلام

لَهُمْ دَارُ السَّلاَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢٧)الانعام

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٦)المائدة

(٢٥)يونس

وأمرنا الله سبحانه بالسلام

قَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧)مريم

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ(الانعام٦)
دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ(يونس١٠)
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (٤٤)الاحزاب
فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٨٩) الزخرف
وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (٤٦)الاعراف
وَسَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥)مريم
<u>السلام في الجنة</u>
لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (٦٢)مريم
لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلاَ تَأْثِيمًا (٢٥) إِلاَّ قِيلاً سَلامًا سَلامًا (٢٦)الواقعة
فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩١)الواقعة

السيد

"السيد" لغة : صفة مشبهة للموصوف بالسيادة ، أصله ساد يسود سيّود ، قلبت الواو ياءً ، وأدغمت في الياء ، فأصبحت سيد

، "السيد" على الإطلاق هو الله ، لأنه مالك الملك ، بل مالك الخلق ، ولا مالك للخلق سواه ، هو سيد الخلق ، لأنه مالك أمرهم بأمره يعملون ، وعن قوله يصدرون ، يملكهم ملكاً مطلقاً ، خلقاً ، وتصرفاً ، ومصيراً

السيد من البشر، لكن يمكن أن يوصف الإنسان بأنه سيد ، مع الفارق بين الخالق والمخلوق

تقرب إلى الله ، تقرب إلى "السيد" المطلق ، تقرب إلى الله "السيد" المطلق الذي ملك كل الخلق بأن تكون سيداً في قومك ، يعني متميزاً في أخلاقك ، بوفائك ، بحلمك ، برحمتك ، بتواضعك

يتحلى بمكارم الأخلاق،(فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الإيمان)

الفاضل الذي يتفضل بما عنده على الآخرين

الحليم ، الصبور ، الذي يتحمل أذى، قومه

الكريم ، المعطاء المقدم .

إذاً يمكن أن يوصف الإنسان بأنه سيد

حديث لصحابي جليل ، أراد أن يعرف النجاشي بالإسلام .ووصف النبي عليه الصلاة والسلام

(نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه ونسبه ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ ، وَالْكَفِّ عَنْ الْمَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ..) .

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)القلم

وما لم يقتدِ المسلمون بأخلاق نبيهم لن يفلحوا .

التقريع والقسوة في الخطاب ليست من صفات الدعاة الصادقين

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
(١٥٩)آل عمران

من اقوال النبى(ص)

(ابن عمر : دينك دِينك ، إنه لحمك ودمك ، خذ عن الذين استقاموا ، ولا تأخذ عن الذين مالوا) .

العبادات الشعائرية لا تقبل ولا تصحّ إلا إذا صحّت العبادات التعاملية

(أتَدْرُونَ ما المُفْلِسُ ؟ قالوا : المفْلسُ فينا من لا درهم له ولا متاع قال : إن المفْلسَ مَنْ يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي قد شَتَمَ هذا ، وقذفَ هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيُعطَى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فَنيَتْ حَسَناتُهُ قبل أن يُقْضى ما عليه ، أُخِذَ من خطاياهم فطُرِحَتْ عليه ، ثم يُطْرَحُ في النار) .

الصلاة

إن لم تنهَ الصلاة عن الفحشاء والمنكر لن تستطيع أن تقطف من ثمارها شيئاً

((يؤتى برجال يوم القيامة ، لهم أعمال كجبال تهامة ، يجعلها الله هباء منثورا قيل يا رسول الله جلّهم لنا ، قال : إنهم يصلون كما تصلون ، ويأخذون من الليل كما تأخذون ، ولكنهم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها) .

الصيام :

(مَن لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعمَلَ بِهِ ، فَليسَ للهِ حاجة فِي أَن يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ)

(رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع) .

الحج :

(إذا حج المسلم بمال حرام ، هناك حقوق لم تؤدَ ، هناك واجبات لم تؤدَ ، ووضع رجله في الركاب ، وقال : لبيك اللهم لبيك ، ينادى أن لا لبيك ولا سعديك ، وحجك مردود عليك) .

الزكاة ، إنفاق المال :من المال الحلال

النطق بالشهادة :

(من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قيل : وما إخلاصها ؟ قال : أن تحجزه عن محارم الله)

الشافي

المرض ليس من الله ،بل هو خروج عن منهج الله (مرض الأجساد ومرض القلوب)

الشفاء :هو البرء من المرض

الشافي : هو الذي يشفى أجسادنا ، ويشفى قلوبنا

معاني:

أمراض القلب ليست أمراض ،وإنما هي أعراض لمرض واحد هو الإعراض عن الله

الموت ينهى أمراض الجسد ،ولكن لا ينهى أمراض القلب أو النفس

قال النبي(ص):لكل داء دواء ،وهذا الحديث يدخل الأمل للمرضى وللأطباء
العسل فيه شفاء للناس
جاء رجل للنبي (ص) يشكو إسهال لقريب له فقال له النبي(ص) :أسقه عسلا
رجع الرجل وأزداد الإسهال فقال له النبي(ص) أسقه عسلا
رجع الرجل للمرة الثالثة مع ازدياد الإسهال فقال له النبي (ص): صدق الله وكذب بطن أخيك وأمره النبي (ص) أن يسقيه عسلا فشفى
الله هو الشافي ،أما الطبيب هو المعالج لماذا؟
الله وفق الطبيب لتعلم الطب ،الله ألهم الطبيب لكتابة العلاج ،الله خالق للعلاج ،الله جعل جسد المريض يستجيب للعلاج
قيل في الأثر أن نبي من أنبياء بني إسرائيل سأل الله عن الداء والدواء فقال له الله تعالى :
الداء دائي ،والدواء دوائي ،قال النبي :فما بال الأطباء ،قال الله:يطيبون خواطر عبادي حتى يحين قضائي
دعاء:اذهب البأس رب الناس،وأشف أنت الشافي،لا شفاء إلا شفاؤك،شفاء لا يغادر سقما
قال تعالى:(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة)
تقدم الشفاء على الرحمة، لان الرحمة تقي الناس من أي شر قادم ،ولكن لا بد من الشفاء أولا من الداءات بين الناس
إذاً كان من الممكن أن نمرض ، لو أن الله سبحانه وتعالى جعل في كل جهاز من أجهزتنا ، وفي كل عضو من أعضائنا احتياطيات كبيرة جداً ، لكن الله سبحانه وتعالى شاء لنا أن نمرض ليكون المرض أحد أكبر أسباب تربية الإنسان ، لأن الإنسان بحسب فطرته حريص على وجوده وعلى رزقه
عُزي المرض إلى الإنسان ، بمعنى أن خلق الله كامل كمالاً مطلقاً ، ولكن أخطاء الإنسان قد تكون أخطاء فردية ، وقد تكون أخطاء في العصر ، في عصر الضجيج ، في عصر التلوث، أحياناً يأتي المرض قضاء وقدر، لكن في الأعم الأغلب يكون المرض عقب تقصير في تطبيق التعليمات التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام. نحن قوم لا نأكل حتى نجوع ، وإذا أكلنا لا نشبع
الله عز وجل وضع فينا جهاز المناعة ، وجهاز المناعة يكاد يكون جيشاً قوام هذا الجيش الكريات البيضاء ، هذه الكريات مجموعة فرق ، هناك فرقة الاستطلاع ،وفرقة تصنيع السلاح ، متواجدة في العقد اللمفاوية، الفرقة الثالثة فرقة المقاتلين ، هذه الفرقة مهمتها أن تأخذ المصل المضاد وتتجه إلى الجرثومة، فرقة الخدمات ، تنظف أرض المعركة ، وتزيل آثار العدوان. ، فرقة المغاوير " بالتعبير الأجنبي كومندوس ، هذه الفرقة تستطيع أن تكتشف الخلية السرطانية في وقت مبكر جداً وتلتهمها. هذا الجيش يقويه الأمن والحب والود ، يضعفه الخوف والقلق والحقد

هناك قوانين دقيقة في الجسم ، هذه القوانين أساسها أن الأنسجة تلتئم إذا تمزقت، أن بعض الأنسجة في جسم الإنسان التي تؤكد عفة الفتاة لا تلتئم أبداً
فإذا صار كسر ، ما دور الطبيب يضع العظمة على العظمة فقط ، وانتهى دوره ، و تأتي هذه الخلايا وتستيقظ و تسهم في التئام الجروح و الكسور. هذا لا يكون في عالم المعادن إطلاقاً ، أما في عالم خلق الإنسان ، ولأن الله هو " **الشافي** " الأنسجة تلتئم . الله سبحانه و تعالى و ضع في جسم الإنسان بعض قطع الغيار ، تؤخذ بعض الشرايين من مكان وتوضع في مكان ، و حتى في الهيكل العظمي هناك أجزاء يمكن أن تستخدم كقطع غيار ، هذا الخلق الدقيق العظيم﴿ **لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ** ﴾ .
يوجد بالجسم آلية الشفاء الذاتي ، فحينما يضعف عضو ينمو عضو آخر ، حينما يضيق شريان ينمو شريان آخر ، و هذا من آيات الله
الكبد يقوم بمئات الوظائف ، كل خلية من خلايا الكبد تقوم بكل وظائفه ، فإذا استأصل أربعة أخماس الكبد ، الكبد يعيد بناء ذاته في ستة عشر أسبوعا
ستة آلاف مليون البنية التشريحية واحدة ، مكان الشريان ، مكان العصب ، لولا أن الأعصاب لها أماكن محددة جداً أي عملية جراحية تعني الشلل أحياناً ، اذاً البنية التشريحية الواحدة تؤكد اسم " **الشافي**"
الوظائف الفيزيولوجية في الإنسان تؤكد اسم " **الشافي** " ، استجابة الجسم للدواء ، الجسم عضو نبيل يستجيب للدواء إذاً الله شافٍ
وحدة تشابه البنية التشريحية ، والوظائف الفيزيولوجية في الإنسان تؤكد أن الله واحد ، أن الخالق واحد ، وأما التفاوت في شكل الإنسان ، وفي خصائصه ، وفي هوياته ، تؤكد اسم " **الواسع** " فالله واحد و واسع.
أما الأمراض التي هي أمراض الموت هي بوابة الخروج ، والإنسان حينما يرى أنه لابد من أن يخرج من الدنيا هذا من أعظم المواعظ و العبر
الطبيب يصيب في وصف تشخيص الداء ، ويصيب إن شاء الله في وصف الدواء ، ثم توجه إلى الله أن يسمح لهذا الدواء أن يفعل فعله في الداء ، هذا الموقف الكامل.
أنت يجب أن تأخذ بالأسباب وكأنها كل شيء ، ثم تتوكل على الله وكأنها ليست بشيء ، فالإنسان إذا أخذ بالأسباب و اعتمد عليها وقع في وادي الشرك ، و إن لم يأخذ بالأسباب وقع في وادي المعصية

<u>من أقوال النبى(ص)</u>

(اذهب البأس رب الناس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً)
(داووا مرضاكم بالصدقة)
(لكل داء دواء ، فإذا أصاب الدواء الداء برئ بإذن الله)
الحديث القدسي الصحيح :

(يا ابنَ آدمَ مَرِضْتُ فلم تَعُدْني ، قال : يارب كَيْفَ أعُودُكَ وأنتَ ربُّ العالمين ؟ قال : أمَا علمتَ أنَّ عبدي فلاناً مَرِضَ فلم تَعُدْهُ ؟ أما علمتَ أنَّكَ لو عُدْتَهُ لوجَدتني عنده)

آيات الشفاء في القرآن :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٥٧)يونس٥٧

يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩)النحل

وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا (٨٢)الاسراء

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ(فصلت٤٤)

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠)الشعراء

الشاكر –الشكور

ورد في اللغة:الشكر بمعنى الزيادة، والشكر بمعنى الثناء

ناقة شكيرة:أي ضرعها ممتلئ ،والأرض شكور أي تزداد نباتا

شكور مبالغة شاكر(زيادة في عدد الشكر وحجم الشكر)

الشكور: المثنى على المصطفين من عباده،المادح لمن يطيعه والمثيب له

الشكور : الذي يعطى الثواب الجزيل على العمل القليل،فيقبل اليسير من الطاعات

الشكور: الذي يعطى الكثير من الدرجات

الشكور :هو الذي يجازى بيسير الطاعات كثير الدرجات والمقامات

الشكور:يعطى نظير العمل أياما معدودات،نعيما في الآخرة غير محدود

الشكور:من يجازى بالحسنة أضعافها

الشـكور:تعطى القليل ،فيعطيك الجزيل(مالا عين رأت ،ولا أذن سـمعت ،ولا خطر على قلب بشر)

الشكور:يستحيل أن تقدم شيئا لله،ولا يشكرك عليه(وكان الله شاكرا عليما)

الشكور:المثيب للشاكر على شكره (ولان شكرتم لأزيدنكم)

أنواع الشكر:

١. شكر العقل :تصور النعمة ،وإدراكها

٢.شكر اللسان: وهو الثناء على المنعم

٣.شكر الجوارح:وهو مكافأة المنعم بقدر استحقاقه (اعملوا آل داود شكرا)

معاني:

الشكر نعمة من الله،فكيف تشكر النعمة ؟ والشكر نفسه نعمة أي الشكر يحتاج لشكر

الثناء على الله مهما كان قاصـر ،لأنه لا يحصـى ثناء عليه،لان الشـكر يحتاج لمعرفة النعمة،ولا تستطيع أن تحصـى وتحصـر كل نعم الله عليك، بل لا تستطيع أن تحصـى نعمة واحدة،لذلك شكر الله كما ينبغي من المستحيلات
الشكر من الناس الى الناس
قال النبي(ص):ما لم يشكر الناس ،لا يشكر الله
ويقول:أشكر الله أولا ، ثم أشكر ما جريت النعمة على يديه
لا تقول أشكر الله وأشكر فلان،وإنما تقول أشكر الله ثم أشكر فلان، أي لا تجمع الله مع إنسان، فمن الشكر أن تنسب النعمة الى المنعم
إذا شكر العبد ربه على نعمه ،زاده نعما ، وأغدق عليه من فضله
الله إذا أثنى على فعل عبده،فقد أثنى على فعل نفسه،لان أعمال العباد من خلقه
إن كان الذي أعطى فأثنى شـكور ، فالذي أعطى وأثنى على المعطى أحق بان يكون شكورا ،قال تعالى (نعم العبد انه أواب)
الشـكر من الله: يعنى إنعامه على عباده الطائعين ، ومثوبته لهم على ما أدوا من العبادة والطاعة
لا شـكور في الحقيقة إلا الله،الذي يعطيك مع اسـتغناؤه عنك ، وأنت منكره مع افتقارك إليه
شكر الله للعبد يأتي في صور متعددة منها ثناء الناس عليك ، حب الناس لك ،إلقاء الهيبة والوقار عليك من العباد
إذا ذكرت الله في ملأ، ذكرك الله في ملأ خيرا منه. وهذا شكر من الله لك
عطاء الله مطلق ، وخزائنه لا تنضب ،ولا يقل عطاؤه من حاجه ، وهو قريب حاضر لا يغيب ، وعطاؤه للمؤمن والكافر ،وعطاؤه فى كل وقت وحين.
أما عطاء العبد نسبى ، وقدرته على العطاء محدودة ، ولا يعطى إذا كان في حاجه ،ولا يعطى إذا كان معك في خلاف ، ناهيك عن الإحراج والتفاخر ،والمن أو المنع
ما من إحسان يقدم إلى مخلوق عاقل أو غير عاقل إلا سيكافئ الله من أحسن هذا الإحسان في الدنيا أو في الآخرة ، إذا أحسنت إلى مخلوق ما ، كائناً بشرياً أو حيوانا أو نباتًا فهذا الإحسان محفوظ عند الله
والإله العظيم إذا قدمت إلى أحد عباده معروفاً ، تعرفه أو لا تعرفه ، عرف أو لم يعرف فإنه يشكرك .
سيدنا عمر مرة جاءه رسول من معركة نهاوند ، وحدثه عن المعركة ، ثم قال هذا الرسول : يا أمير المؤمنين ، مات خلقٌ كثير ، قال : مَن هم ؟ قال : إنك لا تعرفهم ، فبكى عمر ، وقال : وما ضرهم أني لا أعرفهم إذا كان الله يعرفهم .
الزيادة إما من نوع الذي قدمته ، قدمت مالاً ، فالله عز وجل شكره لك أن يزيد لك مالك ، قدمت له وقتاً ، شكر الله لك أن يبارك في وقتك ، قدمت له من جهدك ، شكر الله لك أن يسخّر من يقدم لك جهداً

في أصل كيانك فُطرتَ على حب المال ، والبشر جميعاً من دون استثناء يحبون المال ، لكن بعضهم يصرّح ، وبعضهم لا يصرّح ، لكن الذي لا يصرّح هو يحب المال كالذي يصرّح ، هذه جِبِلّة فينا ، ولأننا نحب المال كان إنفاق المال عملاً ثميناً ، لأنك تنفق شيئاً تحب

أيّ عمل صالح اتجاه أيّ مخلوق ، كائناً من كان هو قرض لله حسن

الشكر معرفة ، والشكر حب ، والشكر عمل ، ثلاث مستويات ،

١.لمجرد أن تعزو النعمة إلى الله

٢.لمجرد أن يمتلئ القلب محبة لله على هذه النعمة هذا مستوى أرقى

٣.المستوى الثالث وهو أرقى المستويات أن تقابل نعم الله عز وجل بخدمة عباده

إذن لمن اللجوء ؟ لله الحنان المنان،الودود العزيز،المعطى الوهاب . ولمن الشكر ؟

<u>من أقوال النبى(ص)</u>

(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه)

(تهادوا تحابوا)

سيدنا ابن عباس كان معتكفاً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، معتكف بعبادة ، بل من أرقى العبادات ، رأى رجلاً كئيباً ، قال له : ما لي أراك كئيباً ؟ قال له : والله ديون لزمتني ما أطيق سدادها ، قال له : لمن ؟ قال له : لفلان ، فقال له ابن عباس : أتحب أن أكلمه لك ؟ قال له : والله أتمنى ، فانطلق ابن عباس من معتكفة (أي خرج من عبادته) قال له أحدهم : يا بن عباس أنسيت أنك معتكف ؟ قال : لا والله ، ولكني سمعت صاحب هذا القبر (يقصد رسول الله عليه الصلاة والسلام ، والعهد به قريب ، ودمعت عيناه) سمعت صاحب هذا القبر يقول : ، والله لأن أمشي مع أخ في حاجته خير لي من صيام شهر ، واعتكافه في مسجدي هذا.

الله شكور ، ينتظر أن نقدم له عملاً يكافئنا عليه ،

ورد في بعض الآثار :

(يا داود ! لو يعلم المعرضون انتظاري لهم ، وشوقي إلى ترك معاصيهم لتقطعت أوصالهم من حبي ، هذا انتظاري للمعرضين فكيف بالمقبلين ؟)

<u>آيات القرآن :</u>

<u>الشاكر</u>

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨)البقرة

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

<u>الشكور</u>

(١٤٧)النساء

لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠)فاطر

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤)فاطر

قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣)الشورى

إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (١٧)التغابن

العفو يستحق الشكر

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢)البقرة

البعث يستحق الشكر

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)البقرة

الطيبات من الرزق تستحق الشكر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١٧٢)البقرة

يسر التشريع يستحق الشكر

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)البقرة

فضل الله على الناس يستحق الشكر

إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ (٢٤٣)البقرة

النصر بعد الذل يستحق الشكر

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣)آل عمران

الطهارة بالوضوء والصلاة تستحق الشكر

فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦)المائدة

وضوح وإظهار آيات الله وحدوده تستحق الشكر

وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) المائدة

التمكين والمعايش في الأرض تستحق الشكر

وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ (١٠)الاعراف

إخراج النبات تستحق الشكر النصر والإيواء والرزق بعد الخوف والضعف ألا يستحق الشكر

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢٦)الانفال

الشكر يحتاج لشكر

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧)ابراهيم

تسخير البحر(طعام-حلية –سير السفن) ألا يحتاج للشكر

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤)النحل

خلق الإنسان بهذه الكيفية يستحق الشكر

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨)النحل

النعمة الخاصة من الله تستحق الشكر

وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ(النمل١٩)

خلق الليل والنهار يستحق الشكر

وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣) القصص

الرياح وفوائدها ألا تستحق الشكر

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦)الروم

الحكمة في الشكر

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)لقمان

الحمل والرضاعة تذكر بشكر الله ثم الوالدين

وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)لقمان

نعمة الماء العذب ألا تستحق الشكر

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (٦٩) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُونَ (٧٠)الواقعة

الأنعام بلحومها ولبنها وصوفها ،والحمل عليها وركبها---ألا تستحق الشكر

وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ (٧٣)يس

العبد الشكور

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٥) ابراهيم،٣١لقمان،١٩سبأ،٣٣الشورى

ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣)الاسراء

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (٦٢)الفرقان

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لاَ نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلاَ شُكُورًا (٩)الانسان

الشديد

ورد فى كتب السنة ،وورد فى القرآن مضافا الى ثلاث كلمات(شديدالعذاب٠شديد العقاب٠ شديد المحال) ووردت أيضا مع البطش ،ومع القوى

معناه :القوة والصلابة

أنواع العذاب :١.عذاب اليم : يسبب ألما شديدا

٢.عذاب مهين: الإهانة اشد ألما للنفس من الم العذاب نفسه

٣.عذاب عظيم :منسوب الى قدرة الله

آيات القران

وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥)البقرة
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦)البقرة

الشهيد

الشهيد في اللغة: ١.الذي جاهد بالأموال والأنفس
٢.الذي حضر ، وعلم ، واعلم
٣.الأمين في شهادته
٤. شهد ، يشهد ، حضر ورأى

الشهيد جل جلاله :

الشهيد : البالغ الغاية في علمه بالأمور الظاهرة
الشهيد : صيغة مبالغة من الشاهد ٠كالعليم من العالم
الشهيد : مع كل مخلوق ،مع المؤمن بتوفيقه ، ومع الكافر بعلمه
الشاهد : يشهد الخلق أعمالهم (اقرأ كتابك)
الشهيد : يشهد على الخلق يوم القيامة ،بالأسانيد والسجلات ، شهادته على خلقه شهادة إحاطة كاملة بالعلم٠والسمع٠والبصر
الشاهد : شهادته لنفسه (شهد الله أن لا اله إلا هو)
الشاهد : حاضر ، وعالم ، ويعلم (الله معكم أينما كنتم)
الشهيد : الرقيب عليكم، المطلع على أعمالكم ، السامع لأقوالكم ، فسبحانه لا تخفى عليه خافية
الشهيد : من جعل النبي (ص) شاهدا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥)الاحزاب

الشهيد من الخلق :

فالشهود هم الحضور ، مع الرؤية والمشاهدة، الشهادة هي الإخبار بما شاهده المرء ، شهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد ، والشاهد يلزمه أن يبين ما علمه على الحقيقة

الشهادة لها معنى آخر: هو الحُكم مثال (اشهد أن فلان مؤمن أو طيب أو كذاب)، إذا سُئلت عن إنسان ، أظنه صالحاً فيما أعلم ، ولا أزكي على الله أحداً٠ هكذا تقول

معاني :

١.الفرق بين العليم والخبير والشهيد
- العليم من له العلم المطلق (يعلم ما ظهر وما بطن)
- الخبير من له العلم الباطني أي يعلم الأمور الباطنية
- الشهيد من له العلم الظاهري أي يعلم الأمور الظاهرة

٢.علامة الإخلاص أن لا يبحث المخلص عن تقدير الناس ،ويلهث وراءهم لانتزاع إعجابهم

الله عز وجل يشهد للمخلص إخلاصه ، حينما يوفقه ، وحينما يسعده ، وحينما يأخذ في يده

٣.إذا علم العبد بان الله شهيد فلن يقوم بارتكاب المعاصي والآثام

٤- شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُو الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)آل عمران

شهد الله : شهادة الذات للذات..يقول للشيء كن فيكون ، ولا ولن يوجد احد يعترض أو لا يطيع الأمر

شهدت الملائكة :شهادة المشهد فلم يروا احد يعطيهم الأوامر إلا هو

وأولوا العلم : شهادة آيات الله المقروءة ،والمنظورة في الكون وفى أنفسهم

٥- لذلك الله يشهد لنفسه أنه الواحد الأحد ، فإذا اعتمدت على سواه أمره أن يتخلى عنك تأديباً لك

٦- أن هذا القرآن كلامه ، من خلال تحقق الوعد والوعيد ، حينما تستقيم على أمر الله تذوق الحياة الطيبة. إذاً إذاقته للحياة الطيبة شهادة من الله لهذا المؤمن أن التطابق بين ما في القرآن وما في حياته الطيبة دليل أن القرآن كلام الله

٧- كيف يشهد الله لخلقه أنه لا إله إلا هو ؟ قال بعضهم : عرفت الله من نقض العزائم فحينما يدمر الظالم القوي ، ويقوي المؤمن الضعيف ، حينما يوفق المظلوم ، هذه شهادة الله لعباده أن الأمر بيده.

٥-(وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ)

ما دامت سنتك مطبقة في حياتهم ، في بيوتهم ، في أعمالهم ، في أخذهم للمال ، في إنفاقهم للمال ،في حلهم، في ترحالهم، في أفراحهم، في أتراحهم أي أن سنتك قائمة فيهم .

٦- الشهادة هي الإخبار بما شاهده المرء ، شهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد ، والشاهد يلزمه أن يبين ما علمه على الحقيقة ، واجب يرقى إلى مستوى الفرض

<u>قال النبى(ص)</u>

- يا عباس (عم رسول الله) ، يا فاطمة بنت محمد ، أنقذا نفسيكما من النار ، أنا لا أغني عنكما من الله شيئاً .

- من يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه

- لا يأتيني الناس بأعمالهم وتأتوني بأنسابكم

- يقول النبى(ص) أمتي ، أمتي:(فيقول عز وجل : إنَّك لا تدري ما أحدثوا بعدَك)

- (ولَعَلَّ بعضكم أن يكونَ أَلْحَنَ بحُجَّتِهِ مِن بعض ، فأقضي نحو ما أسمع ، فمن قضيتُ له بحَقِّ أخيه ، فإنما أَقْطَعُ له قطعة من النَّار)

لا ينجيك أن تتوهم أن الفتوى معك ، هناك الفتوى ، وهناك التقوى .

مرة ثانية : إن تمكنت أن تنتزع من فم النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو المعصوم ، وهو الذي يوحى إليه فتوى لصالحك ، ولم تكن محقاً لا تنجو من عذاب الله . الحقيقة المرة أفضل ألف مرة من الوهم المريح

- (ألا أنبِّئكم بأكبر الكبائر - ثلاثاً - قلنا : بلى يا رسولَ الله ، قال : الإشراكُ بالله ، وعقوقُ الوالدين ، وكان متكئا فجلس فقال : وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور)

حديث قدسي

(ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أبواب السماء والأرض دونه فإن دعاني لم أجبه ، وإن سألني لم أعطه ، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السموات رزقه ، فإن سألني أعطيته ، وإن دعاني أجبته ، وإن استغفرني غفرت له)

آيات القرآن :

يشهد

لَكِنِ اللهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (١٦٦)النساء

وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧)التوبه

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلاَ نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١١)الحشر

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (١)المنافقون

شهيدا

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩)النساء

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٩٦) الاسراء

وَاتَّقِينَ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٥٥)الاحزاب

شهيد

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ (٩٨)آل عمران

وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ (٤٦)يونس

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩)البروج

شهد

شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)آل عمران

اشهد

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لاَ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (١٩)الانعام

إِنْ نَقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللّهَ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (٥٤) مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ (٥٥)هود

الرسول(ص) شاهدا وشهيد

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاء شَهِيدًا (٤١)النساء
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨)الفتح
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥)الاحزاب
إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولاً شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً (١٥)المزمل

الصادق

معناه :الذي تطابق أفعاله أقواله
تطابق النسبة الكلامية مع النسبة الواقعية
خاطب الله عباده ،واخبرهم بما يرضيه منهم وبما يغضبه منهم ،فصدقهم ولم يلبس عليهم

قال النبى(ص) يا معاذ

أوصيك بتقوى الله.وترك الخيانة.وصدق الحديث. والوفاء بالعهد.واداء الامانة.وحفظ الجوار.ورحمة اليتيم. ولين الكلام.وبذل السلام. وحسن العمل. وقصد الامل.وخفض الجناح .ولزوم الايمان.والتفقه في القرآن

آيات القرآن

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (٢٢) الاحزاب
قُلْ صَدَقَ اللّهُ فَاتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٩٥)آل عمران
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ(الفتح٢٧)
وَأَتَيْنَاكَ بَالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (٦٤)الحجر
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاء فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٧٤)الزمر
أُوْلَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (١٦)الاحقاف
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ (٥) وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ (٦)الذاريات
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا (٥٤)مريم

سيدنا ابراهيم

وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥٠)مريم
وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٨٤)الشعراء
وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ (٢)يونس
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ(يونس٩٣)

وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)الاسراء
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥) القمر

<u>الصانع</u>

معناه : المركب والمهيأ
الفاعل المتقن الذى يجمع بين الاختراع والتراكيب معا
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (٣٧) هود
وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (٣٩)طه
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨)النمل

<u>الصبور</u>

لم يرد فى القرآن،ولكنه ورد فى السنة
الصبور :من الصبر وهو حبس النفس ،وتوطينها على المكره
الصبور :القادر على الصبر ،ولا أقدر منه تعالى عليه
الصبور : يقرب معناه من الحكيم، وهو الذى يؤخر العقوبة الى الأجل المعلوم لحكمه
الصبور : هو الذى لا تحمله العجلة على المسارعة الى الفعل قبل أوانه
الصبور : ينزل الأمور بقدر معلوم ، ويجريها على سنن محددة ،لا يؤخرها عن آجالها المقدرة ..لا هو تأخير متكاسل، ولا يقدمها على أوقاتها. تقديم مستعجل ،بل يودع كل شيء لأوانه على الوجه الأكمل كما ينبغي أن يكون
الصبور : الذى لا يعجل العقوبة ، يمهل ولا يهمل

<u>معاني :</u>

يقال أن الإيمان هو الصبر:
الصبر على المعصية : الشهوات. حب المال .حب النساء .الجاه.
الصبر على الطاعة: الصلاة. الصوم .الزكاة .العفو .الرحمة .التواضع .
الصبر على الأمر التكويني: الفقر .المرض .الأعداء.
الإنسان مكلف بالصبر فى كل حال :الغنى محتاج للصبر أكثر من الفقير، والقوى محتاج للصبر أكثر من الضعيف
إذا لم يصبر الإنسان لوجه الله،فانه يصاب بالتوتر،والإحباط ،والإكتئاب ،وانفصام الشخصية ،ولذا فالإنسان الصابر ،تجده يرضى بما قسم الله له ،ويرضى بالابتلاء ،وبالقضاء والقدر
يجب أن يكون الصبر بعد استنفاذ الجهد لدفع الضرر،أي أن الصبر يأتي بعدما تنعدم حيل العبد
الإيمان شطران: نصفه الصبر ،ونصفه الشكر
جمع الله الصبر مع الصلاة ،وجمع أيضا الصبر مع الحق

اسم الصبور يلتقي مع اسم الحليم ويفترقان :
تجد المذنب أكثر أمنا مع اسم الحليم مناسم الله الصبور ،الصبور يعنى تأخير العقاب ،أما الحليم من الممكن أن يلتقي مع العفو
الشيء الذى وقع ،لابد له أن يقع ،وإذا لم يقع يكون ذلك نقصا فى الحكمة ،لأن فى وقوعه رحمة وفضل وعدل
خلق الله الخلق ليرحمهم .أى أنه يعطى الناس فرصا كثيرة للعودة والرجوع إليه،فتأخير العقاب مدلول اسم الصبور ..قال تعالى :(ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة.ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى)
المصابرة:أن تعين أخاك على الصبر ، والصابر هو من يصبر على تربية الله له
الصبر هو تجرع المرارة بغير عبوس
الصبر هو حبس النفس عن كريه تتحمله ،أو حبيب تفارقه
الصبر هو الفناء فى البلوى.بلا ظهور شكوى
أصبر وما صبرك إلا بالله : (أصبر) عبادة (وما صبرك) عبودية
إن الله مع الصابرين :هذه معيية خاصة :فيها التأييد والنصر والتوفيق والرعاية من الله (أن الله يحب الصابرين).(ولربك فأصبر).(ربنا أفرغ علينا صبرا)
هذا أمر من الله لعباده بالصبر ،وإغراء بثواب الصبر ،ودعاء بالصبر (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)
(اصبروا وصابروا ورابطوا) اصبروا بنفوسكم على الطاعة ،وصابروا بقلوبكم على الابتلاء.. ورابطوا بإصراركم على ذلك

<u>الصبر فى القرآن :</u>

<u>الامر بالصبر</u>

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥)البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (١٥٣) البقرة
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧)البلد
إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) العصر
وَأَطِيعُوا اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦)الانفال
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩) يونس
تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (٤٩)هود
وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١١٥)هود
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩)ق
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (٢٤)الانسان
وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً (١٠)المزمل

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (٤٨)الطور وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (٧)المدثر
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللهَّ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (١٢٠)آل عمران
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (١٨٦)آل عمران
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَّ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠) آل عمران
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللهَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٥)النساء

الدعاء بالصبر

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠)البقرة

عاقبة الصبر

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللهَّ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ (٣٤)الانعام
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا(الاعراف١٣٧)
وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦)النحل
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦)النحل

انواع الصبر

بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهَّ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)يوسف
فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً (٥)المعارج

جزاء الصبر

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (٢٢)الرعد
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١)المؤمنون
أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلاَمًا (٧٥)الفرقان
وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢)الانسان

الصبر من عند الله

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللهَّ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧)النحل

صعوبة الصبر

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨)الكهف

الصبرمن عزم الامور

وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (٤٣)الشورى
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاَةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (١٧)لقمان

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ(الاحقاف٣٥)

الصمد

الصمد فى اللغة :

الأصم الذى لا جوف له

هو الأملس من الحجر الذى ليس عليه غبار، ولا يدخل ولا يخرج منه شيء

القصد ،صمدت له أي قصدته ..اى المقصود فى الحوائج كلها

السيد المطاع وأمره نافذ

البيت المصمود .اى البيت المقصود

الصمد السيد المطاع الذي لا يقضى دونه أمر ، بالتعبير المعاصر : بكل تجمع يوجد رجل قوي لا يقضى دونه أمر ، هذا هو **"الصمد"** بالمعنى اللغوي

:العرب تسمي أشرافها" **الصمد** "هو السيد الذي انتهى إليه المجد.

الصمد جل جلاله :

الصمد : الدائم الباقي بعد فناء خلقه

الصمد : السيد الذى عظم سؤدده

الصمد : المقصود إليه فى الرغائب ،والمستغاث به عند حلول المصائب

الصمد : هو الذى يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد. لا معقب لحكمه ،ولا راد لقضائه

الصمد : هو الذى يحتاج إليه كل شيء ، وهو المستغنى عن كل شيء

الصمد : هو الذى ترفع إليه الحاجات ، وتطلب منه الخيرات

الصمد : هو الذى تقدست ذاته عن إدراك العيان ، وتقدس جلاله من أن يدخل تحت

الشرح والبيان

الصمد : لا يورث (هو يرث الارض ومن عليها)

الصمد : لا ينام ،ولا يشكو ،ولا يسهو ،ولا يغفو،ولا يغفل (لا تأخذه سنة ولا نوم)

الصمد : هو الذى لا يزول

الصمد : الماجد الذى لا يتم أمر إلا به

الصمد : هو الحكيم ٠٠يضع الشيء المناسب ،فى المكان المناسب ،فى الوقت المناسب ،بالقدر المناسب،للشخص المناسب

الصمد :هو العالم :لجميع المعلومات ،والكامل لكل الصفات

الصمد : المقصود٠فكل الأمور ترجع إليه (واليه يرجع الأمر كله)

الصمد : ما دام الله أحدا ،كان لزاما أن يكون صمدا

الصمد : القوى٠الذى يقصد لقوته على نفاذ المقصود من اجله

الصمد :الكبير:الذى لا يكون فوقه احد

الصمد : هو المقدس عن الآفات ، المنزه عن المخافات

الصمد : . الذي يُطعِم ، ولا يُطعَم

الصمد : هو الذي لا جوف له ، يعني أصم

الصمد : "هو الذي تقدست ذاته عن إدراك الأبصار والأعيان ، وتنزهت جلاله عن أن يدخل تحت الشرح والبيان

شرح الصمد للإمام الحسين رضي الله عنه :

لم يخرج منه شيء كثيف كالولد ،وسائر الأشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين ،ولا شيء لطيف كالنفس

لا تنبعث منه البد وات: كالسنة والنوم والغفوة ،والوهم والحزن والبهجة ،والضحك والبكاء ،والخوف والرجاء

والرغبة والسآمة ، والجوع والشبع

تعالى أن يخرج منه شيء أو يتولد منه شيء ،كثيف أو لطيف..لم يولد ولم يتولد منه شيء

لم يخرج من شيء كما تخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها ،كالنبات من الارض ،والماء من الينابيع ،والثمار من الاشجار...ولا كما تخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها: كالبصر من العين ،والسمع من الأذن ، والشم من الأنف ، والذوق من الفم ،والكلام من اللسان ، والمعرفة والتمييز من القلب ،والنار من الجمر

بل هو الصمد الذى لا من شيء ،ولا فى شيء ،ولا على شئ..مبدع الأشياء وخالقها ،ومنشئ الأشياء بقدرته ،

وتتلاشى الأشياء للفناء بمشيئته ،ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه

معانى :

القصد إما اضطراريا أو اختياريا : اضطرارا كالأشياء المسخرة ،واختيارا هو أن يلجأ الى من يعينه ،والإنسان لا بديل له حين يفزعه الخطب أن يصمد الى الله الصمد ،وذلك لان البدائل خانته ولم تؤدى مطلبه

الإنسان دائم الخوف والحذر:يخاف وهو قوى أن يضعف ،ويخاف وهو غنى أن يفقر، ويخاف وهو صحيح أن يمرض ،ويخاف وهو حي من الموت..ولذا لا ملجأ إلا لله الصمد لكي يشعر الإنسان بالأمان والراحة والاطمئنان

قال النبي(ص):

أَيَعْجِزُ أحدُكُم أن يقرأ ثُلث القرآن فى ليلة ؟ فشقَّ ذلك عليهم ، وقالوا : أيُّنا يُطيق ذلك يا رسولَ الله ؟ فقال : (الله أحد ، الله الصمد ثلثُ القرآن)

قال النبي (ص)(اللهم إنا نعوذ بك من عضال الداء ، ومن شماتة الأعداء ، ومن السلب بعد العطاء)

قال النبي (ص) أحب الناس إلى الله عز وجل أنفعهم للناس

وقال: الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله

حظ العبد من الاسم :

يجعل نفسه مقصوداً من قبل الناس ، يعني يفتح بابه لهم ، يصغي إليهم ، يسعى لحل مشكلاتهم ، يحمل همومهم ، يعين فقيرهم ، ينصف مظلومهم

(وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) يعني وقتك ، مالك ، ذكاؤك ، طلاقة لسانك ، خبراتك كلها في خدمة الخلق ،

آيات القرآن:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)

الضار النافع

الضار النافع : وصفان وفى معناهما إشارة الى التوحيد، فلا يحدث نفع ولا ضر إلا بمشيئة الله وحسب قضائه وقدره

الضار النافع : هو الذى يصدر منه الخير والشر ،والنفع والضرر. وكل ذلك منسوب الى الله تعالى ،إما بواسطة الملائكة أو الإنس ،أو الجن ،أو الحيوان، أو النبات ، أو الجماد .او بغير واسطة

الضار النافع : يغنى هذا ، ويفقر ذاك. ويصح هذا ويمرض ذاك. ويعز هذا ويذل ذاك . ويهدى هذا ويضل ذاك .يدنى هذا ويبعد ذاك..له الحكم والأمر

الضار النافع :خالق الضر والنفع.وهنا إشارة الى كمال القدرة ،والإرادة ،والحكمة

الضار النافع : المتصرف فى أحوال الدنيا .من صحة ومرض ،ومن غنى وفقر ،ومن عز وذل والمتصرف فى أحوال الدين..من هدى وضلال ، ومن استقامة وطغيان

الضار النافع : من الممكن أن يمنح النفع ويكون فيه الضرر،ويمنح الضرر ويكون فيه النفع .مثل المال والأولاد والسلطة والقوة

معانى :

الضار النافع ،المذل المعز،القابض الباسط..من أسماء الله الحسنى كالدواء مر، ولكن فيها شفاء ورحمة

لو كشف عنك الغطاء، وعرفت الحكمة من الشدائد ،لزادت محبتك لله

قال رجل: كيف أرضى عنه وأتمنى رضاه ؟ قيل ترضى عنه فى الرخاء والشدة

سئل الإمام الشافعي: على الابتلاء أم التمكين.فقال : لا يوجد تمكين من غير ابتلاء

الأسماء المزدوجة ٠تذكر معا للكمال فالله يضر لينفع ، ويقبض ليبسط

يلجأ الإنسان الى الرياء والنفاق، لاهتزاز عقيدته ،وشعوره أن هناك من يملك أن ينفعه أو يضره غير الله

الضر ضيف مؤلم ، وحكمته انه يحمل الإنسان على التوبة

دعاء: اللهم امنحنا عيون التوحيد ، حتى لا نطلب دفع الضر إلا من جنابك ،وألا نقف إلا على أعتابك

من استسلم لحكمة الله.عاش فى راحة، ومن أبى وقع فى كل آفة

لا تظن أن السم يقتل ويضر بنفسه، أو أن الطعام يشبع وينفع بنفسه..وانما هذا تسخير من الله..ومثال ذلك النار كانت بأمر الله بردا وسلاما على إبراهيم ،والسكين لم تذبح سيدنا اسماعيل..اى أن فاعلية الأشياء تكون بتسخير من الله وليس بذواتها

لا تظن أن الملائكة ،أو الجن ،أو الناس،أو أي شيء من المخلوقات من فلك وكواكب..قادرعلى خير أو شر،او نفع أو ضرر بنفسه ، بل إن كل ذلك ما هو إلا أسباب مسخرة .لا يصدر عنها إلا ما سخرت لأجله

ما أصابك من حسنه فمن الله ، وما أصابك من سيئة فمن نفسك ..الحسنة من الله فعلا ،ومن الله تفضيلا..والسيئة من الله فعلا ،ومن العبد سبب

إذاً بدل أن تحقد على العصا ، يجب أن تعلم أن هذا الذي أصابك بأمر الله ، والله كامل ، معنى المشكلة عندي ، فرق كبير جداً بين من يحقد على الآخر ، وبين من يتهم نفسه أولاً ، الظالم كما قلت سوط الله ينتقم به ، وثم ينتقم منه

المصائب :

١- مصيبة قصم للكفار
٢. مصيبة ردع للكفار
٣- مصيبة دفع للمؤمنين (دفع ضر وتكفير ذنب)
٤.مصيبة رفع للمؤمنين (رفع درجات)
٥- مصيبة كشف للأنبياء، وذلك لكشف حقيقتهم

حظ العبد من الاسم:

أن يكون نافعا للناس ،وليس ضارا لهم
أن لا يرجو احد إلا الله ، ولا يخشى احد إلا الله ، ويعلم يقينا انه لا نافع ولا ضار إلا الله

قال النبى (ص) : ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب،ولا هم ولا حزن ، ولا أذى ولا غم ،حتى الشوكة يشاكها..الا كفر الله بها من خطاياه

آيات القرآن :

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧)يونس

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢)الانعام

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (٩٤)الاعراف

قُلْ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاءَ اللّهُ(الاعراف ١٨٨)

قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنْفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا(٧١ الانعام)

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ(الانبياء)

يَدْعُو مِنْ دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُ وَمَا لاَ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ (١٢) يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ (١٣)الحج

وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ (١٠)هود

مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢)فاطر
أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لاَ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلاَ يُنْقِذُونِ (٢٣)يس
إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) الزمر
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلاَ يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا وَلاَ يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلاَ حَيَاةً وَلاَ نُشُورًا (٣)الفرقان
فَالْيَوْمَ لاَ يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا (سبأ٤٢)
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١)الفتح
وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٥)المؤمنون
قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلاَ يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا (١٧)الاحزاب

الطيب

معنى الطيب
ما أطيبه ، أي ما أجمله ، أي ما أزكاه ، ما أنفسه ، ما أحلاه ، ما أجوده ، شيء طيب وطعام طيب
الطيب : الله جل جلاله طيب في ذاته ، طيب في أسمائه وصفاته:
الطيب : الله طيب ، بمعنى أنه قدوس منزه عن النقائص والعيوب
الطيب : قد طيب الدنيا للموحدين فألهمهم رشدهم ، وأحياهم حياة طيبة ، طيب الآخرة ، فجعلها خالدة لروادها

والطيبات
الأعمال الصالحة ، الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ : هي : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ،

الكلمة الطيبة
تطير في الآفاق ، والكلمة الخبيثة تطير في الآفاق ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ((إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ))

البلدة الطيبة
التي يكون فيها أمراء طيبون أغنياء سمحاء ، والأمر شورى بينهم .
بلدة طيبة ورب غفور، ما صفات البلدة الطيبة ؟
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا) .

المال الطيب :

المال الذي تؤدى زكاته بطيب ، يبارك فيه ، تنتفع به ، يحفظه الله ، يسلم من التلف

.قال النبي (ص) (إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضْ الزَّكَاةَ إِلاَّ لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ)

العبد الطيب

- أن ينفق الإنسان من أجود ماله
- ألا تبخل على نفسك وعلى عيالك بالطيب.قال النبي(ص)) ((ليس منا من وسع الله عليه ، ثم قترعليعياله))
- (وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ) أي تتحروا الخبيث للفقير
- وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ،أي تزوج بنتك لمن يكون طيبا عارف لدينه
- أعظم عمل طيب تقوم به أن تعرف الله

لم يرد في القرآن الكريم ، ولكنه ورد في **السنة المطهرة**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ الا طَيِّبًا ...) .

(إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ...)

(مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ ـ يعني بمثل تمرة ـ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ـ من مال حلال ـ وَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ ـ الفرس الصغير ـ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ)

(تَهَادَوْا تَحَابُّو))

(علموا ولا تعنفوا ، فإن المعلم خير من المعنف) .

(الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ)

معاني :

أن الله سبحانه وتعالى لأنه ذاتٌ كاملة لا يتجلى على مخلوق أو على إنسان إلا إذا كان طيباً

لذلك بإمكانك أن تقف في الصلاة ، وأن تركع ، وأن تسجد ، إن لم تكن طيباً فلن يتجلى الله عليك ، ولا يلقي في قلبك النور ، ولا يمنحك القرب

المؤمن يتبع الأنبياء. أنت لست نبياً ولا رسولاً ، ولكنك مأمور أن تتبع النبي في أخلاقه .

(وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ)

بإمكانك أن تذهب إلي الحج ، وأن تصوم رمضان ، وأن تصلي ، إن لم تكن مستقيماً فلن تقطف ثمار هذه العبادات

أتباع الأنبياء شيء ، وأتباع الأقوياء شيء آخر الأنبياء أعطوا ولم يأخذوا ، الأنبياء ملكوا القلوب ، أما الأقوياء فأخذوا ولم يعطوا ، الأقوياء ملكوا الرقاب
أعظم ما في المؤمن أن سريرته كعلانيته ، وأن خلوته كجلوته ، وأن باطنه كظاهره ، ما عنده ازدواجية أبداً ، لأنه طيب ما عنده أسرار أبداً ،
أن مرض انفصام الشخصية أحياناً يصيب معظم الناس بشكل مخيف ، لا يسمى مريضا ، لكن له موقفان ، في بيته موقف ومع الناس موقف
ما من شهوة أودعها الله في الإنسان إلا وجعل لها قناة نظيفة تسري خلاله ، لأن الله طيب ولا يقبل إلا طيباً.
الكثرة لا تحيل الخبيث طيًّا ، والكثرة لا تجعل المحرم حلالاً ، وكثرة الباطل لا تجعله حقاً ، فلا تَقُل : أنا مع مجموع الناس: كن مع الأقلية المؤمنة
الطائع التائب يكون طيِّبًا

الظاهر .الباطن

في اللغة :الظاهر من الظهور أي بدو الشيء الخفي ،أي بدا وظهر
الظاهر بمعنى الغالب
الظهير بمعنى القوى
الظهر بمعنى الركاب (الدابة التي تحمل الأثقال على ظهورها)

الظاهر الباطن جل جلاله

الظاهر .الباطن : ظاهر إذا طلب من خزانة العقل،وباطن إن طلب بإدراك الحواس،وخزانة الخيال
الظاهر .الباطن :ظاهر بآياته ومصنوعاته،والباطن بكنه ذاته وصفاته
الظاهر .الباطن :الظاهر الذى يحيط بالأشياء كلها مع إدراكه لها ،والباطن لا يمكن أن يحاط به
الظاهر .الباطن :ظاهر بنعمته ،باطن برحمته
الظاهر .الباطن :ظاهر بالكفاية . باطن بالعناية
الظاهر .الباطن :الظاهر بمعنى القاهر .الباطن بمعنى العليم
الظاهر .الباطن :الظاهر بمعنى الشهيد بحقيقة كل شيء ٠الباطن بمعنى الخبير بأسرار كل شيء
الظاهر .الباطن :الظاهر بالقدرة .والباطن العالم بما خفي
الظاهر.الباطن :الظاهر ينصر على الأعداء بالجهاد ٠والباطن ينصر على الأعداء بالخوف
الظاهر .الباطن :خفي مع ظهوره (لشدة ظهوره)،وظهوره سبب بطونه ، ونوره هوحجاب نوره
الظاهر: غالب ،قاهر،مسيطر، نافذ حكمه على جميع خلقه (فعال لما يريد،والله غالب على أمره)

الظاهر إشارة الى المعرفة البديهية لله تعالى(الإنسان بفطرته وتدبر ما حوله يتيقن بان الله موجود

الظاهر :العالم بما دار فى السماوات والأرض

الظاهر :كل الدلائل والبراهين تدل عليه (وفى كل شيء له آية ،تدل على أنه الواحد)

الظاهر :ظهر فوق كل شيء ،وعلا عليه

الظاهر :المتجلي بأنوار هدايته وآياته لعباده الطائعين

الظاهر :تعرفه بالاستدلال العقلي(يعرف بالعقل..ويخفى عن الأبصار)

الظاهر : البادي بأفعاله لذوى البصائر والأبصار

الظاهر :ما من ذرة فى الوجود الا وتدل على الواجد الموجود. الذى لا يخفى ،ولا يغيب

الباطن :المنزه بمعاني أسمائه وصفاته

الباطن : المحتجب عن عيون خلقه لشدة ظهوره

الباطن : يعلم ما بطن

الباطن : حجب المؤمنين فى الدنيا عن رؤيته ،وحجب الكفار عن رؤيته فى الدنيا والآخرة

الباطن : بحقيقة ذاته عن جميع مخلوقاته

الباطن :جميع الخلق لا يستطيعون معرفة كنه حقيقته

الباطن : لا تحيط به الأبصار (أي لا تدركه الأبصار)

الباطن : الذى تخفى عن العيون رؤيته،وهو موجود ولكنه عن خلقه بنور ذاته محجوب

الباطن إشارة الى المعرفة الحقيقية،وهى التي أشار إليها أبو بكر الصديق بقوله (غاية معرفته القصور عن معرفته) ،والعجز عن الإدراك إدراك

<u>معاني:</u>

كل آية فى القرآن لها ظاهر (اللفظ) ،ولها باطن (التأويل)

لو أنك جمعت الحروف ، وتركتها آلاف السنين. هل يخرج منها قاموس ،أو كتابا ،أو قصيدة شعر..ولو أنك تركت طوبا ورملا وأسمنتا آلاف السنين. هل تجدهم صاروا بعد ذلك عمارة أو بناء جميلا.،فكيف بالكون وخلق الإنسان

الظاهر الباطن :الهواء موجود ولا نراه ،والروح فينا ولا نعرف كنهها .

ما من ذرة فى السماوات والأرض(من مجرات ،ونجوم ،وكواكب وإنسان وحيوان ونبات وجماد) إلا وتنطق بوجود الخالق المدبر

قال على بن أبى طالب :تجلى الله لعباده من غير أن يروه،وأراهم نفسه من غير أن يتجلى لهم ومعرفة ذلك تحتاج الى فهم عميق ،وعقل راجح

لماذا احتجب عن الأبصار ؟ ليكون للجنة ثمن ، (**يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ**)

(**الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً**) يوجد بالآية ملمحان دقيقان ، بدأ بالموت ، الإنسان ينما يولد أمام خيارات لا تعدّ ولا تحصى ، قد يكون تاجراً ، قد يكون

عالماً ، قد يكون مزارعاً، قد يعيش هنا أو هناك، أما حينما يأتيه ملك الموت هو بين خيارين اثنين لا ثالث لهما :

(فو الذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار) .

الملمح الثاني الامتحان من أجل التفاوت بين الناجحين فقط

إذا كل شيء وقع لأنه وقع أراده الله ، أي سمح به فقط ، أراد ولم يأمر ، أراد ولم يرضَ ، معنى أراد في القرآن تعني أنه سمح فقط ، سمح لهذا القوي أن يفعل ما يفعل ، لكن الله لم يأمره بذلك ، والله عز وجل لم يرضَ عنه بهذا العمل

الفطنة لا أن تراه الظاهر ، فالكل يراه ظاهراً ، حتى الغافلون ، حتى الشاردون ، لكن بطولتك كمؤمن أن تراه" **الباطن** "أن ترى يد الله فوق أيديهم ، أن ترى أن يد الله تعمل وحدها ، أن ترى أن كل شيء وقع أراده الله.

مرة سعيد بن المثيب ، قال له الحجاج : سأقتلك ، قال له : والله لو علمت أن حياتي بيدك لعبدتك من دون الله.

الإمام الحسن البصري قال : ظلم الأقوياء نقمة الله ، ونقم الله تردّ بالصلح معه أولاً ، ثم بالمقاومة ثانياً

<u>حظ العبد من الاسم</u> :

عود نفسك أن تتجاوز الصورة إلى الحقيقة، عود نفسك تقيّم تقييماً حقيقياً لا تقييماً ظاهرياً

الظاهر: كل شيء خلقه يدل عليه ، كل ما في الكون ينطق بوجود الله ، ووحدانيته ، وكماله مثال :هناك سائل يحيط بالجنين جعله الله تعالى ليغذى الجنين، وليحميه من الصدمات ،ويسهل حركة الجنين،يمنع التصاق الجنين فى جدار الرحم ،يسهل الولادة ،ويعقم مجرى الولادة

<u>آيات القرآن</u>

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣) الحديد

وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً(لقمان٢٠)

وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ(التحريم٣)

لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣)الانعام

<u>العادل</u>

معناه :صير الشيء معتدلا . متناسب الخلق غير متفاوت . جعل صورة الإنسان حسنة

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨)الانفطار

<u>العالم</u>

العالم من مادة العلم

العلم :هو إدراك الشيء على ما هو عليه بالدليل

العلم : مقولة :١.مقطوع بصحتها ٢.تطابق الواقع ٣.عليها دليل

التقليد: إن لم يكن عليها دليل

الجهل :إن لم تكن تطابق الواقع
الظن أو الوهم :إن لم يكن مقطوع بصحتها
العلم علمان : ١.إدراك ذات الشيء و٢.الحكم على الشيء (إدراك الصفات)
١.علم نظري و٢.علم عملي تجريبي
١.علم عقلي ،بالتفكر و ٢.علم سمعي ،بالإصغاء

معاني :

هناك قيم تفاضلية بين الناس: النسب . الوجاهه.الذكاء .المال.القوة. الأولاد ،ولكن الله رفع قيمة العلم ..أى أن مرتبة العلم أقوى وأفضل الرتب

قيل أن جمال الرجل فصاحته

وقيل:أنى سكت إجلالا لعلمك عندما تعلم أن فى الجلسة من هو أعلم منك فانك تسكت

من علامات الساعة :أن يكذب الصادق ، ويصدق الكاذب ، ويؤتمن الخائن ، ويخون الأمين

الناس صنفان :عالم ،ومتعلم ، ولا خير فيما سواهما

قال تعالى (الرحمن علم القرآن علمه البيان)

علم القرآن قبل خلق الإنسان ، قدم تعليم القرآن قبل خلق الإنسان تقديم رتب وليس زمن.بمعنى أن الإنسان لا معنى لوجوده بدون منهج يسير عليه

علمه البيان : أي علمه اللغة

العلم فى القرآن :

قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)البقرة

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُو الأَلْبَابِ (٧)آل عمران

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)آل عمران

لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ(النساء١٦٢)

كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ (٣٧)الرعد

العدل

العدل : ذو العدل (مثل البر من بار ، والعدل من عادل) .
العدل : لا يفعل إلا ما ينبغي له فعله ، وما يليق به سبحانه
العدل : هو المساواة فى المكافأة . إن خيراً فخير وان شراً فشر .
العدل : والإجابة أن يقابل الخير بأكثر منه والشر بأقل منه .

العدل : الذى يصدر عن فعل العدل المضاد للجور والظلم .
العدل : رتب الأسباب ووجهها بالمسببات ، وأحسن ترتيبها وتوجيهها بأقصى وجوه العدل واللطف .

معاني :

يجب على الإنسان أن يجعل صفات نفسه كالشهوة والغضب أسيرين تحت إرادة العدل والدين .

يجب على الإنسان أن يعدل فى كل عضو من أعضائه ، أن يستعمله على الوجه الذى أذن الشرع فيه .

يجب على الإنسان أن يعدل فى أهله ، وذريته ، ثم رعيته ، ويكون قد عدل عن العدل إذا وضع الشيء فى غير موضعه .

لا يعترض على الله فى تدبيره وحكمه ، لأن كل ذلك عدل ، ... وان لم يفهمه ، وان لم يدرى حكمته .ا

الله عز وجل حينما قبلنا حمل الأمانة أعطانا مقومات التكليف ، أعطانا كوناً ينطق بكمال الله ، ووحدانيته ، أعطانا عقلاً ، أداة لمعرفة الله عز وجل ، أعطانا فطرة نكشف بها أخطاءنا ، أعطانا شهوة نتحرك بها ، أعطانا اختياراً يثمن أعمالنا ، أعطانا وقتاً هو وعاء عملنا ، أعطانا كل شيء ، أعطانا كل مقومات التكليف ، وأمرنا أن نعبده ، وجعل العبادة علة وجودنا

لا تستطيع إثبات عدل الله من أفعاله إلا أن يكون لك علم كعلمه ، لأن كل الذي تراه هي قصة من آخر فصل ، آخر فصل لا يكفي لحكم الله عز وجل ، هناك فصول أولى.

الله عز وجل أسماؤه الحسنى كلها محققة في الدنيا إلا اسم العدل ، محقق جزئياً ، يعني الله عز وجل يكافئ بعض المحسنين تشجيعاً للباقين ، ويعاقب بعض المسيئين ردعاً للباقين ، ولكن الحساب الختامى فى الآخرة:

(**وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا**) ، قال علماء التفسير : ورود النار غير دخولها ، وورود النار لا يتأذى واردها ولا بوهجها ، لكن ليرى عدل الله في الأرض ، ليرى هؤلاء الطغاة ما مصيرهم ، ليرى المؤمن مكانه في النار لو لم يكن مؤمناً .

لذلك عدل الله عز وجل محقق كلياً يوم القيامة ، وفي الدنيا محقق جزئياً ، فالحكم بالآخرة شيء بديهي، ما الحكم في الدنيا، الله يوفق المظلوم أحياناً ، ويعاقب الظالم

آيات القرآن :

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١١٥)الانعام

يوم القيامة

وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ (٤٨)البقرة

وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ (١٢٣)البقرة

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَ يُؤْخَذْ مِنْهَا(الانعام٧٠)

الحكم لذوا العدل

يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٩٥) المائدة

فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ (البقرة: ٢٨٢)

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ(المائدة١٠٦)

الشهادة بالعدل

وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ(الطلاق٢)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ(البقرة ٢٨٢)

العدل بين النساء

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا (٣)النساء

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ(النساء١٢٩)

الامر بالعدل على النفس او الوالدين والاقربين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١٣٥)النساء

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨) المائدة

لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢)الانعام

الامر للرسول بالعدل

وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ(الشورى١٥)

الامر بالعدل للناس جميعا

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠)النحل

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (٥٨)النساء
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩)الحجرات
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١)الاعراف
العدل فى الخلق
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧)الانفطار

العزيز

العزيز : من العزة وهى القوة والشدة والغلبة
العزيز : يستحيل وجود مثله ، وتشتد الحاجة إليه ، ويصعب الوصول إليه ، يستحيل أن تحيط به
العزيز : الذى لا نظير له ، ولا مثيل
العزيز : شدة الحاجة إليه :كل شيء يحتاجه فى كل شيء كوجوده وبقائه وصفاته ،وذلك لا يكون الا لله
العزيز :الغالب الذى لايغلب فلا تنال أفعاله ، لعزته وعظمته .وجبروته وكبرياؤه
العزيز : الغالب على أمره.المتفرد بالعزة، والجلال
العزيز : يعز من يشاء ويذل من يشاء
العزيز : الشريف
العزيز :القوى
العزيز : بمعنى المعز

قال النبى (ص):

(لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار) .

معانى :

(وعزني فى الخطاب) أي غلبني
الشمس لا نظير لها ، والنفع عظيم فيها ، والحاجة شديدة إليها، ولكنها لا توصف بالعزة لأنه لا يصعب الوصول الى مشاهدتها ، وكذلك يمكن وجود مثلها فى الكمال والندرة فى الكون
الله عز وجل .قرن عزته بعلمه وحكمته ومغفرته وقدرته..تنبيها لعباده ،ليدعوه باسم العزيز ، مقترنا بالاسم الذى يصلح شأنهم ، ويقضى حوائجهم ، وليخافوا مقامه
هناك العزة بالإثم والعزة بالحق: العزة بالإثم ،هي أنفة الكبرياء المقرونة بالذنب والمعصية وعلامتها الطغيان،والعزة بالحق هي القوة التي تغلب .وعلامتها التواضع والانكسار
وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)البقرة

العزيز : هو الشريف ، بكل مجتمع في فئة من الناس تسمى في اللغة علية القوم ، عزيز ، صادق ، كريم ، أصيل ، جواد ، صبور ، حليم ، هؤلاء النخبة من الناس هم أعزة القوم

بلقيس قبل أن تعرف الله قالت : ﴿ **إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً)** خالق السماوات والأرض قال : **(وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ)** .

الشيء العزيز نادر الوجود ، هناك معادن عزيزة مثلاً اليورانيوم ، معدن نادر ، غالٍ جداً ، كل شيء نادر وجوده قليل يسمى عزيزاً

الماء عزيز يحتاجه كل إنسان ، الهواء عزيز ،إذا الشيء العزيز تشتد الحاجة إليه كلما كثر وجود الشئ قلّت عزته ، وكلما قلّت الحاجة إليه قلّت عزته ، وكلما سهل الوصول إليه قلّت عزته.

(إياك وما يعتذر إليه) ومعرفة ذلك تحتاج الى فهم عميق ،وعقل راجح

العمل الذي تضطر أن تعتذر منه إياك أن تفعله ، تبقى رافع الرأس **(وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ)** .

تكون عزيزاً إذا كنت محسناً ، تكون عزيزاً إذا كنت نظيفاً ، تكون عزيزاً إذا كنت صادقاً ، تكون عزيزاً إذا كنت أميناً ، لا أحد يستطيع اذا كنت مع" **العزيز** "كنت عزيزاً لن ينال منك ، وكأنك ملك ، **(لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ)** .

إذا كنت مع" العزيز "كنت عزيزاً، المؤمن الصادق لا يوجد عنده موقف مزدوج ، خلوته كجلوته ، سريرته كعلانيته ، باطنه كظاهره ، مع الناس حاله كحاله في خلوته أحيانا إنسان تسترضيه بشيء بسيط ، الله عزيز ، لا يمنحك وده ، لا يمنحك حبه ، لا يمنحك رعايته ، لا يدافع عنك ، لا يقربك إلا إذا كان الله عز وجل أغلى عليك من كل شيء ، **(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)** .

(قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) .

هذه الأشياء لو عصيت الله من اجلها فكأنها أحب عندك من الله ورسوله وجهاد فى سبيله اى جهاد النفس فى سبيل مرضاته

سيدنا خبيب قبل أن يصلب ، قبل أن يصلبه المشركون سأله أبو سفيان ، أتحب أن يكون محمد مكانك ؟ وأنت معافىً في أهلك ؟ قال خبيب : والله ما أحب أن أكون في أهلي وفي ولدي ، وعندي عافية الدنيا ، ونعيمها ، ويصاب رسول الله بشوكة ، فقال أبو سفيان : ما رأيت أحداً يحب أحداً كحب أصحاب محمدٍ محمداً.

<u>آيات القرآن</u> :

١. **<u>العزة لله وحده :</u>**

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (١٣٩)النساء

وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٥)يونس

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ(فاطر١٠)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠)الصافات

٢.<u>العزيز الحميد :</u>

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١)ابراهيم

وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨)البروج

٣.<u>القوى العزيز :</u>

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (٦٦)هود

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩)الشورى

وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠)الحج

وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)الاحزاب

٤.<u>العزيز الرحيم :</u>

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩)الشعراء (ذكرت في السورة ٩ مرات)

بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥) الروم

ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٦)السجدة

تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥)يس

٥.<u>العزيز الغفور-العزيز الغفار:</u>

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢)الملك

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٦٦)ص

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٥)الزمر

تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ (٤٢)غافر

6.<u>العزيز العليم</u>

حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢)غافر

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٩)الزخرف

٧.<u>العزيز الوهاب</u>

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (٩)ص

٨.<u>العزيز الجبار :</u>

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر

٩.<u>العزيز الحكيم :</u>

جاءت فى القرآن سبعة وأربعون مرة بصيغ متعددة (هو العزيز الحكيم .وكان الله عزيزا حكيما.تقدير العزيز الحكيم.وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم.أنا الله العزيز الحكيم.هو الله العزيز الحكيم)

عزيز

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (٤٢)القمر

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٧٤)الحج

وصف العزة فى القرآن :

١.**كتاب عزيز** : **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١)**فصلت

٢.**نصر عزيز** : **وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣)**الفتح

٣.**رسول عزيز** : **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨)**التوبة

٤.**عزيز مصر** : **وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٠)يوسف**

٥.**سيدنا يوسف: قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٧٨)**يوسف

٦.**المؤمنين: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ**(المائدة٥٤)

٧.**قول الشيطان** : **قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢)**ص

٨. **ملكة سبأ** : **قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (٣٤)**النمل

٩.**قوم شعيب**: **وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (٩١) قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ**(هود٩٢)

١٠.**سحرة فرعون**: **وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (٤٤)**الشعراء

١١.**الكفار**

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (٢)ص

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (٨١)مريم

العظيم

العظيم: مشتق من العظم (الشيء القوى. الشيء المتين .الشئ الضخم)

التعظيم التبجيل ، أعظم الأمر وعظّمه فخّمه

العظمة الكبرياء

العظيم جل جلاله

العظيم :عظيم لأن العقول عاجزة عن معرفة كنه صمدنيته

العظيم : عظيم فى ذاته ،وليس لأن الناس عظموه

العظيم : عظيم فى صفاته: وعظيم فى كرمه ،وعظيم فى كل شيء

العظيم : عظيم فى أفعاله (كن فيكون)

العظيم : ليس لعظمته بداية ، ولا لجلاله نهاية
العظيم : ذو العظمة والهيبة والجلال ،فلا يعجزه شيء
العظيم : الله جلّ جلاله عظيم أي أن قدره جاوز حدود العقل ، العقول كلها لا يمكن أن تحيط بعظمته
عظيم في وجوده لأنه ذاتي ، وجوده ذاتي لا يفتقر في وجوده إلى شيء آخر
عظيم في علمه ، يعلم السر وأخفى ، يعلم ما أظهرته وما أبطنته
عظيم في قدرته ، هو على كل شيء قدير
عظيم في قهره ، سبحان من قهر عباده بالموت ، سبحان من قهر الأمم الظالمة
عظيم في سلطانه ، يعني سلطانه يشمل كل مكان ويشمل كل زمان ويشمل كل مخلوق
نلاحظ أن الله عظيما فى ذاته ،وهو ذو الفضل العظيم ،وذو العرش العظيم ،وكتابه عظيم ،ونبأه عظيم ،وإذا رضي عن العبد فذلك الفوز العظيم

معانى :

- ما من مخلوق إلا وهو مؤمن بالله..لكن النجاة أن تؤمن بالله العظيم ، لأنك لو تيقنت أنه عظيم ،تستحي حينئذ أن تعصيه
- إذا عرفت عظمة الله: تلاشت عظمتك ،وانكمش الكبر والاستعلاء والغطرسة والاعتداد بالنفس ،وعرفت حدود ذاتك
- إن كان عندك اليقين أن الله عظيم ..وجب عليك أن تعظم أمره ،وأن تعظم رسوله ،وأن تعظم كتابه
- كل عظيم من الناس ،ليس عظيما بذاته ،وإنما بتعظيم الناس له ،فانه محاط بمنزهين ومعظمين له ،فيبدو للناس أنه عظيم
- العظيم من بنى الإنسان ،عظيم العلم ،أو عظيم القوة ،عظيم المال ،أو عظيم القوم (سيد القوم) أي عظيم فى واحدة من الصفات
- اذاً الله عز وجل عظيم بذاته لا بتعظيم الخلق له ، الخلق إن عظموه أو لم يعظموه سواء ، لذلك قالوا :

شيخ كبير هذا شيخ شيخه الزمان ،
وهناك شيخ شيخه الأقران
و شيخ شيخته قبيلتة لعلمه او قوته او لذكائه او لماله
وهناك شيخ شيخه الشيطان بالسحر والشعوذة
وهناك شيخ شيخه السلطان
وهناك شيخ شيخه الإعلام
وهناك شيخ شيخه هواه و نفسه
بقي شيخ واحد نرجو الله جميعاً أن نكون معه هو شيخ شيخه الرحمن.

- كل عظيم من الناس،عظمته محدودة وناقصة .لو قورنت بعظمة رسول الله (ص).فما بالك بعظمة الله

ما على الارض كلها إنسان قد رفع الله ذكره،وأعزه ، وأعلى مقامه .كرسول الله (ص)، وما على الارض كلها انسان.تذلل وأفتقر الى الله .كرسول الله (ص) .لعلمه أن الله عظيم، وصف الله رسوله (ص) بقوله :(وانك لعلى خلق عظيم)

- العظيم من العباد يكون من الأنبياء والأولياء والعلماء ، فإذا عرف العاقل شيئا من صفاتهم امتلأ قلبه بالهيبة والاحترام لهم ،والإقتداء بهم

- ووصف الله المؤمنين بقوله: **(وما يلقاها إلا الذين آمنوا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم)** فصلت ٦

- النبي (ص) أعرف الخلق بالله ،ولكن لا يعرف الله إلا الله (المعرفة المطلقة) ،لأنه أعظم أن تدركه عقولنا

- قال تعالى للرسول (ص):(ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) وقال(لقد تاب الله على النبي) وقال(واستغفر لذنبك)

النبي (ص) كلما عرف جانبا من معرفة الله استحى من معرفته السابقة ،وكلما ارتقى فى معرفة الله يشعر أنه أذنب فى حق عظمة الله من معرفته السابقة

- إذا قال الله عز وجل : (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى) .فكأن الآية تشير إلى أن هناك عاداً ثانية ، يعاني منها العالم ما يعاني

- (رب العرش العظيم) ، (واستوى على العرش) ، فما بالك بعظمة من استوى عليه وعلا فوقه

- إن عظمت الله تولك الله ، وإن عظمت نفسك تخلى عنك ، فأنت بين أن تعظم الله وبين أن تعظم نفسك ، المؤمن يقول الله وفقني ، الله أكرمني ، الله أعطاني هذا المأوى ، الله ألقى محبتي في قلوب الخلق ، هذا من فضل الله

- إذا رأيت الله عظيماً ينبغي أن تعظم ذاته ، وأن تعظم أمره ، وأن تعظم نهيه ، أن تعظم قرآنه ، أن تعظم بيته ، أن تعظم أولياءه ، أن تعظم المؤمنين ، علامة تعظيمك لله تعظم شعائره ، تعظم أولياءه ، الأولياء بالمعنى القرآني فقط :

أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣)يونس

<u>من أقوال النبى (ص):</u>

(كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)

(أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)

(الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعني منهما شيئا أذقته عذابي ولا أبالي) حديث قدسي

(مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ)، وإذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لأن العظمة لله في الحقيقة

<u>آيات القرآن :</u>

العلى العظيم

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)البقرة
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٤)الشورى

الرب العظيم

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٤)الواقعة،٩٦

الله العظيم

إِنَّهُ كَانَ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (٣٣)الحاقة

الفضل العظيم

وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١٠٥)البقرة
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٧٤)آل عمران
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١)الحديد

القرآن العظيم

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (٨٧)الحجر

الفوز العظيم

وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) التوبة

رب العرش العظيم

حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) التوبة
اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٢٦)النمل
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٨٦)المؤمنون

النبأ العظيم

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (٢)النبأ

العفو

العفو:هو الذى يمحو السيئات، ويتجاوز عن المعاصى، ويصفح عن من تاب واناب
العفو:بمعنى المحو والازالة ؛فالله عفو لانه يزيل ويمحو آثار الذنوب
والعفو: بمعنى الفضل والزيادة :فالله عفو لانه يعطى الكثير ويهب من لدنه لعباده
العفو هو الله من العفو ، والعفو من صيغ المبالغة ، والعفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه ، وكل من استحق عندك عقوبة فتركت عقوبته فقد عفوت عنه
العفو يعفو عن المسيء كرماً وإحساناً ويفتح واسع رحمته فضلاً وإنعاماً ، حتى يزول اليأس من القلوب وتتعلق بعلام الغيوب.

معانى :

- العفو غير المغفرة ، لان الغفران يشير بالستر ، والعفو يشير بالمحو
- عندما يعفو الانسان وهو قادر .فانما يعفو لوجه الله تعالى، ولذا نجد الله سبحانه يجزيه بعفوه خير الجزاء

- المغفرة لا يوجد معها عقاب ، المغفرة أوســـع من العفو ، المغفرة لا عقاب معها أما العفو قد يكون عفواً في الدنيا قبل العقاب وقد يكون عفواً في الآخرة بعد العقاب في الدنيا،وهناك عفو كامل بلا عقاب

- أن السيئات مهما كانت كبيرة تنقلب يوم القيامة إلى حسنات كبيرة، هذا الراى غير مقبول،ولكن المقبول إنسان كان غضوباً صار حليماً ، كان بخيلاً صار كريماً ، كان قاسي القلب صار رحيماً ، تبديل السيئات حسنات مع الإقبال على الله

- ولعل لنا فى قصة الرجل الذى حاسبه الله يوم القيامة ولم يجد له عملا صالحا يدخله الجنة الا انه كان يخالط الناس فكان يأمر غلمانه بأن يتجاوزوا عن المعسر ، فقال الله تعالى:نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه

- ابو الدرداء حين بلغه ان شخصا سبه بعث له كتابا قال فيه: يا اخى لا تسرف فى شتمنا واجعل للصلح موضعا فانا لانكافئ من عصى الله فينا،باكثر من ان نطيع الله فيه

- العفو غير الصفح :العفو :ان تمحو من نفسك اثر اى اساءة (مثل الريح تزيل اثر الاقدام على الرمال)، اماالصفح :اى طى صفحات هذا الموضوع ،لا تجعله فى بالك،ولا تجعله يشغلك

- الإنسان إما أن يكون إنسانياً أو عنصرياً ، معنى عنصري أي يرى لنفسه ما ليس لغيره ، ويرى على غيره ما ليس عليه

- من معاني العفو أنه يعطي معنى الكثرة وزيادة والدليل: ما فضل عن نفقتكم ، وعفا القوم أي كثروا ، وعفا النبت أي نما وطال

- يجب ان نعد لهذه الساعة التي لا بد منها أن نعد لمثوانا الأخير ،لان بيوتنا مثوى مؤقت

- من أرقى نماذج العفو البشرى عفو النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل مكة الذين ناصبوه العداء عشرين عاماً ، قال : اذهبوا فأنتم الطلقاء ،

عفوالنبى(ص) على اهل الطائف :جاءه ملك الجبال وقال: يا محمد أمرني ربي أن أكون طوع إرادتك ، لو شئت لأطبقت عليهم الجبلين ، يعني مكنه الله أن ينتقم منهم. ولكن النبى (ص)قال : اللهم اهدِ قومي فإنهم لا يعلمون ، انتمى إليهم ، واعتذر عنهم ، ودعا لهم ، وتمنى على الله أن يخرج من أصلابهم من يوحده ، لعل الله يخرج من أصلابهم من يوحده ، هذه النبوة

- عفو سيدنا يوسف مع اخوته

<u>من اقوال النبى (ص) :</u>

قلت : يا رسولَ الله إنْ وَافَقْتُ ليلة القَدْرِ ، ما أَدْعُو به ؟ قال :(قُولي : اللهم إنك عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي)

جاء رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام فقال : يا رسول الله كم نَعفُو عن الخادم ؟ فَصَمَتَ ، ثم أعاد عليه الكلام ، فصمت ، فلما كانت الثالثة قال :

((اعفُ عنه في كل يوم سبعين مرة))

(يُدنى المؤمن من ربه حتى يضَع عليه كنَفَه ، فيقرِّرُه بذنوبه : تَعْرِفُ ذَنْب كذا وكذا ؟ فيقول : أعرف ربِّ ، أعرفُ ، فيقول سَتَرْتُها عليك في الدنيا ، وأغْفِرُها لك اليومَ ، ثم تُطوى صحيفةُ حسناته)

آيات القرآن :

فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (٤٣)النساء

فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (٩٩)النساء

إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (١٤٩)النساء

العفو بصيغة الفعل

وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١٥٢)آل عمران

عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٩٥)المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١)المائدة

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ (٤٣)التوبة

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠)الشورى

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

أمر الرسول(ص) بالعفو

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥)المائدة

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩)الاعراف

(٢٥)الشورى

العلى. الأعلى

العلى مشتق من العلو٠من الارتفاع٠ ارتفاع المكان والمنزلة

العلو فى الدرجات الحسية :الأجسام الموضوعة بعضها فوق بعض ،أي علو فى المكان

العلو فى الدرجات العقلية : علو فى الرتبة

العلى : من أسماء التنزيه،وتعالى أن يشبه خلقه

العلى :لا تدرك ذاته ، ولا تتصور صفاته

العلى : عجزت العقول أن تدرك كماله،و الذي تاهت الألباب في جاهه

العلى : ليس فوقه شيء فى الرتبة والحكم

العلى : البالغ الغاية فى علو رتبته ،فلا رتبة لغيره إلا وهى ضئيلة أمام رتبته تعالى

العلى : لا يزيد ه إجلال وتعظيم العباد له شيئا فى علوه وكبرياؤه
العلى : علا بذاته وصفاته عن مدارك الخلق بالكنه والحقيقة
العلى : مهما عرفت من علوه فهو أعلى مما عرفت
العلى : من أسماء التنزيه بسبب أنه لا يساويه أحد فى الشرف والعزة
العلى : من أسماء الصفات بسبب أنه قادر على كل شيء، والكل تحت قدرته وقهره
العلى : من أسماء الأفعال بسبب أنه يتصرف فى الكل بقدرته
العلى : المتعالي على الأنداد (الإنسان مهما علا فله أنداد،وكذلك مهما علا فله مثال)
العلى : هو العلى الأعلى فوق خلقه،ولا يعلو مقامه الرفيع أحد، وهو المستحق لدرجات المدح والثناء
العلى : الذى جل عن إفك الأفاقين ،ووصف الجاهلين ، وافتراء المفترين ، ووهم المتوهمين
العلى : الذى استعلى على كل شيء بكمالاته ، واستعلى على كل شيء بعظمته

معاني :

- التفاوت بين السبب والمسبب ، والعلة والمعلول ، والفاعل والمفعول ،والقبل والمقبول ، والكامل والناقص.فاذا قدرت سببا .فهو سبب لشيء ،والثاني سبب للثالث ، والعاشر واقع فى الرتبة الأخيرة فهو الأسفل الأدنى ، والأول واقع فى الرتبة الأولى فى السببية. فهو الأعلى

فأعلم أن الموجودات لا يمكن قسمتها الى درجات متفاوتة فى العقل ،إلا ويكون الحق تعالى فى الدرجة العليا ،فهو من له العلو المطلق

كل ما سوى الله يكون عليا بالإضافة الى ما دونه ، ويكون الأسفل بالإضافة الى ما فوقه

- الموجودات تنقسم الى سبب ومسبب. والعلوية ألمطلقه ليست إلا لمسبب الأسباب الملائكة فوق بنى الإنسان، والإنسان فوق البهائم، وأن الله تعالى فوق الكل فانه الحي المحي

- العرش فوق جميع الأجسام، والله سبحانه فوق العرش، إذن الله جل وعلا فوق الموجودات جميعا

- علو العبد يكون بالإضافة الى بعض الموجودات ، وعلو الله لا يكون بالإضافة لموجود ، ولكنه الوجوب ، فالعلى المطلق هو الذى له الفوقية لا بالإضافة وإنما بالوجوب

- حكمة ودعاء :اللهم آتني حظا يخدمني به أصحاب العقول ، ولا تأتني عقلا أخدم به أصحاب الحظوظ

- هناك مؤثر وأثروالمؤثر أشرف من الأثر، والله المؤثر فى الكل،والكل أثره تعالى

- يحزن الإنسان ويضيق صدره إذا خاب ظنه فى شخص ما . تظنه ورعا وتقيا ،وتجعله مثلك الأعلى .ثم تجده غير ذلك،وتظنه كبيرا وتصرفاته تعيده الى حجمه الطبيعي ،و لذا يكون الإنسان من الجهل والغباء بمكان إذا عقد آماله على أحد غير الله

- الله لا يزيده الثناء والتعظيم كمالا .فهو كامل فى ذاته ،أما الإنسان فالثناء والمدح له يعطيه جزء من الكمال
- قال الله في حديث قدسي :من أحبنا أحببناه ومن طلب منا أعطيناه،ومن اكتفى بنا عم لنا. وكنا له ونالنا
- وقال : أحب الخلق :من أحبني وأحب من يحبني ويحبب الخلق فى حبي
- كان النبي(ص)يستفتح دعائه بقوله: سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب
وفى السجود نقول :سبحان ربى الأعلى ثلاثا
– الله عز وجل هو المؤثر، والكون كله أثر، والمؤثر أقوى وأعلى وأعظم من الأثر

أدب الإنسان مع الاسم :

التواضع لخلق الله
محبة معالي الأمور ،وأن يعلم أن فوق كل ذي علم عليم
كن مع" **العلي** "ولا تكن مع الدني ، كن مع السرمدي ولا تكن مع الفاني

من أقوال النبي(ص):

- (لا إِلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ ، ولَهُ الحَمدُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حَولَ ولا قوة إلا باللهِ العلي العظيم)
كان يقول عند الكرب :
-(لا إِلَهَ إلا اللهُ ألعلي العظيمُ ، لا إِلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ ، لا إِلهَ إلا اللهُ ربُّ العرشِ العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم) .
-(من جلس إلى غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه) .
-(إن الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها.)

آيات القرآن :

العلى :

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)البقرة
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٦٢)الحج
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)لقمان
قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٢٣)سبأ
ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ (١٢)غافر
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٤)الشورى
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (٥١)الشورى

الرب الأعلى :

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى (١)الأعلى

إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى (٢٠)الليل

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى (٢٤)النازعات

السماوات والدرجات العلى

تَنْزِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (٤)طه

وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (٧٥)طه

المثل الأعلى

لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦٠)النحل

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)الروم

العليم

وصف الله بأنه العليم .العالم .العلام .الاعلم

علام : صيغة مبالغة فى الكم والكيف أي فى العدد والنوع

العليم : المحيط علمه بكل شئ. فلا تخفى عليه خافية،ولا تغرب عن علمه قاصية، أو دانية

العليم : أحاط علما بكل شيء ظاهره وباطنه ، دقيقه وجليلة ، أوله وآخره ، عاقبته ومردوده

العليم : لا يكون مستفادا من المعلومات ، بل تكون المعلومات مستفاد ه منه

العليم : علمه غير ناشئ بآلات أو حواس ، وممتنع التغيير والزوال

العليم : علم الله الى ملا نهاية ،وعلم العبد مهما اتسع فهو محدود ومحصور وقليل

العليم : علم الله وكشفه يبلغ الغاية ،وما وراءها ، وعلم العبد لا يبلغ الغاية ولا ما وراءها

العليم : علم الله بالأشياء.هو سابق لها،وسبب لها ، أما علم العبد بالأشياء فتابع لها

العليم : علم الله ليس لاستفادته بالأشياء .بل الأشياء مستفيدة منه ،أما علم البشر للأشياء للاستفادة منها

العليم : قنن القوانين ، وسنن السنن ، ووضع الخصائص .فعلم الله قديم أزلي ، سابق الوجود أما علم البشر : كسبي .حادث .عن طريق التجارب . عرضة للخطأ والصواب .لاحق للوجود

معاني :

ما هو أشرف العلوم ؟ كلما شرف المعلوم شرف العلم .اذن أشرف العلوم هو معرفة الله ، ويليها العلوم الموصلة لله

قال الإمام الغزالي :هناك علم بالله ،وعلم بأمره ، وعلم بخلقه

العلم بأمره أو بخلقه .يحتاج الى دراسة وبحث وتدبر واستنباط / أما العلم بالله ،فيحتاج الى مجاهدة ،ثمنها باهظ وثمارها باهرة

المعرفة بأسماء الله الحسنى هي العلم بالله .وهو أشرف العلوم

أسماء الله توقيفيه ..فلا تقول على الله أنه عارف لأن المعرفة قبلها جهل ،وإنما تقول عالم ، كما لا يجوز أن تقول الله عاقل أو فطن أو ذكى

الأمية صفة كمال فى وصف الرسول (ص) ، وصفة نقص فى غيره ، النبي (ص) تنزه عن علم البشر وإنما علمه ورباه الله عز وجل ، أما أي إنسان فان تعليمه من بشر ويفتخر بأستاذه فلان أو علان

كما تعلمون الإنسان إن تكلم فالله سميع ، وإن تحرك فالله بصير ، وإن أضمر شيئاً فالله عليم

من الممكن أن يسمى الإنسان عليم كما قال سيدنا يوسف : (اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ) .

<u>من علامات قيام الساعة :</u>

(يكون الولد غيظاً وأن يكون المطر قيظاً وأن تفيض الأشرار فيضاً ، ويغيض الكرام غيضاً) .

(إذا وُسِّدَ الأمْرُ إلى غير أهله فانتظر السَّاعة) .

(أنْ تَلِدَ الأمَةُ رَبَّتُها) . أم مؤمنة ، طاهرة ، عفيفة ، مربية ، تنجب بنتاً تدرس ، تقول لك أمي دقة قديمة

علم الله سابق للوجود ، علم الله أصل للوجود ، بينما علم البشر لاحق للوجود ، فرق كبير بين علم الله ، وبين علم خلقه ، علمك أيها الإنسان مستنبط من الوجود ، مستنبط من القوانين,والخصائص التي قننها الله عز وجل ، علم الله عز وجل أزلي أبدي ، أما علمك حادث وطارئ. شتان بين علم مقيد محدود ، وبين علم مطلق بلا حدود ، سبحانه وتعالى كامل في علمه ، علمه فوق كل علم

<u>من أقوال النبي(ص):</u>

(أعوذُ بِاللهِ السَّميعِ العليمِ من الشَّيطان الرجيم ، مِنَ هَمْزِهِ ونَفْخِهِ ونَفْثِهِ) .

<u>العلم</u>

من دعا إلى الله بمضمون سطحي ، بمضمون هزيل ، بمضمون متناقض ، بمضمون هوائي ، بالمنامات ، بالكرامات فقط ، بالشاطحات ، بمضمون غيبي ، بمضمون غير علمي ، بأسلوب غير تربوي ، من دعا إلى الله بهذا الأسلوب ، يقع إثم تفلته على من دعاه بهذه الطريقة .

فلذلك الدعوة إلى الله تحتاج علم ، ما كل عالم بداعية ، لكن كل داعية يجب أن يكون عالماً ، الدعوة فيها براعة بعرض الحقائق

الشرك ؟ أن تتجه إلى معدوم ، إلى ضعيف ،و حينما تتجه إلى الله ، الله عنده كل الخير ، عنده التوفيق ،
ولكرامة الإنسان عند الله سمح له أن يشرع ، عن طريق نص ظني الدلالة ، لو أن كل آيات القرآن الكريم قطعية الدلالة ، فلا مشرع ، ولا مجتهد ، ولا فقيه ، ولا عالم ، ولا أصول فقه ،
العلم يتجه إلى القانون ، والقانون علاقة ثابتة ، مقطوع بها ، بين متغيرين ، تطابق الواقع ، عليها دليل
إن لم تكن عقيدتك بمستوى القطع ففيها خلل*
هذا ليس إيماناً ، يعني إذا كانت توجد جنة. الحمد لله ، وإذا لم تكن هناك جنة ما خسرنا شيئاً ، هذا ليس إيماناً ، **(الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا)** ، يعني علاقة ثابتة بين متغيرين ، على شكل قانون ، مقطوع بها ليست وهماً ، ولا شكاً ، ولا ظناً ، مئة بالمئة ، تطابق الواقع ، لو لم تطابق الواقع لكانت جهلاً ، عليها دليل ، لولا الدليل لكانت تقليداً ، العلم لا يحتمل تقليداً ، ولا جهلاً ، ولا ظناً ، ولا شكاً ، ولا وهماً ، فإذا كانت عقيدتك تنطبق عليها هذه الخصائص فأنت في اليقينيات .
يجب أن ترتقي بعقيدتك إلى اليقينيات ، هذا القرآن كلام الله يقيناً ، فإن لم يكن يقيناً ففي الإيمان خلل
وقضية العقيدة أخطر شيء في الدين ، العقيدة إن صحت صحّ العمل ، وإن فسدت فسد العمل ، والعقيدة كالميزان ، والخطأ في الميزان لا يصحح ، بينما الخطأ في الوزن لا يتكرر ، أفضل ألف مرة أن تخطئ في مفردات المنهج ، من أن تخطئ أصل المنهج ، في الميزان
ما من حركة يتحركها الإنسان إلا ويسبقها تصور ، للتقريب :
أنت متى تشتري شيئاً ؟ أنت لا تشتري شيئاً إلا إذا تصورت أنه أغلى عندك من ثمنه السارق متى يسرق ؟ يتصور أن هذا عمله ذكي جداً ، يكسب كسباً كبيراً بلا جهد ، يغيب عنه العقاب ، يجب أن تصح تصوراتك ، لأنه ما من سلوك إلا يسبقه تصور ، التصور ناتج من التفكر ، من العلم ، من الدراسة ، لذلك : إذا أردت الدنيا فعليك بالعلم ، وإذا أردت الآخرة فعليك بالعلم ، وإذا أردتهما معاً فعليك بالعلم ، والعلم لا يعطيك بعضه إلا إذا أعطيته كلك ، فإذا أعطيته بعضك لم يعطك شيئا
بالتعبير العامي يقول لك : قدر ما تستطيع استمتع بالحياة ، هذا جهل ، هناك استمتاع وفق منهج الله سليم وينتهي إلى الجنة ، و هناك استمتاع بخلاف منهج الله ، هذا مدمر ومهلك .
وجودك ؟ ما غاية وجودك ؟ ما حقيقة العمل الصالح ؟ ماذا بعد الموت ؟ من أين ؟ وإلى أين ؟ أخطر شيء بحياتك أن تعرف الحقيقة ، تعرف من أنت ؟ لماذا أنت في الدنيا ؟ ما علة ولماذا ؟

أغبى إنسان في الأرض هو الذي لا يدخل عقاب الله في حساباته ، قوي ، كل شيء بيده ، نسي أن الله موجود ، وأنه في قبضة الله ، وأنه في أية لحظة يدمره الله عز وجل .يمهل ولا يهمل

معنى مخير يمكن أن تأكل المال الحرام ، وأن تستمتع به إلى أمد طويل ، وفي لحظة حاسمة بحسب حكمة الله عزّ وجل ، في لحظة واحدة يكشف الأمر ، وتسقط ، ويمكن أن تطيع الله إلى أمد طويل ، ولا تجد من الله شيئاً ، ممكن ، إنك في دار ابتلاء ولست في دار جزاء ، يعني أنك مخير أي أنت ممكن أن تطيع الله ، ولا يحدث شيئاً ، وتأكل المال الحرام ، وتنتهك أعراض الناس ،الحبل مرخى من أجل أن تأخذ أبعادك ، من أجل أن تعبر عن ذاتك تماماً .

مرة رجل شارب خمر سيق إلى سيدنا عمر ، فقال : أقيموا عليه الحدّ ، قال : والله يا أمير المؤمنين إن الله قدر عليّ ذلك ، قال : أقيموا عليه الحدّ مرتين مرة لأنه شرب الخمر ، ومرة لأنه افترى على الله ، الآن دققوا بقول سيدنا عمر ، قال له : ويحك يا هذا ، إن قضاء الله لم يخرجك من الاختيار إلى الاضطرار .

لو أن الله عز وجل كلما شخص كذب كذبة يمرض ، ما عاد يكذب ، كلما ألقى نظرة إلى امرأة لا تحل له يفقد بصره ، ما ينظر ، إذاً ما عاد مخيراً ، صار مضطراً ، يا ترى طاعة الأتباع للأقوياء تعد طاعة ؟ لا أبداً ، قهر ، ما في طاعة أبداً ، الله أراد أن تكون العلاقة بينه وبيننا علاقة حب ، علاقة اختيار ، أن تأتيه طائعاً

<u>أرقى أنواع الإيمان من وصل بإيمانه إلى حق اليقين :</u>

اسم "الحق" إن رأيت دخاناً وراء جدار ، ماذا تقول بحسب الموقف ؟ لا دخان بلا نار ، هذا حكم منطقي مع أنك لا ترى النار ، هذا اسمه علم اليقين ، (كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ) ، لكن لو تحركت إلى وراء الجدار ، ورأيت النار بعينك ، هذا أرقى ، هذا اسمه عين اليقين ، أما إذا اقتربت من النار ، وجاءك وهجها ، هذا حق اليقين ، فإذا وصلت بعقيدتك إلى حق اليقين فأنت في القمة .

بهذا الكون حقيقة واحدة ، يوجد مليارات الطروحات بالأرض لكن هناك حقيقة واحدة أن الله موجود ، وواحد ، وكامل ، أي شيء يقربك منه فهو حق ، وأي شيء يبعدك عنه فهو باطل .

يجب أن يترسخ في أعماق أعماقنا أن الحق هو الثابت ، والهادف ، والموجود واليقيني ، وأن الباطل هو الوهم ، والخطأ ، والضلال ، والدمار في الدنيا والآخرة ، لذلك (إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) .

<u>آيات العليم فى القرآن</u> : ذكر فى القرآن ٣٤مرة

السميع العليم:ذكر ١٥ مرة- العزيز العليم :ذكر ٥ مرات- العليم الحكيم :ذكر ٦مرة - الخلاق العليم:ذكر ٣مرات- الحكيم العليم ذكر مرة - العليم الحكيم ذكر مرة العليم الخبير :مرة- العليم القدير:مرة- الفتاح العليم:مرة

<u>العزيز العليم</u>

فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩٦)الانعام
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨)يس

العليم الحكيم

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٨٣)يوسف
نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠)يوسف

الحكيم العليم

وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٨٤)الزخرف

الخلاق العليم

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ (٨٦)الحجر
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ (٨١)يس

العليم الخبير

فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (٣)التحريم

العليم القدير

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (٥٤)الروم

الفتاح العليم

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦)سبأ

العليم بصيغة الفعل فى القرآن

وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (٣٠)البقرة
قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٩) آل عمران
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا (٦٣)النساء

الغافر—الغفور--الغفار

فى اللغة غفر بمعنى ستر
الغفر هو وبر الثوب الذى يخفى الجسد
مغفر الرأس هو الشعر يخفى جلد الرأس
الغفر التغطية ، والستر ، وكل شيء سترته فقد غفرته ، كأن الله عز وجل حينما يغفر الذنب يستره عن صاحبه ، لئلا يتعذر به ، فط

"**الغفور** "هو الذي يســتر العيوب ويســتر الذنوب ، مهما بلغ الذنب ، مهما بلغ الذنب من الكبر ، ومهما تكرر من العبد وأراد الرجوع إلى الرب ، فإن باب المغفرة مفتوح في كل وقت ، ما لم تغرغر النفس ،
عند الغرغرة لا تقبل التوبة ، أو تطلع الشمس من مغربها ،أن من معاني طلوع الشمس من مغربها ، أن المسلمين حينما يستصغرون دينهم ويرون أن الغرب بما فيه من فسق ، وفجور ، وانحلال ، هم القوم ، هم المتحضرون ،

<u>صيغ المغفرة:</u>

غافر(غافر الذنب قابل التوب)
غفور(وهو الغفور الودود)
غفار(استغفروا ربكم انه كان غفارا)

قال العلماء ان الانسان اذا عصى ربه يوصف بأنه:
ظالم(فمنهم ظالم لنفسه)---ويقابلها غافر
ظلوم(انه كان ظلوما جهولا)---ويقابلهاغفور
ظلام(وما ربك بظلام للعبيد)---ويقابلها غفار

<u>وردت المغفرة بصور عدة:</u>

بصيغة الماضى(فأستغفر ربه وخر راكعا وأناب)
بصيغة المضارع(ان الله يغفر الذنوب جميعا)
بصيغة الامر او الدعاء(ربنا فأغفر لنا ذنوبنا)
بصيغة المصدر(غفرانك ربنا واليك المصير)
أى ان الله يغفر ما حدث فى الماضــى،وما يحدث فى الحاضــر والمســتقبل وهذا بعد الدعاء أى انه يغفر فى أى وقت وفى أى زمن

معانى فى صور المغفرة:

غافر:يمحو الذنب من سجل الاعمال
غفور: يمحو الذنب عند الملائكة
غفار: يمحو الذنب من ذاكرة العبد
غافر:غافر للذنب الواحد،
غفور: غفور للكم أى غفور لكثرة من الذنوب، والغفور ابلغ من الغافر
غفـار:غفـار للكيف أى يغفر الـذنـب العظيم والكبير،والغفـار ابلغ من الغفور،لأنـه يغفر الذنوب جميعا وابدا

<u>الفرق بين الغفران والعفو:</u>

العفو هوالذى يمحو السـيئات،ويتجاوز عن المعاصـى ،وهو قريب فى الدلالة من الغفور،ولكنه ابلغ منه،فان الغفران ينبئ عن الستر،والعفو ينبئ عن المحو،والمحو ابلغ من الستر

الغفور

الغفور:الذى أسبل الستر على الذنوب فى الدنيا ،وتجاوز عن عقوبتها فى الآخرة
الغفور : هو التام القدرة ،تام الغفران ،لاقصى درجات المغفرة
الغفور :هو الذى أظهر الجميل ،وستر القبيح
الغفور : هو الذي يستر الذنوب بفضله ، ويتجاوز عن عبده بعفوه ،

مراحل ومظاهر الستر على العبد:

١.الله سـتر العبد فيما تسـتقبحه الاعين،وجعلها مسـتورة فى باطنه مغطاه فى جمال ظاهره،فأنظر كيف ستر الله بلطن العبد من قذارة،وأظهر ظاهره بالنظافة،وستر قبحه وأظهر جماله،ثم أنظر ثانيا ما الذى أظهره،وما الذى ستره
ستر العورات—ستر فضلات البطن—ستر العضلات بجلد ناعم جميل
٢.الله ستر خواطر العبد المذمومة،وارادته القبيحة:
ستر قلبه حتى لا يطلع أحد على سره، ولوانكشف للخلق ما يخطر فى باله،وما ينطوى عليه ضـميره من الغش والخيانة،والحقد وسـوء الظن بالناس اذن لمقتوه وأهلكوه،ولا كان هناك حب ولا احترام بين الناس،حتى بين المرء وزوجه واولاده واصدقائه
٣.سـتر الله ذنوب العبد، التى كان يسـتحق عليها الافتضـاح على الملأ من الخلق، بل وعده ان يبدل سيئاته حسنات
٤.من رحمة الله وسـتره واكرامه للانسـان كما قال سـيدنا عمر (ان الله لايفضـح العبد أول مرة)

معانى حول الذنوب:

١.(كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)
٢.من أسماء الله الحسنى: الغافر والغفور والغفار،والتواب والعفو
لكى تتجلى هذه الاسماء ولا تتعطل، فلا بد من الذنوب
٣.رب معصية أورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة أورثت عزا واستكبارا ،وهذا باب الافتقار الى الله
٤.رب معصـيـة جعلـت فـاعلهـا يقوم بعمـل طـاعـات كثيرة،ليكفر بهـا عن معصيته،وهذايؤدى الى فوائد جمة للمسلمين
٥.ليشـعر الانسـان انه لا يدخل الجنة بعمله،ولكن يدخلها بفضـل الله،مهما فعل من الطاعات
٦.الكل مذنب ولذا قال تعالى(فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء)اذن الانسان مفتقر الى الله ومتطلع لفضله

٧.تبديل السيئات حسنات
٨.يجب الا يلوم انسان على انسان فى ذنب حتى لا يقع فيه
<u>حظ العبد من اسم الغفور</u>
- من ستر على مؤمن عورته، ستر الله عورته يوم القيامة
- يجب الا يكون الانسان مغتاب، متجسس،وانما متسامح وعفو
- لا يمد المرء عينيه لمحارم غيره
- اتبـاع النبى(ص) قـال تعـالى(ان كنتم تحبون الله فـأتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)
- أن تغفر لمن أساء إليك
- المؤمن لا يرى عورة إلا سترها ، ولا زلة إلا غفرها ، وإن اعتذر إليه أخ قَبِل منه ، وعامله بالإحسان بل يقابل جميع إساءاته بالغفران
- أعرابي قال : يا رب ! إن العرب الكرام إذا مات فيهم سيد أعتقوا على قبره وإن هذا سيد العالمين ، اعتقني وأنا على قبره .
<u>معانى:</u>
- صـــفات الانســـان متناهيه،أى تنتهى عند حد معين ،أما مغفرة الله ســـبحانه غير متنـاهيه،أىليس لها حد،أذن ان مغفرته ســـبحانه اكبر من ذنوب عباده،اى لا يأس من رحمة الله،ولا قنوت من رحمته،فلا ييأس أو يقنط الا الكفور أو الجهول
- قال النبى (ص) يا من أظهر الجميل وستر القبيح
الذنوب والخواطر الســـيئة من القبائح،ســـترها الله فى الدنيا،وتجاوز عن عقوبتها فى الاخرة
- من أسوأ الخلق فى الانسان الذى يظهر لاخيه القبيح ،ويستر الجميل
- يســـتر الله عن المؤمن فى الجنـة ذنوبـه وعيوبـه،وهـذه رحمـة من الله تعـالى لانـه لو تذكرها وهو فى الكمال المطلق لاحترق،ذلك لان المعصـية احرقته فى الدنيا،ولهذا قمة رحمة الله ان ينسيها له فى الاخرة
- الدنيا دار اختبار ولذا لابد للمؤمن فيها من ذلة أو علة،أو قلة
- فسـر بعض العلماء سـر فناء الجسـد الطينى ،وبقاء النفس الطاهرة بان الجسـد يفنى وتستر المعصية بفنائه بعد التوبة
- الانســـان لابدل له من التوازن بين الخوف والرجاء ،الخوف من الذنب والطمع فى الرحمة،(مثل هرمون التجلط وهرمون التميع) فان لم يكن بينهما توازن هلك الانسان
- قال احدهم لله عز وجل انى أبطأت فى المجئ اليك ،فقال له:لا تقل هذا وانما أبطأ من مات ولم يتوب
- الذنب شـــؤم على غير صـــاحبه،ان ذكرت ذنبه فقد اغتبته،وان عيرته بذنبه ابتليت به،وان رضيت له بالذنب فقد شاركته فى الاثم،كأنك أثنيت على ذنبه،فماذا عن من فعل الذنب ؟

- قصـــــة:امرأة زنت فى عهد ســـيدنا عمر ،وأقيم عليها الحد،ثم تابت،وجاء احدهم ليخطبها،فذهب اخيها لسـيدنا عمريســأله :أيقول لخطيبها ما حدث ؟فقال له سـيدنا عمر :لو قلت لقتلتك،هكذا يكون الستر

- اذا كان الذنب كبير فان الله اكبر فى المغفرة

- قال أعرابى أمام قبر الرسول (ص) :

اللهم هـذا حبيبـك ،وانـا عبـدك،والشــيطـان عـدوك،فـأغفرلى،وان غفرت لى.فرح حبيبك،وفاز عبدك،وأغضب عدوك.،وان لم تغفر لى غضب حبيبك،وهلك عبدك،وفرح عدوك،وانت اكرم الاكرمين.

- ويل ثم ويل ثم ويل لقاضى الارض من قاضى السماء

من الفجور الاتكال على ان الله غفور وانت فى اصرار على المعصية

- حكمة : العفو عند المقدرة ،والامانة عند عدم المداينة

- من الممكن ان يسامح الانسان أو ان يغفر عن ضعف ،او قهر من الاخرين ،او لنوال مدح من الناس،،ولكن الله اذا اراد ان يغفر لعبد ذنبا،فمن يسـأله عن ذلك؟ الله لا يســأل عما يفعل،ويغفر ليس عن ضــــعف ،وانما يغفر لخير العباد جميعا ،فعدم المغفرة يؤدى الى فجور الانسان وكثرة الاذى منه للعباد ولذا الضر علاج والخير مراد

- اذا كانت آخر ليالى رمضان،تجلى الجبار بالمغفرة،وكأن صفة الغفار تشفع عند صفة الجبار

- ومن نعم الله الكبرى أنك تنسى لا تقل النسيان مشكلة ، أحياناً هناك ميزة كبيرة جداً ، أن الأخطاء والمواقف الحرجة بعد حين تنساها) ،

- إنسان قال لعبد عند سيد ، قال : بلغني أن سيدك سيبيعك ، قال : هذا شأنه ، قال له : أفكر أن أشتريك ، قال له : هذا شأنك أنت ، قال له : اهرب ، قال له : أعرف شأنى، كل شخص له مهمة . فأنت كعبد مهمتك أن تطيعه ، (**بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ)**

- كل حديث ذاتي لا يرضي الله ينبغي أن تستغفر الله من هذه الخواطر ، هذا الاستغفار العام ، أما إذا انقلب إلى عمل ، صار في استغفار خاص ، في ذنب ارتكبته ، في سلوك فعلته

<u>الذنوب ثلاثة أنواع</u> :

ذنب يغفر ، وذنب لا يغفر ، وذنب لا يترك ، الذنب الذي يغفر ما كان بينك وبين الله ، والذنب الذي لا يغفر هو الشرك بالله ، والذنب الذي لا يترك هو ما كان بينك وبين العباد . النصوص التي يتوهمها المسلمون أنها تغطي كل الذنوب هم واهمون .

<u>قال النبى (ص)</u>

(من حج لله عز وجل فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ ، رجع كيوم وَلَدَتْهُ أمُّه) .

(من صام رمضانَ إيمانا واحتسابا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنْبِهِ) .

(يُغْفَرُ للشهيد كلُّ ذَنْب إلا الدَّيْنَ) .

يغفر ما كان بينك وبين الله فقط ، لكن ما بينك وبين العبادة لا يغفر إلا بالأداء أو المسامحة

(وإنَّ الله أمرَ المؤمنين بما أمر به المرسلين) . هناك من يقول : أخي أنا لست نبياً كان عليه الصلاة والسلام إذا تلوى من الألم ماذا يقول ؟ قال :

(لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار)

(وأُوذِيت في الله ما لم يُؤذَ أحد ، ولقد أتى عليَّ ثلاثون من يوم وليلة ، ومالي ولبلال طعامٌ إلا شيء يُواريه إبطُ بلال) .

لولا النبي(ص) بشر ، وتجري عليه كل خصائص البشر ، وانتصر على بشريته ، لما كان سيد البشر . وكل ما جاء به النبي من افعل ولا تفعل ، في وسع البشر أن يفعلوه . (إذا رجع العبد العاصي إلى الله نادى منادٍ في السماوات والأرض أن هنئوا فلاناً فقد اصطلح مع الله) ورد في الأثر

(من تاب إلى الله تعالى توبة نصوحاً أنسى الله حافظيه ـ الملكين ـ وبقاع الأرض كلها خطاياه وذنوبه) .

(إذا قال العبد يا رب وهو راكع ، يقول الله له : لبيك يا عبدي ، فإذا قال يا رب وهو ساجد ، يقول الله له : لبيك يا عبدي ، فإذا قال يا رب وهو عاصٍ يقول الله له : لبيك ، ثم لبيك ، ثم لبيك) .

(إنَّ الله تعالى تجاوزَ لأُمَّتِي ما حدثت به أنفُسَها ، ما لم يَعْمَلُوا به أَو يتكلَّمُوا ما وسْوَستْ به صُدُورها) .

هناك خواطر تكاد تسحق هذا الإنسان ، إن كنت متأملاً فيها فإنها ليست منك والعلامة الصارخة والواضحة والحاسمة إذا تألمت من هذه الخواطر هي ليست منك من وسوسة الشيطان،و الله عز وجل يتجاوز عن هذه الخواطر ، ما لم تنقلب إلى عمل ، أما إذا جاءتك هذه الخواطر وارتاحت نفسك لها هذه منك ، هنا الخطر ، مع أنه لا تحاسب عليها، لكن إذا قبلتها يمكن أن تنقلب إلى عمل ، لذلك نقول يجب أن تستغفر ربك من هذه الخواطر التي ارتحت لها لئلا تنقلب إلى عمل ، والمعصية تبدأ بخاطرة ، ثم بفكرة ، ثم بشهوة ، ثم بإرادة ، ثم بعمل ، فإذا تبعها الإنسان انقلبت إلى عادة وعندئذٍ من أصعب الأشياء أن تدع عادة استحكمت فيك •

(إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك التثبيت في الأمور ، وعزيمة الرشد ، وأسألك موجبات رحمتك) . أي أسألك عملاً يعد ثمناً لرحمتك.

(وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب)

أبو بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم :

(يا رسولَ الله ، عَلمني دُعاء أَدعو بِهِ في صَلاتي ، قال : قُلْ : اللهمَّ إني ظَلَمتُ نَفسي ظُلْما كثيراً ، ولا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنتَ ، فَاغْفِر لي مَغْفِرَة من عِنْدِكَ ، وارحمني إنك أَنتَ الغَفُورُ الرَّحيمُ) .

(عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على رجل ـ كان قد مات ـ فقال اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك ، وحبل جوارك ، فأعذه من فتنة القبر وعذاب النار ، أنت أهل الوفاء والحمد ، اللهم اغفر له وارحمه ، إنك أنت الغفور الرحيم) .
(يُدنى المؤمن من ربه حتى يضَع عليه كنَفَه ـ أي ستره ـ فيقرِّرُه بذنوبه : تَعْرِفُ ذَنْبَ كذا وكذا ؟ فيقول : أعرف ربِّ ، أعرفُ ـ مرتين ـ فيقول سَتَرْتُها عليك في الدنيا ، وأغْفِرُها لك اليومَ ، ثم تُطوى صحيفةُ حسناته ، وأما الآخرون ـ أو الكفار أو المنافقون ـ فينادى بهم على رؤوس الخلائق : هؤلاء الذين كَذَبوا على ربهم ، ألا لعنةُ الله على الظَّالمين) .
(كل نفس تحشر على هواها ، فمن هوي الكفر فهو مع الكفرة ، ولا ينفعه عمله شيئاً) .
(والله إني لأستغفرُ الله وأتوبُ إليه في اليومِ سَبعينَ مَرة)
(كُلُّ بَني آدمَ خطَّاءٌ وخيرُ الخطاءين التَّوابونَ)
(لَو لَم تُذنِبُوا لَذَهَبَ الله بكُمْ ، وَلَجَاءَ بقوم يُذْنِبُونَ) ، بمعنى يشعرون بذنوبهم ، يتألمون منها ،ويتوبون
(إني لأستغفرُ الله في اليومِ مئة مَرة) هو الاستغفار الوقائي ، تستغفر لئلا تذنب)
(من أتاه أخوه متنصلا فليقبل ذلك منه محقا كان أو مبطلا فإن لم يفعل لم يرد علي الحوض) يعتذر منه ، أو يتنصل من ذنبه قائلا ما قصدت المعنى الذي فهمته)
(الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما)
(والجمعة إلى الجمعة والشهر إلى الشهر يعني من شهر رمضان إلى شهر رمضان كفارة لما بينهما) .

<u>آيات القرآن:</u>

<u>١ـ**الغفور**: ورد في اثنتين و سبعين آية في القرآن الكريم ، منوناً</u>

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧)يونس
المس :اصغر مساحه فى أقل زمن
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨)يوسف
نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩)الحجر
شـرح:(نبئ):أمر للرسـول (ص)ـــ(عبادى) :نسـب العباد الى ربهم وفى هذا غاية الاطمئنان والفخرـــ(انى انا) تكرار يدل على التوكيد،ويدل على التوحيد والعبد كفاه انه بين شفاعة الرسول-ص-(نبئ) ورحمة الله(الغفور الرحيم)
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)الزمر
شرح:يا عبادى :فيها تلطيف،وفيها انتساب الى الله،وفيها افتخار للعبد أنه منتسب لربه أسرفوا:لم يظهر الله صفة المعاصى التى ضروا بها انفسهم قبل ان يضروا أحد

<u>٢ـالغفار</u>

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (٨٢)طه
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٦٦)ص
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى أَلاَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٥)الزمر
تَدْعُونَنِي لأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ (٤٢)

٣. <u>غافر:</u>

غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)غافر
أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (١٥٥) الاعراف

شرح:غافر الذنب اكراما،قابل التوب انعاما،شديد العقاب تأديبا، ذى الطول عطاءا غافر الذنب لمن ظلم نفسه ، قابل التوب للمقتصد ، شديد العقاب للكافر ، ذى الطول للسابقون والمقربون

أى للمؤمنون ثلاث مراتب مختلفه غافر الذنب للمقصرون ، قابل التوب للمستقيمون ، ذى الطول للموفقون ، وللكافر مرتبة واحدة وهى شديد العقاب ،لان الكفر ملة واحدة ، وليس بعد الكفر ذنب

<u>فعل غفر:</u>

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢)الفتح

شرح:هنا المعنى ليس الستر وانما الصفح، والستر والصفح يلغيان الذنب ، ولكن كيف ذلك والنبى(ص) معصوم ،يقال ان كلما علت رتبته،وسما مقامه أحس بالتقصير بما فعل فى الماضى

ملاحظات:

الغفور تكرر فى القرآن ٩٢ مرة ، غفار ٦مرات ، غافر مرتين ، وتكرر فعل (غفر) ١٢٥ مرة

تكرار صيغ المغفرة، لكى يطمئن الخلق، ولا ييأس الناس من المغفرة

يتكرر فى القرآن:غفور رحيم ، وغفور حليم ، دلالة ان رحمته وحلمه تستدعى ان يغفر للعباد

قال الله تعالى للنبى(ص) (ذرنى ومن خلقت وحيدا)

أى ذرنى يا محمد لمن لم يستجب لك ، دعه لى ، فأسوق عليه من الشدائد ليتوب ويرجع ، ولذا يجب على العبد ان ينصح اى انسان عاصى بلطف كى يرجع الى ربه ، وان لم يستجيب فدعه لربه يسوق اليه من البلايا والمصائب حتى يتوب.(عبيد يساقون الى الجنة بالسلاسل)

قال تعالى **(ان لم تذنبوا لذهب الله بكم وأتى بقوم يذنبون ويستغرون فيغفر الله)**

المعنى:اذا بلغت من الذنوب مداها ولم تشعر بالذنب واسترخيت وفرحت به ولم تستغفر، فكأنك ميت وحينئذ يأتى الله بقوم يذنبون ويستغفرون .

<u>أقوال للنبى (ص):</u>

شفاعتى لاهل الكبائر من امتى
ان الشيطان قال: وعزتك يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم
فقال الرب:وعزتى وجلالى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى
عن ابى بكر رضى الله عنه: قلت يا رسول الله علمنى دعاء ادعو به ربى
فقال الرسول :قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ،وانه لا يغفر الذنوب الا انت، فاغفر لى مغفرة من عندك،وارحمنى،انك انت الغفور الرحيم

الغنى

الغنى :ضد الفقير
الغنى : المستغنى عن كل ما سواه ، والكل محتاج إليه
الغنى : الذى وجب وجوده ، وافتقرت سائر الكائنات إليه
الغنى : هو الذى :لا تعلق له بغيره
الغنى : المستغنى بذاته وصفاته عن كل ما سواه
الغنى :الغنى عن العباد ،المتفضل بالوداد
الغنى : الذى يحتاجه كل شيء فى كل شيء
الغنى : الغنى عن عبادة عباده سواء من آمن منهم ومن كفر ، فلا يزيد ذلك فى ملكه شيئا ، ولا ينقص ذلك من ملكه شيئا

معاني :

- كلما استغنيت عن الناس. شعرت بالراحة
- شأن العبد مع العبد :أحسن إليه تكن أميره ٠تحتاج إليه تكن أسيره ٠تستغنى عنه تكن نظيره
- خذ من الدنيا كما شئت ،وخذ بقدرها هما
- الطفل الصغير يكون فقير ، لكنه غنى بأبيه٠وكذلك المؤمن غنى بالله
- كلما قلت طلباتك .ارتقى مقامك
- الله غنى حميد : مع أن الله غنى عنك بل هو المغنى لك ،تجده يعاملك معاملة تحمده عليها ، أما الغنى من العباد:متغطرس .متأفف .مستعلى
- الله الغنى .لا يحتاج لشيء ، أما الإنسان فيحتاج كل شيء (طعام.سكن.زوجه. أولاد.صحة.أمان)
- قال تعالى: (ومن كان غنيا فليستعفف) أي من كان عنده الكثير من متاع الدنيا ..فلا يمد عينيه الى ما لا يملكه
- قال تعالى(وقالوا أتخذ الله ولدا سبحانه): هو الغنى وليس محتاج لولد

لكن الإنسان يحتاج للولد :للذكرى.للعون. لتكميل النقص ، ولكن الله تعالى على عن ذلك علوا كبيرا

- تذوق الجمال غنى : التمتع بالفجر ،والطير،والشجر، والبحر
- الحلم والحكمة والرضا والقناعة ..غنى

- الحظوظ وزعت في الدنيا توزيع ابتلاء ، هذا ممتحن بالغنى ، وهذا ممتحن بالفقر ، وهذا ممتحن بالوسامة ، وهذا ممتحن بالدمامة ، وهذا ممتحن بالصحة فكل ما آتاك الله إياه أنت ممتحن فيه
- وغنى الإنسان غنى مجازي ، يعني غني بماله ، لكن مفتقر إلى الصحة ، مفتقر إلى العقل ، مفتقر إلى التوفيق ، مفتقر إلى النصر
- ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ﴾ . وقد يُحرم المرء بعض الرزق بالمعصية ، فالتقنين فيما يبدو هو تقنين تأديب لا تقنين عجز ، تقنين حكمة ، تقنين تربية ، تقنين معالجة

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢٧٣)البقرة

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩)الذاريات

لماذا سمي محروماً ؟ لأنه لا يسأل

- ازهد بما في أيدي الناس يحبك الناس ، وارغب بما عند الله يحبك الله.

أدب المؤمن من الاسم:

إظهار الفاقة والفقر الى الله

لا تنسب غناك لنفسك ،ولكن أنسبه الى الله

أن تحسن السخاء لعباد الله

إذا أغنى الله العبد بزوجة فليكن عفيفا ،وان لم يتزوج .يصبر حتى يغنيه الله من فضله

الغنى الحقيقي:هو الذى لا حاجه له الى أحد ،فيجب أن يستشعر الإنسان دائما أنه فقير فى أشياء كثيرة ،فلا زهو ولا خيلاء ،ولا استعلاء ولا تنطع

قبل العرض على الله لا يعد الغني غنياً ، ولا الفقير فقيراً ، أن الغنى الحقيقي هو غنى العمل الصالح ، والدليل : أن سيدنا موسى عليه السلام حينما سقى للفتاتين ابنتي سيدنا شعيب **(فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ) (٢٤)**القصص

من أقوال النبي (ص)

(اللهم أنت الله ، لا إله إلا أنت ، أنتَ الغنيُّ ، ونحن الفقراء ، أنْزِلْ علينا الغيث واجعلْ ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين) .

(اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب ، اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب)

(يدُ الله ملأى ، لا يَغيضُها ـ أي لا ينقصها ـ نفقة سحَّاء ـ مستمرة ، دائمة ـ الليل والنهار ـ يعني طوال الليل والنهار ـ و قال : أرَأيتم ما أنْفَقَ منذُ خلق السماء والأرضَ ؟ فإنه لم يَغِض ـ أي لم ينقص ـ ما في يده ، وكان عرْشُه على الماء ، وبيده الميزانُ ، يَخفِضُ ويَرفَعُ)

(بادروا بالأعمال الصالحة ، فماذا ينتظر أحدكم من الدنيا ، هل تنتظرون إلا فقراً منسياً ، أو غناً مطغياً ، أو مرضاً مفسداً ، أو هرماً مفنداً ، أو موتاً مجهزاً ، أو الدجال فشر غائب ينتظر ، أو الساعة والساعة أدهى وأمر.) .

(اللهم لا تجعل حوائجنا إلا إليك ، ودلنا بك عليك)

(تعس عبد الدرهم والدينار ، تعس عبد البطن ، تعس عبد الفرج ، تعس عبد الخميصة - الثياب-)

الغنى في القرآن :ذكر ٨مرات

وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ(الانعام١٣٣)

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦٤)الحج

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)لقمان

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١٥)فاطر

وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (٣٨) محمد

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤) الحديد

أغنى

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨)الضحى

وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (٤٨) وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى (٤٩)

غني:ذكرت ٧ مرات

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦)التغابن

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ(الزمر٧)

الفاطر

اسم الفاطر ورد فى القرآن وفى السنة

الفاطر يعنى الخصائص النفسية للمخلوقات البناء النفسي(الفطرة)

- خلق الإنسان هلوعا وجذوعا
- الثعلب صفته المكر، الجمل صفته الحقد
- حيوانات متوحشة وحيوانات أليفه
- الارض لها خصائص ومكوناتها لها خصائص
- السماء والكواكب والنجوم كلها لها سلوك معين لا تحيد عنه
- الفاطر :فطر الخلق أي ابتدأ خلقهم

آيات القرآن

فاطر السموات

قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ (الأنعام: ١٤)
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ(يوسف١٠١)
قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ(إبراهيم: ١٠)
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ(فاطر ١)
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ(الزمر: ٤٦)
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا(الشورى: ١١)

<u>فطرني(فاطر الانسان)</u>

يَا قَوْمِ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلاَ تَعْقِلُونَ (٥١)هود
وَمَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢)يس
إِلاَّ الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (٢٧)الزخرف

<u>فطر (السموات ،والناس)</u>

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩)الانعام
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّهِ(الروم٣٠)

<u>فطركم،فطرنا(الناس)</u>

فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ(الإسراء: ٥١)
قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٧٢)طه

<u>الفتاح</u>

هو اسم ذات ، واسم صفة ، واسم فعل.

الفتاح :الحاكم بين الخلائق. مبالغة فى الفاتح من الفتح بمعنى الحكم
الفتاح :يفتح خزائن الرحمة والخيرات لخلقه
الفتاح :يفتح مكنونات الظفر والنصر لعباده
الفتاح : يفتح المعارف والأسرار على من يشاء
الفتاح :يسهل لعباده ما كان صعبا ، وييسر لهم ما كان عسيرا ، فى أمور الدنيا والدين
الفتاح : هو الذى بعنايته يفتح كل مغلق، وبهدايته ينكشف كل كرب
الفتاح : يفتح الممالك لأنبيائه ، وينزعها من أيدي أعدائه
الفتاح : يرفع الحجاب عن قلوب أوليائه ، ويفتح لهم الأبواب الى ملكوت سماواته ، وجمال كبريائه

الفتاح : من بيده مفاتح الغيب ،، ومفاتح الرزق لا يعلمها إلا هو ،ولذا كذب المنجمون والعرافين

الفتاح : يفتح على عباده باب الأنس به ، وكذلك باب الرضا

الفتاح : يفتح على القلوب باب توفيقه (وما توفيقي إلا بالله)

الفتاح : الذى يفتح أبواب الخير لعباده ويجعل الصعب سهلا

الفتاح : يفتح فى أمور الدين :فى القرآن .فى الحديث . فى الفقه

الفتاح : يفتح فى أمور الدنيا :الغنى بعد الفقر . الشفاء بعد المرض .القوة بعد الضعف

الفتاح : يفتح أبواب العلم ،فينطق العبد بالحكمة ،و يفتح أبواب العمل جعل فيها معايش كثيرة

الفتاح : يفتح للمؤمنين عين البصيرة بالنور والكشف

الفتاح : يفتح فى الحروب بالنصر (إذا جاء نصر الله والفتح)

الفتاح : الحكم:من يحكم بين الأديان ، وبين المذاهب ، وبين الناس (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق

الفتاح : يفتح كل الأبواب عددا ، ويفتح أصعب وأقسى الأبواب كيفا

الفتاح :يفتح على بعض عباده فتوح العارفين

الفتاح : يفتح كل أبواب المغلقة :باب الرحمة. باب الرزق.باب العلم .باب الزواج .باب العمل.باب الرضا

الفتاح :يفتح قلوب المؤمنين لمعرفته ، ويفتح على العاصين أبواب مغفرته

الفتاح : يفتح أبواب التأديب للعصاة ، يفتح أبواب البلاء بامتحان المؤمنين ،

<u>معاني :</u>

- الكافر ينعم فى أول حياته ثم يتعب ، والمؤمن يتعب فى الدنيا فى أول حياته ،ولكنه ينعم فى أواخر أيامه

- ما هو الذى يقلق الإنسان ويعذبه ؟ أن الإنسان يتمزق بين جهات كثيرة ،ولكن المؤمن يطمئن باللجوء الى واحد وهو الفتاح

- ما مضى فات ، والمأمول غيب ، ولك الساعة التي أنت فيها

- قال تعالى(فلا تدعو مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين)

ليس المهم أن لا تقول أن هناك إلها آخر ،ولكن المهم أن أعمالك وتصرفاتك لا تشير الى ذلك (أي لا اعتماد ولا توكل ،ولا نفع ولا ضرر ،ولا خوف ولا رجاء إلا بالله)

لو صدقت كاهنا أو عارفا كفرت بما أتى به محمد (ص) حتى لو فى بعض أقواله ما هو صحيح .ان هذا الا استدراج وفتنه واختبار

- إذا فتح لك أبواب السماء فتح لك باب التوفيق ، إذا فتح لك أبواب السماء فتح لك باب الحفظ ،و باب الحكمة. هناك فرق بين فتح لهم وفتح عليهم

(**فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ**) ، فتحنا عليهم بالغنى ، والقوة العسكرية ، والقوة الإعلامية ، والأقمار الصناعية ، الاستعلاء ، الغطرسة ، الاستكبار ، أو فتحنا عليهم أبواب أمراض لا يعلمها إلا الله.

- العوام يقولون : يا فتاح يا عليم ، يا رزاق يا كريم هو يعلم ما أنت عليه ، يعلم نواياك ، يعلم إخلاصك.

- ما تعلق أحد بحب الدنيا إلا أصيب منها بثلاث ، شغلٍ عناء ، وأملٍ لا يدرك منتهاه ، وفقر لا يدرك غناه.

من أقوال النبى(ص):

(أُعْطِيتُ مفاتيحَ الكلم ، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ)

(إذا دخَل أحدُكم المسجد ، فلْيَقُلْ : اللَّهمَّ افْتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللَّهمَّ إني أسألك من فضلك)

(من أصبح وأكبر همه الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وجمع عليه شمله ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن أصبح وأكبر همه الدنيا جعل الله فقره بين عينيه وشتت عليه شمله ، و لم يؤته من الدنيا إلا ما قدر له)

(عبدي خلقت لك السماوات والأرض ولم أعيَ بخلقهن ، أفيعييني رغيف أسوقه لك كل حين ، عبدي لي عليك فريضة ، ولك علي رزق ، فإذا خالفتني في فريضتي لم أخالفك في رزقك ، وعزتي وجلالي ، إن لم ترضَ بما قسمته لك فلأسلطن عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحش في البرية ، ثم لا ينالك منها إلا ما قسمته لك ولا أبالي ، وكنت عندي مذموماً ، أنت تريد ، وأنا أريد ، فإذا سلمت لي فيما أريد كفيتك ما تريد ، وإن لم تسلم لي فيما أريد أتعبتك فما تريد ، ثم لا يكون إلا ما أريد)

آيات القرآن :

الفتاح

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦)سبأ

فتح

قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ (٧٦)البقرة

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ(النساء١٤١)

وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣)الصف

الفتح

فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (٥٢)المائدة

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١)النصر

فتحنا

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (٤٤) الانعام

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (١٤)الحجر

حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (٧٧)المؤمنون
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١)الفتح
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ(الاعراف٩٦)
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (١١)القمر

خير الفاتحين

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)الاعراف
مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا(فاطر: ٢)

فتحا

لاَ تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (٢٧)الفتح
فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١١٨)الشعراء

الفعال

معناه :الفاعل فعل بعد فعل كلما أراد فعل (ليس كالمخلوق إذا فعل فعل عجز عن الآخر)

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٠٧)هود
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦)البروج

الفالق

معناه :الفلق أي الشق ،فالق الحب والنوى ليخرج أصناف الطعام
فالق الإصباح من ظلمة الليل ليضيء الكون ويمده بالنور

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٩٥)الانعام
فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩٦)الانعام
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢)الفلق

القابل

معناه :يصفح عن المذنب إذا أبدى الندم وعزم على ترك المعاودة
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)غافر

القابض الباسط

القبض في اللغة معناه :الأخذ والتضييق ،والبسط معناه :التوسيع والنشر
أبواب القبض والبسط :

١**.الرزق** :

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر أي يعطى ويمنع
لا يبسط إسرافا ،ولا يقدر بخلا ،وإنما عن علم،وحكمة ، وتقدير
يبسط إكراما ،أو امتحانا ، ويقبض معالجة أو وقاية
وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧)الشورى

٢**.السحاب :**

للهَّ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ(الروم: ٤٨)

٣**.الأرض** :

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٧) الزمر
يقبض الأرض أي ينهى عملها ، (ويبسط الأرض أي يجعلها صالحة لنعيش عليها)

٤**.الأنوار والظلال** :

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً (٤٥) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا (٤٦)الفرقان

٥**.الأرواح :** قبض الرواح بالموت ،وبسط الأرواح بالحياة

٦**.الصدقات** : يأخذ الصدقات لعباده ،يقبضها من الأغنياء ويبسطها للفقراء

٧**. القلوب** :قبض القلوب :الشعور بالوحشة والضيق ،وعلاجه أن تفزع الى الصلاة وقراءة القرآن
بسط القلوب :الشعور بالسرور والانشراح والتفاؤل والأنس والفرح ،ومن ثم يحدث تكاسل فى العبادة وزهو ،وغرور ،فيقبض حتى يعود، أي أن المؤمن الصادق بين حالتي القبض والبسط

٨**.الزمن** : قبض الزمن: الطعام الذى لم يتسنه (لم يتغير)للعزير مع أن مر عليه مائة عام
بسط الزمن :حمار العزير الذى صار عظاما مبعثرة فى نفس وقت الطعام

القابض الباسط جل جلاله

القابض الباسط : يقبض الأرواح عن الأشباح عند الممات ،ويبسط الأرواح فى الأجساد عند الحياة
القابض الباسط : يقبض الصدقات من الأغنياء، ويبسط الأرزاق للضعفاء
القابض الباسط :يقبض الرزق عن الفقراء حتى لا يبقى طاقة،ويبسطه للأغنياء حتى لا يبقى فاقة
القابض الباسط : يقبض القلوب فيضيقها بما يكشف لها من تعاليه وجلاله ،ويبسطها بما يغمرها من لطفه وجماله

القابض الباسط :يكاشفك فيقيك بالجلال ، ويكاشفك فيبقيك بالجمال
القابض الباسط : الذى يخوفك بفراقه ، والذي يأمنك بعفوه
القابض الباسط : القدير الذى ملك زمام كل شيء

القابض

- معنى القبض باللغة : هو الأخذ والتضييق والمنع
- القابض: الله عز وجل قابض أنه يقبض الصدقات بيده ، من عباده المؤمنين ، يقول عليه الصلاة والسلام :
(إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه ، وأخذها بيمينه فرباها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله ، وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله ، أو في كف الله حتى تكون مثل الجبل ، فتصدقوا) .
- القابض: الله عز وجل قابض بمعنى المربي.
- القابض :يقبض العقل فلا يفهم..ويقبض القلب فلا يغنم..ويقبض الصدر فلا يفرح..ويقبض الرزق فلا يربح ويقبض الروح فلا تسرح..ويقبض النفس فلا تمرح
- جمع الكف على الشيء ، يعني في حق الإنسان ، وهو من أوصاف اليد وفعلها ، والقبضة ما أخذت بجمع يدك كله ، يمكن أن تملأ كفك بالقمح ، نسمي كمية القمح التي استوعبتها يدك قبضة ، هذه قبضة كفي ، أي ما تقبض عليه كفي ،
- ومنه فقبضت قبضة من أثر الرسول ، من التراب الذي تأثر بحافر فرس الرسول
- والقبض يأتي بمعنى تأخير اليد ، وعدم مدها ، قبض يده أي أخرها ، أبعدها ، فقد ورد :
(أن امرأة مدت يدها إلى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده ، فقالت يا رسول الله مددت يدي إليك بكتاب فلم تأخذه ، فقال : إني لم أدرِ أيد امرأة هي أو رجل)
- لما غَشُوا الكفار رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ، ثم قبض قَبْضَةَ من ترابِ الأرض ، ثم استقبلَ به وجوهَهم ، وقال : شاهَتِ الوجوه ، فما خلق الله منهم إنسانا إلا مَلأ عينيه ترابا بتلك القبضة ، فَوَّلوْا مُدبرين ، فهزمهم الله عز وجل.
- والقبض أيضاً تحول المتاع إلى حيزك ، فالقبض قد يكون بالعين ، رأى البضاعة تفحصها بعينه ، فقبضها ، وقد يكون القبض أن ينقلها إلى مستودعه ، وصار الشيء في قبضتي ، أي في ملكي ،
- وقُبض المريض إذا توفي
- يقبضون عن النفقة والصدقة ، فلا يؤتون الزكاة أى يبخلون
- إنَّ الله تباركَ وتعالى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبضَةٍ قبضها مِنْ جَميع الأرض ، فجاءَ بَنو آدَمَ على قدر الأرض

معاني :

- القبض والبسط: حالات يهذب الله يهما الذاكرين ،فإذا هجم القبض على صدر العبد،هجم من أبواب الجلال ،فحدث الخوف ،ثم ينعرج الصدر للبسط،حتى لا يسحق فيحدث الرجاء من ابواب الجمال

- يرزق الله من يشاء ، كما يشاء ، وفى أي زمان أو مكان يشاء ..قال أحدهم :أغرب خلف الرزق فيشرق ..وأقسم لو شرقت راح يغرب
- من حاسب نفسه فى الدنيا حسابا عسيرا. كان حسابه فى الآخرة يسيرا
- قال الصحابة لرسول الله (ص) :سعر لنا، إن الأسعار ارتفعت..فقال النبي (ص) إن الله الخالق القابض الباسط المسعر، يبسط فى المحصول فيقل سعره ، ويقبض فى المحصول .فيرتفع سعره
- هناك قبض ذنب وقبض تجلى :فإذا قصر إنسان أو كان على معصية ٠جاءه قبض الذنب ، أما قبض التجلي يكون للمؤمن، حتى يشعر بالافتقار الى الله، والخوف منه (وضاقت عليهم الأرض بما رحبت)
- مئات القيم الخيرة أصبحت تهمة
- إذا جاءت لك حالة البسط فلا تنزلق فيها الى حد الغرور والاستعلاء ،وان جاءت حالة القبض فلا تنزلق منها الى حد اليأس والقنوط ، أي انك أيها العبد المؤمن بين حالتين القبض والبسط، وكليهما بيد الخالق الذى يربى لأنه رب ،ومن ثم عليك الصبر والرضا
- انك بالعقل تعرف ربك ،وبالفطرة تعرف ذنبك ،وقبض المعصية علاجه الطاعة أن الله يربي عباده يربيهم بالقبض والبسط، احياناً أنت منقبض ، تصلي ، تقرأ القرآن لا تشعر بشيء ، هناك انقباض ، هناك حجاب ، يا رب ماذا فعلت ؟! أي كلمة تفوهت ؟! أي ظن أسأت، الله يبسط ويقبض ، إن بسط تشجيعاً ، وإن قبض تأديباً، القبض يخلق عند المؤمن حافزاً إلى متابعة السير ، وإلى تجديد الهمة ، وإلى مزيد من العمل الصالح ، هذا قبض تشجيع ، أما العاصي يشعر بالقبض لكن قبض عقاب.

الإنسان حينما يبسط له قد ينزلق إلى التقصير بالعبادات ، والتساهل في الطاعات ، وأحياناً القبض منزلق لليأس فالله عز وجل حكيم يبسط فإذا اقتربت من التساهل في العبادات والطمع برحمة الله بلا مبرر ، يأتي القبض تقترب من اليأس يأتي البسط ، فالله يقلب عباده بين القبض والبسط .

لذلك سيدنا علي يقول : إن للنفس إقبالاً ، وإدباراً ، إن أقبلت فاحملها على النوافل ، وإن أدبرت فاحملها على الفرائض ، بحالات القبض إياك أن تتساهل بالفرائض ، أدِ الفرائض بالتمام والكمال ، وإذا جاء البسط أدِ النوافل .

أسباب القبض:

١. العُجب بالذات أحد أسباب القبض

٢. الشبهات ، هناك قضية فيها شبهة ، فيها فتوى لكن ضعيفة ، هناك علماء منعوا ذلك ، وحرموا ذلك ،

٣. الإنسان حينما يرتكب الإثم يشعر بالانقباض

البسط :

انبسط الشيء على الأرض اتسع ، وامتد ، وتبسط في البلاد ؛ أي سار فيها طولاً وعرضاً ، وبسيط الوجه يعني متهلل الوجه ، مشرق .
والبسيط هو الرجل منبسط اللسان ، وبسط إليّ يده بما أحب أو بما أكره ، وصل إليّ ، بسطها ؛ أي مدها
بسط اليد إما للطلب او الاخذ او للبذل والعطاء او الضرب

قال عليه الصلاة والسلام :

(اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهم إني أسألك النعيم يوم القيامة والأمن يوم الخوف ، اللهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا ، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين ، غير خزايا ولا مفتونين)

حظ العبد من الاسم :

١.على الدعاة أن يتحدثوا على الجنة ونعيمها ،وأيضا على النار وجحيمها ،وعليهم أن يقتدوا برسول الله (ص) فهناك أحاديث كثيرة تدفعك للطمع والرجاء فى الله ،وأحاديث كثيرة أيضا تدفعك للخوف والخشية من الله ،لتعيش دائما بين الخوف والرجاء
٢.يجب على الإنسان أن يحبب الخلق فى الخالق
قال الله فى حديث قدسي : ذكرهم بآلائي ونعمائي وبلائي...،بآلائي ليعظموني ، ونعمائي ليحبوني ،وببلائي كي يخافوني
٣-المؤمن لا يحمد أحداً على ما أعطاه الله ، ولا يذمه على ما منع الله ، ولكن الأدب أشكر من ساق الله الخير على يديه ، وأن لا تذم من بخل
٤.المؤمن ينبغي أن يشكر عند البسط ، وأن يصبر عند القبض

من أقوال الرسول (ص) :

(إن الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الرازق المعز ،وأنى لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه فى دم أو مال)
(أن الله قبض أرواحكم حين شاء ، وردها عليكم حين شاء..يا بلال قم فأذن فى الناس للصلاة)
(إن مات ولد العبد قال تعالى لملائكته :قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم ..قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم..فيقول:ماذا قال عبدي، فيقولون حمدك وأسترجع ، فيقول الله تعالى :أبنوا لعبدي بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد)
(اللهم لك الحمد كله ، اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ، ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرب لما بعدت ولا مباعد لما قربت ، اللهم إني أعوذ بك من شر ما أعطيتني ، ومن شر ما باعدت عني)
(اللّهمَّ إني أسألك فعلَ الخيراتِ ، وترك المنكراتِ ، وحُبَّ المساكين ، وإذا أردت بقومٍ فِتنَةً فَاقبِضْني إليك غير مفتون)

(فو الله مَا الْفقرَ أَخْشى عليكم ، ولكني أخشي أنْ تُبْسَط الدُّنيا عليكم كما بُسِطَتْ على من كان قبلكم ، فَتَنافَسُوها كما تَنافسوها وتُهْلِكَكُمْ كما أَهْلَكَتْهُمْ.)

آيات القرآن :

وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٤٥) البقرة

يبسط الرزق

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ(الرعد٢٦)

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٣٠)الاسراء

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ(القصص٨٢)

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٦٢)العنكبوت

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣٧)الروم

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (٣٦)سبأ

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٣٩)سبأ

أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢)الزمر

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٢)الشورى

وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧)الشورى

بسط العلم والجسم

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)البقرة

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاَءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٦٩)الاعراف

القادر

يقال قدرت الأمر أقدره إذا نظرت فيه ودبرته ، وقدر كل شيء ومقداره مقياسه ، وقَدر الشيء بالشيء ، وقدَّرهُ قاسه ، والتقدير التروية والتفكير في تسوية الأمور ، ويقال قَدْرتُ لأمر كذا إذا نظرت فيه ودبرته ، وقايسته

القادر :من القدرة،وهى القوة،أو من التقدير وهو العلم والمهارة

القادر:هو الذى يقدر على إيجاد المعدوم ، وإعدام الموجود

القادر : هو الذى إن شاء فعل ، وان شاء لم يفعل (كل حسب مشيئته)
القادر: هو الذى يخترع كل موجود ،اختراعا ينفرد به ، ويستغنى به عن معاونة غيره
القادر: هو القادر على الفعل بدون واسطة
القادر:هو ذو القدرة التامة الذى لا يعجزه شيء ، ولا يتقيد بأسباب
القادر: هو الذي يقدر المقادير في علمه ، وعلمه هو المرتبة الأولى في قضائه وقدره ، فالله عز وجل قدّر كل شيء قبل صنعه ، في خطة
القادر: هو الذي نظم أمور الخلق ، قبل إيجادهم وإمدادهم ، لذلك فإن القدر عند علماء العقيدة مبني على التقدير والقدرة ، هناك علم وهناك قدرة ، فبدايته في التقدير ، قدر مقدور ، مخطط له ، يسبقه علم دقيقٌ
القادر: هو الذي يقدر المقادير قبل الخلق والتصوير
القادر: من القدرة علم دقيق ، وقوة خارقة ، علم مخطط ، وقدرة تنفذ

معاني:

- الإنسان يصل الى الشيء عن طريق الوسائل،وبالتالي لا يكون مقتدرا ، ولكن الله منزه على أن يصل الى أهدافه بوسائل ،فهذا الطفل قوى بأبيه ، حتى هذا المؤمن قوى بالله
- الإنسان ضعيف دائما، إما فى تذلل أو خوف،أو رياء ونفاق،أو كذب ومجاملة ،أو إعياء ومرض ،أو خنوع وفقر.ولذا كان غير قادر ولا مقتدر
- إذا عرف الإنسان قدرة الله، شعر بالضعف أمامه ،وإذا غابت عنه قدرة الله،وشعر كذبا أن له قدرة ، ظلم أخيه الانسان،ولذا قيل رحم الله عبدا عرف قدر نفسه ،ولم يتحدى ووقف عند حده
- إذا عرف الإنسان قدرة الله حق المعرفة ،فان لها مردود ايجابي ،ومردود سلبي ،أما المردود الايجابي هو أن يتقوى بها فى حياته من حماية ،وقوة ،من شفاء وسعادة ،من غنى واطمئنان

أما المردود السلبي ، هو أن يحجم نفسه ولا يتعدى على غيره ،وليعلم أن قدرته محدودة وضعيفة

ولذا لو عرفت أيها الإنسان قدرة الله وقدر قدرته ،خضعت له ،واستعنت به ،واعتمدت عليه ،وافتقرت إليه

حظ العبد من الاسم

- أن يستخير الله ويقول (ونستقدرك بقدرتك)
- الدين بسيط ، الدين ينبغي أن يكون كالهواء نستنشقه بيسر
- القضاء والقدر ، القضاء حكم ، والقدر تقدير حكيم ، تدبير، يطلع الطبيب على مؤشرات ضغط الدم لدى مريض ، فيرى الضغط مرتفعاً الإطلاع على ضغط الدم المرتفع هذا قضاء حكم ، الآن الطبيب يتخذ قراراً ، يمنع المريض من تناول الملح ،وإعطاء دواء مدراً ، هذا القدر

نحن نفر من قضاء الله إلى قضاء الله ، ومن قدر الله إلى قدر الله.
- يجب أن تكون قوياً لا من أجل أن تستمتع بالقوة ، أو أن تستمتع بالسيطرة ، لا ، أبداً ، من أجل أن تستطيع فعل الأعمال الصالحة بكم كبير(المؤمن القويُّ خيْر وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف)

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

(يا رسول الله ! كيف يحشر أهل النار على وجوههم ؟ قال : إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم)

<u>آيات القرآن :</u>

<u>القادر</u>

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ(الأنعام: ٦٥)

<u>قادر</u>

قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٣٧)الانعام

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ(الإسراء: ٩٩)

أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (٣) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (٤)القيامة

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٨)الطارق

<u>بِقَدَرٍ</u>

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٩) القمر

<u>نعم القادرين</u>

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٢٠) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (٢١) إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ (٢٢) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ (٢٣)المرسلات

<u>الْقَدْرِ</u> (القدر ليلة عظيمة ٠لها قدر خاص**)**

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)

<u>القدير</u>

جاء فى القران لفظ قدير سبعة وثلاثون مرة: وهذه بعض الآيات(على كل شئ قدير: جاءت فى القران٣٤مرة) عليم قدير (مرتين) والله قدير (مرة واحدة)

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٨٩)آل عمران

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ (٢٩)الشورى

أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠)الشورى

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٧)الممتحنة

القاضي

معناه : الملزم حكمه ،الماضي أمره
لفظ (قضى) فى القرآن له معاني كثيرة
١- بمعنى أمر
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١١٧)البقرة
وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا(الاسراء٢٣)
٢- بمعنى كتب
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢)الانعام
٣- بمعنى حكم وفصل بينهم
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ (٤٧)يونس
٤- بمعنى أجيب عن المسألة
قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ (٤١)يوسف
٥-بمعنى انتهى الأمر ووقع الجزاء
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَّ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ(ابراهيم٢٢)
٦-بمعنى قضى موسى الأجل:أي أتم الأجل (المدة)
فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا(القصص٢٩)
٧-بمعنى نفذ الحكم
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (٣٩)مريم
٨- بمعنى الموت
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَّ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً (٢٣)الاحزاب
٩- بمعنى أي ليس لهم حق الاختيار معناها : حكم
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُّ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ(الأحزاب: ٣٦)
١٠- بمعنى بلغ مراده من الشيء
فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لاَ يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ(الأحزاب: ٣٧)
١١- بمعنى قدر عليها اوافناها
فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢)الزمر)
١٢- بمعنى حكم بالعدل
فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللهَّ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (٧٨)غافر
١٣-بمعنى ختم القرآن

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩)الاحقاف

١٤- بمعنى يقرأ عليك كاملا

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)طه()

١٥- بمعنى لا يفنوا او يبادوا

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (٣٦)فاطر

١٦- بمعنى يحكم بالعدل

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لاَ يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٢٠)غافر

وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ (٥٤)يونس

١٧- بمعنى يفصل ويفند ويقرر

إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٧)الجاثية

إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٩٣)يونس

إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٧٨)النمل

١٨- قضينا:بمعنى أعلمنا بنى إسرائيل

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤)الاسراء

١٩- بمعنى اوحينا

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٤٤)القصص

٢٠- بمعنى انزلنا

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ(سبأ١٤)

٢١- بمعنى انتهيتم من مناسك الحج

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا(البقرة٢٠٠)

٢٢- فاقضي:بمعنى افعل ما تريد

قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٧٢)طه

٢٣- ليقضي علينا:بمعنى يميتنا

وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ (٧٧)الزخرف

٢٤- فقاضاهن:بمعنى خلق

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ(فصلت)١٢

القاهر

ورد هذا الاسم في موضعين فقط في القرآن الكريم ، ولم يرِد في السنة
القاهر : اسم فاعل مِن قهر يقهر قهراً فهو قاهرٌ
وأُقهر الرجل إذا وجدته مقهوراً ، أو صار أمره إلى ذل ، وإلى صغار
وقهرت الشيء غلبته ، وعلوت عليه مع إذلاله بالاضطرار، أخذتهم قهراً ، أي من غير رضاهم

القاهر جل جلاله

القاهر : الله كامل ، لا يقهر إلا الظالمين ، إلا المنحرفين ، إلا المتغطرسين
القاهر : هو الغالب على جميع الخلائق ، وهو يعلو في قهره وقوته ، فلا غالب ولا منازع ، بل كل شيء تحت قهره وسلطانه.
هناك أسماء كثيرة تقترب من هذا الاسم ، منها المنتقم
القاهر:وهو الذي قهر كل شيء ، وخضع لجلاله كل شيء ، وذل لعظمته وكبريائه كل شيء ، وعلا على عرشه فوق كل شيء.
القاهر :أي ؛ المذلل ، المستعبد لخلقه ، العالي عليهم ، فوق عباده
القاهر:غالب على عباده المذل لهم إذا طغوا ، وبغوا ، وفسدوا
القاهر:العالي علي عباده بخلقه إياهم و بتذليله لهم وهم دونه

حظ العبد من الاسم:

أن تكون مع القوي ، وأن تعتز بالقوي ، وأن تعتز بالقاهر ، وأن تعتز بالقهار وأن تكون محباً له ،.يقهر النفس الآمارة بالسوء فهو يقهر ليربي

معانى:

- أن الله لا يعذب أحبابه
- حينما يعتدّ الإنسان بنفسه يتخلى الله عنه
- سبحان من قهر عباده بالموت ، وأحياناً يقهر المرء بالمرض ، وأحياناً يقهر بالفقر ، وقد يقهر بالغنى المطغي
- الموت ينهي كل شيء ، ينهي قوة القوي وضعف الضعيف ، ينهي غنى الغني وفقر الفقير ، ينهي وسامة الوسيم ودمامة الدميم ، ينهي صحة الصحيح ومرض المريض
- أحيانا يُقهر الإنسان من قِبل الله مباشرة ، وقد يقهر من قِبل إنسان ، وقهرُ الرجال لا يُحتمل

من أقوال النبى (ص)

رسول الله (ص) قال في شأن يأجوج ومأجوج : (قَهَرْنَا مَنْ فِي الأَرْضِ ، وَعَلَوْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ قَسْوَةً وَعُلُوًّا)

آيات القران

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨)الانعام

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ (٦١)الانعام

القدوس

القدس : هو الطهارة
التقديس : هو التطهير
الارض المقدسة : الارض المطهرة
حظيرة القدس : هي الجنة ،لأنها مطهرة من آفات الدنيا٠لا كبر ، ولا شيب ، ولا ابن عاق ، ولا زوجة سيئة ، ولا فقر ، ولا مرض
روح القدس : هو جبريل لأنه طاهر من العيوب فى تبليغ الوحي، لا ينسى ، ولا يغير ، ولا يبدل ، ولا يضيف ، ولا يحذف
بيت المقدس : الذى يتطهر فيه من الذنوب

القدوس جل جلاله

القدوس : من أسماء الذات ، ومن أسماء الصفات ، ومن أسماء الأفعال ،
القدوس : هو المنزه عن كل وصف يدركه الحس، وعن كل تصور يتصوره الخيال ،أو يسبق إليه الوهم ، أو يختلج به التفكير
القدوس : هو المنزه عن كل وصف من أوصاف الكمال التى وعاها الإنسان ، لان الإنسان لا يعرف الكمالات كلها،ولا قدرها (ليس كمثله شيء) ومن باب أولى منزه عن كل نقص
من معاني الله أكبر : كلما عرفت الله عز وجل ، فالله أكبر من ذلك ..أكبر مما عرفت
القدوس : من تقدست عن الحاجات ذاته ، وتنزهت عن الآفات صفاته
القدوس :من تقدس عن مكان يأويه ، وعن زمان يبليه
القدوس : قدوس فى ذاته ، ويقدس عباده الطائعين
القدوس : من قدس نفوس الأولياء الأبرار عن المعاصي والأشرار
وقدس قلوب الزاهدين والعارفين عن حب الدنيا والأضرار
القدوس : منزه عن أوصاف كمال العباد :كما أنه منزه عن أوصاف نقصهم، بل عن كل صفه تخص الخلق .فهو منزه مقدس عنها وعما يشبهها ويماثلها

معاني :

- الإنسان يطهر ثوبه ويجعله فى أبهي صورة ليروق للخلق .فما بالك بالخالق ؟
- من طهر لسانه عن الغيبة ، طهر الله قلبه عن الغيبة (الغياب عن الله)
- من لم يكن همه سوى الله ،فدرجته على قدر همته
- الصدق أن لا ترجع بعد قصدك إياه
- لا فرح للإنسان إلا بالقرب من الله ،ولو عرضت الجنة عليه لا يلتفت إليها،ولا يقنع من الدار إلا برب الدار

- يجب على الإنسان أن يثق بما فى يد الله عما فى يده ،لأن ما فى يده مستهلك (صحته،ماله)أما الذى فى يد الله فهو باق
- إذا نفيت عن شخص نقيصة (أي تنزهه عن النقائص) فقد أخطأت لأن الكمال المطلق لله ، والنفي غير المعايرة، ولذا يجب النصح والابتعاد عن التملق والنفاق
- قال تعالى على لسان الملائكة :(أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك)
أي قالت الملائكة إننا نطهر أنفسنا لنكون أهلا للإقبال عليك.ولذا يجب أن تكون هذه مهمة الإنسان فى الدنيا
- قدّس الرجل ربه إذا عظمه ، وكبّره ، وطهر نفسه بتوحيده وعبادته
- التقديس هو التوحيد ، التوحيد هو أن تفرده بالعبادة ، وأن تفرده بذاته وبصفاته ، وبأفعاله
- التقديس نفي واثبات ، يجب أن تنفي عن الله كل ما لا يليق به ، وتكثر في إثبات الكمالات له
- حينما تقبل على الله يقدس قلبك ، وأعظم عطاء تناله من الله أن تلقاه بقلب سليم ، لذلك هناك قلب يلامس السماء رفعة ، وهناك قلب يلامس الحضيض ضعة

<u>من أقوال النبى(ص)</u>

عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله(ص)كان يقول فى سجوده وركوعه(سبوح قدوس رب الملائكة والروح)
كان النبي(ص) إذا سلم من الوتر قال: (سبحان القدوس) ثلاث مرات ،يرفع فى الثالثة صوته
(سبحان الملك القدوس) .
حديث قدسي:(يا عبدي طهرت منظر الخلق سنين، أفلا طهرت منظري ساعة)
القلب منظر الله
(إنَّ الله لا ينظرُ إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم)
(إن الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف حقه)
(إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم)

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

- يطهر نفسه من الشهوات (القدوس يحب المقدس)
- يطهر ماله من الحرام والشبهات ،يطهر وقته من دنس المخلفات، يطهر قلبه عن قدور الغفلة
- من عرف اسم" **القدوس** "لا يبالي فيما فقده ، بعدما وجده ، لا يبالي فيما وجد من الدنيا بعدما وجد الله.
- من عرف اسم" **القدوس** "لا يتذلل لقوي ولا لغني

<u>أيآت القرآن :</u>

<u>القدوس</u>

هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر
يُسَبِّحُ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١)الجمعة

<u>الروح القدس</u>

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢) النحل
إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً(المائدة١١٠)
وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ(البقرة ٨٧)
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ (البقرة٢٥٣)

<u>تقديس الملائكة</u>

قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (٣٠)البقرة

<u>الارض المقدسه</u>

يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (٢١)المائدة

<u>الوادى المقدس</u>

إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢)طه
نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٦)النازعات

<u>القريب</u>

القرب المكاني ،القرب النسبى، القرب الزمانى، القريب عكس البعيد
القرب قرب الحظوة

<u>**القريب :**</u> هو قريب من خلقه كما شاء ، وكيف شاء ، هو القريب من فوق عرشه ، أقرب إلى عباده من حبل الوريد ،
القريب ليس بينك وبينه حجاب

<u>**معاني:**</u>

- إذا سالك عبادي فاني قريب (لم يقل قل) ،لان قوله (قل)هو عملية تطيل القرب ،ويريد الله أن يجعل القرب فى الجواب عن السؤال بلا واسطة ، أي أن الجواب لعباده مباشرة ،وان كان المبلغ الرسول(ص) نفسه

سبب نزول الآية :سالوا الرسول (ص) : أقريب ربك فنناجيه .أم بعيد فنناديه
حينما تشعر أن قرب الله قرب علم ، وأن قرب الله قرب قدرة لا يمكن أن تتجاوز أمره

- ايّ إنسان إذا لازمك ورافقك لا تحتمل قربه ، تحتاج من حين لآخر ألا أن تنفرد بنفسك ، ومع أن الله معنا في كل وقت ، وفي كل حين ، وفي كل شأن لكن معية الله لطيفة لا تشعر بثقل وجوده ، بل تشعر براحة وجوده

- أعلى درجة من الإيمان أن تشعر أن الله معك ، وأكبر ضمانة للاستقامة أن تشعر أن الله معك ، وأكبر باعث للخشية أن تشعر أن الله معك ، وأكبر مُطمئِنٍ لك أن تشعر أن الله معك

- إنسان حضرته الوفاة ، أقرباءه ، زوجته ، أولاده ، إخوته حوله ، قريبون منه ، والله اقرب **(وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لاَّ تُبْصِرُونَ)**

<u>من أقوال النبى(ص) :</u>

ورد في مرتبة الإحسان : (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا ، إِنَّهُ مَعَكُمْ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ)

(يا موسى أتحب أن أكون جليسك قال : كيف ذلك يا رب ؟ أما علمت أني جليس من ذكرني ، وحيثما التمسني عبدي وجدني) حديث قدسي

(السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنْ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنْ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنْ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنْ النَّارِ ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنْ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنْ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنْ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنْ النَّارِ ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَالِمٍ بَخِيلٍ)

(ابن آدم اطلبني تجدني ، فإذا وجدتني وجدت كل شيء ، وإن فتك فاتك كل شيء ، وأنا أحب إليك من كل شيء)

<u>آيات القران</u>

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)البقرة

فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٦١)هود

قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠)سبأ

<u>القهار</u>

القهار:اسم من أسماء الذات إذا كان بمعنى القدرة

القهار:اسم من أسماء الأفعال إذا كان بمعنى المنع(منع غيره أن يريد)

القهار : مبالغة من القاهروصيغ المبالغة دائماً تعني مبالغة الكم ، يقهر ملايين الطغاة ، أو يقهر أكبر طاغية

القهار: الذى طاحت عند صولته صولة المخلوقين

القهار:الذى بادت عند سطوته قوى الخلائق أجمعين

القهار:هو الذى يقصم ظهور الجبابرة ، فيقهرهم بالإذلال والإهانة والنكبات،ثم الهلاك

القهار: من القهر ،وهو الغلبة ،وصرف الشيء عما طبع عليه قسرا ،أي بالقوة

القهار:هو القدرة على وصف مخصوص ،أي القادر على المنع ،منع إرادة الغير

القهار:قهر نفوس العابدين ،فحبسها على طاعته (قهرهم بجماله وجلاله وكماله)

القاهر:قهر قلوب الطالبين، فآنسها بجمال مشاهدته

القهار:قهار للعدم..فأى شيء ابتدأ من عدم وينتهي الى فناء
القهار: قهر الممكن وجعله موجودا (كن فيكون ،زل فيزول)
القهار: العقول مقهورة عن الوصول الى ذاته
والقلوب مقهورة عن معرفة أسرار حكمته
والأبصار مقهورة عن الاحاطه بأنوار جلاله
القهار:جميع الخلق مقهورون لمشيئته
القهار:يقهر مخلوقاته بمخلوقاته
القهار:قاهر الحياة ، وقاهر الموت ، وقاهر المرض
القهار:قاهر الوحوش ،ومذلل الحيوانات
القهار:قاهر الأعداء،والكفار ،والعتاة.كثير القهر للظالمين ، وقهره عظيم أليم ، يقصم ظهر الجبابرة
القهار:قاهر الأنفس الأمارة بالسوء
القهار:قاهر بالزلازل ،والبراكين ،والسيول ،والصواعق ،والأعاصير
القهار : قهر الأرض أن تبقى على مسارها حول الشمس ، هذا قهر أداء ومنع الأرض أن تخرج من مسارها حول الشمس ، فالقهر قهران ، قهر أداء وقهر منع
القهار :أمر الله هو النافذ ، الأمور تدور وتدور ، وفي النهاية أمر الله هو النافذ فعال لما يشاء

معاني:

- سبحان من قهر عباده جميعا بالموت ،حتى ملك الموت نفسه يموت
- الكون مكون من مجرات ،ونجوم ،وكواكب،تتحرك فى مدارات وبينها قوة جاذبة وقوة نابذة ،وهاتان القوتان تتعادلان ،ولولا ذلك لكان الكون كتلة واحدة ،أو لأبتلع الكوكب الأكبر .الكوكب الأصغر منه ،فمن يمنع ذلك؟انه الواحد القهار فان الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا
- التراب ،والماء ، والهواء ،والنار .مواد متنافرة.ولولا القهر ما تجاذبت واتحدت وتآلفت فيما بينها
- الماء مؤلف من أوكسجين ، وهيدروجين الأول يعين على الاشتعال ، والثاني يشتعل ، كلاهما يشكل الماء ، وبالماء تطفأ النار،القهار هو الذى جمع الذرات المتنافرة وجعلها ماء
- قال تعالى(لمن الملك اليوم .لله الواحد القهار):فى الآخرة يراها الجميع ،وإنما فى الدنيا لا يراها غير المؤمنون
- الروح جوهر نوراني لطيف ،والجسد جوهر مظلم كثيف ،ولولا القهر ما اتحدا
- الله القهار جعل فرعون يرعى الطفل الذى سيقضى عليه وعلى ملكه ،فى بيته فكل ما سوى الإنسان مقهور بمشيئة الله ، أهل الأرض جميعاً الكائنات ، الجماد ، النبات ، الحيوان ، الإنسان مقهورون بمشيئة الله .ليس في الكون مسير إلا أن الإنس والجن وحدهما مخيران

من أقوال النبى (ص)
أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا تضور في الليل اى تقلب في الليل قال :
(لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار)
حظ العبد من الاسم - المؤمن يمكنه أن يقهر شهوته وهواه،وان ينتصر على ذاته، يقهر مصلحته وطموحه إذا تناقضت هذه كلها مع منهج الله وبذلك تتحقق تجليات اسم الله القهار على الإنسان
- معاملة اليتيم بالحسنى (وأما اليتيم فلا تقهر)
- من أمات شهواته فى حياته ،عاش فى مماته
- يجب على الإنسان أن يقهر أعدى أعدائه ،النفس والشيطان
- أن تخاف من" القهار "، ألا تتطاول على مخلوق ، وليس له ناصر إلا الله ،
آيات القرآن :
جميع آيات القهار مرتبطه باسم الواحد
قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦)الرعد
يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ للّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨)ابراهيم
قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٦٥)ص
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لاَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٤)الزمر
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (١٦) غافر

القوى المتين

القوة نقيض الضعف، والوهن، والعجز، وهي الاستعداد الذاتي ، والقدرة على الفعل
القوى فى اللغة بمعنى الشديد ، والقوى خلاف الضعيف
القوة : تدل على القدرة الكاملة أو التامة (قوة ضغط) ، إما المتانة : تدل على شدة القوة (قوة شد)
القوى جل جلاله :
القوى : المتناهي فى القوة ،تتصاغر كل قوة أمام قوته ،وتتضاءل كل عظمة عند ذكر عظمته
القوى : بالغ القدرة ، لا يعجزه شيء فى السماوات والأرض
القوى : غالب لا يغلب ،يجير ولا يجار عليه ، قوته تفوق كل قوة
القوى : لا يلحقه ضعف فى أفعاله ، آو صفاته
القوى : له القوة : قوة الكمال ،وقوة الجمال ، وقوة الجلال ، وقوة النوال
القوى :الكامل القدرة الى أقصى الغايات ، فلا يعجز عن شيء بحال من الأحوال

القوى : كل قوة في الأرض في الذوات والأشياء مستمدة من قوة الله تعالى ، تأييداً للمؤمنين ، أو استدراجاً لغير المؤمنين ، أو تسخيراً للجمادات
القوى : لا يعتريه ضعف أو قصور ، قيوم لا يتأثر بوهم أو فتور ، ينصر من نصره ، ويخذل من خذله.
<u>المتين</u> : فى اللغة تعنى الصلابة ، متن :النتوء من الارض ويكون صلبا
المتانة :هي شدة الشيء واستحكامه ، وصلابته
<u>المتين جل جلاله :</u>
المتين : الكامل القوة ،والبالغ الشدة
المتين :المتناهي فى المتانة ،يؤثر فى الأشياء ،ولا تؤثر فيه الأشياء
المتين : الشديد ، المتماسك
المتين لا يحتاج الى معين ،ولا مدد من غيره
<u>معاني :</u>
- كلما عرفت قوة الله . تواضعت
- الإنسان بطبيعته يعجب بالقوة ، ليستعين بها ،ولذا نلاحظ أن اغلب الديانات الأرضية تعبد ما تتوهم انه قوى
- من مخلوقات الله .القوة مع اللطف ،فالهواء لطيف وممكن أن يكون إعصارا ،الماء لطيف وممكن أن يكون فيضانا
- من مخلوقات الله :الجن والملائكة :أعطاهم الله قدرات تفوق حد الخيال (مثلا الملك يستطيع أن يقتلع جبلا)
- فى الإنسان :مينا الاسنان. لها صلابة وقوة تأتى بعد قوة الماس
- الارض كم تحمل عليها ؟وما هي القوة التي تتحكم فى دورانها ؟
- الإنسان خلق ضعيفاً ليفتقر في ضعفه ، فيسعد بافتقاره ، ولو خلق قوياً لاستغنى بقوته فشقي باستغنائه
<u>من أقوال النبى (ص)</u>
في السنة فقد ورد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت عن يوم الخندق :
(وبعث الله عز وجل الريح على المشركين فكفى الله عز وجل المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً) .
<u>آيات القرآن :</u>
<u>القوى</u>
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (٦٦)هود
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩)الشورى
إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (٥)النجم
<u>لقوى</u>

وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠)الحج
مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٧٤)الحج

<u>قوي</u>

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢) الانفال
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٢)غافر
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢٥)الحديد
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١) المجادلة

<u>القوة</u>

وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَـــدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥)البقرة
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)الذاريات

<u>قوة</u>

وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَـــاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا (٣٩)الكهف
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَـــعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَـــعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا(الروم٥٤)
وَيَا قَوْمِ اسْـتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِـلِ السَّـمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ(هود٥٢)

<u>الله يأمر بني اسرائيل ان يأخذوا ما أتاهم بقوة</u>

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢)مريم
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٦٣)البقرة
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ(البقرة٩٣)
وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ(الاعراف١٧١)
وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ(الاعراف١٤٥)

<u>آيات في القوة</u>

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ (٢٦)القصص
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (٣٩)النمل
وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ(القصص٧٦)

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ(الانفال ٦٠)

القيوم

القيوم فى اللغة :قيم –قوم
القيم :هو السيد ،الأمين ، من بيده الأمر ، المدبر للأمور
دين القيمة : دين الحنفية ، دين الفطرة ، (أي تميل النفوس إليه)
يوم القيامة : يقف فيه الناس ليسألوا ٠،يقوم الناس فيه ليحاسبوا

القيوم جل جلاله

القيوم : مبالغة من قائم
القيوم : قائم بذاته ،قائم بنفسه مطلقا ، الغني عن غيره
القيوم : يقوم به كل الوجود ،كن فيكون ،زل فيزول
القيوم : الباقي الذى لا يزول
القيوم : المقيم للعدل ، القائم بالقسط
القيوم : هو القائم بشئون خلقه ،وقائم بتدبير أرزاق عباده
القيوم : هو القائم على كل شئ..الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
القيوم :القائم على خلقه بآجالهم ،وأعمالهم ،وأرزاقهم
القيوم : المدبر المتولي لجميع الأمور.التى تجرى فى الكون
القيوم : الدائم الحفيظ على كل شيء، والمعطى له قوامه
القيوم : عظيم القيام بتدبير خلقه
القيوم : هو القائم بذاته مطلقا،ومع ذلك يقوم به كل موجود ،فلا يتصور للأشياء وجود،ولا دوام وجود،إلا به
القيوم : لا ينام (لا تأخذه سنة ولا نوم)
القيوم :هو مظهر الإشراف على شئون عباده
القيوم : هو المربي، يتابعك على كل حركة وسكنه ، هذه متابعة تربية ، متابعة رحمة وحكمة

معاني :

- قيوم مبالغة من قائم .فالعبد قائم على أمر بيته ،وهناك القائم على أمر رعيته،أي يقوم بالإشراف وتولى شئونها
- الانسان ليس قائما بذاته .أجله ،صحته ،نومه ، بدنه ،طعامه٠٠كل ذلك لا وجود له ولا دوام إلا بالقيوم
- يجب على الإنسان أن يتوجه الى القيوم ،ولا يتوجه لمن لا تقوم له قائمة إلا بالقيوم
- يجب على الإنسان أن يعود نفسه الانقطاع عن الخلق،واللجوء دائما لله القيوم ،فالتوحيد أن تكون مع من له الوجود والدوام المطلق ،فهو المدبر لشئون العباد جميعها ،والقادر عليها

- وأنت نائم الأمطار تهطل ، الرشيم يتحرك ، المعادن تنحل في التربة ، الجذر ينمو ، القلنسوة في أول الجذر تحفر الصخر أحياناً ، الماء تذاب فيه المعادن ، هذا الماء يصعد في عروق الشجر ، ينعقد الزهر ، تنمو الأوراق ، ينعقد الثمر تأكل أنت هذه الفاكهة ، صنع من ؟

- أنت نائم يوجد بالدماغ مركز التنبيه النوبي للرئتين ، أنت نائم تتنفس

- وأنت نائم يتجمع اللعاب في فمك تذهب رسالة من الفم إلى الدماغ كثر اللعاب يأتي أمر من الدماغ إلى لسان المزمار يغلق ، تغلق القصبة الهوائية يفتح المريء ، تدفع بلعابك إلى المعدة وأنت مستغرق في النوم

- وأنت نائم في مراكز الإحساس بالضغط الهيكل العظمي وما فوقه من عضلات فالإنسان يحس بخدر أو بتنميل ، تذهب رسالة من القسم الذي تحت الهيكل العظمي إلى الدماغ صار في ضغط قلت التروية ، الدماغ يعطي أمراً وأنت نائم تقلب . فالإنسان النائم يتقلب ثمان وثلاثين مرة لأربعين مرة ، وأنت غارق في النوم

وأنت نائم كل شيء يعمل ، لو أن القلب بيدنا لا تنام

- من عدّ غداً من أجَله فقد أساء صحبة الموت والإنسان الأولى به أن يعيش حياته يوماً بيوم

- قيوم السماوات والأرض ، المجرات ، الشمس ، القمر ، النجوم ، الأرض ، الحيوانات ، النباتات ، المخلوقات ، البشر ، الأطيار ، الأسماك كلها قائمة بالله عز وجل

- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، الحياة متضمنة جميع كمال صفات الله والقيومية متضمنة لجميع كمال أفعال الله

يقال آن اسم الله الأعظم يا حي يا قيوم

<u>**آيات القرآن**</u>

اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ(البقرة٢٥٥)

الم (١) اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢)آل عمران

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (١١١)طه

<u>الكاشف</u>

معناه :المفرج للهم ،والمزيح للضر والغم

الكاشف :كاشف العذاب .كاشف الضر.كاشف الكرب

<u>**آيات القرآن :**</u>

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧)الانعام

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (٤١)الانعام

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧)يونس

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)النمل
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (١٥)الدخان
أَزِفَتِ الآزِفَةُ (٥٧) لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ (٥٨)النجم

الكافي

معناه :يكفى عباده حاجتهم ويقدم لهم متطلبات حياتهم

آيات القرآن

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (٤٥)النساء
ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠)النساء
وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩) النساء
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً (٨١)النساء
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً (١٣٢)النساء
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (١٦٦)النساء
وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧) الاسراء
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً (٦٥)الاسراء
وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧)الانبياء
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا (٣١)الفرقان
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)الاحزاب

الكبير

الكبير..المتكبر..الأكبر..له الكبرياء ، -كلها مشتقه من اسم الكبير
كلمة كبير تعني اتساع الذات وعظمة الصفات:

الكبير جل جلاله

الكبير في أوصافه ، فلا سمي له ولا مثيل ولا شبيه له ولا نظير
الكبير في أفعاله فعظمة الخلق تشهد بكماله وجلاله
الكبير : يقابله الصغير
الكبير : الذى كبر وعلا فى ذاته ، وصفاته ،وأفعاله ،عن مشابهة مخلوقاته
الكبير : ذو الكبرياء والعلو والعظمة والرفعة ،المنزه عن أوهام الخلق ومداركهم ،فله تعالى كبرياء الذات ،والصفات ،والأفعال
الكبير : الذى فاق مدح المادحين ،ووصف الواصفين ، فهو أكمل الموجودات وأشرفها

الكبير: ذو الكبرياء : والكبرياء عبارة عن كمال الذات٠،وكمال الذات يكون بكمال الوجود٠،وكمال الوجود يرجع لشيئين هما :
دوامه أزلا وأبدا ،(كل موجود مقطوع بعدم سابق أو لاحق إنما هو ناقص)
يقال على الإنسان الذى طال وقت بقاؤه فى الدنيا كبير(أي كبير السن) ولا يقال عظيم السن ، ولذا فالدائم الأزلي الأبدي، الذى يستحيل عليه العدم، أولى بأن يكون كبيرا
وجوده٠ هو الوجود الذى يصدر عنه وجود كل موجود ، فان كان الذى تم وجوده فى نفسه كبيرا،فالذي حصل منه وجود كل الموجودات ،أولى بأن يكون كبيرا

معنى الله أكبر :

الله أكبر مما تظن،الله أكبر مما تتصور ، الله أكبر مما تعرف
لا يجوز أن تقول أكبر من خلقه،فالتوحيد (ليس كمثله شيء) فلا شبه فى الصفة ،منزه أن يشبه خلقه

حظ العبد من الاسم:

- لا يكبر علينا شيء إذا قلنا الله أكبر
- أن تصاحب الكبراء والعلماء والحكماء :

العلماء ثلاثة ١.علماء بأحكام الله (الحكم الشرعي) أهل الفتوى ،فبهم تزداد علما
٢.علماء بصفات الله(الحكماء) ،بإحصاء أسماء الله الحسنى ، علامتهم القرب والتلذذ مع الله وبهم تزداد إيمان وهدى
٣.علماء بخلق الله (طب. نبات. حيوان. فلك)
الكبراء: من جمعوا بين الشريعة والحقيقة،جمعوا بين الأحكام وأوصاف الله
أي أن الكبير من الخلق: هو العالم التقى المرشد، الذى يسرى الى غيره صفات كماله بعلمه وورعه

- علامة المؤمن ،أن لا تأخذه فى الله لومة لائم ،لأنه يعلم أن الله أكبر
- لو رضي الناس عن إنسان ولم يستشعر رضي الله عنه فهو صغير، رضي الله عن العبد هي أكبر رتبة فى الوجود
- إذا خاف العبد من عبد مثله، وينسى الله الكبير ، فهو عند الله صغير
- إذا أرضى الإنسان مخلوقا،ولم يرضى الخالق،فلسان حاله يقول أن هذا المخلوق أكبر،وعندها لا يتقبل عمل منه،ولو قال الله أكبر آلاف المرات (ورضوان الله أكبر)

معاني :

- من خصائص النفس البشرية ،أنها لا تلجأ إلا لكبير ، ولا تقبل إلا على كبير أو عظيم
- ومن خصائصها أيضا حب الكمال ،ولكن هيهات فالكمال لله وحده ،من الواقع ،أن يتوقع الإنسان فى شخص الكمال ،فلا يجده ومن ثم تهتز نفسه ويفقد الثقة فى الناس ،فليعلم أن جميع الناس فيهم عيوب ونواقص
- طبيعة النفس وفطرتها،تحب وتميل الى الكريم.العظيم. الودود. الكبير ،وهنا نجد ضالتنا فى أسماء الله الحسنى،ففيها كل كمال ،وعندئذ النفس تطمئن وترتاح.فهناك توافق بين خصائص النفس البشرية وأسماء الله الحسنى.(ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

هناك كبير من حيث الحجم ،وكبير من حيث الوزن ،ومن حيث القوة ،أو العلم ،وهناك كبير القوم أو كبير فى العمر؛ ولكن الله هو الكبير الحق. كبر عن مشابهة مخلوقاته (ليس كمثله شئ)

- هناك إنسان مفضل بالغنى ،وآخر بالقوة ،وآخر بالذكاء ،وآخر بالجمال.ولكن الله تعالى له التفضيل المطلق فى كل شيء ،والكمال المطلق فى كل صفة

- كان النبي (ص) يعلمهم أن يقولوا للشفاء من الأوجاع والحمى :(باسم الله الكبير.أعوذبالله العظيم من شر كل عرق نعار ،ومن شر حر النار)

دعاء: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا

- التراب للنبات والنبات للحيوان والحيوان للإنسان والإنسان لمن ؟ للواحد الديان ، - ورد في بعض الآثار : خلقت لك ما في الكون من أجلك فلا تتعب ، وخلقتك من أجلي فلا تلعب ، فبحقي عليك لا تتشاغل بما ضمنته لك عما افترضته عليك

فالإنسان أحياناً يرفض آلاف الأشياء احتقاراً لها ، إلا أنه إذا رفض منهج الله يحتقر نفسه

- هذا الاسم يمكن أن ينسحب على أسمائه الحسنى كلها ، كبير بأسمائه ، كبير بعطائه ، كبير بحلمه ، كبير بعفوه ، كبير برحمته ، كبير بقدرته

<u>آيات القرآن٠</u>

<u>الكبير:</u>

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (٩)الرعد

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٦٢)الحج

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)لقمان

وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٢٣)سبأ

ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ (١٢)غافر

<u>المتكبر:</u> هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر

<u>المتكبرين من الخلق</u>

فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٢٩)النحل

قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٢)الزمر

دْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٦)غافر

<u>الكبرياء</u>

ذو الكبرياء **وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣٧)** الجاثية

قالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ (٧٨) يونس

الله أكبر

وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) التوبة

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥) العنكبوت

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ (١٠) غافر

الامر بالتكبير

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) الاسراء

الكريم

معاني الكرم والكريم فى اللغة:

الكرم: كل صفة محمودة تسمى كرما (التواضع .السخاء .الشهامة)

وكل صفة مذمومة تسمى لؤما (التكبر .البخل .الخسة)

قال النبي (ص) :الناس رجلان بر كريم ،وفاجر لئيم

أنواع الكرم :

حجر كريم : مثل الياقوت والماس

كريم النسب : مثل سيدنا يوسف.هو الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم (يوسف.يعقوب.اسحق.ابراهيم)

كريم الطرفين :أي كريم الأب والأم

مقام كريم : هي الجنة .ليس فيها نصب ولا تعب

كريم الصورة : جميل الصورة (إن هذا إلا ملك كريم)

الشيء العزيز : الذى تشتد الحاجة اليه.نادر ويقل وجوده (إن أكرمكم عند الله أنقاكم)

كريم المنفعة : الشيء الذي تكثر منافعه.

كتاب كريم : رسالة النبي سليمان الى بلقيس (يا أيها الملأ أنه قد أرسل الى كتاب **القرآن** :يسمى القرآن الكريم بسبب عطاؤه كريم.لا يوجد فيه نقص ولا تناقض.كامل .خالى من كل عيب كله منافع ، كله فوائد ، كله حقائق ، كله توجيهات صائبة ، كله خيرات ، كله بركات،

ليس فيه خلل ، وليس فيه مخالفة للواقع ، ولا ضعف في الأسلوب ، ولا غثاثة في المضمون

مكارم الأخلاق : أسماها وأعلاها

ناقة كريمة :كثيرة اللبن

الكرم : سمي العنب كرما فهو غذاء وفاكهه وظل ظليل .
العنب: لطيف الشجرة.طيب الثمرة.سهل القطاف.قريب التناول .سليم من الشوك.ورقه طيب يؤكل

الكريم جل جلاله:

الكريم : هو الذى لا يضيع من توسل به، ولا يترك من لجأ إليه
الكريم : اسم لكمال إحسانه،وإنعامه .يبدأ بالنعمة من غير سؤال ،ويتبرع بالإحسان من غير طلب
الكريم :يعفو عن السيئات ،ويغفر الذنوب ،ويستر العيوب
الكريم : يكافئ بالثواب الجزيل على العمل القليل
الكريم : جعل كل ما فى الكون لمنفعة عباده (خلق لكم ما فى الأرض جميعا)
الكريم : أعد للمتقين فى الآخرة.جنة عرضها السماوات والأرض
الكريم : سخر للإنسان كل ما فى السماوات والأرض
الكريم : كثير النوال .ذو الطول والإنعام
الكريم : كريم العفو ينسى الذنب للعبد .والملائكة والحفاظ
الكريم :لا يجعل العبد ييأس من معصية.اذا رجع وتاب وأناب
الكريم : يحب الإلحاح فى الدعاء والسؤال..قال النبي(ص) أن الله يحب العبد اللحوح
الكريم :من يقوم بتعليل الأوامرمثل قوله تعالى(إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)
الكريم : من إذا هجرته وصلك ،وإذا رجعت إليه عادك
الكريم : دائم المعروف.حيى كريم ،أي يستحى من عبده إذا دعاه
الكريم : الذى لا يتخطاه تحقيق الآمال أى لا يخيب الآمال
الكريم : لا يضيع من لاذ به أو التجأ إليه،فانه يغنيه عن الوسائل والشفعاء، ولذا فهو يغضب عند سؤالك غيره
الكريم : إذا جفي عاتب وما استقصى أي لا يسأل عن العذر
الكريم : إذا وعد أوفى.واذا أعطى زاد على منتهى الرجاء،ولا يبالى كم أعطى ،أو لمن أعطى
الكريم : يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
الكريم : هو الذي كرّم الإنسان عندما حمل الأمانة ،" **الكريم** "الذي كرمه وشرفه ، واستخلفه في الأرض ، واستأمنه في ملكه ، وفضله على كثير من خلقه
الكريم : الجواد المعطي ، الذي لا ينفذ عطاؤه ، ولا ينقطع سخاؤه
الكريم : الذي يعطي ما يشاء لمن يشاء ، وكيف يشاء ، بسؤال وبغير سؤال ، وإذا أعطى أدهش
الكريم: ، هو الذي لا يمنّ إذا أعطى ، فيكبر العطية بالمن.
الكريم : يتغافل عن ذنوب عباده ، بينما اللئيم يدقق في أدق الذنوب ، لكن هناك تغافل ، وهناك غفلة ، الله عز وجل يتغافل ، لكن كل شيء عنده بمقدار.

الكريم : يجعل العبد الفقير ، العبد الضعيف ، العبد الذليل ، يجعله شيئاً مذكوراً ، يرفع الله لك ذكرك ، يعلي قدرك ، يلقي محبتك في قلوب الخلق.
الكريم :الذى أعطى فأجزل ، وإذا عُصي يجمل ،و يستر
الكريم من البشر :
- يغضب الإنسان من أخيه إذا ألح عليه فى السؤال،أما الإنسان الكريم يعطى قبل الإلحاح
- الكريم من البشر يتغافل،واللئيم فضاخ ،متتبع ،ومستقصى
- الكريم من البشر ،إذا رفعت حاجة اليه..عاتب نفسه لأنه لم يبادر بقضائها قبل أن تسأله إياها
- الإنسان لا يكون كريما. إلا إذا أنعم على كل الخلق حتى الحيوان والكافر فهو عنوان للدين
- الكريم يصل من قطعه ، ويعطي من حرمه ، ويعفو عمن ظلمه ،
- الكريم الذي يتجاوز ذنوب المسيئين ، ويوصل النفع إلى خلق الله أجمعين
من أقوال النبى (ص) :
- (لا تقولوا لشجرة العنب الكرم، فان الكرم هو الرجل المسلم)
- (إن الله تعالى حيى كريم ، يستحى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردوهما صفرا خائبتين)
- جاء جبريل عليه السلام لسيدنا محمد (ص) وقال :إن الله تعالى أرسلني إليك بهدية لم يعطها أحد قبلك ، وأن الله تعالى قد أكرمك وهى كلمات من كنوز عرشه :
(يا من أظهر الجميل وستر القبيح،ويا من لم يأخذ بالجريرة ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو ، يا حسن التجاوز ،يا واسع المغفرة ،ويا باسط اليدين بالرحمة ،يا منتهى كل شكوى ، يا صاحب كل نجوى ، يا كريم الصفح ، يا عظيم المن ، يا مبدئي النعم قبل استحقاقها، يا رباه،يا سيداه،يا أملاه ،يا غاية رغبتاه ...أسألك أن لا تشوى خلقي بالنار)
- (ما من يوم يصبح العباد فيه ،إلا وملكان ينزلان يقول أحدهما:الهم أعطى كل منفقا خلفا، ويقول الآخر اللهم أعطى كل ممسكا تلفا)
- (اللهم إنك عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي يا كَرِيّم)
- من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يدعو به إذا دخل المسجد يقول :
(أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسُلطَانِهِ القديم ، من الشيطان الرجيم قال : قد قلتَ ؟ قال : نعم ، قال : فإذا قال ذلك قال الشيطان : حُفِظَ مني سائرَ اليوم)
- وسمع أحد الصحابة الكرام النبي الكريم يدعو لأحد أصحابه الذي توفاه الله قال :
(اللهم اغفِر له وارْحَمْه ، وعافِهِ واعفُ عنه ، وأكْرم نُزُلَهُ ، ووسِّعْ مَدْخَلَه)
- (إذَا أتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأكْرِمُوهُ) .

- والنبي عليه الصلاة والسلام حينما أرسل سيدنا معاذ إلى اليمن ، من جملة ما قال له : أخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم ، فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوك يا معاذ إلى ذلك ، فإياك وكرائم أموالهم .
يعني عنده بقرة يحبها ، يؤثرها ، دعها له ، خذ بقرة أخرى إياك و كرائم أموالهم .
- (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ) أي تطهر الغني من الشح ، والفقير من الحقد ، وتطهر المال من تعلق حق الغير به ، (وَتُزَكِّيهِمْ) ، تنمي نفس الغني ، يشعر بعمله العظيم ، وتنمي نفسية الفقير حينما يشعر أن مجتمعه أكرمه ، وانتبه إليه ، وأدخله في عنايته ، (تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ) .

<u>معاني :</u>

- قال سيدنا موسى لربه: يا رب أنه لتعرض على الحاجة فأستحي أن أسألك أأسأل غيرك ؟
قال له ربه:لا تسأل غيري حتى ملح عجينك ، وعلف شاتك ،أسألني فيها
- سيدنا على بن أبى طالب :جاءه أعرابي لطلب حاجة فقال لغلامه أرفع السراج ،لكي لا يعرف الرجل ،ولا يرى الحاجة فى عين سائله
- قيل لسيدنا عمر :ماذا تفعل إن جاءك سارق أو ناهب...قال: أقطع يده
قال له الأعرابي: إذن لو جاءنا جائع ،أو عريان لقطعنا يدك
- مر سيدنا عمر، فوجد إبلا قوية فقال لمن هذه الإبل .قال ابنه :لي اشتريتها من حلال مالي وأرعاها
فقال سيدنا عمر:يطعمها الناس لأنها ابل ابن أمير المؤمنين ،يا بنى بعها وخذ رأس مالك وضع الباقي فى بيت المال
- قف على باب الكريم وسل تعطى،فإليه تنتهي الأماني
- حديث قدسي :ما أنصفني عبدى.أستحى أن أعذبه ،ولا يستحى أن يعصينى
- كان بعض العلماء إذا أعطى وضع عطيته على منضده. حتى لا تكون يده العليا،ويد الفقير السفلى
- وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور،مثل من رأى علبة فى الطريق،وتوهم أن فيها جوهرة،فألتقطها فلم يجد فيها شيئا،فالغرور أن تتوهم أنك غنى أو قوى وعمرك طويل(يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم)

<u>- الخوف من الله</u>

قال الله تعالى للنبي (ص) فى المنافقين (ولا تصلى عليهم) ،وبعدما أخبر النبي(ص) من الله بأسماء المنافقين، أعطاهم لسيدنا حذيفة، لكيلا يصلى عليهم أحد من المسلمين ، فلما جاءت خلافة سيدنا عمر ،ذهب الى سيدنا حذيفه وقال له عمر أستحلفك بالله أن تخبرني هل اسمي بينهم ؟
- الكريم بدأ خلقه بجوده وكرمه منذ أن كانوا فى عالم الذر ،ثم نقلهم الى عالم الحياة محفوفين بلطفه وأسبغ عليهم كذلك نعمه ظاهرة وباطنه

- الفرق بين الكريم وبين السخي أن الكريم كثير الإحسان من دون سؤال ، وأن السخي كثير الإحسان عند السؤال ، السخي إذا سُئل ، أما الكريم أرقى من السخي ، يعطي قبل أن يسأل.

- المؤمن على الفطرة ، نفسه طاهرة ، يصدق ما يقال له ، يحسن الظن بالآخرين ، (المؤمِنُ غِرٌّ كريم، والفاجر خَبٌّ لئيم)

لكن أروع ما قال سيدنا عمر عن نفسه قال : " لست بالخِب ولا الخِب يخدعني " يعني لست من السذاجة بحيث أخدع ، ولا من الخبث بحيث أخدع ، لا أُخدع ولا أخدع

- شخص وجد لوزة في موسم الحج أثناء الطواف ، فملأ من حوله صياحاً ، من صاحب هذه اللوزة ، فكان سيدنا عمر أمامه ، غضب وقال : كلها يا صاحب الورع الكاذب كلها وخلصنا .

- إنسان سأل سيدنا علي ، قال له : بمَ انصاع الناس بأبي بكر وعمر ، ولم ينصاعوا لك ؟ يريد أن يقلل من شأنه ، قال له : لأن أصحابهم أمثالي ، وأصحابي أمثالك .

- (**اقْرَأْ**) ، ينبغي أن يكون طلب العلم مرتبطاً بالإيمان .وأنواع القراءة :

١. قراءة البحث والإيمان ،(**اقْرَأْ** من أجل أن تؤمن ،(**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**)

٢. قراءة الشكر والعرفان ، (**اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ**)

٣. قراءة الوحي والإذعان ، (**عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**) كل شيء عجز عقلك عن إدراكه أخبرك الله به.

٤.قراءة العدوان والطغيان،الإنسان أحياناً يطغى بالعلم ، يستخدم العلم لإبادة البشر

آيات القرآن :

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)المؤمنون

يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦)الانفطار

إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيمًا (٣١)النساء

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلاَمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (٤٤)الاحزاب

إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١)يس

وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (٤٠)النمل

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣)العلق

ملك كريم

وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)يوسف

قول كريم

وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا (٢٣)الاسراء

الانبات الكريم

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧)الشعراء

المقام الكريم

فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨)الشعراء

كتاب كريم

كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦)الدخان

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (٢٩)النمل

رزق كريم

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا (٣١)الاحزاب

رسول كريم

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (١٧)الدخان

فَلاَ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (٣٨) وَمَا لاَ تُبْصِرُونَ (٣٩) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (٤٠)الحاقة

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠)التكوير

قرآن كريم

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٧٨)الواقعة

أجر كريم

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١) الحديد

وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١٨) الحديد

تكريم بني آدم

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ(الاسراء٧٠)

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (٢٦)الانبياء

وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٨)الحج

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) يس

أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ (٤١) فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ (٤٢) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٤٣)الصافات

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)الحجرات

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤)الذاريات

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٣٤) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ (٣٥)المعارج

فَأَمَّا الإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (١٥)الفجر

فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦)عبس

الكفيل

معناه :الموفر والموفى لكفايات مخلوقاته ،والضامن لإيصال احتياجاتهم

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلاَ تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)النحل

<u>الرفيع</u>

معناه : مبالغة من رافع، ومن الفعل رفع أى علا
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاَقِ (١٥)غافر

<u>الحفي</u>

معناه :اللطيف الذى يحتفي بعباده ،ويقوم بحاجتهم، يبر عباده ويبالغ فى إكرامهم
قَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧)مريم

<u>اللطيف</u>

لطيف فى اللغة : شيء لا يحس به
اللطف رقة الشيء واستحسانه وخفته على النفس أو احتجابه وخفاؤه ،
الله لطيف : ليس له جهة ولا حيز .غير محسوس.ليس له جسم.لا يشغل مكان ولا زمان. لا تدركه الأبصار .لا تسمعه

<u>اللطيف جل جلاله</u>

اللطيف : وجوده ،ليس ثقيلا عليك،وبدون أن تشعر به (معكم أينما كنتم)
اللطيف : هو العالم ببواطن الأمور ،و غوامضها (يعلم السر وأخفى)
اللطيف :العليم : يعرف الدوافع الحقيقية للإنسان ،ودقائق الأمور وحقيقة الأشياء (سمع الله لمن حمده)
اللطيف : هو البر بعباده، يلطف بهم من حيث لا يعلمون،ويهيئ مصالحهم من حيث لا يحتسبون (الله لطيف بعباده)
اللطيف : يعلم مصالح عباده ظاهرة وخفية، ثم يسلك فى إيصالها لمستحقيها سبل الرفق دون العنف
اللطيف : أعطى عباده فوق الكفاية ،وكلفهم دون الطاقة
اللطيف : الميسر لكل عسير ، والجابر لكل كسير
اللطيف : من وفق العبد للعمل فى الإبتداء ، وقبل عمله فى الإنتهاء
اللطيف : هو الذى يسرى لطفه الخفي فى رفق ورأفة فى جميع مخلوقاته من حيث يعلمون ، ومن حيث لا يعلمون
اللطيف : يعامل المؤمنين بعطف ورأفة وإحسان ، ويدعو المخالفين إلى التوبة والغفران مهما بلغ بهم العصيان ،
اللطيف : هو الذي ييسر للعباد أمورهم و يستجيب منهم دعاءهم ، فهو المحسن إليهم في خفاء و ستر ، من حيث لا يعلمون فنعمه عليهم سابغة ظاهرة لا يحصيها العادون و لا ينكرها إلا الجاحدون.

اللطيف : احتجب عنا في الدنيا لطفاً وامتحاناً ورأيناه في الآخرة إكراماً وإحساناً.

دلائل من إسم الله اللطيف :

- الهواء طيف لا تحس بثقله ،وتتنفسه بسهولة ويسر
- الماء لطيف شفاف ،ليس له لون ولا رائحة، ويشرب بسهولة واطمئنان
- من لطف الله أنه خلق الجنين فى بطن أمه فى ظلمات ثلاث، للحماية والحفظ ، وقام بتغذيته بواسطة الحبل السري إلى أن ينفصل ، فيستقل ويتناول طعامه بالفم ،وإلهامه له بإلتقاط الثدي ولو فى الظلام من غير تعليم ولا مشاهدة

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (١٠)البلد

- إنبات أسنان بعد شهور من الولادة ،لكي لا يؤذى ثدي أمه ،ولأنه فى هذه المرحلة ليس فى حاجة لها ،أسنان لبنية(أي أثناء رضاعة اللبن) ، تتبدل بدون ألم ،الى أسنان دائمة (ضروس للطحن.أنياب للكسر.حادة للقطع.)ولسان كالمجرفة
- تيسير لقمة العيش: وقد تعاون على ذلك خلق لا يحصى عددهم ،وكل مسخر لذلك ،من مصلح للأرض ،لزارعها،وساقيها ،لحاصدها ومنقيها ،لطاحنها وعاجنها ،لخابزها وموزعها .غير آلاف المهندسين والصناع الذين قاموا بعمل آلات لهذه العمليات ووسائل نقل..كل ذلك غير ما سخره الله من ماء ينزل من السماء للري ،ورياح ،وطاقة شمسية للنمو ،وتربة فيها كل العناصر اللازمة للإنبات
- إخراج اللبن الصافي المعقم الدافئ الكامل العناصر ٠من بين الفرث والدم ، والعسل من النحل ، والحرير من القز
- إخراج الجواهر الثمينة من الأحجار الصلبة ،والدر من الصدف
- فلق البيض عن الفرخ،وقد ألهمه التقاط الحب فى الحال
- من لطف الله فى التشريع: لا يكلف نفسا إلا وسعها ،حتى عندما شرع تحريم الخمر٠ حرمها على مراحل وبالتدريج
- الله من حيث تدبيره للأمور فهو (حكم) ،ومن حيث أوجدها فهو(جواد) ،ومن حيث رتبها وشكلها فهو (مصور) ،ومن حيث وضع كل شيء فى موضعه فهو(عدل) ،ومن حيث لم يترك فيها الا جميع وجوه الرفق فهو (لطيف)
- الفاكهة الكبيرة على الأرض و الفاكهة التي لا تؤذي على الشجر ، لو أن البطيخ على الشجر لوقع على الرؤوس
- قبل الولادة يوجد جنين تقلص من أعلى وبسط من أسفل للدفع إلى أن يخرج ، بعد الخروج تقلص حاد و عنيف حتى تغلق الأوعية التي تقطعت أثناء الولادة فلا يحدث نزيف

كم نوع عصير يوجد ؟ لا تعد و لا تحصى ، كم نوع من اللحم ؟ حرم عليك الخنزير و الخمر فقط ، كُلْ بعدها ما شئت ، صلِّ خمسة أوقات ، صم ثلاثين يوماً ، ادفع زكاة مالك اثنان و نصف في المئة ،أمره لطيف ، و الأمر إذا ضاق اتسع ، مريض افطر لا يوجد مانع ، مسافر افطر ، تسافر ركعتين الظهر من دون سنن و العصر ركعتين ، أمره لطيف و خلقه لطيف

<u>حظ العبد من الاسم :</u>
- الرفق بالعباد وألطف بهم فى الدعوة الى الله
- النصيحة أمام الناس فضيحة
- قال أحد الحكماء لما خُطأ فى حقه(ظاهرا اللطف فى النصيحة والدعوة) : لما الخطأ لقد بعث الله من هو أحسن منك لمن هو أسوأ منى
- إذا أمرت بمعروف فليكن أمرك بمعروف ، و إذا نهيت عن منكر فليكن نهيك بلا منكر
- إذا استفتيت في أمر و كان في الأمر سعة فأفتِ بالرخصة و خذ نفسك بالعزيمة ، من أنواع اللطيف أن تكون عالماً ببواطن الأمور ، لا تكن ساذجاً ، تؤخذ بكلام غير محقق

<u>من أقوال النبى (ص)</u>
- السيدة عائشة تقول : يَرِيبُنِي في وجَعِي ، أي مما يؤلمني في وجعي أَنِّي لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللُّطْفَ الذي كنت أرى منه حين أشتكي
-(فى حادث الافك)
حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لها (لَتُخْبرِيني أو لَيُخْبِرنِّي اللطيف الخبير.)
- (أكرموا النساء ، فو الله ما أكرمهن إلا كريم ، ولا أهانهن إلا لئيم ، يغلبن كل كريم ، ويغلبهن لئيم ، وأنا أحب أن أكون كريماً مغلوباً من أن أكون لئيماً غالباً)
(تعلَّموا أنَّه لَنْ يَرى أحدُ منكم ربَّه حتى يموتَ)
- (إنَّ اللهَ عز وجلَ رَفيق يحِبُّ الرِّفق ، ويُعْطي عليه ما لاَ يُعطي على العُنْفِ)
- النبي كان في نشوة اتصاله بالله سمع صوت طفل يبكي ، فاختصر الصلاة و سلم قال سمعته ينادي أمه ببكائه فرحمتها ، لطيف ، بلا غلظة

<u>آيات القرآن :</u>

<u>اللطيف</u>
لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣)الانعام
أَلاَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤)الملك

<u>لطيف</u>
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠)يوسف
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (٦٣)الحج
يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦)لقمان
وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (٣٤)الاحزاب

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩)الشورى

<u>الله</u>

الله :

علم على الذات الكاملة .علم على واجب الوجود

جميع الأسماء جمعت في كلمة الله ،ويقال أنها اسم الله الأعظم

الله علم واجب الوجود، فإذا كان للمسمى صفات ،فكان الصفة وصف يطرأ على الاسم (مثال الله عزيز)

لفظ الجلالة الله.لم نعلمه بالعقل ،فالعقل يدرك وجوده وراء ذلك الكون ،وإدراك العقل لذلك لا يعطيه الاسم

وإنما المبلغ لذاك الاسم هو الله لرسله..يقول الحق(هل تعلم له سميا)

الناس الذين ألفوا أن يضعوا الأسماء إما مؤمنين أو غير مؤمنين

المؤمنون:لا يجرأ احد منهم أن يأخذ هذا الاسم ليضعه لغير الله مهابة وتقديسا

وأما غير المؤمنون فلا يجرأ احد منهم أن يأخذ هذا الاسم بسبب قوة قاهرة منعتهم،وإما غير واثقين من كفرهم

أو أن الله عرف آدم (الإنسان الأول) بالاسم (الله)،فنقله الى نسله ،ووضع اللفظ بعد ذلك فى اللغة

الذين يقولون إن الله غير موجود هنا مبتدأ وهنا خبر.المبتدأ ينقض الخبر.المبتدأ (الله) ينقض الخبر(غير موجود)

بعد ذلك تأتى صفات نسميها أسماء ،فمتى تنتقل الصفات الى الأسماء؟والإجابة انه عندما تنصرف كلمة الوصف الى الكمال المطلق ،يصير مدلولها الله.اذن انتقلت فى هذه الحالة من باب الصفة الى باب الاسم

إله بمعنى المعبود .اله إليه: بمعنى لجا إليه .أله: بمعنى عبد ..لا اله إلا الله :اى لا معبود إلا الله..

أله :بمعنى تحير اى عظمته تحير العقول والألباب

الله: من لاه يلوه،إذا احتجب أو ارتفع

من وله يوله (الوله :المحبة الشديدة) لان قلوب العباد توله نحوه

من أله الرجل الى الرجل..اى فزع إليه من أمر نزل به (آله اى أجاره وآمنه)

العبادة :غاية الحب مع غاية الطاعة (غاية الخضوع)

<u>معاني تتعلق بلفظ الجلاله (الله)</u>

ا (الألف) :هو الواحد

ل،ل (اللام ،اللام) :حافظة للكون.محتضنة المخلوقات. ومفتوحة للاختيار

ه (الهاء) :الكل فى قبضة الله (بيده ملكوت كل شيء)

<u>خصوصيات فى لفظ الجلاله (الله) تدل على التقديس المطلق للفظ :</u>

يا الله:هو اللفظ الوحيد الذى من الممكن أن يقترن معه أداة النداء مع أداة التعريف ،القاعدة اللغوية :أن لا ينادى ما فيه أداة التعريف (أل)ب(يا) ٠حتى النبي (ص) لا تقل يا النبي وإنما يا أيها النبي

تا الله :لا تقترن التاء وهى حرف قسم إلا فى لفظ الجلالة (الله)

اللهم :لا نجد علما من الأعلام فى اللغة تحذ ف منه (يا)النداء وتستبدل ب (الميم) إلا فى لفظ الجلالة (الله)

لفظ (الله) لا يجمع ولا يثنى : فلا احد يقول اللاهان أو اللاهون ،بينما يجمع ويثنى لفظ اله .نقول آلهة أو إلهين

الله يحوى الأسماء كلها

الله لم يسمى به احد مؤمنا كان أم كافرا

ذكر الله:

الألف : يصدر من المنطقة التي تعلو منطقة الصدر،أو بدايات التنفس ،وتكراره يؤدى الى الارتياح الداخلي،وتنظيم التنفس

اللام : وضع اللسان على الجزء الأعلى من الفك وملامسته ،وهذا يؤدى الى السكون والصمت جزء من من الثانية فتعطى راحة التنفس

الهاء :يؤدى نطقه الى حدوث ربط بين الرئتين ،وعصب مركز الجهاز التنفسي والقلب ،فيؤدى الى انتظام ضربات القلب

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨)الرعد

من خصائص اسم(الله)

إذا حذفت (الألف) فيبقى (لله)

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٢٠) المائدة

ثم إذا حذفت (اللام)فيبقى(له)

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)التغابن

وإذا حذفت (اللام)واثبت (الألف) فيبقى٠(اله) ومعناه المعبود٠

اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨)طه

المعرفة :

معرفة فى الله :تتعلق بذاته وصفاته وأفعاله

معرفة عن الله : تتعلق بمنهجه وكلامه

معرفة بالله :معرفة من عنده ،معرفة من لدنه (واتقوا الله ويعلمكم الله)

معرفة لله : المعرفة التي ليس لها غرض إلا ابتغاء وجه الله الكريم ،وليست لزهو أو تفاخر بالمعرفة بين الناس

حديث الله سبحانه عن نفسه يكون بضمير المفرد أو الجمع :

١.إذا تحدث الله عز وجل عن فعل يحتاج لكمال الصفات من الله(مثل العلم،والقدرة ،والحكمة)يقول :أنا نحن

٢.إذا تحدث الله عز وجل عن ألوهيته وحده ،وعباداته وحده٠يستخدم ضمير المفرد ،فيقول : أنى أنا الله

معاني:

خلق الله العقل البشرى وله حدود لا يتعداها ٠٠مثال ولله المثل الأعلى : لو وضعت على ميزان مخصص لوزن الذهب ثقل طن ،إلا يصاب الميزان بالعطب وربما التدمير ،وذلك لأنك حملته فوق طاقته، ولذا لا تكلف العقل أكثر مما خلق من اجله ،فالعقل أودعه الله عز وجل ،من اجل أن نصل الى الله ، وليس بان نحيط بالله

حل الفساد على الكثيرين لأنهم فتنوا بالأسباب ،واعتقدوا أن لها قوة، وغفلوا عن أن قوتها مستمدة من الله تعالى

صفات الله :

ممنوع أن تلغى ،أو تنفى الصفة،فان نفيت عطلت صفات الله (وهذا رأى طائفة المعطلة)

ممنوع أن تمثل الصفة بصفة الإنسان وتجسيدها (وهذا رأى طائفة المشبهة)

ولكن ينبغي أن يفوض تأويلها الى الله (التفويض)

ومن الممكن أن تؤول بما يليق بكمال الله (التأويل)

آيات القرآن:

استفتح الله سبحانه ثلاثا وثلاثين آية من القرآن باسمه الأعظم (الله)

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ(البقرة:)٢٥٥

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢)آل عمران

صيغ لفظ الجلالة (الله) فى القرآن :وعدد مرات تكرارها

الله (١٧٤٤) ، بالله(١٣٤) ، من الله (٨٧) ، على الله(٧٣) ،إن الله(٥٤) ،من دون الله (٥٣) ،عند الله (٥١) ،اللهم (٥) ، تعالى الله (٣)
شاء الله (٣٢) ،مع الله (١٩) ، تا الله (٩) ، وما الله (٨) ، ما شاء الله(٥)

لا اله إلا الله

لا اله إلا الله : شعار الاسلام.الدين كله محصور فى هذا القول .فحوى الرسالات كلها هذه الجملة

يقول النبي (ص) : أفضل ما قلت أنا والأنبياء من قبلي لا اله إلا الله

كل يوم نرددها مئات المرات ولا نعرف حقيقتها

قال ابن عباس فى قول لا اله ألا الله : لا نافع ولا ضار ،ولا معز ولا مذل ،ولا معطى ولا مانع الا الله

لا اله إلا الله : إشارة التوحيد ، ولنعلم أن نهاية العلم التوحيد ، ونهاية العمل التقوى

(لا اله) للرغبة والرهبة: فإذا رغبت ،لا ترغب إلا الله ،وإذا خفت لا تخاف إلا الله .(إلا الله)للحب في الله ،والثقة بالله

لا اله إلا الله :لا يسبقها عمل ،ولا تترك ذنبا
كل عمل ترفعه الملائكة الى الله ،ماعدا (لا اله إلا الله) فإنها ترفع إلى الله مباشرة
التوحيد الضعيف أن تؤمن بان لا اله إلا الله ،ومع ذلك تتوجه لغير الله ،وتسعى وتخاف وترجو غير الله
كل الخلق دمى يحركها الله ولذا قيل (الله يمنعك من يزيد .ولكن يزيد لا يمنعك من الله)
اعرف ربك فى الرخاء يعرفك فى الشدة، فالإنسان لا يلجأ الى الله إلا عندما تحل عليه المصائب والكوارث
قال فرعون: آمنت برب بنى إسرائيل(عرف الله في الشدة فلم تقبل منه) ،وسيدنا يونس قال :لا اله إلا أنت سبحانك (عرف الله فى الرخاء فتقبل منه)
قال فرعون :لا اله إلا الذي آمنت به بنى إسرائيل (قالها خلاصا وبضمير الغائب)
قال سيدنا يونس :لا اله إلا أنت سبحانك (قالها مشاهدة وبضمير الحاضر وقالها عبادة)

أسماء كلمة التوحيد فى القرآن

١ .**كلمة الإخلاص** : الإخلاص : أن تخلص يقينا الى الإله الحق (الله) ،و يلتفت الإنسان الى المسبب مع الأخذ بالأسباب
٢ .**كلمة ألاحسان** : أحسن بها العبد لنفسه،بتوحيد الله تعالى ،قولا باللسان ،واعتقادا بالجنان ،وعملا بالأركان
٣ .**كلمة العدل** : قال ابن العباس: (العدل)شهادة أن لا اله إلا الله ،و(الإحسان) الإخلاص فيها
٤ .**الكلمة الطيبة** : هي كلمة التوحيد ،لا قول اطهر ولا أطيب ولا أزكى من قول لا اله إلا الله
٥ .**الكلمة الثابتة** : كلمة التوحيد وصفت بالثبات لان أول من شهد بها هو الله تعالى
٦ .**كلمة التقوى**
٧ .**الكلمة الباقية** :الكلمة التي لا تزول ولا تحول
٨ .**كلمة الله العليا** : بها استعلى هذا الدين الحنيف على سائر الأديان
٩ .**المثل الأعلى** : قال قتادة هو قول لا اله إلا الله (والمثل هو الصفة)
١٠ .**كلمة السواء** :قال أبو العالية: كلمة السواء هي كلمة التوحيد،اى هي الصراط المستقيم
١١ .**كلمة النجاة** : حيث لا نجاة من عذاب الله إلا بها (لا اله إلا الله)
١٢ .**دعوة الحق** :قال ابن العباس :أنها كلمة التوحيد
١٣ .**كلمة العهد** :قال ابن العباس:هو قول لا اله إلا الله بدليل قوله تعالى(وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم)
١٤ .**كلمة الاستقامة** :قال ابن مسعود :ثم استقاموا اى قالوا لا اله إلا الله
١٥ .**مقاليد السماوات والأرض** :أي مفاتيحها٠٠قال ابن العباس :هي قول لا اله إلا الله
١٦ .**كلمة البر**: البر إشارة إلى الإيمان والتوحيد
١٧ .**كلمة الحق**: قول لا اله إلا الله

١٨.**كلمة الصدق** :
١٩.**الدين الخالص** :اى لله العبادة الخالصة وذلك بالتوحيد الكامل
٢٠.**العروة الوثقى** : وهى كلمة التوحيد
٢١.**القول السديد** : الذى عن صاحبه أبواب جهنم يوم القيامة

المؤمن

المؤمن هو المصدق ، والمؤمن المنقذ
معنى مؤمن أنه: صدق وأطاع ، صدق عقيدة ، وأطاع عملاً ، المنطلق النظري صدق أن هذا حق ، والتطبيق العملي نفذ هذا الأمر.

المؤمن جل جلاله

المؤمن : اسم فاعل من أمن ، وهو بمعنى التصديق
المؤمن :هو الذى يعزى إليه الأمن ،والأمانة ،بإعطائه أسبابه ، وسد طرق المخاوف
المؤمن : الحصن الحصين .وهو القادر أن يهب الأمن والأمان لمخلوقاته
المؤمن :من علمك التوحيد (لا اله إلا الله) ليأمنك من أكبر هلاك..هلاك الآخرة ،أنه هو الذى هدى إليها ،ورغب فيها ،وزينها فى القلب
حديث قدسي: (لا اله إلا الله حصني .فمن دخل حصني ، فقد أمن عذابي)
المؤمن : مأخوذ من الإيمان وهو التصديق..قال تعالى (وما أنت بمؤمن لنا) أي ما أنت بمصدق لنا
المؤمن :المصدق نفسه ،وكتبه ،ورسله فيما بلغوه ، إما بالقول ،وإما بخلقه للمعجزات
المؤمن : المؤمن عباده من الخوف ، بخلق الطمأنينة فى قلوبهم .قال تعالى (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)
المؤمن : بمعنى الأمن .قال تعالى (وأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)
المؤمن : هو الذى يفزع إليه الخائف فيؤمنه
المؤمن : أول معاني المؤمن : أن الله مؤمن بذاته (فالله يعرف ذاته)
ثاني معاني المؤمن :أن الله يصدق رسله، أي يجعل الناس يصدقونهم بما منحهم من معجزات
ثالث معاني المؤمن : صدق الله عبده . أي فعله مصداقا لوعده
المؤمن : أمن الناس أن لا يظلم أحد من خلقه.. وما لم توحد فلن تستطيع أن تطمئن إلى وعود الله
المؤمن : أن تأتي وعوده محققة ، وتأتي أفعاله مصدقة لوعوده ،

معاني :

لا يتصور أمن إلا بوجود خوف.والخوف موجود بسبب ضعف الإنسان من حيث فطرته ..فهو أي الإنسان عرضه للأمراض والجوع والعطش من باطنه ،وعرضة للآفات المحرقة والمغرقة والجارحة والكاسرة من ظاهره

لو تصورنا إنسان مطلوبا من أعدائه..فلا تتحرك أعضاؤه للدفاع عنه ، لأنها ضعيفة ..واذا تحركت لا سلا ح له..واذا كان معه سلاح لا يستطيع أن يقاوم وحده، وإذا كانت له جنود فانه لا يأمن الهزيمة أو الخيانة..لذا لا يجد أمامه حصنا إلا الله
كيف نوفق بين الأمن والخوف من الله ؟الله يخيفك لكى يأمنك من العذاب
اعلم أن الخوف من الله والأمن من الله فهو خالق أسباب الخوف ،وأسباب الأمن جميعا
اسم المؤمن اشتق من الأمن والأمانة ،وأشتق منه وصف العبد المؤمن
ما يدل على أن الله واهب الأمن،ومحافظ عليه ،ومذكر به. عبارة (يا أيها الذين آمنوا) كم مرة قيلت فى القرآن
وما يدل على أن الله واهب الأمن والأمان لمخلوقاته ،أنه :جعل مقاومة داخلية للوقاية من الأمراض ، وخلق الأدوية لعلاج الأمراض ،وأعد الأطعمة مزيلة للجوع ، وأعد الماء لإزالة العطش ،وأعد الحواس حارسة ومنذرة بما يقترب من مهلكات ،وهدى الأعضاء عاملة بذاتية لصيانة البدن، مثلا الألم وارتفاع الحرارة عند الانسان..يعملان كجهاز إنذار مبكر للأمراض ليتدخل الإنسان للعلاج قبل استفحال المرض
وما يدل على أن الله واهب الأمن والأمان لمخلوقاته : أعطى ثباتا للمواد وجعل لك نواميس وقوانين ثابتة ..لو تصورنا مجرد تصور أن يقف دوران الأرض أو الشمس أو حركتهما تسرع أو تبطئ وأختفي الليل أو النهار كيف تكون الحياة ؟ عندئذ يفقد الإنسان الأمان
ومثل آخر لو حدث وأن تغيرت صفات المعادن (الحديد مثلا) ولم يتمدد بالحرارة ،يختل الكون كله ولا يكون هناك أمان
وما يدل على أن الله واهب الأمن والأمان :أنه خلق لكل مخلوق أسلحته الدفاعية من تمويه وتخفى ،وسرعة حركه ،وإفراز مواد سامة أو لزجة وغيرها .وحتى تكاثر المخلوقات محدد وبحكمة ولولا ذلك اختل الكون وفقد الأمن
حتى الشيطان جعل الله لنا وقاية من شروره
قال تعالى(اجعل هذا بلدا آمنا) وقال تعالى(اجعل هذا البلد آمنا) :سيدنا إبراهيم طلب من الله أن يجعل هذا البلد آمنا .طلب شيئين أولا أن يكون بلدا وثانيا أن يكون آمنا .البلد مكان مميز فيه وسائل المعيشة
وآمنا :يؤمن طريقه،وان يديم على من يدخله نعمة الإيمان ،ووجود الثمرات فيه أمان لمقومات الحياة
لا يمكن أن تستطيع إثبات عدل الله بعقلك ، إلا في حالة مستحيلة ، أن يكون لك علم كعلم الله ، ولكن تستطيع أن تؤمن أشد الإيمان بعدل الله المطلق حينما تصدق ما جاء به القرآن: **(وَمَا كَانَ اللهُّ لِيَظْلِمَهُمْ)**

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

أن يكون سببا فى أمن الخلق من عذاب الحق يوم القيامة، بالدعوة والموعظة الحسنة
أن يتحلى بالأخلاق الكريمة حتى يأمن الناس جانبه، فلا غدر ولا غيبة ولا خيانة وكذب

أن تكون أفعاله مصداقا لأقواله
يجب أن تكون إيجابياً يجب أن تري الناس من هو المؤمن ، يجب أن تري الناس نزاهة المؤمن ، إنصاف المؤمن ، صدق المؤمن ، وفاء المؤمن ، حرص المؤمن ، عفة المؤمن ، يجب أن تري الناس من أنت ، إذاً إذا كان طريق القوة سالكاً وفق منهج الله يجب أن تكون قوياً
علاقتك بالمحيط ، إدراك ، انفعال سلوك ، فإن سمعت كلاماً ، ولم تدرك فحواه ثم لا تنفعل ، وإن لم تنفعل لا تتحرك ،فهذا خلل. فانفعال بلا حركة انفعال كاذب ، وإدراك بلا انفعال إدراك كاذب ، تدرك فتنفعل فتتحرك.
إذا أدرك أحدنا حقيقة يوم القيامة ، وأن كل عمل تعمله سوف تحاسب عليه لا يمكن إلا أن تطيع الله ، لكن فينا ضعف في الإدراك ، يلزمه ضعف انفعال ، يلزمه ضعف تطبيق
اخطر شيء في حياة المسلمين لا أن يكذبوا بألسنتهم اليوم الآخر ، بل أن يكذبوا بأفعالهم، الإيمان بلا تطبيق فهو تكذيب عملي ، لكن ليس تكذيباً لفظياً ، هذا عن معنى كلمة مؤمن.
الحد الأدنى بالإيمان أن تأخذ خبر الله وكأنك رأيته بعينك ، وأن تأخذ وعيد الله وكأنه وقع. (**أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ**)
أن يكذب الإنسان فقد أفقد مَن حوله الأمن ، اى لابد تستوي أقوالك مع أفعالك ،
المؤمن هو الذي يجير المظلوم من الظالم

<u>من أقوال الرسول(ص)</u>

- من بات آمنا فى سربه، عنده قوت يومه ،معاقا فى بدنه .كأنه ملك الدنيا بحذافيرها(آمن من الخارج ومن الداخل)
- أنكم تتهافتون فى النار تهافت الفراش وأنا آخذ بحجزكم
- المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم

(**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ**)المؤمن بمعنى المصدق (صَدَقَ اللّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ) .

<u>آيات القرآن :</u>

آية واحدة فى سورة الحشر:

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر

<u>الأمن فى القرآن :</u>

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا(البقرة:)١٢٥
وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ(البقرة: ٢٢١)
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٨٢)الانعام

إنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٤٥) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ (٤٦)الحجر
يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ (٣١)القصص
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤) قريش

الماجد.المجيد

المجد المروءة والكرم ، والسخاء والشرف ، والفخر والحسب ، والعزة والرفعة
الماجد : مشتقة من المجد . والمجد هو الشرف والسمو والرفعة .
الماجد : له الجمال فى الأوصاف والأفعال .
الماجد : واسع الكرم – الغنى المغنى.
الماجد : المتناهي فى الكمال والعز .

المجيد

المجيد : صيغة مبالغة – يتناهى فى الرفعة فى كل شيء .
المجيد : المروءة والسخاء والكرم وكثير الخير .
المجيد : شرف الذات مع حسن الأفعال .
المجيد : البالغ الغاية فى المجد الأعلى والشرف التام .
المجيد : الشريفة ذاته – الجميلة أفعاله – الجزيل إحسانه ونواله.
المجيد : يجمع أسماء الجليل والوهاب والكريم.
المجيد : و الذي علا وارتفع بذاته ، له المجد في أسمائه ، وصفاته ، وأفعاله .
المجيد : متناهٍ في الصفات العليا ،

معاني :

- فطر الإنسان على حب الكمال ولذا هناك توافق بين الإنسان وأسماء الله الحسنى .
- الإنسان أحياناً يطلب المال ثم يصغر فى عينيه ، ويطلب الملذات ثم تصغر فى عينيه ، أما إذا طلب الله كانت السعادة دائمة .
- الأشياء الدنيوية محدودة ، ونفس الإنسان لا متناهية ، فإذا طلب الإنسان الدنيا فإنه بعد مدة يمل ويطلب التغيير وتتناقص سعادته فيما ملك ، أما إذا طلب الله فالسعادة متنامية وفى ازدياد باستمرار .
- قال تعالى : " **ق~ والقرآن المجيد** " – مجيد لكثرة عطائه وخيره ومنافعه.
- ماذا قدمت لله بعد ما قدم لك ملايين النعم (الوجود – التكريم – الشكل – مخلوقات تسعد العين – وأصوات تسعد الأذن – ومذاق يسعد اللسان – وجمال يسعد الروح – هواء بدون ثمن – ماء إن لم يكن بلا ثمن فثمنه ضئيل – أطعمه وفواكه – زوجه وبنين – إيواء وسكن – قوة وصحة) ؟!

- عندما يتصل الإنسان بالله يكتسب صفات الكمال (مثال : الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) .
- أي جهد أو اتجاه إذا لم ينتهي بربح فلا معنى له ، والدين إذا لم ينتهي بربح فلا معنى له.
- (صلاة ليس فيها خشوع ولا خضوع ولا دموع : ما هو الربح ؟ صدقات بالمن والأذى : فما هو الربح ؟)
- المنافق أرضى يتعلق بالخلائق ،أما المؤمن رباني يتعلق بالخالق
- (رحمة ربك خير مما يجمعون) راحة.أمان.سعادة. اطمئنان
- الرجل الماجد يكون سخياً ومتفضلاً فى سلوكه ، وأفعاله الجميلة .
- وقيل إن جمع في الإنسان شرف الذات إلى حسن الفعال سمي مجيداً
- يجب أن يتخلق العبد باسم المجيد. فيكون شريف كثيرالخير (قال تعالى :ولا تنسوا الفضل بينكم

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

(يا رسولَ الله ، كيف نصلّي عليك ؟ قال : قولوا : اللَّهمَّ صَلِّ على محمد وعلى أزواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كما صلَّيْتَ على آل إبراهيم ، وبَارِك على مُحمدٍ ، وعلى أزْواجِهِ وذُريته ، كما باركتَ على آل إبراهيم ، إنَّكَ حَميدٌ مجيدٌ)
(إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها ويكره سفسافها) .

<u>آيات القرآن :</u>

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٧٣)هود
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١)ق
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥)البروج

<u>المانع</u>

المنع ضد العطاء
المانع : الذى يمنع من فضله من استحق المنع(اللهم أنى أسالك موجبات رحمتك)
المانع : لا معطى لمن منع ،كما انه لا مانع لمن أعطى
المانع :هو الذى يرد أسباب الهلاك فى الأبدان ،والزيغ فى الأديان ٠٠بما خلقه من الأسباب المعدة للحفظ
المانع : بعني الحماية: يحمى من النفس والأعداء والأشرار
المانع : بمعنى الحفظ والمنع من التهلكة والبعد عن المخاطر،وذلك إما إلهاما من الله ،أو يساق سببا بالمنع
المانع :يمنع البلاء حفظا وعناية ، ويمنع العطايا علاجا ووقاية

المانع : الحافظ من المخالفات ،والوقوع فى المعاصي
المانع : يمنع من التقصير فى العبادة ، ويمنع من النقص فى الدين ،وذلك بالتوجيه أو الإنذار أو العراقيل أو الابتلاء
المانع :بمعنى الحيلولة بين شيئين ،هناك منع ظاهر ،ومنع باطن

معاني:

- قال ابن عطاء : إن فتح الله بصيرتك رأيت المنع عين العطاء
المنع يراد للحفظ ،والحفظ لا يراد للمنع ،فكل حافظ دافع مانع ، وليس كل مانع حافظا إلا إذا كان مانعا لجميع أسباب الهلاك ،فالمنع إضافة الى السبب المهلك، والحفظ إضافة الى المحروس من الهلاك
- المانع الحقيقي هو الله والإنسان مانع صوري ،فالله يمنع مباشرة أو عن طريق خلقه، والمعطى الحقيقي هو الله.والانسان معطى صوري ،فالله يعطى مباشرة أو عن طريق خلقه
- فى اللغة بين العطاء والمنع مقابلة . كذلك بين القبض والبسط ،والخفض والرفع
- حدود الله (المحارم) :عندما ينهى الله عن شيء يقول (فلا تقربوها) .وعندما يأمر الله بشيء يقول (فلا تعتدوها)..وهناك الاجتناب

آيات القرآن

ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا(البقرة: ١٨٧)
الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَـــاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْـــرِيحٌ بِإِحْسَـــانٍ وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَـيْئًا إِلاَّ أَنْ يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا(البقرة: ٢٢٩)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٩٠)المائدة
وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا (٥٩)الاسراء
وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُـولِهِ وَلاَ يَأْتُونَ الصَّـلاَةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالَى وَلاَ يُنْفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ (٥٤)التوبة

المبدئي المعيد

فى اللغة:

بدأ. ابتدأ . مبدئي (اى مبدع وليس كمثال سابق)
قاعدة لغوية :الزيادة فى المبنى (عدد حروف الكلمة أكثر) تؤدى الى زيادة فى المعنى
المعيد :هو العود اى هو الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه
المعيد : هو العالم بالأمور (المعيد فى الجامعة :من يعيد الدرس على أقرانه)
العائدة :هي المعروف (اللهم لا تحرمنا عوائد محبتك)

العود :هو المعروف والصلة، لان المعروف يعود عليه بالنفع
الميعاد :الآخرة (إن الذى فرض عليك القرآن لرادك الى ميعاد)

المبدئي المعيد جل جلاله

المبدئي : هو الذى بدا الخلق .مبدى . مبدع
المبدئي : هو الذى ابتدأ لعباده بالمدد ، وهو نعم السند (الإحسان)
المبدئي : بمعنى المظهر :اظهر الخلق من العدم الى الوجود
المعيد : هو الذى يعيد الخلق للحياة بعد الممات
المعيد : هو الذى يعيد الإنسان من الحياة الى الموت (كان عدم ويعيده للعدم)
المعيد :هو الذى يعيد الخلق للحساب(عودة وحساب) ،ويجازى كل مخلوق بعمله
المعيد : هو الذى يعيد الاجسام (يعيد الذرات) الى أعيانها
المبدئي المعيد : الخالق ابتداء ،والخالق انتهاء، فهما إشارتا الى النشأتين الأولى والآخرة
المبدئي المعيد : معناه الإيجاد: الإيجاد إذا لم يكن مسبوقا بمثله يسمى إبداء ، وإذا كان مسبوقا بمثله سمي إعادة
المبدئي المعيد : الأشياء كلها منه بدأت ،واليه تعود.وبه بدأت وبه تعود
المبدئي المعيد :الله هو الذى بدا الخلق ،وهو الذى يعيدهم اى يحشرهم

معاني :

- الإبداع فى الإنسان فقير ،فانه أحيانا يأتيه إشراق الهام فيبدع ،ولكن لا يستطيع العودة للشيء كما كان
- الإنسان يصنع شيء من كل شيء ،والله يصنع كل شيء من لا شيء
- المبدئي : الإنسان من البداية خلق من ماء مهين..خرج من عورة، ونقل فى عورة ،ثم خرج من عورة
- الوقت لا يعود(إنا علينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم)
- إن الذى يعيد فهو يعيد من موجود،أما الذى بدا فمن معدوم ،فالأهون هو الإعادة

آيات القران:

وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩)الاعراف
قُلْ هَلْ مِنْ شُـرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣٤)يونس
أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ(الإسراء: ٥١)
أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ(الإسراء: ٦٩)
أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦٤)النمل
أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١٩)العنكبوت

اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١١)الروم
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ(الروم: ٢٧)
قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩)سبأ
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (١٧) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا (١٨)نوح
إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣)البروج

المبين

المبين : اسم فاعل من أبان ، أظهر ، أما بائن مِن بان ، وهو فعل لازم ، اسم فاعله بائن ، أما أبان : اسم فاعله مبين .
بانت المرأة ؛ انفصلت عن زوجها ، وفي الطلاق الثالث تكون البينونة الكبرى .
البيان : الفصاحة.
(الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) .
أيضا البيان شفهي للتواصل المباشر ، وكتابي للتواصل الغير مباشر
البيان هو الإفصاح.التوضيح.التعبير.الكشف.الإبانة.البرهان.
البينة :هي الدلالة الواضحة

المبين جل جلاله :

المبين : وصفاً للذات ، ووصفاً للأفعال
المبين : الله جل جلاله يبيّن لخلقه آياته ، لعل هؤلاء الناس يعرفون الحقيقة ، لعلهم يتفكرون ، لعلهم يعقلون ، لعلهم يهتدون ، لعلهم يتقون ، لعلهم يشكرون. هناك آيات كونية ، وهي خَلق الله عز وجل ، وهناك آيات تكوينية هي أفعاله ، وهناك آيات قرآنية أي كلامه
المبين : يبين بأقواله وأفعاله
المبين : يبين بأنواره ،يبين للعقول ،ويبين للعيون
المبين : يبين بكتبه ورسله
المبين : يبين بمعجزاته وبمخلوقاته
المبين : الظاهر فى كل شيء وعلى كل شيء

معاني :

- أمانة الأنبياء التبليغ ، وأمانة العلماء التبيين
- ورد فى الأثر : أن البيان يطرد الشيطان
- الإيمان لابد له من بيان : نشر الدعوة.الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.السلوك والأخلاق.إتباع منهج الله ورسوله(ص)
- قال تعالى: (واتقوا الله ويعلمكم الله)

معنى: كيف لا تتقوا وهو يعلمكم ؟
معنى آخر:التقوى تورث العلم أى أن من التقوى يجيء العلم ،ومن العلم تجيء التقوى

- أنظر نعم الله :نعمة من الله أن يبين لنا الآيات ،ونعمة منه أنه يريد أن يهدينا ، ونعمة منه أنه يريد أن يتوب علينا
- هناك فرق بين من يخاف بعينيه (الكافر والمشرك) ومن يخاف بقلبه وعقله (المؤمن)
- آيات الله كالمواد الأولية، لابد أن تتعامل معها حتى يتم الإستفادة منها .ولذا يجب أن تفكر وتتدبر في آيات الله،حتى يتم الإستفادة منها
- قال تعالي: (تلك آيات الكتاب المبين) إذن ما سبب عدم الإتباع ؟ السبب :الجهل ،أو التقليد ،أو الكبر،أو الحسد

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

- أن تُظهر مَن حولك ، لا أن تعتم من حولك (كان النبي (ص)يظهر أصحابه)
(لو كان نبيا بعدي لكان عمر)
(الصديق ما ساءني قط ، وما طلعت شمس على رجل بعد نبي أفضل من أبي بكر)
- البيان يطرد الشيطان ، النبي (ص) ومعه السيدة صفية وهما في الطريق رأيا صحابيين ، فقال عليه الصلاة والسلام : على رسليكما هذه زوجتي صفية ، بين ، وضح.

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

(وإن من البيان لسحرا)
(إنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً) .

<u>تأملات فى لفظ (مبين) فى القرآن :</u>

قيلت كلمة (مبين) فى القرآن مائة وخمس وعشرون مرة
<u>منها ما يبين الخير</u>: سلطان مبين (١٠) بلاغ مبين (٩) الفضل المبين.الحق المبين.النور المبين.الأفق المبين.الفوز المبين.الكتاب المبين.قرآن مبين.كتاب مبين.رسول مبين.لسان عربي مبين.إمام مبين.فتحا مبين
<u>ومنها ما يبن السوء</u> :ضلال مبين(١٩).عدو مبين(٩).سحر مبين(١٠)نذير مبين(١٢).إثم مبين(٤) .خسران مبين(٣).ثعبان مبين(٢).خصيم مبين(٢).كفور مبين(١).عدو مضل مبين(١).إفك مبين(١).شهاب مبين (١)زغوى مبين(١).بلاء مبين(٢).دخان مبين(١).ظالم لنفسه مبين(١)فاحشة مبينة(١).شئ مبين(١)

<u>آيات القرآن :</u>

اسم (**المبين**)، وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم في آية واحدة

يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥)النور

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٦) النساء

<u>البلاغ المبين(ذكر ٧مرات)</u>

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٩٢)المائدة

<u>الكتاب المبين(ذكر ٥مرات)</u>

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١)يوسف

الفضل المبين(مرة)

وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (١٦)النمل

الحق المبين(مرتين)

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (٧٩)النمل

البلاء المبين(مرة)

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦)الصافات

الخسران المبين(مرتين)

وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١١)الحج

الفوز المبين(مرتين)

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (٣٠)الجاثية

الافق المبين(مرة)

وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (٢٣)التكوير

النذير المبين(مرة)

وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ (٨٩)الحجر

المتعال

المتعال "اسم فاعل ، من تعالى ، تعالى يتعالى فهو متعالٍ

التعالي ؛ الارتفاع

قد يكون الذي تقول له تعالَ هو في الطابق الأعلى ، وأنت في الطابق الأسفل ، فهذا العلو علو مكانة ، يعني ارتفع آليي

المتعال جل جلاله

المتعال : : العظيم ، وليس هناك من هو أعظم منه

المتعال : هو المستعلي ، المستعلي على كل شيء بقدرته

المتعال : هو القاهر لخلقه بقدرته

المتعال : : الكبير ، فكل شيء تحت قهره ، وسلطانه وعظمته

المتعال : على كل شيء أي قد أحاط بكل شيء علماً ، وقدرةً ، وقهراً ، وخضعت له الرقاب في كل شيء ، ودان له العباد طوعاً وكرهاً .

المتعال : هو الذي ليس فوقه شيء في قهره وقوته ، فلا غالب له ولا منازع له ، بل كل شيء تحت قهره وسلطانه

المتعال :أنه بالغ الرفعة والعلو الى مقام لا تدركه الأبصار

المتعال : جل جلاله يعلو عرشه فوق السماوات السبع

المتعال : العظيم فى ذاته ، المتعالي فى صفاته٠ عن الحوادث التي تجوز على المخلوقين

معاني :

المتعالي على المشركين،وما يدعون من شركاء

كيف بعقولهم السقيمة وقلوبهم المريضة يجعلون لله شركاء ،وهو عالم الغيب والشهادة ،وهو ذو العرش المجيد ،وهو خالق السماوات والأرض ،وهو الملك الحق ،وهو الذى يخلق ما يشاء ويختار ، وهو الذى خلق ورزق ثم يميت ويحيى وهو العليم بكل شيء حقا لم يقدروا الله حق قدره تعالى الله علوا كبيرا

من أقوال النبى (ص)

(أنا مالك الملوك ، وملك الملوك ، قلوب الملوك بيدي ، وإن العباد إذا أطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة ، وإن العباد إذا عصوني حولت قلوبهم عليهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب ، فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على الملوك ، ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر والتضرع أكفكم ملوككم.)

حظ العبد من الاسم :

المؤمن يجب أن يتعالى عن كل نقص بإيمانه ،

المؤمن إذا آمن باسم "المتعال" هو يتعالى عن الظلم ، لأن الظلم ظلمات يوم القيامة (يا عبادي إني حَرَّمتُ الظُّلمَ على نفسي ، وجعلتُه بينكم محرَّما ، فلا تَظَالموا)

معرفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية والعملية (يعني سيرته) فرض عين على كل مسلم

آيات القرآن :

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (٩)الرعد

سبحانه وتعالى

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠)الانعام

قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨)يونس

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١)النحل

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤٣)الاسراء

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٠)الروم

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٧)الزمر

فتعالى

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٩٠)الاعراف

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)طه

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٩٢)المؤمنون

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)المؤمنون

تعالى

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣)النحل

أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣)النمل

وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا (٣)الجن

المتكبر

أصل التكبر: الامتناع وعدم الانقياد

التكبر في الله كمال، والتكبرفى العبد نقص فيه(فإذا قال العالم أنا عالم هذا كمال،وإذا قال الجاهل أنا عالم فهذا نقص)

المتكبر إذا أطلق وأتصف به انسان نفر منه الناس،لأنه كاذب لأنه لا يملك صفات المتكبر، المتكبر من الخلق هو الذي يرى الكل حقيرا بالإضافة الى ذاته، ولا يرى العظمة والكبرياء إلا لنفسه، فينظر الى غيره نظرة الملوك للعبيد

المتكبر جل جلاله:

المتكبر: البالغ الكبرياء والعظمة

المتكبر : المتعالي على صفات خلقه وإذا نازعوه العظمة قهرهم

المتكبر : الذي تكبر عن ظلم العباد أو المترفع عن ظلم العباد ،

المتكبر : الذي انفرد بالكبرياء والملكوت ،وتوحد بالعظمة والجبروت وهذا لا يكون إلا لله عز وجل

المتكبر : الذي بيده الإحسان، ومنه الغفران، وليس لملكه زوال وهذا لا يكون إلا لله عز وجل

المتكبر : من تكبر عن كل نقص، وترفع عن كل نقيصة ، وتعظم عما لا يليق به.وهذا لا يكون إلا لله عز وجل

المتكبر : من الكبير

المتكبر : بيده ملكوت كل شئ، خالق السماوات والأرض ،إليه يرجع الأمر كله ، يقول للشئ كن فيكون

المتكبر: كامل في ذاته وصفاته وأفعاله

المتكبر : عن قبول الشرك في العبادة، (أنا أغْنى الشُّركاء عن الشِّركِ ، مَنْ عَمِل عَمَلا أشرك فيه مَعي غيري تركتهُ وشِرْكَهُ)

المتكبر : العظيم الكبير

المتكبر :التكبر: الامتناع وعدم الانقياد ، طليق الإرادة ، لا تحكمه إرادة أخرى

من أقوال النبى(ص) :

- حديث قدسي: الكبرياء ردائي، والعظمة ازارى٠فمن نازعني في أحداهما قذفته في النار

- حديث قدسي: أحب ثلاث الطائع والمتواضع والكريم، وأبغض ثلاث العاصي والمتكبر والبخيل

- قال النبي (ص):لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

قال النبي الكريم : يقول الله عز وجل : (أنا الجبار ، أنا المتكبر ، أنا المتعال)

- (إن الله جميل يحب الجمال ، الكِبرْ : بطَرُ الحقِ ، وغمطُ الناس) بطر الحق أن ترد الحق، كل إنسان يرفض الحكم الشرعي متكبر

- (من لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله شيئا.)

- (ركعتان من ورع خير من ألف ركعة من مخلط) هو الذي خلط عملاً صالحاً ، وآخر سيئاً

- (إنَّ الله أوحَى إليَّ : أن تواضَعُوا حتى لا يبغي أحد على أحد ، ولا يفخَر أحد على أحد)

- (ومن تواضع لله رفعه الله ، ومن تجبر قصمه الله)

- (طوبى لمن تواضع في غير منقصة) الإنسان عندما يخطئ يصغر ، يعني يتواضع ، هذا تواضع المنقصة

معانى :

- قال بعض العلماء:المتكبر مأخوذ من الكبرياء، والكبرياء صفة من صفات الملك - - قال تعالى(وتكون لكم الكبرياء في الأرض) أي الملك

- قال عارفا بالله:يا رب بما ذا أتقرب إليك ؟ ألقى فى روعه تقرب الى بما ليس في الذل والانكسار

- على أي شئ يتكبر الإنسان ؟

ألا يعلم أن في الكون مليون مليون مجرة، وفى كل مجرة مليون مليون نجم، والشمس والقمر ماهى إلا ذرات

ألا يعلم أن في الكبد خمسة آلاف وظيفة

ألا يعلم أن في الدماغ مائة وأربعون مليار خلية لا يعرف عملها

ألا يعلم أن تجمد نقطة دم في شراايينه تصيبه بالشلل وفقد الذاكرة وربما العمى

ألا يعلم أن في كل حيوان منوي خمسة آلاف مليون معلومة، وأن في المرة الواحدة يقذف ستمائة مليون حيوان منوي قال تعالى(ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)

- الرب رب ، والعبد عبد ، فالعبد من شأنه أنه فقير ، وجاهل ، وضعيف ، فإذا ادعى ما ليس له فهي صفة ذم ، أي إنسان متكبر ، إنسان مخطئ ، إنسان صغير عند الناس لأنه كاذب

- الكبرياء صفة مدح في ذات الله عز وجل ، وفي صفات المخلوقين صفة ذم

- العبودية تتناقض مع الكبر ، مستحيل أن تجد إنساناً مؤمناً متكبراً ،
- إنسان يمشي في المسجد ليلاً ما في إضاءة ، فوطأت قدمه رجل إنسان فصاح هذا الإنسان أأعمى أنت ؟ هو خليفة المسلمين سيدنا عمر ، قال له : لا ، قال له : سألني فأجبته
- دخل إنسان إلى رسول الله أصابته رعدة ، قال له : هون عليك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد بمكة
- من تواضع لله درجة، رفعه الله درجة
- حديث شريف : **(طالب الولاية لا يولى)** إنسان حينما يطلب الولاية لمنفعة معينة ، لمكانة ، لرفعة ، لكبر ، لاستعلاء ، هذا الإنسان إذا طلب الولاية لا يولى ، أما حينما يملك إنسان خبرة عالية ، وبهذه الخبرة تحل مشكلة فيولى.
ولذا قال سيدنا يوسف (**اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ**)
- التقوى مع الصبر طريق النصر ، والصبر مع المعصية ليس إلا القبر

<u>حظ العبد مع الاسم:</u>

أن يستحقر كل شهوة، ويعرف أن الحقير من أستعبد بالشهوات أن يستحقر الدنيا ، ويتنزه عما يشغله من الخلق
ألا ينظر الى غيره نظرة الملوك الى العبيد، فهذه رؤية كاذبة، وكان تكبره باطلا

<u>آيات القرآن :</u>

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر

<u>المتكبرين من العباد</u>

فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٢٩)<u>النحل</u>
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠)الزمر
قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٢)الزمر
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧)غافر
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥)غافر

<u>المتين</u>

القوة الثابتة الأبدية تعني المتانة ، الشيء الثابت في قوته ، الشديد في عزمه وتماسكه ، والواسع في كماله وعظمته ، ومتن ، يمتن ، متانة ، أي قوي مع صلابة واشتداد .
ويلحق بمعنى "المتين" معنى الثبات ، والامتداد ، ويكون "المتين" بمعنى الواسع .
المتن من كل شيء ما صلب ظهره ، والجمع مُتون ، تقول متن الحديث وأصل المادة في اللغة يدل على صلابة الشيء مع امتداد وطول ، أرض متينة أي صلبة ومرتفعة

<u>المتين جل جلاله :</u>

المتين:ذو القوة(الثابتة ،المستمرة ، الممتدة)، في أي مكان ، في أي زمان ، في أي عصر .
المتين: الكامل القوة ، الذي بلغت قدرته أقصى الغايات ، ولا يعجزه شيء لا في الأرض ، ولا في السماوات .
المتين: البالغ الشدة ، والله شديد القوة ، والقدرة ، والله متم قدرته وبالغ أمره .
المتين: المتناهي في المتانة ، يؤثر في الأشياء ، ولا تؤثر به .
المتين: هو القوي في ذاته ، الشديد الواسع ، الكبير المحيط ، فلا تنقطع قوته ولا تتأثر قدرته .
المتين: هو القوي الشديد ، المتناهي في القوة والقدرة ، الذي لا تتنافس قدرته . .
المتين: الذي لا يلحقه في أفعاله مشقة ، ولا كلفة ، ولا تعب .
المتين: أي بالغ القدرة وتامها ، وهو شديد القوة "المتين" .
المتين: لا يحتاج في إمضاء حكمه إلى جند أو مدد ، ولا إلى معين أو عدد، لأن الله قوي بذاته ، متين بذاته

معاني :

- خاطب الله النبي عليه الصلاة والسلام ، وقال له : (فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) ، أي برعايتنا ، بحفظنا ، بتأييدنا ، بتوفيقنا ، فيا أيها المؤمن لك من هذه الآية نصيب
- كما تعلمون بالفيزياء الشيء الذي يقاوم قوى الشد يوصف بالمتانة ، والشيء الذي يقاوم قوى الضغط يوصف بالقساوة ، أقسى عنصر في الأرض الألماس ، يأتي بعده بناء الأسنان ، أمتن عنصر في الأرض الفولاذ المضفر ، والمصاعد ، والجسور المعلقة تصنع من الفولاذ المضفر ، لكن كلمة (**إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ**) ، يعني أنت مربوط بحبل من الفولاذ المضفر ، مهما كنت قوياً لا تستطيع أن تنفلت من قبضة الله
- (إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ) أي إن تدبيري حكيم ، أحمي به المؤمنين ، من دون أن تشعر أن الله لا يتخلى عنك ، (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) ، معية عامة ، أما (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) مع الصادقين ، (مَعَ الصَّابِرِينَ) ، هذه معية خاصة.
الكيد على إطلاقه هو التدبير في الخفاء ، بقصد الإساءة والابتلاء ، أو المعاقبة والجزاء ، وقد يكون عيباً مذموماً إذا كان بالسوء في الابتداء. وقد يكون محموداً ، مرغوباً إذا كان مقابلاً لكيد الكافرين والسفهاء إذا عُزي الكيد إلى الله فهو تدبير حكيم ، عادل ، حماية للمؤمنين
- من أعجب العجب أن تعرفه ثم لا تحبه ، ومن أعجب العجب أن تحبه ثم لا تطيعه.
المشكلة الكبرى نقص في معرفة الله ، نقص في معرفة ألوهيته وأهم شيء بمعرفة الله أن تعرف أسماءه الحسنى وصفاته الفضلى ، فإذا عرفت ، توجهت إليه ، واعتمدت عليه ، وأقبلت عليه ، واستعنت به ، عندئذٍ تسعد في الدنيا والآخرة
المؤمن يعاني ما يعاني ، ويعاني كالناس جميعاً ، إلا أن الله خصّه بوعد كبير ، خصّه بجنة عرضها السماوات والأرض ، هذا الوعد ، وهذا الأمل ، وهذا التطلع إلى ما عند الله من خير ، ينسيه كل متاعب الحياة

- الله عز وجل يغار عليك ، إذا تعلقت بغيره شدد عليك وهذا معنى الشرك الخفي ، الشرك الخفي أن تعتمد على غير الله ،

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

(ابتغوا الحوائج بعزة الأنفس فإن الأمور تجري بالمقادير)

(لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلّ نفسَهُ) .

<u>آيات القرآن:</u>

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ (١٨٢) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (١٨٣) الاعراف

فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (٤٥)القلم

<u>المثيب</u>

معناه :المجازى ويكون فى الخير والشر،إلا انه فى الخير اخص وأكثر استعمالا

<u>آيات القرآن</u>

إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلاَ تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٥٣) آل عمران

فَأَثَابَهُمُ اللّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٨٥)المائدة

لَقَدْ رَضِيَ اللّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨)الفتح

<u>المجيب</u>

المجيب فى اللغة الإجابة والاستجابة

<u>المجيب جل جلاله</u>

المجيب :الإجابة عن دعاء والعطاء عن سؤال

المجيب :هو يجيب السائلين بالرعاية ، والداعين بالإجابة ، والمضطرين بالكفاية

المجيب : ينعم قبل السؤال ، ويتفضل قبل الدعاء : ويعطى قبل النداء(كالأب وجد ابنه مريضا، أخذه إلى الطبيب دون أن يسال أو يشكو)

المجيب : هو الذي يقابل السؤال بالإجابة ، والدعاء بالقبول

المجيب :. ، هو الذي يجيب المضطر إذا دعاه ، ويغيث الملهوف إذا ناداه

المجيب : هو الذي يكشف السوء عن أوليائه ، ويرفع البلاء عن أحبابه

<u>معاني :</u>

- الدعاء من الممكن أن يعجل ، أو يبدل ، أو يؤجل ...وفى كل خير
- للمجيب معنيان ، إجابة السائل بالعلم او أن يعطي الله السائل سؤله ،
- فإذا سألت إنساناً يجيبك ، وإن سألته حاجة يعطيك ، سؤال علمي ، أو سؤال عطاء

– والسؤال قد يكون باللسان ، وقد يكون بالقلب
- إجابة الدعاء فى الوقت الذى يحدده الله ،وبالقدر المناسب الذى يحدده ، وبالطريقة المناسبة التي يريدها
- العطاء قبل الدعاء : الله يتفضل عليك لتدعوه ، اى يكرمك لتطيعه
- والدعاء قبل العطاء : استجابة من الله لتدعوه ، اى تطيعه ليكرمك
- عندما تضع ثقتك فى غيره ، يخيب ظنك تأديبا لك ، ورحمة من الله على العبد أن يصونه من الشرك
- ينتقل الإنسان مع المحن من حال الى حال ، ومن مقام الى مقام ، ومن منزلة الى منزلة ، ومن درجة الى درجة
- يدعوك الله الى طاعته ، وأنت تدعوه لحاجتك ... فاستجب دعاؤه ،حتى يستجيب لدعائك
- من أدب المؤمن حين الدعاء :التضرع والخفية ، واكل الحلال ،ولا يكون الدعاء على احد من خلقه
- فقد تكون عدم الاستجابة لان جهاز الدعوة فاسد
- لماذا يؤخر الله الإجابة أحيانا ؟لان الله يحب من يناجيه ،ومن يدعوه ،ومن يناديه ،ويحب الإلحاح فى ذلك، ويريد أن يسعد العبد بالاتصال به.،ويكون دعاؤه عبادة ....إذن الدعاء هو الهدف ، والإجابة هي الوسيلة فى أكمل الأوقات
- قال النبي (ص) لو دعيت الى داع لأجبت ، ولو أهدى الى ذراع لقبلت
فلقد كان حضور الدعوات وقبول الهدايا غاية الإكرام ، فكم من خسيس متكبر يترفع عن قبول كل هدية ،ويرفض حضور كل دعوة
- قيل لأحد الصالحين ألك حاجة؟ قال: لا حاجة لي إلا لمن يعلمها
- كل محنة لها محورين :محور المحبة(تزداد حبا له) ومحور معرفة (تزداد معرفة به)
- قال تعالى: **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)**
لم يقل فيها (قل) لان بين العبد وربه ليس هناك حجاب ،وليست هناك واسطة أو وسيلة
- الدعاء إذا قصدت به الذلة والعبودية يكون جميلا (قال تعالى: من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين)
- الله يمنع إجابة دعوتك إن كانت لا تصادف الخير بالنسبة لك(ويدع الإنسان بالشر دعاؤه بالخير وكان الإنسان عجولا) الإسراء ، وقال تعالى: (سأوريكم آياتي فلا تستعجلون)
- قد لا يكون حظك من الدعاء الإجابة وانما يكون حظك فيه العبادة
- اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا
- **(وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ)** ، والله عز وجل يرضى عن العمل الصالح إذا كان خالصاً وصواباً ، خالصاً ما ابتغي به وجه الله ، وصواباً ما وافق السنة

أنت إن كان شأنك مع الله الطاعة فقرار الله الإكرام ، وإن كان شأنك مع الله المعصية فشأن الله معك التأديب ، (**كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ**) .

- (**وَقَالَ مُوسَى**) ، واحد ، الجواب : (**قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا**) ، الداعي واحد فكيف جاء الجواب بصيغة المثنى ؟ قال : يؤمن على الدعاء داعٍ أيضاً ، إذا دعا الإمام ، وأنت قلت آمين ، أنت عند الله داعٍ تماماً ، (**قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا**) .

هنا بالعكس ، الجواب واحد ، (**يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى**) ، قال العلماء : هذا هو الإيجاز ، لأن شقاء الرجل شقاء حكمي لزوجته

حظ العبد من الاسم :

- ينبغي على العبد أن يكون مجيبا لله أولا فيما أمره به ،ونهاه عنه ،وفيما ندبه إليه ودعاه

- ينبغي على العبد أن يكون مجيبا لعباد الله بما انعم الله به عليه ،بالإغداق عليهم ، وإسعاد كل سائل على قدر الاستطاعة ، وفى لطف الجواب إن عجز عن ذلك

- ينبغي على العبد أن يستجيب لله ولا يستجيب للشيطان :

من أقوال النبى(ص)

(ما من رجل يَدْعُو اللهَ بِدُعَاءٍ إلا استُجِيبَ لَه)

(فإمَّا أنْ يُعَجَّلَ له في الدنيا ، وإمَّا أنْ يُدَّخَرَ له في الآخرة ، وإمَّا أنْ يُكَفَّرَ عنه من ذُنُوبِهِ ، بِقَدْرِ مَا دَعَا ، ما لَمْ يَدْعُ بِإِثمٍ ، أو قَطيعةِ رَحِمٍ ، أو يَسْتَعْجِلْ ، قالوا : يا رسولَ الله ، وكيف يَسْتَعجِلُ ؟ قال : يقول : دَعَوتُ رَبي فما استَجَابَ لي)

(اتَّقِ دعوةَ المَظْلومِ ، فإنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا ، وبَينَ اللهِ حِجَابٌ)

(القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض ، فإذا سألتم الله عز وجل أيها الناس ، فسلوه وأنتم موقنون بالإجابة) .لا تقول يا رب ارحمني إذا شئت ، اعزم المسألة .

(فسلوه وأنتم موقنون بالإجابة ، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل)

إن سألت الله اسأله وأنت موقن أن تجيبه ، لأن الحديث القدسي :

(أنا عند ظن عبدي بي فليظن في ما شاء)

(فسلوه وأنتم موقنون بالإجابة ، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل)

(اللَّهمَّ إِني أَعوذ بك من علم لا ينفعُ ، ومن قَلبٍ لا يَخشَع ، ومن نَفسٍ لا تشبع ، ومن دعوة لا تُستَجَاب لها)

(إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَستَحي من عبده إذا رَفَعَ إليه يديه أنْ يَرُدَّهُما صِفْرا خَائِبَتَيْنِ)

آيات القرآن :

فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٦١)هود

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى(آل عمران: ١٩٥)

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)النمل

وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (٧٦)الانبياء

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ (٨٤)الانبياء

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)الانبياء

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (٩٠)الانبياء

وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ (٧٥) وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (٧٦)الصافات

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩)الانفال

المحب

ورد هذا الاسم فى بعض كتب السنة وورد فى فى القرآن الكريم بصيغة الفعل
محبة الشيء : الرضا به ، والإكرام عليه ، وفسره البعض بأنه الإرادة .
المحب : أي مريد إيصال الخير من ثواب ورضا وثناء ، وعفو ومغفرة لمن أحبهم ورضي عنهم وارتضى فعلهم من عبادة وطاعة .
أصل المحبة هي ميل النفس للشيء .
يراد فى حق الله تعالى أنها مثوبته – رضاه – إنعامه – إحسانه – مغفرته .
قال تعالى **" قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم "**
قال النبي (ص) أرجحكم عقلا أكثركم الى الله حبا
المشرك يشرك مع الله أندادا(الند هو الشبيه والنظير) وهم يحبون هؤلاء الأنداد كحبهم لله ،او يحبونهم كحبكم انتم لله ،والذين آمنوا اشد حبا لله ،لان حب المؤمن يكون فى السراء والضراء، ولكن المشرك عندما تصيبه الشدائد يبتعد عما أشرك به

الحب في الله عين التوحيد ، تحب الله وتحب رسول الله وتحب أصحاب رسول الله جميعاً وتحب التابعين وتحب تابعي التابعين ، تحب كل عالم مؤمن رباني مستقيم ، تحب بيت الله ، تحب كتاب الله ، تحب العمل الصالح ، كل هذه الأنواع من الحب هي حب في الله وهي عين التوحيد .
أما الحب مع الله ، الحب مع الله عين الشرك ، تحب إنساناً غير مستقيم لكن مصلحتك معه كبيرة

آيات القرآن :

الله يحب:

وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥)البقرة
الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤)آل عمران
فَآتَاهُمُ اللّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٤٨) آل عمران
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣) المائدة
إِذَا مَا اتَّقَواْ وَّآمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَواْ وَّآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَواْ وَّأَحْسَنُوا وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (٩٣)المائدة
فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)البقرة
لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (١٠٨)التوبة
بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧٦)آل عمران
فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٤)التوبة
إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧)التوبة
وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (١٤٦)آل عمران
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)آل عمران
وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢)المائدة
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩)الحجرات
أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨)الممتحنة
نَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ (٤)الصف

<u>الله لا يحب:</u>
وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٧)المائدة
ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥)الاعراف
وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ (٢٠٥)البقرة
كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (٦٤)المائدة
وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (٧٧) القصص
يَمْحَقُ اللّهُ الْرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢٧٦)البقرة
إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٨)الحج

قُلْ أَطِيعُوا اللّهَ وَالرَّسُولَ فإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢)آل عمران
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٤٥)الروم
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٥٧)آل عمران
وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (١٤٠) آل عمران
وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠)الشورى
إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً (٣٦)النساء
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨)لقمان
مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣)الحديد
لاَ جَرَمَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٣)النحل
وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً (١٠٧)النساء
لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعاً عَلِيماً (١٤٨)النساء
وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤١)الانعام
وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٣١)الاعراف
وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاء إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ (٥٨)الانفال
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (٧٦)القصص

المحسن

المحسن (اسم فاعل من أحسن يحسن إحساناً ، فهو محسن ، والحسن ضد القبح ، وحسن الشيء زينه ، يعني تصور إنسان بلا جلد منظره لا يحتمل

من أقوال النبي(ص)

- (إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا فإن الله عز وجل محسن يحب الإحسان)
- (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ)
- ذات مرة النبي الكريم أرسل غلاما في حاجة ، وتأخر كثيراً ، فغضب ، وكان معه سواك ، قال له : (لولا القصاص لأوجعتك بهذا السواك)
- محسن في تربية أولاده : (علموا ، ولا تعنفوا ، فإن المعلم خير من المعنف)

- محسن في عمله. (إن الله يحب من العبد إذا عمل عملا أن يتقنه)
- الله أحسن الخلق ٠(المحسن) محسن تعني أنه محسن في خَلقه ، محسن في التصميم ، محسن في الأجهزة ، محسن في الحواس ، محسن في قوام الإنسان .
- سمّى الله الجنة (الحُسْنَى) ، لأن فيها الكمال المطلق .

حظ العبد من الاسم:

كمال الإحسان في الدعوة ألا تستأذن الضيف ، وأن يأتي الطعام سريعاً ، وأن يكون الطعام طيباً ، وأن يقرب الطعام إلى الضيف ، وأن يدعى إلى تناول الطعام
- الله محسن إليك ، منحك نعمة الإيجاد ، ومنحك نعمة الإمداد ، ومنحك نعمة الهدى والرشاد ،
- ينبغي أن تكون محسناً ، وكلمة محسن هي ألصق صفة بالإنسان المؤمن ، محسن في كلامه ، فلا بذاءة ، ولا تهجم ، ولا سخرية ، ولا فحش .محسن في تصرفاتك ، محسن في زيارتك ، محسن مركبتك ، محسن في تنظيم عملك .
- كما أن الله محسن ينبغي أنت أيها المؤمن ينبغي أن تتخلق بهذا الكمال ، أي يكون عملك مشمولاً بالإحسان ، فإن أعطيت فأعطِ دون أن تمن ، وإنْ عاقبت فعاقب دون أن تحقد ، وإنْ عملت فاعمل عملاً متقناً ، وإن زرت فكن متواضعاً
- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، هذا حال المراقبة حينما تشعر أن الله معك ، وأن الله يراقبك ، هذه درجة من الإيمان عالية جدا ، هذه الدرجة تقتضي الانضباط ، وحينما تشعر أن علم الله يطولك ، وأن قدرته تطولك لا يمكن أن تعصيه ، ولا يمكن أن تعصيه ، بل تكون عندئذٍ محسناً
- أنت مأمور بالعدل ، ومأمور مع العدل بالإحسان ، فأحياناً المشكلة تحل بالإحسان لا بالعدل ، ، القضية التي لا تحل بالعدل ،فالإنسان المذنب يجب أن تدمره ، يجب أن تفضحه ، أما بالإحسان فيجب أن تعينه على الشيطان

آيات القرآن:

الاحسان:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠)النحل

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٦٠)الرحمن

حَسَنًا

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا(آل عمران: ٣٧)
وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٧)الانفال
وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى(هود: ٣)
وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)الكهف
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا(الشورى ٢٣)

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١) الحديد
قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ(طه٨٦)
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا(الحج٥٨)

حُسْنًا

وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ(البقرة٨٣)
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا (العنكبوت٨)

محسن

وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)لقمان
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً (١٢٥)النساء
بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (١١٢)البقرة

احسن

صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (١٣٨)البقرة
أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٥٠) المائدة
وَلاَ يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً وَلاَ يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢١)التوبة
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)يوسف
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ(يوسف١٠٠)
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً (٣٠)الكهف
ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤)المؤمنون
وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ(القصص٧٧)
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧)السجدة
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ(الزمر٢٣)
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤)التين

المحسنين

إِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١٢٠)التوبة
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥)البقرة
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)الاعراف
كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (٣٧)الحج
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٦٩)العنكبوت
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٣٤)الزمر

المحصى

الإحصاء :يعنى العلم الدقيق ،وهو الإحاطه بحساب الأشياء لا التعداد

قال تعالى :(لقد أحصاهم وعدهم عدا) أي الإحصاء شيء والعد شيء آخر

قال النبي(ص) :لله تسع وتسعون اسما من أحصاها دخل الجنة

ويتوهم البعض أن الإحصاء هو العد وهذا خطأ يقع فيه الكثير، فكيف يكون الشيء العظيم كالجنة متوقفا دخولها على شيء ضئيل كعد الأسماء ، إذن لابد من إحصائها ،والتخلق بها ، ومعايشتها ٠لتكون طريقنا الى الجنة

المحصى جل جلاله

المحصى : العالم بجميع الموجودات ،وعدد حركاتها وسكناتها

المحصى : الذى يحصى الأعمال ويعدها يوم القيامة للحساب والجزاء٠بدقائقها ودوافعها ، وجزئياتها

المحصى : العليم بدقائق الأمور،وأسرار المقدور هو بالظاهر بصير، وبالباطن خبير

المحصى : المحصى للطاعات ، والمحيط بجميع الحالات

المحصى : هو المحصى لأنفاس الخلائق. الخبير بخفي الوساوس

المحصى : المطلق الذى يكشف حد كل معلوم ،وعدده ،ومبلغه

المحصى : المحيط لكل موجود جملة وتفصيلا. لا تخفى عليه خافية فى الأرض ولا فى السماء

المحصى : بالظاهر راقب الأنفاس ،وبالباطن راقب الحواس

المحصى : العالم بمقادير الحادثات .وما يحيط به الخلق من علم ،ومالا يحيطون به كالأنفاس والأرزاق

المحصى : الشاهد على ما كان ،وما يكون.وهذا يرجع الى القدرة ونفى العجز الموجود فى المخلوق،فأحصى كل شئ عددا

معاني :

إذا كان فى إمكان العبد ،أن يحصى بعض المعلومات،فانه يغيب ويسهو عن أكثرها مدام الناس عاجزين عن إحصاء نعمة واحده من نعم الله ،فهم بالتالي عاجزين عن شكرها أو ما تستحق الشكر عليه

لا يستطيع بشر أن يحصى نعمة واحده من نعم الله (تركيبها .شكلها. لونها .فوائدها.منافعها.كيفية عملها. أمراضها.وكيفية علاجها.والوقاية منها.ظاهرها .باطنها.بدايتها ونهايتها .دلائل خلقها)

مثال نعمة البصر:

هناك إبصار،ونظر ،ورؤية .النظر وظيفة العين ،والرؤية وظيفة مركز خاص فى المخ ،والإبصار وظيفة مركز آخر فى المخ ،مرتبط بمركز الرؤية

استقبال مركز الرؤية فى المخ للصور التي وقعت على الشبكية فى العين ،على هيئة ومضات عن طريق العصب البصري .وهذه الصور لا تتراكم وإنما يتم ترحيلها أول

بأول الى مركز عصبي آخر فى المخ ،مرتبط عضويا بالمركز الأول، حيث يتم حفظها وترتيبها وفهرستها فى أرشيف خاص لكي يسترجعها فى وقت رؤية الصورة مرة أخرى ،من ذاكرة النظر ، والمخ قادر على استرجاع أتى عدد من الصور،وفى أي وقت لاحق.

سؤال:هل يتم النظر بدون رؤية؟ أو تتم الرؤية دون نظر ،وكيف يحدث الإبصار ؟

نظر بلا رؤية: يمكن حدوثه ،وتكون العين مفتوحة،ولكن الإنسان لا يرى،وذلك لوجود خلل فى مركز الرؤية فى المخ أي بسبب عضوي ، أو انشغال الذهن ، أو تحت تأثير خمور أو مخدرات ،أو رعب أو خوف شديد

وهناك رؤية بدون نظر:الخلل فى العين والمخ سليم ،ومن الممكن أن تغمض العينين وتسترجع الصور المخزونة فى المخ، فتراها ،وهذا ما يسمى أحلام اليقظه٠

تكوين العين :

العين مزينة بالحاجب الذى يعطى الوجه جمالا ،ويحمى العين من العرق الذى يحمل فيروسات وجراثيم وأملاح ضارة

الرموش تعطى الوجه جمالا .رموش الجفن الأعلى طويلة ومقوسة الى أعلى ،ورموش الجفن السفلى قصيرة وتتقوس لأسفل.فمن هدى الرموش الى ذلك ؟ ولو حدث العكس لصارت تجرح القرنية ،واشتبكت الرموش مع بعضها ويكون من الصعوبة فتح العين

الجفون : تغطى العين للحماية،فهي تترف بسرعة فائقة لتحمى العين :كما أن الجفون تعمل مساحات مثل مساحات السيارات لتنظيف العين

القناة الدمعية والدموع : تقتل الجراثيم.تجعل العين رطبه .تغسل العين من الأتربه٠ تعطى بريقا أخاذا للعين

عضلات العين :ستة عضلات لتحريك العين فى أي اتجاه ،فتصور لو العين ثابتة ستضطر لتحريك الرأس بشكل عمودي مما يزيد المشقة

أنظر كيف خلق الله العين : تتمايز الخلايا فى الجنين لتكون العدسة والقرنية والقزحية والشبكية والحدقة .

العدسة : من حدد نموها عند هذا الحد ؟ ومن ركبها وهداها الى وظيفتها؟

القرنية : من جعلها شفافة

القزحية :بألوانها البديعة الجذابة ألا تعلم أن هناك ملايين الألوان للقزحية

الحدقة :تتسع وتضيق لاستقبال كمية الضوء اللازم لا إراديا .من علمها ؟من هداها العين لا يتعدى وزنها ثمانية جرامات .كيف يكون لها كل هذه التراكيب ،وهذه الامكانات

الشبكيه

العين شفافة لامعه عاكسه للضوء ،الذى يخترق جزء من العين.والأجزاء الخلفية للعين صلبة ،غير شاقة ،حجرة معتمة لا ينفذ منها الضوء ، وهذا يشبه عدسة الكاميرا ، حيث تلتقط العين الصورة التي تنعكس على العدسة الى الشبكية التي تشبه الفيلم الحساس ،ثم

تنقل خلال ملايين الأعصاب الى العصب البصري ،الى مؤخرة المخ حيث يقوم المخ بتحميض الصور وطبعها ،ثم التعرف عليها ،كل ذلك يحدث فى جزء بسيط من الثانية فى طبقة واحدة من شبكية العين (الفيلم الحساس) خمسمائة مليون خلية بصرية على هيئة مخروطات وأعواد، تسقط الصورة على المستقبلات (المخاريط والأعواد) ، المخاريط متخصصة لاستقبال الضوء الساطع : والأعواد متخصصة لاستقبال الضوء الخافت .من علم المخاريط والأعواد أن تقوم بهذه المهام؟

ومن العجيب أن هذه المخاريط والأعواد فى حيز ضيق وضئيل جدا ٠ومن الإعجاز أيضا أن للشبكية سبع طبقات

العصب البصري به نصف مليون ليفة عصبية

يحدث تغيرات كيميائية فى جزء على البليون من الثانية ،فيحمل العصب البصري المعلومات للمخ ليترجمها

سرعة إرسال الصور فى العصب البصري ألف متر فى الثانية

من حكمة الله أن تتبادل كل من المخاريط والأعواد عملها فى دورة الليل والنهار ،تجعلها مرة فى راحة وأخرى فى نشاط ، وإذا تعرضت العين لضوء شديد لفترة طويلة .أو ظلام لفترة طويلة، فإنها تضطرب ويتعطل عملها ،أو يحدث تدمير للعصي أو المخاريط هناك دورة لتصنيع مادة خاصة مسئولة عن الرؤية أثناء الظلام، ولذا لو حدث ظلام دامس لمدة طويلة تتعطل الدورة ومن الممكن أن يصاب الإنسان بالعمى

هناك انسجام معجز بين الشمس والعين،فالضوء الممكن رؤيته باستخدام حاسة البصر . يدعى بالضوء اللطيف ويتكون من عدة أطوال موجبة معينة ،فلا تستطيع العين أن ترى الموجات الأقصر ولا الأعلى عن هذا المدى، أي أن الشمس تشع بقدر معلوم ملائم لخلايا العين

حواس الإنسان مقيدة ومحددة ، حتى يكون الإنسان فى مقام العبودية

يقول العلماء :أن العين تستطيع أن تميز درجات اللون الواحد الى (٨٠٠) ألف درجة

معاني أخرى لنعمة البصر:

الدموع والبكاء :هناك بكاء فرح .وبكاء ألم .وبكاء ندم .وبكاءفراق. وبكاء خوف .وبكاء استعطاف .وبكاء حزن .وبكاء خشوع

نظرات العين :هناك نظر حسي (مباح وواجب ومحرم) وهناك نظرة تدبر٠ونظرة لاهية.ونظرة عاتبه.ونظرةخاطفه.ونظرة حسد .ونظرة رضا.ونظرة حب .ونظرة كره .ونظرة ازدراء واحتقار.ونظرة نداء .ونظرةقبول.ونظرة فرح .ونظرة حزن.

انظر كم من اللغات تبديها النظرة ؟ وعلينا ترجمتها وفهمها. هل هي إشعاعات مختلفة الموجات ؟ وكيف تتكلم

العين وكيف تصمت ؟ وكيف تكشف النظرة مشاعر الإنسان الداخلية .

معاني في خلق العين وحفظها وسر جمالها :

تصور إنسان بدون رموش ،أو بدون حواجب ،وتصور الجفون دائما مفتوحة كم ذلك مخيف وقبيح ٠لقد خلق الله الإنسان فى أحسن تقويم

آيات القرآن:

وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)ابراهيم

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)النحل

ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢)الكهف

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢) يس

وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (٢٩)النبأ

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦) المجادلة

لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (٩٥)مريم

يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (٤٩)الكهف

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٢٨)الجن

وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ(المزمل: ٢٠)

المحي –المميت

أن الله يرجع إليه الإيجاد، ولكن الموجود إذا كان هو الحياة سمي فعله إحياء ،وإذا كان هو الموت سمي فعله إماتة

المحي المميت جل جلاله

المحي :يحيى الأجساد ببث الأرواح فيها(يودع الله الروح فى الجنين وهو فى بطن أمه

المحي :خالق الحياة وهو يعطيها لكل شيء حي (بشر ،جن ،ملائكة ،حيوان ،نبات)

المحي : يحيى من العدم ،ويحيى بعد الموت

المحي : يحيى القلوب بمعرفته ،والاتصال به

المحي :يحيى النفوس بعد موتها

المحي : يحيى الارض بعد موتها

المحي : أحيا العوالم بسره ،وغمر الموجودات بوافر بره

المحي : يحيى من النوم

المميت :هو مقدر الموت على كل من آماته ، ولا مميت سواه

المميت : من قهر عباده بالموت

المميت : من أمات الظالمين والجبابرة ،رحمة منه لعباده

المميت :أمات الإنسان ،وأمات الحيوان ، وأمات الارض ، وأمات النبات

المميت :أي خلق الموت وهو من فعل الله عن طريق ملك الموت أو رسل الله (توفته رسلنا)

المميت : أي يسلب الحياة ممن خلق،بعد أن كتب عليهم الفناء (فيصبح الإنسان جثة هامدة لا حراك فيها ، وتصبح الارض ميتة لإنبات فيها ،وتصبح القلوب كالحجارة فلا رحمة فيها

<u>الموت:</u>

١. انعدام القوى النامية في النبات والحيوان والإنسان (انعدام النمو)
٢. زوال القوى الحساسة (انعدام الإحساس)
٣. زوال القوى العاملة (انعدام الإدراك)
٤. زوال القوى المحركة(انعدام الحركة)

الموت :الحزن والكدر والضيق موت (انعدام السعادة)

النوم موت خفيف ٠٠٠والموت نوم ثقيل

<u>أيات القرآن :</u>

<u>احياء الموتى</u>

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣)البقرة

فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ (٢٤٣)البقرة

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي(البقرة: ٢٦٠)

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦)الحج

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)يس

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣)الاحقاف

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٣٦)الانعام

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩)الشورى

أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (٤٠) القيامة

<u>احياء الارض واحياء الموتى</u>

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧) الاعراف

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (٩)فاطر

فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠)الروم

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩)فصلت

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩)الروم

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩)يس

احياء القلوب

أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ(الأنعام: ١٢٢)

الموت

قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١١)السجدة

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠)الواقعة

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ(سبأ: ١٤)

النوم والموت

اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢)الزمر

خلق الموت والحياة

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢)الملك

المحي المميت

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٨)البقرة

قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ(البقرة: ٢٥٨)

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ(الروم: ٤٠)

وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (٨١)الشعراء

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُورٌ (٦٦)الحج

قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ(الجاثية: ٢٦)

يحيي ويميت

هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٦٨)غافر

وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلاَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ (٨٠)المؤمنون

هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٥٦)يونس

وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٥٦)آل عمران

لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ (٨)الدخان

لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ(الأعراف: ١٥٨)

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣)الحجر

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (١١٦)التوبة

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢)الحديد

المدبر

المدبر من التدبير. من الدبر اى ينظر فى عواقب الأمور

التدبر: التفكر فى عواقب الأمور وفى نتائجها .اى تصل الى الشيء بعقلك قبل أن تصل إليه بجسمك

الدبر : هي النخلة لأنها تدبر معيشتها بشكل عجيب

التدبير:التوفيق بين المقدمات فى الأمور وخواتيمها .او أوائل الأمور وبين عواقبها

امثلة :

- المقدمة حيوان منوي وبويضة والنتيجة طفل
- المقدمة اختيار زوجة والنتيجة بيت وأولاد
- المقدمة مشروع تجارى والنتيجة بيع وأرباح ونجاح

المدبر جل جلاله :

المدبر : يهدى عباده إليه وهذا تدبير روحي (يسوق إليه التدبير عن طريق النصيحة .الابتلاء.الالهام .الانعام)

المدبر : يسوق الله العباد من بدايتهم الى الغاية التي أرادها لهم

المدبر : يقوم بالتدبير عن طريق إرسال الرسل

معاني :

- كل ما فى الكون ينطق باسم المدبر من انسان.حيوان.نبات. جماد شمس. قمر. هواء .ماء ، وذلك بداية. تصريفا.تصديقا.عملا.رزقا .مرضا .موتا.مصيرا

- قال النبي (ص) :كل ميسر لما خلق له

- كم من المشاكل حلت وكم من المعوقات أزيلت ،وكم من الاحتياجات قضيت ،وكم من الأمراض عولجت ،وكم من القضايا فصلت وكم من العصا ه آمنوا ؟ كل ذلك تم بالتدابير الإلهية التي لا تخطر على بال ،ومن حيث لا يحتسب الإنسان

- المكر : هو التدبير الخفي المقضي إلى الممكور به إلى مالا يحتسب

- المكر الحسن:إن من الناس من إذا علم بما يدبر له من الخير.افسد على الفاعل تدبيره لجهله، فيحتاج مربيه إلى أن يحتال عليه ، ويوصله إلى ما لا يصح أن يعرفه قبل الوصول (كما فعل يوسف مع إخوته)

- مكر الله: يخفى على عباده لإقامة سننه ، وإتمام حكمه .وكلها خير

آيات القران:

يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ (٣)يونس

وَمَنْ يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلاَ تَتَّقُونَ (٣١)يونس

يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)الرعد

يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّـمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَـنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (٥)السجدة

<u>المريد</u>

المريد فى اللغة الطالب : بمعنى اراد.شاء.طلب.سعى فى طلب الشيء
الإرادة : قوة مركبة من شهوة، وحاجة ، وأمل
النزوع :نزوع النفس الى شيء ، اى ميول النفس الى شيء
معاني الإرادة :القصد ، الأمر ، النزوع ، الحكم ، السماح
- الإنسان يكمل نقصه بوسيلة ما ، ولكن الله منزه على أن يتخذ وسيلة (العلة الغائبة)
بالنسبة للإنسان : إذا كان النزوع مكاني ،فانه يحتاج الى مركبة
وإذا كان النزوع علمي ،فهو يحتاج الى دراسة
أما إذا كان النزوع مالي ،فهو يحتاج الى عمل
وكذلك إذا أراد أن يرى شيئا صغيرا سيحتاج الى ميكروسكوب
وإذا أراد أن يرى شيئا بعيدا احتاج الى تليسكوب
- المخلوقات فى الدنيا مسخرات ، ومخيرات ..النبات والحيوان والجماد :مسخرات ،أما الإنسان مخير فيما أراد الله به الخيار.فارادة الله فى المسخرات نفوذ حكمه ، أما فى المخيرات السماح
فَمَنْ يُرِدِ اللّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ (١٢٥)الانعام
يبدو من هذه الآية أن الأمر جبر
إذا أراد الإنسان شيئا،تعلقت إرادة الله بالسماح له أن يفعل ذلك الشيء
الإنسان مخير أن يفعل ما يشاء، ولكن لا يستطيع أن يصد اختياره على من يشاء
مثلا إذا أراد أن يسرق. يسمح الله له بذلك ،ولكن لا يستطيع أن يسرق ممن يشاء ،لذا تجده يسرق ممن يسخره الله لسرقته
- إذا بالغ الإنسان فى الإصرار على شهوة منحرفة جعلته يعمى ويصم ليسمح الله له بالفعل ، أما إذا سعى الإنسان على تلبية شهوة منحرفة ، وكان إصراره ضعيفا . يحذره الله عز وجل ويمنعه من الوقوع فيها
إذا نسبت إرادة الهداية أو الضلالة الى الله عز وجل ،فهي إرادة جزائية مبنية على إرادة اختياريه
- من رحمة الله أن من يريد الهداية ،يشرح الله صدره ويعينه ، ومن يريد الضلالة ،يضيق صدره وينذره ليعود ،وهذه تربية من الله للعصاة وفيها أيضا جزاء ،وفيها رحمة
- قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كما يشاء .اما بشرح الصدر او ضيقه ،وفى الحالتين ذلك لصالح العبد

كل شيء وقع أراده الله ، وكل ما أراد الله وقع

- إرادة الله متعلقة بالحكمة المطلقة ،والحكمة المطلقة متعلقة بالخير المطلق لكل واقع حكمة، وقد يقوم بهذا العمل جاهل أحمق، ولكن وظيفته تحقيق حكمة الله

<u>آيات القرآن</u>

<u>(الفعل يريد) :</u>

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ(البقرة ١٨٥)

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣)البقرة

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ (١٠٨)

آل عمران

وَلاَ يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٧٦)آل عمران

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٦) النساء

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٢٨)النساء

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (١)المائدة

مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦)المائدة

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (٤٩)المائدة

فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٥٥)التوبة

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٠٧)هود

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ (١٦)الحج

وَأَقِمْنَ الصَّلاَةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣)الاحزاب

وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ (٣١)غافر

<u>أراد الله في القرآن</u>

قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا(المائدة ١٧)

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (١١)الرعد

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً(الاحزاب١٧)

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢)يس

<u>المسخر</u>

التسخير فى اللغة :هو سياق الشيء الى الغرض المختص قهرا
المسخر : هو المقيد للفعل(وسخره اى ذلله)

معاني :

- سخر الله للإنسان الكون ، والمسخر له أكرم من المسخر به (ولقد كرمنا بنى ادم)
- الحيوانات منها مسخر(كالإبل والأبقار)وغير مسخر (كالعقارب والحيوانات ألمفترسه) والتسخير وعدم التسخير ليس بالحجم أو القوة ،ليبين الله لنا أن التسخير والتذليل منه
- التذليل يؤدى الى الملكية ،فلن تستطيع أن تملك شيئا لم يذلله الله لك ،ولذا عندما يصاب حيوان بالجنون .يقتل لانه ذهب عن التسخير لكي لا يؤذى أحدا
- أجهزة الجسم فى الإنسان مسخرة ولولا ذلك ما نبض قلب وما أفرزت كلية ،ولا كان هناك تنفس ولا هضم ،ولا مقاومة لميكروبات ،ولا تجديد وتعوض لخلايا ..الخ ،هذا كله يعمل بدون اختيار أو إرادة من الإنسان
- البحار مسخرة فنرى أن الأمواج ودفع الماء لأعلى يبيح للسفن أن تسير فيه كالأعلام
- الارض تدور وكأنها ساكنة مستقرة ولا نشعر بالدوران
- ملايين الأشياء خلقها الله مسخرة للإنسان

أيات القران:

<u>تسخير الرياح والسحاب</u>

وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤)البقرة

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (٣٦)ص

<u>تسخير الريح</u>

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا(الحاقة٧)

<u>تسخير الشمس والقمر والنجوم</u>

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)الاعراف

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢)النحل

<u>تسخير البحروالفلك</u>

وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) ابراهيم

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) النحل

<u>تسخير الطير</u>

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩)النحل

تسخير الجبال

وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (٧٩)الانبياء

تسخير الانعام

لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلاَ دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (٣٧)الحج

لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣)فاطر

تسخير ما في السموات والارض

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٦٥)الحج

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ(لقمان)٢٠

المسعر

سعّر يسعر تسعيراً وتسعيرة ، يعني وضع سعراً محدداً لهذا السلعة ،

سعّر النار ؛ أي أشعلها

المسعر : هو سبحانه وتعالى ، لأنه يزيد الشيء ، ويرفع من قيمته ، أو من تأثيره ، أو من مكانته ، أو يخفض من قيمته أو تأثيره أو مكانته

المسعر : (وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيراً)

المسعر: يدل على ذات الله ، وعلى صفة التسعير ، إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم ، وكل أمة جاثية

أوسع نشاط يمارسه الإنسان في حياته الدنيا البيع والشراء ، ولا بد من معرفة أحكام البيع والشراء ، وإن أخطر ما في البيع والشراء هو السعر ، فإذا تدنت الأسعار عم الرخاء ، وإذا غلا السعر هلك الناس.

من أقوال النبي (ص)

- (غَلا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ)

- (يا أبا هُريرة ، أُولئك الثلاثة أَوَّلُ خَلق اللهِ تُسَعَّرُ بهم النار يوم القيامة هؤلاء الذين استغلوا ، وظلموا ، وأخذوا ما ليس لهم .)

- وحينما قال الصحابة الكرام :

(يا رسول الله سعر لنا ، فقال : بل الله يرفع ويخفض ، وإني لأرجو أن ألقى الله وليست لأحد عندي مظلمة))

- وقال آخر: (سَعِّرْ لنا ، فقال : بلْ أدْعُو عز وجل) .

(إِنَّ رُوحِ القُدسِ نَفَثَ في رُوعي إِنَّ نَفساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ
وفي زيادة : (واستجملوا مهنكم) .
- (رَحِمَ اللهُ رجلاً سَمْحاً إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقْتَضَى)
- (التَّاجِرُ الأَمينُ الصَّدُوقُ : مع النَّبيِّينَ والصِّدِّيقين والشُّهداء)
- (إن أطيب الكسب كسب التجار ، إذا حدثوا لم يكذبوا ، وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا ، وإذا اشتروا لم يذموا ، وإذا باعوا لم يطروا ، وإذا كان لهم لم يعسروا ، وإذا كان عليهم لم يمطلوا)
- (قلت ومن هؤلاء الذين يشنأهم الله ؛ يبغضهم الله ؟ قال : التاجر الحلاف يكثر الحلف ، أو قال البائع الحلاف ، والبخيل المنان ، والفقير المختال)
- (أحب ثلاثاً ، وحبي لثلاث أشد ، أحب الطائعين ، وحبي للشاب الطائع أشد ، أحب الكرماء ، وحبي للفقير الكريم أشد ، أحب المتواضعين ، وحبي للغني المتواضع أشد ، وأبغض ثلاثة ، وبغضي لثلاث أشد ، أبغض العصاة ، وبغضي للشيخ العاصي أشد ، أبغض المتكبرين ، وبغضي للفقير المتكبر أشد ، أبغض البخلاء ، وبغضي للغني البخيل أشد) .
- لذلك ورد أيضاً : (أن العدل حسن ، لكن في الأمراء أحسن ، فأجمل صفة في الأمير العدل ، وأن الورع حسن ، لكن في العلماء أحسن ، وأن الحياء حسن ، لكن في النساء أحسن ، وأن السخاء حسن ، لكن في الأغنياء أحسن ، وأن الصبر حسن ، لكن في الفقراء أحسن ، وأن التوبة حسن ، لكن في الشباب أحسن)
- قال النبي(ص) (من بات كالاً مِن طلب الحلال بات مغفوراً له)
- وقال (. ما ترك عبد شيء لله إلا عوضه الله خيراً منه في دينه ودنياه)

معاني:

- المسعِّر حقيقة ؟ هو الله سبحانه وتعالى ، فإذا زادت الكميات التي تنتجها الأرض رخصت الأسعار ، وهبطت ، وعم الرخاء.
فالتسعير ألقسري قد يمنع الخير عن معظم الناس ، فالنبي عليه الصلاة والسلام أبى أن يسعر ، لأنه بيّن أن التسعير أحياناً يقع في حالة من الظلم لا يرضاها النبي لنفسه
- حينما يكون البائع جشعاً ، ويريد أن يربح أرباحاً طائلة ، ويحتكر المواد ، ويقنن على الناس بغية ارتفاع الأسعار ، ومضاعفة الأرباح ، حينئذٍ يتدخل ولي الأمر لرحمة الناس ، ولتوفير المواد فيسعر
- المواسم الزراعية قد تتفاوت من عام لآخر ، أحياناً تتضاعف المواد أضعافاً كثيرة ، عندئذٍ ترخص الأسعار .
إذاً : التسعير أن يكون فعلاً إلهياً تكوينياً ، أو أن يكون فعلاً بشرياً تنظيمياً
- حينما تقول : اللهم ارزقني فقد دعوت الله عز وجل (المسعر)بمعنى هذا الاسم ، وهو الرزق

- فرق العلماء بين الكسب وبين الرزق ، الرزق ما انتفعت به فقط ، فالثوب الذي تلبسه ، والطعام الذي تأكله ، والسرير الذي تنام عليه ، هي رزقك ، أما حجمك المالي فهو كسبك ، الكسب مال جمعته ، ولم تنتفع به ، بل سئُلت عنه يوم القيامة ، من أين اكتسبته ؟ وفيمَ أنفقته ؟

- (أن روح الميت ترفرف فوق النعش ، تقول يا أهلي يا ولدي ، لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي ، جمعت المال مما حرم ، فأنفقته في حله وفي غير حله ، فالهناء لكم والتبعة علي)

- تسعة أعشار المعاصي في كسب الأموال والعلاقة بالنساء ،

- "ترك دانق من حرام خير من ثمانين حجة بعد حجة الإسلام"

- الرزق الحلال صعب ، وأن الرزق الحرام سهل ، لو عكست الآية ، لو أن الكسب الحلال سهل جداً ، وأن الكسب الحرام صعب جداً لأقبل جميع الناس على الحلال ، لا طاعة لله ، ولا حباً له ، ولا ابتغاء مرضاته ، ولكن طلباً للأسهل ، لذلك شاءت حكمة الله أن يكون الرزق الحلال صعبا ، والرزق الحرام سهلا

المصطفى

الاصطفاء فى اللغة : تناول صفو الشيء (اى ما صفا)

الاختيار فى اللغة :تناول خير الشيء

صفا الجو :لم يكن فيه غيم ولا سحب.اصطفيت الفاكهة : اى اخذت أفضلها ٠٠العسل المصفى :أزيل عنه الشمع

الصفي : هو الحبيب المصافي اى صادق فى الإخاء والمودة

النبي (ص) :صفوة الخلق ،من اصطفاه الله لنفسه

معاني :

- لو أن الله خلق الصفوة والخيرة فى الإنسان على غير قصد منه ،وعن غير إرادة واختيار،لما كان للاصطفاء معنى ، لكن الله ،خلق الناس من نفس واحدة ،اى من خصائص واحدة من جبلة واحده وفطرة واحده ، وانطلقوا بعد ذلك بحسب اختيارهم وأهدافهم، ثم اصطفى الله منهم خيارهم

- فى الاصطفاء : هناك شيء كسبي ،وشيء وهبي

لو ألغينا الجانب الكسبي: إذن ألغينا الاصطفاء ،ولو ألغينا الجانب الوهبى :نكون قد ألغينا ميزات الاصطفاء

ولو كان الاصطفاء جميعه وهبي، لما كان هناك محلا للاصطفاء ٠فالله علم بعلمه القديم ،إن هذا الإنسان له مقومات تجعله أهلا للمهمة فاصطفاه

- قال تعالى (إن الله قد اصطفى لكم الدين) اى أن الدين صاف من كل ريب،ومن كل شك،ومن كل غلو ،ومن كل بعد عن الحقيقة

(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَّ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) (٤٢)آل عمران

الاصطفاء الأول: القرب من الله والطهارة
الاصطفاء الثاني : هو اختيارها لمهمة خاصة بها وهى أن تنجب بدون رجل
- الأنبياء ما داموا مصطفين، فلا يعقل أن يفعلوا الآثام
- من الممكن أن يصطفى الله تعالى من عباده من هم أهل للدعوة إليه، اى يسمح لهم أن يتحدثوا عنه سبحانه
(اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)(٧٥)الحج
يصطفى اى فى الحاضر اى فى كل وقت
- فهم القران وتلاوته وتذوقه وتدبر معانيه،اكبر نعمة وأفضل اصطفاء
(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ)(٣٢)فاطر
- الإنسان يمر فى مراحل ثلاث : مرحلة يؤدب ، ومرحلة يبتلى ، ومرحلة يكرم (وتتداخل المراحل وتتمايز)
- القلوب عندما تهفو وتحب إنسان ،فهذا اصطفاء
النبي (ص) :يسمى صفى الله.حبيب الله .خليل الله ،لهذا سمي المصطفى

حظ العبد من الاسم :

- يطمح المؤمن أن يصطفى، والصبر طريق الاصطفاء
- الترفع عن حطام الدنيا ومتاعها٠طريق للاصطفاء ،الأنبياء والدعاة لا يسالون أجرا
- كل مؤمن داع الى الله
- إذا أردت أن تعرف مقامك عند الله .فانظر كيف استعملك الله (فهناك من يرعى شئون المساجد ،وهناك من يرعى شئون الملاهي)
- لا تصاحب إلا من كان حاله ينهض نفسك الى الله ، ومقامه يقربك من الله(اسعد الناس يعيش مع من يفهم طباعه،ويعيش على شاكلته)

آيات القرآن :

وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٣٠)البقرة
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٣٢) ألبقرة
قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)البقرة
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣)آل عمران
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاَتِي وَبِكَلاَمِي(الاعراف١٤٤).
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (٥٩)النمل
وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ (٤٥) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (٤٦) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ (٤٧)ص

المصور

المصور:) المصور (اشتقاقاً اسم فاعل مِن صوَّر ، يصوِّر فهو مصوِّر ، والمصدر تصوير.

المصور:الذى صور جميع المخلوقات ،ورتبها على اختلافها،وكثرتها،وتنوعها ،فأعطى كل شئ منها صورة خاصه وهيئه منفرده يتميز بها عن غيره

المصور:هو المبدع لصورها وكيفيتها كما اراد

المصور:رتب صور الاشياء احسن ترتيب،وصورها احسن تصوير

المصور:أنشأ خلقه على صور مختلفة،ليتعارفوا،وليميز بعضهم عن بعض

معانى:

- المصوِّر (بعد الخلق و البرء تكون الصورة) ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾

- خلق الله آدم على صورته:الضمير هنا عائد على آدم-أى خلقه كاملا مستويا،ولم ينتقل فى الاطوار كذريته،أى لم يكن نطفه ثم علقه ثم مضغه ثم جنينا ثم طفلا ثم رجل بل انتقل من تراب ،ثم طين،ثم حمأ مسنون ،ثم صلصال،ثم التسويه(عظما ولحما ودما)،ثم نفخ فيه الروح

واذا قيل :خلقه على صورة الرحمن،أى على صفته تعالى من العلم والحياة والسمع والبصر(والله ليس كمثله شئ)،

أى هناك فريقين

١.فريق ابتعد عن التاويل:يقولون هذا علم الله

٢.وفريق قام بالتأويل ويقولون:اضافة تشريف وتكريم

هناك معنًى آخر اجتهادي، وليس قطعي مأخوذ من حديث رسول الله (ص)

(إن الله خَلَقَ آدَمَ على صورَتِهِ).

هذه الصفة صفة الفردية والأحادية لكرامة الإنسان عنده أعطاها له ، فأنت فرد ، لا يشبهك أحد في الأرض ، بقزحية عينك ، وبنبرة صوتك ، وبرائحة جلدك ، وبصمة إبهامك ، وبأشياء كثيرة منها الزمرة النسيجية ، ومنها بلازما الدم ، ومنها النطفة ، فيتميز الإنسان بأنه فردي

- ولكرامة الإنسان عند الله منحه القدرة على الإبداع عن طريق الجينات ، صار عندنا نبات مهجن ، وحيوان مهجن ، ووردة سوداء ، ونباتان في نبات واحد ، لولا أن الله صمم مخلوقاته على أساس جيني لما استطاع الإنسان أن يبدع ، ولكرامة الإنسان عند الله سمح له أن يبدع.

صنع الله

- لو رأيت وجه إنسان بلا جلد ، العضلات مخيفة ، يأتي هذا الجلد الأملس المشدود ، شيء رائع جداً ، الجمال كله في هذه الصورة.

- الإنسان متناظر ، يكفي أن طول اليد اليمنى ،مثل اليسرى تماماً ، لوجود التناظر ، والجمال ، والجلد ، وهناك عين لها لون خاص ، وشعر له لون خاص:: عيون متناظرة ، واسعة ، خدٌّ أسيل ، فيه تورّد أحياناً ،

- صور الشيء: اى قطعه ، وفصله ، وميّزه عن غيره ،
فليس هناك في الستة آلاف مليون إنسانٌ يشبه الآخر ، لا بشكله ، ولا بطوله ، ولا بلونه ، ولا بملامح وجهه ، ولا بطريقة مشيه ، ولا بطريقة كلامه ، ولا بنبرة صوته
أو صوّر الشيء جعله على شكل متصور ، أما الذات الإلهية فكل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك، مخلوقات الله عز وجل بإمكانك أن تتصورها .
- فالله عز وجل خلق المخلوقات بشتى أنواع الصور ، في صورة جلية ، وفي صورة خفية ، في صورة حسية وفي صورة عقلية.
الصور الظاهرة جلد أبيض ، ثقيل ، جميل ، رائع ، لو وضعت هذا الجلد على مجهر إلكتروني ،لوجدت التلال ، والوديان ، والحفر ، وأفواه البراكين ، والشعر كأنه غابة
- المصوِّر : أن الله يبدع صور المخلوقات ، ويزينها بحكمته ، ويعطي كل مخلوق صورته ، كل واحد له صورة.
- الحظوظ موزعة في الدنيا توزيع ابتلاء ، وسوف توزع في الآخرة توزيع جزاء
- الجمال فى صور المخلوقات مقصود فى ذاته،لأن الله جميل يحب الجمال
- الله رتب أجزاء العالم،ورتب اجزاء الانسان ترتيبا محكما،فلو رتب غير ذلك الترتيب،لبطل النظام

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

- إذا صنعت شيئاً اجعله بصورة حسنة، لذلك اجعل الإتقان والجمال في صنعتك
- الحقيقة أن الجمال حاجة أساسية في الإنسان (إن الله جميل يحب الجمال) .
(ويكره البؤس والتباؤس)
- لذلك أثنى الله على الفقراء الذين : ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ﴾ .
- إذا وقفت أمام المرآة ،ورأى خلقه، كان يقول (الحمد لله الذي حسن خَلقي وخُلقي)

<u>قال النبى (ص):</u>

- ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض،فجاء بنو آدم على قدر الارض،جاء منهم الاحمر والابيض والاصفر والاسود وبين ذلك،والسهل والحزن والخبيث والطيب وبين ذلك
- وقال ايضا:ان الذين يصنعون الصور،يعذبون يوم القيامة،فيقال لهم أحيوا ما خلقتم
- (اللَّهمَّ لَكَ سَجدْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أسلَمتُ ، وأنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهي لِلَّذي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمعَهُ وبَصرَهُ تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقينَ).
- (إذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبْ الوَجْهَ ، فَإِنَّ اللهَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ) .
- النبي (ص) قال لأصحابه مرة :
(إنكُم قادِمُونَ على إخوانكم ، فَأَصْلحُوا رِحَالَكُم ، وأصلحوا لِبَاسَكُم ، حتى تكونوا كأَنَّكم شَامَةٌ في النَّاسِ)
- (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)
- النبي الكريم عليه أتم الصلاة والتسليم حينما دُفن ابنه إبراهيم ، الذي حفر القبر ترك فيه فرجة صغيرة ، قبو ! فقال (ص)(إن هذه لا تؤذي الميت ، ولكنها تؤذي الحي)

آيات القرآن:

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) الحشر

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦)آل عمران

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (١١) الاعراف

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ(غافر ٦٤)

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)التغابن

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨)الانفطار

المضل

المضل من التسع وتسعون اسما

الضلال فى اللغة : هو النسيان والضياع و الانحراف عن الطريق المستقيم

الضلال : الغياب عن الهدف، العدول عن المنهج عمدا ،أو سهوا٠يسيرا أو كثيرا

الضلال فى القرآن يطلق على :

١.الكفر: **وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (١٣٦)**النساء

٢.الشرك: **وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (١١٦)**النساء

٣،الخطأ : **وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (١٩) قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (٢٠)**الشعراء

٤.النسيان: **امْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى**(البقرة: ٢٨٢)

٥.المخالفة: **إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١١٧)**الانعام

٦.الحيرة والتوهان والبحث عن الضالة : **وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧)**الضحى

معاني :

- هناك خطر كبير أن نملك مفهوما خطأ عن كلمة.مثلا كلمة جرثومة،كان لها معنى جميل قديما ،ثم تغير مفهومها الى ميكروب أو أذى .وكذلك كلمة استعمار: كانت بمعنى معمر أى التعمير

- يجب أن تفسر أسماء الله بما يليق بعدله ، ورحمته ، وكماله ، وعلمه

فمثلا إذا أضل إنسان إنسان :(بمعنى جعله ضالا) ،وأما إذا أضل الله انسان٠ (بمعنى وجده ضالا ، وبعلمه أنه ضال ،فقد حق عليه الضلال)

وضلال الله للعبد على وجهين :

١.وجده ضالا أى اختار الضلال ،فقدر عليه الضلال الجزائي ،المبنى على الضلال الاختياري

مثال ولله المثل الأعلى: طالب رفض الامتثال لأوامر الجامعة ٠فلابد أن تجسد إدارة الجامعة ما اختاره الطالب فتعطى قرارها بطرده ونتائج الجامعة لا يمكن أن تجئ على درجة واحدة بل كل حسب عمله

٢.الحكم على هذا الإنسان أنه ضال

المعروف أن من شب على شيء شاب عليه ،ومن شاب على شيء مات عليه ،ومن مات على شيء حشر عليه

بعض الناس ألفت الضلال،ولذا من الصعب تغيير سلوكها فيثبت عليها الضلال ، مثل قانون في الفيزياء يسمى قانون العطالة (الأشياء المتحركة ترفض السكون ،والأشياء الساكنة ترفض الحركة)

- لم يرد فى كتاب الله أن الله يضل مؤمنا بل يزيده هدى

وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١١٥)التوبة

- بعض الخلق يضلهم الله لا عن طريق ذاته ،وإنما عن طريق من يدعونهم أو يعتمدون عليهم ،أي يسخر الله هذه الجهة من الشركاء لتخييب ظن المشرك فيحبط عمله ،فإذا اعتمد على ماله أو قوته أو ذكائه ،أو سلطان ،أو ذي جاه ونفوذ ٠خيب الله ظنه وكأن الله أضله عنهم حتى يعود الى الله

معنى أضله الله: أي وجده ضالا ،ولكن لم يخلق فيه الضلال

عقيدة الجبر والإجبار مرفوضة ،لأنها ضد عدل الله ضد الثواب والعقاب٠ضد الجنة والنار. ضد تكليف الإنسان

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم حَتَّى ذَاقُواْ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إَلاَّ تَخْرُصُونَ (١٤٨)الانعام

هذه الآية تنفى الجبر

<u>قاعدة في القرآن</u> : الآيات المتشابهات مهما كثرت تحمل على الآيات المحكمات

الآيات المحكمات :الله عادل .مقسط.رحيم

الآيات المتشابهات :يضل من يشاء (أي من شاء الضلالة ٠يضله الله)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥) الصف

- عندما يرفض الإنسان مبدأ الدين ومنهج الشريعة من الأصل فهو ضال ٠وكأن الله أضله ، وعندما يرضى الإنسان بالمنهج يدله الله على الطريق الموصل إليه

إذا لم يتخذ الإنسان قرارا داخليا فى البحث عن الحقيقة٠ فلا أحد فى الكون يهديه إليها

بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)الرعد

أي اتخذ قرارا بالضلال فلا يستطيع أحد فى الكون أن يهديه

- قال العلماء :زوال الكون أهون عند الله من يبحث إنسان عن الحقيقة ،ولا يوفقه لها

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١١٥)التوبة

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٦٩)العنكبوت

هذه الصيغة تسمى نفى الشأن،وهناك فرق بين نفى الشأن ،ونفى الحدث

مثال لنفى الشأن :ما كان له أن يسرق: أي لا يسرق،ولا يحب السرقة،ولا يفكر ولا يتمنى أن يسرق،ولا يرضى لأحد أن يسرق

- بعض الجهلاء يقولون في مكر الله: أن تعبد الله طول حياتك وقبل أن تموت بقليل يقدر عليك الضلال فتذل قدمك، وعندها يدخلك النار

إن هذا يعد غدرا،والله عادل وكامل.ولا بد أن يكون الإنسان على اطمئنان بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا،(ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)

وقد تكون العبادة رياء ،أو تكون النية ليست صادقة ،او يكون هناك غرور الطاعة ٠فمن ذلك يجيء العقاب

هناك فرز دائم بين الناس ليظهر الله المؤمنين من الكافرين من فتنة واختبار وامتحان وابتلاء،و حسن الظن بالله طريق الى الجنة .وسوء الظن طريق للنار

الخلاصة :إضلال جزائي مبنى على إضلال اختياري

آيات القرآن :

أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً (٨٨)النساء

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٩)الانعام

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٧٨) الاعراف

مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٦)الاعراف مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا(الاسراء١٥) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ(الاسراء٩٧)

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧)ابراهيم

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ (٢٧)الرعد

إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٣٧)النحل

ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣)الزمر

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٦)الزمر

كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (٣٤)غافر

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لاَ يَضِلُّ رَبِّي وَلاَ يَنْسَى (٥٢)طه

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَى (١٢٣)طه
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ(الشورى: ٤٤)
وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (٤)محمد
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧)الكهف

المعز المذ ل

المعز المذل : اسمان من أسماء الأفعال

المعز المذل: اعز الله أولياؤه فضلا بعظمته ، ثم غفر لهم برحمته ،ثم أحلهم دار كرامته وأذل أعداؤه عدلا بعصيانهم إياه ،وارتكابهم مخالفته ،وأهانهم بطرده ،وبوأهم دار عقوبته

المعز المذل : هو الذى يعز من يشاء ،ويذل من يشاء

المعز المذل :من اعزه الله : رفع الحجاب عن قلبه حتى شاهد جمال حضرته

ومن أذله الله : طمس قلبه فلم يرى إلا نفسه ،واستدرجه بمكره حتى أصيب بالغرور

المعز المذل : من اعزه الله : رزقه القناعة التي استغنى بها عن خلقه

ومن أذله الله :مد عينيه الى الخلق ،حتى احتاج إليهم ،وسلط الله عليه الحرص حتى لا يقنع بالكفاية

المعز المذل : من اعزه الله :أمده بالقوة والتأييد حتى استولى بها على صفات نفسه ،وعاش فى نور اليقين

ومن أذله الله : تركه لنفسه وشهواته وشيطانه ،وبقى فى ظلمة الجهل

المعز المذل :من اعزه الله: ناداه بقوله(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي لربك راضية مرضيه)

ومن أذله الله :قال له ((ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني))

معاني :

الله سبحانه فطر الإنسان على عدة دوافع :

١.دافع الجوع : ولولاه لهلك الإنسان ،وهذا لبقاء الحياة
٢.دافع الجنس :ولولاه لانتهى النوع ،وهذا لبقاء الجماعة
٣.دافع تحقيق الذات (الأهمية) : وهذا يؤدى الى الاعتزاز ،ومنع الانحراف

ما من إنسان إلا ويعتز بشيء ما (المال.الاولاد.الزوجة.العائلة.العمل .الذكاء.القوة.الدين) ،وهذا الاعتزاز يقيه السقوط ،ولولا هذا الدافع لأصر الإنسان على المعصية ،ورضي بالمهانة والفضيحة

بتطبيق منهج الله يكون الإنسان عزيزا ، وبالبعد عن المنهج يكون الذل

من الممكن أن يعز الله إنسانا استدراجا له ،ومن الممكن أن يذل إنسانا تأديبا ليعزه بعد ذلك،و الاستغناء عن الناس ،والاستغناء بالله هو العز

آيات القران:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦)آل عمران
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (١٥٢)الاعراف

المعطى

المعطى ::كثير العطاء

معانى :

- ينادى المولى عز وجل عباده قائلا : يا عبادي ليس عطائي إكراما ولا منعي حرمان٠٠عطائى ابتلاء ،وحرماني دواء
- يعطى الله :الصحة والذكاء ،والقوة والسلطان ،والمال والجمال للكثيرين من عباده ،ولكنه يعطى الراحة والسكينة بقدر للمؤمنين
- يعطى الله نعما دنيوية .تنقضى بانقضاء الدنيا ،ويعطى نعما اخروية.تسعد بها الى الأبد
- قال تعالى فى الحديث :عبدي أطلب تعطى .أن أردت الدنيا تأخذ الدنيا ومالك فى الآخرة من خلاق،وأن أردت الآخرة تأتيك الدنيا وهى راغمة ، لذا من آثر آخرته على دنياه ربحاهما معا ،ومن آثر دنياه على آخرته خسراهما معا
- (إنا أعطيناك الكوثر) : كل مؤمن بقدر إيمانه وإخلاصه له من هذه الآية نصيب فى الدنيا قصور ،وفى الآخرة قبور، ومن الفطنة أن تعيش المستقبل ولا تعيش الماضي
- يدخل التوحيد فى معنى العطاء :لا مانع لما أعطيت ،ولا معطى لما منعت
- قال تعالى:(وآتى المال على حبه) أي يعطى المال وهو يحب المال ،أو يؤتى المال لأنه يحب أن يعطى(حب العطاء)،أو ممكن أن يؤتى المال على حب الله الذى شرع ذلك
- عطاء الربوبية رزق وتربية،أما عطاء الألوهية تكليف
- كلنا ينتقل من بيت إلى قبر ، والبيت معتنى فيه فإذا توقف القلب وُضع في القبر ، ماذا في القبر ؟
- هل أنت راضٍ عن الله حتى يرضى عنك ؟ قال له : سبحان الله ! قال له : كيف أرضى عن الله ، وأنا أتمنى رضاه ؟ هذا الكلام ما فهمه ، قال له : إذا رضيت بقدره

حظ العبد من الاسم :

- (وأما بنعمة ربك فحدث) يجب على الإنسان أن يعطى مما أعطاه الله :يعطى من ماله ،ومن وقته ، ومن قوته ومن خبرته ،ومن علمه ،ومن سلطانه لعباد الله
- يجب على الإنسان التذكر والشكر على عطاء الله له من النعم (الإيجاد والإمداد والهدى والرشاد)
- السيدة فاطمة :كانت تجلو درهما قبل أن تعطيه وقالت:اعلم انه يقع فى يد الله ،قبل أن يقع فى يد المحتاج
- إن لم تستطع أن تنفق بمالك ،فأحسن بمقالك

-الحسن البصري كان يقول لمن يدخل عليه طالبا حاجة : مرحبا بمن جاء يحمل زادي الى الآخرة بغير أجر

قال النبي (ص)

- (من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ،والله المعطى وأنا القاسم)
- (اللهم أهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ،وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت)
- (لا اله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك،وله الحمد ،وهو على كل شئ قدير .اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد)
- (أعطوا السائل وان جاء على ظهر فرس)
- (لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ) .
- (إن الله ليحمي صفيه من الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه من الطعام) .
- (إن الله ليحمي صفيه من الدنيا كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة) .
- (عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ؛ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ)
- (مَنْ أَحَبَّ للهِ ، وَأَبْغَضَ للهِ ، وَأَعْطَى للهِ ، وَمَنَعَ للهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ)

آيات القرآن :

وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (١٠٨) هود
كُلاًّ نُمِدُّ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً (٢٠)الاسراء
قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (٥٠)طه
هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٩)ص
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٣٦)النبأ
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥)الضحى
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١)الكوثر

المغنى

المغنى جل جلاله

المغنى : السخي الجواد ، ذو الفضل والإحسان ، والطول والإنعام
المغنى : يغنى العبد حتى أنه لا يخشى الفقر ، ويغنى النفس حتى ترضى
المغنى : يغنى من يشاء .يغنيه عما سواه
المغنى : أفاض بالغنى على عباده ، ويغنى بعض عباده عن البعض
المغنى : أعطى كل شئ خلقه ثم هدى .أعطاهما يصلحه فى حياته، وأغناه بما يعينه على أموره
المغنى : يغنى أوليائه بكنوز أنواره

المغنى :يغنى بعض عباده بمعرفته ،ويغنى البعض بقربه ، ويغنى البعض بمنهجه
المغنى : يغنى العباد بما يشاء :صحة وعافية .سعة ومال.أولاد وبنون .علم وحلم .قوة وذكاء .رضا وقناعة
المغنى : يغنى البعض بالمال (للعوام)ويغنى الآخرين بتصفية الأحوال (للخواص)

آيات القرآن :

وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (١٣٠)النساء
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٨)التوبة
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٣٢)النور
وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (٤٨)النجم
وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى (٨)الضحى

آيات تحض على العطاء:

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (١٠) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (١١)الليل
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)الضحى

المقتدر

المقتدر: مبالغة فى اسم القادر ، مبالغة فى العدد والنوع ، أي كما وكيفا
المقتدر:الذى يصلح الخلائق على وجه لا يستطيعه إلا هو
المقتدر: عظيم القدرة، ابلغ من القادر ،كالعليم من العالم
المقتدر : أكثر مبالغة من القادر والقدير
المقتدر : المقتدر على الشيء هو المتمكن منه تمكن إحاطة وقوة تامتين ، والمهيمن عليه بإحكام كامل وقدرة فائقة
المقتدر: أيضاً من الاقتدار ، وهو الاستيلاء على كل ما أعطاه الله حظاً من قدرة
المقتدر: يقتدر على الأقوياء لا على الضعفاء فقط ، يقتدر على أقوى الأقوياء .
المقتدر: هو الذي يقدر الأشياء بعلمه، وينفذها بقدرته، علمه مطلق ،وقدرته مطلقة
المقتدر يجمع دلالة اسم الله القادر والقدير معاً، القادر هو الذي يقدر المقادير بعلمه ،القدير هو الذي يخلق بقدرته المطلقة وفق علم سابق
المقتدر: المقتدر على كل شيء من الأشياء،يحييه ويفنيه بقدرته،لا يعجز عن شيء
المقتدر" هو المتمكن من الفعل بلا واسطة

معاني :

- المؤمن له حالان ، حالة تواضع لأنه رأى عظمة الله عز وجل ، وحالة قوة لأنه استعان بالله تشعر بالقوة إذ كنت مع المقتدر وتشعر بالضعف أمام المقتدر
- الأدب الجم الذي تمتع به سيدنا يوسف :

(قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ)(٣٣)

- (أَحْبِبْ حبيبَك هَوْنا مَّا ، عسى أن يكونَ بَغيضَكَ يوماً مَّا ، وأبْغِضْ بغيضَك هَوْنا مَا عسى أن يكونَ حبيبَك يوماً ما).

- (وأسألك كلمة الحقِّ في الرضا والغضب ، وأسألك القَصْدَ في الفقر والغنى)

قال النبى(ص)

- (اللهمَّ بِعلمِكَ الغَيبَ ، وَقُدرَتِكَ على الخَلقِ ، أحيني ما عَلِمْتَ الحيَاةَ خَيْرا لي وتَوَفَّني إذا عَلِمْتَ الوفاةَ خَيرا لي ، اللهمَّ وأسألك خشيتك في الغيبِ والشهادة)

- (احرِصْ على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجزْ ، وإن أصابك شيء فلا تَقُل : لو أنِّي فعلتُ لكان كذا وكذا ، ولكن قل : قَدَّر الله وما شاءَ فَعَل ، فإن ' لو ' تفتحُ عَمَلَ الشيطان.)

معانى فى(لا حول ولا قوة إلا بالله)

١.لا حول عن معصيته إلا به

٢.لا حول أي ليس حولي احد استعين به إلا الله

٣.لا تحويل من المعصية الى الاستقامة إلا بالله

٤.لا حيلة لي فى الأمر وإنما الأمر كله بيد الله

٥.المؤمن ينسب القدرة الى المقتدر وليس لقدرته،وينسب النجاح لله وليس لذكائه

٦.إياك نعبد وإياك نستعين: (بالعبادة عليك نصر المؤمنين ،وبالاستعانة بك تأييد المستضعفين)

٧.لا قوة على طاعته إلا بهدايته ،ولا قوة على ترك المعصية إلا بقوته ،ولا قوة للحفظ إلا بحفظه

آيات القران :

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (٤٥) الكهف

أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (٤٢)الزخرف

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (٤٢)القمر

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥) القمر

المقدم المؤخر

المقدم المؤخر جل جلاله

المقدم المؤخر : يقدم من يشاء،ويؤخر من يشاء بقدرته وعلمه وحكمته

المقدم المؤخر : يقرب ويبعد ،يقرب أنبياؤه وأولياؤه ،ويبعد أعداؤه

المقدم المؤخر : ينبئ الإنسان بما قدم وأخر يوم القيامة

المقدم المؤخر : قدم الأبرار وشغلهم به، وأخر الفجار وشغلهم بالأغيار

المقدم المؤخر : يقدم المكافأة ، أو يؤخرها

المقدم المؤخر : يقدم العقوبة لحكمة بالغة ، ويؤخرها لحكمة بالغة

المقدم المؤخر : بمعنى المربى:قدم العارفين(أسعدهم بالفهم والحكمة) وأخر الجاهلين(أشقاهم بالخوف والحزن)
المقدم المؤخر : يعطى الطموح امكانات ليقدمه ،ويعطى الكسول عوائق ليؤخره
المقدم المؤخر : ينزل الأشياء منازلها٠فيقدم أشياء ،ويؤخر أشياء ،أي أن طرفي الأمور في يده
المقدم المؤخر : قدم خلق السماوات والأرض،ثم قدر فيها أقواتها ،ثم خلق الإنسان
المقدم المؤخر : رفع البشر بعضهم فوق بعض درجات، منهم من قدمه ومنهم من أخره ،دنيا ودين
المقدم المؤخر : يقدم زيداً فيموت ، ويؤخر عبيداً فيمد الله في أجله
المقدم المؤخر : قدم بعض خلقه على بعض ، بناء على حكمة في الابتلاء ، يقدم نبياً على نبي ، يقدم صحابياً على صحابي ، يقدم مؤمناً على مؤمن. في القدرات ، في المقامات
المقدم المؤخر : التقديم الشرعي هذا متعلق بمحبة الله لفعل دون فعل. الله قدم في محبته معالي الأمور ،
المقدم المؤخر : الله أحب أعمالاً فقدمها في الثواب ، وأبغض أعمالاً فأخرها في الثواب
المقدم: هو الذي قدم أحبابه ، ورفع ذكرهم ، وأعلى قدرهم وعصمهم
المقدم:قدم النبي على كل الأنبياء ، قدم أولي العزم على بقية الأنبياء. قدم الأنبياء على أوليائه
المقدم: تقديم كونى ، قدمك بالوسامة ، قدمك بالذكاء ، قدمك بالفصاحة ، قدمك بالقدرات العامة،اعلم ان الحظوظ موزعة في الدنيا توزيع ابتلاء
المقدم: تقديم شرعي ، مثلاً : (عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة) قدم العدل (تفكر ساعة خير من عبادة سنة) .قدم التفكر
الأوقات بعضها مقدم . ((ولو يعلمون ما في العَتَمَة والصبح لأتوهما ولو حَبْوا))
المقدم: قدم الله الرجال في قيادة الأسرة ، وجعلهم قوامين على النساء
المقدم:الأشياء التي تقدمت بها قدمك بها" المقدم "، والأشياء التي تأخرت بها أخرك بها "المقدم "لصالحك

المؤخر

في اللغة فالمؤخر عكس المقدم
المؤخر:التأخير الكوني متعلق بالآجال. متعلق بالولادة والوفاة ،
المؤخر:التأخير الشرعى مثل تأخير صلاة العشاء وتأخير السحور
المؤخر: هو الذي يؤخر العذاب ، بمقتضى حكمته ورحمته ابتلاء لعباده لعلهم يتوبوا إليه
المؤخر: أي أنه يؤخر قوماً تكبروا بغير الحق ، معنى حبط العمل باللغة حبط : انتفخ وتورم من علة أو مرض ، ذاته متضخمة ، يرى نفسه فوق الآخرين

<u>معاني :</u>

- شاءت حكمة الله أن يكون الناس درجات،فالله يقدم أناس ،ويؤخر أناس
- الإنسان مخير فيما كلف به ،ومسير فى أشياء كثيرة مثل مكان وزمن ولادته .أبواه. شكله ولونه. صحته .وموته. وكل شئ فى صالحه،وعند رفع الغطاء٠يرى الأنسان حكمة الله فيما سير فيه
- هناك تقديم زمني ،وتقديم رتبى. من الذى حكم أن يولد فلان قبل فلان بدقائق أو سنين ، أو حكم أن يكون إنسان متقدم على آخر فى القوة، أوفى الجمال ، أو فى الذكاء
- إذا أيقنت فى رحمة الله وعلمه وعدله لك ، عندها تستسلم لما يقدم أو يؤخر لك. يقدم استحقاقا،ويؤخر استحقاقا
- إذا لم يثاب المحسن(يقدم) ،ويعاقب المسئ(يؤخر).اذن فالأمور حينئذ تصبح فوضى ،أي إذا تساوى الاثنان في الجزاء ،فان المستقيم ينفلت ويقصر ، والمسئ يزداد تقصيرا
- إذا كنت مؤمنا بصدق .فلا بد أن تثق فى أن الله سيقدمك وينصرك
- أحيانا يكون مقامك أعلى من رتبتك.رئيس يحترم موظف ويهابه لدينه واستقامته
- يا أيها الإنسان تقدم الى الله ليقدمك ،فلو تأخرت عن الله لأخرك
- المؤمن الصادق يقدم عمل الآخرة ، ويؤخر عمل الدنيا
- الكافر خطه البياني سريع حاد فى الصعود،حتى إذا هوى كان فى ذلك تدميره ، أما المؤمن فخطه البياني بطئ منتظم الصعود ولا يهوى
- إذا كنت تقدم الأهم على المهم ،فأجدر بك أن تقدم المهم على التافه ،أي تقدم الآخرة على الدنيا
- إتباع الهوى هوان ،ولذا فمن أدب المؤمن ،أن يؤخر حظوظ نفسه
- هناك تقديم امتحان ،واستدراج للعبد(بمال أو سلطة أو علم أو قوة)
- إن لله رجال إذا أرادوا أراد،أي دعاؤهم مستجاب (قدمهم الله بفضله)
- تخلق بأخلاق الله .قدم أهل الإيمان وأهل العلم ،وأهل الشيبة،على أهل الدنيا ،وفى ذلك تربية لهم
- فالمؤمن لا يقدم أهل الدنيا ذوى الوجاهة والسلطة، على أهل الآخرة ذوى التقوى والورع
- مثال عن سيدنا عمر:وقف على بابه أبو سفيان وهو سيد قريش ،فقدم فى الدخول صهيب وبلال
- قال النبي(ص):أن أبو بكر وعمر ،منى كالسمع والبصر.أنظر كيف قدم صاحباه عليه الصلاة والسلام
- قدم الله عز وجل رسوله (ص) على جميع الأنبياء والرسل،بداية وختاما،فقد صلى رسول الله(ص)بهم إماما
- سيدنا عمر بن الخطاب ،عندما خطب على المنبر نزل درجة وقال : لكي لا يراني الناس فى مقام أبو بكر ،أنظر كيف قدم أبو بكر وأخر نفسه

- جاءت آيات فى القرآن بما قدم الإنسان :مثل(بما قدمت أيديهم) (بما قدمت أيديكم) (بما قدمت لهم أنفسهم)

- الله عز وجل يقدم استحقاقاً ، ويؤخر استحقاقاً ، وقد يقدم تفضلاً ، تشجيعاً لك ، وقد يؤخر حكمة

- الله عز وجل مقدم ومؤخر ، قدمك في مجالات ، وأخرك في مجالات لحكمة بالغةٍ عرفها من عرفها وجهلها من جهلها.

- امرأة في قصر العزيز ، تعرف يوسف عبداً مملوكاً ، وقد دخل السجن ، فلما رأته عزيز مصر ، قالت : سبحان من جعل العبيد ملوكاً بطاعته ، وسبحان من جعل الملوك عبيداً بمعصيته .

- ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ ﴾ هؤلاء الذين يبكرون إلى الطاعات ، أو من يتقدم على صاحبه في الموت ، فلان مات في وقت مبكر ، هذا مستقدم

- معنى ﴿ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾ عمل صالح قدمه المؤمن بين يدي ربه يوم القيامة

- كلكم يعلم أن الإنسان مسير ومخير في وقت معاً ، مسير في أمه وأبيه ، مسير في كونه ذكراً أو أنثى ، مسير في مكان ولادته ، مسير في زمان ولادته ، مسير في قدراته ، في شكله ، في قوامه ، في قدراته العامة ، على أن هذا الذي سُير في الإنسان لصالحه ، و ليس في إمكاني أبدع مما أعطاني .

- (رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخُرا ، فقال لهم : تقدَّمُوا فأتَمُّوا بي ، وليأتَمَّ بكم مَنْ بَعْدَكم ، ولا يزالُ قومُ يتأخرُونَ حتى يؤخِّرُهم الله) حينما تأخرت أنت ، تأخير الله هو تجسيد لرغبتك في التأخر، صار الله" المؤخر "تأخيراً جزائياً مبنياً على تأخر اختياري

حينما تؤخر سنة رسول الله عما تستحق من تقدم فقد فعلت ما لا يرضي الله.

لذلك المؤمن الذي آمن بأن الله هو" المؤخر "وهو المقدم ، ليحذر أشد الحذر من تقديم ما أخره الله ، ولو اجتمع الخلق على تقديمه ، أو أن يؤخر ما قدمه الله ، ولو اجتمع الخلق على تأخيره ،

هذا فضلته وهذا أهملته ، هذا أعطيته وهذا منعته ، هذه الشهوة فعلتها بخلاف منهج الله ، وهذه الطاعة تركتها بخلاف منهج الله ، قال تعالى : ﴿ يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾

- المؤمن الصادق يقدم ما يرضي الله ويؤخر ما يغضبه ، يقدم الصالحات ويؤخر الشهوات يقدم ما حقه التقديم ، ويؤخر ما حقه التأخير

- العلماء قالوا : المصائب خمسة أنواع ، نوعان يصيبان أهل الإثم والفجور ونوعان يصيبان المؤمنين ، ونوع يصيب الأنبياء والمرسلين

الأولى مصيبة ردع ، أما إذا علم الله أنه لن يرتدع ، ولن يؤمن ، يرسل له مصيبة يقصمه بها، المصيبتان مصيبة القصم والردع تصيب أهل الكفر والفجور والعدوان والطغيان

المصيبة تصيب المؤمنين ، مصيبة النقص،﴿ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ ، مصيبة الدفع إلى باب الله ، مصيبة الحث على مزيد من الطاعة. ، مستقيم ، وابتلاه الله بمصيبة ليرفع أجره عنده ، مصيبة رفع

فإما أن تكون مصيبة المؤمن مصيبة دفع إلى بابه ، أو أن تكون المصيبة مصيبة رفع لمقامه

من أقوال النبى (ص)

- (اللهمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت) .
- الدنيا(من عرفها لم يفرح لرخاء ، ولم يحزن لشقاء ، قد جعلها الله دار بلوى وجعل الآخرة دار عقبى)
- (رب أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره) .
- قال النبى (ص)(إنَّ الله وملائِكَتَه يُصلُّون على الصفِّ المقدَّم ، والمؤذِّنُ يُغْفَرُ له بمدِّ صوته ويصدِّقُه مَنْ سمعه مِن رَطْب ويابس ، وله مثل أجرِ مَنْ صلى معه)
- (أتِمُّوا الصفَّ المُقدَّم ، ثم الذي يليه ، فما كان من نقص فليَكُن في الصف المؤخَّر)
- (لو يعْلَمُونَ - أو تعلمون - ما في الصَّفِّ الأوَّلِ لكانت قُرْعة)
- (أسْرعوا بجنائزكم ، فإن تكُ صالحة ، فخير تقدِّمونها وإن تَكُ سوى ذلك فشَر تضعونه عن رقابكم)
- قال النبي(ص): (من صام رمضانَ إيمانا واحتسابا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنْبِهِ)
- وقال (مَنْ قام رمضانَ إيمانا واحتسابا غُفِرَ له ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِهِ)
- قدم الصحابة الكرام على التابعين ، وقدم التابعين على تابعي التابعين وقال :

(خير القرون قرني ثم الذي يلونهم ، ثم الذين يلونهم) .

آيات القرآن :

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤)الاعراف

قُلْ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩)يونس

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)النحل

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (٢٤)الحجر

يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لاَ يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤)نوح

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١١)المنافقون

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لاَ تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلاَ تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠)سبأ

الانسان

يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ (١٣)القيامة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ(الحشر: ١٨)

وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٤) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (٥)الانفطار
نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (٣٦) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (٣٧)المدثر
النبى(ص)
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢)الفتح

المقسط

فى اللغة:أقسط بمعنى عدل ،والمقسط بمعنى العادل (أعطى نصيب غيره)
قسط بمعنى جار أو ظلم ،والقاسط بمعنى الظالم (أخذ نصيب غيره)
القسط هو النصيب
المقسط :هو الذى ينصف المظلوم من الظالم ،مع إرضاء المظلوم ،وإرضاء الظالم
المقسط : العادل فى حكمه ،والذي يعدل قسط غيره ونصيبه
قال النبي (ص):((تخلقوا بأخلاق الله إن الله لا يبغض الكافر ،وإنما يبغض عمله))
الإنصاف :أن تحب وتبغض بالإنصاف
ساعة عدل .أفضل عند الله من عبادة ثمانون عاما

معانى:

إذا ظلم مسلم مسلما،فانه يتهم الشخص.،وان ظلم مسلم غير مسلم فانه يتهم الدين
اعدل بين أولادك حتى لو كان أحدهم عاق ،فان لم تعدل زودته عقوقا

أوفر الناس حظا من اسم المقسط :

- أن تنصف من نفسك من هو أضعف منك
- لو أكثر العبد من ذكر اسم الله المقسط ، سرى فى جوارحه ، وأشرق عليه نوره ، فعدل(فالعدل أساس الملك)

- نحن نعلم قصة الذين أصلح الله بينهما يوم القيامة ، بأن يعفو أحدهم عن مظلمته لأخيه ،وله هذه القصور فى الجنة

قائما بالقسط : شهد الله لنفسه انه قائم بالقسط والعدل :

١.الخلق الأول قام على العدل والقسط
٢.تكليف الحق للخلق قام على العدل والقسط، بميزان لا ترجح كفة عن كفة
٣.قبل أن يخلقنا اعد لنا ما تتطلبه حياتنا بالقسط
٤.لقد جعل الحق بعض أمورنا لا دخل لنا فيها ،الشمس.القمر.المطر. الرياح ،وخلقها قبل الإنسان لتمهد الحياة
٥.أسباب الحياة بيده كالتنفس ،فالحق لم يلزم العبد تسخيرا ،ولم يمنع تخييرا ،وهذا هو العدل المطلق
٦.عدالة الحق فى التكليف مطلقة، لم يجعل العبد حرا طليقا يعربد فى الكون كما يشاء ،ولم يجعله عبدا مقهورا لا توجد له إرادة

٧.إن من عدالة الحق انه وزع المواهب بين البشر ،لان الطاقة البشرية لا تقوى أن تقوم بكل متطلبات الحياة ، ليربط الناس بالناس ،فتتبادل المنافع رغما عنهم

القاسط :

قال تعالى:(فأما القاسطون كانوا لجهنم حطبا)

القاسطون:من قسط فهو قاسط إذا جار، أي الجائرون بكفرهم ،العادلون عن الحق

قال تعالى:(ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) أى يعدلون عن الحق الى الباطل

دخل رجل على الحجاج،فقال له الحجاج :من أنا ؟ قال: انك قاسط عادل ،فقال الحجاج أنه يسبني ،فانه يقول:انك ظالم ،كافر

آيات القرآن:

اقسط

وَلاَ تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ(البقرة: ٢٨٢)

ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ(الأحزاب: ٥)

القسط

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧)الانبياء

بالقسط

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)آل عمران

إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ(يونس٤)

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ (٤٧)يونس

وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ (٥٤)يونس

وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢١)آل عمران

وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (١٢٧) النساء

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ(النساء١٣٥)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا(المائدة٨)

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى(الانعام١٥٢)

وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥)هود

وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩)الرحمن

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩)الاعراف

وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ(الحديد٢٥)

امرللرسول(ص)

وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢)المائدة

تقسطوا

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً(النساء٣)

القسطاس

أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (١٨١) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (١٨٢) وَلاَ تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (١٨٣) الشعراء

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (٣٥)الاسراء

المقيت

في اللغة ، "المقيت "اسم فاعل ، للموصوف بالإقاتة ، فعله أقات ، هذا الرباعي ، اسم الفعل قات ، يقوت ، قوتاً ، والقوت هو ما يمسك الرمق من الرزق ، الحد الأدنى من الطعام والشراب ، قوت ، قات الرجل و أقاته أي أعطاه قوتاً ، والمصدر هو القوت المحفوظ الذي يقتات به حين الحاجة.

القوت : ما يعين الإنسان على مزاولة نشاطه

القوت: ما يقيم أود الانسان،ما يقيم بدن الإنسان

المقيت جل جلاله

المقيت : المتكفل بأرزاق عباده ،وإعطائهم أقواتهم

المقيت : خالق الأقوات، وموصلها الى الأبدان(الأطعمة)ـــوالى القلوب (المعرفة)

المقيت : الحفيظ : يحفظ الجسم من الهلاك ،ويطعم الجسد من الجوع

المقيت : خلق الخلق ،وساق لهم الأقوات (ما دام قد خلق فقد رزق)

المقيت : ساق قوت الأشباح ، وقوت الأرواح

المقيت : الملتزم بأرزاق العباد

المقيت :المستولى على الشئ القادر عليه٠،والاستيلاء يتم بالقدرة والعلم

المقيت : المقتدر علما وقوة

المقيت : يعطى قوت القلوب ،ويلهمها المعرفة

المقيت : الذي خلق الأقوات وساقها إلى العباد وتكفل بإيصالها إلى العباد ، وهو حفيظ عليها. مثلاً لماذا بعض الحبوب تصاب بالسوس ؟ من أجل ألا تخزنها ،ويكون احتكاراً

المقيت : أي إن المقيت هو المقتدر والملتزم ،والمستولى ،والحفيظ

معاني :

- الله مقيت للجنين فى رحم أمه، فهو يأخذ غذائه من جسد الأم مستخلصا عن طريق المشيمة
- الله مقيت للطفل عندما يولد ،فيفرز اللبن بقدرته تعالى من بين فرث ودم من الثدي (هذا اللبن :كامل العناصر ،معقم ،فيه مضادات للميكروبات ،تركيزه مناسب على حسب عمر الطفل ، درجة حرارته ثابتة)
- الله مقيت للدودة وهى داخل الصخرة الصماء.
- جعل الله: من قوته فى الطعام ،وجعل منهم من قوته فى الطاعات ، ومنهم من جعل قوته فى المشاهدات
- قيل : هم فى مساجدهم ،والله فى حوائجهم
- ورد عن فاطمة رضي الله عنها،أنها دخلت على رسول الله (ص) فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد .فما طعامنا ؟ فقال: يا فاطمة قولي :(يا أول الأولين ،ويا آخر الآخرين ،ويا ذا القوة المتين ،يا راحم المساكين ،ويا أرحم الراحمين)
- قال الله تعالى لموسى عليه السلام :اسألني كل شئ حتى شرك نعليك وملح قدرك
- خلق الله ،ووفق ،وأفاد :خلق الطعام ،ووفق أجهزة الجسم له ،وأفاد الجسم به
- جعل الله قوت الأجساد فى الطعام ،وقوت القلوب فى السكينة والطمأنينة ،وقوت الأنفس والأرواح فى العلم والمعرفة
- انظر أيها الإنسان ،وتأمل ،وتدبر كم استهلاك البشر يوميا من اللحوم والحبوب والخضروات والفاكهة والمياه ،من أول الخلق الى يوم القيامة .ألا تشكر وتحمد وتسجد للمقيت
- الفرق بين الرازق والمقيت:الرازق يتناول فى مضمونه القوت وغير القوت
- الودود :يعطى الله أنواع المشهيات والمتذوقات للاستمتاع بها ،وهى ليست من القوت
- قال تعالى:(فكلوا من حيث شئتم رغدا) تدل على أصناف كثيرة من الطعام ،والإنسان غير جوعان ،فيغريه بالأكل
- وقال تعالى: (رغدا حيث شئتم) تدل على صنف واحد من الطعام والإنسان جوعان فيكون شهى
- العائل إذا أراد احد مساعدته فسيكون الكبر والاستعلاء على الناس حائلا بينه وبين مساعدته، وذلك يسبب له شقاء ويضيق عليه سبل الرخاء
- يعطي كل مخلوق قوته ورزقه ، على ما حدده سبحانه وتعالى من زمان ، أو مكان ، أو كم ، أو كلمة ، فربما يعطي المخلوق قوتاً يكفيه لأمد طويل ، أو قصير كيوم ، أو شهر ، وربما يبتليه لحكمة أرادها ، فلا يحصل عليه إلا بمشقة وكلفة ، هناك أرزاق سهلة ، هناك أرزاق صعبة

- لا تأكل فاكهة فجة ، إنها تؤذي ، (**كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ**) ، إذا أينعت الفاكهة كُلها ، لا تأكلها قبل أن تكون يانعة. وأيضا حتى يستفاد من بذورها فى الإنبات

- سُئل مرة أحد خلفاء بني العباس ، وقد طلب كأس ماء ، سأله وزيره : يا أمير المؤمنين بكم تشتري هذا الكأس لو منع منك ؟ قال : بنصف ملكي ، قال له : فإذا منع إخراجه ؟ قال : بنصف ملكي الآخر ، أنت مفتقر لكأس ماء

<u>من أقوال النبى (ص) :</u>

- قال النبي(ص) (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب اليم، شيخ زان.وملك كذاب.وعائل مستكبر)

- قال النبي (ص) : (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا(اى كفافا) رزقه يغطي كل حاجاته.يعني ما قلّ وكفى ، خير مما كثر وألهى

- (كفى بالمرء إثما أن يُضَيِّع مَن يقوتُ.) من يطعم ، أي أولاده ، أطعمهم ، سقاهم ، ألبسهم ، كساهم ، لكن ما أدبهم ، ما علمهم ، ما عرفهم بربهم ،هناك آباء يعتنون بحاجات أولادهم المادية ، لكنهم يغفلون عن حاجاتهم الروحية

- (من طلب العلم تكفل الله له برزقه)

- (مَن أطْعَمَهُ الله طعاماً فَلْيَقُلْ : اللّهمَّ بارك لنا فيه ، وأطعِمنا خيراً منه ، ومن سَقاهُ الله لبنا ، فليقل : اللّهمَّ بارك لنا فيه وزِدْنَا منه ، فإنه ليس شيءٌ يُجْزِئ من الطعام والشراب إلا اللبنُ)

- (يا محمد إن الله يخيرك بين أن تكون نبياً عبداً أو نبياً ملكاً ؟ فتلفت رسول الله (ص) إلى جبريل عليه السلام كالمستشير ، فأومأ إليه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل نبياً عبداً) .

- إذا أكل طعاماً ، ودخل إلى الخلاء يقول :

(الحمد لله الذي أذاقني لذته ، وأبقى في منفعته ، وأذهب عني أذاه) .

- (يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة) .

- (ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه ، حسب ابن آدم ثلاث أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه) عشر ما نأكله يكفي لبقائنا أحياء ، وتسعة أعشار ما نأكله يكفي لبقاء الأطباء أحياء

<u>حظ العبد من اسم المقيت</u>

وان لا يتوقف عند القوت ، وينسى حمد المقيت

أول أدب : أن تأكل الحلال الطيب ، لذاته ولغيره.

والأدب الثاني : أن تنتقل من النعمة إلى المنعم .

والأدب الثالث : ألا تطلب حوائجك إلا من الله

<u>آيات القرآن :</u>

مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (٨٥)النساء

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ (٧) وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لاَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (٨) الأنبياء

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ (١٠)فصلت

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (١٤) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (١٦) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (١٧)النبأ

وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (٣٠) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (٣١)النازعات

فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ (٣٢)عبس

الملك

مشتقات هذا الاسم :

الملك :هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ(الحشر٢٣)

المالك : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)الفاتحة

المليك : إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥) القمر

مالك الملك: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ(آل عمران٢٦)

بيده ملكوت كل شئ : فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)يس

المليك ابلغ من المالك :كالقدير والقادر

الملكوت : مبالغة فى الملك مثل الجبروت

الملك جل جلاله:

الملك : له القدرة على التصرف (من أسماء الذات) ،والمتصرف (من أسماء الأفعال)

الملك : إذا شاء ملّك ،وإذا شاء اهلك

الملك : من لا ينازعه معارض ،ولا يمنعه منتقد

الملك : ليس لأمره ،ولا حكمه مرد

الملك : المتصرف فى الممكنات بالأمر والنهى

الملك : المالك لجميع الأشياء ،والمتصرف فيها بقدرته وحكمته وإرادته

الملك : ذو الملك والعظمة والسلطان والغنى

الملك : المستغنى بذاته وصفاته وأفعاله عما سواه

الملك : من ملك نفوس العابدين فأقلقها (قلق الحب) حتى يلاقوه،وملك قلوب العارفين فاحرقها (من الشوق إليه)

الملك : سبحان من جعل العبيد ملوكا بطاعته ،وجعل الملوك عبيدا بمعصيته

الملك : يرزق من يشاء بغير حساب

الملك : الملك الحقيقي الذى هو مالك ومملك

معاني :

- حديث قدسي :أنا ملك الملوك ،ومالك الملوك ، قلوب الملوك بيدي ،وان عبادي أطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة ،وان عصوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالسخط والنقمة

- قال بعض العلماء:الملك من يحكم ولا يملك ،والمالك يملك ولا يحكم ، والله سبحانه ملك ومالك

- تؤتى الملك (أي ملك العبادة والطاعة) ،وتنزع الملك (ملك الدنيا والمعصية)

٠٠يعطى الله الدنيا لمن يحب ، ومن لا يحب ،أما الآخرة يعطيها لمن أحب

- قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ)(الأنعام: ١٦٥)

عمر الملكية لأي إنسان يقاس بمقدار عمره فى الدنيا، ويخلفه آخر

- قال تعالى (تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (٢٧)آل عمران

أي بيده تصريف الكون ، يخرج الحي من الميت(الكافر يلد المؤمن) يخرج الميت من الحي (المؤمن يلد الكافر)

- إن اعتززت بميت (أي بشر) فاعلم أن عزك آيل الى زوال

- يا أيها الإنسان كيف تحزن وتستوحش ،وسيدك ملك الملوك

- قال تعالى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)(٣٠) الملك من يستطيع فى الكون كله أن يعطى قرارا بإنزال المطر ؟

- قال تعالى (لله الأمر من قبل ومن بعد) :الكافر يرى ذلك يوم القيامة ،وأما المؤمن فيراه فى الدنيا والآخرة

- إذا قلنا أن فلان ملك ٠ هل هي حقيقة أم مجازا ؟ قال العلماء: لا يملك هذه الحقيقة إلا الله ٠ إذن مجاز٠ لان الملك هو الذى يستغنى فى ذاته وصفاته وأفعاله عن كل موجود

ما حجم ما يملك أي إنسان مهما كان غنيا ؟ ،فما بالك بمالك الملك

ما زمن ما يملك أي إنسان مهما طال عمره ؟ فما بالك بمالك الزمان والمكان

هل يملك أي إنسان المجرات ٠الشمس ٠القمر البحار ٠الجبال٠ الرياح ٠السماء٠الارض(قل اللهم مالك الملك)

- رحم الله عبدا عرف حده فوقف عند حده (يعلم انه لا يملك شيئا إنما هو مملوك)

لوازم الإيمان أن تعرف أن كل شئ فى حوزتك هو ملك لله حتى أعضاءك ،ولكن سمح الله لك أن تتصرف فيها

- سئل اعرابى عنده ابل ٠٠٠لمن هذه الإبل ؟فقال :هي لله فى يدي

- قال تعالى (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ)(يوسف: ١٠١)(رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ)أي آتيتني سيطرة على نفسي

أعطى الله لسيدنا يوسف الملك الحقيقي وهو أن يملك نفسه فلم يلبى دعوة امرأة العزيز ٠٠وليس هذا الملك خزائن الارض لان هذا الملك سيزول عند الموت

إذا قادك عقلك وملكت زمام نفسك فأنت ملك ،وإذا قادك هواك فأنت مملوك
- سئل احد الصالحين من احد الأمراء: ألك حاجة ؟ فقال الرجل الصالح :لي عبدان هما سيداك الحرص والأمل ،ملكتهما وملكاك ،وغلبتهما وغلباك
- الملك من العباد :من يملك مملكته ،قلبه وقالبه ،ويملك شهوته وغضبه وهواه ،ولسانه وعينيه ويداه
- قالوا : المُلك مُلك الأجسام، والملكوت مُلك النفوس

<u>من أقوال النبى(ص):</u>

- (يَنْزِلُ الله تعالى إلى السماءِ الدُّنيا كُلَّ ليلةٍ حين يَمضي ثُلُثُ الليلِ الأولُ فيقول : أنَا الملكُ ، أنا الملكُ ، مَنْ ذَا الذي يدعوني فأستجيب له)
- (اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ ، لا إِلَه إِلا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ)
- (أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ ، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ عَنْهَا ، فَقَالُوا : مَاتَت ، قَالَ : أَفَلاَ كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي ؟ قَالَ : فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا ،فَقَالَ : دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا ، فَدَلُّوهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلاَتِي عَلَيْهِمْ)

<u>آيات القرآن :</u>

<u>الْمَلِكُ</u>

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)طه
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)المؤمنون
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ(الحشر٢٣)
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١)الجمعة

<u>الْمُلْكَ</u>

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ(البقرة)٢٥٨
وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ(الانعام٧٣)
الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٥٦)الحج
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ(الفرقان٢)
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)الملك
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)الاسراء
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (١٦) غافر

<u>مُلْكُ</u>

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٢٠)المائدة

مَلِكِ

مَلِكِ النَّاسِ (٢)الناس

ملكوت

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٨)المؤمنون

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣) يس

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ(الاعراف١٨٥)

اتيان الانبياء الملك

فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (٥٤)النساء

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٣٥)ص

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ(البقرة: ٢٥١)

مالك

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ(آل عمران: ٢٦)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)الفاتحة

المليك

الملك الذي يحكم ولا يملك ، والمالك هو الذي يملك ولا يحكم ، لكن الله جل جلاله ملك ومالك ، يملك ويحكم ، والمُلك في الدنيا والملكوت في الآخرة ، المُلك في عالم الشهادة ، والملكوت في عالم الغيب ، والله جل جلاله مالك المُلك والملكوت.

المليك : مِلِك ومالك ، وصاحب الملك والملكوت

المليك: يملك كل شيء ، خلقاً ، وتصرفاً ، ومصيراً

المليك: صيغة مبالغة ، أعلى درجات الملك ، ويملك الله كل شيء ،

المليك : تدل على كمال الملكية ، كمال الملكية ودوامها أزلاً وأبداً

من أقوال النبى (ص):

(قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أن لا إلهَ إلاَّ أنْتَ ، أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ . قالَ : قُلْها إذَا أصْبَحْتَ ، وَإذَا أمْسَيْتَ ، وإذَا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي ، وَآوَانِي ، وَأَطْعَمَنِي ، وَسَقَانِي ، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ)

آيات القران:

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥) القمر

المنتقم

المنتقم فى اللغة : الانتقام من النقمة ،والنقمة تعنى العقوبة ،أي المنتقم هو المعاقب هناك ألفاظ فى اللغة تتغير معانيها مع الزمن مثل

العصابة تعنى فى اللغة الجماعة ،والآن معناها المتداول تعنى قطاع الطرق
الجرثومة تعنى فى اللغة اصل الشئ،وألان معناها المتداول تعنى الميكروب

<u>واعلم أن أسماء الله كلها حسنى وفيها الكمال</u>

المنتقم :هو المبالغ فى العقوبة لمن يشاء
المنتقم :المعاقب للعصاة لاقترافهم مكروهات الأعمال ، والأقوال
المنتقم :يؤدب العصاة ،ويحملهم على التوبة ،ويقصم ظهور الطغاة رحمة للناس، ويوقف شر الأشرار لراحة العباد

<u>معانى :</u>

- من عرف عظمته ، خاف نقمته،- وكلما زاد العلم ٠زاد الخوف من الله
- الله رحيم بعباده ولذا لا يعجل العقوبة :

١.اظهر وبين للإنســـان ما يفعل وما لا يفعل ،وحدد له العقوبة فى عدم الطاعة ،وذلك لحمله على الاستقامة
٢. إذا لم يستجيب يقوم الله بالتأديب لحمله على التوبة
٣.إذا لم يستجيب يقوم الله بالانتقام منه

نلاحظ أن هناك مراحل فى تربية العبد :علم ومعرفة ونصيحة ، ثم إنذار وإمهال ، ثم ابتلاء وانتقام
قال تعالى على لسان أهل النار: (لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير)
اى إن الفرق بين المؤمن والكافر : السمع والعقل اى العلم والمعرفة

- **<u>العلم وفضله من أفضل الفضائل ولهذا قال النبى (ص)</u>**
- الله عالم يحب كل عالم ٠
- وقال :فضل العالم على العابد ،كفضلى على ادناكم٠
- وقال : لعالم واحد اشد على الشيطان من ألف عابد٠
-وقال : فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
- المؤمن من يعاقب نفسه قبل أن يعاقب
- الله لا يكره العبد ،وإنما يكره فعله القبيح من ظلم واعتداء وخيانة ،ولذا يجب على المؤمن أن يتخلق بأخلاق الله ٠ويتعامل مع الناس بالموعظة الحسنة
- إذا عجل الله فى العقوبة لم يمعن ويتمادى الظالم فى المعصية ،ولذلك لا يستوجب التنكيل فى العقوبة

<u>آيات القرآن :</u>

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٤)آل عمران
عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٩٥) المائدة
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٣٦)الاعراف
فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٤٧)ابراهيم
وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ (٧٨) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ (٧٩)الحجر

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧)الروم
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (٣٧)الزمر
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٢٥)الزخرف
فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٥)الزخرف
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ (٢٢)السجدة
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (١٦)الدخان

المنعم

معناه :الذى يوصل النعمة والخير الى الغير

معانى :

النعيم فى الدنيا على قدر قدرات البشر وبأسباب خلقها الله ،أما النعيم فى الآخرة على قدر قدرات الله تعالى
قال تعالى:يا بنى إسرائيل اذكروا نعمتي(أي امة مادية ،تعيش مع النعمة)
وقال تعالى للمسلمين : اذكروا الله (أي امة غير مادية ،تعيش مع المنعم)
أحب النعمة عند سواك فتجد نعمة الكل فى خدمتك ،فحين تكرهها أنت عند المنعم عليه تكون قد اعترضت على قدر الله فى النعمة

آيات القران :

نعمتى

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٤٠)البقرة
بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (٤٧)البقرة
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا(المائدة٣)
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ(المائدة: ١١٠)

نعمة

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ(فاطر٣)
لَوْلاَ أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (٤٩)القلم
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) الضحى
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)النحل
وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ (٥٣)النحل
نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ (٣٥)القمر

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ(الزمر٨)
فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ(الزمر٤٩)

المهيمن

لم يرد إلا في القرآن الكريم وفي موضع واحد
المهيمن اسم فاعل مِنَ الفعل هيمن يهيمن هيمنة
المهيمن :بمعنى العليم : يعلم كل شيء ، يعلم ما كان ، ويعلم ما يكون ، ويعلم ما سيكون، يعلم كيف يعالج الامور
المهيمن : الرقيب والشاهد على خلقه ،والحافظ لكل شئ،والمبالغ فى المراقبة والحفظ
المهيمن : المؤتمن والمستولى على خلقه بالرعاية والقدرة
المهيمن : القائم بإعمالهم وأرزاقهم ،وآجالهم،ويكون قيامه عليهم بإطلاعه ،واستيلائه وحفظه
المهيمن : المشرف على خلقه،والإشراف يرجع الى العلم،والاستيلاء يرجع الى كمال القدرة
المهيمن : فهو يعلم السر والنجوى ،ويسمع الشكر والشكوى ،ويدفع الضر والبلوى
المهيمن : لا نهاية لعلمه ، ولا نهاية لقدرته ، ومصير كل شيء إليه
المهيمن : يهيمن ، ليست هيمنة سيطرة ، ولكنها هيمنة شفقة هيمنة الحب ، و الرحمة ، و الحرص ، و الكمال
المهيمن: يأمن من يهيمن عليه. (وَلا تَحْسَبَنَّ اللهَّ غَافِلاً)
المهيمن : محيط بالعالمين ، مهيمن بقدرته على الخلائق أجمعين ، وهو على كل شيء قدير، وكل شيء إليه فقير، وكل أمر عليه يسير ، ولا يعجزه شيء ، ولا يفتقر إلى شيء

معاني :

- لن تكون أنت أيها الإنسان مهيمناً في مكان ما إلا إذا توافرت لك معلومات دقيقة عن كل شيء ، فمن لوازم الهيمنة دقة المعلومات ، وأي إنسان يتخذ قرارًا قبل أن تكون له معلومات دقيقة فالقرار في الأعم الأغلب يكون خاطئاً .
- القدرة لها معنيان ، القدرة علم وقوة ، قد تعلم وأنت ضعيف ، لا تملك أن تفعل شيئاً ، وقد تكون قوياً وأنت لا تعلم، فيكون هناك خلل فى القرار، فأنت قد تعلم ، وقد تقدر ، أما المصير فليس بيدك ، لكن الله يعلم ، ويقدر ، وعلمه وقدرته مستمران ، والمصير بيده.
- فأنت حينما تكون مع (المهيمن) فلك النصر ، ولك التوفيق ، و لك المستقبل

بعضهم شبه الهيمنة كطائر يطير حول أفراخه ، يحفظهم من كل عدوان ، يؤمِّن لهم طعامهم ، وشرابهم ، وعشهم ، ويراقبهم ، هذا المعنى دقيق جداً كهيمنة الطائر على فراخه.

- (فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ) طفل صغير في صندوق في نهر ، يتحرك بأمر الله ، ساقه الله إلى قصر فرعون ، وأوقفه عند غصن ، وألقى في رُوع امرأة فرعون أن انزلي إلى الشط ، فتحت الصندوق فرأت طفلاً جميلاً ، فألقى اللهُ حبَّه في قلبها. الطفل الذي سيقضي على ملكه رباه في قصره ، لأن الله هو (المهيمن)

- من قدرة الله اللانهائية أنه يحفظك بأقلّ الأسباب ، بخيط العنكبوت حفظت هذه البعثة ، وأنه يدمر الإنسان بأتفه الأسباب ، لأنه سبحانه (المهيمن)

<u>هناك أمران ، ونهيان وبشارتان لام موسى :</u>

الأمران: **(أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ)** و **(فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ)**

النهيان : **(وَلاَ تَخَافِي)** و **(وَلاَ تَحْزَنِي)**

البشارتان : **(إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ)** و **(وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)**

<u>من أقوال النبى(ص)</u>

(أنا الله لا إله إلا أنا ، مالك الملوك ، وملك الملوك ، قلوب الملوك بيدي ، وإن العباد إذا أطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة ، وإن العباد إذا عصوني حولت قلوبهم عليهم بالسخط والنقمة ، فساموهم سوء العذاب ، فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء ، وادعوا لهم بالصلاح ، فأن صلاحهم بصلاحكم)

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

- (حينما تعلم أن الله هو) **المهيمن** (لا تتجه إلى غيره ولا تشرك به ، ولا تعلق الأمل على غيره

- إن كنت أباً فما فوق ذلك فلن تكون مهيمناً إلا إذا كانت معك المعلومات الدقيقة، - وأن المعلومات الصحيحة أساس القرار الصحيح

- وإذا كنت في موقع قيادي يقتضي ذلك المتابعة

- ان لم تملك حلاً علمياً لمشكلات من حولك فلن تهيمن عليهم، وإن لم تملك لمن تديره أن تحقق أقصى طموحاته فلن تكون مهيمناً(المال٠الثواب العقاب)

- ان لم تكن العلاقة بينك وبين من تديره علاقة حب وشفقة فلن تهيمن، فالمهيمن إذا كان كاملاً ، وقلده مَن هيمن عليهم تقليداً صحيحاً فله أجره وأجر مَن قلده في هيمنته

<u>آيات القرآن :</u>

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ(الحشر: ٢٣)

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ

المائدة: ٤٨

(اى أن القرآن مؤتمن على الكتب السماوية التي أنزلت قبله ،والجامع لما فيها من تشريع)

المولى

ورد في القرآن الكريم ، ورد مطلقاً وورد مضافاً

المولى:هو المأمول منه النصر والمعونة،لأنه الملك،فلا ملجأ للمملوك إلا لمالكه

كلمة مولى:تطلق على السيد وعلى الخادم

يقول الشاعر:مولاك يا مولاي طلب حاجة،أي عبدك يا سيدي طلب حاجة

إذا نادى العبد فمن يجيبه إلا سيده، وإذا نادى السيد فمن الأولى أن يجيبه،خادمه

بمعنى المأوى:قال تعالى(مأواكم النار هي مولاكم)

بمعنى السيد:قال النبي (ص):من كنت مولاه فعلى مولاه أي إن كنت ناصره وحميمة فان على رضي الله عنه كذلك

معاني

صفات الإنسان:

١.الضعف : قد خُلِق ضعيفاً ليفتقر بضعفه ، فيسعد بافتقاره ، ولو خلق قوياً لاستغنى بقوته ، فشقي باستغنائه ذلك أحياناً يغتني الإنسان أو يقوى فينسى ربه ،

الإنسان بكامل قوته ، وبكامل طغيانه قطرة دم لا ترى بالعين تتجمد في بعض أوعيته أو في دماغه فيصاب بالشلل ،أو يصاب بالعمى ،أو بفقد الذاكرة ، فالإنسان ضعيف من فضل الله علينا ، ومن نعمته العظمى أننا ضعاف ، ومع الضعف الافتقار إلى الله ، ومع الافتقار إلى الله سعادة

٢.العجل : يريد الشيء السريع ، يريد المتعة الآنية ، لذلك يعيش معظمُ الناس لحظتهم ، يستمتعون ،

وينسون أخرتهم ، ينسون مغادرة الدنيا، الكيّس العاقل من دان نفسه ، وعمل لما بعد الموت

٣.الهلع : طبيعة الإنسان أنه خلق هلوعا ، إذا مسه الشر كان جذوعا

خلق هلوع لتسهل توبته ، وتسهل عودته إلى الله ، وليصطلح مع الله

. أيّ إنسان بحاجة إلى التدين ، حتى الذي يعتقد اعتقادات خاطئة ، حتى الذي يعبد الحجر والشمس والقمر ، ويعبد أشياء من دون الله ، الدافع الأساسي للتدين أنه ضعيف، هم يبحثون عن شيء يطمئنهم ومن الممكن يلجأ إلى فلكي ليرسم له مستقبله أنت بحاجة إلى مولى ، بحاجة إلى مرجع ، بحاجة إلى مربٍّ ، بحاجة إلى سند ، بحاجة إلى من يدعمك ، بحاجة إلى من تتوكل عليه ، بحاجة إلى من يطمئنك ، بحاجة إلى جهة قوية تحتمي بها من شرور أعدائك ، هذا شيء طبيعي جداً في الإنسان ، إلا أن المؤمن وصل إلى الإله الحقيقي الله جل جلاله

وما تعلمت العبيد أفضل من التوحيد ، وبعضهم قال : الحمد لله على وجود الله

ما يتميع به المؤمن الذى تولاه الله تعالى:

١.الأمن٢.الحكمة٣.الرضي

المولى من أقرب الأسماء للإنسان ، ولي أمرك ، يتولى شؤونك ، ينعم عليك ، يقتر عليك ، يرفعك ، يخفضك ، يملأ قلبك طمأنينة ، أو يملأ قلبك خوفاً ، يتولى أمر جسمك ، وأمر نفسك ، وأمر مستقبلك ، وأمر إيمانك ، وأمر عقيدتك ، وأمر علاقاتك ، هذا التولي نعم المولى ونعم النصير.

(مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ) فإذا تطاول الإنسان على دين الله ، وعلى شرع الله ، ووصل إلى الأشياء التي هي مقدسة في حياة المسلمين فلينتظر الحرب من الله عز وجل

<u>المولى فى آيات القرآن</u>

بمعنى الناصر

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ (١١)محمد وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلاَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠) الانفال

فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٧٨)الحج

بمعنى الصديق

يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ (١٣)الحج

يَوْمَ لاَ يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ (٤١)الدخان

بمعنى الوارث

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٣٣) النساء

بمعنى العصبية

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥)مريم

<u>الناصر</u>

معناه :الميسر للغلبة

ورد فى كتب السنة ، وورد فى القرآن بنصه وبصيغة الفعل

وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الأَبْصَارِ (١٣)آل عمران

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣)آل عمران

وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦)آل عمران

بَلِ اللَّهُ مَوْلاَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (١٥٠)آل عمران

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٦٠)آل عمران

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا(الأنعام: ٣٤)

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ(التوبة: ٢٥)
إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ(التوبة: ٤٠)
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٣٩)المؤمنون
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧)الروم
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩)الحج
وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (١١٦)الصافات
إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (٥١)غافر
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣)الفتح
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣)الصف
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١)النصر

النصير

معناه :مبالغة من الناصر ٠هو الموثوق منه انه لا يسلم وليه ،ولا يخذله

النصير:

النصير (قد ينصرك على المرض ، وقد ينصرك على العدو ، وقد ينصرك على كل معركة تخوضها بأوسع معاني المعارك ، فهو نعم المولى ونعم النصير

إن قلبَ الذي تخافه بيد الله ، يملؤه هيبة لك ، ومن هاب الله هابه كل شيء، قلوب الذين تخافهم بيد الله ، إذًا : هو النصير، يراك إن تحركت ، ويسمعك إن تكلمت ، ويعلم ما في نفسك إن سكت

ثمن النصر:

عندما أؤمن الإيمان الذي يحملني على طاعة الله ، وحينما أعد لأعدائي العدة المتاحة عندئذ أكون قد دفعت ثمن النصر ، وما لم يدفع ثمن النصر فالنصر مستحيل

من أقوال النبى(ص)

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي ، بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ

آيات القرآن

ملحوظة :آيات النصير مرتبطة مع اسم(الولي) و(المولى)

الولي :هو من يواليك ويحبك ، والنصير هو الذى عنده القدرة أن ينصرك ،وقد يكون النصير غير الولي

نصيرا :ذكرت فى القرآن ١٢مرة

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (٤٥)النساء
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)الاسراء

نصير:ذكرت فى القرآن٩ مرات

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٣١) الشورى

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (١٠٧)البقرة
مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (١٢٠)البقرة
وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (٧٤)التوبة
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (٧١)الحج
وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (٨)الشورى

<u>النور</u>

النور : إما معقول بعين البصيرة (العلم نور ،والعقل نور، والقرآن نور) ٠اومحسوس بعين البصر(نور الشمس)

<u>النور جل جلاله</u>

النور : الظاهر بنفسه ، المظهر لغيره
النور :المظهر لمن أراد إخراجه للوجود
النور : المخرج للأشياء كلها من ظلمة العدم ٠لظهور الوجود ،فالظهور علامة الوجود ،والخفاء علامة العدم (لا ظلام اظلم من العدم)
النور : البريء عن ظلمة العدم ،بل على إمكانية العدم ، بل من يوجد الأشياء من العدم
النور : الهادي الرشيد ،يرشد إليه من يشاء، ويبين له الحق ، ويهديه الى الصواب
النور : الهدى ، وقيل العلوم والمعارف التي يفيضها على قلب المؤمن
النور : المنزه والمبرأ من كل عيب(يقال أن امرأة نوار ،أي بريئة من الريبة والفحشاء)
النور : المنير لكل الأكوان ،أي أن نور الله سائد على الأشياء كلها
النور : يمنح النور فى قلوب المؤمنين ،فينيرها بنور القرآن ونور النبي (ص)
النور : الحق ،ونور الحق ظاهر فلا ريب
النور :يقال انه اسم الله الأعظم
النور :نور على نور ،نور البرهان ،ثم نور العرفان

<u>معاني :</u>

وجوه يومئذ ناضرة ،أي فيها نور الطاعة والعبادة
سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ،أي نور فى الوجوه من الخضوع والمذلة لله

<u>آيات القران :</u>

<u>الله نور السموات والارض</u>

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥)النور
وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ(الزمر: ٦٩)
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢)التوبة

كتاب الله نور

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (١٧٤)النساء

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥)المائدة

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ (المائدة: ٤٤)

وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ(المائدة: ٤٦)

قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ(الأنعام: ٩١)

فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٥٧)الاعراف

فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٨)التغابن

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢)الشورى

الظلمات و النور

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ(الأنعام: ١)

هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ(الرعد: ١٦)

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ(إبراهيم: ١)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ(إبراهيم: ٥)

رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ(الطلاق: ١١)

هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣) الاحزاب

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (٢٠)فاطر

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ(البقرة: ٢٥٧)

نور القمر

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (١٦)نوح

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا(يونس: ٥)

نور المؤمنون

أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ(الأنعام: ١٢٢)

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ(الحديد: ١٢)

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ(التحريم: ٨)

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ(الحديد: ١٩)

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ(الزمر: ٢٢)

وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (٤٠)النور

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا(الحديد: ١٣)

الهادي

الهداية : مشتقه من الفعل هدى

الهداية : هي الإمالة والتوجه الى الحق (اهدنا الصراط المستقيم) أي أمل قلوبنا إليك

الهادي :الذى يهدى القلوب الى الحق ، والى ما فيه صلاحها دنيا ودين

الهادي : الذى هدى خواص عباده الى معرفة ذاته ، حتى استشهدوا بها على ذاته

الهادي :الذى هدى عوام عباده الى مخلوقاته ، حتى استشهدوا بها على ذاته

الهادي : الذى هدى كل مخلوق الى ما لابد منه لقضاء حاجاته (هدى الطفل الى ثدي أمه٠ والفرخ الى التقاط الحب وقت خروجه ٠والنمل الى بناء بيته على شكل التسديس لكونه أوفق الأشكال لبدنه)

طرق الهداية :

أسماء الله وتجلياتها على الكون

الكون :الآيات المنظورة للكون توصلك الى الخالق ٠ هدى استدلالي

القرآن:الآيات المقروءة ٠هدى بياني ٠ تعرف منه منهج الله ، أي الدستور افعل ولا تفعل

أفعال الله فى الكون : غنى ٠فقر ٠صحة ٠ مرض ٠ولادة ٠موت ٠زلازل ٠براكين٠طوفان٠ أعاصير

الفطرة : الراحة فى طاعة الله والضيق والضجر فى معصيته ، السعادة فى القرب منه والتعاسة فى البعد عنه

٦.الإلهام :الهامات المؤمن من الله ولصالحه ،وخواطر العاصي وسوسة من الشيطان وفى غير صالحه (وأوحينا الى أم موسى)

٧.الرؤيا الصالحة: تحمل الإنسان الى الهداية ٠الله يريد أن يعلمك علما سريعا حاسما ومبشرا ،حسب الشريعة

٨.القبض والبسط : الانشراح والتيسير يدفعك الى هداية معينة، والقبض والتعسير يمنعك من اتجاه معين

٩.التسيير المباشر : مدفوع دفعا الى شئ بدون تفكير، وبدون تدبير ،وبدون إعمال العقل

١٠.الرسل والدعاة :الرسل والانبياء٠الدعاة والعلماء :هم طرق الهداية فإنهم مسخرين تحت قدرته وتدبيره

أنواع الهداية :

هداية دلاله : هداية للإرشاد على المنهج

هداية معونة : هداية لتنفيذ المنهج

معاني :

الإيمان بالله قمة ابتداء، والإيمان باليوم الآخر قمة انتهاء

قال تعالى(والله لا يهدى القوم الفاسقين) أي أنه يختم على ألآت الإدراك كلها٠القلب والسمع والبصر
قال تعالى (أولئك على هدى من ربهم) أي أن الله رفع المهتدى على الهدى ،أي أن الهدى جاء ليرفعك
على العبد أن يقوم بهداية الإرشاد ،بالنصح ،والسلوك ،والقدوة

من أقوال النبى (ص)

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آمَنَّا بِكَ ، وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ)

آيات القرآن :

هاد

وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٤)الحج
يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣) غافر

يهدي

قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٤٢)البقرة
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٨)الانعام
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ (١٦)الحج
نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ(النور ٣٥)
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٥٦)القصص

لا يهدي

فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨)البقرة
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٦٧)المائدة
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (١٠٨) المائدة
ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ (٥٢)يوسف
إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٣٧)النحل
إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣)الزمر
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨)غافر

هادي

مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٦)الاعراف

الرسول هاد

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢)الشورى

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)الرعد
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لاَ يُبْصِرُونَ (٤٣)يونس
إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٥٦)
أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ (٤٠)الزخرف

القرآن

إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢)الجن

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)الاسراء

الواجد

الواجد من حيث اللغة فيه معنى الغنى والجدوى والسعة .
الواجد من حيث اللغة فيه معنى العلم (إنا وجدناه صابراً).
الواجد من حيث اللغة فيه معنى الشعور النفسي (الوجد) الغضب – الحب .
الواجد من حيث اللغة فيه معنى الإدراك – وجدت طعم الشئ أي أدركته .
إذاً فالموجود خلاف المعدوم – الله سبحانه واجب الوجود ، والخلق جميعاً ممكن الوجود أي بدايتهم عدم ونهايتهم عدم .

الواجد جل جلاله

الواجد : الغنى لا يفتقر
الواجد : ما لا يعوزه شئ مما لا بد له منه (صفات الألوهية وكمالها موجودة فى الله تعالى فهو بهذا الاعتبار واجد).
الواجد : الذى يجد ما يطلبه ويريده ، ولا يعوزه شئ من ذلك ، ولا يعجزه شئ .
الواجد : لا يضل عن شئ . أي لا يغيب عنه شئ ، ولا يفوته شئ (عالم).
الواجد : نافذ المراد .أي الواجد هو الغنى وهو العالم

معاني:

عكس الواجد الفاقد ، والإنسان فاقد قد يفقد نفسه ، أو ماله ، وأولاده .
- الوجد ما يجده الإنسان من أحوال فى قلبه .
- الوجد مكاشفة الأسرار ومشاهدة المحبوب .
- والوجد فى الصوفية حال ، والإنسان محتاج للعلم وهذا يأتي عن طريق العقل ، ومحتاج للحال عن طريق القلب

والحال هو السكينة التي يشعر بها القلب بعد العلم والعمل الصالح .
الحال هو السعادة ، ونور فى القلب ، واطمئنان بعد عمل الطاعات – ويسمى التجلي الحال من الممكن أن ’يدَعى .

- الإنسان له وجدان حسي ، ووجدان شهواني ، ووجدان عقلي ، وهذا الوجدان يجيء عن طريق الوسائل .
- الإنسان أراده الله ضعيفاً .فلا بد من جهة يلجأ إليها ، ويعتمد عليها ، ويلوذ بها ، ويحتمي بها ، ويتقوى بها لكي تطمئن نفسه.

فإما أن يلوذ بالله ، وإما أن يلوذ بعبد يتوهمه قوياً فيخضع له ، ويتوهم ان يرفعه فيقبل عليه ، ويتوهمه قادراً أن يفعل له كل شئ فيضيع دينه يدنياه ، وهذا هو الشرك بعينه

آيات القرآن

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى (٨)الضحى

الواحد- الأحد

الواحد فى اللغة بمعنى المتوحد أي الذى لا يخالط الناس ولا يجالسهم

الواحد:هو الفرد الذى لم يزل وحده،ولم يكن معه احد من قبل ،ولا يزال وحده الى أبد الآبدين، فهو واحدا قبلا وبعدا،أزلا وأبدا

الأعداد على نوعين ، أعداد كمية ، وأعداد نوعية ، فقد تقول : التقيت بأربعة طلاب ، هذا عدد كمي ، وقد تقول : هذا الطالب ترتيبه في النجاح الرابع ، الرابع نوعي ، الأربعة كمي. لذلك الله واحد لا شريك له ، لكن الله أحد أي لا ند له ، ولا شبيه له ، ولا مماثل له

الواحد جل جلاله

الواحد:المتقدم فى العلم والبأس الى غير ذلك

الواحد: يكفيك من الكل،والكل لا يكفيك من الواحد

الواحد:يعصمك ويحميك من الكل، والكل لا يعصمك ولا يحميك من الواحد

الواحد:الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

أي أنه لم يتفرع من شـــئ،ولم يتفرع منه شـــئ-وليس هو بجوهر يكثر بالتعداد،أو يقل بالانقسام بل هو الفرد الصمد،ليس كمثله شئ،فلا شريك له ولا ند

التوحيد:

أن تؤمن بالله واحدا لا شريك له

أن تعلم أن كل ما خطر ببالك فالله خلاف ذلك

أن تعلم أن الله واحد فى ذاته،وواحد فى صفاته،وواحد فى أفعاله

التوحيد:من واحد،والتوحيد نهاية كل علم،فحوى الأنبياء جميعا،والتوحيد هو الدين

علما بأن هناك توحيد ربوبية وتوحيد ألوهية

توحيد الربوبية:أن تشهد أ؟ن الله واحدا فى ملكه. هو الذى خلق ورزق،وأن تعتقد أن لهذا الكون حالقا واحدا،أي رؤية،ثم علم،ثم عقيدة

توحيد الألوهية:أن تعبده وحده،وأن تعتقد أن الله وحده هو المستحق للعبادة،أي عبادة،ثم عمل،ثم سلوك

الأحد:

الأحد:لا مثيل له(معنى نوعى) أما الواحد لا شريك له(معنى كمي)

الأحد:أكمل من الواحد

الأحد:ورد فى القرآن والسنة(قل هو الله احد)

الأحد:الفرد الذى لا شبيه لهولا نظير،المنفرد بوحدانيته فى ذاته وصفاته

معاني:

كلمة أحد تعطى كلمة واحد وواحد غير مركب،فلو كان مركبا من أشـــياء،يبقى الكل محتاج لأجزائه،وكل جزء محتاج الانضمام الى جزء آخر

بعض الأديان قالوا واحد ولكن لم يقولوا أحد،ومدام الله أحد إذن لم يلد ولم يولد،لان معنى ولد أي انفصل منه جزء وبقى أجزاء أي ليس أحد،ومعنى لم يولد أي لم ينفصل عن شئ

التوحيد والشرك:

لا يمكن أن يقول الله لك اعبدني ولكن أمرك بيد غيري،ولذا عندما يكون أمرك فى غير يد الله فأنت مضطر أن تعبد غير الله

الشـــرك الخفي،يقلق ويعذب،ولذا عندما توحد حقا،فانك تســـتريح وتطمئن،لان أمورك بيد ارحم الراحمين

المشـــكلة أنك لا ترى الله،وترى أناس أقوياء وأغنياء،إذا قالوا فعلوا،أي تجد شـــركاء مع الله،فالعين المجردة تريك الأقوياء،وإنما العقل والعلم والتدبر،يريك الله

رؤية العين ليس لها ثمن،سهلة،رؤية تلمسها بحواسك وإنما رؤية التوحيد فلها ثمن،وجهد وإيمان،رؤية فطرية لا تلمسها بحواسك

ولكن معايشة الحوادث مع التدبر ،يعينك على التوحيد الحق الخالص

ولذا عندما تكون أمام إنســـان قوى أو غنى أو ذي ســـلطان فاعلم أن قلبه بيد الله،وإذا أعانك فبتوجيه والهام من الله ،عندئذ يكون التوحيد خالصا

الله يختبر عبده ،فأحيانا يظهر له أفعاله جلية واضحة،وأحيانا يظهر أفعال العباد جلية واضحة وعندئذ تخشى على نفسك الشرك الخفي

الغرب يعتقدون أن الله خلاق وليس فعال،ولكن المســـلم يعتقد يقينا أن الله خلاق وفعال

عندما ترضـــى مخلوقا وتعصـــى الخالق، فانك أطعته خوفا أو طمعا وفى ذلك شرك

من رحمة الله تعالى أن لقاء الله ومناجاته تكون فى اى وقت ،عكس الناس يكون اللقاء محدد وبموعد

الله أغنى الأغنياء عن الشـرك،فلا يقبل عملا ولا قلبا تشـرك فيه احد غيره،فالله وتر يحب الوتر

التوحيد يكون بالقول والعلم والعمل

التوحيد:هناك توحيد الحق لنفسه(لا اله إلا أنا)،وهناك توحيد العبد للحق (اشهد أن لا اله إلا الله)،وتوحيد الحق للعبد اى يعلمك التوحيد

شتان أن تعرف التوحيد وان تعيشه ،السعادة أن يكون أمرك بيد قادر ورحيم وودود،والشقاء أن يكون أمرك بيد ضعيف،ظلوم

القرآن جميعه من دفته الى دفته يدعو الى التوحيد ،وجميع الرسل جاءت للتعريف بالتوحيد ،

التوحيد (لا اله إلا الله) كفكرة تجدها سهلة ،وقولها يسير، ولكن الصعوبة تكمن فى معايشتها والعمل بها ٠لذا يجب أن يتيقن الإنسان أن لا نفع ولا ضرر،ولا عطاء ولا منع ٠الا بيد الله

التوحيد محصلة أنواع الإيمان كلها

ليس كل ما يتمناه المرء يدركه ،لأنه غير مقتدر٠٠ولكن الله تعالى فقط ٠هو الذى على كل شئ قدير

لا يوجد مخلوق ليس محتاج لغيره ،حتي لمن يحرسه أو يخدمه ٠٠ولكن الله مستغنى عن كل الخلق

الفرق بين الغنى والفقير يكون فى الكماليات ،وليس فى الاحتياجات

الإنسان الورع لا يشتهى ما لا يجد ،ولا يكثر إن وجد

عجبا للانسان٠ تجده يتعلق بالفاني ،ولا يتعلق بالباقي

يجب على الإنسان ألا يخاف إلا من ذنبه ،ولا يرجو احد إلا ربه

اعتقادًا : كل ما يؤكد وجود الله ووحدانيته ، وكماله هو الحق ، وسلوكاً كل عمل يقرب إليه هو الحق ، هذا كلام شمولي ، وأما الباطل فكل ما يغفل هذه الحقيقة العظمى الأحدية أن الله موجود ، وأن الله واحد ، وأن الله كامل ، فهو الباطل ، أي توجه إلى غير الله ، أيّ تشريع صادر عن غير منهج الله ، فهو الباطل ، بل أي عمل يبعدك عن الله أو يجعل حجاباً بينك وبين الله فهو باطل

هناك فراغ في النفس لا يملؤه المال ، لا يملؤه المنصب ، لا تملؤه الزوجة الجميلة ، لا يملؤه إلا معرفة الله.

ان تعرف التوحيد وان تعيشه ،السعادة ان يكون امرك بيد قادر ورحيم وودود،والشقاء ان يكون امرك بيد ضعيف،ظلوم

<u>قال النبى(ص)</u> : ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته،ولا من ترك آخرته لدنياه٠٠الا ليتزود منهما معا

<u>آيات القرآن</u>

<u>الواحد القهار</u>

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩)يوسف

أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦)الرعد
يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨)ابراهيم
قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٦٥)ص
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٤)الزمر
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (١٦) غافر

<u>واحد</u>

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) البقرة
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُوا ثَلاَثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ(النساء١٧١)
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣)المائدة
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٨)الانبياء
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ (٦)فصلت

<u>واحدا</u>

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١)التوبة
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٣)البقرة

<u>الوارث</u>

الوارث "اسم فاعل للموصوف بالوراثة من غيره
والوراثة في حقنا انتقال المال أو الملك من المتقدم إلى المتأخر
وارث مال الميت الذي يملك تركته ، ووارث الملك يرث سلطانه

<u>الوارث جل جلاله</u>

الوارث :هو الباقي بعد فناء الخلق ،فترجع إليه الأملاك بعد فناء الملاك
الوارث : وارث ليس بتوريث أحد
الوارث : ليس له وارث ،واحد أحد
الوارث: هو الباقي ٠٠حى باق على الدوام
الوارث : يرجع إليه ملك السماوات والأرض ،بعد فناء خلقه ،لان كل مولود سيموت ،والله حيى لا يموت

الوارث :، هو الذي أورث المؤمنين ديار الكافرين في الدنيا
الوارث : يرث الارض ومن عليها
الوارث : الذي أورث المؤمنين مساكنهم في الجنة ٠نقول فى العزاء اللهم أبدله أهلاً خيراً من أهله ، وداراً خيراً من داره
الوارث : كل شيء بيدك سوف يزول ، أن كل شيء بيدك ليس لك ، سيؤول إلى غيرك ، وكل شيء على سطح الأرض سيؤول إلى الله

معاني:

الوارث المحمدي: يأخذ عن النبي (ص)، العلم والخلق والعمل ،فأي مجلس علم يأخذ من ميراث النبي(ص)
كل شئ فى حوزتك فهو فى يدك مؤقتا ،ولذا كل مملوك هو لله
يستطيع واحد أن يقول أنا أستيقظ كل يوم كاليوم السابق إلى ما شاء الله ؟ مستحيل ، لابدّ أن يطرأ علينا طارئ في أحد الأيام ، هذا الطارئ لا نعلم ، من الدماغ ، من القلب ، من الكليتين ، من الكبد ، بحادث سير لا نعرف
كلمة" **الوارث** "هذا المال ليس لك ، هذا البيت لن تبقى فيه إلى أبد الآبدين ، هذه الزوجة الرائعة لن تبقى معها ، إما أن تغادرك ، أو أن تغادرها ، هذا المحل التجاري ، هذا المكتب الفخم ، هذه السيارة الفارهة ، هذا الذي تستمتع به ، لا يمكن أن يبقى لك دائم
هذه البيوت كلها ، وهذه الأسواق كلها ، كل خمسين عاماً تقريباً هناك أناس جدد.
صلِّ قبل أن يصلى عليك.
لولا أن الله أورثنا الأرض ، وفي الأرض تعرفنا إلى الله ، وتبنا إليه ، واصطلحنا معه ، وقدمنا الأعمال الصالحة ، لما كنا في الجنة ، الآن هذا معنى الآية : (**وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ**) .
الله مالك خلقا ،ومالك تصريفا ،ومالك مصيرا
ألا الى الله تصير الأمور ،:الأمور فى يد الله دائما،ولكن يرى بعض الغافلون إن الأقوياء والأغنياء فى يدهم الدنيا،ولكن تظهر الحقيقة جلية فى الآخرة
الله خير الوارثين:فالإنسان يمكن ألا يتنعم من أموال الارث٠٠بسبب المرض ،الموت ،البخل ،السفاهة ،السطو ٠٠ولذا لا يكون خير الوارثين
من الذكاء أن ترى الحقائق قبل فوات الأوان،وان تصل الى الشئ بعقلك قبل أن تصل إليه بجسدك٠٠،يظن الأكثرين أن لهم ملكا ،فينكشف لهم حقيقة الحال فى يوم الحساب، أما أرباب
العقول والبصائر فإنهم يوقنون بان الملك لله الواحد القهار،فى كل يوم ،وفى كل لحظه
قال تعالى (والأرض يرثها عباد الله الصالحين) ٠٠ إنهم يرثون علوم الأنبياء، وتقوى الصالحين٠٠فهذا هو الإرث الباقي
قال تعالى:(أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس)

الله يجعلك فى الجنة تأخذ ما كان لغيرك ،لان الميراث يأتيك من غيرك ،٠٠لان الله أعد لجميع الخلق مكانا فى الجنة ،ومكانا فى النار ،فالذين يدخلون النار مقاعدهم خالية فى الجنة يعطيها الله للمؤمنين

قال الحسن البصري : الإنسان بضعة أيام كلما انقضى يوم انقضى بضع منه . وكل واحد منا حينما يستيقظ يجب أن يعلم علم اليقين أن الله سمح له أن يعيش يوماً جديداً ، من هنا كان عليه الصلاة والسلام إذا استيقظ يقول : الحمد لله الذي ردّ إليّ روحي وعافاني في بدني وأذن لي بذكر

الفطنة أن تعد عمرك عدًّا تنازلياً لا عدًّا تصاعدياً ، لا أن تقول كم بلغت من العمر ؟ قل : كم بقي لي ؟ فإذا مضى الذي مضى كلمح البصر فالذي بقي يمضي أيضاً كلمح البصر فإذا هو بين يدي الله عز وجل

حظ العبد من الاسم

أن يتقي الله في حقوق الإرث أن تعطي كلاً حقه ، الابن البار يأخذ كالابن العاق لو حرمت العاق لزدته عقوقاً.

لو دامت لغيرك ما وصلت إليك.

يدك على ما تملك يد الأمانة ، الملكية مؤقتة ، أنت ممتحن في هذا المال ، ممتحن في هذا المنصب

وأن الميراث الحقيقي هو ميراث العلم والأخلاق ، أكبر شيء تقدمه لأولادك أنك عرفتهم بالله

من أقوال النبى (ص)

- (قال النبي (ص) اللهم متعنا بأبصارنا وسمعنا وقوتنا وعقولنا ما أحييتنا،وأجعلها الوارث منا أي لا يفقد سمعه وبصره وهو حي)

- (أَخَذَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمَنْكبي ، فقال : ' كُنْ في الدنيا كأنك غَريبٌ ، أو عابِرُ سَبيلٍ ' . وكان ابن عمر يقول : إذا أمسيتَ فلا تَنتَظِرِ الصَّباحَ ، وإذا أصبحتَ فلا تنتظر المساءَ ، وخُذْ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك)

- (دخل عمر رضوان الله عليه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على سرير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله ! لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ، فقال يا عمر : ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي ؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها) يا عمر ! إنما هي نبوة وليست ملكاً ، يا عمر ! أما ترضى أن تكون الدنيا لهم والآخرة لنا ؟

- (إن الرجل ليعمل ، وإن المرأة لتعمل بطاعة الله ستين عاماً ، ثم يحضرهما الموت ، فيضران في الوصية ، فتجب لهما النار) .

(وَإِنَّ الأنبياءَ لم يُوَرِّثُوا دِينارا ولا دِرْهما ، وَرَّثُوا العلم، فَمَن أَخَذَهُ أَخَذَ بِحظٌ وَافِرٍ)

أيات القرآن:

الوارث

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠) آل عمران

وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ(الحديد١٠)
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩)الانبياء
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ (٥٨)القصص
إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٤٠)مريم
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣)الحجر

<u>الوارثون من العباد</u>

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (١٠٥)الانبياء
وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣) الاعراف
إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١٢٨)الاعراف
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١)المؤمنون
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا(فاطر: ٣٢)
وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢٧)الاحزاب
وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (٥٩)الشعراء

<u>الواسع</u>

الواسع من السعة ،والسعة معناها

- العلم ، إذا إتسع وأحاط بالمعلومات الكثيرة
- الإحسان ،وبسط النعم
- الغنى والرفاهية

<u>الواسع جل جلاله :</u>

الواسع : رحمته وسعت كل شئ٠إحسانه شمل كل مخلوق ٠ علمه وسع كل شئ
الواسع : لا نهاية لسلطانه
الواسع : لا حد لإحسانه ولا نهاية لبرهانه
الواسع : لا يشغله معلوم عن معلوم- ولا يشغله شأن عن شأن –ولا سمع عن سمع-ولا بصر عن بصر
الواسع : واسع فى علمه فلا يجهل-وواسع فى قدرته فلا يعجز- واسع فى حلمه فلا يعجل-وواسع فى كرمه فلا يبخل
الواسع : لا يغيب عنه علم الخواطر فى الضمائر
الواسع : المطلق مطلق الجمال ، والكمال ، في الذات ، والصفات ، والأفعال.
الواسع : إن نظر الى علمه فلا ساحل لبحر معلوماته٠ بل تنفذ البحار لو كانت مدادا لكلماته
الواسع : إن نظر إلى إحسانه ونعمه فلا نهاية لقدرته فى الإحسان والإنعام

الواسع : واسع الخلق ٠فى عدد مخلوقاته وأنواعها ،وأشكالها ،وخصائصها من ملائكة ،وجن ٠وبشر ومن حيوان٠ وحشرات ٠وأسماك ٠ونبات٠وجماد ،ومن عوالم ومجرات٠وشموس ونجوم وكواكب
الواسع : هو الذي وسع علمه جميع المخلوقات ، ووسعت قدرته جميع المقدورات
الواسع : وسع سمعه جميع المسموعات ، ووسع رزقه جميع المخلوقات
الواسع : هو الذي لا حدود لمدلول أسمائه وصفاته
الواسع : يتصل بمعظم الأسماء ، تقول : واسع الرحمة ، واسع الغنى ، واسع السلطان ، واسع العلم ، واسع القدرة
الواسع : الذي وسع علمه جميع المعلومات ، اما الإنسان فهو متخصص فى الطب ٠الفلك ٠النبات وهكذا
الواسع : أفضاله شاملة ، عطاياه كاملة

معاني :

كل سعة وإن عظمت تنتهي إلى طرف ،والذي لا يتناهى إلى طرف ،فهو أحق باسم الواسع وهو الله

كل واسع بالمقارنة الى من هو أوسع منه٠فهو ضيق ،وهذا يكون للعبد

سعة العبد فى معارفه وأخلاقه٠إن كثرت علومه فهو واسع بقدر سعة علمه ،وإن إتسعت أخلاقه،فهو واسع بقدر سعة أخلاقه (من كرم٠ورحمة ٠وتسامح٠٠٠٠)

الإنسان ضيق مثلا لا يستطيع سماع صوتين فى وقت واحد، وبصره محدود ،وعقله قاصر ،وإدراكا ته محدودة

الإنسان بفطرته يبغى الكمال فلا يُرضى غروره إلا بمعرفة الله٠فكل بشر ناقص محدود ،فمهما توجهت إليه تمل وتبحث عن الكمال ٠وحينئذ لا تكتفي ٠ولا تسعد إلا بمعرفة المطلق٠وهو الله عز وجل

ورحم الله عبداً عرف حدّه فوقف عنده ، والذي يعلم كل شيء لا يعلم شيئاً

الإنسان لا يتسع إدراكه لسماع شخصين ، ولا يستطيع أن ينصرف إلى جهتين ، فهو غير واسع

(وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)

إذا كان بالمحدود أمامنا لا حدود له كالكون ، فكيف اللا محدود. الواسع

هل تستطيع أن تحصي أشكال أوراق النبتات من أوراق كبيرة ، إلى أوراق مسننة ، إلى أوراق إبرية ؟ والله لو ذهبت أو أمضيت كل حياتك في تعداد أنواع أوراق النبتات لا تنتهي

أنواع السمك مليون نوع من الأسماك ، هناك أسماك كالمزهرية ، أسماك كالسحابة السوداء ، أسماك شفافة ، أسماك فسفورية ، أسماك تدافع عن نفسها بصعقة كهر بائية ، أنواع الأسماك لا يعلمها إلا الله

حظ العبد من الإسم :

يجب على المؤمن أن تتسع دائرة علمه ،وإحسانه ،وعفوه

الكبير يسع الصغير ، والحليم يسع الأحمق ، والعالم يسع الجاهل ، والغني يسع الفقير

من أقوال النبى (ص)

حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : (الحمد للّهِ الذي وسعَ سَمْعُهُ الأصواتَ)

(لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً)

(إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم.)

آيات القرآن :

الكون الواسع

وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (١١٥)البقرة

بسطة العلم والجسم

وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧)البقرة

العطاء الواسع

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١)البقرة

واسع المغفرة

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦٨)البقرة

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ(النجم ٣٢)

الفضل الواسع

قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٧٣)آل عمران

يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٥٤)المائدة

واسع الرحمة

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (١٤٧)الانعام

توسعة السماء

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (٤٧)الذاريات

الكرسى الواسع

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)البقرة

الارض الواسعة

قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧)النساء

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ (٥٦)العنكبوت

وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠)الزمر

واسع الغنى
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٣٢)النور
وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (١٣٠)النساء
واسع العلم
وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ (٨٠)الانعام

الواقي

معناه: الحافظ الحامي
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ (٣٧)الرعد
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ وَاقٍ (٢١)غافر

الغالب

معناه : البالغ مراده من خلقه أحبوا أم كرهوا
كمال القدرة والحكمة، وانهلا يقهر ولا يخدع
إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٦٠)آل عمران
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (٢١)يوسف

الوالي

الوالي جل جلاله
الولي—المولى –الوالي :جميعها مشتقه من الولاية،أي تدبير الشئون
فالله تعالى هو الولي الناصر،والمولى المعين،والوالي المالك المتصرف
الوالي: القائم على تدبير شئون خلقه .
الوالي:ولى الأمر يملك ويتصرف.
الوالي:لا بد أن يكون عالما مقتدرا،وخبيرا متصرفا
الوالي:يرعى خلقه،ويؤدبهم،ويتولى أمر أجسادهم ونفوسهم،وأمر دينهم ودنياهم
الوالي:المتفرد بالتدبير أولا، والمتكفل بتنفيذ التدبير ثانيا
الوالي:المالك للأشياء،والمتصرف فيها بمشيئته وحكم،ينفذ فيها أمره،ويجرى حكمه عليها
الوالي: يدير شئون خلقه،ويباشر إصلاح المتولي عليهم
الوالي: المالك والمدبر والمتصرف والخبير ،فكل هذه الصفات تصب فى مصلحة خلقه

الوالي: يتولى أمر العبد ،وينقله من حال الى حال
الوالي: المنعم بالعطاء ،والدافع للبلاء
الوالي:من يوالى عباده بالإحسان ،ويمدهم بالحنان،فعطاؤه يتوالى بغير انقطاع،ويتكرر بدون امتناع
الوالي:المتفرد بتدبير الأمور أولا،والمتكفل والمنفذ للتدبير بالتحقيق ثانيا،والقائم عليها بالإدامة والإبقاء ثالثا
الوالي:بمعنى الفاعل:أي الموالى(بكسر اللام) الذى يراعى من يتولى أمره

الوالي:بمعنى المفعول:أي الموالى(بفتح اللام) الذى يأخذ الرعاية ومتولي من قبل الله
الولاية: هي أن تشعر بالتدبير والقدرة والفعل،وتتيقن أن الله هو الحاكم ولا معقب لحكمه

معاني :

كلما تعمقت فى الإيمان،رأيت يد الله هي العاملة فى كل شئ،وكلما بعدت عن الإيمان،رأيت أيادي الناس هي التي تعمل(يد الله فوق أيديهم)
إذا أيقن الإنسان أن الله وحده هو المتفرد بالولاية،استراح وأطمأن،لان ولاية الإنسان على الإنسان فيها خضوع واستغلال وذل..وكل شئ لصالح الوالي ٠٠اما الولاية لله فهي فى صالحك
إذا أقمت أمر الله فيما تملك،كفاك مالا تملك،وإذا أقمت أمر الله فيما أنت قادر عليه،كفاك مالا تقدر عليه
من علامات الإيمان أن تتجاوز الأسباب الى المسبب،ومن التنظيم الى المنظم،ومن الخلق الى الخالق،ومن النعمة الى المنعم،ومن التكوين الى المكون ،ومن المسير الى المسير
الله يملك ويتصرف،والعبد ممكن أن يملك نسبيا،ولكن لا يتصرف،وممكن أن يتصرف ولكنه لا يملك

حظ العبد من الاسم:

أن يتولى شئون الأسرة ،ومن يحيطه برعايته،ويتولى أمور مرؤوسيه
أن يتخلق بأخلاق الله فى اسمه الوالي
فلتعلم أيها الإنسان إن كل مالا تملك فى الاختيار فهو فى صالحك (تسيير أمور بدنك٠ ولادتك٠موتك ٠صحتك٠ أبويك)كل ما أنت فيه مسير ،فهو الصالح لك
الوالي من البشر يتصرف لمصلحته أولا حتى لو تعارضت مع مصالح رعيته،أما الله الوالي الحق يتصرف لمصلحتك

اسم الوالي لم يرد فى القرآن إلا فى سورة الرعد
إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (١١)الرعد

الوتر

في اللغة : الوتر هو الفرد ، أو ما لم يتشفع من العدد ، فالسبعة عدد وتر ، أما سبعة وعشرون فعدد شفع ،
والتواتر هو التتابع.
الوتر : هو الله ، لأنه واحد لا شريك له ، وأحدٌ لا مثيل له
(لَم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ)
معنى آخر للوتر ، الشفع مخلوقاته ، صفاتهم متنوعة ، بل متناقضة ، هناك بخيل ، وكريم في بني البشر ، مستقيم ومنحرف ، صادق وكاذب ، أمين وخائن ، متجمل ومتوحش ، لكن الله سبحانه وتعالى أسماءه كلها حسنى ، وصفاته فضلى ، متوحد بكماله ، هذا معنى جديد ، بينما خلقه متنوعون بصفاتهم
الوتر آدم ، والشفع شُفع بزوجته أصبحوا اثنين
شأن العباد أن يكونوا شفعاً ، وشأن الله أن يكون وتراً ، الله واحد ، والخلق كثُرٌ .
الشفع هم الخلق ، لأنهم مفتقرون إلى بعضهم ، والوتر هو الله ، يحتاجه كل شيء في كل شيء
هذه آية مطلقة ، حتى الذرة ، هناك كهارب مشحونة سلبياً ، ونواة مشحونة إيجابياً ، حتى النبات بنظام الكائنات ، ونظام المخلوقات
(وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)
لله عز وجل لا شريك له ، أحد لا ند له ، وقد أعطاك بعض صفاته كيف ؟ الله عز وجل فرد واحد أحد ، فرد صمد ، أعطاك بعض الخصائص التي تتميز بها عن كل الخلق ، لك قزحية عين لا تشبه قزحية عين إنسان آخر في الأرض ، الآن تؤخذ في بعض المطارات صورة قزحية العين وتوضع على الجواز ، ولا يمكن لهذا الجواز أن يزور إطلاقاً ، فالقزحية أعطتك صفة الفردية ، ونبرة الصوت تنفرد بها ، ورائحة الجلد تنفرد بها ، وبصمة الإصبع تنفرد بها ، والزمرة النسيجية تنفرد بها ، وبلازما الدم تنفرد به ، والنطفة تنفرد بها.
لا تكن إنسانا عاديا من الملايين
كن متميزاً بأخلاقك ، كن متميزاً بخبرتك ، كن متميزاً بعطائك ، كن متميزاً بالأثر الذي ينبغي أن تتركه ،
ذلك الله عز وجل ذكرنا أننا مفتقرون إلى بعضنا ، والحد الأدنى الأنثى مفتقرة إلى زوج ، والحد الأوسع أنك مفتقر إلى مجموع ، الله جعل معايش ، جعلك مفتقراً إلى الآخر ، هذا شأن العباد ، لكنه في الوقت نفسه أراد أن تكون متميزاً متفوقاً.
. التوحد مرض خطير يصيب الأولاد ، فمنهم مَن ينعزل ، ويعيش وحده ، ولا يحب أن يلتقي مع أحد ، ولهذا المرض آثار خطيرة جداً ، وإلى الآن ليس له دواء ناجع .
الأصل في الإنسان أنه اجتماعي ، وهناك عبارات للعوام دقيقة : الجنة بلا ناس لا تداس الكون فيه آيات مذهلة ، فالاستثناء يؤكد القاعدة ، الاستثناء يلفت نظرك إلى القاعدة ، الاستثناء يشير إلى روعة عظمة الله عز وجل.

أن بنية الإنسان واحدة ، مكان العصب بالميلي في العالم كله ، مكان الوريد ، مكان الشريان ، التصميم واحد يدل على إله واحد ، لكن ما من واحد له وجه كالثاني ، الله عز وجل واحد وواسع ، حتى إن بعض العارفين قال : يا رب لو تشابهت ورقتا زيتون لما سميت الواسع ..

<u>معنى أن الله يحب الوتر:</u>

١.يحب التوحيد

٢.يحب التميز والتفوق فى قدرات البشر

٣.يحب صفات الإنسان الواحدة وغير المتناقضة ،وان يتبع الإنسان الحق

٤.خلق فى كل الإنسان بصمة خاصة (القزحية٠الاصابع٠النسيج٠الصوت٠٠٠)

٥.يحب أن يكون الرجل رجلا والمرأة مرأة ،ولا ينبغي الخلط فى السلوك

٦.صلاة الوتر

<u>من أقوال النبى(ص)</u>

(للَّهِ تِسعَةٌ وتِسعُونَ اسْما ، مِائة إلا واحِدا ، لا يَحفَظُهَا أَحَدٌ إلا دَخَلَ الجَنَّة ، وهو وِتْرٌ ، يُحِبُّ الوِتْرَ)

(وَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ)

(إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، فأوتروا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ)

سيدنا علي رضي الله عنه يقول : (يا بني ، الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومستمع على سبيل نجاة ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجئوا إلى ، ركن وثيق ، فاحذر يا كميل أن تكون منهم).

<u>آيات القران</u>

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) الاخلاص

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٤٩)الذاريات

<u>المخلوقات</u>

حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ(هود: ٤٠)

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ المؤمنون: ٢٧

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)يس

وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣)الفجر

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ(الرعد: ٣)

<u>الودود</u>

ورد معرفاً ومنوناً ، معرف بألف ولام ، منون على صيغة نكرة

معاني الود:

- التمني (**يَوَدُّ أَحَدُهُمْ**)
- الولاء والبراء أي الحب ،
- المعية ، والمرافقة ، والمصاحبة ،

الودود من الود ، والود من الحب

الحب فى اللغة :

مأخوذ من حبب الأسنان ، وحبب الأسنان:بياضها وصفاؤها ونقاؤها٠ونظافتها ٠ونصاعتها

أحب البعير: أي أناخ البعير،والمحب خاضع ٠المحب متواضع ٠المحب متذلل

الحب من القرط الذى تعلقه النساء فى آذانهم،وهو متدلي ودائم التخلخل

الحب من الحبة التي تنبت شجرة لها ثمار يانعة (كلمة طيبة كشجرة طيبة)

إذن الحب هو الصفاء والنقاء ،والخضوع والتذلل، والتقلقل وتغيير الحال، والنماء والخير العميم

أي أن المحب دائم التقلب بين الخوف والرجاء ،ومن السكينة الى القلق ،ومن الفرح الى الحزن ،ولذا قيل من مات قلبه٠سكنت جوارحه ولذا المنافق ساكن

الفرق بين الحب والود:

الحب ما أستقر فى القلب ،والود ما ظهر على السلوك

المشاعر الداخلية هي الحب ،والمسالك المادية هي الود(الإبتسامة٠الهدايا ٠الزيارة ٠النصيحة)

لذا كل ودود محب ،وليس كل محب ودود

الفرق بين حب الله للإنسان، وحب الإنسان لله :

الإنسان إذا أحب يميل ،وإذا فارق المحبوب تألم ، أما الله لا يصح أن يميل ويتألم ويضعف ،الله إذا أحب أحسن ،ورحم وأكرم

محبة الله للمؤمنين تعنى الحفظ والإكرام، والإعانة والتوفيق ،والإحسان والتأييد٠٠أما محبة الإنسان لله :ميل٠طاعة ٠عبادة٠قرب ،وتتألم وتحزن فى حالة البعد

كل ما فى الوجود٠ود من الله للإنسان أي مترجم الحب الى سلوك

مظاهر من ود الله لعباده :

الطعام بأنواعه ومذاقاته ود من الله لعباده٠ أما الحيوان فيأكل طعام واحد شعير أو برسيم

أنواع العطور والروائح٠والورود والأزهار٠أصوات الطيور٠النسيم العليل٠الماء الزلال٠الأشجار والنخيل ٠إختلاف الألوان والأشكال٠صفحة السماء بلونها الأزرق البديع ٠جمال المرأة

إلقاء المودة بين الخلق (لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) محبة الأب٠محبة الأم ٠الأصدقاء٠الاخوة٠وجعل الزواج مودة ورحمة

كل أفعال الله للعباد فيها مودة من شرائع وإرسال رسل٠ونعم كثيرة

الودود جل جلاله:

الودود : المحب للطائعين من عباده، المتحبب إليهم بإنعامه وإحسانه
الودود : الذى يود عباده بالرضا والثناء والعفو عنهم
الودود : المتحبب الى أوليائه بمعرفته ،والى المذنبين بعفوه ورحمته ، والى العامة برزقه وكفايته
الودود : الموجود فى قلوب أوليائه ،لكثرة وصول إنعامه وإحسانه إليهم
الودود : ألقى المودة بين خلقه، أي يخلق الود بين عباده
الودود : هو الذى يحب الخير فيحسن لجميع خلقه ،وينعم عليهم
الودود : قريب من معنى الرحيم
الودود : هو الذي يتودد إلينا بهذه النعم التي أحاطنا بها
الودود : ، الحبيب ، المجيد ، الكريم
الودود : يحب رسله ، وأولياءه ، ويتودد إليهم

<u>الفرق بين الودود والرحيم :</u>

الرحمة إضافة الى مرحوم ،والمرحوم هو المحتاج والمضطر، أما الود لا يستدعى الاحتياج والاضطرار ،بل الإنعام على سبيل الابتداء ، أي أن الود ابتداء بدون طلب وبدون سؤال، أما الرحمة يسبقها طلب وسؤال واستجارة

<u>معاني :</u>

قصة: قال يهودي مريض وفقير للإمام الرازي: ألم تقولوا أن الدنيا سجن المؤمن،وجنة الكافر،فكيف تفسر حالي؟

فقال الرازي:إذا قست ما أنا فيه أو فيه أي مؤمن بالنسبة لما وعد الله به فى الآخرة للمؤمنين ،فهو سجن

وإذا قست ما أنت فبه الى ما وعد الله به الكافرين فى الآخرة، لكانت الدنيا فى حالتك هذه جنة

قصة : مر سيدنا عمر بقافلة فى أقصى المدينة فقال لابن عوف هيا بنا نحرسها ،فسمع بكاء طفل ،فقال سيدنا عمر لأمه أرضعيه فلم تلبى ، فقال لها ثلاث مرات أرضعيه فلم تلبى، وقالت مالك ومالنا أنا أريد أن أفطمه لان عمر لا يعطى إلا إذا فطم ، فبكى سيدنا عمر وقال لنفسه كم أهلكت من أطفال المسلمين يا ابن الخطاب ، وأعطى قراره بالعطاء من وقت الولادة

بكاء طفل كان سببا فى أن يتوب عمر ،وأن ينيب،وأن يطلب من الله المغفرة (هذا هو الود)

رجل سأل النبي عليه الصلاة والسلام وقد توفي والداه ، ماذا بقي عليّ من برّ والدي بعد موتهما ؟ قال : أربعة أشياء ، أن تدعو لهما ، الدعاء أثناء صلاة الجنازة ، وأن تستغفر لهما ، ربي اغفر لي ولوالدي ، وأن تنفذ عهدهما ، قبل أن يموت الأب عهد إلى أولاده شيئاً ، وأن تنفذ عهدهما ، وأن تصل صديقهما ، وأن تصل الرحم التي لم يكن لها صلة إلا بهما ، فهذا الذي بقي عليك من برهما بعد موتهما.

يحب عباده ، كيف يحبهم ؟ يرضى عنهم ، يغفر لهم ،يرحمهم ، يتوب عليهم ،يستجيب دعاءهم ، يتقبل أعمالهم ،يوددهم إلى خلقه ، إذا أحبك الله ألقى محبتك في قلوب الخلق ، فهو ودود ، إذا أحبك الله جعل الخلق يحبونك ، هذا من نعم الله الكبرى
(إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا)
أن تشعر بمودة مع الله عز وجل ، أن تشعر أن الله يحبك ، أن تشعر أن الله يؤثرك ،أو بمعنى مودة بين المؤمنين ، لا يستطيع شيء في الأرض أن يقوضها.
علامة إيمانك أنك تفرح لكل مؤمن لعطاء الله له أما إذا تألمت بادرة غير طيبة إطلاقاً هي علامة نفاق حينما يكون الله عز وجل (**إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ**)
. للودود معنيين ، أحدهما : أنه بمعنى فاعل ، الذي يحب أنبياءه ورسله والمؤمنين ، والثاني بمعنى مودود أي محبوب ، أن الله سبحانه وتعالى هو وحده يستحق أن تعبده ، ويستحق أن تحبه ، هو أهل لمحبتك ، وأن يكون أحب إلى العبد من سمعه ، وبصره ، وجميع محبوباته.

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

قال الرسول (ص) مثل المؤمنين فى توادهم ،وتراحمهم ،وتعاطفهم مثل الجسد الواحد ،اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
(إنَّ من أَبَرِّ البرِّ صِلَةَ الرجل أهلَ وُدِّ أبيه)
أحد أنبياء الله عز وجل قال : (يا رب ، أي عبادك أحب إليك حتى أحبه بحبك ؟ فقال : أحب عبادي إلي تقي القلب ، نقي اليدين ، لا يمشي إلى أحد بسوء)
(أحبني ، وأحب من أحبني ، وحببني إلى خلقي ، قال : يا رب إنك تعلم أني أحبك وأحب من يحبك ، فكيف أحببك إلى خلقك ؟ قال : ذكرهم بآلائي ، ونعمائي وبلائي)
(إنَّ اللهَ إذا أحبَّ عبدا دعا جبريلَ ، فقال : إني أحبُّ فلاناً فأحِبَّه ، قال : فيُحِبُّه جبريلُ ، ثم ينادي في السماءِ ، فيقول : إنَّ اللهَ يحبُّ فلاناً فأحِبُّوه ، فيحبُّه أهل السماء ، ثم يوضَعُ له القَبُولُ في الأرض)

<u>آيات القرآن:</u>

وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥)البروج
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (٩٠)هود
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (٩٦)مريم

<u>مودة</u>

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)الروم

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣)الشورى

وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ (٨٢)المائدة
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
(العنكبوت: ٢٥)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ(الممتحنة: ١)
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٧)الممتحنة

الوكيل

معنى التوكل :

التوكل :هو الإنخلاع عن الحول والقوة (لا حول ولا قوة إلا بالله)
التوكل : أن يطمئن قلبك لوعد الله
التوكل : الإنشغال بما لك وبما عليك

الوكيل جل جلاله :

الوكيل : القيم الكفيل بأرزاق العباد" **الوكيل** "أعم من الكفيل ، فكل وكيل كفيل ، لكن ما كل كفيل بوكيل.
الوكيل : القائم بأمور عباده أي يدير أمورهم ،ويتولى شئونهم ،والمسخر لما يحتاجون إليه
الوكيل : الذى وكل إليه كل أمر (إليه يرجع الأمر كله)
الوكيل : المتولي بإحسانه أمور عباده المتقين (الله ولى الذين آمنوا)
الوكيل : الكافي : تولى وكفى من توكل عليه ،وأغنى من إستغنى به
الوكيل : الراعي : إذا توكل عليه العبد تولاه بحسن رعايته ،وإذا إستقام ختم إليه بدليل ولايته
الوكيل : الموكول إليه أمور العباد ومصالحهم ،والمتصرف فيها كيف يشاء
الوكيل : وكل العباد إليه قضاياهم ،واعتمدوا على إحسانه لعجزهم
الوكيل :المدافع عن العباد،وأخذ حقوقهم
الوكيل : هو الذي توكل بالعالمين خلقاً ، وتدبيراً ، وهداية ، وتقديراً ، هو المتوكل بخلقه إيجاداً وإمداداً ،

الوكيل المطلق والوكيل الناقص:

ـ الموكول له بعض الأمور فذلك وكيل ناقص ،أما الموكول له كل الأمور فهو الوكيل الكامل وهو الله عز وجل

- الموكول له بالتوكيل أو التفويض وليس بذاته، فهو وكيل ناقص لأنه فقير الى التفويض ، أما من يستحق بذاته أن تكون الأمور موكولة إليه ،والقلوب متوكلة عليه ،وليس بتفويض من جهة غيره ،فهو الوكيل المطلق
- الوكيل الناقص: من لا يفي بجميع ما وكل به ،ويقوم بعمله نظير أجر
- الوكيل المطلق :من يفي بما وكل إليه وفاءٍ تاما من غير قصور
- إن توكلت على مخلوق طالبك بالأجر ،وقد يخونك ،وقد يكون أضعف من المهمة الموكلة إليه (وكيل ناقص)
أما إذا توكلت على الله ،يعفيك من الأجر ويكفيك ويرضيك ويكرمك ،وهو أهل للقيام بالمهمة (وكيل مطلق)
يا أيها الإنسان توكل على من تعرف عنه قدرته وعلمه وعدله ، وأنك لو عرفت الله حقا ،ما رضيت بغيره وكيلا،تفوضه فى كل أمر ،وتوكله فى كل شأن ٠٠وأعلم أن الله عز وجل رضيت أم لم ترضى هو الحق الوكيل
لو حدث ووكلت وكيلا من الناس فتوكل أولا على الحي القيوم (الوكيل المطلق) ثم على الوكيل الناقص
- حسبي الله ونعم الوكيل : هي أمان كل خائف
- الفرق بين التوكل والتواكل :لابد أولا أن تستنفذ العقل والجهد ،وكل ما فى وسعك حتى تكون متوكلا وليس متواكلا
<u>**قال النبى(ص)**</u> :من قال حين يصبح ،وحين يمسى(حسبي الله٠لا اله إلا هو٠ عليه توكلت٠وهو رب العرش العظيم)سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة صادقا كان أو كاذبا

<u>**معاني :**</u>

- خلق الإنسان ضعيفا ليشعر بافتقاره الى الله ،وهذا سر سعادته
- لماذا نجد الدنيا مليئة بالقلاقل والمخاوف (الخوف من المرض٠الخوف من انتهاء الأجل٠الخوف على الأولاد ٠الخوف من قلة الرزق٠الخوف من الناس٠الخوف من غيب الأيام والمجهول)؟
الحكمة من ذلك :حتى تفتقر الى الله ،وتتوكل عليه ،وتعتمد عليه ،وتدفع يديك لباب عبوديته
إذا أردت أن تكون أقوى الناس فتوكل على الله
- قال تعالى (فتوكل على الله إنك على الحق المبين)أي لا تتوكل على الله إن كنت معتديا ، أو مسيئا ومجتنبا للحق
- إذا كانت الأمور كلها يستطيع الإنسان حلها والتغلب عليها ٠٠إسنغنى العبد عن ربه **كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى (٦) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (٧)**العلق
- المؤمنون لماذا توكلوا عليه ؟ لأنهم خرجوا من حولهم وقوتهم ، وآمنوا بكمال قدرته ، وأيقنوا أنه لا حول ولا قوة إلا بالله ، فركنوا إليه في جميع أمورهم

- من توكل على الله ، يصبح عنده أمن ، عنده راحة ، عنده شعور أن الله لن يتخلى عنه ،الإنسان قد يكون قوياً وغنياً لكن عنده خوف وقلق مستمر ، أما إذا كنت مع الله كان الله معك ،

<u>من أقوال النبي (ص)</u>

١ (حسبنا الله ونعم الوكيل) . قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار

٢ (كيف أنعم وصاحب القرن قد الطقم القرن ، وحنى جبهته ، وأصغى السمع متى يؤمر ؟ قال : فسمع بذلك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشق عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل)

٣ (من توكل لي ما بين رجليه ـ شهوة الجنس ـ وما بين لحييه ـ فكيه ـ توكلت له بالجنة). من ضبط شهوته ومن ضبط لسانه ، توكل الله له بالجنة

٤(لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً) .

٥(إن قُلُوبَ بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن ، كقلبٍ واحد ، يُصَرِّفُه حيث شاء)) . أي إنسان يعاملك معاملة اعلم علم اليقين أن قلبه بيد الله ، فإما أن يقسو هذا القلب ، أو أن يرق

في بعض الآثار :

٦ (أن عبدي أعطيتك مالاً فماذا صنعت فيه ـ بالآخرة لا يوجد كذب ـ يقول : يا رب لم أنفق منه شيئاً مخافة الفقر على أولادي من بعدي ، الله عز وجل يقول له : إن الذي خشيته على أولادك من بعدك قد أنزلته بهم ، ويقول لعبد آخر : عبدي أعطيتك مالاً فماذا صنعت فيه ؟ يقول : يا رب أنفقته على كل محتاج ومسكين لثقتي أنك خير حافظاً ، وأنت أرحم الراحمين ، فيقول الله له : أنا الحافظ لأولادك من بعدك) .

٧ (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ)

<u>أركان التوكل :</u>

١.أن توقن بعلمه ، وبقدرته ، وبرحمته ، وبمحبته ،

٢.أن تأخذ بالأسباب

٣.أن تستسلم للنهاية ، الآن الله عز وجل ييسر أو لا ييسر ، يسمح أو لا يسمح ، أنت راض عن الله عز وجل ، والرضا بقضاء الله وقدره

<u>حظ العبد من الاسم :</u>

- عليك ألا تتوكل توكلاً ساذجاً ، هناك توكل ساذج ، هناك توكل اسمه تواكل ، هناك توكل الكسالى ، وهناك توكل الجهلاء

- العاصي يخجل أن يتوكل على الله ، المتوكل هو المستقيم ، أنت حينما تستقيم على أمر لله تستطيع أن تتوكل على الله.

- من توكل عليه تولاه وكفاه ، ومن استغنى به أغناه وأرضاه ، وإذا تولى الله عبده بجميل العناية كفاه ، كفاه عن كل شغل ، وأغناه عن كل غير.

- التوكل يحتاج إلى معرفة ، لن تتوكل عليه إلا إذا عرفته فالتوكل ليس كلمة تقولها ، وليس وهماً تتوهمه ، التوكل حقيقة أنت لن تتوكل إلا على القوي ، العليم ، الحكيم الذي يحبك(وإذا العناية لاحظتك جفونها نم فالمخاوف كلهن أمان)

- إما أن تأتيه ركضاً ، أو أن يأتي بك ركضاً

آيات القرآن :

الوكيل

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)آل عمران

فتوكل

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)آل عمران

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (٧٩)النمل

فليتوكل

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١)المؤمنون

وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢)ابراهيم

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٦٠)آل عمران

توكلت

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧)يوسف

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) التوبة

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦)هود

وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨) هود

قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠)الرعد

وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (١٠) الشورى

وكيلا

وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً (٨١)النساء

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً (٦٥)الاسراء

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً (١٣٢)النساء

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً (٩)المزمل

الولي

معنى **"الولي"** في اللغة ، هي صيغة مبالغة من اسم الفاعل الوالي
و **"الولي"** هو الذي يلي غيره ، فلان جالس هنا ، الولي إلى جانبه ، الذي يلي غيره ، بلا فاصل ، يعني ليس بينهما أحد ، ويكون هذا التقارب في المكان ، أو النسب ، أخوه ، ابن أخيه ، عمه ، إما في المكان ، أو في النسب .
ويطلق **"الولي"** على الحاكم أولو الأمر ، والسيد والعبد ، والناصر والحليف ، والوالد ، هو **"الولي"** .
من يتولى أمرك ، من يدير شؤونك ، من يرعاك ، من ترجع إليه ، من تستشيره ، من تعتمد عليه
لفظ القريب هو الجامع لكل هذه الألفاظ:
الولي:هو المتولي،الذى يقوم بالأمر
الولي:هو المربى ،الذى يتولى شئون عبده كلها
الولي:الناصر عندما تعز النصرة
الولي:المحب،قبل وبعد أن تغيب الأحباب
الولي:القريب،وهو معكم أينما كنتم (معيية عامة) والله مع المؤمنين (معيية خاصة)
الولي :من نصر أولياؤه،وقهر أعداؤه
الولي:هو المدافع عنك ،وهو النصير،وهو المنجى،وهو القريب منك
(نحن اقرب إليه من حبل الوريد)
الولي: من فعل (ولى) أي جاء الشئ بعد الشئ من غير فاصل،أي انه الأقرب إليك،فهو أول من تناديه فتجده يفزع إليك عند الشدائد

معاني:

- قال تعالى:الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
ولى الذين آمنوا فى كل المراحل
قبل أن نؤمن وضح لنا الأدلة على الإيمان وحببه لنا (الحب)
بعد الإيمان والانا بالمعونة،والنصرة على الأعداء (العون والنصرة)
وتستمر الولاية الى أن يعطينا الجزاء الأوفى يوم القيامة (العطاء)
- يخرجهم من الظلمات:ظلام الكفر ، ظلام الشرك، ظلام الظلم،ظلام الفقر ،ظلام القبر ،ظلام الوحدة
- الولي الحميد:أي الولاية المطلقة فى خيرها،وكمالها،وثوابها
الله ولى ،ويحمد على ولايته ،ولكن من الناس من هو ولى،ولكنه غير حميد

- قال تعالى_(ثم ردوا الى مولاهم الحق) أي أن الله هو الولي الحق، وأي ولى غير الله باطل

- المؤمنون والمؤمنات أولياء بعض،أي ينصر بعضهم بعضا • ولايةنسبية مؤقتة،سببية
- الله هو الولي:هل هناك إنسان له القدرة على متابعة ما يجرى داخله، من هضم ،وامتصاص- تنفس- درجة حرارة-تخلص من فضلات-مقاومة ميكروبات-التئام جروح- صحة الذاكرة -،،آلاف العمليات تجرى فى غاية الدقة والانضباط
- يجب أن تكون وليا لله،حتى يكون الله وليك
- الله ولى كل الناس ،عندما يتولى الكفار يؤدبهم،وعندما يتولى العصاة يهذبهم،أما عندما يتولى الصالحين يكرمهم ويرعاهم
- لا بد لك من ولى،فإما وليك الله،وإما الطاغوت
الطاغوت :هو كل من طغى وخرج على منهج الله(الشيطان-الحاكم إن ضل-الداعي إن فسق) فلا تكون عبدا للئيم فتصبح مذلولا،خاضعا،متملقا،منافقا
- الله" **الولي** "حينما تسأله شيئاً يعطيك أسبابه
- الولاية العامة تقتضي العناية ، والتدبير ، وتصريف الأمور ، وتدبير المقادير ، أي يُمكّن الإنسان من الفعل ، ويعطيه أسباب طلبه ، وقد يعطيه علة ما يبتغيه
الولاية الخاصة : هذه تعني المؤمنين ، ولاية الله للمؤمنين ولاية حفظ ،
- كل مؤمن يجب أن يكون ولياً لله ، (**ألا إنَّ أوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ**) بالمستقبل ، (**ولا هُمْ يَحْزَنُونَ**) ، بالماضي

<u>من أقوال النبى (ص)</u>

(سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سِرٍّ : إن آل أبي ليسوا بأوليائي ، إنما وَلِيِّيَ اللهُ وصالحُ المؤمنين ولكن لها رحم أبُلُّها ببلاها.) أي أصِلُها بصلتها التي أمرت بها

(لا تُصَاحِبْ إلا مُؤْمِنا ، ولا يأكُلْ طَعَامَكَ إلا تَقِيّ) ولائي ، محبتي ، إخلاصي ، تعاوني مع المؤمنين

سيدنا محمد وهو في الغار ، يقول له الصديق :

(نظرتُ إلى أقدام المشركين ونحن في الغار على رؤوسنا . فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدَمْيه أبصَرَنَا تحت قدميه . فقال : يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما)

<u>آيات القرآن:</u>

(أولياء)ذكر لفظ أولياء فى القرآن ٣٣مرة(٣٢آية تمنع اتخاذ أولياء من دون الله)

أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢)يونس

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩)الشورى

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٨١)المائدة

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ(الاسراء٩٧)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٣)التوبة

الولي

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ (٢٨)الشورى

ولي

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (١٠٧)البقرة

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ(البقرى٢٥٧)

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (٦٨)آل عمران

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) الاسراء

إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (١٩)الجاثية

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ (٣١) الشورى

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ(الشورى٤٤)

وليا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (٤٥)النساء

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥)مريم

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧)الكهف

ولي من العباد

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤)فصلت

الوهاب

ورد في القرآن الكريم مطلقاَ

في اللغة صيغة مبالغة على وزن فعَّال من الواهب ، وهو المعطي للهبة

الهبة :تمليك بلا عوض ،أوهى العطية الخالية عن العوض والأغراض

الوهاب جل جلاله

الوهاب : جزيل العطاء والنوال ٠-كثير المن والأفضال- عظيم اللطف والإقبال

الوهاب : يعطى من غير سؤال ، ولا يقطع نواله عن العبد بحال

الوهاب : هو الذى يعطى كل محتاج حاجته، بلا عوض ولا غرض عاجلا ،أو آجلا

الوهاب : مبالغة فى الواهب من الهبة٠عطاء كبير ٠وعطاء متنوع

الوهاب : وهب نعمة الوجود ،ووهب كل شئ نحتاجه للوجود

الوهاب :يعطيك بلا وسيله ، ولا سبب ،ولا حيلة
الوهاب : يغدق بلا غرض ،ويعطى بلا عوض

معاني:

قال الله لداود :يا داود ذكر عبادي بنعمائي ،فان النفوس جبلت أن تحب من أحسن إليها ،وتبغض من أساء إليها
الإنسان عقل وقلب :بالعقل يعرف الله وبالقلب يحبه،والإنسان يحركه حبه أكثر مما يحركه عقله
إذا أنعم عليك إنسان فانك تذوب خجلا منه ،وتحاول أن تشكره ، وتحاول أن ترد جميله ٠فكيف بالإنسان لا يشكر الله
على كل هذه النعم واستمرارها وتنوعها ودوامها
لا يوجد إنسان وهاب،أي يعطى بلا عوض ، حتى المؤمن يعطى وهو يعلم أنه سيأخذ العوض من الله ،ومتطلع الى الجزاء من الله
من الممكن أن يكون الإنسان وهابا مجازا ، العبد الذى يبذل جميع ما يملكه حتى الروح فى سبيل الله تعالى ،،،،لا للوصول الى نعيم الجنة ، أو الخوف من عذاب النار ،أو لحظ عاجل أو آجل٠٠فل فهو جدير أن يسمى وهابا
من وهب هبة وله فى هبته ،غرض من ثناء أو مدح ،أو ليخلص من مذلة ،ى أو اكتساب شرف ليعلو ذكره من الناس
فهو مرائي ، وليس بوهاب
من يعبد الله، طمعا فى جنته ،ليعلم أن الله تعالى جعل الجنة واسطة طلبه ،ولم يجعلها غاية مطلبه
أما من لم يكن له محبوب سوى الله ،ولا مطلوب غير الله ،وغاية مراده الابتهاج بلقاء الله ، فيقال :أنه يعبد الله لله٠٠
أثر الناس لم يتذوقوا هذه اللذة ، ولم يعرفوها ،ولم يفهموا لذة النظر الى وجه الله ، وإنما إيمانهم بذلك يكون من حيث
نطقهم باللسان، وأما بواطنهم فإنها مائلة الى التلذذ بلقاء الحور العين
ترى لو إنسان استضافك على مأدبة فى بيته وتركك وحدك ، أتراه أفضل أم أن يكون المضيف معك يحتفي بك هكذا الجنة والنظر لوجه الله
المن يفسد المن (المن بالكلام ٠٠يفسد من العطاء)
دعاء العبد :إما أدعية متعلقة بالدنيا ،وهذه ممكن أن تؤجل لحكمة فيها الصلاح ٠٠وأدعية متعلقة بالآخرة ،الاستجابة لها فورية
باب الله مفتوح دائما ،أما باب الخلق ،مستحيل أن تجده مفتوح على الدوام فى كل الوقت ،وفى جميع الأحوال
إذا قال إنسان وهبت هذا الكتاب بكذا٠ فهذا عقد بيع، وإذا قلت بعت هذا الكتاب بلا ثمن فهذا عقد هبة

الله جعل البعض قادر ،والبعض عاجز ٠ حتى لا يظن احد أن القوة ذاتية فى النفس البشرية، ويستطيع من وهبها ان يسلبها (سأتكفل أنا بالعاجز واقترض من القادر) أي شيء وعدك الله به إنما هو هبة من الله ، وكلفك أن تدفع ثمناً رمزياً

حظ العبد من الاسم :

تذكر ما وهبه الله لك من النعم: الماء ٠الهواء٠الرياح ٠الشمس ٠ القمر٠كل ما فى الكون موهوب ومسخر لك

تذكر هبات الله لك : بصر ٠ سمع ٠ تذوق ٠شم ٠كل الأجهزة فى الجسد ،تعمل بحكمة بالغة ،ودقة متناهية

هضم ٠ امتصاص٠ تنفس٠مناعة ٠اخراج ٠ذاكرة ٠٠٠جميعها تعمل بدون تدخل ،ولا اختيار الصحة هبة ،والأولاد هبة ،والمال هبة ،بل الحياة هبة من الله

اعلم أن الله يداه مبسوطتان لكل من سأله : يهب الولد للعقيم ، ويهب المال للفقير ، ويهب الشفاء للمريض ،ويهب الملك للذليل ،ويهب القوة للضعيف ، ويهب البرء لأصحاب البلاء ،ويهب العلم والحكم لمن يشاء

لا يُعقل أن تحب مخلوقاً ، وأن تنسى الذي منحك نعمة الوجود ، نعمة الإمداد ، نعمة الهدى

من أقوال النبى(ص)

(اللهم أنا بك قائم بك) .

(اللهم أنا بك وإليك)

(إن أولادكم هبة الله لكم ، هدية الله لكم ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ ، فهم وأموالكم لكم إذا احتجتم إليها).

(لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي ، وأسألك برحمتك ، اللهم زدني علماً ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

(لا يحل لأحد أن يهب هبة ثم يرجع فيها إلا من ولده) .

(لا يحل لأحد أن يهب هبة ثم يرجع فيها إلا من ولده ، فمن فعل ذلك فمثله كمثل الكلب يأكل ثم يقيء ثم يعود في قيئه)

آيات القرآن :الوهاب

رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)آل عمران

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (٩)ص

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٣٥)ص

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥)مريم

هب لى

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨)آل عمران

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣) الشعراء

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١)الصافات
<u>وهبنا</u>
فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيًّا (٤٩)<u>مريم</u>
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥٠)<u>مريم</u>
وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (٥٣)مريم
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ (٧٢)الانبياء
وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٣٠)ص
وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٤٣)ص
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ(الانبياء٩٠)
<u>يهب</u>
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩)الشورى

<u>ذو الجلال والإكرام</u>

قال النبي "ص"(اللهم أنت السلام ،ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام)
ذو الجلال والإكرام : هو الذى لا شرف ولا جلال ولا كمال فى الذات والصفات والأفعال إلا له .
ذو الجلال والإكرام : هو الذى ولا جلال ولا كمال إلا له ، ولا كرامة ولا مكرمة إلا وهى صادرة منه .
ذو الجلال والإكرام : الجلال له فى ذاته ، والإكرام فائض منه على خلقه .
ذو الجلال والإكرام : يجمع أسماء الله الحسنى كلها فنصفها الأول الجلال ، والثاني الكمال .
ذو الجلال والإكرام : ذو الجلال : لا شرف ولا عزة ولا قوة إلا له وبه ومنه .
والإكرام : لا إحسان ولا فضل ولا كرم إلا له وبه ومنه .
ذو الجلال والإكرام : ذو الجلال : يجب أن تجله
والإكرام : يجب أن تشكره وتحمده وتكرم عباده .
ذو الجلال والإكرام : ذو الجلال : منزه عن الأعوان والأنصار كذا تلحق به العزة والعلو
والإكرام : نوعان عاجل فى الدنيا ، ومؤجل للآخرة .
ذو الجلال والإكرام : ذو الجلال: يعطى الإعجاب بالقوة .
والإكرام : يعطى الإعجاب بالحب .
ذو الجلال والإكرام : ذو الجلال : يعطى الهيبة والخشية من الله ، والتي إذا عرفها الإنسان أطاع ، وتواضع ، وتذلل لله .

والإكرام : كل أفعاله تجاه خلقه إكرام ظاهر جلي أو مستور خفي .
ذو الجلال والإكرام : يقال أن اسم الله الأعظم
قال تعالى " تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام " (الرحمن ٧٨)

<u>معاني :</u>

- كل إكرام إنعام ، وليس كل إنعام إكرام (فالله يكرم المؤمنين) .
- من الإكرام: كيف تنام إذا أعطاك الله الاختيار فى التنفس ، وكيف يقيس إذا أعطاك الله الاختيار فى الهضم؟!
- التخلق بالاسم : الاعتدال والتوازن والترفع عن الديانة ، فيعطيك الله الهيبة ، والهيبة نوعان : كسبي الخلق ، ووهبى فى الاتصال بالله .
- من إجلال الله ، إكرام ذو الشيبة المسلم .
- من أحبك لشئ ، كرهك عنه بفقده .
- لماذا تقدم الجلال عن الإكرام ؟ لأن الجلال فيه تنزيه للذات ، والإكرام منزه عن أي غرض .
- قال تعالى " وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة "
- من التفاسير ظاهره بمعنى إيجابية وباطنه بمعنى سلبية أي ابتلاءات

<u>آيات القرآن:</u>

وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٨)الرحمن
تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ (٧٨) الرحمن

<u>ذو الطول</u>

معناه :صاحب السعة والغنى والقدرة
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)غافر

<u>ذو المعارج</u>

معناه : الذي يعرج إليه بالأرواح ،والأعمال
خالق السماوات التي ترقى فيها الملائكة من سماء إلى سماء
صاحب العلو والعظمة والدرجات الفضل والنعم
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)المعارج

<u>ذو الفضل</u>

لفظ (فضل)تكرر فى القرآن ٩٤ مرة
معناه : هو الزيادة عما تستحق
أو هو الأمر الزائد عن حاجتك الضرورية
ملحوظة: كل ما فى الكون فى الدنيا والآخرة هو فضل الله لأنه زائد عن حاجته

دعاء: اللهم بالفضل لا بالعدل ، وبالإحسان لا بالميزان ، وبالجبر لا بالحساب

الفضل العظيم

وَاللّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١٠٥) البقرة

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١)الحديد

لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩) الحديد

فضل

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٤)البقرة

إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ (٢٤٣)البقرة

وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١)البقرة

وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١٥٢)آل عمران

الدعاء بالفضل

وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٣٢)النساء

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠)الجمعة

عالم الغيب والشاهدة

الغيب : ما أستتر عن العين ، وكل غائبة تغيب عن الحواس ، أو كل شئ غاب عن علم الإنسان

أنواع الغيب:

علم استأثر الله به ، ولا يعلمه أحد من خلقه٠(مثل موعد يوم القيامة ،وقيامة الإنسان الصغرى أي الموت)

علم أعلمه الله لأنبيائه٠ أو لأحد من خلقه

هناك غيب مكاني (للحاضر) وغيب زماني (للماضي والمستقبل)

عالم الشهادة : الذى تشهده ،الحضور مع الشهادة (بالبصر والبصيرة)

معاني :

- بعض العلماء قالوا: أن الغيب هو القرآن ،وآخرون قالوا أنه القدر

- الله سبحانه أعلم النبي(ص) مئات الغيبيات ، ولكنه حجب عنه البعض مثل حادث الإفك

ما وقع فى بدر

- ذهب البعض الى النبي(ص) وطلبوا منه أن يرسل معهم عالما وداعيا الى أهلهم فى بئر ماعونه ،فأرسل الرسول (ص) معهم ما طلبوا ،وفى الطريق قاتلوهم وذبحوهم ،

وعندما سمع الرسول (ص) ، أخذ يدعوا عليهم فى الصلاة ، فلو كان النبي (ص)يعلم الغيب ما أرسلهم

كلما ارتقى الإنسان خاف من الغيب (يخاف بعقله) ، وكلما تدنى الإنسان خاف من الشهود (يخاف بعينيه)

- الإيمان بالغيب (الله٠الجنة ٠النار٠الملائكة٠الجن ٠البعث ٠ القدر)مثال ولله المثل الأعلى:ذات الله لا نراها ولكن نرى آثارها ،مثل الكهرباء لا نراها وإنما نرى آثارها

- أدوات المعرفة:الحواس ٠العقل٠ الإلهام ٠ الإشراق ٠ الرؤيا ،وهذه يستأ نس بها فقط ،وإنما تقيد بالشريعة

- المؤمن يلهمه الملك ،والكافر يدفعه الشيطان

- صلاة الاستخارة :إقرار من المؤمن أن الله عالم الغيب والشهادة

- قال تعالى : (وعنده مفاتح الغيب) حصر وقصر على الله، مثل (إياك نعبد و إياك نستعين) حصر وقصر على الله

- النبي(ص)لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ، و (**لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ رَشَداً**) ، (**وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ**) - أية جهة في الأرض من آدم إلى يوم القيامة تدعي أنها تعلم الغيب ، أو تملك أن تضر إنساناً ، أو أن تنفعه فهي كاذبة

آيات القرآن :

قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (٧٣) الانعام

وَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٤)التوبة

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)التوبة

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (٩)الرعد

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٩٢)المؤمنون

ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٦)السجدة

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦)الزمر

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢)الحشر

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاَقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) الجمعة

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (٨١)الانبياء

عَالِمِ الْغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ وَلاَ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْبَرُ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣)سبأ

إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٣٨) فاطر

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦)الجن

مؤتى الحكمة

الحكمة : تدل على الترجيح ، والترجيح إلى مرجح ، والحكمة تحتاج الى حكيم .
الحكمة : تقال على سنة رسول الله "ص" قال تعالى (الكتاب والحكمة)

معاني :

الحكمة كلها فى الشكر بالله . (ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله) .
يقال إن الحكمة تؤتى ولا تكتسب
الحكمة يعطيها الله لمن يحب ، أما المال والملك يعطيها الله لمن يحب ومن لا يحب (قارون وفرعون) .
السفهاء عكس الحكماء .. والحمق ضد الحكمة .
الحكمة تجعل النقص كمالاً ، والحمق يجعل الكمال نقصاً .
كلما قل الحياء قل مدد السماء .
حكمة الحكماء عطاء من الله . " أليس الله بأحكم الحاكمين " .
الخير الكثير فى الحكمة قال تعالى"ومن أوتى الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً "
الحكمة فى الإنسان : فى القول وفى العمل – الحكمة مع الأهل وسائر الناس ومع الأولاد
الحكمة فى التصرف والمشاعر (فى الغضب – والفرح – فى الكلام والصمت فى العطاء والمنع)

آيات القرآن :

الحكمة في أقوال النبي(ص)

وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (٣٤)الاحزاب

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩)الاسراء

عيسي عليه السلام

وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ(المائدة١١٠)

لقمان عليه السلام

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)لقمان

داود عليه السلام

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ (٢٠)ص

دعوة ابراهيم عليه السلام

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ(البقرة١٢٩)

الامر بالدعوة بالحكمة

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ(النحل ١٢٥)

مالك الملك

مالك الملك : هو القادر التام القدرة – الذى ينفذ مشيئته فى ملكه ، ويجرى حكمه على ما يشاء .

مالك الملك : الملك هو السلطان ، والقدرة ، والمملكة .

أي هو الملك الحقيقي المتصرف بما شاء كيف شاء ومتى شاء .

إيجاداً وإعدادا ، وإيحاءاً ومماتاً ، وتعذيباً أو إثابة من غير مشارك ولا ممانع .

مالك الملك : مالك الوجود . خلقاً وتصرفاً ، ووحيداً .

مالك الملك : المتصرف . هناك إرادة واحدة هي أرادة الله ، وخالق واحد هو الله .

وبرهان ذلك . الانسجام والتناسق بين المخلوقات والذي يدل على وحدانية الصانع .

معاني :

يأيها الإنسان . هل تملك سمعك ؟ . هل تملك بصرك ؟ . هل تملك سيولة أو تجلط دمك ؟. هل تملك نمو خلاياك؟. هل تملك التئام جروحك وعظامك ؟. إنك لا تملك شيئاً . لا تملك جسدك الذى هو معك . إذاً فمن يملك ؟ والإجابة هي مالك الملوك .

مالك الملوك : يملك ملكاً مطلقاً ، والإنسان لا يملك فى الحقيقة شئ فلا يملك حياة ، ولا صحة ، ولا أولاد ، ولا مال .

الملك : هناك ملك رقمي ، وهناك ملك منفعة ، وهناك ملك مصير .

(يأيها الإنسان فأي الأرقام تملك ؟. وإذا ملكت فبأيها تنتفع !.. ، ومع ذلك لا تملك المصير).

- لدى الإنسان مملكة لحقيقة الإنسان ، وهى تتكون من أعضاء كثيرة ومختلفة ومتعاونة تتعاون على تحقيق غرض مدبر واحد ،فكانت مملكة واحدة .

وكذلك العالم كله كشخص واحد ، وأجزاء العالم كأعضائه ، وهى متعاونة على مقصود واحد ، وهو إتمام الخير الممكن وجوده على ما اقتضاه الوجود الإلهي ، ولأجل انتظامها على ترتيب منسق ، وارتباطها برابطة واحدة ، كانت مملكة واحدة ، والله تعالى هو مالكها .

آية القرآن

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦)آل عمران

مقلب القلوب

معناه :باعث القلق والاضطراب والخوف فى قلوب الكافرين يوم القيامة، فتنقلب القلوب من طمع النجاة الى حذر الهلاك

وعندما كان النبى (ص) يحلف كان يقول : لا ومقلب القلوب

آيات القرآن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤)الانفال

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧)النور

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤)الشورى

هو

الضمائر ثلاثة أنواع :

١. ضمير المتكلم : قرينته المتكلم : (أنا) ليس مع العين عين أو أين
٢. ضمير المخاطب : قرينته الخطاب : (أنت)
٣. ضمير الغائب :لا بد له من مدلول (مرجع الضمير)

٠ولذا لو أطلقت (هو) بدون مدلول أو مرجع ٠فليس له إلا مرجع واحد هو(الله)

٠وكأن (هو) هذا الضمير مرجعه الأيمان واليقين بأن الله موجود

٠ومعنى (هو) الله كأن الحقيقة والحال والشأن هو الله٠٠ومعنى ذلك أنه أعرف المعارف

٠(هو) غيب ،ولكن غيب وصل بآثره الى مرتبة الشهود

٠(هو)ضمير الغائب ليدل على أن الله غيب ،لأنه نور ترى به الأشياء، ولكنه لا يرى ،حتى يأتي نور فوقه يجعله هو المرئي ،ولا نور فوق نور الله تعالى

٠القضية الطبيعية أن لا نرى الله ، فلو كان اله يرى لما أستحق أن يكون اله ، لأن الإدراك إحاطه ،فلو أن الله يدرك بالحواس لأنقلب القادر مقدورا عليه ، والقادر لا ينقلب مقدورا عليه أبدا

٠من عظمة الله أن لا يدرك بالأبصار، فيكون الضمير (هو) دالا على أنه غائب ،وأن غيبته هي سر عظمته

٠العجز عن الإدراك ٠ادراك ٠فالذى يعتقد أن الله لا يمكن أن يدرك أبدا ،يكون قد أيقن فهم الله

٠اذن فكلمة (هو) ضمير غيب دل على أن الحق باطن ، وما ظهر فى كونه من أسبابه ،ومن أثره٠ فهو ظاهر بما خلق من أسباب ،وهو باطن بما له من ذات

هو ضمير عائد على الله عز وجل ، ومن شدة ظهوره ٠أنك لو قلت (هو) كنت تعنى هو الله

مثال ولله المثل الأعلى : إذا كان هناك شخص مهم فى مؤسسه٠ كل الأفعال الذى يغفل فاعلها تنسب إليه(جاء ٠قرر ٠ذهب)

الضمير اسم ٠٠(هو) من الأسماء التي تعد معرفة أي من المعارف

(هو) معناه :حاضر لا يغيب٠ حاضر مع كل الناس بعلمه ،حاضر مع المؤمنين بحفظه،وتأييده ،ونصره
(هو)مبتدأ يحتاج الى خبر (عند أهل الظاهر)،(هو) مبتدأ وخبر (عند أهل القلوب)
فالخبر: الله
(هو) الهاء تخرج من الحلق (آخر مكان لنطق الكلام) ،والواو تخرج من الشفاه (أول مكان لحركة الكلام)
أي أن (هو) هو الأول والآخر
يقال أنه اسم الله الأعظم
المؤمن يقول (هو) والكافر يقول (أنا) وكلمة أنا فيها شرك خفى
المؤمن مع المنعم ،والكافر مع النعمة ٠المؤمن مع الخالق ، والكافر مع المخلوق
فى اللغة :يبنى الفعل للمجهول للخوف من الفاعل أو الخوف عليه ، ولكن من الممكن أن يبنى الفعل للمجهول لشدة ظهوره مثل (خلق الإنسان من عجل)
وحدة الشهود : أن ترى كل شئ بالله ومن الله
فى سورة الحديد (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم)
الأول والآخر: استغراق للزمن٠أول الزمان وآخر الزمان (متى كان الله ومتى لم يكن
الظاهر والباطن: استغراق للمكان ٠أى أن الله موجود فى كل مكان
أي أن الله خالق الزمان وخالق المكان ،أي أنه فوق الزمان وفوق المكان
هناك توحيد مغلف بالشرك الخفي : تنسب العمل لله٠ وفى داخلك تنسبه لنفسك أو لغيرك
الإنسان بطبيعته يميل الى الكمال٠٠وكلما وصل الى كمال فى مخيلته رأى أن هناك أكمل ،فلو أنه كان غنيا ورأى من هو أغنى منه٠ضاقت نفسه ،وسعى الى الكمال ،ولا تنتهي طموحاته نحو الكمال ،لكنه لو ذهب الى الكمال المطلق، وهو الله ، كمل واستراحت نفسه
يلاحظ أن اسم الله(إحدى عشر)بالجمل ،وكذلك اسمه (هو)
عندما تقول :يا هو :(يا)الهواء يدخل فى صدرك بياء الاستعانة ،(هو) يخرج الهواء منصدرك
أسماء الله الحسنى لا تتقدم على اسم الله ،وأن الضمير (هو) يتقدم على اسم الله وعلى الاسماء كلها
القرآن :
لقد استفتح الله سبحانه وتعالى (٣١) آية ب(هو) ،واستفتح (٣٠) آية ب(وهو)
(هو)ذكر فى القرآن كله ٢٤٤مرة
(هو)ذكر فى سورة الأنعام فقط أكثر من عشرون مرة
آيات القرآن :
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) الاخلاص

هو:

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩) البقرة

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦)آل عمران

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ(آل عمران٧)

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢)الانعام

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا(الاعراف١٨٩)

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣)التوبة

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ(يونس٥)

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ(يونس٢٢)

هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٥٦)يونس

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧)يونس

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (١٢)الرعد

هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣) الاحزاب

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٥)غافر

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣)الحديد

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢)الحشر

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)الحشر

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) الحشر

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥)الملك

المصادر

١. القرآن الكريم
٢. خواطر الشيخ محمد متولي الشعراوى
٣. المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى لأبى حامد الغزالي

٤. الأسماء الحسنى للدكتور محمد راتب النابلسي
٥. هو الله ٠٠ياسين رشدي
٦. أسماء الله الحسنى للشيخ حسنين محمد مخلوف
٧. في ملكوت الله مع أسماء الله عبد المقصود محمد سالم
٨. ولله الأسماء الحسنى احمد محمد عبد الجواد
٩. أسماء الله الحسنى د. احمد مختار عمر